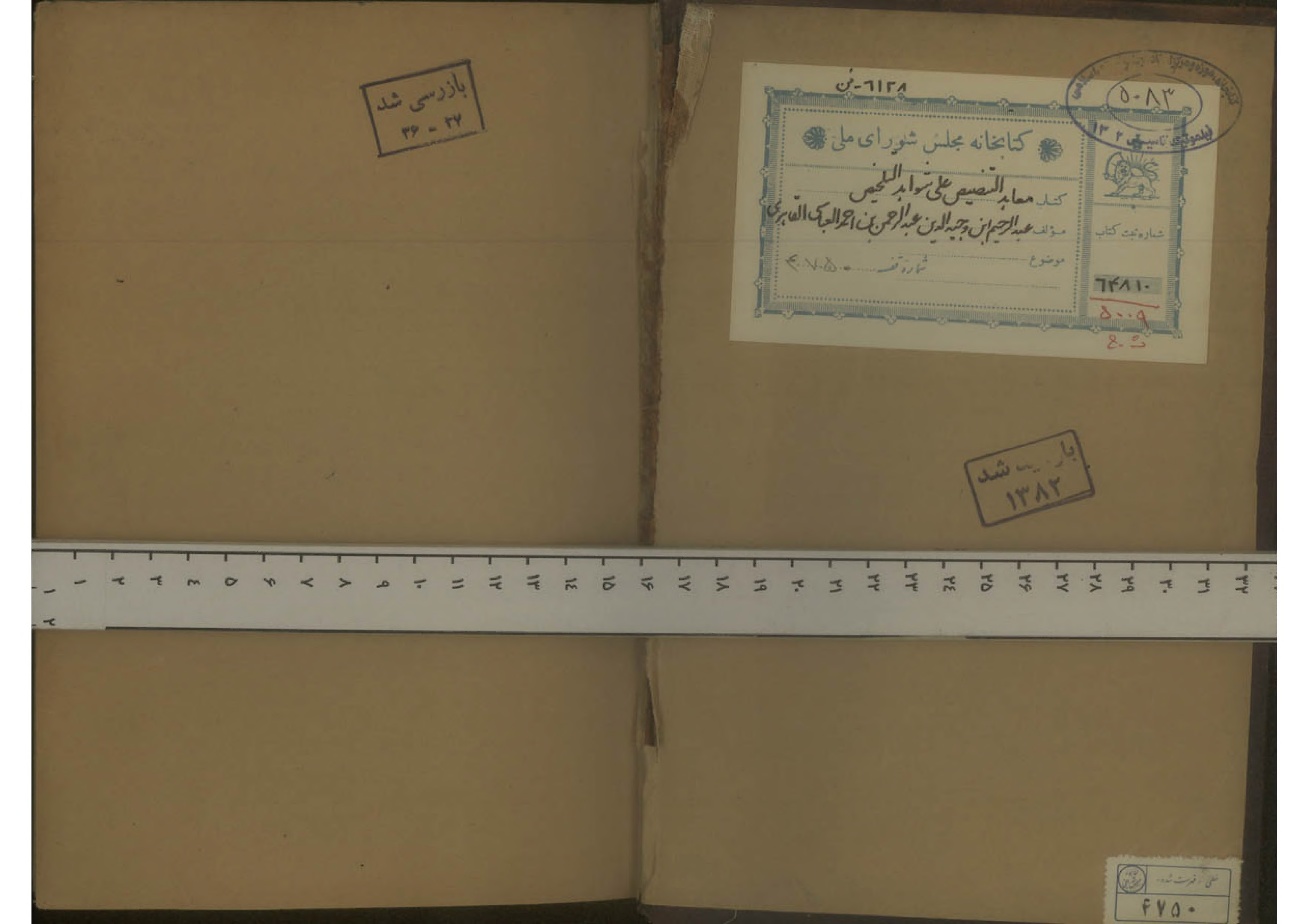
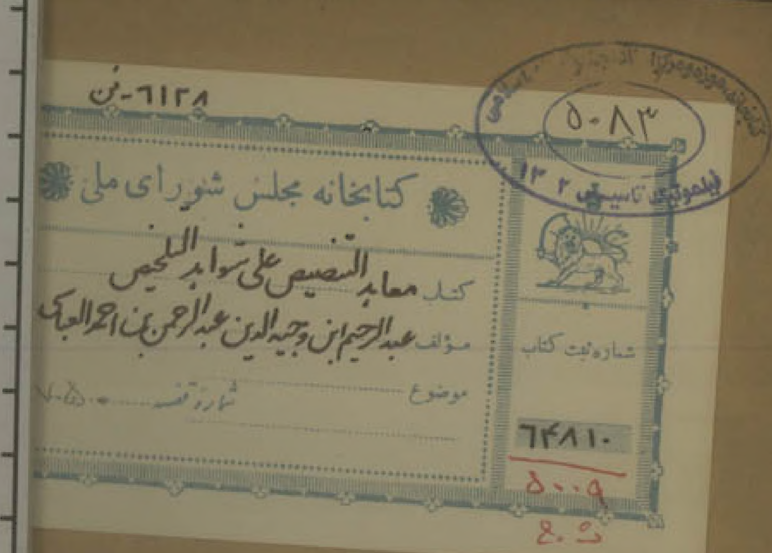
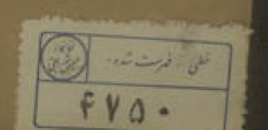


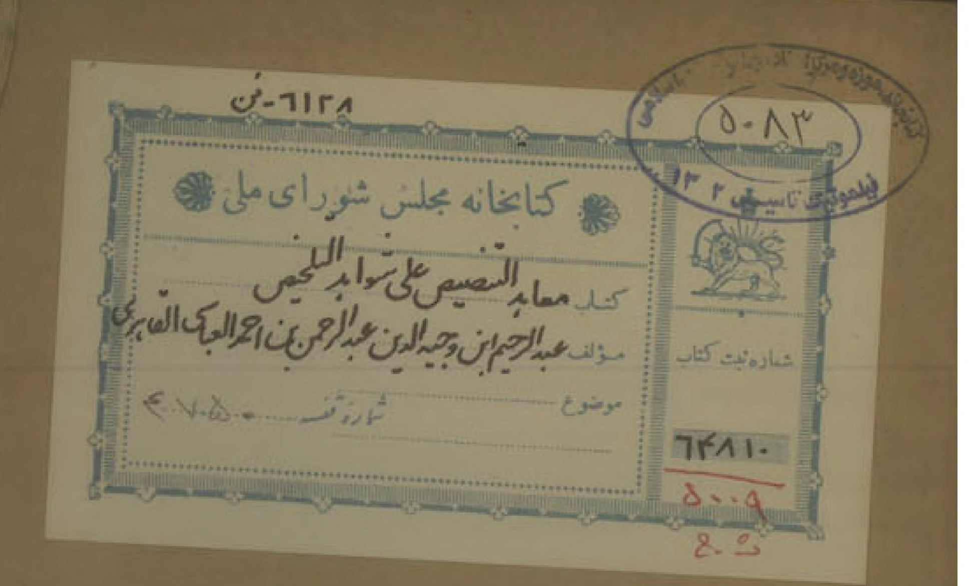
بازرسی شد
۲۷ - ۳۶
۶۱۲۸-ن
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب معاهد التنصیص علی شواهد التلخیص
مؤلف عبد الرحیم ابن وجیه الدین عبد الرحمن بن احمد العباسی القاهری
موضوع
شماره ثبت کتاب
۶۴۸۱۰
۵۰۸۳
بازرسی شد
۱۳۸۲
۴۷۵۰


۶۱۲۸-ن
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب معاهد التنصیص علی شواهد التلخیص
مؤلف عبد الرحیم ابن وجیه الدین عبد الرحمن بن احمد العباسی
موضوع
شماره ثبت کتاب
۶۴۸۱۰
۵۰۰۹
۵۰۸۳

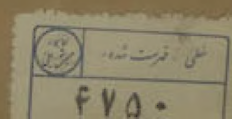

بازرسی شد
۱۳۸۲


۴۷۵۰


بازرسی شد
۳۲ - ۳۶


۶۱۲۸-ن
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب معاهد التنصیص علی شواهد التلخیص
مؤلف عبدالرحیم بن وجیه الدین عبدالرحمن بن احمد العباسی القاهری
موضوع
شماره ثبت کتاب
۶۴۸۱۰
۵۰۰۹
۵۰۸۳


بازرسی شد
۱۳۸۲


۴۷۵۰

ذکر الشعراء عربی

خواب

۷۸۶

۶۱۰۲۸

۲۶

معاهد التّنصيص على مفتاح التّلخيص

تأليف ابن وجيه الدّين

تذكرة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العلامة الهمام بحر الادب والقدوة الاديب رئيس العارفين ووجه المحققين وعين المناظرين ولسان المتكلمين وشفاه الناطقين مفتي المسلمين صدر المدرسين السيد زين الدين عبد الرحيم بن المرحوم المقدس الشيخ وجيه الدين عبد الرحمن بن احمد العباسي القاهري الشافعي متع الله بحياته ونفع به وبعلومه آمين الحمد لله الذي اطلع في سماء البيان اهلة المعاني وابدع ببديع الاعجاز آيات المثاني وحلى جيد الادب باسرار البلاغة وبلاغة الاسرار وجلى افق الفصاحة بانوار المشارق ومشارق الانوار وانبت في رياض الاذهان زهر المعارف واطلع في غياض الجنان ثمر اللطائف واهب نسمات المعرفة على ادواح الخواطر وادر على الافكار سحائب الادراك البواكر احمده حمدا اقل في اثوابه نعمه الوافرة واشكره شكرا يانع في روضات منته الزاهرة واشهد انه الواحد المتعالي عن الشريك والوزير المتسامي عن الشبيه والنظير واشهد ان سيدنا محمدا عبده المجتبى المصطفى ورسوله المنتقى المقتفى الذي لخص الدين بارشاده احسن تلخيص وخلص متبع هديه عن الجحيم اعظم تخليص وكانت بعثته مفتاح باب الخيرات والطريق للوصول الى منهج المبرات هدى الى المحجة الغراء واتى بالحنيفية السمحاء عجيبة المعاني غريبة الانسجام خلية عن شوائب التورية والايهام بديعة التعريف والترصيع محكمة التجنيس والتوشيع انوار الشمس مستفادة من سناها فما ظنك بالقمر اذا تلاها ومحاسن الوجوه مستعارة من جمالها فلا تعتبر بالليل اذا يغشاها ولا النهار اذا جلاها اذ كل ما في الكون بعض انوارها وفيض اسرارها صلى الله عليه وآله الكرام واصحابه الائمة الاعلام ما اغرب مبتدئ بالكلام واعجب منته حسن الختام وبعد فاني لم ازل منذ اميطت عني تمائم البنوة وانيطت بي كمائم الفتوة متمسكا باذيال العلم واركانه متحليا بمنطقه وبيانه راتعا بين رياضه وغدرانه جانيا لجلناره وريحانه انتقل من دوحة نحو الى خميلة زهر واعول من احلاته [illegible] الى احلاته [illegible] شعر لهم همم تسمو الى رتبة ما فوقها مقصد لسام

هذا مع فكر مطمئن وقد من خاضع مستكن وامان من عوادي الايام واطمئنان بغرور الليالي والايام ضمن ظل من العز وريف ومحل من المجد منيف وجاه لا يقعقع له بشنان ولا يصوب نحوي من عدو سنان شعر خدع من الايام تظهر سلمها غدرا بنا وكمين حرب عوان ولم ابرح رافلا في رياض تلك النعم ناهلا من عيون تلك الديم تارة اصنف واولف واقرأ واحبر واوقف وطورا انثر وانظم وحينا انقد واحكم اجني ثمر طل الشبيبة الرسن واغتنم من دهري غفلة الوسنان شعر طامعا في دوام ما كنت فيه وهو في نفسه محال فلم اشعر الا وقد انتبهت عيون الدهر وصوبت نحوي اسنة القهر وعضت الايام علي بالنواجذ وعاملتني معاملة الساخط المنابذ شعر كانها ثار على سلفي وما اطاقت هم [illegible] على ضعفي ولم تزل تنهمر في ضيمي مجتهدة وتسعى في هضمي مجتهدة الى ان قلص عني ذلك الظل الوارف وتنكرت لي وجوه المعارف شعر فكانه برق تالق بالحمى ثم انثنى فكانه لم يلمع ولم ارق ولما نصف ولا حمى ما يعف [illegible] استدت السبل والمذاهب وعز المطلوب وضعف الطالب وكان من جملة عوادي الزمن [illegible] توالي المحن بعدي عن خدمة فرد الدهر وبحر عطارد ونادرة الفلك وصدر الملك وتاج المجد وغرة الزمان وينبوع الجود والاحسان المقر الاشرف البدري ابي البقا محمد بن يحيى بن شاكر بن الجيعان سيد تفرد بغايات المآثر وجمع اشتات المفاخر تخفض همم الاقران عن بلوغ ادنى فضائله ومعاليه ويقصر جهد الوصف عن ادنى فواضله ومساعيه حضرته مطلع الجود ومقصد الوفود وقبلة الآمال ومحط الرحال وموسم الادباء وحلية الشعراء وهمته مقصورة على مجد يشيده وانعام يجدده وفاضل يصطنعه وخامل وضعه الدهر فيرفعه فاق الاقران وساد الاعيان فليس يجاريه في مضمار الجود جواد ولا يباريه في ارتياد السيادة مرتاد ما كل من طلب المعالي نافذا فيها ولا كل الرجال فحولا لا زالت آي المجد بالسن آمالهم متلوة وابكار الافكار ببديع معاليه مجلوة وكنت دائما الى الخدمة العالية اتشوق وعلى الاعتاب الى حوزته السامية ديدنا اتحرق شعر والعزم يقوي والدهر يضعفه وللمقادير انما حكم ولم ازل اقدم رجلا واوخر اخرى من حين مفارقة خدمته وهلم جرا جزعا من موافاة سوء الحظ باقداره وهلعا من ملقاه يوم الحظ باكداره الى ان انقشعت سحائب ذلك الغيم ونضب غدير ذلك الهم العظيم

واجدبت رياض الاقبال وتحطت غياض الامال فقلت لنفسي النجيح وايل ذلك الغيث
واعتصمي من هيش الكلاب بصولة الليث شعر ان الكريم اذا قصدت جنابه
تلقاه طلق الوجه رحب المنزل فيممت خدمته الكريمة تاركا للاهل والولد داعيا عن الوطن
والبلد ركبا مطية الامل مخلصا في النية والعمل واثقا من الله سبحانه وتعالى بنجح الطلب
والفوز بالارب شعر ولم لا اوتي سنا وجهه على جبهة الدهر قد اشرقا
وقد وجهت الى حاجود ماء بني فاناخت بابوابه العالية ركابي حققت قول القائل

ولما انجعنا لايذين نطله ... اعان وما عنا ومن ومانا
وهما عليه مقرينه زاشنا ... وقد نا نغاه مجد بني فاخصبنا

فلا اقدر اصف ما لاقيت من بشر وسرور وغبطة وطلاقة بوجه ضامنة للنجاح وسعة
صدر كافلة للانشراح فلقيت في ظل غزة بحي الباب منير الجلال آمنا من صرفان الدهر وحدثان
القهر ارتع في رياض فضله واكرع من طل جوده ووبله قد عجز عن الشكر لساني وكل عن
حمده بياني ولو ان لي في كل منبت شعرة لسانا بيث الشكر كنت مقصرا لست والله ادري
باذا الشكر ولا باي الاوصاف الجميلة اذكره شعر ماذا اقول لسيد متفضل
لما اسال الدهر احسانا غير اني خدمت خزانته العالية بوشل من بحره وطل من قطره
وثمد من حياضه فهو من رياضه وهو نبذة لطيفة كالنسج لابيات تلخيص المفتاح حليتها
لعرفها كالتاج ولعاتقها كالوشاح ذاكرا فيها ترجم تلك الابيات ناصا على ابحرها
العروضية واصنافها في كل فن مما يناسبه من نظايره الادبية ثم ان جاء فيه الجد بالهزل
والحزن بالسهل وسميتها بمعاهد التنصيص على شواهد التلخيص وعنيتها باسم الكريم رجا
ان هب عليها نسيم حتى فلا يزال ذكرها كابيه وناظرها كجنى نفحات تهادي في زرت
عجب وتمادي في شكل غريب تكاد من الخجل ان تعثر في مرطها ومن الخجل ان تعبر في سقطها
اذ هي عجالة الراكب وهزة المستوفر الهارب غير انه واجر الفكر وخواطر الامل متمسكة في
قبوطها باذيال عيي ولعل والذي يقوى في الظن بشيم الزاكية تلقيها بالبشر وتحها
بالمقل الراضية وهل هي الا وسيلة للانتظام في سلكه وذريعة الى الانحياز الى ملكه ولا
في اقل من ان ذكرها او ينشد قصرها شعر فاسبل عليها سترمعروفك الذي
سترت به قدما على عواري والله المسئول ان ينشها منها القبول ويبلغها من فكك السول

بمنه وعينه شواهد المقدمة غذائره مستشزرات الى العلا
قائله امرؤ القيس وتمامه تضل العقاص في مثنى ومرسل فهو من البحر الطويل من القصيدة
المشهورة التي اولها قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ... بسقط اللوى بين الدخول فحومل

فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها ... لما نسجتها من جنوب وشمال
وقوفا بها صحبي علي مطيهم ... يقولون لا تهلك اسى وتجمل
وبيضة خدر لا يرام خباؤها ... تمتعت من لهو بها غير معجل
تجاوزت احراسا اليها ومعشرا ... علي حراصا لو يسرون مقتلي
اذا ما الثريا في السماء تعرضت ... تعرض اثناء الوشاح المفصل
فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ... لدى الستر الا لبسة المتفضل
فقالت يمين الله ما لك حيلة ... وما ان ارى عنك الغواية تنجلي
فقمت بها امشي تجر وراءنا ... على اثرينا ذيل مرط مرحل
فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى ... بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقل
هصرت بفودي راسها فتمايلت ... علي هضيم الكشح ريا المخلخل
مهفهفة بيضاء غير مفاضة ... ترائبها مصقولة كالسجنجل
تصد وتبدي عن اسيل وتتقي ... بناظرة من وحش وجرة مطفل
وجيد كجيد الريم ليس بفاحش ... اذا هي نصته ولا بمعطل
وفرع يزين المتن اسود فاحم ... اثيث كقنو النخلة المتعثكل

وبعد البيت والقصيدة طويلة وسياتي كثير منها في شواهد الاتيان شاء الله تعالى
والغدائر الذوائب جمع غديرة والاستشزار الرفع والارتفاع جميعا والفعل منه
لازم ان كسرت زاؤه ومتعد ان فتحت والعلاج على ما ثبت لا على رواية الجهات العلا
والعقاص جمع عقيصة وهي الخصلة من الشعر تاخذها المراة فتلويها ثم تعقدها حتى يبقى
فيها التواء ثم ترسلها والمثنى من الشعر وغيره ما ثني والمرسل ضده ومعنى البيت ان حبيبته
لكثرة شعرها بعضه مرفوع وبعضه مثنى وبعضه مرسل وبعضه معقوص ملوي بعضه من المثنى
والمرسل والشاهد في البيت التنافر وهو لفظة مستشزرات لثقلها على اللسان وعسر النطق
بها وامرؤ القيس اسمه حندج بن حجر بن عمرو والمقصور سمي بذلك لانه اقتصر على ملك ابيه

امرؤ القيس

هي احدى المعلقات السبع

ابن حجر الاكبر وهو آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن كندة والحندج في اللغة رملة طيبة تنبت الوانا
وامه فاطمة وقيل تملك بنت ربيعة بن الحارث اخت كليب ومهلهل وكنيته امرؤ القيس ابو وهب
وابو الحارث ويلقب ذا القروح لقوله

وبدلت قرحا داميا بعد صحة ... لعل منايانا تحولن ابؤسا

ويلقب ايضا الذائد لقوله اذود القوافي عني ذيادا ويقال له الملك الضليل ومعنى
امرئ القيس رجل الشدة والقيس في اللغة الشدة وقيل القيس اسم صنم ولهذا كان الاصمعي يكره ان يروي
قوله يا امرأ القيس فانزل ويروي يا امرأ الله وهو الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال فيه اشعر الشعراء وقائدهم الى النار وقيل في تاويله ان المراد شعراء الجاهلية
والمشركين وهو اول من لطف المعاني ومن استوقف على الطلول وشبه النساء بالظباء والمها
والبيض وشبه الخيل بالعقبان والعصي وفرق بين النسيب وما سواه من القصيد واجاد
الاستعارة والتشبيه وكان من حديثه ان اباه طرده لما قال الشعر واغاظه من اجل رجز
هذه هي ام الحويرث التي كان امرؤ القيس تشبب بها في شعره وكان يتنقل في احياء العرب و
يستتبع صعاليكهم وذؤبانهم والعرب تطلق على اللصوص الذؤبان تشبيها بالذئاب
وكان يغير بهم وكان ابوه ملكا على بني اسد فعسفهم عسفا شديدا فتمالؤوا عليه فقتلوه فبلغه
قتل ابيه وكان يشرب الخمر فقال ضيعني صغيرا وحملني ثقل الثار كبيرا اليوم خمر وغدا امر
فارسلها مثلا وقيل بل قال اليوم قحاف وغدا نقاف والقحاف من القحف وهو شرب
والنقاف من نقف الهام اذا قطعها ثم جمع جمعا من بني بكر بن وائل وغيرهم من صعاليك العرب
وخرج يريد بني اسد فخبرهم كاهنهم بخروجه اليهم فارتحلوا وبيتهم امرؤ القيس في كنانة
وكان بنو اسد قد لجؤوا اليهم ثم ارتحلوا عنهم فقتلهم قتلا ذريعا واقبل اصحابه يقولون
يا لثارات الهمام فقالت عجوز منهم والله ايها الملك ما نحن بثارك وانما ثارك بنو
اسد وقد لحقوا فرفع القتل وقال

الا يا لهف نفسي اثر قوم ... هم كانوا الشفاء فلم يصابوا
وقاهم جدهم ببني علي ... وبالاشقين ما كان العقاب
وافلتهن علباء جريضا ... ولو ادركنه صفر الوطاب

وقيل ان اصحابه اختلفوا عليه حين اوقع ببني كنانة وقالوا اوقعت بقوم براء وظلمتهم فخرج الى
اليمن الى بعض مقاولة حمير واسمه قرمل واستجاشه فثبطه قرمل ففي ذلك حيث يقول

وكنا اناسا قبل غزوة قرمل ... ورثنا الغنى والمجد اكبر اكبرا

ثم خرج الى قيصر بعد ان اودع ادراعه وكراعه السموأل بن عاديا ففي ذلك حيث يقول

بكى صاحبي لما راى الدرب دونه ... وايقن انا لاحقان بقيصرا

وصاحبه عمرو بن قميئة الشاعر وهو من بني قيس بن ثعلبة وكان قد طوي عنه الخبر حتى
جاوز الدرب فلما وصل الى قيصر استغاث به فوعده ان يرفده بجيش وكان امرؤ القيس
جميل الوجه وكانت لقيصر ابنة جميلة فاشرفت يوما من قصرها فراها امرؤ القيس في دخوله
الى ابيها فعلقها وراسلها فاجابته الى ما سال ففي ذلك حيث يقول لما وصل اليها

فقلت يمين الله ابرح قاعدا ... ولو قطعوا راسي لديك واوصالي

وقيل ان اباها وجد ايا ها وقد كان سبق الى قيصر رجل من بني اسد يقال له الطماح فوشى
به الى قيصر فوجه معه جيشا ثم اتبعه رجلا معه حلة مسمومة وقال له اقرا عليه السلام وقل ان
الملك قد بعث اليك بحلة قد لبسها ليكرمك بها وادخله الحمام فاذا خرج فالبسه اياها فلما
فعل تنفط بدنه وكان يحمل في محفة ففي ذلك حيث يقول

لقد طمح الطماح من بعد ارضه ... ليلبسني من دائه ما تلبسا

وكان الطماح قبل ذلك قد عبث بامراة من قومه فسعى به فهرب فاراد كما سعي به ان يسعى به ثم
ان امرأ القيس لما بلغ انقرة طعن في ابطه فقتل وارفض عنه اصحابه وكان نزوله الى جانب جبل
والى جانبه قبر لابنة بعض الملوك فسال عنه فاخبر فقال

اجارتنا ان الخطوب تنوب ... واني مقيم ما اقام عسيب
اجارتنا انا غريبان ههنا ... وكل غريب للغريب نسيب
فان تصليني تصلي بمودة ... وان تقطعيني فالغريب غريب

ثم مات هناك فدفن بانقرة وكان آخر ما تكلم به رب طعنة مثعنجرة وجفنة متحيرة
وقصيدة محبرة تبقى غدا بانقرة

[illegible]

قاله رؤبة وهو من بحر الرجز من ارجوزة طويلة اولها

ما هاج احزانا وشجوا قد شجا ... من طلل كالاتحمي انهجا
امسى لهلاك الراسيات منهجا ... واخذته الناجيات مناجا

منازلا تعين من تهيجا * من آل ليلى قد عفون حججا
والبخت اقطاع رجا من رجا * ازمان ابدت واضحا مفلجا
اغر براقا وطرفا ابرجا * وجبهة وحاجبا مزججا

وبعد البيت وبعده وكفلا وعثا اذا ترجرجا * والفاحم الاسود واراد شعرا فاحما
فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه والمرسن بفتح السين وكسرها الانف الذي يشد بالرسن
واستعير لانف الانسان ومسرجا مختلف في تخريجه من رجبه تسرعجا لحجه وحسنه وقيل من
قولهم سيوف سريجية منسوبة الى قين يقال له سريج شبه بها الانف في الدقة والاستواء
وقيل من السراج وهو قريب من قولهم سرج وجهه بكسر الراء حسن والزجج دقة الحاجبين
والمعنى ان هذه المراة الموصوفة مقلة سوداء وحاجبا مدققا مقوسا وشعرا اسود وانفا
كالسيف السريجي في دقته واستوائه او كالسراج في بريقه وضيائه والشاهد فيه القرابة
في مسرجا والاختلاف في تخريجه ورؤبة قايل البيت هو ابو محمد بن العجاج واسم عبد الله البصري
التميمي السعدي سمي باسم قطعة من الخشب يشعب بها الاناء وهي بضم الراء وسكون الهمزة
وفتح الباء الموحدة وبعدها هاء ساكنة وهو وابوه راجزان مشهوران كل منهما له ديوا
رجز ليس فيه شعر سوى الاراجيز وهما مجيدان وكان رؤبة هذا بصيرا باللغة قيما بحوشيها
وغريبها حكى يونس بن حبيب النحوي قال كنت عند ابي عمرو بن العلا فجاءه شبيل بن
عروة الضبعي فقام اليه ابو عمرو والقى له لبد بغلته فجلس عليه ثم اقبل عليه يحدثه
فقال شبيل يا ابا عمرو سالت رؤبتكم عن اشتقاق اسمه فما عرفه يعني رؤبة قال يونس
فلم املك نفسي عند ذكره فقلت لعلك تظن ان معد بن عدنان افصح منه ومن ابيه افتعرف
انت ما الروبة والروبة والروبة والروبة وانا غلام رؤبة فلم يحر جوابا فقام مغضبا فاقبل
على ابو عمرو بن العلاء وقال هذا رجل شريف يقصد مجالسنا ويقضي حقنا وقد اسأت فيما
فعلت مما واجهته به فقلت لم املك نفسي عند ذكر رؤبة فقال ابو عمرو او سلطت على تقويم
الناس ثم فسر يونس ما قاله فقال الروبة خميرة اللبن والروبة قطعة الليل والروبة الحاجة
يقال فلان ما يقوم بروبة اهله اي بما اسندوا اليه من حوائجهم والروبة جمام ماء الفحل
والرؤبة بالهمزة القطعة التي يشعب بها الاناء والجميع بضم الراء وسكون الواو الا الرؤبة فانه بالهمزة
وقيل ليونس من اشعر الناس فقال العجاج ورؤبة فقيل له لم تعني الرجاز قال هما اشعر

اهل القصيد وانما الشعر كلام فاجوده اشعره قال العجاج * قد جبر الدين الاله فجبر *
فهي في نحو من مائتي بيت موقوفة القوافي ولو اطلقت قوافيها كلها كانت منصوبة وكذ
عامة اراجيزهما وعن ابن قتيبة قال كان رؤبة ياكل الفار فعوتب في ذلك فقال هي
والله انظف من دواجنكم ودجاجكم اللاتي تاكل العذرة وهل ياكل الفار الا نقي البر ولباب
الطعام وحدث ابو زيد الانصاري النحوي قال دخل رؤبة بن العجاج السوق وعليه بركان
اخضر فجعل الصبيان يعبثون به ويغرزون شوك النخل في بركانه ويصيحون به يا مرذوم
يا مرذوم فجاء الى الوالي فقال ارسل معي الوزعة فان الصبيان قد حالوا بيني وبين دخول السوق
فارسل معه اعوانا فشد على الصبيان وهو يقول * انحى على امك بالمرذوم *
اعور جعد من بني تميم * شراب البان خلايا عوم * قال فعدوا بين يديه فدخلوا دارا في
الصيارفة فقال له الشرطي اين هم قال دخلوا دار الظالمين فسمي الى الآن دار الظالمين لقول
رؤبة وهي في صيارفة سوق البصرة وعن المدايني قال قدم البصرة رجل من رجاز العرب
فجلس الى حلقة فيها الشعراء فقال انا ارجز العرب انا الذي اقول

مروان يعطي وسعيد يمنع * مروان نبع وسعيد خروع

وددت اني راهنت من احب في الرجز بابيد والله لانا ارجز من العجاج فليت البصرة
جمعت بيني وبينه قال والعجاج حاضر وابنه رؤبة معه فاقبل رؤبة على ابيه فقال قد انصفك
الرجل فاقبل عليه العجاج فقال ها انا ذا العجاج فهلم وزحف اليه فقال واي العجاجين انت قال
ما خلتك تعني غيري انا عبد الله الطويل وكان يكنى بذلك فقال له المدني ما عنيتك ولا اردتك
قال وكيف وقد هتفت باسمي قال وما في الدنيا عجاج سواك قال لما علمت قال لكني اعلم وابنه عنيت
قال فهذا ابني رؤبة قال اللهم غفرا ما بيني وبينكما عمل وانما مرادي غيركما قال فضحك اهل الحلقة
وكفا عنه وعن عبد الرحمن بن محمد بن علقمة قال اخرج شاهين بن عبد الله الثقفي رؤبة معه
الى ارضه فقعدوا يلعبون بالنرد فلما اتى بالخوان قال رؤبة فيه *
يا اخوتي جاء الخوان فارفعوا * خبانة كعملها تقعقع * لم ادر ما ثلاثها والاربع * قال
فضحكنا ورفعناها وقدم الطعام وكان رؤبة مقيما بالبصرة فلما ظهر بها ابراهيم بن عبد الله بن
الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه على المنصور وجرت الواقعة المشهورة خاف رؤبة على نفسه
وخرج الى البادية ليجتنب الفتنة فلما وصل الى الناحية التي قصدها ادركه اجله بها فتوفي في سنة

حمس واربعين ومائة وهذا يخالف ما رواه يعقوب بن داود قال لقيت الخليل بن احمد
يومًا بالبصرة فقال يا با عبد الله دفنا الشعر واللغة والفصاحة اليوم فقلت له وكيف
ذاك قال هذا حين انصرفت من دفن رؤبة بن العجاج وكان نقادًا سنة رحمه الله وقد سمع اباه
وابوه سمع ابا هريرة وقال النسائي ليس هو بالقوي وقد روى رؤبة بن العجاج عن ابي
الشعثاء عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وحاد يحدو

طاف الخيالان فهاجا سقما ۞ خيال لبنى وخيال تكتما

قامت تريك خشية ان تصرما ۞ ساقًا بخنداة وكعبًا ادرما

والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع ولا ينكر وحدث ابو عبيدة الحداد قال حدثنا رؤبة
بن العجاج قال سمعت ابا هريرة يقول السواك يذهب وغر الطعام وهذا الخبر يدل على انه
سمع من ابي هريرة والله اعلم ومن شعره

ايها الشامت المعير بالشيب ۞ اقلن بالشباب افتخارا

قد لبست الشباب غضًّا طريًّا ۞ فوجدت الشباب ثوبًا معارا

الحمد لله العلي الاجلل قائله ابو النجم وهو من بحر الرجز من ارجوزة طويلة
يصف فيها الابل وبعده الواسع الفضل الوهوب المجزل ۞ اعطى فلم يبخل ولم يبخل
كوم الذرى من خول المخول

والشاهد فيه مخالفة
القياس اللغوي في قوله الاجلل اذ القياس الاجل بالادغام وابو النجم اسمه الفضل بن
عبد الله العجلي وهو من رجاز الاسلام والفحول المتقدمين في الطبقة الاولى منهم وفد
على هشام بن عبد الملك وقد طعن في السن فقال يا ابا النجم حدثني قال اعني او عن غيري
قال بل عنك قال اني كبرت عرض لي البول فوضعت عندي شيئًا ابول فيه فقمت من
الليل ابول فخرج مني صوت فتشددت ثم عدت فخرج مني صوت آخر فاويت الى فراشي وقلت
يا ام الخيار هل سمعت شيئًا قالت لا والله ولا واحدة منهما فضحك هشام وعن ابي
عبيدة قال ما زالت الشعراء تقصر بالرجاز حتى قال ابو النجم الحمد لله الوهوب المجزل
وقال العجاج قد جبر الدين الاله فجبر ۞ وقال رؤبة ۞ وقاتم الاعماق خاوي المخترق
فانتصفوا منهم وعن ابي عمرو الشيباني قال لقال فتيان من عجل لابي النجم هذا رؤبة
بالمربد يجلس فيسمع شعره وينشد الناس ويجتمع اليه فتيان بني تميم قال او تحبون

ذلك قالوا نعم قال ائتوني بعس من نبيذ فاتوه به فشربه ثم استقض فقال

اذا اصطبحت اربعًا عرفتني ۞ ثم تجشمت الذي جشمتني

فلما رآه رؤبة اعظمه وقام له عن مكانه وقال هذا رجاز العرب وسألوه ان ينشدهم
فانشدهم الحمد لله الوهوب المجزل وكان من احسن الناس انشادًا فلما فرغ منها قال له رؤبة
هذه ام الرجز ثم قال يا ابا النجم قد قربت مرعاها اذ جعلتها بين رجل وابنه تهكم عليه انه حيث
قال تبقلت من اول التبقل ۞ بين رماحي مالك ونهشل ۞ انه يريد نهشل بن مالك بن حنظلة
بن زيد مناه فقال له ابو النجم هيهات الكمر تشابه اني انما اريد مالك بن ضبيعة بن قيس
ونهشل قبيلة من ربيعة وعن ابي برزة المرثي قال خرج العجاج محتفلًا عليه جبة من خز
على ناقة له قد اجاد رحلها حتى وقف بالمربد والناس مجتمعون عليه فانشدهم
قد جبر الدين الاله فجبر ۞ وذكر فيها ربيعة وهجاهم فجاء رجل من بني بكر بن وائل الى ابي النجم
وهو في بيته فقال انت جالس وهذا العجاج يهجونا في المربد قد اجتمع عليه الناس فقال صف لي
حاله وزيه الذي هو فيه فوصف له فقال ابغني جملًا طحانًا قد اكثر عليه من الهناء فجاء بالجمل
فاخذ سراويلًا له فجعل احدى رجليه في السراويل واتزر بالاخرى وركب الجمل ودفع خطامه
لمن يقوده فانطلق حتى اتى المربد فلما دنا من العجاج قال اخلع خطامه فخلعه وانشد
تذكر القلب وجهلًا ما ذكر ۞ فجعل الجمل يدنو من الناقة ويتشممها ويتباعد عنه العجاج
لئلا يفسد ثيابه ورحله بالقطران حتى بلغ قوله ۞ شيطانه انثى وشيطاني ذكر
فعلق الناس هذا البيت وهرب العجاج عنه وورد ابو النجم على هشام بن عبد الملك والشعراء
فقال لهم هشام صفوا ابلا فقطروها واوردوها واصدروها حتى كاني انظر اليها فانشدوه
وانشد ابو النجم ۞ الحمد لله الوهوب المجزل ۞ حتى بلغ الى ذكر الشمس فقال فهي على الافق كعين فاراد
ان يقول الاحول فذكر حول هشام فلم يتم البيت وارتج عليه فقال هشام اجز فقال كعين الاحول
واتم القصيدة فامر هشام بوجء عنقه واخراجه من الرصافة وقال لصاحب شرطته يا ربيع
اياك وان ارى هذا في وجوه الناس صاحب شرطته ان ينفيه ففعل وكان يصيب من فضول اطعمة
الناس ويأوي المساجد قال ابو النجم ولم يكن بالرصافة احد يضيف الاسليم ابن كيسان الكلبي

وعمرو بن بسطام التغلبي وكنت آتي سليما فاتغدى عنده وآتي عمرا فاتعشى عنده وآتي
المسجد فأبيت فيه قال فأرق هشام ليلة […] فأراد محدثا يحدثه
فقال لخادمه ابغني محدثا أعرابيا أهوج شاعرا يروي الشعر فخرج الخادم إلى المسجد فإذا هو
بأبي النجم فضربه برجله وقال أجب أمير المؤمنين قال إني رجل أعرابي غريب قال إياك أبغي
هل تروي الشعر قال نعم وأقوله فأقبل به حتى أدخله القصر وأغلق الباب فأيقن بالشر
ثم مضى به فأدخله على هشام في بيت صغير بينه وبين نسائه ستر رقيق والشمع بين يديه يزهر
فلما دخل قال له هشام أبو النجم قال نعم يا أمير المؤمنين طريدك قال اجلس فسأله وقال له أين
كنت تأوي وأين نزلت فأخبره الخبر قال كيف اجتمعا لك قال كنت أتغدى عند هذا وأتعشى
عند الآخر قال وأين كنت تبيت حيث وجدك رسولي قال وما لك من الولد
والمال قال أما المال فلا مال لي وأما الولد فلي ثلاث بنات وبني يقال له شيبان فقال
له هل أخرجت من بناتك أحدا قال نعم زوجت اثنتين وبقيت واحدة تجمز في أبياتنا
كأنها نعامة قال وما أوصيت به الأولى وكانت تسمى برة فقال

أوصيت من برة قلبا حرا ... بالكلب خيرا والحماة شرا
لا تسأمي ضربا لها وجرا ... حتى ترى حلو الحياة مرا
وإن كستك ذهبا ودرا ... والحي عميهم بشر طرا

فضحك هشام وقال فما قلت للأخرى قال قلت

سبي الحماة وابهتي عليها ... وإن دنت فازدلفي إليها
وأوجعي بالفهر ركبتيها ... ومرفقيها واضربي جنبيها
وظاهري النذر لها عليها ... لا تخبري الدهر بذاك ابنيها

قال فضحك هشام حتى بدت نواجذه وسقط على قفاه وقال ويحك ما هذه وصية يعقوب
ولده فقال ولا أنا كيعقوب يا أمير المؤمنين قال فما قلت للثالثة قال قلت

أوصيك يا بنتي فإني ذاهب ... أوصيك أن تحمدك الأقارب
والجار والضيف الكريم الساغب ... ويرجع المسكين وهو خائب

ولا تني أظفارك السلاهب ... منهن في وجه الحماة كاتب
والزوج إن الزوج بئس الصاحب

قال فكيف قلت هذا ولم تزوج وأي شيء قلت في تأخير
زواجها قال قلت فيها كأن ظلامة أخت شيبان يتيمة ووالدها حيان
الرأس قمل كله وصئبان وليس في الساقين إلا خيطان تلك التي يفزع منها الشيطان
فضحك هشام حتى ضحكت النساء لضحكه وقال للخصي كم بقي من نفقتك قال ثلاثمائة دينار
قال أعطه إياها ليجعلها في رجلي ظلامة مكان الخيطين ودخل أبو النجم على هشام وقد أتت له سبعون
سنة فقال له هشام ما رأيك في النساء قال إني لأنظر إليهن شزرا وينظرن إلي خزرا فوهب
له جارية وقال اغد علي فأعلمني ما كان منك فلما أصبح غدا عليه فقال له ما صنعت شيئا ولا
قدرت عليه وقد قلت في ذلك أبياتا نظرت فأعجبها الذي في درعها من حسنه ونظرت في

سرباليا فرأت لها كفلا ينوء بخصرها ... وعثا روادفه وأجثم ناتيا
ورأيت منتشر العجان مقلصا ... رخوا مفاصله وجلدا باليا
أدني له الركب الحليق كأنما ... أدني إليه عقاربا وأفاعيا
إن الندامة والسدامة فاعلمي ... لو قد صبرت لمرتجي خاليا
ما بال رأسك من ورائي طالعا ... أظننت أن حر الفتاة ورائيا
فاذهب فإنك ميت لا ترتجي ... أبد الأبيد ولو عمرت لياليا
أنت الغرور إذا خبرت عرفتها ... كان الغرور لمن رجاك شافيا
لكن أير الدهر تقنعه ... حتى أعود أخا قناة ناشيا

فضحك هشام وأمر له بجارية أخرى وحدث أبو الأزهر عن أبي النجم أنه كان عند عبد الملك بن
مروان […] سليمان بن عبد الملك يوما وعنده جماعة من الشعراء وكان أبو النجم
[…] في جارية واقفة على رأس سليمان بن عبد الملك […] فقال […]
[…] وصدق […] بالجارية قال […] ثم قالوا إن
أبا النجم […] فقال فإني لا أقول […] ليلة
[…] فلما أصبح دخل عليه وجمع الشعراء فأنشد

حتى بلغ إلى قوله منا الذي بربع الجيوش لصلبه ... عشرون وهو يعد في الأحياء

فقال الرشيد لابن [illegible] أكنت سمعت بهذا البيت [illegible] فقال الفرزدق لما

[illegible] سنة [illegible] وفي الأربعة [illegible] فقال [illegible] الملك [illegible]

[illegible] قال [illegible] الأصمعي [illegible] قال أبو النجم

[illegible] الفرج [illegible] قال [illegible] لا [illegible]

[illegible]

[illegible] أنا أبو النجم وشعري شعري ... [illegible] فأمسك أبو النجم

[illegible] وكانت وفاته [illegible]

[illegible]

قال أبو الطيب المتنبي يمدح [illegible] سيف الدولة [illegible] صاحب

حلب [illegible] القصيدة

فهمت الكتاب أبر الكتب ... فسمعا لأمر أمير العرب

وطوعا له وابتهاجا به ... وإن قصر الفعل عما وجب

وما عاقني غير خوف الوشاة ... وإن الوشايات طرق الكذب

وتكثير قوم وتقليلهم ... وتقريبهم بيننا والخبب

وقد كان ينصرهم سمعه ... وينصرني قلبه والحسب

وما قلت للبدر أنت اللجين ... ولا قلت للشمس أنت الذهب

فيقلق منه البعيد الأناة ... ويغضب منه البطيء الغضب

وما لاقني بلد بعدكم ... ولا اعتضت من رب نعماي رب

ومن ركب الثور بعد الجواد ... أنكر أظلافه والغبب

وما قست كل ملوك البلاد ... فدع ذكر بعض بمن في حلب

ولو كنت سميتهم باسمه ... لكان الحديد وكانوا الخشب

أفي الرأي يشبه أم في السخاء ... أم في الشجاعة أم في الأدب

مبارك الاسم أغر اللقب ... كريم الجرشى شريف النسب

أخو الحرب يخدم مما سبى ... قناه ويخلع مما سلب

إذا حاز مالا فقد حازه ... فتى لا يسر بما لا يهب

ومعنى [illegible] منصور [illegible] مبارك الاسم [illegible]

[illegible] علي بن أبي طالب [illegible]

[illegible] سيف الدولة [illegible]

[illegible] وذكر هذا الشيخ [illegible]

[illegible] أبو الطيب اسمه أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي

الكندي الكوفي الشاعر المشهور وقيل له المتنبي لأنه ادعى النبوة في بادية السماوة وتبعه

خلق كثير من بني كلب وغيرهم فخرج إليه لؤلؤ أمير حمص نائب الإخشيدية فأسره وتفرق

أصحابه وحبسه طويلا ثم استتابه وأطلقه وكان قد قرأ على البوادي كلاما ذكر أنه قرآن أنزل

عليه [illegible] والنجم السيار والفلك الدوار والليل والنهار إن الكافر لفي أخطار امض على سننك

واقف أثر من كان قبلك من المرسلين فإن الله قامع بك زيغ من ألحد في الدين وضل عن السبيل

وكان إذا شوغب في مجلس سيف الدولة [illegible] يذكر له هذا القرآن فينكره ويجحده ولما [illegible]

لحق بالأمير سيف الدولة بن حمدان [illegible] ثم فارقه ودخل مصر سنة ست وأربعين

ومدح كافورا الإخشيدي وأنوجور بن الإخشيد وكان يقف بين يدي كافور وفي رجليه

خفان وفي وسطه سيف ومنطقة ويركب بحاجبين من مماليكه وهما بالسيوف والمناطق

ولما لم يرضه هجاه وفارقه ليلة عيد النحر سنة خمسين وثلاثمائة ووجه كافور خلفه رواحل

إلى جهات شتى فلم يلحق وقصد بلاد فارس ومدح عضد الدولة بن بويه الديلمي فأجزل

صلته ولما رجع من عنده عرض له فاتك بن أبي جهل الأسدي في عدة من أصحابه فقاتلوهم

فقتل المتنبي وابنه محسد وغلامه مفلح بالقرب من النعمانية في موضع يقال له الصافية

من الجانب الغربي من سواد بغداد [illegible] عضد الدولة [illegible]

[illegible] ثلاثة أفراس مسرجة محلاة وثيابا مفتخرة ثم

دس عليه من سأله أين هذا العطاء من عطاء سيف الدولة فقال هذا أجزل إلا أنه عطاء متكلف

وسيف الدولة وكان يعطيه ... عند الله ... ثم ... ابن عمك

فقتلوه بعد ان قال له ... فقال له غلامه ...

الخيل والليل والبيداء تعرفني * والحرب والضرب والقرطاس والقلم

فقال قتلتني قتلك الله ... وقتل ... وكان قتله يوم الاربعاء لست بقين وقيل

لثلاث بقين من شهر رمضان سنة اربع وخمسين وثلثمائة ومولده

سنة ثلاث وثلثمائة بالكوفة في محلة تسمى كندة ...

وقيل ان اباه كان سقاء بالكوفة وكان يلقب عبدان ثم انتقل الى الشام بولده

... بعض الشعراء ... الناس ...

... ابو الطيب ... المتنبي من الكثيرين من اهل اللغة

والمطلعين على غريبها ... من ... العرب من النظم

والنثر ... قال ابو ... المتنبي

في ... ابو علي ... عن ابي الحسن محمد بن

... الشام ... وقال ابو الفتح ابن جني

قرأت ديوان المتنبي عليه ... فلما بلغت الى قوله في كافور

الا ليت شعري هل اقول قصيدة * فلا اشتكي فيها ولا اتعتب

وبي ما يذود الشعر عني اقله * ولكن قلبي يا ابنة القوم قلب

فقلت له ... على هذا الشعر في غير سيف الدولة ... فقال ...

... الناس ... ولا تعطين الناس ما ... فانت ...

... ابا ... وان ... في شعره ... منهم

من ... على ابي تمام ومن ... منهم من ... عليه ... شعره ...

... الشيخ ... قال ... من شعره ما

ليس في ديوانه ... الشيخ ... بيتان وهما

ابعين مفتقر اليك نظرتني * فاهنتني وقذفتني من حالق

لست الملوم انا الملوم لانني * انزلت امالي بغير الخالق

ومما قيل في رثاه ابو القاسم المظفر بن علي الطبسي يقول

لا رعى الله سرب هذا الزمان * اذ دهانا في مثل ذاك اللسان

ما رأى الناس ثاني المتنبي * اي ثان يرى لبكر الزمان

كان في نفسه الكبيرة في جيش * وفي كبرياء ذي سلطان

هو في شعره نبي ولكن * ظهرت معجزاته في المعاني

ويحكى ان المعتمد بن عباد اللخمي صاحب قرطبة واشبيلية انشد يوما في مجلسه

بيت المتنبي الذي من جملة قصيدته المشهورة وهو * اذا ظفرت منك العيون بنظرة

اثاب بها معيي المطي ورازمه * وجعل يردده استحسانا له وفي مجلسه ابو محمد عبد الجليل

بن وهبون الاندلسي فانشد ارتجالا * لئن جاد شعر ابن الحسين فانما * تجيد العطايا واللها

تنبأ عجبا بالقريض ولو درى * بانك تروي شعره لتألها

... محمد بن عبد الله الكاتب ...

... منها

... الاعادي ... * وطال ما ... من الحسد

ومنها * يا ... وفارسها * ... الاتفاق والصعد

هذي ... * حتى ... ذرى احد

... المنون من ... * ... من الزرد

... * ... ان ... ترد

... * فغادرته قريب الترب والباد

من بعد ما ... * طعنا يفرق بين الروح والجسد

والطير ... * لقد دنت من كهيفه من عضد

اذكى العيون عليهم اين سلكوا * وضيق الارض والاقطار بالرصد

ترد لم يحوش الحوام فما ∴ يأتي على سبيل الحق ابو الفيل

ورثاه ثابت بن هرون الرقي النصراني بقصيدة يستثير فيها عضد الدولة على قاتله
ويجي اسد يقول فيها: الدهر انكد والليالي انكد ∴ من ان يعيش لاهلها يا احمد

قصدتك لما ان رايت نفوسها ∴ نحلا بعلياك والتقابل تقصد
ذقت الكريهة بغتة وفقدتها ∴ وكذا فقدت في الورى لا تفقد
قل للدني اسطو على الخلافة فالتقى ∴ صب الفؤاد الى عظائم تنكد
اتركت بعدك شاعرا والله لا ∴ لم يبق بعدك في الزمان مقصد
اما العلوم فانها يا ربها ∴ تبكي عليك بادمع لا تجمد

ومنها: يا ايها الملك المؤيد دعوة ∴ ممن حشاه بالاسى تتوقد
هذي بنو اسد ضيفك اوثقت ∴ وحوت عطاءك ادحولها الفرقد
ولمثلها تصدو بازا القلم ∴ حتى الحرم والزمام الاوكد
فاربع الزمام وكن لضيفك طالبا ∴ ان الزمام على الكريم مؤبد

واخبار المتنبي مما يعرف لكثيره وسياتي منها ومن شعره في اثناء هذا الكتاب ان شاء
الله تعالى. وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر
البيت من الرجز ولا يعرف قائله ويقال انه من شعر الجن قالوه في حرب بن امية بن عبد
شمس لما قتلوه بثار حية منهم [illegible] الثقل الذي كان [illegible]
وكان حرب المذكور مصافيا لمرداس السلمي ابي عباس الصحابي فقتلهما الجن جميعا وهذا
قد ذكره الرواة في اخبارهم ولهم في ذلك اشعار ذكرها ابو عبيدة وابو عمرو الشيباني ان
حرب بن امية لما انصرف من حرب عكاظ [illegible] مر بالقرية وهي اذ ذاك غيضة شجر ملتف لا يرام
فقال له مرداس بن ابي عامر اما ترى هذا الموضع قال بلى فما له قال نعم المزدرع هو فهل لك
ان تكونا شريكين فيه ونحرق هذه الغيضة ثم نزدرعه بعد ذلك قال نعم فاضرما النار في
الغيضة فلما استطارت وعلا لهيبها سمع من الغيضة انين وضجيج كثير وظهرت منها
حيات بيض تطير حتى قطعتها وخرجت منها فقال مرداس في ذلك

اني وجدت لها ابا واخوة ∴ ان يجهل هي فوق العهد ناس
الى القوم قبل الامر بجحده ∴ كيما يقال ولي الامر مرداس
قال جمهور العلماء يقول لما احترقت الغيضة
[illegible] فارسا قطعا لخالد [illegible] ∴ الا لبسوا القنانا
ليغشان [illegible] بما جنايتنا ∴ ولم يلبث حرب بن امية ومرداس ان ماتا فاما
مرداس فدفن بالقرية ثم ادعاها بعد ذلك كليب بن عهمة السلمي الظفري وفي ذلك يقول عباس
بن مرداس: اكليب مالك كل يوم ظالما ∴ والظلم انكد وجهه ملعون
قد كان قومك يحسبونك سيدا ∴ واخال انك سيد مغبون
فاذا رجعت الى نسائك فادهن ∴ ان المسالم راسه مدهون
وافعل بقومك ما اراد بوائل ∴ يوم الغدير سميك المطعون
واخال انك سوف تلقى مثلها ∴ في صفحتيك سنانها المسنون
ان القرية قد تبين امرها ∴ ان كان ينفع عندك التبيين
حين انطلقت تخطها لي ظالما ∴ وابو يزيد بجوها مدفون

ويحكى صاحب حرب بن امية ويقال انه لا يتهيأ لاحد ان ينشد هذا البيت ثلاث مرات متواليات
الا تتعتع وقرب وقبر في حيز الثقل وكان من حقه ان يقول لقبر حرب قبر فان الغاء حرف
الغرب يمكن الى الدم التوجيه ومن امثلة التنافر ما يعرض في الالفاظ من ثقل النطق بها
فلذلك عدها ارباب الفصاحة من المعيبة المتقاربة في الادغام لاشتغال اللسان في
النطق بها لفظا واحدا وتسمى المتقاربة المتعبة كما مر من امثلة
ذكره الورى. قال ابو تمام الطائي في تمامه: معي ولا ما لمتنه وحدك
وهو من قصيدة من الطويل يمدح بها ابا الغيث موسى بن ابراهيم ويعتذر اليه اولها
شهدت لقد اقوت مغانيكم بعدي ∴ ومحت كما محت وشائع من برد
وانجدتم من بعد اتهام داركم ∴ فيا دمع انجدني على ساكني نجد
لعمري لقد اخلقتم جدة البكا ∴ بكاء وجددتم به خلق الوجد

الى الذي قال في مديحها أتاني مع الركبان ظن ظننته * لففت له راسي حياء من المجد

لقد نكب الغدر الوفاء بساحتي * اذا وسرحت الذم في مسرح الحمد

وهتكت بالقول الخنا حرمة العلى * واسلكت حر الشعر في مسلك العبد

نسيت اذا كم من يد لك شاكلت * يد القرب اعدت مستهاما على البعد

ومن زمن البستنيه كانه * اذا ذكرت اياه زمن الورد

واين الحكم الذي بين فكرتي * وبين القوافي من ذمام ومن عهد

واصلت شعري باعتداء من بني النجح * ولولا الذي لم يغضب [illegible] من القول

وكيف وما اخللت بعدك بالحجا * وانت فلم تخلل بمكرمة بعدي

أسربل هجر القول من لو هجوته * اذا لهجاني عنه معروفه عندي

وبعد البيت وبعده ولو لم يزعني عنك غيرك وازع * لاعديتني بالحلم ان العلى تعدي

ومعنى البيت هو [illegible] مدحت وافقني الناس [illegible] لا سيما [illegible]

[illegible] كاسد [illegible] الناس [illegible] الناس [illegible]

[illegible] المدح للانسان من صفات الكمال [illegible]

لوجود [illegible] قول الاخر

واذا نكبتك [illegible] مسعدا * [illegible] بالبهتان

وقد نقض هذا المعنى ابن ابي طاهر بقوله

تبكي العالمية [illegible] * [illegible] وظاهر [illegible]

بالعهد البغدادي بقوله [illegible] والثاني كالعم [illegible]

والشاهد فيه التنافر [illegible] من الثقل الذي يخرج [illegible]

لان المخارج [illegible] كانت الالفاظ مكروهة [illegible]

بعدت كانت بعكس الاول وهذا [illegible] في كلام العرب العين مع الغين ولا

مع الحاء ولا مع الخاء ولا الطاء مع التاء [illegible] نقل من جهة التكرار

في [illegible] من قبيح التكرار قول الشاعر

والمروة من كان لذلك اهل * وعاف عافي العرف عرفانه * وابو تمام اسمه حبيب بن اوس بن الحارث بن قيس بن الاشج بن يحيى بن مروان [illegible] الطائي قال ابو القاسم الحسن بن بشر الآمدي والذي عند اكثر الناس في نسب ابي تمام ان اباه كان نصرانيا من اهل جاسم قرية من قرى الجيدور من اعمال دمشق يقال له تدوس العطار فجعلوه اوسا وولد ابو تمام بالقرية المذكورة سنة تسعين وقيل سنة ثمان وثمانين ومائة وقيل سنة اثنين وسبعين ونشأ بمصر وقيل انه كان يسقي الماء بالجرة في جامع مصر وقيل كان يخدم حائكا ويعمل عنده ثم اشتغل وتنقل الى ان صار اوحد عصره في ديباجة لفظه وفصاحة شعره وحسن اسلوبه وكان له من المحفوظات ما لا يلحقه فيه غيره قيل انه كان يحفظ اربعة عشر الف ارجوزة للعرب غير المقاطيع والقصائد وله كتاب الحماسة التي دلت على غزارة فضله واتقان معرفته وحسن اختياره وله مجموع آخر سماه فحول الشعراء جمع فيه طائفة كبيرة من شعراء الجاهلية والمخضرمين والاسلاميين وكتاب الاختيارات من شعر الشعراء ومدح الخلفاء واخذ جوائزهم وقصد البصرة وبها عبد الصمد بن المعذل الشاعر فلما سمع بوصوله وكان في جماعة من اتباعه وغلمانه خاف من قدومه ان يميل الناس اليه ويعرضوا عنه فكتب اليه قبل دخول البلد

انت بين اثنين تبرز للنا * س وكلتاهما بوجه مذال

لست تنفك راجيا لوصال * من حبيب او راغبا في نوال

اي ماء يبقى لوجهك هذا * بين ذل الهوى وذل السؤال

فلما وقف على الابيات اضرب عن مقصده ورجع وقال قد شغل ما يليه فلا حاجة لنا فيه وقال يعير حبيبا الذي من تميم بقوله

انت بين اثنين يا ابن يعقوب * فكلتاهما مقر السادة

لست تنفك راكبا حر عبد * او سيطرا وحاملا اخف غاده

اي ماء لوجهك يبقى * بين ذل البغا وذل القيادة

وكان في لسانه حبسة وفيه يقول ابن المعذل او ابو العميثل

يا بني ابنه في الشعر وابني ابن مريم * انت بذا الشعر حقا ادريا لم تكلم
وهذا النوع من البديع لمن لم يجوده معرض للبرد ومن مليح ما جاء به قول ابن سنا الملك في مقداد

لي صاحب قد كان من صاحب * حلو الشمائل حسن الاجتناب
اوحشنا من رقة العاطفه * المتصابي للشكوى العتاب
يكفيك منه انه ربما * قاد اليّ الحرب حبل الكتاب

ومن قوله لابن ابي الاصبع بعض بعضها اذا اثبته * ان ابن اوس اكرم الناس لا يمنع الحاجة من
وهو غضبه ذواجيها او وقد * نقش على النعليه في درسه
ليحسن الحق على وجهه * ويوجب الفضل على نفسه

ولما انشد ابا دلف العجلي قصيدته البائية التي اولها

على مثلها من اربع وملاعب * اذيلت مصونات الدموع السواكب

استحسنها واعطاه خمسين الف درهم وقال والله انها لدون شعرك ثم قال والله ما مثل هذا القول في الحسن الا ما رثيت به محمد بن حميد الطوسي فقال ابو تمام واي ذلك اراد الامير قال قصيدتك الرائية التي اولها

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر * فليس لعين لم يفض ماؤها عذر

وددت والله انها لك فيّ فقال بل افدي الامير بنفسي واهلي واكون المقدم قبله فقال انه لم يمت من رثي بهذا الشعر وحدث الرياشي قال كان لخالد بن يزيد غلام يعشقه لما يتفق كلما نفيه عليه هوى فلما اتاه تعال ابي عبد الله وكان ابو تمام لدى يهواه فقال فيه خالد * قضيب بان جناه ورد * تحمله وجنة وخد

لم ار حليا في البيت الا * مات عزاء وعاش وجد
ملكت طوع النفوس حتى * علاك في وجهك جهد
فاجمع القصد فيه حتى * ليس يخلو سواه عبد

وبلغ ابا تمام ذلك فقال فيه ابيات منها

شغلي عن ذا الكلام مفرط * في برده يا خالد البارد

فتلوها الصبيان وهو ابو العميثل بن خالد بابن حتى وسوس وقد بها ابا تمام في هذه القصة فقال فيه * يا معشر الرواة يا اصحاب تلكو والمرائي في القول بين الصدق والكذب

لا تنكحن حبيب منكم احدا * فان حبا اعدى من الجرب
لا تامنوا ان يحولوا بعد الثرى * فيركبوا عمد البيت من الخشب

ولما قصد ابو تمام عبد الله بن طاهر بخراسان وامتدحه بقصيدته التي اولها * هن عوادي يوسف وصواحبه * انكرها عليه ابو العميثل فقال له لم لا تقول ما يفهم فقال لم لا تفهم ما يقال فاستحسن منه هذا الجواب على البديهة وذكر الصولي انه امتدح احمد بن المعتصم او ابن المأمون بقصيدته السينية فلما انتهى فيها الى قوله

اقدام عمرو في سماحة حاتم * في حلم احنف في ذكاء اياس

قال له الكندي الفيلسوف وكان حاضرا الامير فوق ما وصفت فاطرق قليلا ثم رفع راسه وانشد * لا تنكروا ضربي له من دونه * مثلا شرودا في الندى والباس

فالله قد ضرب الاقل لنوره * مثلا من المشكاة والنبراس

فتعجبوا من سرعته وفطنته وما ذكر انه انشد القصيدة للخليفة وان الوزير قال اي شيء طلبه فاعطه فانه لا يعيش اكثر من اربعين لانه قد ظهر في عينيه الدم من شدة الفكر وصاحب هذا لا يعيش الا هذا المقدار فقال له الخليفة ما تشتهي فقال اريد الموصل فاعطاه اياها فتوجه اليها وبقي بهذه المدة ومات فيها وهذه الحكاية لا اصل لها البتة وانما ذكرناها وان صحت وهي لا تصح بوجه لان ولاية الموصل فانما ولي بها البريد فاقام بها اقل من سنتين ومات بها سنة احدى وثلثين ومايتين وقيل ثمان وعشرين وقيل اثنين وثلثين وبنى عليه ابو نهشل بن حميد الطوسي قبة خارج باب الميدان على حافة خندق ورثاه الوزير محمد بن عبد الملك الزيات بقوله

نبأ اتى من اعظم الانباء * لما الم مقلقل الاحشاء
قالوا حبيب قد ثوى فاجبتهم * ناشدتكم لا تجعلوه الطائي

ورثاه الحسن بن وهب وكان عند الوصيل الحوبي الذي لم تكن فيه ابو عينين من معنى قوله

سقى الله روح الغوث طين ولا الثرى * من الموصل الحدباء الا قبورها

ولا حيرها في خطا العمورية لابي تمام ومن محكم شعره قوله من قصيدة

اسود وصل كان ذيلي طيبها ... وذكر السوى فكانها ايام
ثم انبرت ايام هجر اردفت ... نحو اسى فكانها اعوام
ثم انقضت تلك السنون واهلها ... فكانها وكانهم احلام

ومن شعره قوله من قصيدة ... اجبتك احيانا يعن بها اولا ... ساعات عن هريفا ولكن قدى
غيرتني ايدي الهوي خيالة ... حتى اذا قبلت نقلت بعق
هيهات عالدك وزمان باكرا ... است بها عمر ولا عرشق
قوما بدا لك مالي زمانا قد ... بعد ببعض العفاف لا يعلق
اضحت حبيب عشقهم قولا حتى ... فرتبت لعهدنا الدين لم كف
لا ان سبيح القراوين يوحم ... الا انه يحل حبل محق
الطمان حر من باطا ... وقد رمين وهويت من تحرق

ودينا بمثل شعر وقد مرت من الكتب ما لنا هذا الولي ما فيه عني ان شاء الله تعالى

وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه

البيت للفرزدق من قصيدة من الطويل يمدح بها ابراهيم بن هشام بن اسماعيل المخزومي خال هشام بن عبد الملك بن مروان

والتاهد في التعقيد وهو ان لا يكون الكلام ظاهر الدلالة على المراد لخلل في نظم الكلام فلا يتوصل به الى المعنى او لانتقال الذهن من المعنى الاول الى المعنى الثاني الذي هو المراد ظاهره والاول هو الشاهد في البيت والمعنى فيه وما مثله يعني الممدوح في الناس حي يقاربه اي احد يشبهه في الفضائل الا مملكا يعني هشاما اي الملك ابو امه اي ابو ام هشام ابوه اي ابو الممدوح فالضمير في امه للملك وفي ابوه للممدوح فصل بين ابو امه وهو مبتدأ وابوه وهو خبر باجنبي وهو حي وكذا فصل بين حي ويقاربه وهو نعت باجنبي وهو ابوه وقدم المستثنى

في المستثنى منه فهو كما تراه في غاية التعقيد وكان من حق النظم ان يقول وما مثله في الناس حي يقاربه الا مملكا ابو امه ابوه ومن التعقيد قول الفرزدق ايضا

الى ملك ما امه من محارب ... ابوه ولا كانت كليب تصاهره

اي الى ملك ابوه ما امه من محارب اي ما امهم منهم ومثله قول الشاعر

فاصبحت بعد خط بهجتها ... كان قفرا رسومها قلما

اي فاصبحت بعد بهجتها قفرا كان قلما خط رسومها

ايام كنت اخشى الدهر اخذني واحدا منهم ... عد باتيناه دونك الاخبار

وما كنت اخشى الدهر احلاس مسلم ... من الناس ذنبا جاءه وهو مسلما

اي وما كنت اخشى الدهر احلاس مسلم من الناس ذنبا جاءه وهو اي جاء معا في قول ابي تمام كانه ... يتكلف السماء ولكن ... كانه ثان اذ هما في الغار

والفرزدق اسمه همام بن غالب بن صعصعة التميمي ابو فراس صاحب جرير وكان ابوه غالب من جلة قومه ومن سراتهم وكنيته ابو الاخطل لولده كان له اسمه الاخطل وهو شاعر ايضا وقدم على بعضهم فقال لاخطل التغلبي النصراني وجعل ابا الفرزدق وهذا من العجب الا ان الفرزدق مسلم وابوه وجده صعصعة صحابي فكيف يتصور ان يكون الاخطل النصراني ابا لهم وصعصعة له صحبة ذكره غير واحد وهو الذي احيى الوئيد وبه افتخر الفرزدق في قوله

وجدي الذي منع الوائدات ... واحيى الوئيد فلم يوأد

قيل انه احيى الف موؤدة وحمل على الف فرس وام الفرزدق ليلى بنت حابس اخت الاقرع بن حابس وروى الفرزدق عن علي بن ابي طالب وابي هريرة والحسين وابن عمر وابي سعيد الخدري ووفد على الوليد وسليمان ابني عبد الملك ومدحهما قال ابن النجار وفد الى دمشق وقادة على عبد الملك بن مروان قال الكلبي ووفد على معاوية ولم يصح روى معاوية بن عبد الكريم عن ابيه قال دخلت على الفرزدق فتحرك فاذا في رجليه قيد فقلت ما هذا يا ابا فراس قال حلفت ان لا اخرجه من رجلي حتى احفظ القران وكان كثير التعظيم للقران فاجاه لعهده واستجار به لاهل مد وساعده على بلوغ غرضه وقد اختلف اهل المعرفة بالشعر فيه وفي جرير وفي المفاضلة بينهما والاكثرون على ان جريرا اشعر منه وقد انصف بعضهم فقال الفرزدق كان ينحت من صخر وجرير يغرف من بحر

جودة الشعر فحلان ... فتقدم الفرزدق وأما من كان يميل إلى أشعار المطبوعين
والى الكلام السمح الغزل فيقدم جريرا وكان جرير يعير الفرزدق بقصيدة منها

وكنت إذا نزلت بدار قوم ∴ رحلت بخزية وتركت عارا

واتفق بعد ذلك أن الفرزدق نزل بامرأة من أهل المدينة وجرى له معها قصة
يطول شرحها ... وراودها عن نفسها بعد أن كانت أضافته وأحسنت إليه
فاستغاثت عليه وبلغ الخبر عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ والي المدينة فأمر بإخراجه منها
... فقال ... جرير ... هذا الحال ...
وذكر ابن السائب ومن شعره ما كان بالمدينة

هما دلتاني من ثمانين قامة ∴ كما انقض باز أقتم الريش كاسره
فلما استوت رجلاي في الأرض قالتا ∴ أحي يرجى أم قتيل نحاذره
فقلت ارفعوا الأسباب لا يشعروا بنا ∴ وأقبلت في أعجاز ليل أبادره
أحاذر بوابين قد وكلا بنا ∴ وأسود من ساج تصر مسامره

فقال جرير في المعنى ... لقد ولدت أم الفرزدق فاجرا ∴ فجاءت بوزواز قصير القوائم

يوصل حبليه إذا جن ليله ∴ ليرقى إلى جاراته بالسلالم
تدليت تزني من ثمانين قامة ∴ وقصرت عن باع العلا والمكارم
هو الرجس يا أهل المدينة فاحذروا ∴ مداخل رجس بالخبيثات عالم
لقد كان إخراج الفرزدق عنكم ∴ طهورا لما بين المصلى وواقم

الفرزدق هشاما والحاب قصيدة طويلة منها

وإن تحرمنا ... معاشنا ∴ بأبوابي الشم الكرام الخضارم
ولكن نصفا لو سببت وسبني ∴ بنو عبد شمس من مناف وهاشم
أولئك أمثالي يجيبون مثلهم ∴ وأعداد أن أهجو كليبا بدارم

ولما سمع أهل المدينة أبيات الفرزدق الأولى أتوا إلى مروان بن الحكم وهو والي المدينة
من قبل معاوية فقالوا ما يصلح هذا الشعر بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد أوجب على نفسه الحد فقال مروان لست أحده ولكن أكتب له من يحده وأمره أن يخرج
من المدينة وأجله ثلاثة أيام لذلك فقال الفرزدق

توعدني وأجلني ثلاثا ∴ كما وعدت لمهلكها ثمود

وكتب مروان له إلى عامله كتابا يأمره أن يحده ويحبسه وأوهمه أنه كتب له بجائزة ثم ندم
مروان على ما فعل فوجه سفيرا وقال للفرزدق إني قد قلت شعرا فاسمعه

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها ∴ إن كنت تارك ما أمرتك فاجلس
ودع المدينة إنها محبوسة ∴ واقصد لمكة أو لبيت المقدس
وإن اجتنبت من الأمور عظيمة ∴ فاحذر لنفسك بالعظيم الأكيس

فلما وقف الفرزدق عليها فطن لما أراده مروان فرمى الصحيفة وقال

مروان إن مطيتي محبوسة ∴ ترجو الحباء وربها لم ييأس
وحبوتني بصحيفة مختومة ∴ يخشى علي بها حباء النقرس
ألق الصحيفة يا فرزدق لا تكن ∴ نكداء مثل صحيفة المتلمس

ولقيه سعيد بن العاص الأموي وعنده الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر رضي الله عنهم
فأخبرهم الخبر فأمر له كل واحد بمائة دينار وراحلة ... وتوجه في رجب
... ثم ... فقالوا ... فاحتال الفرزدق
فهاجى ... أبيات ... الجارية ... وقال

وأهون عيب المنقرية أنها ∴ شديد بطن الحنظلي لسوقها
رأت منقرا سودا قصارا وأبصرت ∴ فتى دارميا كالهلال ... [illegible]
... المنقرية الصبي ∴ ولكنها استعصت عليها ...

... زياد ... إلى مكة ... فقال

دعاني زياد للعطاء ولم أكن ∴ لآتيه ما ساق ذو حسب وفرا
وعند زياد لو يريد عطاءهم ∴ رجال كثير قد يرى بهم فقرا
فلما خشيت أن يكون عطاؤه ∴ أداهم سودا أو محدرجة سمرا

توجه إلى الحجاز فقيل له
أعطيت ما فعلت فإنك
عرضت نفسك لشاعر
مضر ... البيت ...
مائة دينار وراحلة

١٧

قال ابن قتيبة [illegible] البساط والمحدرجة العصى [illegible] يقال لها

وهي هجاء للعين الشاعر المنقري [illegible] الفرزدق [illegible] من آل المهلب [illegible]

[illegible] ابن ابي [illegible] الماجن فجعل يقول الفرزدق ويقول له

[illegible] ولا تهجني ابدا وكان الفرزدق من اجبن الناس فجعل يسعى ويقول لا

يمس جلدي جلدك [illegible] وقالت جرير [illegible] انه قد كان [illegible] الذي [illegible]

فلم يزل [illegible] كفوا عنه [illegible] بيتا [illegible]

[illegible] فضحك [illegible] وقال [illegible]

[illegible] فقالت [illegible]

ويقال [illegible] فانشا يقول

فان السلام [illegible] قومه ... [illegible] على [illegible]

ولا سيما الذي كانت عليه ... قطيفة ارجوان [illegible]

وقال [illegible] العباس [illegible] الاعراب [illegible] الفرزدق الشاعر [illegible]

قلت نعم قال [illegible] قلت لا قال [illegible]

[illegible] حتى [illegible] شيخ [illegible] وكان

الفرزدق يقول خير السرقة ما لا يجب فيه القطع يعني بذلك سرقة الشعر وقال [illegible] الناس [illegible]

الشعراء [illegible] على [illegible]

[illegible] قالت وكيف [illegible] الصبا ... [illegible]

والشيب [illegible] في الشباب كانه ... ليل يصيح بجانبيه نهار

وقيل للعين المنقري [illegible] الفرزدق [illegible] فقال

ساقضي بين كلب بني كليب ... وبين القين قين بني عقال

فان الكلب مطعمه خبيث ... وان القين يعمل في سفال

فما [illegible] تركتما [illegible] ... ولكن [illegible] البال

وقال ابو عمرو [illegible] الفرزدق [illegible]

ومات سنة عشر ومائة وقيل سنة اثنتي عشرة وقيل سنة اربع عشرة وفيها [illegible]

[illegible] بعد الفرزدق [illegible] ... [illegible]

هو الوالد [illegible] ... اذا النعل يوما بالعشيرة زلت

[illegible] فقال [illegible] في النوم فقيل ما فعل الله بك قال [illegible]

[illegible] الحسن [illegible] الفرزدق [illegible] الحسن [illegible] النوار [illegible]

الفرزدق [illegible] والناس ينظرون فقال الحسن [illegible] فقال الفرزدق

[illegible] الناس [illegible]

[illegible] فقال شهادة ان لا اله الا الله منذ سبعين سنة ورؤي في النوم فقيل له ما فعل

الله بك قال غفر لي [illegible] وقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا ... وتسكب عيناي الدموع لتجمدا

البيت للعباس بن الاحنف من ابيات من الطويل

والشاهد فيه السبب الثاني الحاصل من التعقيد وهو الانتقال فان [illegible] البيت [illegible]

[illegible] البعد [illegible] الزمان الايتان [illegible]

البعد [illegible] الزمان [illegible] الحزن الذي هو لازم البكاء [illegible]

[illegible] العين من البكاء مطلقا [illegible]

[illegible] العين من البكاء [illegible] كقول ابي عطاء يرثي ابن هبيرة

الا ان عينا لم تجد يوم واسط ... عليك بجاري دمعها لجمود

[illegible] وقوله

[illegible] والمراد [illegible] العين [illegible] الوجد [illegible]

[illegible] من [illegible] لا [illegible] العين [illegible]

[illegible] لان [illegible] البكا

ما هو من عادة الزمان
فاراد ان يكني عما
يوجبه دوام التلاقي
من السرور [illegible]

حال المرء ... ان يقال ... في الاكثر الاخرات ... جامدة كما يقال لا ابكى الله عينك
وهذا عجز ... في بطانته ... قول الاعز ... لا اسطر ... حماد
ابي لا ابن ... وقد قرأ ... الكامل هذا البيت ... فقال هذا رجل ...
عن ... والمحصل ... العرب وتكرر ... منهم ...
وصوت البهر ... لو انت ... ولم تدم ... الغمام ...
ومنه قول الربيع بن خثيم ... قال له رجل انت ... فقال
راحتها ... قبيصة بن المهلب ونظر اليه رجل ...
بهار المنصور ... الرجل ... فقال ...
الطلل وقال ... ابو الحسن الاخفش قال كنت يوما ...
القيام ... المجلس ... ان ...
ابي حاجب فقال ... تقدم ... تمام فاذا ...
ابي تمام ... الطلل ... داعية اجتماع قال ابو الحسن ...
لابي العباس المبرد ... فقال ... المتحابين والمتعاشقين ...
وبينها ... الا ... على القطيعة ... الرحيل ... الفراق ...
الود ... خوف الفراق وان يطول ... بعده ... يكون الفراق ...
سببا للاجتماع كما قال الاخر ... الفراق يوم الفراق ... البكا والعناق

كم اسر الهوى ... ... غليل اشتياق
ولقد الفراق ... فراق ... العناق
كيف ادعو على الفراق ... وغداة الفراق كان التلاقي

قال فما عرفت ما ... في المجلس ... على الجواب ... الابيات فقال
اشد ... البيت ان الانسان يفارقه محبوبه ...
... عن ... الاجتماع ... الاتراد ... في البيت
ولست ... الاوبات الا ... لو وقف على ... الوداع

الاتراد لو وقف

للحمدا
... منه ... ابو تمام ... بعد الدار ... وتكرر ...
... وذكرت ... عادة الزمان الاتيان ...
... الفراق ... واختلت في ... وحاد
... ذكر الوصال ... على ... من ...
العباس بن الاحنف ... ابراهيم بن العباس ... وكان ...
... الرشيد ... قال ... من بني حنيفة ...
حتى قال: ابكي الذين ... حتى اذا ... ردوا
واستهضوني ... بتعلل ... وقعدوا
لاخرجن من الدنيا ... من الشعر احد
وكان ... العباس ... الطرف كان جميل المنظر لطيف الثوب ... حسن الالفاظ ...
... يحيى بن خالد البرمكي يوما فقال ...
... الرجلين ... تبين ...
... الحلال ... الامر ... يا ...
... هذه القصة واعطاه دواة وقرطاسا ...
... ونظم العباس من ... كم

العاشقان كلاهما متعتب ... وكلاهما متوجد متجنب
... وكلاهما ... متعب
راجع احبتك الذين هجرتهم ... ان المتيم قلما يتجنب
... ... الطالب

... ابيات فان كان ... ابيات ... وجهت بها الى
... ابيات ... الابيات وكتب تحتها ايضا

لا بد للعاشق من وقفة ... تكون بين الوصل والصرم
حتى اذا الهجر تمادى به ... راجع من يهوى على رغم

فدفعها يحيى إلى الرشيد فقال والله ما رأيت شعرا أشبه بما نحن فيه من هذا الشعر
والله لكأني قصدت بهذا فقال والله يا أمير المؤمنين هذا المقصود به فقال الرشيد
يا غلام هات نعلي فإني والله لا أجعلها إلا على جمر فقعد ولا علم الرشيد أن أم العباس
ثم إن ماردة لما علمت بمجيء الرشيد إليها الآن وقالت كيف كان يا أمير المؤمنين
وأعطاها الشعر وقال هذا الذي جاء بي إليك قالت فمن قاله قال العباس بن الأحنف قالت
بما كوفي قال ما فعلت بعد شيئا فقال والله لا أجلس حتى يكافى فأمر له بمال كثير وأمرت له
بدون ذلك ثم وأمر له يحيى بأمر سنية وجعل كل مردود ... له الرشيد من تمام النعم عندي
أن لا أخرج من الدار حتى تزول عنك هذه الضيعة فأشرف ... إلا عملا من ذلك المال
ودفع إليه بعينه وحدث أبو بكر الصولي عن أبي زكريا البصري قال حدثني رجل من قريش
قال خرجت حاجا مع رفقة في قصر حاجا عن الطريق فبينا نحن نسير أتانا غلام فقال هل فيكم أحد من
أهل البصرة فقلت كلنا من أهل البصرة فقال إن مولاي من أهلها وهو يدعوكم إليه فقمنا إليه
فإذا هو نازل على عين ماء فجلسنا حوله فأحس بنا فرفع طرفه وهو لا يكاد يرفعه ضعفا
وأنشأ يقول يا بعيد الدار عن وطنه * مفردا يبكي على شجنه
كلما جد الرحيل به * زادت الأسقام في بدنه
ثم أغمي عليه طويلا ونحن جلوس حوله إذ أقبل طائر فوقع على أعلى شجرة كان تحتها
وجعل يغرد ففتح عينيه وجعل يسمع تغريد الطائر ثم أنشأ يقول
ولقد زاد الفؤاد شجا * طائر يبكي على فننه
شفه ما شفني فبكى * كلنا يبكي على سكنه
ثم شهق شهقة فاضت معها نفسه فلم نبرح من عنده حتى غسلناه وكفناه وتولينا الصلاة
عليه فلما فرغنا من دفنه سألنا الغلام عنه فقال هذا العباس بن الأحنف وكانت وفاته
سنة ثمان وثمانين ومائة وقيل سنة اثنتين وما ذكر من أنه مات هو والكسائي وإبراهيم
الموصلي وهشيمة الخمارة في يوم واحد وأن الرشيد أمر المأمون بالصلاة عليهم وأنه قدم
الأحنف بقوله وسعى بها قوم وقالوا إنها * لهي التي تشقى بها وتكابد

لي بهم يكون عيون خلفهم * أبي العجبي الحب جاحد
فتنظر إلى الكسائي فمات سنة سبع وثمانين ومائة على خلاف فيه وما كان بين موت
العباس والكسائي ... مثل الكسائي وأيضا فقد روى الصولي أنه رأى العباس بن
الأحنف بعد موت الرشيد بمدة ... والله أعلم أي ذلك كان ومن شعره
وحدثتني يا سعد عنهم فزدتني * جنونا فزدني من حديثك يا سعد
هواها هوى لم يعرف القلب غيره * فليس له قبل وليس له بعد
إذا أنت لم يعطفك إلا شفاعة * فلا خير في ود يكون بشافع
فأقسم ما تركي عتابك من قلى * ولكن لعلمي أنه غير نافع
وإني إذا لم ألزم الصبر طائعا * فلا بد منه مكرها غير طائع
ومن رقيق شعره قوله من جملة قصيدة
يا أيها الرجل المعذب نفسه * أقصر فإن شفاءك الإقصار
نزف البكاء دموع عينك فاستعر * عينا لغيرك دمعها مدرار
من ذا يعيرك عينه تبكي بها * أرأيت عينا للبكاء تعار
وشعره كله جيد وجميعه في الغزل لا يكاد يوجد فيه مديح رحمه الله تعالى
... منها عليها شواهد قالها أبو الطيب المتنبي من قصيدة
من الطويل يمدح بها سيف الدولة بن حمدان أولها
عواذل ذات الخال في حواسد * وإن ضجيع الخود مني لماجد
يرد يدا عن ثوبها وهو قادر * ويعصي الهوى في طيفها وهو راقد
متى يشتفي من لاعج الشوق في الحشا * محب لها في قربه متباعد
إذا كنت تخشى العار في كل خلوة * فلم تتصباك الحسان الخرائد
ألح علي السقم حتى ألفته * وملّ طبيبي جانبي والعوائد
ومنها أهم بشيء والليالي كأنها * تطاردني عن كونه وأطارد
وحيد من الخلان في كل بلدة * إذا عظم المطلوب قل المساعد

وتسعدني في غمرة بعد غمرة ∴ سبوح لها منها عليها شواهد

ومنها اي المدح خليلي اني لا ارى غير شاعر ∴ فكم منهم الدعوى ومني القصائد

فلا تعجبا ان السيوف كثيرة ∴ ولكن سيف الدولة اليوم واحد

وهي طويلة والسبوح الفرس الحسن الجري يقال فرس سابح وسبوح وخيل سوابح
تشبيها بيديها في جريها بيدي سابح الماء او فرس لها حسن جسمه وهو مرفوع على انه
فاعل تسعدني والغمرة الشدة يعني على الحرب فرس سبوح يشهد
بكرمها منها اي بعضها منها ادلة عليها والشاهد فيه كثرة التكرار وتتابع
الاضافات وهي قوله لها منها عليها حمامة جرعا حومة الجندل اسجعي
قاله ابن بابك من قصيدة من الطويل تمامه فانت بمرأى من سعاد ومسمع
والجرعا اي الرملة الطيبة المنبت لا وعورة فيها او كل ارض ذات حزونة تشاكل الرمل
او الدعص لا ينبت او الكثيب جانب منه رمل وجانب حجارة وحومة القتال معظمه
وكذلك من الماء والرمل وغيره والجندل الحجارة واسجعي غردي الحمام ونحوه
والمعنى يا حمامة جرعا هذا الموضع اسجعي فانت بمرأى من الحبيبة ومسمع
نجدي بذلك ان تطرب اذ لا مانع لك منه والشاهد فيه تتابع الاضافات فانه
اضاف حمامة الى جرعا وحومة الى الجندل وهو من عيوب الكلام قال القزويني وفيه
نظر لانه كما اذا افضى اللفظ الى الثقل على اللسان فقد حصل الاحتراز عنه بطلب
من تنافر الكلمات مع فصاحتها والا فلا يخل بالفصاحة كيف وقد جاء في التنزيل
مثل دأب قوم نوح وقد قال صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن
الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم فسلم ... من تتابع الاضافات
في الحديث المذكورة لعقلاء الا ابن صغير لا فتى او ليس بافتل ...
الصاحب ابن عباد ايا ان ... الاضافات المتداخلة ... الا الغث وذكر الشيخ عبد
القاهر انها تستعمل في الحسن كقول الشاعر

يا علي بن حمزة بن عمارة ∴ انت والله ثلجة في خيارة

قال ولا شك في ثقل ذلك لكنه اذا سلم من الاستكراه ملح وظرف ومما حسن منه قول
ابن المعتز وظلت تدير الراح ايدي جآذر ∴ عتاق دنانير الوجوه ملاح
وقول الخالدي ويعرف الشعر مثل معرفتي ∴ وهو على ان يزيد مجتهد
وصيرفي القريض وزان دينار ∴ المعاني الدقاق منتقد
وهذان البيتان لسعيد بن هاشم الخالدي الشاعر المشهور من قصيدة يصف
فيها غلاما له اهدي به عزفا حببته ذكرها وهي

ما هو عبد لكنه ولد ∴ خولنيه المهيمن الصمد
وشد ازري بحسن خدمته ∴ فهو يدي والذراع والعضد
صغير سن كبير منفعة ∴ تمازج الضعف فيه والجلد
غض بدا البدر طلعته ∴ فشكله يستطيل ويعتقد
معشوق الطرف كحل ∴ مفترك الجيد خلقة الجيد
وورد خديه والشقائق و ∴ التفاح والجلنار منتضد
ريحان حسن زواهر ابدا ∴ فيهن ماء النعيم مطرد
وغصن بان اذا بدا فاذا ∴ شدا فقمري بانة غرد
مبارك الوجه مذ حصلت به ∴ باليمن حي وعيشي رغد
البي هوى وكلنا ... ∴ مجتمع لي ... منفرد
مسامري اذ دجى الظلام فلي ∴ منه حديث كانه الشهد
ظريف مزح مليح نادرة ∴ جوهر حسن شذره نقد
خازن ما في داري وحافظه ∴ فليس شيء لديه يفتقد
ومنفق مشفق اذا انا ∴ اسرفت وبذرت فهو مقتصد
يصون كتبي فكلها حسن ∴ يطوي ثيابي فكلها جدد
واحذق الناس بالطبيخ فكالسكر الفانيذ او العنبر المذ
وقد يرى الدهر ان تجليت ∴ عروس تم لقائها الزبد

يمج كاسي بدا اناملها * تغل من ابنيها وتعقد
تقعد كيسه فلا عوج * في بعض اخلاقه ولا اود

وبعده البيتان وبعدهما

وكاتب قد جد البلاغة في * الفاظه والصواب والرشد
والجد فيه من الحجية والرا * ي فيه اسعا ما اجد
ان انصفت فهو مسهج * وان تمرنه فهو مرتعد
ذا بعض اوصافه وقد بقيت * له صفات لم يحوها احد

وقد دار منها الشهاب محمود بقصيدة يذم فيها غلاما للدوشي

ما هو عبد كلا ولا ولد * الا عناء يصوغه الكبد
وطرف سقم اعمى لاساءة فلا * جلاد عليه ينفق ولا جلد
الهماية كليل ولقد * تساوت الروح منه والجسد
اشبه شيء بالقرد فهو له * الا كان القرد في الورى ولد
ذو مقلة حشو جفنها اقذى * فسل ومعنا وما بها رمد
ووجنة مثل صبغة الورس لكن * ذلك صاف وانها كمد
كانما الخد في نظافته * قدر كالك عرق صحفه غدد
يقطر منها تضحكه ابدا * شر بكاء وبشر جسد
يجمع كفيه من مهانته * كانه في الهجير مرتعد
يطرق لا من حيا ولا خجل * كانه للتراب منتقد
الكن لا في الشتم يخجو كما * يكل ولو انه يقلم الاسد
يشتمني الناس حين كتبهم * او ليس يرضى بشتمهم احد
كسلان لا في الاكل فهو اذا * ما حضر الاكل جمرة تتقد
كالنار يوم الرياح في الحطب * اليابس تاتي على الذي تجد
بل هو في حاله منبتة * من قبل ان قطرها طرد

اجل اوصافه اوصاف النبهزر * الكذب ونقل الحديث والحسد
كل عيوب الورى به اجتمعت * وهو باصنافه ذلك منفرد
ان قلت لم يدر ما اقول وان * قال كلاما في الفهم منجحد
كان مالي اذا انسلقه * مني ما او كنفه سرد
حملته ليلة وقد حسنت * كنت عليها في الطرق اعتمد
كشكل زهر الرياض ما وجدت * عيني لها شبيها ولا تجد
فقربها يوما على رجل * لديه علم اللصوص منعقد
اودعها عنده فقربها * وما حواه من بعدها البلد
فما بكى فعلت تضحكني * فعلي وقلبي بالغيظ متقد
وقال ما لا عرف حليته * مشهورة الشكل حين تنتقد
عليه ثوب وعمة وله * ذقن ووجه وساعد ويد
وقائل بعد ما فعل خذه ولا * وزن يجازى به ولا عدد
فمن الذي قد اصابه عرض * وهو على ان يزيد مجتهد

وله وقد رأت الكتابة في قوم ظلم لم تتجاوزهم بامر وكان اسمه نفيسا افقدناه خيشا

بينا خيشا فوجدنا له احد * وغاب عنا فغاب الهم والنكد
اهوى به جار جاء من بين لطه زنا * لم نفتقده وكل الدار تفتقد
فقربه من صنوف الخير خاطره * فلا حرو اه ولا عقل ولا جلد
يدعو الهول ما تحت مزيره * دعا من في سقر النيران تتقد

وقال فيه ايضا

عرضنا خيشا فاحتمى كل ناجر * شراه واعيى بيعه كل دلال
وما بات في قوم يحبون قربه * فاصبح الا والحبيب له قالي
فما في يديه حرفة يشتهونها * ولا عقل ميز يزاد على خالي
بلى ليس يخلو من معايب اهله * وان اصبحوا في ذروة الشرف العالي

اذا لم يجد فيهم مقالا لعائب ✻ تمعن عيوب الناس في الزمن الخالي
وعالوا في استخراج ملك بيوتهم ✻ بما ضربت عنه بكي كل محال
وان حلوا ستر ابن ادا العسه ✻ وكادهم فيه كادة مغال
وريعت بالحيران حتى لعلهم ✻ وفيهم اهل الدار بالخيل والقنا
رنتهم صروف الدهر من جرابه ✻ اعاجيب لم تخطر ببالهم ولا بالي
اقول وقد مروا بربع منوسه ✻ الا انما ارفاؤه هب لا رجب ولا مالي

واما ابن بابك فهو عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن بابك الشاعر المشهور احد الشعراء المجيدين المكثرين وهو بغدادي وله ديوان كبير واسلوب حسن في نظم الشعر طويل النفس ومدح الاكابر كعضد الدولة والصاحب بن عباد وغيرهما ولعله [illegible] وذكر صاحب اليتيمة انه كان ينشد في حضرة الصاحب بن عباد ويصف [illegible] وقد ذكر ذلك في بعض قصائده قال وقرات للصاحب فصلا في ذكره فاستملحته وهو

واما ابن بابك ✻ وكرم [illegible] ابن بابك
فانا بعثني منازل الكرام ✻ والمنهل العذب كثير الازدحام

ومن شعره في وصف الخمر من قصيدة

عقار عليها من دم الصب نقطة ✻ ومن عبرات المستهام فواقع
معودة غصب العقول كانما ✻ لها عند الباب الرجال ودائع
تحيره مع المزن في كاسها كما ✻ تحير في ورد الخدود المدامع

وله من اخرى في وصف لزام النار في بعض غياض طبرستان وبعثها الى الصاحب

ومقبلة في مجمر الشمس مججها ✻ ارعيتها في سباب السوق الشهبا
حتى ارتقى وعين الشمس فاترة ✻ وجد الصباح بذيل الليل منتقبا
وليلة بت [illegible] اوطا ✻ وعندنا جرها السيجر الطربا
في غيضة من رياض الحزن ايته ✻ مد الظلام على اوراقها طنبا
يهدي اليها [illegible] الجمر [illegible] ✻ وكلا ارت عنها الجمر لهبا

ابن بابك

حتى اذا النار حالت في ذوائبها ✻ عاد الزمرد من عيس لها ذهبا
ورفعتها او [illegible] العسجد مبتسم ✻ الى الغريب المتخوف [illegible] وهبا

وله ايضا حبب اسود العينين والشعر ✻ في عينه عاشق الموصل منتظر
لدن المقد [illegible] ✻ رخص المعاصم [illegible]
العنبر [illegible] والغصن [illegible] ✻ والروض منبته والرمل ما ستره
[illegible] ✻ اليه تشربه من رقة البشر
حتى اذا [illegible] ✻ شوقا اليه وفي عين المحب سره

وله ايضا [illegible] الغيوث واصوات الزواجير ✻ والنرجس في ظل الواح النواطير
[illegible] ✻ وغرة بين [illegible]
[illegible] ✻ ومن طلوع الثابا الشهب والقمر
[illegible] ✻ صبح الزجاجة فيه ضياء النور
[illegible] ✻ في ظل [illegible] الدجى
[illegible] ✻ دمع [illegible] من اجفان مهجور
[illegible] ✻ ومن [illegible] المنثور منشور

ومن شعره [illegible] ✻ كالدمع لما ساق [illegible] مجال
[illegible] الغصون [illegible] ✻ واذا الغصون [illegible]
وله وافى [illegible] ✻ [illegible] الاجل
[illegible] ✻ كما [illegible] للقبل

وقال [illegible] الدين بن تميم مع زيادة [illegible] فقال

[illegible] ✻ وانت [illegible]
[illegible] ✻ [illegible]

وهو من قول مسلم بن الوليد

والعين [illegible] كانما ✻ [illegible] في الاخلس

فضل ابن تميم في وصف زر الورد واحسن كل الاحسان ومثل قول ابن تميم قول الخباز
البلدية * ووردة تحكي لسوق الورد * طليعة نزعت من جند
قد غفلها في النفس قرص ليرة * اثر الغبار من بعد
ذكرت بهذا ما اتفق لصاعد اللغوي صاحب كتاب الفصوص يصف باكورة ورد حملت الى الحاجب
عامر محمد بن ابي عامر الملقب بالمنصور أتتك أبا عامر وردة * يحاكي لك المسك أنفاسها
كعذراء أبصرها مبصر * فغطت بأكمامها رأسها * فاستحسن المنصور ذلك
محمد وحسين بن العريف فقال هي للعباس بن الاحنف وناكر صاعدا فقام ابن العريف
الى منزله ووضع ابياتا واثبتها في صحيفة وكان قد نقض بعض اسطرها وأتى بها
فسل الفراق المجلس *

سرينا الى قصرها ساعة * وقد هجع القوم حراسها
فالفيتها وهي في خدرها * وقد صرع السكر اناسها
فقالت اسار على هجعة * فقلت بلى فرمت كاسها
ومدت يديها الى وردة * يحاكي لك المسك انفاسها
كعذراء ابصرها مبصر * فغطت باكمامها راسها
وقالت خف الله لا تفضحن * من ابنة عمك عباسها
فوليت عنها على غفلة * ولا خنت ناسي ولا ناسها

قال فخجل صاعد وحلف ولم يقبل منه وافترق المجلس على انه سرقها وتمكنت في
صاعد فلذلك كان يوصف بعجز المقدرة فيما انتحله ومن شعر ابن نباتة يصف
زمام الناقة وهو معنى جيد

ولقد اتينا اليك تحمل بيننا * حرف يشكى خفيها الالال
في الزهر خطامها فكانه * غار يحاول نجمه ثعبان

وقد زاد فيه على المتنبي وقد ذكر الخيل

تجاذب فرسانها الصباح اعنة * كان على الاعناق منها الافاعيا

وهو من قول ذي الرمة

رجيع اسفار كان زمامها * شجاع على يسرى الذراعين مطرق

فكان ذو الرمة لم يزد على التشبيه والمتنبي اتى به في عرض مديح وزاد ومقصد الغرض
في الخيل لا الزمام الاعنة ولستر في ابن نباتة الا انه فيما هو من صورة المدح وحسن
التشبيه بحلول السرى فكانما الاعنة افاعي على المدح اعناقها اذا باشرها فتجاذبها
الفرسان الاعنة وهي تجاذبهم ايدها وهذا لم يقصده ذو الرمة ولا يوجد من بعده
نقل بعضهم ان ابن نباتة قدم على الصاحب بن عباد وانشده مدائح فيه فلم يحظ عنده
حضرته وذكر انه منتحل ولم ينشد قصيدة قالها ابن نباتة السعدي
قال له الصاحب بن عباد انك متهم فاقترح عليه ان يقول قصيدة يصف فيها الفيل
على وزن قول عمرو بن معدي كرب * اعددت للحدثان سابغة * وعداء علندى

قد اهدينا للحيا * بمناكب العطلين بيروا
ومقتبة * نقضيات الزهر المقدا
يجرجر اللبان تسبره * من سقيط الدمع عقدا
ان عقب لهن الشؤون * وقل ما استعرت وجدا
وساعلن قد شققت * لد اكرثه في الحدا
لا برح فانا الذي * صيرت النغر عبدا
شوارد شمس العتب * وردت عند الغريب بعدا
بعثت البردين سيف * شبه المقاتلة وعدا
لولا انحنى عليه * بد الغمام الجون جلدا
واذا الوبل حصاته * اعطات من النجم نقدا
فكان معصم غادة * في ما صنعه اذا انصرف
وكان حمرة لاطلاء * في صفحته اذا تبدا
حملته ايام اربعة * يتركن بالصلعات وهدا

جاب المطوق فلتفتز * دبالكواعب واستبدا
واذا الجلال قضيبة * فكأن ظل الليل سدا
اوطا امر من انسبق * واجتنب وصال سعدا
ملك رأى للاحسان من * عدد العواقب اسعدا
كالكوكب اذا انتشر * معقل العليا الجبار رشدا
تكسو لنا الغر وكيف * من جمرة الليل اسدا
لا زلت يا اهل العفاة * لغارط ايمان عهدا
فالوالي الى لايتا * عينا برود الظل يجدا

فاستحسنها الصاحب وكلام الطاعن على مثلكم وله في ذلك الجمل شعر
فقال يا مولانا هذا او الذي يحضر سوف تسهل كلها على هذا الوزن لا لمن سابقه
تحفظت منه وكان الصاحب قد بنى ابو الاخرى بابات وعدهم من الشعراء الذين تخطيء ويسر
ان يصفوا القيل على هذا الوزن فمن قصيدة لابي الحسن الجوهري

ترمي بجرطوم كمثل الصولجان يرد رد * حمدا كالا بقي ان يعادي ايضا مدا
اوكمر اقصر نشره الى الندماء ويجدا * وكان يوقف بحركة الشيخ بد حدا
يتطلب الترنجين بحظ ان الخز عهدا * او ناه من ريحان اسند ذلك الفوز عقدا

ومن قصيدة لابي محمد الخازن

عيناه غار ان تتخذ الجمع المنضدا * اوسل كرتسل اجنحة المودع سعدا
وكان الخرطوم داود فقر يمد سدا * وكانا النعمان من جبل ترد * وكانا النقلان عمود من غداة بها لعدى

ومن شعراته بابلت بيت من قصيدة في غاية الرقة وهو

وترى النسيم رقيق * كان قد شكونا اليه ماني

وكانت وفاته في سنة تسعين واربعمائة ببغداد رحمه الله تعالى

شواهد الفن الاول

جا شقيق عارضا رمحه * ان بني عمك فيهم رماح

البيت لحجل بن نضلة من السريع وبعده

هل احدث الدهر لنا ذلة * ام هل رقت ام شقيق سلاح

شقيق اسم رجل والمعنى جاء هذا واضعا رمحه عرضا مضجعا اتهم بين الرماح مدلا
بشجاعته دالالة على اعجاب شديد منه واعتقاد بانه لا يقوم اليه احد من بني عمه
كانهم كلهم عزل ليس مع احد منهم رمح فنزل منزلة المنكر وخوطب خطاب التشكيك
في رماحهم وبذكر علة استهانة بان بني عمك فيهم رماح كثيرة والشاهد
فيه تنزيل غير المنكر منزلة المنكر اذا ظهر عليه شيء من امارات الانكار وقد تقدم
معناه وما احسن قول ابن جابر الاندلسي مضمنا الشطر البيت الاول

ساع بالوصل على خجل * وقال لي انت بوصلي حقيق
فقلت ما لي في نزهة * ما بين كاسات وروض انيق
فقال يعني خده والثنى * هذا هو الروض وهذا الرحيق
يسرو من دمعي ومن خده * ما بين نعمان وبين العقيق
اذا اتاك الان على حبه * قال اما تخشى اما تستفيق
فديك وخذي حتفها بالذي * هذا هو الرمح وهذا الشقيق

وقد ضمنه ابو جعفر الاندلسي فقال

ابصلها الصبح على خدها * فاطلع الليل لنا صبحه
عذرها يسعى فقلتها قائل * هذا شقيق عارض رمحه

وقد ضمنه ابن الوردي ايضا فقال

لما رأى الزهر الشقيق انثنى * منهزما الريح يطوي لمحه
وقال زهر الخافقلنا له * جا شقيق عارضا رمحه

واما حجل بن نضلة فهو احد بني عمرو بن عبد القيس بن معن بن اعصر

أشاب الصغير وأفنى الكبير ... كر الغداة ومر العشي

البيت للصلتان العبدي الحكمي من قصيدة من المتقارب نسبه الجاحظ في كتاب الحيوان هذه الأبيات للصلتان السعدي وقال هو غير الصلتان العبدي وبعده

إذا ليلة هرمت يومها ... أتى بعد ذلك يوم فتي

نروح ونغدو لحاجاتنا ... وحاجة من عاش لا تنقضي

تموت مع المرء حاجاته ... وتبقى له حاجة ما بقي

إذا قلت يوما لمن قد ترى ... أروني السري أروك الغني

بني بدا خب نجوى الرجال ... فكن عند سرك خب النجي

فسرك ما كان عند امرئ ... وسر الثلاثة غير الخفي

فكن كابن ليل قطا أسود ... إذا ما سرى الليل يختفي

فكل سواد وإن هبته ... من الليل يخفى كما تختفي

أزوركم الشعر إن قلته ... فإن الكلام كثير الردي

كما الصمت أدنى لبعض الرشاد ... وبعض التكلم أدنى لغي

ومعنى البيت أن كر الأيام ومر الليالي تجعل الصغير كبيرا أو الطفل شابا والشيخ فانيا والشاهد في جعل اسناد الإفناء إلى كر الأيام ومر الليالي على

الحقيقة لكون اسناده إلى ما هو له عند المتكلم في الظاهر والصلتان اسمه قثم بن خبيه من عبد القيس وهو شاعر مشهور وقيل أفضى بين جرير والفرزدق فقال

أنا الصلتان الذي قد علمتم ... متى ما يحكم فهو بالحق صادع

أتتني تميم حين هابت قضاتها ... وإني بالفصل المبين قاطع

كما أنفذ الأعشى قضية عامر ... وما لتميم في قضائي رواجع

ولم يرجع الأعشى بجائر ... صاب الحكم المبين جامع ... قضاء امرئ لا يتقي الشتم منهما

وليس لحكم منهم مانع ... فإن كنتما حكمتماني فأنصتا ... ولا تجزعا وليرض بالحق قانع

فإن يغر الحنظلي ابن ... فإن الشعر ... وما الشعر صعب القناة ...

... ولم يرد ... ولا ... فإن الذي ... الكرم ... العصا

ألا إنما ... شعرها ... والمجد ... والأوائل ... أرى الخطفي بذ الفرزدق شعره

ولكن خيرا من كليب مجاشع ... فيا شاعرا لا شاعر اليوم مثله ... جرير ولكن في كليب تواضع

ميز عنه قنزعا عن قنزع ... جذب الليالي أبطئي أو أسرعي

أفناه قيل الله للشمس اطلعي

هذه الأبيات لأبي النجم العجلي من قصيدة من الرجز أولها

قد أصبحت أم الخيار تدعي ... علي ذنبا كله لم أصنع

من أن رأت رأسي كرأس الأصلع ... بعد الأبيات وبعدها

حتى إذا واراك أفق فارجعي والقنزعة الخصلة من الشعر تترك على رأس الصبي وجمعها قنازع وقنزعات وجذب الليالي هو مضيها واختلافها يقال الجذب الشهر إذا مضى عامته وأبطئي أو أسرعي صفة الليالي أي المقول فيها أبطئي أو أسرعي وقيل حال منها أي الليالي مقولا فيها أبطئي أو أسرعي والأصلع الحسار شعر الرأس لنقصان مادة الشعر في تلك البقعة وقصورها عنها واستيلاء الجفاف عليها أو لتطاير الأبخرة عنها من الحفر (؟) فلا يستقيم ... وهو ما لأجله والمعنى الشرعي الأبيات أن هذه الحبيبة بعني أم الخيار زوجته أصبحت تدعي علي ذنبا لم أرتكب شيئا منها وهو أن رأت رأسي كرأس الأصلع لكبر فيه شعري حتى ميز وفصل مر الأيام ومضي الليالي الشعر الذي وقع

ويروى ميز عنه قنزعا عن قنزع لطلوع من ... الرأس أي بنبات الشيب نبات الشعر ... الشيب ... بالشيب ... عليه ... وبالشعر المرتفع ... الشعر على ... الشعر ... ذلك الشعر ... أو ... كان ... على السمع ... الريح ... أو في ... النجم ... أو يرفع من الشعر طال أو ... الشعر الرأس ... مقدم

حوالي الراس وجوابه بر قال الفتاه قبيل الغد واوه فاشرق بالطلوع والغروب
والشاهد منها هو ان تحمل اسناد بيت الشعر للاحدب البابلي بها الا بقرينة قوله
افناه الى الحرو وابو الهم تقدم التعريف به في شواهد المقدمة

يزيدك وجهه حسنا ... اذا ما زدته نظرا

البيت لابي نواس من قصيدة من الوافر يهجو بها الاعراب
والاعرابيات ويذم عيشهم واولها

دع الرسم الذي دثرا ... يقاسي الريح والمطرا
وكن رجلا اضاع العمر ... في اللذات والخطرا
الم تر ما بنى كسرى ... وسابور لمن غبرا
منازل بين دجلة و ... الفرات لحقها شجرا
بارض باعد الرحمن ... عنها الطلح والعشرا
ولم يجعل مصايدها ... يرابيعا ولا وحرا
ولكن حور غزلان ... ترعى بالملا بقرا
وان شئنا الحياة الطيب ... من جاء انشاء سفرا

الى ان قال فيها ... اما والله لا اشرا حلفت به ولا بطرا

لو ان مرقشا حي ... تعلق قلبه ذكرا
كان ثياب الطلعن ... من ازراره قمرا
ومريد بدون الـ ... بخراج منه بجا عطرا(?)
وقد خطت حواشيه ... [illegible]
بعين خالط التفتير ... [illegible]
يزيدك وجهه حسنا ... اذا ما زدته نظرا
لا يعقوانح المر(?) ... ويلقي [illegible]
ولا سيما وبعضهم ... افا حيته اشعرا(?)

والمعنى في البيت انه وجهه فيه من نهاية الحسن وغاية الكمال كلما كررت النظر فيه
ازداد حسنا وهذا مع ان تكرار النظر [illegible] فيه معنى قول
القائل كلما زدت اليه نظرا ... زاد حسنا عند تكرار النظر
وقول ابن الرومي لا شيء الا وفيه احسنه ... فالعين منه الى [illegible] تنتقل
فوائد العين منه طارفة ... كانها اخر فيها اول(?)
وقول المتنبي وهو المضاعف حسنا ان كررا وقول عبد المحسن الصوري

اعد الاحاديث [illegible] ... خلوت لها عجبا
وضيبا وكثيبا ... جمعا قد اعز بيا
وبعضها [illegible] لا ... [illegible] ان تذوبا
كلما ازددت لحظا ... زدتنا حسنا وطيبا

ومنه قول ابن [illegible]

ما ينقضي نظري منهم الحب ... في الحسن الا [illegible]

وقول [illegible] الدين المعروف بابن الطراح

وتعدت لا ينقضي لها امدا ... ولا الميل المطال منك عند
[illegible] ... انعا هذا هو الابد
[illegible] ... عذب برود كانه البرد
[illegible] ... الى حين يفتقر ولا [illegible]
وكلما ازددت وجهه نظرا ... بدت عليه محاسن جدد

[illegible] قول ابن المطروح(?)

يا حبيبا لا حسن ... لحيا كلما نظر
وجهه من كل ناحية ... حيثما قابلته قمر

ومن الدقيق ما ذكره [illegible] ان يعقوب بن الدقاق [illegible] على ابي نصر صاحب الاصمعي
قال كنا يوم جمعة [illegible] الشعراء في رحبة مسجد المنصور [illegible]

صوتاً اذ صاح بي صايح من بعض البيانات فقلت كأني الحج فقال ابو نواس يا عمي
يا عمي لم لا تتكلم فقلت من هذا فقالوا ابو نواس فالتفت اليه فقال ويلك
هل تعرف احسن من هذا البيت لا اعرف من قايله ✿

فلنظر العين منه ناحية ✿ الا اقامت منه على حسن

فقلت كالحاير لا فقال الا الذي اتت على الاثنان ثم قوله ✿

يزيدك وجهه حسنا ✿ اذا ما زدته نظرا

فوثب وثبة فجلس الى جانبي وقبل على يده وقال يا عمي صف بلحيتك الساعة
ولا الموجات من بيتك ثم ابتدى على من كان حاضر فقال ذلك لما هو متوجع
لم يرو وجهه في احسن ما ان وصف ظلمة وكان على الحقيقة ابلغ الناس وجها
وكان يحلق شعر راسه وشعر لحيته وشعر حاجبيه وبدهن قال ثم تكلم
لمن قال اكثر وصفت ربع راسه وانشد ✿

اشتبه راسه لولا حاره ✿ بعينيه وتنقضه الليالي
باعطر فرقه عقل وعقت ✿ فليس لها الذي اليه ثاني
اذا نعت لعقل الدال ✿ وعاين راسها لخو الطال
فكان لنا مكان الجيد منها ✿ اذا انقصن محكم الجدران
لها في كل سارة وبيض ✿ كان به سالج الدهان
فاذا سلت من خدير وخوف ✿ من سلت صفاتك من سان

ويشبه الطحات لا يدري بحق وبشره والشاهد في البيت معرفة حقيقة الحيان
العقلي الحقيقية التي لا تظهر الا بعد نظر وتامل ومثله قول محمد الزبيدي ✿

ابتلت ما بذابك منات ✿ لما صاقت الحيل
وصيرني هوانك فيه ✿ لحيني يضرب المثل
فان سلمت لكم نفسي ✿ فلا لاقته جلل
وان قتل الهوى رجلا ✿ فاني ذلك الرجل

ابو نصير بها امرهواك وحاني عنده وهو ان يضرب المثل في الحسن ابي الفلكي لما ابيات
لسرعات والبيت الاخير ماخوذ من قول مسلم بن الوليد

نوما التي تبقل ارض ✿ آسيت فاني فان القبل

وابو نواس هو ابو علي الحسن بن هاني بن عبد الاول بن الصباح الحكمي الشاعر المشهور
كان جده مولى الجراح بن عبد الله الحكمي والي خراسان ونسبته اليه قيل انه ولد بالبصرة
ونشأ بها ثم خرج الى الكوفة مع والبة بن الحباب ثم صار الى بغداد وقيل انه ولد بالاهواز
وقيل انه ولد في كورة من كور خوزستان في سنة احدى واربعين ومائة ونقل
الى البصرة فنشأ بها ثم انتقل الى بغداد وقد ... على الناسيين ولم يخرج منها
... الخلفاء ... وكان اول ما قاله من الشعر وهو صبي قوله ✿

ان بكى يحق له ✿ ليس ما به لعب ✿ تضحكين لاهية ✿ والمحب ينتحب ✿
كلما انقضى سبب ✿ منك جاء لي سبب ✿ تعجبين من سقمي ✿ صحتي هي العجب ✿
حامل الهوى تعب ✿ يستخفه الطرب ✿

وهي ابيات مشهورة ... الخصيب
صاحب مصر سأل ابا نواس عن نسبه فقال اغناني ادبي عن نسبي وما زال العلماء
والاشراف يروون شعر ابي نواس ويتفكهون به ويفضلونه على اشعار القدماء وقال
عمرو ... بن الجراح كان ابو نواس اجود الناس بديهة وارقهم حاشية
الشعر ... في كل حال وادرى من شعره ما حفظوه ... وقال الحافظ
... ابو نواس ... الشعر من ابي نواس وقال الاصمعي ما اروي لاحد من اهل
الزمان ما ارويه لابي نواس وقال ... ابو نواس للمحدثين كامرئ القيس
للمتقدمين لانه الذي فتح هذه الفطن ودلهم على هذه المعاني وقال ... ذهبت
اليمن تعد الشعر ... امرؤ القيس ... ابو نواس ... وقال ابو الحسن
الطوسي شعراء اليمن ثلاثة امرؤ القيس وحسان وابو نواس وكان يطلب الاحمر ولا ... في
اليمن الاشارة وكان عصبيا فكان من ابخل خلق الله الى ابي نواس وهو
كناه بهذه الكنية لانه قال له انت من اليمن فتكن باسم من اسامي الاذواء فاختصر

علم أسماء النحو وجرم فقال له لو حذقت بعده وكالب ونحوه ترك ونحوه كلاب ونحوه نواس فاختار
ذا نواس فكناه بأبي نواس فسار له وغلبت عليه على كنيته الأولى وكان أبو نواس
يهجو شعراء العصر ويفضل [illegible] ثم يفضل [illegible] ثم يقول الأصمعي ليس [illegible]
وكان يتعصب لجرير ويقول هو أشعر والناس [illegible] ويقول هو غزير الشعر كثير الافنان
ويقول أدمت قراءة شعر الكميت [illegible] فقرأت شعر البحتري فتثقفت على
حتى [illegible] قال يوما شعري أشبه بجرير [illegible] القول في الأخطل قال
أما في الهجر فيفضل الفرزدق [illegible] وقال ابن الأعرابي قد [illegible] شعر
أبي نواس [illegible] وقال أبو عمرو الشيباني لولا ما أخذ به أبو نواس
من الرفث لاحتججنا بشعره لأنه كان محكم القول لا يخطئ وقال ابن دريد سألت
أبا حاتم عن أبي نواس فقال [illegible]
على [illegible] وقال أبو الغوث بن البحتري سألت أبي لما حضرته الوفاة
من أشعر الناس فقال [illegible]
يا بني [illegible] أبي نواس [illegible] وأن أشجع السلمي [illegible] أبو تمام
الشعر [illegible] أبو تمام [illegible]
عند [illegible] أبي تمام [illegible] وقال ابن الأعرابي [illegible]
[illegible] يحيى بن [illegible]
[illegible]
أنشده الأصمعي وقلت هو الذي يقول

تربت العذري [illegible] ❁ لولا الأماني [illegible]

ثم أنشده [illegible] الذي يقول

فتمشت في مفاصلهم ❁ كتمشي البرء في السقم
فعلت في البيت إذ مزجت ❁ مثل فعل النار في الظلم
فاهتدى ساري الظلام بها ❁ كاهتداء السفر بالعلم

من عمرو بن أبي عمرو الشيباني قال جاء أبو العتاهية ومسلم وأبو نواس يوما إلى [illegible]
فأنشد أبو العتاهية ❁ وعظتك أجداث صمت ❁ ونعتك أزمنة خفت

وأرتك قبرك في القبو ❁ ر وأنت حي لم تمت
وتكلمت عن أعين ❁ تبلى وعن صور سبت
وحكت لك الساعات سا ❁ عات [illegible]

وأنشد شعر [illegible] قوله فيه ❁

[illegible] ❁ [illegible]

[illegible] ❁

[illegible] ❁ [illegible]
[illegible] ❁ كالموت [illegible]

قال أبو عمرو وأحسن الثلاثة عندي أبو العتاهية ❁

وحكت لك الساعات سا ❁ عات [illegible]

قال [illegible] أبو نواس قوله ❁

[illegible] ❁ فلما بلغ قوله ❁

فتمشت في مفاصلهم ❁ كتمشي البرء في السقم

قال [illegible] من قول أبي العتاهية ❁

[illegible] ❁ وجب الخلود [illegible]

[illegible] وقد ذكر بعض أهل العلم أن البيت لأبي نواس هذا مأخوذ من قول بعض [illegible]
[illegible] ❁

مشي [illegible] ❁ كمشي النار في الفحم

وقال ابن أبي نواس أنشدت هذا بعض الشعراء فقال لي ما كنت أدري حتى
أحسن قال ومن [illegible] وأنت [illegible] فقال كيف أحسن قال يقول
كتمشي البرء في السقم ❁ وهذا جمع ما [illegible] المرض لا يدخل على المرض فانقطع أبو نواس

ثم غرت بعد ذلك بان قال كمثل الجارية النظم وعذبت المذاق بعينه ومعناه
وعن الاصمعي ان ابا نواس سرق بيته من قول مسلم بن الوليد
تجري محبتها في قلب وامقها ... جري السلامة في اعضاء منتكس
وهو اخذه من عمر بن ابي ربيعة حيث يقول
لقد دب الهوى لك في فؤادي ... دبيب دم الحياة الى العروق
وهو اخذه من قول بعض العذريين حيث يقول
والله ما بلغ حبها وسرى بي ... كسرى حميا الكاس في عقل شارب
ودب هواها في عظامي وشفني ... كما دب في الملسوع سم العقارب
وهو اخذه من اسقف نجران حيث يقول
منع البقا تقلب الشمس ... وطلوعها من حيث لا تمسي
وطلوعها حمرا صافية ... وغروبها صفرا كالورس
تجري على كبد السما كما ... يجري حمام الموت في النفس
انتهى وقد اخذ بن الشيص من شعر بن ابي ربيعة فقال
لقد جرى لحبيبي ... جريه في عروقي ... واخذه ابو الطيب فقال
جرى حبها مجرى دمي في مفاصلي ... فاصبح لي عن كل شغل بها شغل
وقال ابو الفرج بن عبدوس فدبت في قلبي المصور ... كمشي الترياق في السموم
واقتصد الله بن الحجاج هذا المعنى من غير لفظه فقال
فتى اسقاها سكرى فاعذرني ... لها في عظام الشاربين دبيب
وما احسن قول بعضهم
وبي الظعائن مهضوم الحشا غنج ... عطفوا باعطاف كساها الخمائل
ظبي تمشى الورد من خجل بوجنته ... مشي الوسن في اجلي
وقال ابو حاتم لولا ان العامة ابتذلت هذين البيتين هذا الاين نواس لكتبتهما
بالذهب وهما ... ولو اني استودعت ... من الهوى ... المزيد

ولو عرضت على الموتى حياة ... بعيش مثل عيشي لم يريدوا
وكان المامون يقول لو وصفت الدنيا نفسها لما وصفت بمثل قول ابي نواس
الا كل حي هالك وابن هالك ... وذو نسب في الهالكين عريق
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت ... له عن عدو في ثياب صديق
والبيت الاول نظر الى قول امرئ القيس
فبعض اللوم عاذلتي فاني ... سيكفيني التجارب وانتسابي
الى عرق الثرى وشجت عروقي ... وهذا الموت يسلبني شبابي
وقال سفيان بن عيينة لرجل من اهل البصرة الا تدري لاي نواسكم فانشده
ساهري للادب ... نكد ... ونصب
فقال سفيان امنت بالذي خلقه واجتمع ابو نواس وابو العباس بن الاحنف في مجلس
فتكلم عباس في حاجته فسئل ابو نواس عن رايه فيه وفي شعره فقال الطوارق من الوهم
والفلا من النهم واصح من السهم ... عباس وتكلم ابو نواس بعد ذلك فسئل عباس
عنه وعن رايه فيه وفي شعره فقال انه لاقر للعين من وصل بعد هجر ووفا بعد غدر
والجنان ... بعد ياس فما صار الى البيت ... كل واحد منهما الاخر فيه
فقال ابو نواس اذا التذت فتى الكاس ... فاسعد لعباس
فنعم المرء ان اضعت ... يوما الى الكاس ... فقال عباس
اذا ما رعت صفو الكاس يوما ... اخا ثقة فمثل ابي نواس
فتى قد سد جل الود منه ... اذا ما خلة رثت لناس
فتناول ابو نواس قدحا وقال
ابا الفضل اشرب كاسك ... اني شارب كاسي ... فقال عباس
نعم يا اوحد الناس ... على العينين والراس ... فقال ابو نواس ... قد حف المجلس
بالنسرين والاس ... فقال عباس ... واخوان بهاليل ... سراة سادة الناس
فقال ابو نواس ... وخود كدرة السمع ... مثل الغصن الكاسي ... فقال عباس

وقد البسها الرحمن من احسن اللباس * فقال ابو نواس * وقد زينت بالجليل
يواقيت على الراس * فقال العباس * ولا تحبس اخا الكاس * قال فخجل العباس
وكان ابو نواس [illegible] في ذلك المجلس اكثر مما حفظ الا انه [illegible] العباس
وبقي ابو نواس فسئل عن [illegible] ابي والعباس فقال العتابي [illegible] والعباس [illegible]
وكلام هذا سهل عذب وكلام ذاك [illegible] بالشعر [illegible]
شعره ذا [illegible] وكان لابي نواس مع اهل عصره مناقضات [illegible]
يطول شرحها [illegible] ومنها ما [illegible] حضر ابو نواس [illegible] هلال
هلال الفطر وكان سليمان بن ابي سهل [illegible] فقام ابو نواس [illegible] وقال
يا ابا ايوب كيف ترى الهلال [illegible] لا اراه [illegible] فقال له سليمان قد
رايت [illegible] حتى [illegible] فقال ابو نواس

فقال في سليمان * قل للسليمان وما شيمتي * انا اهدي النصح لمخلصا
ما انت بالحر ولا * بالعبد [illegible] بالعصا
فجعل [illegible] على آدم * [illegible] من [illegible] ومن خصا
لو كان يجري [illegible] * [illegible] لا [illegible]

فاجابه سليمان فقال * [illegible] خالص * ما [illegible] الا الخلصا
[illegible] شعره [illegible] * [illegible] حصا
وكان في شعره [illegible] * [illegible] قد [illegible]
[illegible] حتى اذا * [illegible]

وكان لابي [illegible] على الشعرا [illegible] ابو نواس [illegible] من [illegible]
[illegible] منها

[illegible] حين اول * [illegible] المطرف
فالان [illegible] * [illegible] كالسهم [illegible]
فالان [illegible] * [illegible] الشفق

[illegible] هذه الابيات في [illegible] الصبيان [illegible] ابو [illegible] وحدث
[illegible] قال اجتمعت انا وابو نواس والرقاشي في بعض متنزهات البصرة فقعدنا
[illegible] كل واحد منا بيتا في [illegible] عبد الملك بن ابراهيم
[illegible] ابو نواس فقال * يا ابن ابراهيم يا عبد الملك * [illegible]
[illegible] * [illegible] فقال الرقاشي
[illegible] * [illegible]
[illegible] وكان عبد الملك يعرف [illegible]

[illegible] * [illegible]

[illegible] ابو نواس [illegible]
[illegible] فقال له ابو نواس لقد [illegible]
[illegible] قال وما هي قال * قولك

[illegible] * من بعد [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] بالراح

[illegible] الرقاشي [illegible]
[illegible] قال * قولك

[illegible] * [illegible] الراح [illegible]
[illegible] * [illegible]

[illegible] ابو نواس مع [illegible] عليها [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] عنكبوتا
[illegible] * [illegible]

فقالت عنان: زوجوا هذا بالف * ولعل الالف توتا

انني اخشى عليه * ماء سوء ان يموتا

قبل ان يغلب الدا * فلا حياة وبيوتا

فقال ابو نواس: الزوجي [illegible] تكفيه منك قطيرة * فقالت
عنان: اياي تعني بهذا عليك فاسأل جعرة * فقال ابو نواس
اخاف ان يهيت هذا على يدي منك عبرة * فقالت عنان لم
عليك لعنة كلها فانها اكبر عبرة * ودخل ابو نواس يوما الى الناطفي وعنان جالسة
تبكي وخدها لجارية بارد فقال ابو نواس

بكت عنان فجرى دمعها * كاللؤلؤ المرفض من خيطه

فقالت عنان والعبرة في حلقها

ليت من يضربها ظالما * تجف يمناه على سوطه

وقال الرشيد قدم تشترى عنان جارية الناطفي فقيل له ان ابا نواس قد هجاها بقوله

ان عنان للطفا [illegible] * قد صار حرها للأجر ميدانا

لا يشتريها الا ابن زانية * او قلطبان يكون من كانا

فقال ما لي في هذه حاجة لما هجيت فاجابته عنان على البديه فقالت
عياش جلتي [illegible] الهواط * فاذا صار الى الليل [illegible]
فالذي [illegible] من [illegible] البساط * فقال ابو نواس

تحت حرها عانة * لو تراها من بعيد

لرأيت على ساق * مثل [illegible]

فيه [illegible] وبسط * ده جاجات وديك

فقالت عنان: ان ابو نواس بدايه كلف * يبيت عن نفسه يحادعها

امسى [illegible] لا يعرف * في الناس [illegible] كوارعها

ووجهت عنان الى ابي نواس بوصيفة [illegible] رقعة فيها

[illegible] يا السائل عنا * ولا تغضبن عنا

[illegible] على الرقيب * [illegible] واجتمعنا

قال فردت الوصيفة على ابي نواس فلما قرأها [illegible] واستخراجها
[illegible] منها [illegible] في جوابه رقعة

[illegible] عنان * والرأي فيما فعلنا

وكان [illegible] * [illegible] اكلنا

جذبتها فتجافت * كالغصن لما تثنى

فقلت [illegible] * [illegible]

قالت فلم تحبني * [illegible] وعنا

قال الفرات [illegible] قال لنا انه كان [illegible] ولقد [illegible] ابن الاباد
[illegible] ابا نواس في هذا المعنى حيث قال

[illegible] الرقيب رقيبا * تشتكي [illegible] الكثيبا

[illegible] سهام المنايا * من جفون [illegible] القلوبا

قال لي ما ترى [illegible] * قلت [illegible] الحبيبا

[illegible] * وادرها علينا كوبا فكوبا

واسقنيها [illegible] * واجعل الكأس [illegible]

[illegible] نام الرقيب [illegible] * [illegible] عجيبا

قال [illegible] * قلت [illegible] ذيبا

قال [illegible] * قلت [illegible] قريبا

[illegible] الغزال ركوبا * [illegible] الرقيب دبيبا

فقال [illegible] * نال [illegible] الرقيبا

قال ابن بسام ولقد ظرف ابن الاباد واستهزه [illegible] على [illegible]
الذي [illegible] هذا [illegible] ابو نواس

يجهل الناس هذا السبيل حيث يقول وذكر الأبيات ومن إنشاد المغاربي في معناه

لجار أم الحسن الله عنده ∴ حسان هي عريض طويلا
ثم أذن لي بالحبيب عشاءه ∴ ولم يعد لي من حبلك الرسولا
حبت نزهة للشوق جدي ∴ فافترقنا ولا شفينا غليلا

واشترف أبو نواس من دار عامر بن عبد الوهاب الثقفي وقد مات بعض أهله عندهم وجنان جارية عبد الوهاب وقد خرجت إلى المأتم وفي يديها خضاب وكانت جنان أديبة عاقلة ظريفة وكان أبو نواس يهواها فقال

يا قمر أبصرته سافرا ∴ يندب شجوا بين أتراب
يبكي فيذري الدمع من نرجس ∴ ويلطم الورد بعناب
لا تبك ميتا حل في حفرة ∴ وابك قتيلا لك بالباب
أبرزه المأتم لي كارها ∴ برغم دايات وحجاب
لا زاله موت أصحابه ∴ ودأبه أن أبصره دأب

وذكرت بالبيت الأول والثاني ما حكى بعضهم مهلبية في هجاء أعور وهو

يا أعور أبصرته ماشيا ∴ يندب شجوا تحت السوط
يبكي فيذري الدمع من كوة ∴ ويلطم الشوك بسلوط

سمع أبي أحيانا أبو نواس وحدثت أبو نواس قال رأيت أبا نواس الذهبا في النوم فقال لي بماذا أحببت الرشيد قلت بقولي

أخوي إذا أرى جارتها ∴ وهذت الشمس سالبها

فقال لي أهل ذاك أنت يا أبي الحسن فقد استوجبت بها من كل جاري عطيته مثلها إذا أتركت بها وقلت وأنت بحاجتك النعمان قال بيت قلته من التمائم من الناس قلت بقولك سقط النصيف ولم ترد إسقاطه ∴ فتناولته واتقتنا باليد فقال لي وهذا مستور قلت فبقولك

وإذا الملك تستاهم جاثما ∴ بغير أنجانه ملأ اليد

فقال

فقال اللهم غفرا قلت بماذا قال بقولي

فلئن أعاب محمدا وأسفلها سعنا ∴ وأخذتها قسرا وتلك طلا العقد

حدثت بهذا الحديث الزهري فألحق البيت بقصيدة النابغة وحكى الأصمعي قال رأينا أبا نواس بعد موته في المنام فقلت له هل ينفعك من شعرك شيء فقال أجودها فقلت فاذكره فقال

أذكر لما أدار ساقي الشرب يمزجها ∴ فلاح في البيت كالمصباح مصباح
كدنا على علمنا بالشك نسأله ∴ أراحنا نارنا أم نارنا الراح

وحكي عن عبد الله بن المعتز أنه قال رأيت أبا نواس في المنام فقلت له لقد أحسنت في قولك

جاءت بها من بيت راهبها ∴ روحا من الخمر في جسم من القار

فقال لا الأحسن في قولي

يا قابض الروح عن جسم أساء زمنا ∴ وغافر الذنب زحزحني عن النار

وقد أحسن أبو نواس في ظنه بربه حيث يقول

تكثر ما استطعت من الخطايا ∴ فإنك بالغ ربا غفورا
ستبصر إن وردت عليه عفوا ∴ وتلقى سيدا ملكا كبيرا
تعض ندامة كفيك مما ∴ تركت مخافة النار الشرورا

ومن شعره

سبحان ذي الملكوت أية ليلة ∴ مخضت صبيحتها بيوم الموقف
لو أن عينا وهمتها نفسها ∴ ما في المعاد مصورا لم تطرف

ومنه

خل جنبيك لرام ∴ وامض عنه بسلام
مت بداء الصمت خير ∴ لك من داء الكلام
إنما العاقل من ∴ ألجم فاه بلجام
شبت يا هذا وما ∴ تترك أخلاق الغلام
والمنايا آكلات ∴ شاربات للأنام

واخباره كثيرة وديوان شعره مختلف الترتيب لاختلاف جامعيه وكانت وفاته
سنة خمس وقيل ست وقيل ثمان وثمانين ومائتين ببغداد ودفن في مقابر
الشونيزي رحمه الله وسامحه وعفا له ودفع عنه وعن المسلمين

شواهد المسند اليه ❊ قال لي كيف انت قلت عليل

هو من الخفيف ولا اعرف قائله وتمامه سهر دائم وحزن طويل ومعناه
ظاهر والشاهد فيه حذف المسند اليه للاحتراز عن العبث مع ضيق المقام
[illegible] اوله قلت عليل اي انا عليل فحذف ذلك للنكتة ومثله قول ابي الطمحان القيني
الشاعر [illegible] اضاءت لهم احسابهم ووجوههم ❊ دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه
نجوم سماء كلما انقض كوكب ❊ بدا كوكب تاوي اليه كواكبه
اي هم نجوم سماء فحذف المسند اليه

ان الذين ترونهم اخوانكم ❊ يشفي غليل صدورهم ان تصرعوا

البيت لعبدة بن الطبيب من قصيدة من الكامل يعظ فيها بنيه ويوصيهم [illegible]
اولها ابني اني قد كبرت ورابني ❊ بصري وفي لمصلح مستمتع
فلئن هلكت لقد بنيت مساعيا ❊ تبقى لكم منها مآثر اربع
ذكر اذا ذكر الكرام يزينكم ❊ ووراثة الحسب المقدم تنفع
ومقام ايام لهن فضيلة ❊ عند الحفيظة والمجامع تجمع
ولهى من الكسب الذي يغنيكم ❊ يوما اذا احتضر النفوس المطمع
اوصيكم بتقى الاله فانه ❊ يعطي الرغائب من يشاء ويمنع
وببر والدكم وطاعة امره ❊ ان الابر من البنين الاطوع
ان الكبير اذا عصاه اهله ❊ ضاقت يداه بامره ما يصنع
ودعوا الضغائن لا تكن من شأنكم ❊ ان الضغائن للقرابة توضع
يزجي عقاربه ليبعث بينكم ❊ حربا كما بعث العروق الاخدع
واذا مضيت الى سبيل فابعثوا ❊ رجلا له قلب حديد اصمع

ان الحوادث يخترمن وانما ❊ عمر الفتى في اهله مستودع
يسعى ويجمع جاهدا مستهترا ❊ جدا وليس بآكل ما يجمع

وترونهم من الاراءة المتعدية الى ثلاثة مفاعيل يجري مجرى الظن لبنائه للمفعول
والضمير لاخوانكم على انه مفعول ثان لترونهم والغليل الحر والحقد والضغن وان
تصرعوا في محل الرفع على انه فاعل يشفي والصرع الطرح على الارض كالمصرع وهو من [illegible]
والمعنى ان القوم الذين تظنون انهم اخوانكم وتعتمدون عليهم في الشدائد يا
[illegible] يشفي ما في صدورهم من غليل العداوة وحرارتها ان تصرعوا او تصابوا بالحوادث
[illegible] واستيلاءهم ولا اعتماد عليهم وفيه اشعار [illegible] الظن والتقرب بكل
[illegible] والشاهد فيه تنبيه المخاطب على الخطأ بلفظ الموصول فان الذين من
البيت على الخطأ الذي في قولك ان القوم الفلانية وعبدة بن الطبيب شاعر
مجيد ليس بالمكثر والطبيب لقب ابيه واسمه يزيد بن عمرو وينتهي نسبه الى تميم وهو
مخضرم ادرك الاسلام فاسلم وكان في جيش النعمان بن مقرن الذين حاربوا الفرس
بالمدائن وقد ذكر ذلك في قصيدته التي اولها

هل حبل خولة بعد الهجر موصول ❊ ام انت عنها بعيد الدار مشغول
حلت خويلة في دار مجاورة ❊ اهل المدائن فيها الديك والفيل
يقارعون رؤوس العجم ضاحية ❊ منهم فوارس لا عزل ولا ميل

وقال الاصمعي ارثى بيت قالته العرب قول عبدة بن الطبيب وما كان قيس هلكه هلك واحد
ولكنه بنيان قوم تهدما وقال رجل لخالد بن صفوان كان عبدة بن الطبيب لا
يحسن ان يهجو فقال لا تقل ذلك فوالله ما ابى من عي ولكنه كان يترفع عن الهجاء ويراه
ضعة كما يرى تركه مروءة وشرفا وانشد

واجرأ من رأيت بظهر غيب ❊ على عيب الرجال اخو العيوب

وعن ابن الاعرابي ان عبد الملك بن مروان قال يوما لجلسائه اي المناديل اشرف
فقال قائل منهم مناديل مصر كانها غرقئ البيض وقال اخر مناديل اليمن كانها

نور الربيع فقال عبد الملك منادياً اخي عبد الملك بن سعد بن [illegible]

يقول فلما رايت لعزينا لظل لخيبة ∴ وقال القوم بالامر الجليل

وردوا واشعروا بابونيه طلابهم ∴ ما عين العلاف تقوا كولب

وتركت الاخر وسق منه ∴ امر الهبة لابد شانا وسيل

نهج بالمراحل فراد فيها اليا صريرة

ان الذي سمك السماء بنى لنا ∴ بيتا دعائمه اعز واطول

البيت للفرزدق وهو اول قصيدة طويلة من الكامل يرد بها على جرير بعده

بيتا بناه لنا المليك وما بنى ∴ ملك السماء فانه لا ينقل

بيتا زرارة محتب بفنائه ∴ ومجاشع وابو الفوارس نهشل

يلجون بيت مجاشع فاذا احتبوا ∴ برزوا كانهم الجبال المثل

يقال سمك الشيء سمكا اذا رفعه ومعنى البيت ظاهر والمراد بالبيت فيه الكعبة او

بيت المجد والشرف والشاهد فيه جعل الايماء الى وجه الخبر وسيلة الى التعريض

بالتعظيم لشانه وذلك في قوله ان الذي سمك السماء ففيه ايماء الى ان الخبر المبني عليه

امر من جنس الرفعة والبناء بخلاف ما لو قيل ان الله او الرحمن او غيره ثم فيه

تعريض بتعظيم بنائه لكونه فعل من رفع السماء التي لا بناء اعظم منها ولا اعظم

حدث سليمان بن [illegible] مولى بني عامر بن لؤي قال رايت الفرزدق بالمدينة وهو

محبوس وقد قال قصيدته ∴ ان الذي سمك السماء بنى لنا

بيتا دعائمه اعز واطول ∴ وقد لجم واجبل فقلت له الا ارفدك قال وهل ذاك

عندك فقلت نعم ثم قلت

بيتا زرارة محتب بفنائه ∴ ومجاشع وابو الفوارس نهشل

فاستجاد البيت وغاظه قولي فقال لي ممن انت قلت من قريش قال من ايها

قلت من بني عامر بن لؤي فقال لئام والله رضعة جاورتهم بالمدينة فما رايتهم

فقلت الام والله منهم وارضع قوم جاءك رسول [illegible] ولست [illegible]

وشاعرهم والمعتد بانك يقول حتى جئت قال الفرزدق لجدي ولا ضربك فقال اقلت

بيوتكم المكارم واتحلت غاوها في قصيدته ذكرت بقوله بيتا زرارة محتب

بفنائه البيت ما ذكره بعض اهل الادب قال ما شبهت تأويل الرافضة في تحريفهم

التاويل الا بتحامل اهل مكة في الشعر فانه قال يوما ما سمعت باكذب من بني تميم

زعموا ان قول القائل ∴ بيتا زرارة محتب بفنائه ∴ ومجاشع وابو الفوارس نهشل

زعموا ان هذه اسماء رجال منهم قلت له وما عندك انت فيه قال البيت بيت الله

والزرارة الحجر زررت حول البيت ومجاشع زمزم جشعت بالماء وابو الفوارس هو ابو قبيس

جبل بمكة قلت له فنهشل قال نهشل وفكر فيه ساعة ثم قال هذا قد اصبت هو مصباح

الكعبة طويل اسود وذلك النهشل وذكرت بهذا ما حدث به ابو مالك الراوية

قال حدثنا الفرزدق يقول ابق بنات لي جواري فقال لي النفر بحديثي فخرجت

في طلبها وانا على ناقة لي عيطاء كوماء اريد اليمامة فلما صرت في بني حنيفة يقال له

العبوران [illegible] سحابة فارعدت وابرقت وارخت عزاليها فعدلت الى بعض ديارهم

وسالت القرى فلم يقروا فدخلت دارهم وانخت الناقة وجلست تحت ظلة من جريد

النخل وفي الدار جويرية سوداء اذ دخلت جارية كانها سبيكة فضة وكان

عينيها كوكبان دريان فسالت الجارية لمن هذه العيس تعني ناقتي [illegible] لضيفكم هذا

فعدلت اليه فقالت السلام عليكم فرددت عليها السلام فقالت ممن الرجل فقلت من

بني حنظلة فقالت من ايهم فقلت من بني نهشل فتبسمت وقالت انت اذن ممن عناه

الفرزدق بقوله وذكرت الابيات السابقة قال فقلت نعم فجعلت [illegible] وتعجب [illegible]

منها تضحك وقالت فان ابن الخطفى يعني جريرا قد هدم عليكم بيتكم

هذا الذي تفخرون به حيث يقول

اخزى الذي سمك السماء مجاشعا ∴ وبنى بناءك بالحضيض الاسفل

بيتا يحمم قينكم بفنائه ∴ دنسا مقاعده خبيث المدخل

قال فوجمت فانكرت ذلك في وجهي فقالت لا باس عليك فان الناس يقال فيهم ويقولون

ثم قالت ابن قوم قلت اليمامة فتنفست الصعداء ثم قالت هاتي لنا أبياتاً ثم أنشأت تقول

تذكرني بلاد الخير أهلي ... بها أهل المروءة والكرامة
ألا فسقى الإله أجش صوب ... يسح بدره بلد اليمامة
وحيا بالسلام أبا نجيد ... فأهل للتحية والسلامة

قال قالت لها أو لك إذا حدثت الزوجات فقل قالت نعم ثم أنشأت تقول

إذا رقد النيام فإن عمراً ... تؤرقه الهموم إلى الصباح
يقطع قلبه الذكرى والمبكي ... فلا هو بالخلي ولا بصاح
سقى الله اليمامة دار قوم ... بها عمرو يحن إلى الرواح

فقلت لها من عمرو هذا قالت ثم أنشأت تقول

سألت ولو علمت كففت عنه ... ومن لك بالجواب سوى الخبير
فإن تك ذا قبول إن عمراً ... لكالقمر المضيء المستنير
وما لي بالتبعل مستراح ... ولو رد التبعل لي أسيري

قال ثم سكتت كأنها تسمع إلى الكلام ثم تنهدت وأنشأت تقول

تحمل أيها يا عمرو بن كعب ... بأنك قد حللت على سرير
يبين لك الحبيب العرم كما ... رمات الحب بالعلق اليسير
فإن يك هكذا يا عمرو إني ... مبكرة عليك إلى القبور

ثم شهقت شهقة خرت ميتة فقلت لهم من هذه فقالوا هذه عقيلة بنت الضحاك بن عمرو بن محرق بن النعمان بن المنذر بن ماء السماء فقلت لهم فمن عمرو هذا قالوا ابن عمها عمرو بن كعب بن محرق فارتحلت من عندهم فلما دخلت اليمامة سألت عن عمرو هذا فإذا هو قد دفن في ذلك الوقت الذي قالت فيه ما قالت والفرزدق تقدم ذكره في شواهد المقدمة

هذا أبو الصقر فرداً في محاسنه قاله ابن الرومي وتمامه من نسل شيبان بين الضال والسلم وهذا البيت من قصيدة من البسيط

وشيبان بن ذهل وشيبان بن ثعلبة قبيلتان والضال والسلم نوعان من شجر البادية وفرداً منصوب على المدح أو الحال والمعنى هذا الشاعر صاحب الاسم المشهور بذكر محاسنه فرد في المحاسن والإقامة بها مما تمدح به العرب لأن سكنى الحضر تذم عند العرب والشاهد فيه تعريف المسند إليه بإيراده اسم الإشارة متى صلح المقام له ولذلك أغراض وهنا قصد به أن يحضر إحضاره في ذهن السامع بواسطة الإشارة حساً إذ الغرض الموجب له والمرجح تفصيل أي من الشواهد وتعريفه بالإشارة هنا لتمييزه أكمل تمييز وذلك في قوله هذا أبو الصقر إحضاره في ذهن السامع بواسطة الإشارة حساً ومثله قول المتنبي

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنا ... وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا

وقول حاتم الطائي

وإن الليل يحضر ضيف مقبل ... مسربل سربال الليل أغبر
أوما إلى الكوماء هذا طارق ... نحرتني الأعداء إن لم تنحري

وابن الرومي هو أبو الحسن علي بن العباس بن جريج وقيل ابن جورجيس الشاعر المشهور صاحب النظم العجيب والتوليد الغريب يغوص على المعاني النادرة فيستخرجها من مكامنها ويبرزها في أحسن قالب وكان إذا أخذ المعنى لا يزال يستقصي فيه حتى لا يدع فيه فضلاً ولا بقية ومعانيه غريبة جيدة حكى ابن رشيق وغيره أن لائماً لامه فقال له لم لا تشبه كتشبيهات ابن المعتز وأنت أشعر منه فقال له أنشدني شيئاً من شعره الذي استعجزتني عن مثله فأنشده قوله في الأذريون وهو زهر أصفر في وسطه خمل أسود وليس يطلب لرائحة والقرن تقطفه بالنظر إليه وتفرشه في المنزل

كأن آذريونها والشمس فيه كالية ⁂ مداهن من ذهب فيها بقايا غالية

فصاح واغوثاه تالله لا يكلف الله نفسا إلا وسعها إذ ان أنا أصف ما صورته لا أقدر على نفسه وانا أي شيء أصف ولكن انظر إذا أنا وصفت ما أعرف لمن تتبع بعد من الناس هل لأحد قط مثل قولي في قوس الغمام وأنشد

وساق صبيح للصبوح دعوته ⁂ فقام وفي أجفانه سنة الغمض

يطوف بكاسات العقار كأنجم ⁂ فمن بين منقض علينا ومنفض

وقد نشرت أيدي الجنوب مطارفا ⁂ على الجو دكنا والحواشي على الأرض

يطرزها قوس السحاب بأخضر ⁂ على أحمر في أصفر إثر مبيض

كأذيال خود أقبلت في غلائل ⁂ مصبغة والبعض أقصر من بعض

وبعضهم شبهها بسيف الدولة بن حمدان فهو صاحب الشيم وقوله في صانع الرقاق

لا أنس لا أنس خبازا مررت به ⁂ يدحو الرقاقة مثل اللمح بالبصر

ما بين رؤيتها في كفه كرة ⁂ وبين رؤيتها قوراء كالقمر

إلا بمقدار ما تنداح دائرة ⁂ في لجة الماء يلقى فيه بالحجر

وقوله في الأترجة

ومستقر على كرسيه تعب ⁂ روحي الفداء له من منصب نصب

رأيته [illegible] ⁂ في [illegible] والقوس [illegible]

كأنما [illegible] حين بدا ⁂ كالكفتين [illegible]

[illegible] ⁂ فيستحيل [illegible] من الذهب

ومن معانيه البديعة قوله

وإذا امرؤ مدح امرأ لنواله ⁂ وأطال فيه فقد أراد هجاءه

لو لم يقدر فيه بعد المستقى ⁂ عند الورود لما أطال رشاءه

وقد كرر ابن الرومي هذا المعنى في نظم فقال

إذا عز ذو المستنقع ⁂ أطال المديح له المادح

وقد وهما الاستبعاد المستقي ⁂ أطال الرشاء له المائح

وقد أخذه السراج الوراق فقال

أبيع بقصائدي جيدا ⁂ مقصرا في الثناء

لكي يطيب [illegible] ⁂ فلم يطل في الرشاء

ولطيف قول ابن حجاج البغدادي

تفضلوا العد وهم في خاطري ⁂ أنا الحق وحق الله من عجبا

ولا أمو موه في وعد سرده ⁂ في وقت مدحي له علته الكذبا

وما أحسن قول أبي حيان في الوزير المهلبي وقد مدحه فلم يجزه وقال له رده إليه

وقائله قد مدحت الوزير ⁂ وهو الموثل والمستماح

فأما رأيت ذاك المديح ⁂ وهذا الغدو وذاك الرواح

فقلت لها الشيء عندي أمر ⁂ بأي الأمور يكون الصلاح

على القلب والاضطراب ⁂ وجهدي وليس على النجاح

ذكر الباخرزي للمبارة في صانع الرقاق فكرت ما حكيت لأديب أبي عمرو البحري أن هذه الأبيات أنشدت في حلقته فقال بعض الأئمة ما أظن أنه يقدر على الزيادة بها فقال فكرت لمرط الحيا ارتويتها ⁂ ومن رأى مثلها البدر يحرق مقتات من خمر وقال البستي في القطعة لولا ما فيه من ذكر الرجيع فقال

لئن كان يعني هذا البين عنكم ⁂ فيجلو الصبح أو فالعقوة طربه

ومن معاني ابن الرومي الغريبة قوله

لها الدالسلمان زوجة ⁂ لها جرب يلهج شليها

تولد بالليل لكنها ⁂ تستغفر الله من جلبها

وقوله في المعنى أيضا

مرفوعة تحت الدجى رجلاها ⁂ كأنما تستغفر الله

وقد أخذ هذا المعنى أبو محمد البصري فقال من أبيات

ولا بر وحق لهم يمنت * فللسود اني عندهم سراح

يا رجلين يستعفيان دابتا * فلم حملتهن في الدخول سراح

ومن شعر ابن الرومي ومنه قوله

لمن حشاك فلا عداك دافع * بك ما تحب من الامور وتكره

ولذا الاله من الامور مقدر * لم يرت عنه محرة توجيه

ومن قوله ايضا غضبت وطالت من حذره طيش * فرعرعته في قد رعش

فما فرقت لغضبتك الثريا * ولا اجتمعت لذاك بنات نعش

ومن قوله ايضا اذكرت من جعل حقي غير معتذر * وكم من رقم مدحي غير محتسب

فاعطني من الطرسين الذي كتبت * به المديح او كفارة الكذب

ولم يعشر له ردوا على مطايا سودتها * فيحكم بالحق ولا استحقاق

ومثله قول المولى الناصر ابن مليك

مدحتكم طمعا فيما اؤمله * فلم انل غير حظ الاثم والتعب

ان لم تكن صلة منكم لمدحكم * فاخروا الحفظ او كفارة الكذب

وقد سبق الى ذلك حبيب بن اوس بقوله في المطلب الخزاعي

اول بعدك لا تنيلك فيما ارى * الا ما لا تقبل قول الكذب

مدحتكم كذبا فجازيتني * بخلا لقد انصفت يا مطلب

وقال ابن زيدون قل للوزير وقد قطعت بمدحه * عمري فكان الحق منه تواني

لا تخش لائمتي بما قد جئته * من ذاك فيه ولا تخف تثريب

لم تخط في ان لم اصب موقعا * هذا جزاء الشاعر الكذاب

ولابن مليك وقد مدح بعض رؤساء العصر بقصيدة فرجع منه بالحرمان

قالوا اقصدك بالحرمان مرجعة * بابه ما سحه جزا عن السبب

فقلت ما نالني بالمنع من حظ * الا الكرم ما فيها من الكذب

ومن شعر ابن الرومي في ابراهيم بن المدبر وهو في قريب من المعنى

رددت الى شعري بعد مطل * وقد دنست ملبسه الجديدا

وقلت امدح به من شئت غيري * ومن ذا يقبل المدح الرديدا

ولا سيما وقد اعلقت فيه * مخازيك اللواتي لن تبيدا

وهل للحي في اثواب ميت * لبوس بعدما امتلأت صديدا

وقال ابو جعفر بن وضاح في ابي الوليد بن مالك وقد قعد عن بره

ابلغ لديك المالكي رسالة * محفوظة مثل السنان اللهذم

اني امتدحتك كازهار الربا * وجزيتني بقطيعة وتجهم

فاردد علي مدائحي موفورة * هذا السواد بعينه اي المقصم

ولطيف قول ابي المظفر الابيوردي

مدائح تحكي الرياض لغضها * في اخدعيه الاحباب

فلا انشدها الرواة وابصروا * الممدوح قالوا ساحر كذاب

وقول ابي بكر بن بحر الاندلسي

وقائلة تقول وقد رأتني * اكاسي الجدب في المرعى الخصيب

اما عطف الفقيه وانت تشكو * لما تشكو العليل الى الطبيب

وقد هزت الشباب بعطفيه * كما هز النسيم على القضيب

فقلت على بتكرار امتداحي * وليس على تقلب القلوب

وما احسن قول بشار وكان قد مدح المهدي بقصيدة فحرمه الثواب فقيل له هجوت امير المؤمنين فقال والله لقد مدحته بشعر لو مدح به الدهر ما خشي صرفه على حر ولكني كذبت في القول فكذبت في الامل ولابن الرومي في ذم الخضاب وهو من معانيه المخترعة

اذا دام للمرء السواد واخلقت * شبيبته ظن السواد خضابا

فكيف يظن الشيخ ان خضابه * يظن سوادا او يخال شبابا

وقد ذكرت بهذين البيتين اعتذار عبدان المعروف بالجوهري عن الخضاب

وهو احسن شي رايته في معنـــــــاه

في منيتي شماتة لعداتي ❊ وهو داء منغص لحياتي
وبعيـن العضاب فهم وفيـه ❊ لي انس الحضور و الفاتي
لا و من يعلم السرائر مني ❊ ما بي رهبة حلول الفوات
انا ارجو ان التقي مني ❊ ما ارجيه كل عصر آتي
فمن الويل لي ومن ❊ شر ان يرى وجوه الشماة

وحكي ذكر عبدان فقد كان مع فضله وجودة شعره خفيف الحال قليل المعيشة
قاعد الحظ وله في الشيب ابن الفضل من الزمان وراض وهو القايـــل

قل للدهر يصول علي ❊ وحدا في عليه طيب الاماني
ازاو بحلقة انا النجي ❊ ذات بير ونقر الحدثان
قال فيهما ان في الخصر ران ❊ وقد كستها بضعا البان
لا ترى لي ركيبـا سوى النعش ❊ ولا خلعة سوى الاكفان
وله من ابيات تكلفني الفقر والبلا ❊ وهل يستطاع الا المستطاع
وقالوا اقيم تزل بعد لــ ❊ فقلت اليه حين شاع

وكان ابو العلاء الاسدي عرضة لاهاجيه فمن ملح ذلك قولـــــه
ابا العلاء اسكت ولا تؤذنا ❊ بشعرك هذا اللقب البارد
وتدعي من اسد نسبة ❊ لا تثبت الدعوى بلا شاهد
نسبك او الدعوى او لا ❊ وانت في حل من الوالد

وقوله فابل هجوت ابا العلاء فجئته ❊ بعفوها اوجب الشكر
لا تهجون اسن منك فربما ❊ فهو اباك وانت لا تدري

وقوله اضحى اللؤم ابا العلاء اجتبي ❊ وانا ابوه يعقني ويعادي
والمنتمي اليه من اولاده ❊ الله يعلم انهم اولاده

ولنرجع الى شعر ابن الرومي وله في بغداد وقد غاب عنها في بعض اسفاره

بلد صحبت به الشبيبة والصبا ❊ ولبست ثوب اللهو وهو جديد
فاذا تمثل في الضمير رايته ❊ وعليه اغصان الشباب تميد

ومحاسنه كثيرة وديوان شعره رتبه الصولي على الحروف وكان كثير التطير جدا وله
فيه اخبار غريبة وكان اصحابه يعبثون به فيرسلون اليه من يتطير من اسمه فلا يخرج
من بيته لصلاة ولا غيرها من التصرف سائر يومه واحيل اليه بعض اصحابه يوما غلاما
حسن الصورة اسمه حسن يطرق الباب فقال من فقال حسن فتفاءل به وخرج فاذا على باب
داره حانوت خياط وقد صلب عليها دفتين تشبه لام الف ورأى تحتهما نوى تمر
فتطير وقال هذا يشير ان لا تمر ورجع ولم يذهب معه وكان الوزير القسم بن عبيد
الله بن سليمان بن وهب وزير المعتضد يخاف هجوه وفلتات لسانه بالفحش فدس
عليه ابن فراس فاطعمه خشكنانة مسمومة فلما اكلها احس بالسم فقام فقال له الوزير
الى اين تذهب فقال الى الموضع الذي بعثتني اليه فقال له سلم على والدي فقال ما
طريقي على النار وخرج من مجلسه واتى منزله واقام اياما ومات وكان الطبيب يتردد
اليه ويعالجه بالادوية النافعة للسم فزعم انه غلط عليه في بعض العقاقير قال نفطويه
النحوي رايت ابن الرومي يجود بنفسه فقلت له ما حالك فانشـــد

غلط الطبيب علي غلطة مورد ❊ عجزت موارده عن الاصدار
والناس يلحون الطبيب وانما ❊ خطا الطبيب اصابة الاقدار

وقال ابو عثمن الناجم الشاعر دخلت على ابن الرومي اعوده فوجدته يجود
بنفسه فلما قمت من عنده قال

ابا عثمان انت حميد قومك ❊ وجودك للعشيرة دون لومك
تزود من اخيك فما اراه ❊ يراك ولا تراه بعد يومك

وكانت ولادته ببغداد بعد طلوع الفجر يوم الاربعاء لليلتين خلتا من شهر رجب
سنة احدى وعشرين ومائتين وتوفي يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من جمادى الاولى
سنة ثلث وثمانين وقيل اربع وثمانين وقيل ست وسبعين ومائتين ودفن في مقبرة باب البستان

أُولئِكَ آبائي فَجِئْني بِمِثْلِهِمْ ... إذا جَمَعَتْنا يا جَريرُ المَجامِعُ

البيت للفرزدق من قصيدة من الطويل يفتخر بها على جرير واولها

منا الذي اختير الرجال سماحة ... وجودا اذا هب الرياح الزعازع

ومنا الذي اعطى الرسول عطية ... اسارى تميم والعيون دوامع

ومنا الذي يعطي المئين ويشتري الغوالي ويعلو فضله من يدافع

ومنا خطيب لا يعاب وحامل ... اغر اذا التفت عليه المجامع

ومنا الذي احيا الوئيد وغالب ... وعمرو ومنا حاجب والاقارع

ومنا غداة الروع فرسان غارة ... اذا متعت بعد الزجاج الاشاجع

ومنا الذي قاد الجياد على الوجى ... لنجران حتى صبحتها النزائع

وبعده البيت وهي طويلة وهي البيت المتجر لانه قد تحقق عنده ان ليس لجرير مثل آبائه والشاهد فيه ايراد المسند اليه اسم اشارة للتعريض بغباوة السامع حتى كانه لا يدرك غير المحسوس وذلك ظاهر في البيت

هَوايَ مَعَ الرَّكْبِ اليَمانينَ مُصْعِدُ قاله جعفر بن علبة من ابيات من الطويل قالها وهو محبوس وتمامه جنيب وجثماني بمكة موثق والابيات

عجبت لمسراها وانى تخلصت ... الي وباب السجن بالقفل مغلق

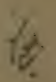
المت فحيت ثم قامت فودعت ... فلما تولت كادت النفس تزهق

فلا تحسبي اني تخشعت بعدكم ... لشيء ولا اني من الموت افرق

ولا ان نفسي يزدهيها وعيدكم ... ولا انني بالمشي في القيد اخرق

ولكن عرتني من هواك صبابة ... كما كنت القى منك اذ انا مطلق

والركب ركبان الابل اسم جمع وهم العشرة فصاعدا وقد يكون للخيل وجمع على اركب وركوب والاركوب اكثر من الركب والركبة محركة اقل ومصعد من اصعد اي ذهب في الارض وابعد وجنيب اي مجنوب مستتبع والجثمان الجسم والجسمان والجسم جماعة البدن والاعضاء من الناس وسائر الانواع العظيمة الخلق وكذا قيل انهما



جمع واحد والموثق المقيد والمعنى فهواي منضم الى ركبان الابل القاصدت الى اليمن لكون الحبيب معهم وبدني ماسور مقيد بمكة والشاهد فيه تعريف المسند اليه بالاضافة الى شيء من المعارف اذ هي اخصر طريق لاحضاره في ذهن السامع وهو في البيت قوله هواي اي مهواي وهو اخصر من قولهم الذي اهواه او غير ذلك والاختصار مطلوب لضيق المقام وفرط السآمة لكونه في السجن وحبيبه على الرحيل وجعفر بن علبة هو ابن ربيعة بن عبد يغوث بن معاوية بن صلاءة بن المعقل بن كعب بن الحارث بن كعب ويكنى ابا عارم وعارم ابن له فذكره في شعره وهو من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية شاعر مقل غزل فارس مذكور في قومه وكان ابوه علبة بن ربيعة شاعرا ايضا ومات جعفر هذا مقتولا لانه قتل رجلا من بني عقيل في سبب فقيل ان جعفر بن علبة وعلي بن جعدب بن الحارث العقابي (?) والنضر بن مضارب المعاوي خرجوا فاغاروا على بني عقيل وان بني عقيل خرجوا في طلبهم وافترقوا عليهم في الطريق ووضعوا عليهم الارصاد في المضايق وكانوا كلما افلتوا من عصبة لقيتهم اخرى حتى انتهوا الى بلاد بني الحارث فرجعت عنهم بنو عقيل وقد كانوا قتلوا منهم فاستعدت عليهم بنو عقيل السري بن عبد الله الهاشمي عامل مكة لابي جعفر المنصور فارسل الى ابيه علبة بن ربيعة فاخذه بهم وحبسه حتى دفعهم وسائر من كان معهم اليه واما النضر فاستقيد منه بجراحة واما علي بن جعدب فافلت من الحبس واما جعفر بن علبة فاقامت عليه بنو عقيل قسامة انه قتل صاحبهم فقتل به وذكر ابن الكلبي ان الذي اثار الحرب بين جعفر بن علبة وبني عقيل ان اياس بن يزيد الحارثي واسماعيل بن احمر العقيلي اجتمعا عند امة [illegible] ساقت حمارا وهو في [illegible] الى اهله في موضع يقال له صمعر [illegible] فتحدثا [illegible] قال [illegible] العقيلي [illegible] فانقطعت عمامة الحارثي [illegible] جعفر العقيلي [illegible] وجاء العقيليون الى الحارثيين [illegible] وذهبوا اليهم [illegible]

[illegible] و [illegible]

[illegible] الزيادي ما ارى ... [illegible] الزيادي قائم

فغضب اياس بن مدرك فلقي هو وابن عم النضر بن مضارب ذلك العقيلي وهو ... بن ابي ... فشجه شجتين وخنقه فصار الحارثيون الى العقيليين ... ثم لقي العقيليون جعفر بن علبة الحارثي فاخذوه فضربوه وخنقوه وربطوه وقادوه طويلا ثم اطلقوه وبلغ ذلك اياس بن يزيد فقال يحرض جعفر

ابا عارم كيف اغتررت ولم تكن ... تغر اذا ما كان امر تحاذره
فلا صلح حتى يخفق السيف خفقة ... بكف فتى جرت عليه جرائره

ثم ان جعفر بن علبة شهد هو وابن اخيه جعدب والنضر بن مضارب واياس بن يزيد فلقوا المهدي بن عاصم وكعب بن محمد بحرة وهو موضع بالقاعة فضربوهما ضربا جائرا ثم انصرفوا فضلوا عن الطريق فوجدوا العقيليين وهم ... قد الاثر فقتل جعفر بن علبة رجلا من عقيل يقال له خشينة فاستعدى العقيليون ابراهيم بن هشام المخزومي عامل مكة فوقع الحارثيين الاربعة من نجران حتى حبسهم بمكة ثم افلت منهم رجل فخرج هاربا فاحضرت عقيل قسامة حلفوا ان جعفرا قتل صاحبهم فاقاده ابراهيم بن هشام وقال جعفر وهو محبوس الابيات السابقة وقال لاخيه يحرضه

وقل لابي عون اذا ما لقيته ... ومن دونه عرض الفلاة يجول
تعلم وعد الشك اني يشفني ... ثلاثة احراس معا وكبول
اذا رمت مشيا او تبوأت مضجعا ... يبيت لها فوق الكعاب صليل
ولو بك كانت لابتعثت مطيتي ... يعود الحفا اخفافها ويطول
الى العدل حتى يصدر الامر مصدرا ... وتبرا منكم قالة وعدول

ومما روي ان جعفر بن علبة كان يزور نساء من عقيل بن كعب وكانوا متجاورين هم وبنو الحارث بن كعب فاخذته عقيل فكشفوا دبر قميصه وربطوه الى خيمتهم وضربوه بالسياط وكتفوه ثم اقبلوا به وادبروا على النسوة اللاتي كان يتحدث اليهن على تلك السبيل ليغيظوهن ويفضحوه عندهن فقال لهم يا قوم لا تفعلوا فان هذا

المثل مثلة وانا احلف لكم بما يثلج صدوركم لا ازوركم ابدا ولا اجيئها ... منه فقال لهم فان لم تفعلوا فان تحسبكم ما قد مضى ومتواضع بالكف عني قال فان اعدتم تحرمتكم ... الا كفرها او فاقتلوني واريحوني فاكون رجلا اذى قوما في دارهم فقتلوه فلم يفعلوا وجعلوا يكشفون عورته بين ايدي النساء ويضربونه ويغرونه بسفهائهم حتى شفوا انفسهم منه ثم خلوا سبيله فلم تمض الا ايام قليلة حتى عاد جعفر ومعه صاحبان له فدفع راحلته حتى اولجها البيوت ثم مضى فلما كان في نقرة من الرمل اناخ هو وصاحباه وكان عقيل اقفى خلق الله لاثر فتبعوه حتى انتهوا اليه والى صاحبيه والعقيليون مغترون ليس مع احد منهم عصا ولا سلاح فوثب عليهم جعفر وصاحباه بالسيوف فقتلوا منهم رجلا وجرحوا اخر وافترقوا فاستعدوا عليهم عقيل السري بن عبد الله الهاشمي عامل المنصور على مكة فاحضرهم وحبسهم واقاد من الجارح ودافع عن جعفر بن علبة وكان يحب ان يدرأ عنه الحد لخؤولة السفاح في بني الحارث ولان اخت جعفر كانت تحت السري بن عبد الله وكانت حظية عنده الى ان اقاموا عنده قسامة انه قتل صاحبهم وتوعدوه بالخروج الى ابي جعفر المنصور والتظلم اليه فحينئذ دعا بجعفر فاقاد منه وافلت علي بن جعدب من السجن فهرب فلما اخرج جعفر للقود قال له غلام من قومه اسقيك شربة من ماء بارد فقال له اسكت لا ام لك اني اذا لمهياق وانقطع شسع نعله فوقف فاصلحه فقال له رجل ما يشغلك عن هذا ما انت فيه فقال

اشد قبال نعلي ان يراني ... عدوي للحوادث مستكينا

وكان الذي ضرب عنق جعفر بن علبة نخبة بن كليب اخو المجنون وهو احد بني عامر بن عقيل فقال في ذلك

شفى النفس ما قال ابن علبة جعفر ... وقولي له اصبر ليس ينفعك الصبر
هوى راسه من حيث كان كما هوى ... عقاب تدلى طالبا جانب الوكر
ابا عارم فينا عرام وشدة ... وبسطة ايمان سواعدها شعر

هوازن ولوا السيف هامة جعفر ۞ ولم يخدر بعريض ولا بحر
وقدناه قود البكر قسرا وعنوة ۞ الى القبر حتى ضم اثوابه القبر

وقالت علية ترثي ابنها جعفرا

لعمرك اني يوم اسلمت جعفرا ۞ واصحابه للموت لما اقاتل
لمجتنب حب المنايا وانما ۞ يهيج المنايا كل حق وباطل
فراحوا بهم قوم ولا قوم عندهم ۞ مغللة ايديهم في السلاسل
ورب اخ لي غاب لو كان شاهدا ۞ رآه التباليون لي غير خاذل

وقالت عليه ايضا الامراة ام جعفر قبل ان يقتل جعفر

لعمرك ان الليل يا ام جعفر ۞ علي وان عللتني لطويل
احاذر اخبارا من القوم قد دنت ۞ ورجعة انقاص لهن دليل

فاجابتها وقالت ۞ ابا جعفر اسلمت للقوم جعفرا
فمت كمدا او عش وانت ذليل ۞ وقد انشدنا ابرهيم بن بنت يحيى بن زياد الحارثي
حضرنا ابوهم في ذلك العام في القتل فكفن واستجاد له الكفن وبكته من
كان معها من جواريها وجعلن يندبنه بابياته التي قالها قبل قتله وهي

احقا عباد الله ان لست رائيا ۞ صحاري نجد والرياح الذواريا
ولا زائرا شم العرانين انتمي ۞ الى عامر يحللن رملا معاليا
اذا ما اتيت الحارثيات فانعني ۞ لهن وخبرهن ان لا تلاقيا
وقود قلوصي بينهن فانها ۞ ستبرد اكبادا وتبكي بواكيا
اوصيكم ان مت يوما بعارم ۞ ليغني شيئا او يكون مكانيا

وفيها يقول ولم اترك لي ريبة غير انني ۞ وددت معاذا كان فيمن اتانيا
اراد وددت معاذا كان اتاني معهم فقتلته فقال معاذ يجيبه بعد قتله
ويخاطب اباه ويعرض له انه قتل ظلما لانهم اقاموا قسامة كاذبة عليه حتى قتل ولم
يكونوا عرفوا القاتل من الحارثية بعينه الا انهم ادعوا على جعفر حملا لطال ان دعوا



القتل عليه ابا جعفر سلبت نجران واحتسب ۞ ابا عامر والمسميات العواليا
وقود قلوصا اتلف السيف ربها ۞ بغير دم في القوم الا تماريا
اذا ذكرته معصر حارثية ۞ جرى دمع عينيها على الخد صافيا
فلا تحسبن الدين يا علب منسأ ۞ ولا الثائر الحران ينسى التقاضيا
سنقتل منكم بالقتيل ثلاثة ۞ ونغلي وان كانت دماء غواليا
تمنيت ان تلقى معاذا سفاهة ۞ ستلقى معاذا والقضيب اليمانيا

عن ابي عبيدة قال لما قتل جعفر بن علبة قام نساء الحي يبكين عليه وقام ابوه الى
كل ناقة وشاة فنحر اولادها والقاها بين ايديها وقال ابكين معنا على جعفر فما
زالت النوق ترغو والشاء تثغو والنساء يصحن ويبكين وهو يبكي معهن فما رئي
يوم كان اوجع ولا اوجع مأتما في العرب من يومئذ

ايا صاحبي كل امرئ تنشبه ۞ وليس له عن طالب العرف صاحب

البيت للكريم من ابيات من الطويل منها

فتى لا يبالي المدلجون بنوره ۞ الى بابه ان لا تضيء الكواكب
حيي من الفحشاء حتى كانه ۞ اذا ذكرت في مجلس القوم غايب

والصاحب المانع والشين العيب والعرف والمعروف الاحسان والشاهد فيه
تكرار الصاحب الاول للتعظيم والثاني للتحقير اي ليس له حاجب حقير كيف العظيم وشاهده
الشاعر وله من جانبه الاعظم ۞ والمولى من الجانب جانب

وابن ابي السمط

الألمعي الذي يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمعا

البيت لأوس بن حجر من قصيدة من المنسرح قالها في فضالة بن كلدة يحضه بها في حياته ويرثيه بعد وفاته وأولها

أيتها النفس أجملي جزعا ۞ إن الذي تحذرين قد وقعا

إن الذي جمع السماحة والنجدة والحزم والقوى جمعا

وبعده البيت وبعده

المخلف المتلف المرزأ لم ۞ يمتع بضعف ولم يمت طبعا

والحافظ الناس في تحوط إذا ۞ لم يرسلوا تحت عائذ ربعا

وعزت الشمأل الرياح وقد ۞ أمسى كميع الفتاة ملتفعا

والألمعي واليلمعي الذكي المتوقد وسئل الأصمعي عن معناه فأنشد البيت ولم يزد عليه وهو أيضا من هذه القصيدة ... بعد أبيات: أودى فلا تنفع الإشاحة من ۞ أمر لمن قد يحاول البدعا

والشاهد فيه كون ... الذي يظن بك الظن ... الألمعي ... إليه وبيت أوس هذا أول ما ... قال أبو تمام

ولذاك قيل من الظنون جبلة ۞ علم وفي بعض القلوب عيون

وقال المتنبي: ماضي الجنان يريه الحزم قبل غد ۞ بقلبه ما ترى عيناه بعد غد

وقال أيضا: يستنبط من علم ما في غد ۞ فكأن ما سيكون فيه دوّنا

وقال أيضا: ذكي تظنيه طليعة عينه ۞ يرى قلبه في يومه ما ترى غدا

وقال أيضا: ويعرفها الأمر قبل وقوعه ۞ فما له بعد فعله ندم

وهذا المعنى الأخير ... قول أبي نواس

ما تطوي عنه القلوب بخفى ۞ إلا تجلى به العيان

وقول علي بن الخليل: كلمني لحظك من كلة ۞ أحمر قلبك من صفرة

وقول الخليع: لما بعثت إليه في عيني ۞ عنوان الذي عندي

وقد سبق إليه المتقدمون قال الثقفي

تخبرني العينان ما القلب كاتم ۞ ولا جن بالبغضاء والنظر الشزر

وقال أبو ... يزيد بن الحكم الثقفي

تكاشرني كرها كأنك ناصح ۞ وعينك تبدي أن صدرك لي دوي

وما أحسن قول بعضهم: عدوي يخشى صولتي إن لقيته ۞ وأنت عدوي ليس هذا بمستوي

تصافح من لاقيت لي ذا عداوة ۞ صفاحا وعني بين عينيك منزوي

وقال المتنبي: يخفي العداوة وهي غير خفية ۞ نظر العدو بما أسر يبوح

وقال غيره: عيناك قد دلتا عيني منك على ۞ أشياء لولاهما ما كنت أدريها

والعين تعلم من عيني محدثها ۞ إن كان من حزبها أو من أعاديها

ولابن ... من أبيات: ويظهر ود إن يشهد العين زوره ۞ ويعصي بذاك القلب ...

وما أحسن قول ... ابن ...

ألا إن عين المرء عنوان قلبه ۞ تخبر عن أسراره شاء أم أبى

وبديع عمارة بن عقيل

تبدي لك العين ما في نفس صاحبها ۞ من الشناءة والود الذي كانا

إن البغيض له عين يصد بها ۞ لا يستطيع لما في القلب كتمانا

وعين ذي الود لا تنفك مقبلة ۞ ترى لها محاجرا وإنسانا

والعين تنطق والأفواه صامتة ۞ حتى ترى من ضمير القلب تبيانا

وقول الآخر: تريك أعينهم ما في صدورهم ۞ إن الصدور يؤدي غيبها البصر

وقول لمحمد بن عبدوس صاحب الأندلس

نم الضمير على الألفاظ إن نطقوا ۞ وتعرف العين في الألحاظ إن ...

وقول الآخر: ستبدي لك العينان في اللحظ ما الذي ۞ يجن ضمير المرء والعين ...

وقول محمد بن ... صاحب كتاب الله العزيز

صدقت من عدوك لست تخفي ۞ وعنوان العداوة في العيون

تحزلت العيون بما اجنت ∴ ضمائرها من السر المصون

وقول محمد بن شبل بن وضاح

فالعين تقرا من لحاظ جليسها ∴ ما اخفاه منه في ضمير الخاطر

وكم قطع عن وداد خالص ∴ وتبسم عن غل صدر واغر

وما احسن قوله فيها

ما ان اريد لصدق قولي شاهدا ∴ حسبي بزلت عاذلا او ريب

واذا انطوت القلوب الفت ∴ ويبعد منها نافر عن نافر

فتوق من يأباه قلبك انه ∴ سيبين اطنه باعين طاهر

وقول الصنوبري كانك مطلع في القلوب ∴ اذا ما تناجت باسرارها

فكرات طرفك مرتدة ∴ اليك بغامض اخبارها

ومثله قول المتنبي كانك ناظر في كل قلب ∴ فما يخفى عليك محل غاش

وقال مضرس بن ربعي في عكس ذلك

كان على ذي الظن عينا بصيرة ∴ بمطلعه او منظر هو ناظره

ويحاذر حتى يحسب الناس كلهم ∴ من الخوف لا تخفى عليهم سرائره

واوس بن حجر هو اوس بن مالك بن حزن بن عتاب بن خلف بن نمير بن تميم بن ... وكان من شعراء الجاهلية وفحولها وعن ابي عمرو قال كان اوس بن حجر شاعر مضر حتى اسقطه النابغة وزهير وهو شاعر تميم في الجاهلية غير مدافع وقال الاصمعي اوس اشعر من زهير ولكن النابغة طأطأ منه قال اوس

ترى الارض منا بالفضاء مريضة ∴ معضلة منا بجمع عرمرم

وقال النابغة جيش يظل به الفضاء معضلا ∴ يدع الاكام كانهن صحاري

فجاء بمعناه وزاد وقالت الشعراء في هذا المعنى فاكثروا ولم يعد ذكر الطير المعروف بها اولا اوس وقال اوس

كان هو ابينها اعندهم منها ∴ والنعف ملك برجليها او حزبير

قالوا دحي ناحية الفلاة الحمير برابت وتحد فقال ∴ وفارقت وهي لم تجرب وباع لها

من الفصافص بالنمي سفسير ∴ الفصافص الرطبة وهي بالفارسية اسبست والنمي

الفلوس الرومية والسفسير السمسار عن ابي عبيدة قال كان اوس بن حجر غزلا مغرما

بالنساء فخرج في سفرة حتى اذا كان بارض بني اسد بين سرج وناظرة فبينا هو يسير ظلاما اذ

جالت به ناقته فصرعته فاندقت فخذه فبات مكانه حتى اذا اصبح غدا جواري الحي يجتنين

الكماة وغيرها من نبات الارض والناس في ربيع فبيناهن كذلك اذ بصرن بناقته تجول

وقد علق زمامها بالشجرة وابصرنه ملقى ففزعن منه فهربن فدعا بجارية منهن فقال لها

من انت فقالت انا حليمة بنت فضالة بن كلدة وكانت اصغرهن فاعطاها حجرا وقال اذهبي

الى ابيك فقولي له يقول لك ابن هذا ائتني فاتته فاخبرته فقال يا بنية لقد اتيت اباك

بمدح طويل او هجاء طويل ثم احتمل واهله حتى بنى خباءه عليه حيث صرع وقال لا اتحول ابدا

حتى ابرا وكانت حليمة تقوم عليه حتى استقل فقال اوس في ذلك

جزت على ليلة ساهرة ∴ بصحراء سرج الى ناظرة

تزاد ليالي في طولها ∴ فليست بطلق ولا ساكرة

انوء برجل بها وهيها ∴ واعيت بها اختها الغابرة

وقال في حليمة لعمرك ما ملت ثواء ثويها ∴ حليمة اذ القى مراسي مقعدي

ولكن تلقت باليدين ضمانتي ∴ وحل بشرج فالقبائل عودي

ولم تلهها تلك التكاليف انها ∴ كما شئت من اكرومة وتخرد

ستجزيك او تجزيك عني مثوبة ∴ وقصرك ان تثني عليك وتحمدي

زيادة فضالة بن كلدة ويكنى ابا دليجة فقال فيه اوس يرثيه ∴ يا عين لا بد من سكب وتهمال

على فضالة جل الرزء والعالي ∴ وهي طويلة وله فيها عدة قصائد ومما يستجاد من

شعره قوله ∴ واني رايت الناس الا اقلهم ∴ خفاف العهود يكثرون التنقلا

بني ام ذي المال الكثير يرونه ∴ وان كان عبدا سيد الامر جحفلا

وهم لفي الآل او لا علا ... وان كان محضاً في العمومة مخولا
وليس اخوك الدائم العهد بالذي ... يذمك ان ولى ويرضيك مقبلا
ولكن اخوك النائي ما كنت آمنا ... وصاحبك الادنى اذا الامر اعضلا
والحيوان من هذه القصيدة قوله في صفة السيف كان [illegible] الرجل ...

والذي حارت البرية فيه ... حيوان مستحدث من جماد

البيت لابي العلاء المعري من قصيدة من الخفيف يرثي بها فقيها حنفيا واولها

غير مجد في ملتي واعتقادي ... نوح باك ولا ترنم شاد
وشبيه صوت النعي اذا قيس ... بصوت البشير في كل ناد
ابكت تلكم الحمامة ام غنت ... على فرع غصنها المياد
صاح هذي قبورنا تملأ الرحب ... فاين القبور من عهد عاد
خفف الوطء ما اظن اديم الارض ... الا من هذه الاجساد
وقبيح بنا وان قدم العهد ... هوان الآباء والاجداد
سر ان اسطعت في الهواء رويدا ... لا اختيالا على رفات العباد
رب لحد قد صار لحدا مرارا ... ضاحك من تزاحم الاضداد
ودفين على بقايا دفين ... في طويل الازمان والآباد
فاسأل الفرقدين عمن احسا ... من قبيل وآنسا من بلاد
كم اقاما على زوال نهار ... وانارا لمدلج في سواد
تعب كلها الحياة وما اعجب ... الا من راغب في ازدياد
ان حزنا في ساعة الموت اضعا ... ف سرور في ساعة الميلاد
خلق الناس للبقاء فضلت ... امة يحسبونهم للنفاد
انما ينقلون من دار اعما ... ل الى دار شقوة او رشاد

ومن طولها ومنها بان امر الاله واختلف النا ... س فداع الى ضلال وهاد
وبعده البيت وبعده واللبيب اللبيب من ليس يغتر ... بكون مصيره للفساد

يقول تحيرت البرية في المعاد الجسماني والنشور الذي ليس نفساني ورأى ان الابدان للاموات
كيف تخلص من الرفات وبعضهم يقول به وبعضهم ينكره وهذا يبين ان المراد بالحيوان
المستحدث من جماد ليس آدم عليه السلام ولا ناقة صالح ولا ثعبان موسى اذ لا يناسب السياق في
قال الامام ابو محمد بن السيد البطليوسي حين شرح سقط الزند في هذا البيت يريد ان الجسم
موات بطبعه وانما يصير حيوانا حساسا متحركا باتصال النفس به فاذا فارقته عند
الموت عاد الى طبعه والحياة للنفس جوهرية وللجسم عرضية فلذلك تعدم الجسم الحياة
اذا فارقته النفس ولا تعدمها النفس والشاهد فيه تقديم المسند اليه على المسند الفعلي
الخبري وهو السابع لا يفيد البتة الا تقوية الحكم وابو العلاء هو احمد بن عبد الله بن سليمان
المعري التنوخي من اهل معرة النعمان العالم المشهور صاحب التصانيف المشهورة ولد يوم
الجمعة عند مغيب الشمس لثلاث بقين من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة
بالمعرة وجدر في السنة الثالثة من عمره فعمي منه وكان يقول لا اعرف من الالوان الا
الاحمر لاني البست في الجدري ثوبا مصبوغا بالعصفر لا اعقل غير ذلك وعن ابن [illegible]
الايادي انه دخل مع عمه على ابي العلاء يزوره فرآه قاعدا على سجادة لبد وهو شيخ فان
قال فدعا لي ومسح على رأسي قال وكأني انظر اليه الساعة والى عينيه احداهما نادرة
والاخرى غائرة جدا وهو مجدر الوجه نحيف الجسم وعن المصيصي الشاعر قال لقيت
بمعرة النعمان عجبا من العجب رأيت اعمى شاعرا ظريفا يلعب بالشطرنج والنرد ويدخل
في كل فن من الجد والهزل يكنى ابا العلاء وسمعته يقول انا احمد الله على العمى كما يحمده غيري
على البصر وهو من بيت علم وفضل ورياسة له جماعة من اقاربه قضاة وعلماء وشعراء
قال الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة او اثنتي عشرة سنة ورحل الى بغداد ثم رجع الى
المعرة وكان رحلته اليها سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة واقام بها سنة وسبعة اشهر
ودخل على المرتضى ابي القاسم فعثر برجل فقال من هذا الكلب فقال ابو العلاء الكلب من
لا يعرف للكلب سبعين اسما وسمعه المرتضى وادناه واختبره فوجده عالما مشبعا بالفطنة
والذكاء فاقبل عليه اقبالا كثيرا وله مصنفات كثيرة ذكرتها في التعليق ان شاء الله تعالى ومات

أبو العلاء

رجع المعري إلى بلده لزم بيته وسمى نفسه رهين المحبسين يعني حبس نفسه في المنزل وحبس بصره بالعمى وكان عجيباً في الذكاء المفرط والحافظة ذكر تلميذه أبو زكريا التبريزي أنه كان قاعداً في مسجده بمعرة النعمان بين يدي أبي العلاء يقرأ شيئاً من تصانيفه قال وكنت قد أقمت عنده سنين ولم أر أحداً من أهل بلدي فدخل المسجد بعض جيراننا للصلاة فرأيته وعرفته فتغيرت من الفرح فقال لي أيش أصابك فحكيت له أني رأيت جاراً لي بعد أن لم ألق أحداً من أهل بلدي سنين فقال لي قم فكلمه فقلت حتى أتم السبق فقال لي قم أنا أنتظرك فقمت وكان لسان الأذربيجانية شيئاً كثيراً إلى أن سألت عن كل ما أردت فلما رجعت وقعدت بين يديه قال لي أي لسان هذا قلت هذا لسان أذربيجان فقال لي ما عرفت اللسان ولا فهمته غير أني حفظت ما قلتما ثم أعاد علي اللفظ بعينه من غير أن ينقص منه أو يزيد عليه جميع ما قلت وقال جاره فعجبت غاية العجب كيف حفظ ما لم يفهم وللناس حكايات يعدونها في عجائبه كأنه وفي بعضها تخييل وكان قد رحل أولاً إلى طرابلس وكان بها خزائن كتب موقوفة فأخذ منها ما أخذ من العلم واجتاز باللاذقية ونزل ديراً كان به راهب له علم بأقاويل الفلاسفة فسمع كلامه فحصل له شكوك وكان إماماً في اللغة وشواهدها ثم إن الناس مختلفون في أمره والأكثرون على الكفر والإلحاد وأورد له الرازي في الأربعين قوله:

قلتم لنا صانع قديم قلنا صدقتم كذا نقول

ثم زعمتم بلا زمان ولا مكان ألا فقولوا

هذا كلام له خبيء معناه ليست لنا عقول

وقد كذب في هذا شعره وقال ياقوت كان متهماً في دينه يرى رأي البراهمة لا يرى إفساد الصورة ولا يأكل لحماً ولا بيضاً ولا ما تولد من الحيوان ... من إزهاق النفوس ... من قصيدة طويلة:

إن كنت لم ترق الدماء زهادة فلقد أرقت اليوم من جفني دما

سيرت ذكرك في البلاد كأنه مسك فسامعه يضمخ أو فما

وأرى الحجيج إذا أرادوا ليلة ذكراك أوجب فدية من أحرما

ولقيه رجل فقال له لم لا تأكل اللحم فقال أرحم الحيوان قال له فما تقول في السباع التي لا طعام لها إلا لحوم الحيوان فإن كان لذلك خالق فما أنت بأرأف منه وإن كانت الطبائع المحدثة لذلك فما أنت بأحذق منها ولا أتقن فسكت **وقال القاضي** أبو يوسف عبد السلام القزويني قال لي المعري لم أهج أحداً قط فقلت له صدقت إلا الأنبياء عليهم السلام فتغير لونه أو قال وجهه ودخل عليه القاضي التنوخي فذكر له ما يسمع عن الناس من الطعن عليه ثم قال ما لي وللناس وقد تركت دنياهم فقال له القاضي وأخراهم فقال يا قاضي وأخراهم وجعل يكررها **وعن أبي زكريا** التبريزي قال قال لي المعري ما الذي تعتقد فقلت في نفسي اليوم يبين لي اعتقاده فقلت له ما أنا إلا شاك فقال وهكذا شيخك **وحكي** عن الشيخ كمال الدين ... أنه قال ... حجة ... **وقال** السلفي ومما يدل على صحة عقيدته ما سمعت الخطيب حامد بن بختيار النميري يحدث بالسمانية مدينة بالخابور قال سمعت القاضي أبا المهذب عبد المنعم بن أحمد السروجي يقول سمعت أخي القاضي أبا الفتح يقول دخلت على أبي العلاء التنوخي بالمعرة ذات يوم في وقت خلوة بغير علم منه وكنت أتردد إليه وأقرأ عليه فسمعته وهو ينشد من قوله:

كم غودرت غادة كعاب وعمرت أمها العجوز

أحرزها الوالدان خوفاً والقبر حرز لها حريز

يجوز أن تبطئ المنايا والخلد في الدهر لا يجوز

ثم تأوه مرات وتلا ﴿إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره إلا لأجل معدود يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد﴾ ثم صاح وبكى بكاء شديداً وطرح وجهه على الأرض زماناً ثم رفع رأسه ومسح وجهه وقال سبحان من تكلم بهذا في القدم ثم قلت يا سيدي أرى في وجهك أثر غيظ فقال لا يا أبا الفتح أنشدت شيئاً من كلام المخلوق وتلوت شيئاً من كلام الخالق فلحقني ما ترى فتحققت صحة دينه وقوة يقينه **وقال** السلفي أيضاً سمعنا أبا المكارم ... وكان من أفراد الزمان قال لما توفي أبو العلاء اجتمع على قبره ثمانون شاعراً وختم في أسبوع واحد عند القبر مائتا ختمة **وعن** الشيخ فخر الدين ... سيد الناس

ان الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد كان يقول في اسحق بن باجرة قال الصلاح الصفدي
وهذا احسن ما يقال في امره لانه قال خلق الناس للبقا فضلت امة يحسبونهم للنفاد
انما ينقلون من دار اعمال الى دار شقوة او رشاد وقال ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة
وحق لسكان البسيطة ان يبكوا تحطمنا الايام حتى كاننا زجاج ولكن لا يعاد لنا سبك
وهذه الاشيا كثيرة في كلامه وهي مما تعرض به الى ان يرجع الامور **قلت** ابو العلا المعري
المعروف بابي العلا كان يرى من اهل الحسد له الفضل وبعض الملاحدة يغيرهم على
الاشعار بقصد ويؤولها على قصد الملاحدة واشار الى الاعراض عن نفسه وفي ذلك
بقوله حاول اهواني قوم فما * واجهتهم الا باهوان
خونوني بسعايتهم * فغيروا نية اخواني
لو استطاعوا لوشوا بي الى * المريخ في الشهب وكيوان

قال الصلاح الصفدي لما الذي جرى على لسانه فلعله لا يخفى عليه وامالي
التي وقفها وقالها في لزوم ما لا يلزم وفي استغفر واستغفري وفي البحيلة وغيرها
من القول المعطل والاستخفاف بالنبوات ويحتمل انه رجع وتاب بعد ذلك كله
وكان اكله العدس وحلاوته التين ولباسه القطن وفراشه اللباد حصير بردي
وتصانيفه كثيرة جدا وشعره كثير الى الغاية واحسن سقط الزند ومن لطيف الغزل
يا طيبة عقلتني في تصيدها * اذ كان [illegible] ياشراكي
رعت قلبي وما راعيت حرمته * فلم رعيت وما راعيت مرعاكي
[illegible] فؤادا قد حللت به * بنار [illegible] جدا وهو ماواكي
[illegible] * وليس [illegible] تشبه كذاكي
ما بال دمعي [illegible] * بان [illegible] الوجد يبكاكي
ولو [illegible] * [illegible]

ومن قوله الى اسد اشكو انني كل ليلة * اذا نمت لم اعدم خواطر اوهام
فان كان شرا فهو لا بد واقع * وان كان خيرا فهو اضغاث احلام

ومن قوله اضرب وليدك تاديبا على رشد * ولا تقل هو طفل غير محتلم
فرب شق برأس جر منفعة * وقس على شق راس السهم والقلم **ومن شعره** الواضح
اذا ما ذكرنا آدما وفعاله * وتزويجه بنتيه لابنيه في الخنا
علمنا بان الخلق من نسل فاجر * وان جميع الخلق من عنصر الزنا
فاجابه القاضي ابو محمد [illegible] بقوله لعمرك اما فيك فالقول صادق
وتكذب في الباقين من شط او دنا * كذلك اقرار الفتى لازم له * وفي غيره لغو كذا جاء شرعنا
ومن قوله يد بخمس مئين عسجد وديت * ما بالها قطعت في ربع دينار
تناقض ما لنا الا السكوت له * وان نعوذ بمولانا من النار **فاجابه** علم الدين
السخاوي بقوله عز الامانة اغلاها وارخصها * ذل الخيانة فافهم حكمة الباري
ومن قوله هفت الحنيفة والنصارى ما اهتدت * ويهود حارت والمجوس مضللة
اثنان اهل الارض ذو عقل بلا * دين وآخر دين لا عقل له **فقال** فيه
الاخشكي رادا عليه الدين آخذ وتارك * لم يخف رشدهما وغيهما
رجلان اهل الارض قبل فقل * يا شيخ سوءات لهما **ومن شعره ايضا**
دين وكفر وانباء تقال وفر * قان ينص وتوراة وانجيل
في كل جيل اباطيل يدان بها * فهل تفرد يوما بالهدى جيل **فاجابه** شيخ الاسلام
الحافظ الذهبي نعم ابو القاسم الهادي وامته * فزادك الله ذلا يا دجيجيل

ومنه [illegible] حان برجي * لايقاظ النواظر من كراها
تقضى الناس جيلا بعد جيل * وخلفت النجوم كما تراها
تقدم صاحب التوراة موسى * واوقع بالخسار من اقتراها
فقال رجاله وحي اتاه * وقال الآخرون بل افتراها
وما حجي الى احجار بيت * كؤوس الخمر تشرب في ذراها
اذا رجع الحكيم الى حجاه * تهاون بالشرائع وازدراها
لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني استغفرك من هذه الاباطيل التي تشمئز منها

القلوب ... تنزعنها الهوى ... من شعره ... ردت الى ... الحلق ...
فالسائل ... الكسوف ... وكرسي ... لابن السابا ... الحمام ...
وهو أخذه من قول أبي الطيب المتنبي ... بوزن ... لضاربة ... مسيحاً ... الموت ...
وربا له على عصره ... لابن عامر ... وقد أجمع الشعراء على ... من ... جعفر
... في قصيدة أولها ... معرة النعمان ... الأبيات
أمعرة النعمان ما أنجبت إذ أخرجت منك معرة النعمان ... وقصته
مع ... محمود بن صالح صاحب حلب شهيرة والحاجة الى التطويل بذكرها وكانت وفاته
ليلة الجمعة ثالث وقيل ثاني شهر ربيع الأول وقيل ثالث عشره سنة تسع وأربعين وأربعمائة
قال غرس النعمة ... وذكرته ... وقد ذكرنا الحكاية ...
بأن غالب بن ... من أهل ... فلما كان من الغد حكى لنا قال ...
البارحة ... وكل ...
وجهه فقطع منه ... وهو ... فقد ...
المعري الملحد وقال القفطي ...
وعليه ... والموضع ... ما
يكون من ... قال الذهبي وقد رأيت ...
ورأيت ... هذا ...
وما أجبت على أحد ... وهو أيضاً ...
والحق ...
ما كل ما يتمنى المرء يدركه قائله أبو الطيب المتنبي من قصيدة من البسيط
يمدح بها كافوراً الإخشيدي صاحب مصر ولم ينشده إياها وكان قد بلغه أن قوماً
نعوه في مجلس سيف الدولة بحلب وأولها بم التعلل لا أهل ولا وطن ولا نديم ولا كأس ولا

أريد من زمني ذا أن يبلغني ... ما ليس يبلغه في نفسه الزمن
لا تلق دهرك إلا غير مكترث ... ما دام يصحب فيه روحك البدن

فما يديم سرور ما سررت به ... ولا يرد عليك الفائت الحزن
مما أضر بأهل العشق أنهم ... هووا وما عرفوا الدنيا ولا فطنوا
تفنى عيونهم دمعاً وأنفسهم ... في إثر كل قبيح وجهه حسن
تحملوا حملتكم كل ناجية ... فكل بين علي اليوم مؤتمن
ما في هوادجكم من مهجتي عوض ... إن مت شوقاً ولا فيها لها ثمن
يا من نعيت على بعد بمجلسه ... كل بما زعم الناعون مرتهن
كم قد قتلت وكم قد مت عندكم ... ثم انتفضت فزال القبر والكفن
قد كان شاهد دفني قبل قولهم ... جماعة ثم ماتوا قبل من دفنوا
ما كل ما يتمنى المرء يدركه ... تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

والشاهد في البيت أن كلاً إذا تأخرت عن أداة النفي سواء كانت معمولة لها أو لا
كان الحكم بعدها كما في البيت لعموم ... توجه النفي إلى الشمول خاصة لا إلى أصل الفعل
وأفاد الكلام ثبوت الفعل أو الوصف لبعض مما أضيف إليه كل إن كانت في المعنى فاعلاً
للفعل أو الوصف الذي حمل عليها أو عمل فيها أو تعلق الفعل أو الوصف ببعض إن
كانت كل في المعنى معمولاً للفعل أو الوصف المحمول عليها أو العامل فيها والبيت
مأخوذ من قول ... المكري
فيا لك من ذي حاجة حيل دونها ... وما كل ما يهوى امرؤ هو نائله
وقد أخذه بعضهم وضمنه في قصيدة مدح بها ... بن
حاتم وخرج إليه وهو بمصر ليأخذ جائزته فوجده قد مات فقال
أبا مصعب فاتني بما كنت أرتجي ... وأخلفني منها الذي كنت آمل
فيا لك من ذي حاجة حيل دونها ... وما كل ما يهوى امرؤ هو نائل
وما كان حتى لو لقيتك سالماً ... وبين الغنى إلا ليال قلائل
وهذا البيت بعينه للحطيئة في علقمة بن علاثة والظاهر ... تضمين أيضاً وتقدم ذكر
... في شواهد المقدمة قد أصبحت أم الخيار تدعي علي ذنباً كله لم أصنع
البيت لأبي النجم العجلي المتقدم ذكره ... والبيت ...

زوجتهم والشاهد فيه الكل اذ تقدمت على البيع لعقل او لا تبيع موارد حظ الجميع
والبيع على درجة ما اصطلب كل واحد في اصل الفضل من كل فرد ومن عم انه يحل مرفوعة
عاد لاعن نصبها الفرع حاج الى تقدير ضمير لا يفيد عموم ما ادعته ام الجيار عليه

كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه ... وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذي ترك الاوهام حائرة ... وصير العالم النحرير زنديقا

البيتان لابن الراوندي من البسيط وفيها سجان من جمع الاشياء مطلقها
ونزف الفرق اذ لا تعرفها وهاقل الثاني مصغر لما قبل الاول اعني كامل العقل
فيه كما يقال ميت بحيل رجل اي كامل في الرجولية ومتاعب مذاهبه عجزت
وصعبت عليه طرقه معايشه والنحرير بكسر النون الحاذق للامر العاقل المجرب المتقن
الفطن البصير بكل شيء لانه ينحر العلم نحرا والزنديق بكسر الزاي من الشيوخ او القائل
بالنور والظلمة او من لا يؤمن بالاخرة والربوبية او من يبطن الكفر ويظهر الايمان
او هو معرب زن دين اي دين المراة والشاهد فيه وضع المظهر اعني اسم الاشارة
موضع المضمر لكمال العناية بتمييز المسند اليه لاختصاصه بحكم بديع هو اثبات
وهو جعل الاوهام حائرة والعالم النحرير زنديقا ومن احسن قول الاديب في
معنى البيتين كم عالم لم يلج بالقرع باب غنى وجاهل قبل قرع الباب قد ولجا
ومن احسن قول الحكيم ابي بكر الخوارزمي وهو كالرد على قول ابن الراوندي

عجبت من ربنا وربنا حكيم ... ايحرم العاقل فضل النعيم
ما ظلم الدهر ولكنه ... اراد ان يظهر عجز الحكيم

وقول ابي الطيب في هذا الباب وهو وما الجمع بين الماء والنار في يدي
باصعب من ان اجمع الجد والفهما وهو منقول من ابي تمام ولم يجتمع شرق وغرب لقاصد
ولا المجد في كف امرئ والدراهم ومن احسن ما قيل فيه ما انشده ... بات الغبي بنحس وهو جاهل
ويكدي الفتى من دهره وهو عالم ولو كانت الارزاق تجري على الحجى اذا هلكت من جهلهن البهائم
ومثله قول ابي الخير الدوزني العزيز شان العقل والمال فما يجتمعان لشكل

قوال

هما كالورد والنرجس لا يجتمعان ... وعقل حيث لا مال ومال حيث لا عقل
ومن قول الآخر وهو ابو اسحق الصابي اذا اجتمعت بين امرئ ابن ساعة فاحببت ان تدري اللبيب
فلا تعتقد فيهما غير ما جرت ... لهما الارزاق حين تفرق
فحيث يكون الجهل فالرزق واسع ... وحيث يكون العقل فالرزق ضيق ومثله
قول عبد الجليل بن وهبون المرسي يعز على العلياء ان خامل وان امرء غني وحرى محلي
وحيث ترى عند الجاهلين توارثا ثم ترى عند السعادة كالوى ولطف بعضهم بقوله
كم من فتى غنى ومن فتى فقير ... والبديع قول ابي بكر محمد الملاني
كنت من سير الزمان تجربت ... انما عقول ذوي النطاسة والنهى
شؤم لاموال تخون بجهاد ويوفر الاداب تعوزهم الغنى ويعاد ذلك جميعه على الحظ
وقد عاد ومن احسن قول ابن الجيد الدمشقي فيه وما زال شؤم الحظ من كل طالب
كفيل بتبعيد المطالب الدواني وتقريبه للجاهل الحرص رايه ويعطي مناه العاجز المتواني
وقول الآخر قد يرزق المرء من حيلته ويصرف المال عن ذي الحيلة الداري
وقول الآخر ان المقادير اذا ساعدت الحقت العاجز بالقادر ومن احسن قول
ابن الحكيم فعاقل ما نال امله وجاهل البرية غنيه وقول الآخر
بمال تجريت في امره كثير التعدي على حرة فلو عدوا ما شئت من نعمة ولكن ما شئت من
الجهل على ضارعين صبا البعوض على صقر وقول الآخر وقد الله نعم مولده
وسيد لا نال البعوض ومن احسن قول عبد الله بن عبد الله بن طاهر
يا عنة الدهر كفي ان لم تكوني فخفي ما آن ان ترحمنا من طول هذا الشقوة
فلا الحلو يجدي ولا سعد يكفي ثم يا بالثريا وعاد مخفق
رحت لطلب نجحي فتقبل لي قد توقف ومن الغايات في هذا الباب قول الامام
الشافعي لو ان بالحيل الغنى لوجدتني ... بنجوم اقطار السماء تعلقي
لكن من رزق الحجا حرم الغنى ... ضدان مفترقان اي تفرق
فاذا سمعت بان محروما اتى ... ماء ليشربه فغاض فصدق

او ان الحظوظ عدلن في كفه ∴ عودا فاورق في يديه المحقق

ومن الدليل على القضاء وكونه ∴ بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق

ولبعضهم في معناه لو [illegible] الجهال لطلب ما آ ∴ جمع عند الورود ماء الحجار

او رمي بالنجوم الدراري ∴ لاني [illegible] الابصار ∴ او [illegible] النفوس [illegible]

لذوي [illegible] ∴ ولو اني [illegible] الليل [illegible] النهار

وقال بعضهم [illegible] الرزق في المجد حيلة ∴ ولا [illegible] العذب [illegible]

خلت ليالي الاعدام احدى بناته ∴ [illegible] الفقر [illegible]

فلو لم [illegible] الشوق [illegible] ∴ على الارض [illegible]

[illegible] في البيداء والليل [illegible] ∴ على [illegible] الاخ [illegible]

ولو خفت [illegible] ∴ لا قبل [illegible] من حيث [illegible]

ولو جاد انسان على [illegible] ∴ ارحت الى رجلي في [illegible]

ولو [illegible] الناس [illegible] ∴ شي سوى [illegible] عجب

وان [illegible] ∴ فان [illegible] الذئب تعصب

وان [illegible] في المنام [illegible] ∴ وان [illegible]

[illegible] ∴ ومنه [illegible]

وقال الاخر ايضا لو ركب البحر صارت فجاجا ∴ لا ترى في متونها امواجا

ولو انه وضع الياقوت حمرا ∴ في يديه لصار ثم زجاجا

ولو انه وردت عذبا فراتا ∴ عاد لا شك فيه ملحا اجاجا ∴ وقال الحسين [illegible]

الاسود [illegible] ∴ حتى [illegible] بالذي لم يفعل

ويرى الشيء [illegible] ∴ [illegible] الذي لم يفعل ∴ [illegible] المعرة

المعري ∴ [illegible] في الذي [illegible] ∴ [illegible] حظوظ [illegible]

اذا صدق الجد [illegible] ∴ مكارم [illegible] وان كذب [illegible]

[illegible]

وقال [illegible] هنا قول ابن [illegible] اذا [illegible] وبعد [illegible] والحظ

[illegible] الحبيب [illegible] ∴ وبعد الناس [illegible]

وقالوا [illegible] ∴ وقال [illegible] ابن النقيب فقال لو [illegible]

[illegible] ∴ ولو [illegible] ∴ من [illegible] هذا [illegible] ∴ وقال [illegible]

[illegible] ∴ لا [illegible] ∴ في البليغ [illegible]

[illegible] كان [illegible] ∴ هذا [illegible] ∴ وقال [illegible]

هذا [illegible] فقال [illegible] ∴ شان [illegible]

[illegible] ∴ [illegible] ∴ [illegible]

[illegible] ∴ فالحول لولا [illegible] ∴ [illegible]

وقال [illegible] الصالح [illegible] فقال [illegible] ∴ [illegible]

[illegible] ∴ فان [illegible] الصوم [illegible] ∴ [illegible] العيد [illegible]

[illegible] ∴ من [illegible] ∴ قال [illegible] ان [illegible]

من [illegible] العيد [illegible] في شوال ∴ وقال ابن [illegible] لولا [illegible]

[illegible] ∴ [illegible] في الحروف [illegible] ∴ [illegible]

وقال [illegible] ∴ [illegible] العليا [illegible] ∴ [illegible]

[illegible] الناس [illegible] ∴ ما [illegible] من الشهب

[illegible] ∴ [illegible] ∴ وقال الطغرائي

والعلم ما بي [illegible] ∴ حرت وما [illegible]

[illegible] ∴ [illegible] ∴ وقال القاضي [illegible]

[illegible] الجاهلين ∴ ولا [illegible] الحذق ∴ [illegible] في الحذق [illegible]

وقال ابن [illegible] ∴ [illegible] والعقل [illegible] ∴ وصبرا والصبر [illegible]

[illegible] كان [illegible] ∴ [illegible] ∴ وقال ابن [illegible]

كانه في الزمان [illegible] ∴ [illegible] العوامل

من بديعة تجنبكو او مرقة * ومطلق الخلافة كرا واصل (وقال) الشيخ ابو الحسن
ينعي بالخل ويمج * وليس يا منعها ضيرا وغافل ان اليوم حتى في مصحف الجاحظ البيبا
وقال ابن سنان اللثاث * ورب مليح لا يخفى مضرة * بعيل منه العين والخد والفم
هو غلط ان راء حسن اذا * ولا يعطل الشغل الا به بهم (وقال) ايضا
ما ثم الا اللفظ فارقبا * ولا يتل عقلا ولا جزيه * كم نعمة فيها لغة
ويوجد الدر بلا ضيق الفم (وقال الرضي) هو ابن رشيق الشيخ لفوك انه كون ادب
اهلي بوجنتك اورد هنا نيا * علاوت سترا انفعالك كلا عوج وانا اعطاك كن نحب
كالمتقي ليس معوج مختصر * حتى يكون بيناني مقلوبا * (وقال الصفدي) وقال الشيخ الحراق
البا والقاف من حق قد الهر فها * بالبا والقاف من عجل الافات
واللام والثا بعد او ذال بعدها * لك الكامل بن اسماعيل حرماني (وهذا البيت)
وليس جيدا والاختصار اولى (وابن الراوندي) هو احمد بن يحيى بن اسحق ابو الحسين من
اهل مرو الروذ والراوندي بفتح الراء والواو بينهما الف وسكون النون بعدها دال
مهملة نسبة الى قرية من قرى قاسان بالسين المهملة نواحي اصبهان وهي غير قاشان
التي بالمعجمة المجاورة لقم سكن المذكور بغداد وكان من متكلمي المعتزلة ثم فارقهم وصار
ملحدا زنديقا وقال القاضي ابو علي التنوخي كان ابو الحسين بن الراوندي يلازم اهل
الالحاد فاذا عوتب في ذلك قال انما اريد ان اعرف مذاهبهم ثم انه كاشف وناظر ويقال
ان اباه كان يهوديا فاسلم فكان بعض اليهود يقول للمسلمين ليفسدن عليكم هذا كتابكم كما افسد
ابوه التوراة علينا ويقال ان الملحدين قالوا لليهود قولوا ان موسى قال لا نبي بعدي
وذكر ابو العباس الطبري ان ابن الراوندي كان لا يستقر على مذهب ولا يثبت على حال
حتى انه صنف لليهود كتاب البصيرة ردا على الاسلام لاربعمائة درهم اخذها من بعض
من يهود سامرا فلما قبض المال رام نقضها حتى اعطي مائة درهم فامسك عن النقض
وحكى البلخي في كتاب محاسن خراسان ان ابن الراوندي هذا كان من المتكلمين ولم يكن
في زمانه احذق منه بالكلام ولا اعرف بدقيقه وجليله وكان في اول امره حسن السيرة

جميل المذهب كثير الحياء ثم انسلخ من ذلك كله لاسباب عرضت له ولان علمه كان اكثر من
عقله فكان مثله كما قال الشاعر * ومن يطيق مزكى عند صبوته * ومن يقوم لمستور اذا خلعا
قال وقد حكى جماعة انه تاب عند موته مما كان منه واظهر الندم واعترف بانه انما صار
اليه حمية وانفة من جفاء اصحابه وتنحيتهم اياه من مجالسهم واكثر كتبه الكفريات املاها
لابي عيسى اليهودي الاهوازي وفي منزله هلك ومن الكتب الملعونة كتاب
التاج يحتج فيه لقدم العالم وكتاب الزمرد يحتج فيه على الرسل ويحتج على ابطال الرسالة
وكتاب الفريد في الطعن على النبي صلعم وكتاب اللؤلؤ في تناهي الحركات وقد نقض
هو كتبها والرد عليها الجبائي وغيره وعليه رد وذكر فمما قاله في كتاب الزمرد
انما سماه بالزمرد لان من خاصة الزمرد ان الحيات اذا نظرت اليه ذابت فكذلك
هذا الكتاب اذا طالعه الخصم ذاب وهذا الكتاب يشتمل على ابطال الشريعة والازراء
على النبوات فمما قال فيه لعنه الله وابعده انا نجد في كلام اكثم بن صيفي شيئا احسن من
انا اعطيناك الكوثر وان الانبياء كانوا يستعبدون الناس بالطلاسم وقال لعنه الله
ابن على وسع النهار يعني كل الفقه البالغة كل المنجمين يقولون مثل هذا ولقد كذب
لعنه الله واخزاه فان المنجم انما يقول ان الرجل من اهله واسره وغيره على الغيب لا يعلمه
الا الله ولا يخبر النبي من تجديد العلم حفظا او كرمه ولم وقد كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخبر بالمغيبات من غير ان يعرف طالعا او يسأل عن اسم او وقت فبان
الفرق وقال في كتاب الدامغ ان الخالق سبحانه وتعالى ليس عنده من الدواء الا القتل
فعل العدو الحنق الغضوب فما حاجته الى كتاب ورسول قال وزعم انه يعلم الغيب فيقول
وما تسقط من ورقة الا يعلمها ثم يقول وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم
وقال في صفة الجنة فيها انهار من لبن لم يتغير طعمه وهو الحليب ولا يكاد يشتهيه
الا الجائع وذكر العسل ولا يطلب صرفا والزنجبيل وليس من لذيذ الاشربة والسندس
يفرش ولا يلبس وكذلك الاستبرق وهو الغليظ من الديباج ومن تخايل انه في الجنة
يلبس هذا الغليظ ويشرب الحليب والزنجبيل صار كعروس الاكراد والنبط والعرب

لعنه الله بصره وبصيرته عن قوله تعالى وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وعن
قوله جل ذكره ولهم فيها ما يشتهون ومع ذلك ففيها اللبن والعسل وليس هو كلبن
الدنيا ولا عسلها وغلط الحور بريد به الضيق الملتزم النسج وهو الحرير ما يلبس ولو ذهب
اورد ما يأتي به هذا الملعون من الكفر والزندقة والالحاد لطال والاشتغال بغير ذلك
والله تعالى نعالى منزه عما يقول الكافرون والملحدون وكذلك كتابه وسوله صلى الله
عليه وسلم **ولقد** سرد ابن الجوزي من زندقته اكثر من الاستدراكات وانا اعوذ بالله من هذا
القول واستغفره مما جرى به قلمي مع الارتشاد **واجتمع** ابن الراوندي هو وابو علي الجبائي
يوما على جسر بغداد فقال له يا ابا علي الا تسمع من معارضتي للقرآن ونقضي له فقال انا
عالم بمخازي علومك وعلوم اهل دهرك ولكن احاكمك الى نفسك فهل تجد في معارضتك
له عذوبة وهشاشة وتشاكلا وتلاؤما ونظما كنظمه وحلاوة كحلاوته قال لا والله
قال قد كفيتني فانصرف حيث شئت ومن شعره: محن الزمان كثيرة لا تنقضي
وسروره يأتيك كالاعياد ملك الاكارم فاسترق رقابهم وتراه رقا في يد الاوغاد
ومنه وقيل انشده الشيرجي ايا ان امرا الا لطيف الخضاء وفوق الكلام
يموت وما حصلت نفسه سوى علمه انه ما علم **وذكر** ابو علي الجبائي ان السلطان
طلب ابن الراوندي وابا عيسى الوراق في الزندقة فاما ابو عيسى فحبس حتى مات واما
ابن الراوندي فهرب الى ابن لاوي اليهودي ووضع له كتابه الدامغ في الطعن على
النبي صلى الله عليه وسلم وعلى القرآن ثم لم يلبث الا اياما يسيرة حتى مرض ومات
وذكر ابو الوفا بن عقيل ان بعض السلاطين طلبه واته هلك وله ست وثلاثون
سنة مع ما انتهى اليه من المخازي **وذكر** ابن خلكان انه هلك سنة خمس واربعين
ومائتين برحبة مالك بن طوق وقيل ببغداد ونقل بعضهم ان عمره اربعون سنة
ويقال انه عاش اكثر من ثمانين سنة وقيل انه هلك سنة خمسين **وذكر**
ابن النجار بلغني انه هلك سنة ثمان وتسعين لعنه الله واخزاه ان كان مات
على اعتقاده هذا **ثلاثا في اخي وما بك علة تريدين قتلي قد ظفرت بذلك**

البيت لابن الدمينة من قصيدة من الطويل اولها: قفي يا اميم القلب نقضي لبانة
ونشكو الهوى ثم افعلي ما بدا لك سلي البانة الغناء بالاجرع الذي به البان هل حييت اطلال دارك
وهل قمت في اظلالهن عشية مقام اخي البأساء واخترت ذلك
وهل كفكفت عيناي في الدار عبرة فرادى كنظم اللؤلؤ المتهالك
وبعده لادماء فيم قتل ابن البين يا ابنة مالك ولا حين نظرة من حبالك
وبعده البيت وبعده وقولك للعواد كيف ترونه فقالوا قتيلا قلت ايسر هالك
لئن ساءني ان نلتني بمساءة لقد سرني اني خطرت ببالك
ليهنك امساكي بكفي على الحشا ورقراق عيني رهبة من زيالك
فلو قلت طأ في النار اعلم انه رضا لك او مدن لنا من وصالك
لقدمت رجلي نحوها فوطئتها هدى منك لي او ضلة من ضلالك
ارى الناس يرجون الربيع وانما ربيعي الذي ارجو جدا من نوالك
ابيني أفي يمنى يديك جعلتني فافرح ام صيرتني في شمالك
ونجي اجي احد من نجي ينجي واما نجي ينجو فهو متعد وانما قال ظفرت بذلك
ولم يقل بهذا لادعائه ان قتله ظهر ظهور المحسوس بالبصر المشار اليه باسم الاشارة
والشاهد فيه وضع اسم الاشارة موضع المضمر لادعاء كمال ظهوره وان كان من عوارض
المسند اليه **وابن الدمينة** اسمه عبد الله بن عبيد الله احد بني عامر بن تيم الله
امه الدمينة بنت ... ويكنى ابن الدمينة ابا السري وهو شاعر مشهور غزله في غاية
رقيق المعاني وكان الناس في الصدر الاول يستحلون شعره ويغنون به **حدث**
اسحق بن ابرهيم الموصلي قال كان العباس بن الاحنف اذا سمع شيئا يستحسنه اطرفني به
وافعل مثل ذلك فجاءني يوما فوقف بين الناس وانشد لابن الدمينة
الا يا صبا نجد متى هجت من نجد لقد زادني مسراك وجدا على وجد
أإن هتفت ورقاء في رونق الضحى على فنن غض النبات من الرند
بكيت كما يبكي الوليد ولم تكن جزوعا وابديت الذي لم تكن تبدي

وقد زعموا ان الحب اذا دنا يمل ... وان النأي يشفي من الوجد
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا ... على ان قرب الدار خير من البعد
ثم رجع ساعة ثم رجع اخرى ثم قال انج الهوى دليلي من حسن هذا لعلك لا تراني بعدك وحدثت
ابن ربيع راوية ابن هرمة قال لقي ابن هرمة بعض اصحابه فقال ما فعل [illegible] بن الحبلب
قال من المسجد قال فاني في صنعت [illegible] قال كنت جالسا مع ابرهيم بن الوليد
المخزومي قال فاني فتى قال لبيك قال ابوك ان اطلق امراتي قال فاني فتى قلت له فقال
ما قلت له شيئا قال فقلت له ما قال قال ذلك الامر المهم عليه وكتبت اليه ابيات
ان امر بطلاق امراة ابطلقها قال لا والله قال فان الدين كان الضد مالح
كان يهوى امراة من قومه فارسل اليها ان تحلى [illegible] وارسلت اليه ان قال
البها يقول ارى لا مرلك يقطع حبلنا ... وهمهم في الحب هم بلاء
فانهم طاوعتهم فطاوعتهم ... وان عاصوك فاعص من عصاك وانشدت
رانى فقال يا فتى ما تقول انت حاقل فقلت له والله لو عاش ابن ابي ليلى ما حكم
الا بمثل حكمك وحدثت ابن ابي الربيع عن هشام قال هو ابن الدمينة امراة
من قومه يقال لها اسمه فلج بها من قبلها وصلته تحنى عليها وجعل يقطع عنها
ثم زارها ذات يوم فعاتبته طويلا ثم اقبل عليه فقالت واشعرها
وانت الذي اخلفتني ما وعدتني ... واشمت بي من كان فيك يلوم
وابرزتني للناس ثم تركتني ... لهم غرضا ارمى وانت سليم
فلو ان قولا يكلم الجسم قد بدا ... بجسمي من قول الوشاة كلوم
قال فاجابها ابن الدمينة فقال وانت الذي كلفتني دلج السرى ... وجون القطا بالجلهتين جثوم
وانت التي قطعت قلبي حرارة ... وقرحت قرح القلب فهو كليم
وانت التي اخلفت قومي فكلهم ... بعيد الرضى داني الصدود كظيم
قال ثم زوجها بعد ذلك ودخل بها فهي عنده كاسبا في حدثنا ابو الحسن الطبري قال بينا
انا واصدقاء لي من قريش نمشي بالبلاط ليلا اذا نحن بنسوة في الطرف [illegible] فاذا

مجامر الشوق فيهن واحدة منهن وهي تقول لهن هو فقالت الاخرى نعم والله انه هو
قد شحبني ثم قالت [illegible] كل قول لهذا الذي يمشي ... لست اباليك في حاج بما يلي
كما هدت وكان ما يلم يسلم فقلت انا الحب فقد سمعت فقال الله والله قطع بي وارجع
عن قلبي عني القت اليها ثم قلت فقلت لها يا عزكل مصيبة ... اذا وطنت يوما لها النفس ذلت
فقالت المراة اوه ثم مضت ومضيت فجئ اذا كنت بمفرق طريقين مضى النبي الى منزله و
مضيت انا الى منزلي فاذا انا بجويرية تجذب ردائي فالتفت اليها فقالت المراة التي
كانت تدعوك فمضيت معها حتى دخلت دارا ثم صرت الى بيت فيه حصير وثنت لي
وسادة فجلست ثم جاءت جارية في سادة ... فطرحتها وجاءت المراة فجلست عليها
وقالت انت الحب قلت نعم قالت ما كان اقطع جوابك واغلظه قلت والله ما حضرني
ذلك ثم قالت يا ولهي ما خلق الله خلقا احب الي من انسان كان معك قلت والله القضا
انه عنده ما تحبين قالت او تفعل قلت نعم فوعدتها ان اتيها في الليلة القابلة وانصرفت
فاذا النبي ساري فقلت ما جاء بك قال علمت انها سترسل اليك وسالت عنك فلم اجد
فقلت انك ستعود لنطلب انظرك فعلت فكان كما ظننت ووعدتها ان اتيها بك
في الليلة القابلة فمضى ثم اصبحنا ومضينا انا وهو فاذا الجارية تنتظرنا فمضت امامنا
حتى دخلنا الدار فاذا ابراجية الطيب وجاءت فجلست ثم اقبلت على وعاتبته طويلا
ثم ذكرت الابيات التي انشدها المراة ابن الدمينة ثم سكتت فبكى النبي هنية ثم قال
عذرتك لم اعذر وجنبت علمك ... وبي دون هذا الحزن عندي
حيث ان سعف الود قد رحت ... فحلت في قلبي اليك اداة وقالت
الا تسمع ما تقول لقد اخبرتك قال فقمت ثم فكست ثم قالت يا اهل وعيني حين تهجر عائلي
فان صرمت حبلي اذا ما صرمته ... ولي فوق حبلي الذي قد قطعته نصيب واني لجميع
ولكنما اذنت بالصرم بغتة ... ولست على مثل الذي جئت قادر قال فقال الفتى
مجيبا لها لقد جعلت نفسي وانت اجرمته ... وكنت احب الناس عندك تطيب
فبكت ثم قالت او قد طابت نفسك لا والله ما فيك خير بعدها فعلى السلام ثم قامت

والنفت الي وقالت قد علمت انك لا تبغي بعدها عنه والفرقا [illegible] السبب في

قتل ابن الدمينة انه رجلا من سلول يقال له مزاحم بن عمرو وكان يتحدث بامراة ابن الدمينة

وكان اسمها حماء وقيل جماء وكان يأتيها ويتحدث اليها حتى اشتهر ذلك فشعر ابن الدمينة

من ابياتها واشتد عليها فقال مزاحم يذكر ذلك [illegible] ابن الدمينة والاخبار في فعلها

وتعد الخلي والحبيب تخيفها يا ابن الدمينة ان تغضب فافعل ... فقال حركك او ذنب

او تغضبون فكم من جنة نفث بفيوضا [illegible] الذي خاتيها

جاءت بها لكم ابن لكم ابدا ... اخو معاتيكم عمدا فاتيها

فذاك عندكم حتى تجنبني ... عن المطامع [illegible] نواحيها

اغشي بنا بني تيم اذا هجعت ... عن العيون ولا ابغي معاتبها

كولاهب من بني تيم وقد بطنا ... وعاين حين ذاق النوم حاسيها

كنقد الاحمر الملصوق منتصبا ... منسبه من صوت السيل يحميها

عادة كبة ما بين عاشيها ... وبين منشيها الاثلات كا ويها

وشهقة عند حس الما تشهقها ... وقوله كيفما تقوى حين تلقيها

ويعقد الايمان زعمت فتعشه ... حتى تقيم بريق صدره فيها

بين الصفيفين في مستهوى ... ذي حروه واق عطو البوص بالبها

ماذا اردت الى عبد لعرسة امراة ... ليست محصنة عنه وحاديها

ايام الشطط لا [illegible] ... وصار فيها القوس في الغرات باريها

ثم عجوز بني تيم ملقفة ... شمطاء عور اضصا ارسلها وداهيها

او تحمل الدرهمين لها عدوانها ... فشاره من اديم ثم تقربها

حتى يظل هدل القوم يحسبها ... بكرا وقيل هوى في الدهر هاويها

ولما بلغ ابن الدمينة شعر مزاحم اتى امرأته فقال لها قد قيل هذا الرجل ما

قال وقد بلغك قالت والله ما رأى مني ذلك قط قال فمن لي لا العلامات قالت

وصفن له النساء قال هيهات واراد ان يكون ذلك كذلك ثم امسك مدة وصبر حتى

ظن ان مزاحما قد نسي القصة ثم اعاد عليها القول واعادت الحلف ان ذلك مما صغر

له النساء فقال لها واسلمني له ومكنيني منه لا فعل ان يجعل له سبيلا فان فعلت

اليه وواعدته ليلا فقعد ابن الدمينة وصاحب له فجاءها الموعد فجعل يكلمها وهو

مكانها فلم تكلمه فقال لها يا حماء ما هذا الجفاء الليلة قال فصفق ابن الدمينة بيده في صوت جعفر

وقد دخل اخرى بيد وليضعها عليه او وضعها على ابن الدمينة فوثب عليه هو وصاحبه

وقد جعل الحصى في ثوب فضرب بها كبده حتى قتله فطرحه في الجانب الاخر واحتمل

ولحقوا به [illegible] ابن الدمينة فقتله وقال ابن الدمينة في ذلك

قالوا هجتك سلول اللوم مخفية ... فاليوم اجزي سلولا لا اخافيها

تالي الجبال سلولي تعلن جسم ... قد انصف الصخرة الصماء راميها

رجالهم من شي ونسوتهم ... في البيت خابية فلحافيها

يحكي بالصخر اسناها بها نقب ... كما عجلت نفاع بجرب طاليها

وقال ايضا يذكر مزاحما ويعتذر من عليه ... الا الحزان واعدت ما قالت

لها لقا ولا تبرح افا الليل طلا ... فانك لا تدري ايضا طفل ... نعاني ام الباني

فلا ريب من ساعدني يلحق ... وابعني لي لت جا احما ... ثم ان ابن الدمينة

امراته نظر وجهها قطيفة ثم وطي عليها حتى قتلها فلما ماتت قال

اذا قعدت على مبن جارية ... فوق القطيفة فادع لي بحفاد

ثم نبت له منها فضرب بها الارض فقتلها او قال يتمثل

لا تعدوا من كل سعد حوا ... وخرج جناح اخو المقتول الى احمد بن اسد فيما

عان الدمينة فبعث اليه فحبسه وقالت ام ابان وهي ام المقتول وهي تحتهم

نرى ابنها وتحضض مصعبا وحباسا الحرمة ... ابها ومالك الحل عشرين سنة

قتيل بني تيم بغير سلاح ... فهل تحتفل بالسلاح ابن الحكم ... فيظهر في الشهر جراح

ولا تطعموا في الصلح ما دمت حية ... وما دام حيا مصعب وجناح

الم تعلموا ان الدوائر بيننا ... تدور وان الطالبين تحاح ... ولما طال

حين ابن الدمينة لوعد عليه لحمد بن اسحيل سبيل اخي المجني خادة وقتلت نحو
سلول من خثعم رجالا كان المقتول وحلف خثعم من بعد ذلك نفرا من سلول
ولهم قصص واخبار كثيرة ❊ ان ابن الدمينة اقبل حاجا بعد مدة فنزل تبالة
له فعدا عليه مصعب اخو المقتول لما رآه وكانت امه حرضته عليه وقالت اقتل
ابن الدمينة فانه قتل اخاك وهجا قومك وذم اختك وقد كنت اعذرك قبل هذا
لانك كنت صغيرا وقد كبرت الان فلا [illegible] عليه خرج من عندها وهو يريد [illegible]
والتقيا عند الناس فعدا الى جزار فاخذ شفرته وعدا على ابن الدمينة فجرحه جرحا
جراحتين فقيل انه مات لوقته وقيل بل اسلم زمانا وعذر بمصعب بعد ذلك
في سوق العباد فعلاه بسيفه حتى قتله وعدا واشهد الناس حتى لجأ الى دار ق
اغلقها على جماعة رجال من قومه فصاح به مصعب ثم لم يخرج بدلت في يد السلطان
قتلت بالعادة فاخرج فلا اعرفه فقال انا اي دم سلحه حتى تسلمني الى السلطان فيقتلني
في جيبين جيانة وبكت ابن الدمينة جريحا الليل وبات في غد فقال في تلك الليلة يحرض
قومه بني خثعم ❊ هتفت باكلب ودعوت قيسا ❊ واتخذوا لا دعوت ولا اسلاما

ثأرت مزاحما وسريت قيسا ❊ وكنت كما تمنت [illegible] لا
فاحتفل [illegible] ولا ترا لا ❊ يفيد الا الغنائم والجنزبيلا
فلو كان ابن عبد الله حيا ❊ لصبح في منازلهم سلولا

وبلغ مصعبا ان قوم ابن الدمينة يريدونه وانهم يجمعون عليه جيوب بناته فقال
فقال الجزري قومه لعت لها الاثري وقد تكا لا ❊ ارحق العداوة في مرادي
فكاد الغيظ يفرطني اليه ❊ لطعن دونه طعن السهادا
اذا ابعت كلاب الجن حرمي ❊ طمعت هناك وهنا [illegible]
طلبت ابن الدين البحر [illegible] ❊ ومنها ان [illegible] لاعادي
فاطني بعد [illegible] ❊ ولا الا [illegible] في البلاد
وقد حدثت [illegible] ❊ [illegible] خالف بنو عقيل

البيد لا أذكر البحر فلا خرجوا منه في بيانها صنعا آوي من شعر ابن الدمينة الابيات
المشهورة افيقي بها رب بالحديث وبالمنى ❊ وجمعي ولهم بالليل جابع
هاتي بهذا الليل حتى لا ابدا ❊ الليل منا فتى ابن الصباح
لقد زادني في القلب منك محبة ❊ كانت في الرحمن الاصابع ❊ فهو من
قصيدة طويلة غلظها الناس كثيرا بقصيد نحو ما ابي نواس فيها الوزن والقافية
الهي عبدك العاصي اتاكا ❊ هو من الوافر ولا اعرف قائله وتمامه
مقرا بالذنوب وقد دعاكا ❊ فان تغفر فانت لذاك اهل ❊ وان تطرد فمن يرحم سواكا
والطرد الابعاد والشاهد فيه وضع المظهر وهو عبدك موضع المضمر وهو انا للاستعطاف
وطلب العفو والرحمة لو ليس فيه ما في المظهر من استحقاق الرحمة وترقب الرافة و
كان من ضرب المسند اليه ايضا ❊ تطاول ليلك بالاثمد ❊ قائله امرؤ القيس
الكندي الجاهلي وهو اول قصيدة من المتقارب وتمامه ونام الخلي ولم ترقد

وبات وباتت له ليلة ❊ كليلة ذي العائر الارمد
وذلك من نبأ جاءني ❊ وانبئته عن ابي الاسود
ولو عن نثا غيره جاءني ❊ وجرح اللسان كجرح اليد
لقلت من القول ما لا يزا ❊ ل يؤثر عني يد المسند
باي علاقتنا ترغبون ❊ اعن دم عمرو على مرثد
فان تدفنوا الداء لا نخفه ❊ وان تبعثوا الحرب لا نقعد
وان تقتلونا نقتلكم ❊ وان تقصدوا لدم نقصد
الموت عندنا اطيب الحيا ❊ ة والجد والحمد والسؤدد

وبنو الشابة على الجفان والنار والحطب الموقد والاثمد بفتح الهمزة وضم الميم
ويروى بكسرهما اسم موضع والعائر بالمهملة هو القذى يقع في العين وقيل هو نفس
الرمد والشاهد فيه الالتفات وهو في قوله ليلك لانه خطاب لنفسه ومقتضى
الظاهر ليلي بالتكلم قائله امرؤ القيس هو ابن عابس بن [illegible] بن المنذر بن

امرؤ القيس بن السمط بن عمرو بن معوية بن الحارث بن معوية بن ثور بن مرتع بن معوية بن ثور
كندة الكندي الشاعر له صحبة وشهد فتح الجزيرة وهو ... حضرموت لما
ارتد الكنديون حين ارتدوا ثبت على اسلامه ولم يكن فيمن ارتد ...
[illegible] فقال له امرؤ القيس ...
وهو الذي خاصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيعة بن عيدان
بكسر العين وسكون الياء وكانت المخاصمة في ارض فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينتك قال ليس لي بينة قال يمينه وهو القائل في المقام ... خالد

وماذا عليه ان ... لعب بهن العاصفات ... الرواسم
ماذا عليك من الوقوف ... فيها لمد الطللين ... يا رب باكية علي
ومنشد لي في المجالس ... او قايل يا فارسا ... ماذا رزيت من الفوارس
لا تجزعوا ان تسمعوا هلك امرؤ القيس بن عابس وفي العصر اثنان امرؤ القيس
بن الاصبغ الكلبي وامرؤ القيس بن الفاخر الطماح الخولاني

طحا بك قلب في الحسان طروب ... بعيد الشباب عصر حان مشيب
يكلفني ليلى وقد شط وليها ... وعادت عواد بيننا وخطوب

البيتان لعلقمة بن عبدة الفحل من قصيدة من الطويل يمدح بها الحارث بن جبلة
بن ابي شمر الغساني وكان قد اسر اخاه شاسا فرحل اليه يطلبه وبعد البيتين

ممنعة ما يستطاع كلامها ... على بابها من ان تزار رقيب
اذا غاب عنها البعل لم تفش سره ... وترضي اياب البعل حين يؤوب
فلا تعدلي بيني وبين مغمر ... سقتك روايا المزن حين تصوب
سقاك يمان ذو حبي وعارض ... تروح به جنح العشي جنوب
وما انت ام ما ذكرها ربعية ... يخط لها من ثرمداء قليب
فان تسألوني بالنساء فانني ... بصير بادواء النساء طبيب
اذا شاب راس المرء او قل ماله ... فليس له من ودهن نصيب

يردن ثراء المال حيث علمنه ... وشرخ الشباب عندهن عجيب
وفي طويلة يقول في عرضها فيها ... وفي كل حي قد خبطت بنعمة ... فحق لشاس من نداك ذنوب
فلما بلغ البيت هذا قال نعم لحديثه واذنبه وللابيع ... وفي ... وصف النساء قال
... فانك لله ابوك اتت طبيبهن ... وقد اخذ من قول امرئ القيس
اراهن لا يحببن من قل ماله ... ولا من راين الشيب فيه وقوسا ... ومن لطيف ما
يذكر من كراهة النساء الشيب قول محمد بن يحيى الخوارزمي ... قالت لجارتها قلن كان ذا
عزيزا لمن يبن ... لو قلت في ... قلن نعم الشيب ليس بعيد احد في
وقد طحا بك ابعدك وذهب بك كل مذهب وطروب ماخوذ من الطرب وهو خفة
تعتري القلب من فرح او حزن في طلب الحسان وفيه طيب مراودهن وبعيد الشباب
حين ولى وكاد ينصرم وعصر حان مشيب زمان قرب المشيب واقبل على
الحروم وشط بعد والمشوري الحرب والعوادي الصوارف وعوادي الدهر
موانعه والخطوب جمع خطب وهو الامر العظيم والشاهد فيه الالتفات من الخطاب
في طحا بك الى التكلم في يكلفني وفاعله ضمير القلب وليلى مفعوله الثاني ومعناه
الفراق ... علي الى مستند الفعل المفعول المحذوف اي تكلفني ... فالتفت الا
انه خطاب القلب نفسه التفات اخر من التكلم الى الخطاب وهو خطابه التفات
... السكاكي لا عند الجمهور ... بعد البيت الذي قبل الاخير منها اذ انت
... وحسن ... كما قال بعضهم ... وخود دعتني الى وصلها
وعصر الشبيبة ... فقلت مشيبي ما ... فقالت ... الذهب
وذكرت هذين البيتين ... وهي انها ... كان ... الرجل
الاول فقال ... القافية في هذين البيتين ... فقال ... وكيف
وعصر الشبيبة ... فقال وكيف تصنع في البيت الثالثة قال ... ...
فقالت ... سبحي ... وعلقمة بن عبدة
بن النعمان تميمي ... وكان يقال له الفحل ... امرأة امرئ القيس لما

والولي الرتبة

حكمي له بأنه أشعر منه وكان من خبر ذلك ما حكاه أبو عبيدة قال كانت تحت امرئ القيس امرأة من طيء تزوجها حين جاور فيهم فنزل به علقمة الفحل التميمي فقال كل واحد منهما لصاحبه أنا أشعر منك فتحاكما إليها فأنشد امرؤ القيس قوله

خليلي مرا بي على أم جندب ... حتى مر بقوله ... فللسوط ألهوب وللساق درة ... وللزجر منه وقع أهوج منعب

وأنشدها علقمة قوله ... ذهبت من الهجران في غير مذهب ... حتى انتهى إلى قوله ... فأدركهن ثانيا من عنانه ... يمر كمر الرائح المتحلب

فقالت له علقمة أشعر منك قال وكيف قالت لأنك زجرت فرسك وحركته بساقيك وضربته بسوطك وإنه جاء هذا الصيد ثانيا من عنانه فغضب امرؤ القيس وقال ليس كما قلت ولكنك هويته فطلقها فتزوجها علقمة بعد ذلك فسمي علقمة الفحل وما زالت العرب تسميه بذلك قال الفرزدق

والفحل علقمة الذي كانت له ... حلل الملوك كلامه يتنحل

وعن حماد الراوية قال كانت العرب تعرض أشعارها على قريش فما قبلوه منه كان مقبولا وما ردوه كان مردودا فقدم عليهم علقمة بن عبدة فأنشدهم قصيدته التي أولها

هل ما علمت وما استودعت مكتوم ... أم حبلها إذ نأتك اليوم مصروم

فقالوا هذه سمط الدهر ثم عاد إليهم في العام المقبل فأنشدهم

طحا بك قلب في الحسان طروب ... بعيد الشباب عصر حان مشيب

فقالوا هاتان سمطا الدهر وعن حماد بن إسحاق قال سمعت أبي يقول سرقة ذي الرمة قوله ... تطفو إذا ما تلقته الجراثيم ... من قول العجاج ... إذا ألف العفا قبل ... وحدث العمري عن الهيثم قال تحاكم علقمة بن عبدة التميمي والزبرقان بن بدر السعدي والمخبل وعمرو بن الأهتم إلى ربيعة بن حذار الأسدي فقال أما أنت يا زبرقان فشعرك كلحم لا أنضج فيؤكل ولا ترك فينتفع به وأما أنت يا عمرو فإن شعرك كبرد حبرة يتلألأ فيه البصر فكلما أعدته نقص وأما أنت يا مخبل فإنك قصرت عن الجاهلية ولم تدرك الإسلام وأما أنت يا علقمة فإن شعرك كمزادة قد أحكم خرزها فليس يقطر منها شيء

1/7

ومهمهٍ مغبرةٍ أرجاؤه ... كأن لون أرضه سماؤه

البيت لرؤبة بن العجاج من الرجز

والمهمه المفازة البعيدة والبلد المقفر جمعه مهامه والمغبرة المتلونة بالغبرة والأرجاء النواحي جمع رجا مقصورا والشاهد فيه القلب وهو أن يجعل أحد أجزاء الكلام مكان الآخر والآخر مكانه وهو هنا في المصراع الثاني ومعناه كأن لون سمائه لغبرتها لون أرضه وفيه من الاستعارة ما ليس في تركه لإشعاره بأن لون السماء قد بلغ من الغبرة إلى حيث يشبه به لون الأرض فيها ومن القلب قول الشاعر

كانت فريضة ما تقول كما ... كان الزناء فريضة الرجم

ومنه قول أبي تمام يصف قلم الممدوح

لعاب الأفاعي القاتلات لعابه ... وأري الجنى اشتارته أيد عواسل

وقول الآخر ... وقول الآخر ... ومنه تقدم ذكره في شواهد المقدمة

كما طينت بالفدن السياعا

قاله القطامي من قصيدة من الوافر يمدح بها زفر بن الحارث الكلابي حين أحاطت به قيس في الجزيرة وأرادوا قتله فحال زفر بينه وبينهم وحماه وكساه وأعطاه مائة ناقة وخلى سبيله فقال يمدحه وأول القصيدة

قفي قبل التفرق يا ضباعا ... ولا يك موقف منك الوداعا

قفي فادي أسيرك إن قومي ... وقومك لا أرى لهم اجتماعا

إلى أن قال يمدح زفر بن الحارث

ومن يكن استلام إلى ثوي ... فقد أحسنت يا زفر المتاعا

أكفرا بعد رد الموت عني ... وبعد عطائك المائة الرتاعا

فلما أن جرى سمن عليها ... كما طينت بالفدن السياعا

أمرت بها الرجال ليأخذوها ... ونحن نظن أن لن تستطاعا

فلا تبعد ... على مكان أدرجوا الرقاعا

فلو بيدي سواك غداة زلت ... بي القدمان لم أرج اطلاعا

لا لهالكي لو كانت صغارا من الاخلاق تبدع البدايا لم ارمعون القول مثله
واكرمت عددها اصطفوا لنا من البيض الوجوه بني نفيل ابت اخلاقهم الا اتباعا
صحيحا والعدوان هو كره القصر للشيء والسباع نحو البيض الصلب الطين بالتبن
مطين به والشاهد فيه القلب ومعناه كما طينت القدن بالسياع وهذا
القلب لوجود ما في العدول عن مقتضى الظاهر من نكتة تقتضيه خروج عن مقتضى
الكلام المقتضى للحال والقطامي بضم القاف وفتحها لقب الشاعر عمير بن شييم والقطامي
غلب عليه وكان نصرانيا فاسلم قال ابن عساكر في تاريخ دمشق وهو شاعر اسلامي
مقل مجيد من الشعراء قال عبد الملك والحجاج للاخطل يا ابا مالك اتحب
ان لك بشعرك شعر امرئ من العرب قال اللهم لا الا شاعرا منا مغدف القناع
خامل الذكر حديث السن ان يكن في احد خير فيكون فيه ولوددت اني سبقته الى قوله

يقتلننا بحديث ليس يعلمه ⁂ من يتقين ولا مكنونه بادي
فهن ينبذن من قول يصبن به ⁂ مواقع الماء من ذي الغلة الصادي

وحكى محمد بن صالح بن النطاح قال القطامي اول من لقب صريع الغواني بقوله
صريع غوان راقهن ورقنه ⁂ لدن شب حتى شاب سود الذوائب

وقال القطامي في بعض سفره بامراة من محارب قيس فاستضافها فقالت انا من قوم
يشتوون القد من الجوع قال ومن هولاء ويحك قالت محارب فلم تقرهم فبات عندها
بشر ليلة فقال فيها قصيدة اولها ⁂ تنكرت ليلى بعدما لم تقارب
وما حاجتي من نوائب يذلك ⁂ يقول فيها ولابد ان الضيف مخبر ما راى
مخبر اهله او مخبر صاحب ⁂ سأخبرك الانباء عن ام منزل ⁂ تضيفتها بين العذيب فراكب

تلففت في طلق لي تلففي ⁂ ويبطن سار عنزات كوكب
الى حيزبون توقد النار بعدما ⁂ تلففت الظلماء من كل جانب
تصلي بها برد العشاء ولم تكن ⁂ تخال وميض النار يبدو لراكب
فما راعها الا بغام مطية ⁂ تريح بمحسور من الصوت لاغب

يقول وقد قربت كوري وناقتي ⁂ اليك فلا تذعر علي ركابيا فلما تنازعنا الحديث سالتها
من الحي قالت معشر من محارب ⁂ من المشتوين القد مما تراهم جياعا وريف الناس ليس بناقع
ولا بدا امرحا بها الضيف لم يكن ⁂ على ساح الحي منه بلا رب الا انما نيران قيس اذا شتوا
لطارق ليل مثل نار الحباحب ⁂ والمحب الجهول انا عبد الصمد بن المعذل في اهل احب احمد
اذا القول لست بمستطيع ⁂ جارة من محارب نارها للشتوة مثل نار الحباحب
وسابق ذكر عبد الصمد والخصيب في ترجمة ابيهما المعذل في شواهد الالف واللام قال اخبرني
قال ابو عمرو واول ما حرك من القطامي ورفع ذكره انه قدم في خلافة الوليد بن عبد الملك
دمشق ليمدحه فقيل له انه بخيل لا يعطي الشعراء وقيل بل قد صفت خالد بن عبد الله القسري
فقيل له ان الشعر لا ينفق عند هذا ولا يعطي عليه شيئا وهذا عبد الواحد بن سليمان
فامدحه فمدحه بقصيدته التي اولها ⁂ انا محيوك فاسلم ايها الطلل
وان بليت وان طالت بك الطيل ⁂ فقال له كم امّلت من امير المؤمنين فقال امّلت
ان يعطيني ثلاثين ناقة قال قد امرت لك بخمسين ناقة موقرة برا وتمرا وثيابا ثم امر بدفع
ذلك اليه وقال ابو عمرو الشيباني لو قال القطامي بيته يمشين رهوا فلا الاعجاز خاذلة
ولا الصدور على الاعجاز تتكل في صفة النساء لكان اشعر الناس ولو قال كثير
تقول لما يا عز كل مصيبة ⁂ اذا وطنت يوما لها النفس ذلت في مرثية او صفة حرب
لكان اشعر الناس وقال رجل لابن ابي الاسعار سافرت في الاكثار مشاطرين الحاجة
لتمثل بقول القطامي ⁂ قد يدرك المتاني بعض حاجته ⁂ وقد يكون مع المستعجل الزلل
وكم امراء في عداد المشترى لو كان ما زاد قائل هذا الشعر على ان قطان الرجل
لو لم يقل بعده قوله هذا قد يمنعه بعض الناس حزمهم ⁂ وكان خيرا لهم لو انهم عجلوا
والقطامي اخذ معنى بيته من قول عدي بن زيد العبادي قد يدرك المبطي من حظه
والخير قد يسبق جهد الحريص واخذه نظرا الى قول جابر الجعفي وستعجل ولكن اوكد
ولم يعد في سعي الدماية درر وما احسن قول ابن هندوف كان فاذا لم ترار شاقف
ادرك لانك ما يجي وما المستوفر مجهول حظ سوى له نفس ومن احسن ما قيل

في لا اناة قول ابن لوذان ... عن الاناة وان من شيمتي الغضب
ان الخلود وان ليس الحزم ... وللقطامي عدة قصائد في مدح زفر بن الحارث
سابق منها شيء في اثناء الكتاب ان شاء الله تعالى شواهد السند
فاني وقيار بها لغريب قائله ضابئ بن الحارث البرجمي وهو من ابيات
من الطويل قالها وهو محبوس في المدينة في زمن عثمان وقبله

ومن يك امسى بالمدينة رحله ... فاني وقيار بها لغريب
ورب امور لا تضيرك ضيرة ... وللقلب من مخشاتهن وجيب
وما عاجلات الطير تدني من الفتى ... على نائبات الدهر حين تنوب
وفي الشك تفريط وفي الحزم قوة ... ويخطئ في الحدس الفتى ويصيب
ولست بمستبق صديقا ولا اخا ... اذا لم تعد الشيء وهو يريب

وجه البيت الخبر على الغربة والرحل المسكن وما يستصحب من الاثاث وقيار جمل
ضابئ او فرسه والشاهد في ترك المسند وهو غريب والتقدير لغريب وقيار كذلك
لقصد الاختصار والاحتراز عن العبث في الظاهر مع ضيق المقام بسبب التحسر ومحافظة
الوزن ولا يجوز ان يكون غريب خبرا عنهما لامتناع العطف على محل اسم ان
قبل مضي الخبر وقيار مرفوع اما عطفا على محل اسم ان او بالابتداء والخبر محذوف وفي
المرتبة تقديم قيار على خبر ان قصد التسوية بينهما في التحسر على الاغتراب كانه اثر
في غيره وفي العقول ايضا اذ لو اخر لجاز ان يتوهم ترتب عليه التساوي من الغربة لان
ثبوت الحكم اولا اقوى وضابئ هو ابن الحارث بن ارطاة بن شهاب بن عبيد بن
الحارث بن شهاب البرجمي من بني تميم وكان من اهل ... النبي صلى الله عليه وسلم
وحبس حبلية في زمن عثمان وتوفي في الحبس وابنه عمير وابن ابن شار عثمان رضي الله عنه
وفي ذلك يقول همّ ولم افعل وكدت وليتني تركت على عثمان تبكي حلائله
ويقول ايضا وقائلة لا يبعد الله ضابئا ولا يبعدن الحارث قد مات قبله
لا ان يقول فيها فلا خير في من لا يوطن نفسه على نائبات الدهر حين تنوب له

والقلب مما انزله ولا الدنيا تحدث من لاقيت انك فاعل تقتل عثمان وبث عمير
عليه فكر نادمين من امله ان الحجاج قتله كما سيأتي شرح حاله في شواهد الايجاز
عند قوله انا ابن جلا وكان السبب في حبس عثمان لضابئ انه كان استعار من بعض
بني حنظلة كلبا يصيد به فطالبوه به فامتنع من اعطائه فاخذوه منه فغضب
ورمى امهم بالكلب فهجاهم بقوله تجشم نحوي وفد قرحان خطة تظل لها الوجنات وهي

فاردفتهم كلبا فراحوا كانما ... حباهم بتاج الهرمزان امير
وقلدتم ما لو رميتم به القنا ... به وهو معز يكاد يطير
فيا راكبا اما عرضت فبلغن ... امامة مني والامور تدور
فامكم لا تتركوها وكلبكم ... فان عقوق الوالدين كبير
فانك كلبا قد ضربت كما ترى ... سميع بما فوق الفراش بصير
اذا عثنت من آخر الليل دخنة ... يبيت لها فوق الفراش هدير

فاستعدوا عليه عثمان فحبسه وقال والله لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حي
لنزل فيك قرآن وما رايت احدا رمى قوما بكلب قبلك وحدث ابو
بكر بن عياش قال كان عثمان يحبس في الهجاء ... فحبس عثمان ثم استعرض
الحبس كما كان يفعل فاطلع عثمان ان بنعله فضربه ورده الى الحبس
حتى الموت وقال ما عندك رأي في الالى تخلف
البيت لقيس بن الخطيم من قصيدة من المنسرح واولها ردّ الخليط الجمال فانصرفوا
ماذا عليهم لو انهم وقفوا لو وقفوا ساعة قضوا ... ربث فغي جمالهم الكلف
فيهم لعوب العشاء آنسة ... الدلّ عروب يسوءها الخلف
بين شكول النساء خلقتها ... قصد فلا جبلة ولا قضف
تنام عن كبر شأنها فاذا ... قامت رويدا تكاد تنقصف
الى ان قال فيها الحافظو عورة العشيرة لا ... يأتيهم من ورائهم نطف
انا وان قل نصرنا لهم ... اكبادنا من ورائهم تجف

وأنا دون ما يسوم الأعداء من … يكون … لا تقطعوا … الغيرة لا
بما بينهم من عرك … وكف بأمال والسيد المعروف … بطرائق … من الرق
وبعدما بين وبعده … المكنون حيث محدثا … الكف عن الحادثات الكف
بأمال والحق إن قنعت … والحق في الأمر انصف … حالف في الزاد كالذي …
والنوى ما لغيرها انصف … أبو … ولكن … في
والرأي الانتقاد وتجمع … والشاهد فيه … المسند وهو …
وقوله … الثاني … الأول … على … البيت السابق … قول
الشاعر … بورك … والذي … ومن أجل الطعن …
وقول المتنبي قال وقد رأيت أصغر … وشهدت فاجتنبها التشهد
أي المشهد هو المطالب به وقيس بن الخطيم … شاعر جاهلي وابنه ثابت …
في الصحابة شهد مع علي … صفين والجمل والنهروان … قتل أبوه وهو
صغير فلما بلغ قتل قاتل أبيه … بذلك حروب بين قومه وبين الخزرج …
… وكان قيس بن الخطيم مقرون الحاجبين أدعج العينين … الشفتين براق
الثنايا كأن بينهما برقا ما رأته حليلة رجل قط إلا ذهب عقلها وقال
حسان بن ثابت للخنساء اهجي قيس بن الخطيم فقالت لا أهجو أحدا حتى أراه فجاءته يوما
ووجدته في مشربة ملتفا في كساء له فنخسته برجلها وقالت قم فقام فقالت أدبر
فأدبر ثم قالت أقبل فأقبل … ثم عادت حالها
… فقالت والله لا أهجو هذا أبدا وقال حسان بن ثابت قدم النابغة السوق فنزل
عن راحلته ثم جثا على ركبتيه واعتمد على عصاه ثم أنشأ يقول
عرفت منازلا بعريتنات … فأعلى الجزع للحي المبن … فقلت هلك الشيخ ورأيته
تبع قافية … قال … في موضعها … حتى أتى على آخرها
ثم قال ألا رجل ينشد فتقدم قيس بن الخطيم فجلس بين يديه وأنشد
أتعرف رسما كاطراد المذاهب حتى فرغ منها فقال أنت أشعر الناس يا ابن أخي

قال حسان فدخلني منه وإني في ذلك لأجد القوة في نفسي عليهم ثم تقدمت فجلست بين
يديه فقال أنشد فوالله إنك لشاعر قبل أن تتكلم قال وكان يعرفني قبل ذلك فأنشدته
فقال أنت أشعر الناس وعن أنس بن مالك قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مجلس ليس فيه إلا خزرجي ثم استنشدهم قصيدة قيس بن الخطيم
أتعرف رسما كاطراد المذاهب … لعمرة وحشا غير موقف راكب … فأنشده بعضهم إياها
فلما بلغ إلى قوله … أجالدهم يوم الحديقة حاسرا … كأن يدي بالسيف مخراق لاعب
فالتفت إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل كان كما ذكر فشهد له ثابت بن قيس
بن شماس وقال والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد خرج إلينا يوم سابع عرسه
عليه غلالة وملحفة مورسة فجالدنا كما ذكر هذا في هذه الرواية وهذه من غرر
القصائد ومنها ما هو قوله … بدت لنا كالشمس تحت غمامة
بدا حاجب منها وضنت بحاجب … وعن المفضل أن حرب الأوس والخزرج لما
هدأت تذكرت الخزرج قيس بن الخطيم ونكايته فيهم فتوامروا وتواعدوا …
… الخزرج عشية من منزله بين … يريد مالا له بالشوط … وهو …
… فلما مر بأطم بني حارثة رمي من الأطم بثلاثة أسهم فوقع أحدها في صدره
فصاح صيحة سمعها رهطه فجاؤوا فحملوه إلى منزله فلم يروا له كفوا إلا أبا صعصعة
يزيد بن عوف بن مبذول النجاري فاندس إليه رجل حتى اغتاله في منزله فضرب عنقه
واشتمل على رأسه فأتى به قيسا وهو بآخر رمق فألقاه بين يديه وقال يا قيس قد أدركت
ثأرك فقال عضضت بأير أبيك إن كان غير أبي صعصعة قال هو أبو صعصعة وأراه
الرأس فلم يلبث قيس بعد ذلك أن مات وكان موته على كفره قبل قدوم النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة ومن شعره من قصيدة … وما بعض الإقامة في ديار
يهان بها الفتى إلا عناء … وبعض خلائق الأقوام داء … كداء البطن ليس له دواء
يريد المرء أن يعطى مناه … ويأبى الله إلا ما يشاء … وكل شديدة نزلت بقوم
سيأتي بعد شدتها رخاء … ولا يعطى الحريص غنى بحرص … وقد ينمى على الجود الثراء

غنى النفس ما عمرت غنى * وفقر النفس ما عمرت شقاء
وليس بنافع ذا البخل مال * ولا مزر بصاحبه السخاء
وبعض القول ليس له عناج * كمخض الماء ليس له اتاء
وبعض الداء ملتمس شفاء * وداء الموت ليس له شفاء

ان محلا وان مرتحلا قال الاعشى الاكبر قصيدة من المنسرح يمدح بها ذا
قايش واسمه يزيد اليحصبي وكان يطعم الناس في الجاهلية مرتفعا حدثنا سماك
بن حرب قال قال الاعشى اتيت سلامة ذا قايش فاطلت المقام ببابه حتى وصلت اليه بعد
مدة طويلة فانشدته ان محلا وان مرتحلا * وان في السفر اذ مضوا مهلا
استاثر الله بالوفاء وبالـ * عدل وولى الملامة الرجلا
والارض حمالة لما حمل الـ * له وما ان ترد ما فعلا
يوما تراها كشبه اردية العصب ويوما اديمها نغلا
الشعر قال ثم قال سلامة ذا قايش والشيء حيث ما جعل وقال سعيد فاتى
حيث ما جعل واعطاني مائة من الابل وكساني حللا واعطاني كرشا مدبوغة مملوءة عنبرا
وقال اياك ان تخدع عما فيها فاتيت الحيرة فبعتها بثلثمائة ناقة حمراء المحل بفتح
الحاء الحلول النزول والمرتحل بالفتح ايضا المكان المنتقل عنه والسافر جمع سافر
المسند الذي هو بمعنى الجمع ان للسفر الذين ماتوا ولم يرجعوا الا الاخرة مهلا
وقد اختلف في حذف خبر ان فاجازه سيبويه اذا علم سواء كان الاسم معرفة او نكرة
وهو الصحيح واجازه الكوفيون اذا كان الاسم نكرة وقال الفراء لا يجوز حذفه كان او نكرة الا
اذا كان بالنكرة كهذا البيت والاعشى اسمه ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل
ينتهي نسبه الى نزار وكان يقال لابيه قتيل الجوع سمي بذلك لانه دخل غارا يستظل
فيه من الحر فوقعت صخرة من الجبل فسدت فم الغار فمات فيه جوعا وفيه يقول جهنام
واسمه عمرو وكان يهاجي هو والاعشى * ابوك قتيل الجوع قيس بن جندل
وخالك عبد من خماعة راضع * وكان الاعشى يكنى ابا بصير وهو احد الاعلام من شعراء الجاهلية

ونحوها وسئل يونس النحوي من اشعر الناس فقال لا اومي الى رجل بعينه ولكني
اقول امرؤ القيس اذا ركب والنابغة اذا رهب وزهير اذا رغب والاعشى اذا طرب وقال
ابو عبيدة من قدم الاعشى يحتج بكثرة طواله الجياد وتصرفه في المديح والهجاء وسائر فنون
الشعر وليس ذلك لغيره ويقال هو اول من سال بشعره وانتجع به اقاصي البلاد وكان يغنى
بشعره وكانت العرب تسميه صناجة العرب وحدث يحيى بن سليمان الكاتب قال
بعثني ابو جعفر المنصور بالكوفة الى حماد الراوية اساله عن اشعر الناس قال فاتيت حمادا
فاستاذنت وقلت يا غلام فاجابني انسان من اقصى بيت في الدار فقال من انت فقلت يحيى
بن سليمان رسول امير المؤمنين فقال ادخل رحمك الله فدخلت اتبع الصوت حتى وقفت
على باب البيت فاذا حماد عريان على شوتر شاهصر فقلت وهو الرجل فقلت ان امير المؤمنين
يسالك عن اشعر الناس قال نعم ذاك الاعشى صناجها وحدث رجل من اهل البصرة انه
حج قال فاني لاسير في ليلة اصحابي اذ نظرت الى رجل شاب راكب على ظليم قد زمه وخطمه
وهو يرجز عليه ويقول * هل يبلغنيهم الى الصباح
هقل كان راسه جماح * فقلت انك لست بانسي قال فاستوحشت منه فرجع ذاهبا و
راجعا حتى انست به فقلت من اشعر الناس قال الذي يقول * وما ذرفت عيناك الا لتضربي
بسهميك في اعشار قلب مقتل * قلت ومن هو قال امرؤ القيس قلت ومن الثاني قال
هو الذي يقول * تطرد القر بحر ساخن * وعكيك القيظ ان جاء بقر * قلت من يقوله
قال طرفة ثم ذهب وقال الاصمعي اغزل الناس في بيت واحد واخنث الناس في
بيت واحد واشجع الناس في بيت واحد فاما اغزل بيت فقوله *
غراء فرعاء مصقول عوارضها * تمشي الهوينا كما يمشي الوجي الوحل * واما اخنث
بيت فقوله * قالت هريرة لما جئت زائرها * ويلي عليك وويلي منك يا رجل
واما اشجع الناس بيت فقوله * قالوا الطراد فقلنا تلك عادتنا * او تنزلون فانا معشر نزل
وهذه الابيات من قصيدة الاعشى التي مطلعها * ودع هريرة ان الركب مرتحل *
وهل تطيق وداعا ايها الرجل * وقد ذكرت بهذا الشرح البليغ المراد منها ما يكفي

طرفة

يدعو المحجر وكان اشترى جارية تدعى زبيدة من سيدها اجمل الوجه [illegible]
عثمان فحلف سيدها ان ازارها ابت سيدها الاول

ذات زينة من شوق لسيدها ... عثمان والنجم بالنيران مشتعل
وما ملازم وبلى النجم يحجبها ... وبالزيارة لم تسمح لها شغل
فقل لطارق عقل قد تاوبها ... وقل علمت وقل ما بنت يا رجل
لو كنت يا سطل [illegible] ... عذلا لكنك لو يعدي بك العذل
نعوم طيبة الاطراف [illegible] ... لولا التي [illegible] الفضل
ومن يرى ذلك الوجه الجميل فلا ... يرد من ضحك الشعور [illegible]
هذي بثينة والجنون فابدها ... الجميل احلى [illegible] يا جمل
وهي [illegible] اما في محاسنها ... في قلبه بالكاع [illegible] يا رجل
ان لعمرك ان يشبع [illegible] ... راس خفيف وقالت الطوق والحجل
والويل ويلك ان [illegible] ... وبات يحضنها الزبد والعسل
لا [illegible] ... ودع هريرة ان الركب مرتحل
وان يكفه ذلك [illegible] اذا ... [illegible] يوما كما الجبل

رجع الى اخبار الاعشى وقدم الاخطل الكوفة فاتاه الشعبي يسمع من شعره قال فوجدته يتغدى فدعاني الى الغدا فابيت فقال ما حاجتك قلت احب ان اسمع من شعرك فانشدني [illegible] ومرت امامة [illegible] فيا امي [illegible] واذا تقاورت [illegible] فقال لي [illegible] الاخطل اشعر الناس [illegible] هذا البيت فقال الاعشى في هذا الشعر [illegible] يا ابا مالك قال وكيف قلت قال من خمر [illegible] حول نفس [illegible] فقال [illegible] مرحبا [illegible] والله الاعشى اشعر الناس [illegible] وحدثني هشام بن [illegible] وكان علامة بامر الاعشى لما وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مدحه بقصيدته التي

الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا ... وعادك ما عاد السليم المسهدا
وما ذاك من عشق النساء وانما ... تناسيت قبل اليوم خلة مهددا
فاليت لا ارثي لها من كلالة ... ولا من حفى حتى تلاقي محمدا
نبي يرى ما لا ترون وذكره ... اغار لعمري في البلاد وانجدا
متى ما تناخي عند باب ابن هاشم ... تراحي وتلقى من فواضله ندا

فبلغ خبره قريشا فرصدوه على طريقه وقالوا هذا صناجة العرب ما مدح احدا قط الا رفع في قدره فلما ورد عليهم قالوا اين اردت يا ابا بصير قال اردت صاحبكم هذا لاسلم قال انه ينهاك عن خلال ويحرمها عليك وكلها بك رافق ولك موافق قال وما هن فقال ابو سفيان بن حرب الزنا قال لقد تركني الزنا وما تركته ثم ماذا قال القمار قال لعلي ان لقيته ان اصيب منه عوضا من القمار ثم ماذا قال الربا قال ما دنت ولا ادنت قط ثم ماذا قال الخمر قال اوه ارجع الى صبابة قد بقيت لي في المهراس فاشربها فقال له ابو سفيان هل لك في خير مما هممت به قال وما هو قال نحن وهو الآن في هدنة فتاخذ مائة من الابل وترجع الى بلدك سنتك هذه وتنتظر ما يصير اليه امرنا فان ظهرنا عليه كنت قد اخذت خلفا وان ظهر علينا اتيته قال ما اكره ذلك فقال ابو سفيان يا معشر قريش هذا الاعشى والله لئن اتى محمدا واتبعه ليضرمن عليكم نيران العرب بشعره فاجمعوا له مائة من الابل ففعلوا فاخذها وانطلق الى بلده فلما كان بقاع منفوحة رمى به بعيره فقتله وحدثني محمد بن داود بن سليمان بن ابي حفصة قال الاعشى [illegible] فاذا [illegible] [illegible] وتنبوا عليه [illegible] الاقداح

[illegible]

قال [illegible] من قصيدة من الطويل [illegible]

[illegible] ... [illegible] عليه الروائح
لقد كان [illegible] الكف بالندى ... [illegible] الا كف الجوانح
[illegible] ذو الضغن [illegible] ... وشد [illegible] العيون الكواشح

ذكرت الذي مات الندى عند موته ... بعافية اذ صالح العيش صالح

اذا ابتز انفى من الليل ما مضى ... تعلق يرنو من الليل بارح

ليبك يزيد ضارع لخصومة ... ومختبط مما تطيح الطوائح

عرا بعده ما حفظ الراعي شأنه ... بعصا انذرى كيف شى الناتح

والضارع الخاضع المستكين من الضراعة والتذلل ولعل الخصومة متعلق بضارع والمعنى من جانبي لان الخال والخصومة يكسب الخير الفقر الى يكسب من يزيد لاجل خصومة لامر كان عليها او تطر الاولاد والضعف وضابعه يبكي لمن بيوى والمختبط الذي ياسال المعروف من غير وسيلة واصله من الخبط وهو ضرب الشجر ليسقط ورقه الابل والطوائح جمع طائحة وهي النوازل التي تطيح بالناس كلوامع جمع ملحمة والقياس المطاوح الطوائح اي تطيح الحوادث لا يقال المطوحات وهو نادر والشاهد فيه وقوع الكلام جوابا لسؤال مقدر ببيان المسند وكلام من يكون ان المعنى المنفعل لمانهم المسكن بلا سناد انا والتقيا حذ هوا وكذا وكذا ووقع في التعبير هذا ما ينطق

أوكلما وردت عكاظ قبيلة ... بعثوا الي عريفهم يتوسم

البيت لطريف بن تميم العنبري من ابيات من الكامل وبعده تروحوني اني انا ذاكم ... شاكي سلاحي في الحوادث معلم ... تحتي الاغر وفوق جلدي نثرة ... زغف ترد السيف وهو مثلم

حولي أسيد والهجيم ومازن ... واذا حللت فحول بيتي خضم

وعكاظ سوق بين نخلة والطائف كانت تقوم هلال ذي القعدة وتستمر عشرين يوما تجتمع فيها قبائل العرب فيتعاكظون اي يتفاخرون ويتناشدون ومنه الاديم المعكاظ والقبيلة بنو اب واحد والعريف رئيس القوم لانه عرف بذلك او النقيب وهو دون الرئيس والتوسم التفرس والنظر والمعنى ان لي على كل قبيلة جناية فمتى حضروا عكاظ طلبني القوم لثارهم وكانت فرسان العرب اذا كان ايام عكاظ في الشهر الحرام وامن بعضهم بعضا تقنعوا حتى لا يعرفوا ويذكر عن طريف هذا وكان من الشجعان انه كان لا يتقنع كما يتقنعون فوافى عكاظ سنة وقد حشدت بكر بن وائل وكان طريف قبل ذلك قد قتل شراحيل الشيباني فقال حصيصة بن شراحيل اروني طريفا فاروه اياه فجعل كلما مر به طريف تامله ونظر اليه حتى فطن له طريف فقال ما لك تنظر الي مرة بعد مرة فقال اتوسمك لاعرفك فلله علي ان لقيتك في حرب لاقتلنك او لتقتلني فقال طريف عند ذلك الابيات المارة والشاهد فيه مجيء المسند فعلا ليفيد حدوث التجدد حالا فحالا وهو هنا توسم ان يفرس الوجوه ويتصفحها بحدوث منه ذلك شيئا فشيئا ولحظة فلحظة وذكر ان بني عائذة حلفاء بني ربيعة بن ذهل بن شيبان جرح رجلا منهم رجل من بني شيبان فزعم عليه اصيد هما بنو ثعلبة فقتلته بنو ربيعة بن ذهل بن شيبان دونه فابت بنو ربيعة ذلك عليهم فقال هليل بن ابي مسعود يا بني ربيعة ان اخوانكم قد ارادوا ظلمكم فانحازوا عنهم ففعلوا فساروا حتى نزلوا بمياه من ظاهرهم فاقبل عبد رجل من بني ربيعة وسار الى بلاد تميم فاخبرهم ان حيا جريا من بكر بن وائل نزلوا على ماء وهم بنو ربيعة والحي اريد المنيع من قومه فقال طريف العنبري هؤلاء ثاري يا آل تميم انما هم اكلة راس واقبل في بني عمرو بن تميم فانذرت بهم بنو ربيعة فانحازوا الى هانئ بن مسعود وهو حليفهم الى ماء وافاموا عليه وسرحوا الاموال في المرعى وصبحتهم تميم فقال لهم طريف اطيعوني فلا تكلفن لكم ما وراءهم فقال له بعض رؤسائهم فقاتلوا الكلاب احزه

انفسهم وتركت اموالهم ماعدا ... وابو ثعلبة وقال ... لاصحابه لا تقاتل ...
ولحقت تميم بالنعم والمال فاغاروا عليهم فلما راى الديلم من الخبر قال ...
احملوا عليهم فهزموهم وقتل ... الحري فقال ... السبابا بن الحل وقال

ولقد دعوت طريف دعوة جاهل * سفها وانت بعلم قد تعلم
وابحت جائع الحروب بخطهم * والحرب ... لتهام
ووجدت قوما يمنعون ذمارهم * ... الفوارس ...
واذا دعوا ابني ربيعة ... * ... السماء ...
حتى ... وجعلوا ... * وحموا ... الاسوا
... درهك ... * ... السلول ...

لا يألف الدرهم المضروب صرتنا * لكن يمر عليها وهو منطلق
البيت للمقرئ جويرة ابو جويرة بن النضر ... من ... وقبله
قالت طريفة ما تبقى دراهمنا * وما بنا سرف فيها ولا خرق
انا اذا اجتمعت يوما دراهمنا * ظلت الى طرق المعروف تستبق

ويعدها البيت ومعناه حتى يصير الى نذل يخلده * يكاد من صره اياه يمزق
والشيبة صاحب ... لأن ... بن ... بن قبيصة بن ... الاسدي
والشاهد ... المسند ... الثبوت ... التقييد ... الى
ثابت له من ... وبعد البيت قول المتنبي وكما ... الدينار صاحبه
في ملكه ... قبل ... كان غراب البين برقبه ... قبل ... الحبل ...
وما احسن قول ابن ... الدراهم ... عاشر
... وما استوطنتنا قط يوما وانما * تمر عليها عابرات سبيل
... الدراهم ... الكرام ... والرهابة
والحسن ... ما ... الدراهم من ... الانام ... منه ...
... الكرام ... ولطيف قول بعضهم : رأيت الدراهم ... كأني قلت لا الدراهم

لا هم لا شيء ... البيت لحسان بن ثابت رضي الله عنه مدح النبي صلى الله عليه
وسلم من قصيدة من الطويل وتمامه ... ولكن ... بعضهم
... وبعد هذا ... لو ...
... ففطن ... جميعا ...
... الناس ... وقال ... الخطاح

فائدة قالوا ويظلم فارس طعنة ÷ يوم اللقاء ولا تراه جليلا
لا تعجبوا فلو ان طول قناته ÷ ميل إذا نظم الفوارس ميلا ؛ فأورده أبو الطيب هذا المعنى
الادرع بزيهم فقال البكري له راحة لو أن معشار جودها ÷ على البر كان البر أندى من البحر
ولو أن خلقا مسه حسن فارس ÷ وبانه كان الخلي من العمر
أبا دلف بوركت في كل بلدة ÷ كما بوركت في شهرها ليلة القدر ؛ فإن كانت هذه الأبيات
موافقة لذلك البيت في الوزن والقافية نسبت لبكر بن النطاح المذكور والذي يقوى
أن ليس لبكر بن النطاح إلا ما وجد في اختياره للأبيات الثلاثة المذكورة وهذا
البيت جليل النسبة إليه فلو كان نصا التزم عليه بالذكر نقل بعضهم أن أعرابيا
دخل على أمير فقال الأعجمي فمن هرب بالأموال من جود كفه ÷ كما هرب الشيطان من ليلة القدر
له همم لا منتهى لكبارها ÷ وهمته الصغرى أجل من الدهر
له راحة لو أن معشار جودها ÷ على البر كان البر أندى من البحر ؛ فقال له الحكم أو تعرض
إلى الحكم فقال الأعرابي بل الحكم فقال أحب ألف درهم فقال لو تعرضت لنا
لحكمنا لك بألف فقال لم يكن في الدنيا ما يسع حكمك فقال أحسنت كلامك
أشعر من شعرك وأمر له مكان كل ألف أربعة آلاف والهمم واحدها همة بالكسر
بفتح وهي ما هم به من أمر ليفعل والشاهد فيه تقديم المسند وهو له المسند إليه من أول
وهلة على الخبر لحسم لا نعت له إذ لو أخر لتوهم أنه نعت لا خبر وحسان بن ثابت
بن المنذر بن حرام الخزرجي وأمه الفريعة ويكنى بأبي الوليد وهو فحل من فحول الشعراء
وقد قيل أنه أشعر أهل المدر وكان أحد المعمرين المخضرمين عمر مائة وعشرين سنة منها
ستون في الجاهلية وستون في الإسلام وعن سليمان بن يسار قال رأيت حسان
بن ثابت وله ناصية قد سدلها بين عينيه وعن محمد بن سيرين قال كان حسان بن ثابت
يخضب شاربه وعنفقته بالحناء ولا يخضب سائر لحيته فقال له ابنه عبد الرحمن يا
أبت لم تفعل هذا قال لأكون كأني أسد والغ في دم وعن أبي عبيدة قال فضل
حسان بن ثابت الشعراء بثلاث كان شاعر الأنصار في الجاهلية وشاعر النبي صلى الله عليه

وسلم في النبوة وشاعر اليمن كلها في الإسلام وعن سعيد بن المسيب قال جاء حسان
إلى نفر فيهم أبو هريرة فقال أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أجب عني ثم قال اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة اللهم نعم وحدث سماك
بن حرب قال قام حسان فقال يا رسول الله ائذن لي فيه يعني أبا سفيان بن الحارث
وكان هجا النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج لسانا له أسود فقال يا رسول الله لو شئت لفريت
به المزاد ائذن لي فيه قال اذهب إلى أبي بكر ليحدثك حديث القوم وأيامهم وأحسابهم
ثم اهجهم وجبريل معك فأتى أبا بكر فأعلمه بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كف
عن فلانة واذكر فلانة وكف عن فلانة واذكر فلانة فقال هجوت محمدا فأجبت عنه
وعند الله في ذاك الجزاء فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
أتهجوه ولست له بند فشركما لخيركما الفداء وحدث جويرية بن أسماء قال بلغني
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن عبد الله بن رواحة فقال قد أحسن ولمن
كعب بن مالك فقال قد أحسن ولمن حسان بن ثابت فشفى واشتفى وعن جابر
قال لما كان يوم الأحزاب وردهم الله بغيظهم لم ينالوا خيرا قال النبي صلى الله عليه وسلم
من يحمي أعراض المسلمين فقال كعب أنا يا رسول الله وقال عبد الله بن رواحة أنا يا رسول
الله وقال حسان بن ثابت أنا يا رسول الله قال نعم اهجهم أنت فإنه سيعينك عليهم
روح القدس وعن سعيد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عباس فقال قد جاء اللعين
حسان من الشام فقال ابن عباس ما هو بلعين لقد نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلسانه ونفسه وعن مسروق قال دخلت على عائشة وعندها حسان وهو يقول
حصان رزان ما تزن بريبة ÷ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عائشة
لكن لست كذلك فقلت لها أيدخل هذا عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم فقالت أما تراه في عذاب عظيم قد ذهب بصره وحدث مالك
بن عامر قال بينا نحن جلوس عند حسان بن ثابت وحسان مضطجع مسند رجليه إلى
فارع قد رفعهما عليه إذ قال ما ترى كم الساعة قال ما أدري فقلت الأولى

وما هو فقال حسان فاختة تموت السماء تبغي وبين قابع نصف منى او قال فرخ جمتني
قال قلنا وما هي قال ستأتيكم عدوا احاديث جمة فاصغوا لها اذانكم واسمعوا قال
ما لكم الله [illegible] فما مضت الا [illegible] حتى حدثت صفين وحدثنا العلاء بن جرير العنبري
قال [illegible] حسان بن ثابت الخبيث هو [illegible] قال
وكان [illegible] صاح بكيل [illegible] محمد
عاري الاشاجع من قيس اذا [illegible] عبد ومن [illegible] قال والمغيرة بن
شعبة الثقفي جالس [illegible] فقال [illegible] بعث
هذه قالوا المغيرة بن شعبة [illegible] قال واستوهباه [illegible] وحدثنا الاصمعي قال
جاء الحارث بن عوف الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اجرني من شعر حسان بن ثابت
فلو مزج البحر بشعره لمزجه وكان السبب في ذلك ان الحارث بن عوف [illegible] رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له ابعث معي من يدعو الى دينك فانا له جار فارسل معه رجلا من الانصار
فغدرت بالحارث [illegible] فقتلوا الانصاري فقدم الحارث على النبي صلى الله عليه وسلم وكان صلى
الله عليه وسلم لا يؤنب احدا في وجهه فقال ادعوا لي حسان فلما اتى [illegible] الحارث انشده

يا حار من يغدر بذمة جاره … منكم فان محمدا لم يغدر
وان تغدروا فالغدر منكم شيمة … والغدر ينبت في اصول السخبر

فقال الحارث اكففه عني يا محمد واؤدي اليك دية الخفارة فادى الى النبي صلى الله عليه وسلم سبعين
بعيرا وكذلك دية الخفارة وقال يا محمد انا عائذ بك من شعره فلو مزج البحر بشعره لمزجه
وحدثنا ابو سفيان [illegible] قالت كنت اطوف مع عائشة فذكرت حسان فسبته
فقالت بئس ما قلت تسبينه وهو الذي يقول فان ابي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء فقالت فقلت اليس ممن لعنه الله في الدنيا والاخرة بما قال
فيك قالت لم يقل شيئا ولكنه الذي يقول حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فان كان ما قد جاء عني قلته فلا رفعت سوطي الي
وكان حسان جبانا [illegible] عبد الله بن الزبير قال كانت صفية بنت عبد المطلب

في فارع حصن حسان بن ثابت يوم الخندق قالت وكان حسان معنا فيه مع النساء
والصبيان فمر بنا رجل من اليهود فجعل يطيف بالحصن وقد حاربت بنو قريظة و
قطعت ما بينها وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بيننا وبينهم احد يدفع
عنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون في نحر عدوهم لا يستطيعون ان ينصرفوا
الينا اذا اتانا ات قالت فقلت يا حسان ان هذا اليهودي كما ترى يطيف بالحصن واني
والله ما امنه ان يدل على عوراتنا من وراءنا من يهود وقد شغل عنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه فانزل اليه فاقتله فقال يغفر الله لك يا ابنة عبد المطلب لقد عرفت
ما انا بصاحب هذا قالت فلما قال ذلك لم ار عنده شيئا اعتجرت ثم اخذت عمودا ثم نزلت
اليه من الحصن فضربته بالعمود حتى قتلته فلما فرغت منه رجعت الى الحصن فقلت يا حسان
انزل اليه فاسلبه فانه لم يمنعني من سلبه الا انه رجل قال ما لي بسلبه حاجة يا ابنة
عبد المطلب ويروى ان حسانا انشد رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقد غدوت امام القوم منتطقا … بصارم مثل لون الملح قطاع
تحفز عني نجاد السيف سابغة … فضفاضة مثل لون النهي بالقاع

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فظن حسان انه ضحك من صفته نفسه [illegible]
وكانت وفاته بالمدينة سنة اربع وخمسين من الهجرة رحمه الله

[illegible] الذي [illegible] غناه [illegible] والاحوص الشعر

لمحمد بن وهيب [illegible] يمدح المعتصم وابو اسحق كنيته واسمه محمد حدثنا
ابو [illegible] قال الشيخ [illegible] لما ولي المعتصم بعث اليهم محمد بن عبد الملك الزيات فقال
لهم ان امير المؤمنين يقول لكم من كان منكم يحسن ان يقول مثل قول [illegible] في الرشيد

خليفة الله ان الجود اودية … احلك الله منها حيث تجتمع
من لم يكن ببني العباس معتصما … فليس بالصلوات الخمس ينتفع
ان اخلف القطر لم تخلف مخايله … او ضاق امر ذكرناه فيتسع

فليدخل [illegible] فقام محمد بن وهيب فقال فينا من يقول مثله قال [illegible]

قال [illegible] ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها ∴ شمس الضحى وأبو إسحاق والقمر

فالشمس تحكيه في الإشراق طالعة ∴ إذا تقطع عن إدراكها النظر

والبدر يحكيه في الظلماء منبلجا ∴ إذا استنارت لياليه به الغرر

يحكي أفاعيله في كل نائبة ∴ الغيث والليث والصمصامة الذكر

فالغيث يحكي ندى كفيه منهمرا ∴ إذا استهل بسيب الديمة المطر

ومرهفات [illegible] ∴ شبيه سولته [illegible]

والليث [illegible] يحكي من عزائمه ∴ [illegible] المنقض [illegible]

وكلها مشبه شيئا على حدة ∴ وقد تخالف فيها الفضل والصور

وأنت جامع ما فيهن من حسن ∴ فقد تكامل فيك النفع والضرر

فالحلو [illegible] لمن [illegible] ∴ وأنت [illegible] والبحر

قال [illegible] ادعاه [illegible] وأحسن جارية وعايشة [illegible] جعفر صاحب المسلم [illegible] من الريبة كلها [illegible] وطريف بأبي أسود ∴ والمشرقات النيرات ثلاثة

الشمس والقمر المنير وجعفر ∴ ومثل في [illegible] لمحمد بن [illegible]

شيئان حدث بالتساوي عنهما ∴ قلب الحبيب [illegible] قلبي والحجر

وثلاثة بالجود حدث عنهم ∴ البحر والملك المعظم والمطر ∴ ومن غريب [illegible] في الناصر [illegible] ثلاثة ليس لهم رابع ∴ [illegible] بالملك الناصر [illegible] ومن [illegible] ثلاثة ما اجتمعن في رجل

إلا وأسلمنه إلى الأجل ∴ ذل اغتراب وفاقة وهوى ∴ [illegible]

يا عاذل العاشقين دع فئة ∴ أضلها الله كيف ترشدها ∴ ومن قول [illegible] في وجه إنسانة كلفت بها ∴ أربعة ما اجتمعن في أحد ∴ الوجه بدر والصدغ غالية

والريق خمر والثغر من برد ∴ [illegible] قول السراج الوراق ∴ ثلاثة [illegible] [illegible] كسل [illegible]

[illegible] قول ابن نباتة المصري [illegible] ثلاثة [illegible] كل [illegible]

من [illegible] ومن حاجب ∴ قوس ومن نغمة صوت وتر ∴ [illegible] في البيت [illegible] المسند وهو ثلاثة [illegible] إلى ذكر المسند إليه وهو شمس الضحى وما عطف عليه [illegible] قول الآخر وهو أبو العلاء المعري ∴ وكالنار الحياة [illegible] أواخرها [illegible] ∴ [illegible] كالنار [illegible] ومن [illegible] هذا المقام ما حكاه [illegible] سكينة بنت الحسين [illegible] إذ سمعت [illegible] المجد [illegible] لولا ثلاث هن من عيش الدهر ∴ فقالت [illegible] نحن [illegible] الرجل [illegible] ما هذه الثلاث [illegible] الطيب [illegible] [illegible] منه [illegible] فقال سمعته يقول الماء والنوم [illegible] فقالت [illegible] منذ الليلة ∴ ومن [illegible] الخليل في كتاب العين [illegible] ثلاثة [illegible] وصمن جميعا [illegible] جارية في الرضاع والطفل [illegible] لذا ما [illegible] جميعا ∴ ومن هذا الباب قول [illegible] عليه [illegible] في [illegible] بالساحل ∴ ثلاثة [illegible] والعشق [illegible] ∴ وقول الآخر ∴ ثلاثة [illegible] وجهك والبستان والخمر

وقول الآخر ثلاثة عن غيرها كافية ∴ [illegible] والأمن والعافية ∴ وقول [illegible] بكر [illegible] ثلاثة [illegible] أكبر ∴ [illegible] واللحم والشعير ∴ والبيت من كلها خال [illegible] الأخير ∴ وقال الآخر ثلاثة ليس لها [illegible] الشطرنج [illegible] ∴ وقول [illegible] ثلاثة [illegible] الماء والوجه الجميل والخضرة ∴ وقول [illegible] [illegible] ولا قيته من [illegible] ثلاثة [illegible] ونار صبابات ونار [illegible] وفيه [illegible] الصوري ∴ نار [illegible] ونار [illegible] ∴ [illegible] ما بال [illegible] كيف كان [illegible] والأمطار ∴ وقول بعضهم ∴ ثلاثة [illegible] [illegible] والناس [illegible] ∴ ومن [illegible] ثلاثة [illegible] الأمن في [illegible]

بالاشواق الا من هيجت الوله در وياقوت ؛ وانشد لعلي العوفي
ثلاث خلائق الصدر يوم حفلتها معاريف الصوم والصلوات مواساة والصفح عن كل زلة
ونزل عتب اذا المرء [illegible] الوداد ؛ وقال عبد الرحمن بن محمد الواسطي
ما العيش الا بخمر ولا [illegible] وان قصرت [illegible] زمن الربيع وترنم ايام الصبا
والكاس وللعشق والريحان ؛ محمد بن وهيب الحميري شاعر من اهل بغداد من شعرا
الدولة العباسية واصله من البصرة وكان يتشيع [illegible] المديح ثم توسل الى الحسن بن سهل
[illegible] الفضل ومدحه واوصله اليه وسمع شعره واعجب به واقبل عليه واوصله الى
المأمون حتى مدحه وشفع له [illegible] فلم يزل منقطعا اليه حتى مات وكان يتشيع
ولم يزل يمدح اهل البيت وهو متوسط من شعرا طبقته ؛ حدث عن نفسه قال المازني الحسن
بن رجاء [illegible] فانشدته شعرا [illegible] من محاسن [illegible]
ولابي تمام الطائي [illegible] الشعر وقال [illegible]
الى الجبل [illegible] الشعر [illegible]
منه [illegible] ان المعروف بالباس ؛ وصبرنا [illegible]
[illegible] ؛ الحارث بن [illegible]
وكذا [illegible] الباس ؛ قال [illegible]
[illegible]
[illegible] ؛ الحارث [illegible]
وكر [illegible] الباس ؛ قال [illegible] القصيدة [illegible]
[illegible] وسبعين بيت [illegible] باثنين وسبعين
درهما وكان [illegible] ابو سهل الحسن بن سهل ؛
[illegible] العايات ؛ [illegible] الاخطل
[illegible] الحزن الا [illegible] الاحول ؛ [illegible]

ولم يزل [illegible] ؛ وحدث [illegible] قال كنت عند [illegible]
محمد بن وهيب الشاعر [illegible] فقال [illegible]
[illegible] ولا [illegible] الادب ولا [illegible] السلطان فقال بل
[illegible] وهو القائل ؛ [illegible] عاشق
من [illegible] له واثق ؛
[illegible] الزمان [illegible] الزمان [illegible]
وحدث [illegible] قال كان محمد بن وهيب الحميري [illegible] المأمون من خراسان
[illegible] بالمديح [illegible]
[illegible] الحسن بن سهل [illegible]
[illegible] محمد بن وهيب
[illegible] الشعر [illegible]
[illegible] ؛ [illegible] الدر [illegible]
[illegible] ؛ [illegible]
[illegible] ؛ [illegible] النواظر
[illegible] الاوهام [illegible] الطرف والطرف
[illegible] ؛ [illegible]
[illegible] ؛ [illegible]
[illegible] ؛ [illegible]
قال [illegible] فقال احسنت والله [illegible]
[illegible] ؛ [illegible] دينار [illegible]
[illegible] ولاية [illegible]
وحدث [illegible] قال كان محمد بن وهيب الحميري الشاعر [illegible] بن [illegible]
[illegible] فلم يرجع [illegible] وكان [illegible]

بن رشيد وكتب اليه رقعة يعتذر فيها اني لو وصلت اليه خرقت اوقال اني احق برده هذا
التفضل الذي لا يجب بفضل الزلات فانظر في فضلك اوقال ولو سار ما رغبت اليه والا ما ارتب
الوصول ... وسعى ... اما ... من بعده فضل وقال يمدحه

ابر على الجود حتى قيل العدم ... فضة ... وذي الحلم
او كان من فارس ... عكرمة ... وكان ... والعجم
وكان اوله اهل البطاح اوالى ... كب ... الا الى الحرم
ابا ... ام ... فلا ... الا الى صنم
الخمس ... على اهل ... طبايع ... العدم
ارشد كنت من ... لم يدر سيفك ... بد ... م
كنت لوم ... فقال ... ابا ... العهد ... الذي هم

حتى لو ... الكتب ... لم ... الناس ... ابناء الحلو ... من عجبا
طبيعة ... الاخلاق ... كان من كان ... كر ... حدث ... بما
فيهما ... ولا ... الجرل ولا الوهب ... النعم ويقال بلغت كتاب
على بن هشام ... فقال ... الحلوح ... خلق ... الناس
ثم اقبل على ... بن هشام فقال ... لا ادخل على ... وعلى ... انا
سمعت ... ذكره ... ارشد كنت من ... المنوال ... لم يدر سيفك ... منه
وسمع ابن الاعرابي ... المهدي ... محمد بن وهيب انشد البيت
وحدث الحسين بن ... عن ابيه قال ... المأمون ... ابو محمد الحسن بن سهل وخلا
... ابن وهيب فقال ... ابو ... وكان ... الحسن بن سهل العقد ... ان
اليوم ... الناس ... المأمون والحسن ... قال فاخطب ... ثم
المأمون ... فقال ... رجل من ... الشعر ... ابن وهيب ... الرشيد وطالبا
الوصول ... المأمون ... الشعر ... ابن وهيب ... الانشاد
انشد ... الامر ... ولا ...

ليس البلاد ... المجد ... حسين ... الطالبين ... الحسب
... الملوك ... الاموال ولا ... د
اذ كنت صادق ... في الحب ... الذي له ... ادعى ... امه
ان الناس ... ولا ... اذا كنت ... وخانني ... ذنب ... فعلي ... الحمد
أشوق ... مع المأمون ... يحسب كرمه في الحدث تصحيح العدل د
في كل ... الرمح ... وعارض ... د ولذا الفقا ... استر
... كمي ... فكأن ... حين ... وكانه في ... لبا ... د
وكانه ... حركاته وكانما ... فاستحسنها المأمون وقال لابن ...
الحكم ... فقال امير المؤمنين ... الحكم ولكن ان اذن لي في ... فلما الحكم
... فقال ... مروان بن ابي حفصة فقال فذلك ... ارادت
... الابيات فكانت خمسين فاعطي خمسين الف درهم وعن احمد بن ابي
كامل قال كان محمد بن وهيب تياها شديد الذهاب بنفسه ... وقد قتل
... بقصيدة التي اولها طلول ومغانيها تناجيها وتبكيها
يلايليها بعث الجبل والحيرة ... وهي من جيد شعره وانشد
... الحب ... المعتصم ... الشعراء الذين ... الاثنين
... جرت ... محمد بن وهيب ...
الف ... عشرة الاف درهم قال ابن ابي كامل فقلت ليحيى بن النجم الا
... عشرة الاف درهم وابن وهيب ... الف ... وبينهما
كما بين السماء والارض فقال ... كان ابن وهيب ... الفتح بن خاقان
... الحسن ... قال وحدث احمد بن ابي كامل ايضا قال كنا في مجلس
ومعنا ابو يوسف الكندي واحمد بن ابي فنن فتذاكرنا شعر محمد بن وهيب فطعن عليه
ابن ابي فنن وقال ... واذا ... شعر ... وصف ...
... الخلفاء ... فلذا انشد شعره

حسد وان كان على نجيب [illegible] وان كان صاحب [illegible] او العقد فيه كل مكرمة
فقلت له كان كما لي صديق وما الشيخ من [illegible] جميعا المقدم وحسن الشعر [illegible]
[illegible] عنه أخبار [illegible] بعد [illegible] امر يقولا * [illegible] على القدر
يثبون لاحمر الابريج الا [illegible] النعمة باهلها * ولكن من بين الاسنة مخرج
او [illegible] من [illegible] رأت [illegible] مفرق [illegible] شرحين [illegible]
فاسلك [illegible] لكن [illegible] فقال [illegible] اذا انت [illegible] من [illegible]
ذات [illegible] تلاه الا [illegible] من شعر [illegible] فقلت
يقول [illegible] طلا [illegible] الابد * وجئت [illegible]
ذهب [illegible] في شعره [illegible] من [illegible]
[illegible] ابو يوسف [illegible] وقال محمد بن وهيب [illegible]
بن [illegible] شار [illegible] الحسن
والجاي [illegible] لا [illegible] حمد [illegible] وقال
[illegible] فكانت الاصنام [illegible] كرب [illegible]
[illegible] اصنام [illegible] الاذى * وصفت [illegible] وبالاصنم [illegible]
[illegible] كريم * فقال الاخر [illegible]
[illegible] مكارمه [illegible] مكارم الايام * [illegible]
[illegible] الخليفة احمد بن هشام [illegible]
وحدث محمد بن وهيب قال [illegible] البصرة [illegible] فاذا اعرابية سوداء [illegible]
من العطار [illegible] فقلت [illegible] الا [illegible] الاخفاء [illegible]
[illegible] وقالت [illegible] قالت [illegible]
وان [illegible] كتب [illegible] الحكم [illegible]
بالعود [illegible] ان [illegible] البطن [illegible]
[illegible] ولمحمد بن وهيب [illegible] قال

ابن [illegible] لا [illegible] جواب [illegible] الشيب [illegible] وبكى * وقال ابا تمام قال انا ابن
[illegible] من الهوى * [illegible] فقال محمد بن وهيب
انا ابن [illegible] ان [illegible] من [illegible]
[illegible] وحدث ابو [illegible] قال حدثني [illegible] محمد بن وهيب [illegible]
[illegible] قال [illegible] ما [illegible] قال * [illegible] العزيز [illegible]
وكل [illegible] ذكر الموت ساعة ذكره * [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] وكل يوم وليلة * [illegible] الشيب [illegible]
لاجد [illegible] * [illegible] كان [illegible] وقال [illegible]

وقد [illegible] الدنيا [illegible] * وخاطبني [illegible] وهو [illegible]
ولكنني [illegible] * وما كنت [illegible] عندي [illegible]

وقال محمد بن وهيب [illegible] * [illegible] قال له
[illegible] الكريم [illegible] * وعيا [illegible] في [illegible] * [illegible] الصديق
عن [illegible] * [illegible] الكريم [illegible] * [illegible] الحياء
فقال [illegible] الحياة [illegible]
[illegible] الدهر [illegible] * من [illegible]
ومن مات [illegible] * وقال [illegible] الاخر * من [illegible]
[illegible] * ومن [illegible] نفسه [illegible] * وكانت وفاته

شواهد متعلقات الفعل

المجرور [illegible] ان يرى [illegible]

البيت [illegible] من [illegible] بن [illegible]
بالمستعين [illegible] المعتصم [illegible] بان [illegible]
[illegible] * [illegible] لو [illegible]

او يجوز ان يكون فيه حذف البحتري يقول في مدحها يهيب الخوف في اسرة وجهه
صاحب الفتح ... من الشعراء من عصر الخطاب ... حال السلو ويسمع
بلقعة البيت وهو طويل والشاهد فيه جعل الفعل مطلقا كناية عنه متعلقا
بمفعول مخصوص هو محاسنه واخباره ... فان المعنى ان يرى مبصر محاسنه
اللازم اي تعدد الرؤية والسماع المتعلقين بمفعول مخصوص هو محاسنه واخباره بالكناية
لا لازمه بين مطلق الرؤية ورؤية آثاره ومحاسنه وكذلك بين مطلق السماع وسماع اخباره
الدالة على آثاره واخباره بلغت من الكثرة والاشتهار الى حيث يمتنع خفاؤها
فيبصرها كل راء ويسمعها كل واع لا يبصر الرائي الا آثاره ولا يسمع الواعي الا اخباره
فذكر الملزوم واراد اللازم على ما هو طريق الكناية ولا يخفى ان هذا المعنى عند ترك
وتقديره لما فيه الغافل عن ذكره والانتقال عنه من الابعاد بالنصب ... بينهما
تكون ... حتى يعلم ان ... بالفضل ومثله قول عمرو بن معديكرب
فلو ان قومي انطقتني رماحهم نطقت ولكن الرماح اجرت يريد انه
كان من الرماح اجرار وحبس الحامل عن النطق ... حتى ...
بطريق الكناية مطلوبه ... وشاهد قول طفيل الغنوي

جزى الله عنا جعفرا حين ازلقت … بنا نعلنا في الواطئين فزلت
ابوا ان يملونا ولو ان امنا … تلاقي الذي يلقون منا لملت

هم خلطونا بالنفوس والجأوا الى حجرات ادفأت واظلت اراد المتاع
ادفأتنا واظلتنا ... في هذه المواضع ... مطلوب بطريق الكناية
البحتري هو الوليد بن عبيد بن يحيى ينتهي نسبه لطي ويكنى ابا عبادة وهو شاعر
فصيح فاضل حسن المذهب في الكلام مطبوع وله تصرف في ضروب الشعر سوى الهجاء
فان بضاعته فيه نزرة وجيده منه قليل وكان ابنه ابو الغوث يزعم ان السبب في قلة
بضاعته في هذا الفن انه لما حضرته الوفاة دعاه وقال اجمع لي كل شيء قلته في الهجاء
ففعل فامر باحراقه وكان البحتري يتشبه بابي تمام في شعره ويحذو مذهبه وينحو نحوه

في البديع الذي كان ابو تمام يستعمله ويراه صاحبا واماما ويقدمه على نفسه
ويقول في الفرق بينه وبينه قول منصف ان جيد ابي تمام خير من جيده ووسطه ورديه خير من
وسط ابي تمام ورديه هذا حكم لنفسه وسئل ابو العلاء المعري اي الثلاثة اشعر ابو تمام ام
البحتري ام المتنبي فقال هما حكيمان وانما الشاعر البحتري ولقد رجح المعري ولوع الشان
في شرح ديوان ابي تمام وذكرى حبيب وشرح ديوان البحتري عبث الوليد وشرح ديوان
المتنبي معجز احمد وحدث محمد بن يحيى قال سمعت عبد الله بن الحسين يقول للبحتري وقد اجتمعنا
في دار عبيد الله ... وذلك في سنة ست وسبعين ومائتين وقد انشد
شعرا لنفسه قد كان ابو تمام قال في مثل هذا فقال البحتري والله ما ... لكن الخير لا ينقطع
يا ابا الحسن ... فانه ... جوابك وحدث البحتري قال
كان اول امري في الشعر ونباهتي اني صرت الى ابي تمام وهو بحمص فعرضت عليه شعري وكان
الشعراء يعرضون عليه اشعارهم فاقبل علي وترك سائر من حضر فلما تفرقوا قال لي انت
اشعر من انشدني فكيف حالك فشكوت اليه خلة فكتب لي الى اهل معرة النعمان وشهد
لي بالحذق في الشعر وشفع لي اليهم وقال امتدحهم فصرت اليهم فاكرموني بكتابه
ووظفوا لي اربعة آلاف درهم فكانت اول مال اصبته وحدث البحتري قال اول ما رايت ابا تمام
اني دخلت على ابي سعيد محمد بن يوسف وقد مدحته بقصيدة اولها أأفاق صب من هوى فافيقا
او خان عهدا او اطاع شفيقا فانشدتها اياه فلما اتممتها سر ابو سعيد وقال احسنت والله يا فتى
قال وكان في مجلسه رجل نبيل رفيع المجلس منه فوق كل من حضر عنده تكاد تمس ركبته ركبته
فاقبل علي ثم قال يا فتى اما تستحيي مني هذا شعري تنتحله وتنشده بحضرتي فقال له ابو سعيد
احقا تقول قال نعم وانما علقه مني فسبقني به اليك وزاد فيه ثم اندفع فانشد اكثر القصيدة
حتى شككني علم الله في نفسي وبقيت متحيرا فاقبل علي ابو سعيد فقال يا فتى قد كان في
قرابتك منا وودك لنا ما يغنيك عن هذا فجعلت احلف له بكل محرجة من الايمان ان
الشعر لي ما سبقني اليه احد ولا سمعته منه ولا انتحلته فلم ينفع ذلك شيئا واطرق ابو سعيد
وقطع بي حتى تمنيت اني سخت في الارض فقمت منكسر البال اجر رجلي فخرجت فاهو

وبقيت

الآن علمت بأن الهدا [illegible] حتى جاء الغلمان [illegible] فأقبل على الرجل فقال الا شعرات

[illegible] وأنه ما قاله قط ولا سمعت به الا الساعة ولكني علمت [illegible] أنت [illegible]

الا انه [illegible] من غير معرفة كانت بينا [illegible] مصاحبة [illegible]

[illegible] ووصفت [illegible] الا ما [illegible] الاشعار [illegible] ابو سعيد

[illegible] فدعا ابي [illegible] اليه وعانقه واقبل [illegible] بعد ذلك [illegible]

عنده [illegible] البحتري [illegible] ابي سعيد وكان [illegible] ولا [illegible]

من بعد [illegible] فيهما [illegible] وحدثني

[illegible] فقال [illegible] قال الآخر وقد [illegible]

ضعف [illegible] فقال كنا [illegible] وكان البحتري من

[illegible] وكان [illegible] وكان [illegible]

[illegible] يبكي [illegible]

[illegible] وحدثني محمد بن يحيى [illegible]

قال دخلت على البحتري يوما [illegible] ودعا بطعام [illegible] اليه [illegible]

من [illegible] الى الطعام [illegible]

[illegible] هذا الشيخ [illegible] من بني [illegible]

[illegible] وبنو [illegible] الا وان

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible]

وهو [illegible] وانشد البحتري شيئا من شعر ابي [illegible]

[illegible] فقال هو [illegible] مضغ الماء ليس له طعم ولا [illegible]

[illegible] هذا [illegible]

ذهب

برهان

اسمعوا [illegible] ما اصنع مثل مضغ الماء ليس له [illegible] في فم طعم ولا [illegible] قد رأيت بعده

[illegible] وهو حديث مثل [illegible] وليس [illegible] طعم

[illegible] وانشدت جارية المتوكل [illegible] وهو احسن من [illegible]

فقال لها [illegible] قالت برهان قال [illegible] هذه [illegible] قال [illegible]

[illegible] قال البحتري [illegible] فقال البحتري [illegible]

[illegible]

وحدثني ابو الغوث بن البحتري قال كنت [illegible] يوما [illegible]

[illegible]

[illegible] قال سمعت البحتري يقول كنت اعشق غلاما من اهل منبج [illegible]

[illegible] وكان [illegible]

[illegible] شعرات [illegible] قبل [illegible]

وحدثني [illegible] قال كان [illegible] غلام البحتري الذي يقول فيه

[illegible] البحتري [illegible]

[illegible] بعد [illegible]

وكان غلاما [illegible] وكان قد [illegible]

فكان [illegible] بعض اهل [illegible]

[illegible]

[illegible] وقد قال ابن [illegible] المصري [illegible]

[illegible] صوت [illegible]

[illegible] بكى البحتري [illegible] وحدثني الاخفش قال

كان البحتري [illegible] غلام [illegible]

[illegible] البحتري [illegible]

[illegible] الناس [illegible]

تقول الناس سمو البرية فليت العهود كان الرسول ... وليت الرسول الشاهد بر
فبعث محمد بن علي بالغلام إليه فانقطع البحتري بعد ذلك عن مدح ...
وكتب إليه محمد بن علي ... كان البر ... وقد رأيت فيك ذا ... أعقب الهجر
فقال فيه قصيدة يحرضه في بعضها لي ... حصن ...
لا الفوز ... ولا الإباء ... ثبت ...
وتقطعني بالهجر ... متوحشا لا تكون لقاء
... في الناس ... نحيب ... وهو جنا
... بأبيات ... الأعداء
... النعماء
... الشعراء

وحدثنا البحتري قال أنشدت أبا تمام شيئا من شعري فتمثل ببيت أوس بن حجر
إذا مقرم منا ذرا حد نابه ۞ تخمط فينا ناب آخر مقرم ۞ ثم قال نعيت والله إلي نفسي
فقلت أعيذك بالله من هذا القول فقال إن عمري لن يطول وقد نشأ في طيء مثلك أما
علمت أن خالد بن صفوان رأى شبيب بن شيبة وهو من رهطه يتكلم فقال يا بني
نعى إلي نفسي إحسانك في كلامك لأنا أهل بيت ما نشأ فينا خطيب قط إلا مات من قبله
فقلت بل يبقيك الله ويجعلني فداك قال ومات أبو تمام بعد سنة ۞ وحدثنا أبو العنبس
الصيمري قال كنت عند المتوكل والبحتري ينشده ۞ من أي ثغر تبتسم ۞ وبأي طرف تحتكم
حتى بلغ إلى قوله ۞ قل للخليفة جعفر المتوكل بن المعتصم ۞ والمرتضى ابن المجتبى والمنعم بن المنعم
أسلم لدين محمد فإذا سلمت فقد سلم ۞ قال وكان البحتري من أبغض الناس إنشادا
يتشادق ويتزاور في مشيه مرة جانبا ومرة القهقرى ويهز رأسه مرة ومنكبيه أخرى
ويشير بكمه ويقف عند كل بيت ويقول أحسنت والله ثم يقبل على المستمعين فيقول ما
لكم لا تقولون أحسنت هذا والله ما لا يحسن أحد أن يقول مثله فضجر المتوكل من ذلك
وأقبل علي فقال أما تسمع يا صيمري ما يقول فقلت بلى يا سيدي فمرني فيه بما أحببت فقال

بحياتي اهجه على هذا الروي الذي أنشدنيه فقلت تأمر ابن حمدون أن يكتب ما أقول
فدعا بدواة وقرطاس وحضرني على البديهة فقلت ۞ أدخلت رأسك في الحرم
وعلمت أنك تنهزم ۞ يا بحتري حذار ويحك من قضاقضة ضغم ۞ فلقد أسلت بوالديك
من الهجاء سيل العرم ۞ فبأي عرض تعتصم ۞ وبهتكه جف القلم ۞ والله حلفة صادق
وبقبر أحمد والحرم ۞ وبحق جعفر الإمام ابن الإمام المعتصم ۞ لأصيرنك شهرة بين المسيل إلى العلم
في حر أمك من هجاك ... قال فخرج مغضبا يعدو وجعلت أصيح به
أدخلت رأسك في الحرم ۞ وعلمت أنك تنهزم ۞ والمتوكل يضحك ويصفق حتى غاب عن عينه
وقال أحمد بن يزيد حدثني أبي قال جاءني البحتري
فقال لي يا أبا خالد أنت عشيرتي وابن عمي وصديقي وقد رأيت ما جرى علي أفتأذن لي أن أخرج
إلى منبج بغير إذن فقد ضاع العمر وفات الأدب فقلت لا تفعل من هذا شيئا فإن الملوك
تمزح بأعظم من هذا ومضيت معه إلى الفتح بن خاقان فشكا إليه ذلك فقال له الفتح نحو
قولي ووصله وخلع عليه وسكن منه فسكن إلى ذلك ۞ وقد ذكر ... البحتري في أفخم
مما ذكره الصاحب بن عباد في وصف ... الشاعر ...
قتل المتوكل قال أبو العنبس الصيمري يرثيه ۞ يا وحشة الدنيا على جعفر ۞ على الهمام الملك الأزهر
على قتيل من بني هاشم ۞ بين سرير الملك والمنبر ۞ والله رب البيت والمشعر ۞ ولو ...
... الشام ... ۞ على ...
... البحتري فضحك ... هذا الأحمق ...
هذا ... فقال ... وقال أبو العيناء ...
... المتوكل ومعنا البحتري وبين يديه غلام حسن اسمه ... فقال المتوكل يا فتح البحتري
يعشق ... فنظر إليه ... فقال الفتح يا أمير المؤمنين إن
البحتري ... فقال له ...
... البحتري ينظر إليه فقال المتوكل كيف ترى ... البحتري ...
... شعره ... فقال ... ۞ ...

يا بحتري حذار ويحك من قضاقضة ضغم
فلقد أسلت بوالديك من الهجاء سيل العرم
فبأي عرض تعتصم وبهتكه جف القلم
والله حلفة صادق وبقبر أحمد والحرم
وبحق جعفر الإمام ابن الإمام المعتصم
لأصيرنك شهرة بين المسيل إلى العلم
البحتري ...

ام من اهواه يشتوي * مقلوب معتف * وقال الصولي سمعت عبد الله بن المعتز يقول لو لم يكن للبحتري من القصيدة السينية في وصف ايوان كسرى فليس للعرب سينية مثلها او قصيدة في وصف البركة لكان اشعر الناس في زمانه والقصيدة السينية اولها

صنت نفسي عما يدنس نفسي * وترفعت عن جدا كل جبس

وكان الايوان من عجب الصنعة * جوب في جنب ارعن جلس

يتظنى من الكآبة ان يبدو * لعيني مصبح او ممسي

مزعجا بالفراق عن انس الف * عز او مرهقا بتطليق عرس

عكست حظه الليالي وبات المشتري فيه وهو كوكب نحس * فهو يبدي تجلدا وعليه * كلكل من كلاكل الدهر مرسي

لم يعبه ان بز من بسط الديبا * ج واستل من ستور الدمقس

مشمخر تعلو له شرفات * رفعت في رؤوس رضوى وقدس

لابسات من البياض فما تبصر * منها الا غلائل برس

ليس يدري اصنع انس لجن * سكنوه ام صنع جن لانس

غير اني اراه يشهد ان لم * يك بانيه في الملوك بنكس

وحكى الخطيب عن ابي الغنائم بن حمدان قال سمعت ابا العلاء وقد سئل عن البحتري وابي تمام والمتنبي فقال ابو تمام والمتنبي حكيمان وانما الشاعر البحتري وقيل انه مات بالسكتة فقال الوجه ريحانة الحسن وقد جمع الصولي ديوانه ورتبه على الحروف وجمعه ابن حمزة ورتبه على الانواع وقد جمع البحتري ديوان الحماسة كما فعل ابو تمام وله كتاب معاني الشعر ومات في سنة ... واشتغل في اول عمره الى الشام وتوفي بمنبج وقيل بحلب سنة ثلاث وقيل سنة اربع وقيل سنة خمس وثمانين ومائتين

وتوسعت ان ابكي دما لكثرة * ما قد بكيت ولكن ساعفت المدامع

البيت للخوارزمي من قصيدة من الطويل يرثي فيها ابا الهذيل واولها

فقدي وطرا نسبت الحبيب الموزع * وصل الذي لا يستطاع فيودع

ويقول فيها وامره ندرها الحاجة * وسم ... بالذخائر من ليح

ولي ولان الدهر مني حاجة * وما نفت ... لها ... ولم يملك دمع العين حتى يهدها

لا ناظري واحمر ... * ويحده البيت والشاهد الغضا بين الدو ...

والشاهد

ابي والشاهد ذكر المقصود فيه وهو ما لكونه تعلق فعل الشيء به غريبا وقد تفنن الشعراء في بكاء الدم وتلقيت منا البكيم في ارادة فمن ذلك قول ابي القاسم بن ... بكيت دما حتى بقيت بلا دم * بكاوقي دمعاي كل ... يبكي الذي اهواه بالدمع وحده لقد بخل قد الدمع منه اذا عندي * وقول المرتضى ويوم وقفنا للوداع و كلنا يعد مطيع الشوق من كان احزما * نصرت بقلب لا يعنف بالهوى * وعين متى استمطرتها مطرت دما * ومنه قول مهيار الديلمي * بكيت على الوادي فحرمت ماءه * وكيف يحل الماء اكثره دم * وقول ابي الحسن الباخرزي عجبت من دمعي وعيني * من قبل بين وغير بعد بين * قد كان يجري بغير دمع * فصار دمعي بغير عين * ومثله قول مولفه في مطلع قصيدة * اواه من دمع بلا عين * يجري على الخدين من عين * وما احسن قول بعضهم ولما التقينا للوداع عشية * وقد راعها جري الدموع وقفة البين * ان جماح الجمر يجري دموعها * فما رقت من دمعي خضم العين * ولابي الفتح البستي * فالو بكت دما فقلت * سحن برد معي خلوفا امرت لو لو تغر * فترت من جفني عقيقا * لولا البنان المهوى * لحالته دمعي غريبا ولكن حمدان * غشي حمرها دموعي جرا * ومن لوعة الهوى تحدد * فارددت بالشهوي حوفا فظن * ... نعلن صدرها وقد تنبه * قل عندما اخبار رها بيدا * تر انها حب من زرد * لم يكن ما علت حقا ولكن * صبغة الوجه صبغ دمعي احمر * ومن نظر الى قول المنازي يصف واديا وهو * وقانا لفحة الرمضاء وادي * سقاه مضاعف الغيث العميم

نزلنا دوحه فحنا علينا * حنو المرضعات على الفطيم

وارشفنا على ظمأ زلالا * ارق من المدامة للنديم

يصد الشمس انى واجهتنا * فيحجبها ويأذن للنسيم

تروع حصاه حالية العذارى * فتلمس جانب العقد النظيم

اورد البيت الاخير وقد اورد على الشيخ بدر الدين بن الصاحب قول ابي تمام فقال

وحام قليل الماء داج * وفيه الف شيطان رجيم

ولا بحر الماء من ريق * ولا غير المدامع من حميم * طلبنا ماءه فحبنا عليه
حتى تقطعت على القطع * ونغطنا بن محمد نخ * كلفني من اباريق النسيم
بعدتها تقتل في شربه * نجد وباذن النسيم * فروع بجوله من جراحه
فحب به هول الجحيم * ولابي بكر الخالدي * تبكي المقلات البين حين يرى
دمعي يفيض وحالي حال مبهوت * فدمعي ذوب ياقوت على ذهب
ودمعه ذوب در فوق ياقوت * وللواو الدمشقي في معناه * كواه ويح قبا لك
عن دمع المحب المحجور * ورد البين دمع عيني فانحى كعقيق اذيب في بلور * وله
ايضا فامزج بمائك نار كاسك واسقني * فلقد مزجت مدامعي بدماء * ومن
ابيات للعرقي يا غزالا رمانا عصا تبكي * وهلال اخيا وحيا انا دا
كان دمعي على عوائل محبا * فلحال ناز قلبي نضار * وما ابدع قول بعد
مع حسن التضمين * حليلة لا عوهها الحب * شغل الحلي اهله ان يعار * وله
ولابن قاضي مضى بمهجة قلبي فهام درة * لقد ربت في ادمعي من بيده
وامور من حسن محبة صبوة * ويوم النوى ليلا وهي وشرح
ولمن وما ما الجفون واغما * تولوي بماء الدمع قرة بحمر * وللطرف
لما استقلت همم عن النوى اصابحر * واشتكيتهم حروف البين تشتيتا
جلت نظري في وصف النوى رقا * والعين تنثر من دمعي يواقيتا
وما احسن قول اسعد بن ابرهيم بن اسعد بن بليط * ظلت يرد الدموع جار
اقبل الحد منه والتنبه * بعظر راحتي اذا ورقت * ورو منه حد به عدت لي قوما
وقوله ايضا لسويعة البين في صدري سوى * مدامع نحيلها تكب
كانما فضى احفا نهاز مانا قاسترطعب * وما احسن قول المسعودي
قالت عهدتك تبكي * دما حذار التنائي * فالعينيك جادت بعد الدما بماء
فقلت ماذاك مني لسلوة وعزاء * لكن دمعي شابت * من طول عمر البكاء
وهو يشبه قول القايل قالوا اودمعي قد صبغ لفراقهم * انا عهدناك تبكي دمعا احمرا

فقلت

فاجبتها ان الصبابة غيرت * منكم وشاب الدمع لما نمر * وما احسن قول الاخر
وقائلة ما بال دمعك ابيض * فقلت لها اني هذا الذي بقى * الا عشت ان النوى حان عمره
فشابت دموعي مثل ما شاب مفرقي * ومثله قول ابن الفوري * كانت دموعي حمرا قبل
فذ نأيتم اصبحت تقطر في بالحرق * فعلت بالخط ورد امن خدودهم
واستقطر البعد ماء الورد من حدقي * ومثله قول محمد بن هبة الله الشهير بابي واحد
الكات ويروى لعبد الكافي البندي الحادوي * يا من يعرب وصبح مندبح عيني
لولاك ان من خلال شاعر الاغصن ودمعي البيض غير حقيقي * وانا نفسي الحادي
وقول ابي القاسم العطار * ما الدمع يهمل على الايام مهطل * سال على الاماق
والبدر من حيث فالاختصار اليوم هنا * ولابي الهمذاني المربي هنا ابو عامر بن عمرو
بن خزيم وهو والد المحدث موسى بن عامر صاحب الوليد بن مسلم وراوي كتبه وكان
امير حرب الشام ومدح قبل وغلتهما الشهير وقائد الوقعة الحربية الفتنة العظمى
الهاشمية في من الفتن والتي نشبت في دولة الرشيد وهي التي قال بها في الرشيد
الرشيد لجعفر بن يحيى البرمكي ليس لهذا الامر الا انا او انت فاما ان تتوجه او اتوجه
انا ومضى جعفر الى الشام واخمد الفتن وكان ذلك يعجب على الرشيد لكونه قتل اخاه فقطر
بموصل اليه معتذرا فقام بين يديه انشد ابياتا يستعطفه بها منها
فاحسن امير المومنين فانه * ابى الله الا ان يكون لك الفضل
تمن على ويتجهم وبن شعره في الحب * سالكت بالبيض الرقاق وبالقنا
دار بها ما يطلب المجد الوتر * ولكن بكى اخاه بعبرة * بتصرها في جفن مقلته عمرا
وانا اناس ما تفيض دموعنا على هالك منا وان قصم الظهر * ومثله المتوفي
سنة اثنين وثمانين ومائة * والحزمي هو اسحاق بن حسان ويكنى ابا يعقوب وهو من
ابيه وكان يعرف بخريم الذي يقال لابيه خريم الناعم وهو خريم بن عمرو من بني مرة بن عوف
ابن سعد بن ذبيان وكان لخريم ابن يقال له عمارة وله اولاد ابن يقال له عثمان
وابو الطيب المتنبي يقول الحزمي * جزى الله عنا الخزمي خيرا * جزى صاحبا جزاء

بينهم

كي جبرة الاخوان لو لحيابها ٭ واورث ما كان اعطى واخولا ٭ وكان يعظم القدر
واحد القواد وعلي بن الجزري بعد ما اسن وكان يقول في ذلك شعرا قوله ٭
فان تك عيني خانها نورها فكم بكيا نور عين حباني ٭ يم قلبي لكنما
ارى بنور عيني الي سراجا فانيرهم فيه نوره ٭ سراجا من العلم في العمى ٭
واخذ هذا من عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وكان قد عمي فقال ٭

ان ياخذ الله من عيني نورهما ٭ ففي لساني وقلبي منهما نور
قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل ٭ وفي فمي صارم كالسيف ماثور ٭ وكان ابو يعقوب
نصلا لمحمد بن منصور بن زياد كاتب البرامكة وله فيه مدائح جياد ورثاه بعد
موته فضل ابا يعقوب دليلنا لان منصور بن زياد ابو الحسن بن مرثات ويجوح قال
كنا ابو يعقوب يقول على الرجا نحن اليوم [illegible] ابو يعقوب وهو القائل في
عمى عينيه ٭ اصبح القائد لي تعزيني ٭ اذا القضا [illegible] تحيتي
اريد ان اعدل السلام وان ٭ اقصد من المرتبة العدون ٭ سيم ما الارى فاكره
اخيط والسبع غير مامون ٭ لا عيني لحقت به ٭ لو ان دهرا برها ابو انثى ٭
لكنت غيرت ما الدهر بعدها فيرجع [illegible] هارونا ٭ حتى خالي ان يعود وفي
وان يعزوا عيني وان يكون ٭ وهو القائل اذا مات بعضك فابك بعضا ٭
فان البعض من بعض قريب ٭ يمنيني الطبيب شفاء عيني ٭ وهل غير الاله لها طبيب ٭
ومن جيد شعره قوله الناس حاله من شيء وان جبلوا ٭ على انه ارواح ولجاد

للخير والشر اهل وكلوا بهما ٭ كل له من دواعي نفسه هادي
منهم خليل صفا اودى بحافظه ٭ ادعو الوفا او اخو بغي واحقاد
ومشعر العذر يخفي ما صالعه ٭ على سريرة عمر فلقا بادي
شاكر خليع حمر غوايته ٭ يبدى الصفا ويخفي ضربه الحادي
ياليت بالبغي في اهل الصفا ولا ٭ ينفك شيء باصلاح لافساد
ومن جيد شعره قوله ايضا الضاحك منبي بلى ان ارحله ٭ ويخب عند وفي الفاقد

وما الحب الا العيش اذ كنت تهوى ٭ ولكنما وجه الكريم حبيب ٭ وهو القائل
وان اعدل الناس الحاجة لو يشعل الهزه وهو كاسه ٭ كفي سقيها بالكفل اذ ينبع الصبا ٭
وان باب في الامر الذي هو عابه ٭ وهو القائل ٭ ما احسن الغيرة في حينها ٭
واقبح الغيرة في كل حين ٭ من لم يزل متهما عرسه ٭ متاحشيا فيها رجم الظنون
اوشك ان يغريها بالذي ٭ يخاف ان يبرزها للعيون ٭ حسبك من تحصينها وضعها
منك الى عرض صحيح ودين ٭ لا تطلعن منك على ريبة ٭ فيتبع المقرون حبل القرين
علوم ومن الشوق غير تفكر ٭ فلو شئت ان ابكي بكيت تفكرا
البيت لابي الحسن علي بن احمد الجوهري من قصيدة من الطويل

والشوق نزاع النفس وحركة الهوى ٭ والشاهد فيه ان تقدم حذف المفعول فيه
لانتفاء الريب لغرابة المفعول لان المراد بالبكا الاول في البيت البكا الحقيقي لا
الفكري فكانه يقول ان نفسي الشوق فلم يبق في غير التفكر فلو شئت البكا وحرت
عيني السيل دمعها لم تخرج منها دمع وخرج بدلها التفكر فالبكا الذي اراد ايقاع
المشية عليه بكا مطلق مبهم غير معدى الى التفكرات والبكا الثاني مقيد
معدى الى التفكر فلا يصح تفسير الاول به الا كذا قال الشارح ابي تغلب عن
دلايل الاعجاز الجوهري

وكم ذدت عني من تحامل حادث ... وسورة ايام حززن الى العظم

البيت للبحتري من قصيدة من الطويل يمدح بها ابا الصقر وبعده

اعن سفه يوم الابيرق ام حلم ... وقوف بربع او بكاء على رسم

وما بعد [illegible] البحتري ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وطول [illegible] كاملا من [illegible] من الناس [illegible]

كانا [illegible] ... [illegible] وبعده البيت

وبعده [illegible] ولكني ارجي من الناس من [illegible]

[illegible] والشاهد [illegible]

[illegible] وسورة الايام [illegible]

والشاهد حذف المفعول [illegible]

هنا [illegible]

الوهم وتقديم ذكر البحتري [illegible] قد طلبنا فلم نجد لك في السؤدد

والمجد والمكارم مثلا البيت للبحتري من قصيدة من الخفيف يمدح بها

المعتز [illegible]

والنوى [illegible]

فاقاتح عليه النوائب [illegible] العزم ان ترتقا [illegible] في المدح

[illegible] باطل [illegible] صحيحا وبعده البيت وبعده

انت [illegible] واذكى قولا واكرم فعلا [illegible]

والسودد [illegible] السيادة والمجد نيل الشرف والكرم ولا يكون الا بالآباء والمكارم

فعل الكرم والمثل الشبه والشاهد في حذف المفعول للارادة ذكره ثانيا [illegible]

[illegible] المفعول [illegible] صريح لفظ المفعول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

انا الذائد الحامي الذمار وانما ... يدافع عن احسابهم انا او مثلي

البيت للفرزدق من قصيدة من الطويل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

فان بك عيدي كان [illegible] ... فالحزن لحسابه [illegible]

الليث بعد ولو ضاع ما [illegible] ... [illegible] الغالب [illegible]

[illegible] والهمام [illegible] بالهم [illegible] وهاته [illegible]

وهو ما يعد من مفاخر الاباء او هو المال او الدين او الكرم او [illegible] الفعل او [illegible]

[illegible] الاباء وقد يكون [illegible] لكونهن [illegible] الجد كما [illegible]

قول الفرزدق في [illegible] عمرو بن معدي كرب [illegible]

[illegible] انفصال [illegible]

[illegible] عن حسابهم [illegible] مقصورة

[illegible] وليس معناه ان الدافع عن احسابهم هو [illegible]

[illegible] ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي [illegible]

[illegible] المشهورة [illegible]

وليل كموج البحر أرخى سدوله ... علي بأنواع الهموم ليبتلي

فقلت له لما تمطى بصلبه ... وأردف أعجازا وناء بكلكل

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي ... بصبح وما الإصباح منك بأمثل

فيا لك من ليل كأن نجومه ... بكل مغار الفتل شدت بيذبل

والاصباح الصبح وهو الفجر او اول النهار [illegible]

[illegible] الليل [illegible] الصبح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال

ألا أيها الليل الطويل ألا اصبح ... بيوم وما الإصباح منك بأروح [illegible]

وقال [illegible] في طول الليل ... وليلي [illegible] الكواكب [illegible]

والنجم [illegible] الكواكب [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... وليلة لا [illegible]

[illegible] اذ الليل [illegible] ... [illegible]

[illegible] احسن قول [illegible] ... [illegible]

[illegible] الليل [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] من فرط [illegible]

[illegible] ... [illegible] الآفاق [illegible]

[illegible] ... وليل [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] الصباح [illegible] ... [illegible] الليل [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وليل مثل يوم البين طولا ... [illegible]

[illegible] ... وليل مثل يوم [illegible]

[illegible] ... [illegible] وقال بعض [illegible]

ليلي وليلى [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... بالطول ليلي وان جادت به [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] لا اظلم الليل ولا ادعي ... ان نجوم الليل ليست تغور

ليلي كما شاءت فان لم تجد ... طال وان جادت فليلي قصير

[illegible] لا اظلم الليل ولا ادعي

ان نجوم الليل ليست تزول ... ليلي كما شاءت [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وسورة الظهر نحو سير الجدل ليلي بكيت فاضحى من سوالف [illegible]
ان من طال اوان وصل [illegible] العواذل الا بخليل ايضا قوله
يقولون طال الليل والليل لم يطل ... ولكن من يهوى من الشوق يسهر
ايام اذا الليل بعد متقضي ... وا فقد توجي حين لجيه والهجر
ذكر ليلة طالت علي لصدها ... واخرى الابعها الوصل فقصرت ودينا معناه
فهل رب جدت بالليل اطلت وكنت ... واعطا الليلة اكات لا فاحد
وما احسن قول بعضهم بهم ليل الا ... وليل الطول وصلها بهم
اذا الفتى ... كان عهد انقا ... الليل ... وقال الاخر
في الجود ... وصل ماء ... ذكري ... عني بقا ليعتني فيه بها
فليل الطول الا ... وليل الوصل كيف اراها
وقول بعضهم الصوفي ... وما العمر ... وما كان عندي ... موعد
سهرت ... ليل الوصال ... لعل ... فقال وعذر قلب
وما في ... اذكت ... ليل الوصال وليل النوى ... قدر

شواهد الفصل والوصل

لا ما أرى ... بالنوى ... ضربت ... كرمه

البيت ... من ... الكامل ... بها ... محمد بن ... الحسين ...

السحي ... ... وعدت عليه ...
جادت ... ... ما ... عند ... تسيم
سقى ... علت ... ... وعهود ... حليم
ظلال ... ... والقطا ... قدرة ... تدوم
دعت ... ... مهما ... النوى ... هم

ويعده البيت ... عن سن ... ولا ... تحسبوا ... حكم
والنوى الفراق والشاهد فيه ان شرط عطف جملة على جملة ان يكون بينهما جهة

خاصة ولا يكون في هذا البيت فلا ... بين ... الحسين ومرارة النوى
سواء كان نواه او نوى غيره فهذا العطف غير مقبول سواء جعل عطفا على مدة كما
هو الظاهر او عطف جملة على جملة باعتبار ... موضع مفعول العلم لا وجود للجامع
فيه ... هذا الفصل ... في حسن ... ان يقال
وقال رائدهم ارسوا نزاولها ... هو من البسيط وقائله الاخطل كذا ذكره سيبويه
وهو لا يوجد في ديوانه ... فكل حتف امرئ يجري بمقدار ... وبعده
... كرام ... واحد الدهر ... والرائد
هو الذي يتقدم ... بفتح الهمزة من ارسيت السفينة ... اذا
وقفت على ... وهو ... السفينة في ... الرصاص
... وهو من ... في الحرب ... من
... وقيل الحرب وقيل الخمر
وهو ... البيت الذي بعده والشاهد في ... قوله ارسوا ... قوله
... الاول ... الثاني ... العطف بينهما الاختلاف ... خبرا ...
... من هذا ... الزبيدي ... ملكه ... ولكنه
... قال ... الاعراب
... قلت قال الشيرازي وهو ...
... والاخطل ... غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة ... تغلب ...
... والاخطل ... عبيدة ان ... بيتا ... رجلا ... فقال انما
... الاخطل ... وكان ... من اهل الجزيرة ... الشعراء
... جرير والفرزدق ... جعل ابن سلام اول
طبقات الاسلام ولم يقع ... على ... ولكل واحد منهم عصبية ... على
... وقال ابو عمرو لو ادرك الاخطل يوما ... عليه ...
قال الاصمعي ... جرير ... الاخطل ... وكان الاخطل اسن من جرير

وكان أبو عبيدة يشبه الأخطل بالنابغة لصحة شعره وكان حماد يفضل الأخطل
على جرير والفرزدق فقال له الفرزدق إنما تفضله لأنه فاسق مثلك فقال
لو فضلته بالفسق لفضلتك عليه قال الأخطل لعبد الملك بن مروان يا أمير المؤمنين
زعم ابن المراغة أنه يبلغ مدحتك في ثلاثة أيام وقد أقمت في مدحتك
خف القطين فراحوا منك أو بكروا سنة فما بلغت ما أردت فقال عبد الملك
اسمعناها يا أخطل فأنشده إياها فقال عبد الملك يا أخطل أتريد أن أكتب لك إلى الآفاق
أنك أشعر العرب قال أكتفي بقول أمير المؤمنين وأمر له بجفنة كانت بين يديه فملئت دراهم
وألقيت عليه خلع وخرج به مولى لعبد الملك على الناس وهو يقول هذا شاعر أمير المؤمنين
هذا أشعر العرب [illegible] فأذكرها [illegible] عن يونس قال
ولكن [illegible] أسعد [illegible] فأعجب منه قال الأخطل [illegible]
أحسن منه قال وما قلت فأنشده أهلوا من الشهر الحرام فأصبحوا
موالي ملك لا طريف ولا غصب جعله الله حقا وجعلت أخوته غصبا قال
وحدث عبد الملك يوما [illegible] بقول الأخطل
لو [illegible] منها [illegible] شيء [illegible] فيها
ولم [illegible] الفضول [illegible]
في [illegible] دمشق [illegible] الأخطل
عبد الملك مرة [illegible] فقال [illegible]
[illegible] الدار [illegible]
من [illegible] عبد الملك [illegible]
[illegible] الأسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
الأمير الحجاج فأمر [illegible] قال الحجاج [illegible]

والله على [illegible] على قربها [illegible] قال الشاعر [illegible] لو [illegible]
غيرة من الفرس الكريم فأمر له بعشرة آلاف درهم وأمر [illegible] الحجاج [illegible] يقول
مرحبا [illegible] ويا الحجاج منهما الكرم ووصل القصيدة [illegible]
إليه ودخل الأخطل على بشر بن مروان وعنده الراعي الشاعر فقال [illegible] شعر هذا
قال أشعر العرب وأكرمهم فقال الراعي ما تقول فقال [illegible] الشعر [illegible] وما أكرمني فإني
كان في [illegible] الأمير [illegible] فلما [illegible] الأخطل فقال له رجل [illegible]
[illegible]
حدثنا [illegible] قال دخل الأخطل على عبد الملك فاستنشده فقال قد يبس حلقي فمر
من يسقيني فقال اسقوه ماء فقال شراب الحمير وهو عندنا كثير قال فاسقوه لبنا قال عن
اللبن فطمت قال فاسقوه عسلا قال شراب المريض قال فتريد ماذا قال خمرا يا أمير المؤمنين
قال أوعهدتني أسقي الخمر لا أم لك لولا حرمتك بنا لفعلت وفعلت فخرج فلقي فراشا
لعبد الملك فقال ويلك إن أمير المؤمنين استنشدني وقد صحل صوتي فاسقني شربة
خمر فسقاه رطلا فقال اعدله بآخر فسقاه رطلا آخر فقال تركتهما يعتركان في بطني
اسقني ثالثا فسقاه ثالثا فقال تركتني أمشي على واحدة اعدل ميلي برابع فسقاه رابعا
فدخل على عبد الملك فأنشده خف القطين فراحوا منك أو بكروا فقال
عبد الملك [illegible] القصيدة حتى بلغ إلى قوله
شمس العداوة حتى يستقاد لهم وأعظم الناس أحلاما إذا قدروا فقال عبد
الملك خذ بيده يا غلام فأخرجه [illegible] وأحسن جائزته وقال
إن لكل قوم شاعرا وإن شاعر بني أمية الأخطل وقال أبو عبد الملك [illegible]
[illegible] الأخطل وكان يدخل [illegible]
وقد [illegible]
[illegible] حدثنا إسحاق بن عبد
الله [illegible]

ودخلت كنيسة دمشق فإذا الأخطل فيها محبوس فجعلت انظر إليه فسأل عني فأخبر بنسبي فقال يا فتى إنك رجل شريف وإني سائلك حاجة فقلت حاجتك مقضية وقال إن القس حبسني هنا فتكلمه ليخلي عني فأتيت القس فانتسبت له فرحب وعظم قلت إن لي إليك حاجة قال ما حاجتك قلت الأخطل تخلي عنه قال أعيذك بالله من هذا مثلك لا يتكلم فيه فإنه فاسق يشتم أعراض الناس ويهجوهم فلم أزل أطلب إليه حتى مضى متكئا على عصاه فوقف عليه ورفع عصاه فقال يا عدو الله أتعود تشتم الناس وتهجوهم وتقذف المحصنات وهو يقول لست بعائد ولا أفعل ويستخذي له فقلت له يا أبا مالك الناس يهابونك والخليفة يكرمك وقدرك في الناس قدرك وأنت تخضع لهذا الخضوع وتستخذي له فقال الجعل يقول إنها الدين وحدث الهيثم بن عدي قال كان لجرير الأخطل على أمرك مشتكيا بدت فرمى الأسقف يوما فقال لها المنصب فصيحة في الجوف الإيت جاره فنصحت يرد حبوب على الخبز فقال إنها هو ودينها حاره سواء وسمع هشام الأخطل وهو يقول ولوا افتقرت إلى الذخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح الأعمال فقال هنيئا لك يا أبا مالك هذا الإسلام فقال يا أمير المؤمنين ما زلت مسلما في ديني وحدثنا أبو محمد اليزيدي قال اجتمع الفرزدق والأخطل عند بعض ملوك بني أمية فرفع له في طريقه بيت أعرابي اجتهد فاستسقى وسأل فصل الأعرابي فاستقرى فقيل له إن أبا فراس قدم إليه الأخطل وهو لا يعرفه إلا أنه ضيف فقعدا يتحادثان فقال له الأخطل ممن الرجل قال من بني تميم قال فأنت إذا من رهط أبي فراس الفرزدق فهل تحفظ من شعره شيئا قال نعم كثيرا فما زالا يتحادثان ويعجب الأخطل من شعر الفرزدق وأنه لم يعلم به الشراب وقد كان الأخطل قال للرجل ذلك أشعر من الخيبت لا يروى أن يشربوا من شراب فقال له الفرزدق وقد خففت عليك قليلا من شرابك فلا علت الرايحية قال أنا والله الذي أقول لجرير وأنشده فحلم الأخطل فقبل رأسه وقال لا جزاك الله خيرا لم كتمتني نفسك منذ اليوم وأخذ في شرابه وتناشدا إلى أن قال له الأخطل والله إنك وإياي

لابن

لأشعر من جرير ولكنه أوتي من سير الشعر ما لم نؤته قلت أنا بيتا ما أعلم أحدا قال أهجى منه قلت ⁂ قوم إذا استنبح الأضياف كلبهم ⁂ قالوا لأمهم بولي على النار ⁂ فلم يروه إلا حكماء أهل الشرف وقال هو والتغلبي إذا تنحنح للقرى ⁂ حك استه وتمثل الأمثالا ⁂ فلم يبق سقاءة ولا أمة إلا رووه فقضيا له أن أسير شعرهما ⁂ وعن محمد بن سلام قال لما حضرت الأخطل الوفاة قيل له يا أبا مالك ألا توصي فقال

أوصى الفرزدق عند الممات ⁂ بأم جرير وأعيارها

وزار القبور أبو مالك ⁂ برغم العداة وأوتارها

أنحو الأرض كمعن سنانا ⁂ ولا أكثر الرجل منهم سماحا

البيت من الطويل ولا أعرف قائله وكذلك ذكره العيني في شواهده لكونه أتى فيه بسادية المراد من أول فقرات منزلة الاشتمال في أن تعطف عليه وشاهده فيه الجواد قوله لا نقص عندنا لانه فيه ولا جعل كمال الاتصال لكن لقوله لاحا وقوله لا أنقص عنه أيضا بسادية المراد ولأنه نعتا كمال الاتصال لكن لأجل ولأجل اقامته بالمطابقة مع أن التأكيد حاصل بين الفعلين ⁂ **أقسم بالله أبو حفص عمر**

من الرجز وقائله أعرابي وبعده ⁂ ما إن مسها من نقب ولا دبر ⁂ اغفر له اللهم إن كان فجر ⁂

وسببه أن هذا الأعرابي جاء إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فقال له إن أهلي بعيد وإني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق الأعرابي فحمل بعيره ثم استقبل البطحاء وجعل يقول الأبيات وعمر مقبل من أعلى الوادي فجعل إذا قال اغفر له اللهم إن كان فجر قال اللهم صدق حتى التقيا فأخذ بيده فقال ضع عن راحلتك فوضع فإذا هي كما وصف فحمله على بعير وزوده وكساه **والنقب** رقة الأخفاف **والدبر** قرحة الدابة **والشاهد** فيه جعل عمر بيانا وتوضيحا لأبي حفص

ولقد أمر على اللئيم يسبني ⁂ فمضيت ثمت قلت لا يعنيني

البيت من الكامل ولا أعرف قائله وكذا ذكره العيني أيضا **والشاهد** فيه عدم عطف الجملة الثانية على الأولى لكونه موهما لا دين الجملتين

الإنشاء

الخبر ... [illegible] ... لأن معنى
[illegible] ... وفي الثاني ... [illegible]
[illegible]

قال لي كيف أنت قلت عليل ... سهر دائم وحزن طويل

البيت من الخفيف ... [illegible] ... والشاهد فيه ... [illegible]
[illegible] ... عن سبب مطلق ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... وقد عرفت من ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... اي ... [illegible]

زعم العواذل أنني في غمرة ... صدقوا ولكن غمرتي لا تنجلي

البيت من الكامل ... والعواذل ... [illegible]
[illegible] ... والشاهد فيه ... [illegible]
[illegible] ... عن سبب مطلق ... [illegible]
[illegible] ... ومنه قول جندب بن عمار:

زعم العواذل أن ناقة جندب ... بجنوب خبت عريت وأجمت
كذب العواذل لو رأين مناخنا ... بالقادسية قلن لج وذلت

ومثله قول [illegible]: عرفت المنزل الخالي ... عفا من بعد أحوال
عفاه كل حنان ... عسوف الوبل هطال ... وقول أبي الطيب:
وما عفت الرياح له محلا ... عفاه من حدا بهم وساقا

[illegible] ... [illegible]

البيت لمساور بن هند بن قيس بن زهير ... [illegible]
[illegible] ... والربيع ... [illegible]
[illegible] ... الكذب ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... صادق ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... والشاهد فيه ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... ومساور
بن هند بن قيس بن زهير العبسي شاعر وكان جده قيس مشهورا في الجاهلية والإسلام
[illegible] ... ذكر ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... ذكر ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... فقال ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

فان يكفيني ذلك [illegible] وقال [illegible] كان [illegible] الاسلام

وهو ابو وجرة [illegible] وهو القائل

جزى الله [illegible] اذا ما [illegible] نوائبه

اذا [illegible]

قال [illegible]

[illegible]

[illegible] الشاهد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

البيت [illegible]

[illegible]

[illegible] بن معوية [illegible]

[illegible] الشام [illegible] يزيد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشاهد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال [illegible] الشاهد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] هو ابو عبد الرحمن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشاهد [illegible]

[illegible]

[illegible] الشاهد [illegible]

مبني على أربعة أوجه الجد والهزل والسخف والفخر [illegible] على سبعين شعراً
بين كل [illegible] أربعين [illegible] وقد أطلقت الحس بين [illegible]
[illegible] جرير [illegible] الأخر [illegible]
يقوم عليها [illegible] فيه ذلك تشبيب • وبشار بن برد بن يرجوخ [illegible]
وكان يرجوخ من سبي خراسان من سبي المهلب بن أبي صفرة ويكنى بشار أبا معاذ
ومحله في الشعر وتقدمه في طبقات المحدثين فيه بإجماع الرواة ورياسته عليهم من غير
اختلاف في ذلك [illegible] وهو من مخضرمي شعراء الدولتين
الأموية والعباسية وقد شهر فيهما ومدح وهجا وأخذ سني الجوائز مع الشعراء
يحيى بن الجون العبدي راوية بشار قال لما دخلت على المهدي قال لي يا بشار
[illegible] اللسان [illegible] وأما الأصل فعجمي كما قلت في شعري يا أمير
المؤمنين • ونبئت قوماً بهم جنة • يقولون من ذا وكنت العلم
ألا أيها السائلي جاهداً • ليعرفني أنا أنف الكرم • نمت في الكرام بني عامر
فرعي وأصلي قريش العجم • وإني لأغني مقام الفتى • وأصبي الفتاة فما تعتصم
قال وكان [illegible] فقال [illegible] فقلت
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
أنت

وإذا أراد [illegible] ويخرج من [illegible] قال الأصمعي
[illegible] وقال أبو عبيدة [illegible]
[illegible] وقال الأصمعي كان بشار
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وكان لا يشبه الأشياء بعضها ببعض [illegible]
[illegible] وقال أبو عبيدة [illegible] الشعر [illegible]
[illegible]
[illegible] وكان بشار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وحكى الأصمعي أن بشاراً
كان [illegible] الناس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

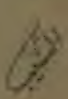
وقد تكلمت حتى [illegible] الصلاة [illegible] فقال بشار اللهم [illegible]
الأجهد وحدثت محمد بن الحجاج [illegible] قال كنا عند بشار وعنده رجل [illegible]
في [illegible] والمعتزلة إذ أذن المؤذن [illegible] فلما قال
أشهد أن محمداً رسول الله قال بشار أهذا الذي نودي باسمه مع اسم الله [illegible]
[illegible] وحدثت حماد عن أبيه قال كان بشار [illegible]
في دار المهدي والناس ينتظرون الإذن فقال بعض موالي المهدي لمن حضر [illegible]
ما ذكر في قول الله عز وجل وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً فقال له بشار
النحل الذي يعرفها الناس قال هيهات يا أبا معاذ النحل بنو هاشم وقوله يخرج من بطونها
شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس يعني العلم فقال له بشار أراني الله [illegible]
مما يخرج من بطون بني هاشم فقد أوسعتنا غثاثة فغضب وشتم بشاراً وبلغ المهدي
الخبر فدعا بهما فسألهما عن القصة فحدثه بشار فضحك حتى أمسك على بطنه ثم قال
للرجل أجل فجعل الله طعامك وشرابك مما يخرج من بطون بني هاشم فإنك بارد غث
ودخل يزيد بن منصور الحميري على المهدي وبشار بين يديه ينشده قصيدة امتدحه
بها فلما فرغ منها أقبل على يزيد بن منصور وكانت فيه غفلة فقال له يا شيخ
ما صناعتك قال أثقب اللؤلؤ فضحك المهدي ثم قال لبشار [illegible]
على خالي فقال له وما أصنع به [illegible] الخليفة شعراً يسأله عن صناعته
وحدثت [illegible] قال أتيت بشاراً [illegible] شعراً فقال [illegible]
[illegible] بشار [illegible] قال [illegible] قال [illegible]
من أهلي وأخوالي من سلول [illegible]
[illegible] بشار [illegible] الذهب [illegible]
[illegible] وحدثت رجل من أهل البصرة [illegible]
قال تزوجت امرأة منهم فاجتمعت معها في علوية وبشار تحت [illegible]
بيت بشار في علو مع امرأة [illegible] في الطريق [illegible] في الجيران [illegible]

في الدار [illegible] الذي في الدار [illegible] الأرض [illegible]
[illegible] بشار [illegible] وقامت [illegible]
[illegible] كيف [illegible] أهل القبور حتى [illegible]
[illegible]
[illegible] في الدار [illegible] فقال بشار
[illegible]
[illegible] فقال بشار [illegible]
[illegible] بشار [illegible] فقال بشار
[illegible] فقال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال لبشار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وعن أبي دهمان الغلابي قال مررت ببشار يوماً وهو جالس على بابه وحده وليس
عنده أحد وبيده مخصرة يلعب بها وقدامه طبق فيه تفاح وأترج فلما
رأيته وليس عنده أحد تاقت نفسي إلى أن أسرق ما بين يديه فجئت قليلاً قليلاً وهو
كاف يده فمددت يدي لأتناول منه فرفع القضيب وضرب به يدي ضربة كاد
يكسرها فقلت قطع الله يدك يا ابن الفاعلة أنت الآن أعمى قال يا أحمق فأين الحس وعن
[illegible] بشار رجل فاستثقله فضرط عليه ضرطة فظن الرجل أنها أفلتت منه [illegible]
فقال [illegible] فقال له يا معاذ ما هذا قال أمر رأيت أم سمعت قال لا
بل سمعت صوتاً قبيحاً قال فلا تصدق حتى ترى وحدث محمد بن الحجاج قال جاء إلى بشار
يوماً وهو مغموم فقلت له ما لك مغتماً قال مات حماري فرأيته في النوم فقلت له لم مت
ألم أكن أحسن إليك فقال: سيدي خذ بي أتاناً ... عند باب الأصبهاني
تيمتني ببنان ... وبدل قد شجاني ... تيمتني يوم رحنا ... بثناياها الحسان
وبغنج ودلال ... سل جسمي وبراني ... ولها خد أسيل ... مثل خد الشيفران
فلذا مت ولو عشت ... إذاً طال هواني ... فقلت له ما الشيفران قال ما يدريني
هذا من غريب الحمار فإذا لقيته فاسأله عنه وقال الجاحظ كان بشار يدين بالرجعة
ويكفر جميع الأمة ويصوب رأي إبليس في تقديم النار على الطين ويذكر ذلك في شعره
فقال: الأرض مظلمة والنار مشرقة ... والنار معبودة مذ كانت النار وكان
الشر قد نشب بين بشار وحماد عجرد لأمور يطول ذكرها فكانا يتقارضان الهجا
فاجتمع علماء البصرة على أن ليس في هجاء حماد عجرد لبشار جيد إلا أربعون بيتاً
معدودة ولبشار فيه من الهجاء أكثر من ألف بيت جيد وكل واحد منهما [illegible]
صاحبه بالزندقة [illegible] عليه وكان يخشى أن [illegible] فقتل عجرد [illegible]
[illegible] بشار [illegible] ومضى بشار على حاله لم يسقط إلا
[illegible] في الزندقة فقتل وكان رجل من أهل البصرة يدخل بين حماد وبشار
على اتفاق منهما [illegible] كل واحد منهما [illegible] فدخل يوماً

على بشار فقال له يا أبا معاذ ما قال ابن الزانية فيك قال: إن تاه بشار فقد
أمكن بشار من استه فقال بشار بأي شيء ويحك فقال [illegible]
[illegible] ولم يكن من شيمه فقال [illegible] فقال
[illegible] ما [illegible] فقال [illegible]
فقال [illegible] فقال على هذا [illegible]
[illegible] قال [illegible] أنت ابن برد [illegible]
من كان مثل أبيك يا أعمى أبو [illegible] وحدث [illegible] قال أنشد بشار
راوية حماد عجرد [illegible] برد [illegible] [illegible] من برد
فقال بشار لراويته هات [illegible] الرشيد
قال بشار يوماً لراويه ما هجاني به اليوم حماد فأنشده: ألا من مبلغ عني
الذي والده برد فقال صدق ابن الفاعلة فما يكون فقال: إذا ما نسب الناس
فلا قبل ولا بعد فقال كذب ابن الفاعلة وأين هذه المفاخر من عقيل [illegible]
[illegible] فقال كذب ابن الفاعلة بل [illegible]
[illegible] فقال: وأعمى يشبه القرد ... إذا ما عمي القرد فقال والله ما أخطأ ابن الزانية
حين شبهني بقرد حسبك حسبك ثم صفق بيده وقال ما حيلتي يراني فيشبهني
ولا أراه فأشبهه وهجا حماد عجرد بشاراً [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] قال ابن أبي سعد [illegible]
حماد عجرد بشاراً فقال [illegible]
[illegible] [illegible] فقال وكان [illegible] بشار
كل [illegible] لا [illegible]
[illegible] وكان حماد عجرد وقد [illegible]
[illegible] بشار [illegible] فإذا فيها مكتوب

يا ابا الفضل لا تنم * وقع الذيب في الغنم * ان حماد عجرد * ان راى غفلة هجم
بين فخذيه حربة * في غلاف من الادم * ان خلا البيت ساعة * مجمج الميم بالقلم
فلما اقراها الربيع قال اصبت حماد [illegible] الشعرا اخرجوا عني حمادا فاخرج عنه وقد
فعل مثل هذا بعينه حماد عجرد بقطرب حين اتخذ مؤدبا للمعتز ولد المهدي وقد
كان هو يطمع في ذلك فلما استتم له الشهر في الناس قال فيه بشار فلما امكن [illegible]
في موضع حماد وكان يطمع على الرصد فجعل يهجوه ويقصد بقطرب في الناس ثم اخذ
رقعة فكتب فيها قال الامام حماد لابنه صاحبه * لم يجمع الدهر بين السخل والذيب
السخل غر وهم الذيب فرصته * والذيب يعلم ما في السخل من طيب * فلما قرا المهدي هذين
البيتين قال انظروا الحكم بهذا الذيب [illegible] فقال انفوه عن الدار فاخرج عنها
[illegible] من شعر او مكر [illegible] مثل [illegible] تقطرب [illegible]
[illegible] وكان بشار [illegible] حماد [illegible]
[illegible] فقال بشار [illegible] حماد [illegible] الناس [illegible]
هذا البيت [illegible] فقال [illegible] بشار [illegible]
والموت [illegible] البادي * [illegible] النار
و [illegible] بشار * وكان حماد قد نزل الاهواز
على سليمان [illegible] محمد بن سليمان [illegible]
البصرة [illegible] الى المقابر [illegible]
[illegible] هناك ودفن على تلعة * ان المهدي لما قتل بشارا [illegible]
حمل الى منزله [illegible] مع حماد على تلك التلعة فمر بهما ابو هشام الباهلي
البصري الذي كان يهاجي بشارا فوقف على قبريهما وقال * قد تبع الاعمى قفا عجرد
فاصبحا جارين في دار * قالت بقاع الارض لا مرحبا * بقرب حماد وبشار
تجاورا بعد تنائيهما * ما ابغض الجار الى الجار * صارا جميعا في يدي مالك
في النار والكافر في النار * وكان السبب في قتل المهدي بشارا انه كان [illegible]



المشبب بالنسا فمدحه بقصيدة فلم يحظ منه بشي فهجاه فقال في قصيدة خليفة
يزني بعماته * يلعب بالدبوق والصولجان * ابدلنا الله به غيره * ودس موسى في حر الخيزران
وانشدها في حلقة يونس النحوي فسعي به الى يعقوب بن داود الوزير وكان بشار
قد هجاه بقوله * بني امية هبوا طال نومكم * ان الخليفة يعقوب بن داود *
ضاعت خلافتكم يا قوم فالتمسوا * خليفة الله بين الزق والعود * فدخل يعقوب
على المهدي فقال يا امير المومنين ان هذا الاعمى الملحد الزنديق قد هجاك قال باي شي
قال بما لا ينطق به لساني ولا يتوهمه فكري فقال له بحياتي الا انشدتنيه فقال والله لو
خيرتني بين انشادي اياه وبين ضرب عنقي لاخترت ضرب عنقي فحلف عليه المهدي بالايمان
التي لا فسحة فيها فقال اما لفظا فلا ولكني اكتب ذلك فكتبه ودفعه اليه فكاد
ينشق غيظا وعمل على الانحدار الى البصرة لينظر في امرها وما وكده غير بشار فانحدر
فلما بلغ الى البطيحة سمع اذانا في وقت ضحى النهار فقال انظروا ما هذا الاذان
فاذا بشار سكران فقال له يا زنديق يا عاض بظر امه عجبت ان يكون هذا غيرك
اتلهو بالاذان في غير وقت صلاة وانت سكران ثم دعا بابن نهيك فامره بضربه بالسوط
فضربه بين يديه على صدر الحراقة سبعين سوطا اتلفه فيها وكان اذا اصابه السوط
قال حس وهي كلمة تقولها العرب للشي اذا اوجع فقال بعضهم انظر الى زندقته
يا امير المومنين يقول حس ولا يقول بسم الله فقال ويلك اطعام هو فاسمي الله عليه فقال
له اخر افلا قلت الحمد لله قال او نعمة هي فاحمد الله عليها فلما ضربه سبعين
بان الموت فيه فالقي في سفينة حتى مات ثم رمي به في البطيحة فجاء بعض اهله فحملوه
الى البصرة فدفنوه الى جانب حماد كما قدمناه وقال ابو هشام الباهلي فيه

يا بؤس ميت لم يبكه احد * اجل ولم يفتقده مفتقد
لا ام اولاده بكته ولم * يبك عليه لفرقة ولد
ولا ابن اخت بكى ولا ابن اخ * ولا حميم رقت له كبد
بل زعموا ان اهله فرحا * لما اتاهم نعيه سجدوا

وكان بشار يعطي ابا الشمقمق في كل سنة مايتي درهم فاتاه في بعض تلك السنين
فقال هلم الجزية يا ابا معاذ فقال ويحك اوجزية هي ايضا قال هو ما تسمع فقال بشار
يا سخيف انت افصح مني قال لا قال فاعلم مني قال لا قال فاشعر مني قال لا
قال فلم اعطيك قال لئلا اهجوك فقال له ان هجوتني هجوتك فقال له ابو الشمقمق او
هكذا هو قال نعم فقل ما بدا لك فقال ابو الشمقمق اني اذا ما شاعر هجانيه
ولج في القول له لساني [illegible] ادخلته في است امه [illegible] فقال بشار
[illegible] فاسكت فقال الراوية [illegible] ثم رمى اليه مايتي درهم
وقال الاصمعي حدثنا [illegible] الصبيان وحدثت الاصمعي قال [illegible] بشار
[illegible] واخبر ابا الشمقمق [illegible] فقال له يا ابا معاذ
[illegible] منهم [illegible] هلك [illegible] لشيء
ان بشار بن برد تيس اعمى في سفينة فالجم بشارا [illegible] وقال [illegible]
ولا يكون رواية للصبيان [illegible] يعرف بشار وطرح في السفينة قال [illegible]
[illegible] ابو الشمقمق [illegible] ان بشار بن برد تيس اعمى في سفينة
وكان قتل سنة ثمان وستين ومائة وقد نيف على التسعين سنة ومن شعره
[illegible] فرحت كالبرق [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] العين [illegible]
[illegible] وما [illegible]
ومن شعره [illegible] المليحات [illegible] في المرايا
[illegible] وانت كان اذنا وعينا

[illegible] ولا حلا [illegible] زاد [illegible]
انت في معشر [illegible] [illegible] شيئا
واذا ما [illegible] انت من اكرم [illegible] عليا

ما ارى للانام وُدًّا صحيحا ¤ عاد كل الوداد زورا ومينا

قلت حتى ان يجرّبني كانا ¤ بين حوالي الاسود الجوراده

البيت من الطويل [illegible] من جملة ابيات [illegible]
[illegible] [illegible] تعريض [illegible] وقال
[illegible] وجعل البيت وبعده
[illegible] اقام زمانا وهو في الناس واحد [illegible] والجواد
[illegible] في ترك الواو [illegible] الاسمية [illegible]
[illegible] من الارتباط [illegible]
[illegible] حوالي في الكتاب
[illegible]

والقبرات [illegible] بذاك تحملن تعظيم

البيت لابن الرومي من قصيدة من السريع واوله [illegible]

[illegible] قبل البيت قبل [illegible] لا قابلتم
[illegible] الشاهد فيه ترك الواو في الجملة الاسمية [illegible]
[illegible] حال [illegible] ترك الواو
[illegible] الاحوال [illegible] ان تكون حال
[illegible] ان يكون من الحال
[illegible] ان تكون [illegible]
[illegible] ان [illegible] وابن الرومي
[illegible] الجملة الاسمية [illegible]

[illegible] الجامع [illegible]

والعمر خير في ظلال الموت ممن عاش في كبد

البيت لمحمد ... الشكري من الكامل المضمر المرفل وقبله

[illegible]

... قال الاصمعي ... [illegible]

[illegible]

او امهلن ذا جد عظيم عطف له ولو فزع حساده الراجل الفرق يخطو بشي

ولو اوتي ولو ولد النبي [illegible] وكان من حديث جذيمة والزبا ان جذيمة كان من العرب

الاول من بني [illegible] ذكر ابن الكلبي في كتب [illegible] وكان في ايام ملوك الطوا[ئف]

وقال ابو عبيدة وكان بعد عيسى عليه السلام بثلثين سنة وكان قد ملك ما على شاطي الفرات الى ما

[illegible] الى السواد ستين سنة وكان [illegible] غارات [illegible] الى

الابرش والوضاح [illegible] لانه اصابه برص [illegible]

وكان الاول [illegible] وهو اول من [illegible] وكان [illegible] ملوك الطوائف

[illegible] وهو اول من [illegible] الشمع [illegible]

من [illegible] الملوك [illegible] العراق وكان قد قتل ابا الزبا [illegible] ملكه والجا الزبا

الى [illegible] ملكه وكانت [illegible] الملك

[illegible] الزبا [illegible] الى [illegible]

الى [illegible] وسالت [illegible] الى [illegible]

على ان [illegible] قصير بن سعد [illegible] قال [illegible] النصح [illegible]

ومكر [illegible] قال [illegible] القصير [illegible] وقيل

[illegible] قصير [illegible] قال [illegible] الاصحي [illegible]

[illegible] فان رجلا [illegible] فقد كذب [illegible]

[illegible] العصا [illegible] كما [illegible]

[illegible] العصا [illegible] ركبها [illegible]

[illegible] الزبا وكانت قد [illegible] لها [illegible] دخل [illegible]

له [illegible] فقالت [illegible] قال [illegible] فقالت

[illegible] من [illegible] الاماني [illegible]

على [illegible] وكان قيل لها احفظي دمه [illegible] اصاب الارض

قطرة من دمه [illegible] قطرة من دمه في الارض فقالت لا تضيعوا دم الملك

فقال جذيمة دعوا دما ضيعه اهله فلم يزل الدم يسيل الى ان مات ومن تقصير الى

ابن اخت جذيمة [illegible] على اخذ الثار [illegible] ان قطع انفه واذنه

ولحق بالزبا وزعم ان عمرا فعل به ذلك [illegible] عمر [illegible] الزبا

[illegible] العراق [illegible] قصير

[illegible] ان [illegible] ومفاتيح [illegible] وقالت

ما [illegible] عمرو [illegible] عسكره [illegible]

[illegible] الرجال [illegible]

[illegible] الطريق [illegible] المدينة [illegible]

[illegible] الزبا [illegible] عليها [illegible]

هذه [illegible] الزبا [illegible]

[illegible] فانكرت [illegible] وجعلت تقول ما للجمال مشيها وئيدا اجندلا يحملن ام حديدا

ام صرفانا باردا شديدا ام الرجال جثما قعودا [illegible] المدينة حلوا [illegible]

[illegible] عمرو [illegible] كانت [illegible]

[illegible] عمرو [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] القصير [illegible] بن [illegible]

[illegible] واحد [illegible]

[illegible] بن [illegible] شاعر [illegible]

[illegible] الجاهلية [illegible]

[illegible] وكان ابو عبيدة [illegible]

[illegible] الشعر [illegible]

[illegible]

قال ابن قتيبة كان [illegible] الحيرة [illegible]

وعلى هذا الأوزان شعره جيد وله أربع قصائد غرر أولهن
أرواح مودع أم بكور * لك فاعمد لأي حال تصير * ومنها يقول

أيها الشامت المعير بالدهـ * ـر أأنت المبرأ الموفور
أم لديك العهد الوثيق من الأ * يام أم أنت جاهل مغرور
من رأيت المنون خلدن أم من * ذا عليه من أن يضام خفير
أين كسرى كسرى الملوك أنو * شروان أم أين قبله سابور
وبنو الأصفر الكرام ملوك الـ * ـروم لم يبق منهم مذكور
وأخو الحضر إذ بناه وإذ دجـ * ـلة تجبى إليه والخابور
شاده مرمرا وجلله كلـ * ـسا فللطير في ذراه وكور
وتذكر رب الخورنق إذ أ * شرف يوما وللهدى تفكير
سره حاله وكثرة ما يملك * والبحر معرضا والسدير
فارعوى قلبه وقال وما غبـ * ـطة حي إلى الممات يصير
ثم بعد الفلاح والملك والأمـ * ـة وارتهم هناك القبور
ثم أضحوا كأنهم ورق جف * فألوت به الصبا والدبور

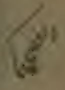
والثانية قوله
أتعرف رسم الدار من أم معبد * نعم فرماك الشوق قبل التجلد

والثالثة قوله
أعاذل ما يدريك أن منيتي * إلى ساعة في اليوم أو في ضحى الغد
ذريني فإني إنما لي ما مضى * أمامي من مالي إذا خف عودي
وحمت لميقات إلي منيتي * وغودرت قد وسدت أجلاد مرقد
وللوارث الباقي من المال فاتركي * عتابي فإني مصلح غير مفسد

والثالثة
لم أر مثل الفتيان في غبن الـ * أيام ما يدرون ما عواقبها

والرابعة
طال ليلي أراقب التنويرا * أرقب الليل بالصباح بصيرا

قال ابن قتيبة وكان جده أيوب منزله اليمامة فأصاب دما في قومه فهرب فلحق بأوس بن قلام أحد بني الحارث بن كعب بالحيرة وكان بينهما نسب من قبل النساء فلما قدم الحيرة واتصل بالملوك الذين كانوا بها عرفوا حقه وحق أبيه ولما نشأ عدي وأيفع طرحه أبوه في الكتاب حتى إذا حذق أرسله المرزبان مع ابنه شاهان مرد إلى كتاب الفارسية فكان يختلف مع ابنه ويتعلم الكتابة والكلام بالفارسية حتى خرج من أفهم الناس بها



وأفصحهم بالعربية وقال الشعر وتعلم الرمي بالنشاب فخرج من الأساورة الرماة وتعلم لعب العجم على الخيل بالصوالجة وغيرها ثم إن المرزبان وفد على كسرى ومعه ابنه شاهان مرد فبينما هما واقفان بين يديه إذ سقط طائران فتطاعما كما يتطاعم الذكر والأنثى فجعل كل واحد منهما يفتح فاه للآخر فغضب كسرى من ذلك ولحقته غيرة فقال للمرزبان وابنه ليرم كل واحد منكما واحدا من هذين الطائرين فإن قتلتماهما أدخلتكما بيت المال وملأت أفواهكما بالجوهر ومن أخطأ منكما عاقبته فاعتمد كل واحد منهما طائرا فرمياهما فقتلاهما جميعا فبعثهما إلى بيت المال فملئت أفواههما جوهرا وأثبت شاهان مرد وسائر أولاد المرزبان في صحابته فقال عند ذلك إن لي غلاما من العرب مات أبوه وخلفه في حجري وهو أفصح الناس وأكتبهم بالعربية والفارسية والملك محتاج إلى مثله فإن رأى أن يثبته في ولدي فعل فقال ادعه فأرسل إلى عدي بن زيد وكان جميل الوجه فائق الحسن وكانت الفرس تتبرك بالجميل الوجه فلما كلمه وجده أظرف الناس وأحضرهم جوابا فرغب فيه وأثبته مع ولد المرزبان فكان عدي أول من كتب بالعربية في ديوان كسرى فرغب أهل الحيرة إلى عدي ورهبوه فلم يزل بالمدائن في ديوان كسرى يؤذن له عليه في الخاصة وهو معجب به قريب منه وأبوه زيد بن حماد يومئذ حي إلا أن ذكر عدي قد ارتفع وخمل ذكر أبيه فكان عدي إذا دخل على المنذر قام جميع من عنده حتى يقعد عدي فعلا له بذلك صيت عظيم فكان إذا أراد المقام في الحيرة في منزله ومع أبيه وأهله استأذن كسرى فأقام فيهم الشهر والشهرين وأكثر وأقل ثم إن كسرى أرسل عديا إلى ملك الروم بهدية من طرف ما عنده فلما أتاه عدي بها أكرمه وحمله إلى عماله على البريد ليريه سعة أرضه وعظيم ملكه وكذلك كانوا يصنعون فمن ثم وقع عدي بدمشق وقال بها الشعر فكان مما قاله بالشام وهو أول شعر قاله فيما ذكر

رب دار بأسفل الجزع من دو * مة أشهى إلي من جيرون
وندامى لا يفرحون بما نا * لوا ولا يرهبون صرف المنون
قد سقيت الشمول في دار بشر * قهوة مزة بماء سخين

ثم إن عدياً قدم المداين على كسرى بهدية من قيصر فصادف أباه والمرزبان الذي رباه
قد هلكا جميعاً فاستأذن كسرى في الإلمام بالحيرة فأذن له فتوجه إليها وبلغ
المنذر خبره فخرج فتلقاه مع جنده ورجع معه وعدي أنبل أهل الحيرة في أنفسهم ولو أراد
أن يملكوه لملكوه ولكنه كان يؤثر الصيد واللهو واللعب على الملك فمكث سنين يبدو
في فصلي السنة فيقيم في الرويشد ويشتو بالحيرة ويأتي المداين في خلال ذلك فيخدم كسرى
فمكث بذلك سنين ثم إن المنذر هلك وقام ابنه النعمان مقامه فعادى عدياً
خبر طويل ثم لم تزل الحسدة يوقعون بينه وبين عدي إلى أن حبسه فقال في ذلك
أشعاراً كثيرة منها قال: طال ذا الليل علينا واعتكر * وكأن بادر الصبح جسر

من نجي الهم عندي ثاوياً * فوق ما أعلن منه وأسر
وكأن الليل فيه مثله * ولقد ما ظن بالليل القصر
لم أغمض طوله حتى انقضى * أتمنى لو أرى الصبح جشر
غير ما عشق ولكن طارق * خلس النوم وأجداني السهر

وقال يخاطب النعمان أيضاً: أبلغ النعمان عني مألكاً * أنه قد طال حبسي وانتظاري
لو بغير الماء حلقي شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصاري * وقد تداول الشعراء هذا
البيت بعد عدي فقال أبو نواس: غصصت منك بما لا يدفع الماء * وصح هجرك حتى ما به داء
وقال آخر: من غص داوى بشرب الماء غصته * فكيف يصنع من قد غص بالماء
وقال المختار بن يحيى: بالماء أدفع شيئاً إن غصصت به * فما احتيالي وقد غصصت بالماء
وقال عدي: ليت شعري عن دخيل يفتري * حيث ما أدرك ليلي ونهاري
قاعداً يكرب نفسي بثها * وحرام كان سجني واحتصاري * في قصائد
كثيرة كان يقولها ويكتب بها إليه فلا تغني عنه شيئاً فلما طال حبس عدي كتب إلى أخيه أبي
وهو مع كسرى بشعر فلما قرأ الكتاب قام إلى كسرى فكلمه في أمره فوجه رجلاً وكتب
إلى النعمان يأمره بإطلاقه وبعث معه رجلاً فكتب خليفة النعمان إليه أنه قد كتب إليك
في أمره فأتى النعمان أعداء عدي وقالوا اقتله الساعة فأبى عليهم وجاء الرسول وقد

كان

كان أخو عدي تقدم إليه ورشاه أن يبدأ بعدي فيدخل عليه وهو محبوس بالصنين
فقال له ادخل عليه وانظر ما يأمرك به فامتثله فدخل الرسول على عدي فقال إني
قد جئت بإرسالك فما عندك فقال عدي الذي تحب ووعده عدة سنية وقال
له لا تخرجن من عندي وأعطني الكتاب حتى أرسله إليه فإنك والله لئن خرجت من عندي
لأقتلن فقال لا أستطيع إلا أن آتي الملك بالكتاب فأوصله إليه فانطلق بعض من
كان هناك من أعدائه فأخبر النعمان أن رسول كسرى دخل على عدي وهو ذاهب به وإن
فعل والله لم يستبق منا أحداً ولا غيرك فبعث إليه النعمان أعداءه فغموه حتى مات فدفنوه
ودخل الرسول إلى النعمان فأوصل الكتاب إليه فقال نعم وكرامة وأمر له بأربعة آلاف
مثقال ذهباً وجارية حسناء وقال له إذا أصبحت فادخل أنت بنفسك فأخرجه فلما
أصبح ركب فدخل السجن فأعلمه الحرس أنه قد مات منذ أيام ولم نجترئ على إخبار الملك
بذلك للفرق منه وقد عرفنا كراهيته لموته فرجع إلى النعمان وقال إني كنت أمس
دخلت على عدي وهو حي وجئت اليوم فجحدني السجان وبهتني وذكر أنه قد مات
منذ أيام فقال له النعمان أيبعث بك الملك إلي فتدخل إليه قبلي كذبت ولكنك
أردت الرشوة والخبث فتهدده ثم زاده جائزة وأكرمه وتوثق منه ألا يخبر كسرى إلا أنه
مات قبل أن يقدم عليه فرجع الرسول إلى كسرى وقال إني وجدته قد مات قبل أن
أدخل عليه وندم النعمان على قتل عدي وعرف أنه احتيل عليه في أمره واجترأ أعداؤه
عليه وهابهم هيبة شديدة وكان لعدي ولد يقال له زيد فسيره النعمان إلى كسرى
ووصفه بأوصاف جميلة فوقع من كسرى الموقع وكان يلي عمل الإخبار عن العرب لكسرى
على النعمان وأرسل إليه أن أقبل إلينا فقبل ... وما قوي عليه فلحق بجبل طيء ثم
جاء إلى كسرى بخيل وحلل وجواهر وطرف فقبل كسرى ذلك وأظهر له الرضى وأمره بالقدوم
فعاد الرسول فأخبره بذلك وأنه لم يرى له عند كسرى سوءاً فمضى إليه حتى إذا وصل إلى المدائن لقيه
زيد بن عدي على قنطرة ساباط فقال له انج نعيم إن استطعت النجاة فقال له
أفعلتها يا زيد أما والله لئن عشت لك لأقتلنك قتلة لم يقتلها عربي قط ولا ألحقنك
بأبيك

بأبيات فقال [illegible] لا يقطعها الدهر الا
قال أبو بكر [illegible] بالحيرة [illegible]
حتى وقع الطاعون هناك فمات فيه وقال ابن الكلبي ألقاه تحت أرجل الفيلة
فوطئته حتى مات وأنكر هذا من زعم أنه [illegible] ساباط [illegible]
وأنه مات [illegible] قبل الإسلام [illegible] العرب [illegible] فكان قتله سبب وقعة
ذي قار وكان عدي بن زيد [illegible] هند بنت النعمان بن المنذر وفيها يقول
علق الأحشاء من هند علق ؛ مستسر فيه نصب وأرق ؛ وفيها يقول أيضا
من لقلب دنف أو معتمد ؛ قد عصى كل نصيح ومفند ؛ وفيها يقول أيضا
يا خليلي يسرا التعسيرا ؛ ثم روحا فهجرا تهجيرا ؛ عرجا بي على ديار لهند
ليس أن تعجلا المطي كثيرا ؛ وقد تزوجها عدي في خبر طويل فمكث معها حتى قتله
النعمان فترهبت وحبست نفسها في الدير المعروف بدير هند في ظاهر الحيرة وكان
هلاكها بعد الإسلام بزمن طويل في ولاية المغيرة بن شعبة الكوفة وخطبها المغيرة
[illegible] وقالت [illegible] أن في نفسي [illegible] من جمال أو شباب رغبت في
لأجبت ولكنك أردت أن تقول في المواسم ملكت ملك النعمان بن المنذر وتزوجت
ابنته فبحق معبودك أهذا أردت قال أي والله قالت فلا سبيل إليه

ولا فضل فيها للشجاعة والندى ؛ وصبر الفتى لولا لقاء شعوب

البيت لأبي الطيب المتنبي من قصيدة من الطويل يرثي بها سيف الدولة ويعزيه
بأخته [illegible] وهو [illegible] الحرف لأول [illegible]

لا يحزن الله الأمير فإنني ؛ لآخذ من حالاته بنصيب
ومن سر أهل الأرض ثم بكى أسى ؛ بكى بعيون سرها وقلوب
وإني وإن كان الدفين حبيبه ؛ حبيب إلى قلبي حبيب حبيبي
وقد فارق الناس الأحبة قبلنا ؛ وأعيا دواء الموت كل طبيب
سبقنا إلى الدنيا فلو عاش أهلها ؛ منعنا بها من جيئة وذهوب



تملكها الآتي تملك سالب ؛ وفارقها الماضي فراق سليب ؛ وبعده البيت
وأوفى حياة الغابرين لصاحب ؛ حياة امرئ خانته بعد مشيب ؛ لأبقى يماك في حشاي
صبابة إلى كل تركي النجار جليب ؛ وما كل وجه أبيض بمبارك ؛ ولا كل جفن ضيق بنجيب
لئن ظهرت فينا عليه كآبة ؛ لقد ظهرت في حد كل قضيب ؛ وفي كل قوس كل يوم تناضل
وفي كل طرف كل يوم ركوب ؛ يعز عليه أن يخل بعادة ؛ وتدعو لأمر وهو غير مجيب
وكنت إذا أبصرته لك قائما ؛ نظرت إلى ذي لبدتين أديب ؛ فإن يكن العلق النفيس فقدته
فمن كف متلاف أغر وهوب ؛ كأن الردى عاد على كل ماجد ؛ إذا لم يعوذ مجده بعيوب
ولولا أيادي الدهر في الجمع بيننا ؛ غفلنا فلم نشعر له بذنوب ؛ وفي [illegible]
وشعوب اسم للمنية غير منصرف للعلمية والتأنيث وصرفه للضرورة سميت المنية
بذلك لأنها تشعب أي تفرق والشاهد فيه الحشو الزائد المفسد وهو هنا
لفظ الندى لأن المعنى أن الدنيا لا فضل فيها للشجاعة والعطاء والصبر على الشدائد
على تقدير عدم الموت وهذا إنما يصح في الشجاعة والصبر دون العطاء فإن الشجاع لو
يعلم الخلود هان عليه الاقتحام في الحروب لعدم خوفه من الهلاك فلم يكن في ذلك
فضل وكذلك الصابر لو تيقن زوال الحوادث [illegible] لهان عليه صبره على
المكروه لوثوقه بالخلاص منه [illegible] على النفس [illegible] وهذا بعد
[illegible] من ابن [illegible] الباذل ماله فإذا تيقن الخلود شق
عليه بذل المال لاحتياجه إليه دائما فيكون بذله حينئذ أفضل وأما إذا تيقن
الموت فقد هان عليه بذله ولهذا قال [illegible] فإن كنت لا تستطيع دفع منيتي
فدعني أبادرها بما ملكت يدي [illegible] فكل إذا ما كان [illegible]
[illegible] ولا [illegible] ويجاب بأن الذي [illegible] الدال كما قال مسلم
بن الوليد ؛ يجود بالنفس إن ضن الجواد بها ؛ والجود بالنفس أقصى غاية الجود
ورد بأن لفظ الندى لا يكاد يستعمل في بذل النفس وإنما يستعمل في بذل المال
ولا [illegible] ما ذكره ابن جني [illegible] في الخلود [illegible] الأحوال [illegible]

الى خاطر ليكن للدرس ونسهل الرواية والانظار لبذل مال الكبير فضل

ذا علم باليوم والامس قبله ... هو من الطويل وتمامه ... ولكنني عن علم ما في غد عمي

وقائله زهير بن ابي سلمى وهو من قصيدة في المعلقة السبع الواقع بين عبس وذبيان

اولها امن ام اوفى دمنة لم تكلم ... بحومانة الدراج فالمتثلم

ودار لها بالرقمتين كأنها ... مراجيع وشم في نواشر معصم

بها العين والآرام يمشين خلفة ... واطلاؤها ينهضن من كل مجثم

ومعنى البيت انه [illegible] بالمعنى [illegible] ولكني عن [illegible] ما هو

مستقبل [illegible] اذا لم [illegible] والشاهد فيه [illegible]

وهو [illegible] عن [illegible] في [illegible]

[illegible] الراس [illegible] والرأس [illegible]

كالقرينة ومن الاخر ذكرتك [illegible] صدع الراس والوصب

[illegible] الراس [illegible] الراس ومن [illegible]

[illegible] فقمت في البيت [illegible] والسنك [illegible]

كنفض [illegible] من [illegible] ذكره [illegible]

لا [illegible] فنفس [illegible] عن [illegible]

[illegible] فقمت في البيت [illegible] كنفض [illegible]

ومن زهير بن ابي سلمى هو ابو كعب [illegible] ربيعة بن رياح [illegible]

[illegible] المتقدمين على سائر الشعراء [illegible] تقديم احد الثلاثة

على صاحبيه واما الثلاثة [illegible] امرئ القيس وزهير والنابغة الذبياني

وعن عمر بن عبد الله الليثي قال قال عمر بن الخطاب ليلة [illegible] الى الجابية [illegible]

ابن عباس [illegible] فشكى [illegible] علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible]

قال [illegible] ما [illegible] قال [illegible] عن هذا الامر ابو بكر [illegible]

ان تجمعوا لكم الخلافة والنبوة [illegible] قال هل تروي لشاعر الشعراء

قال

قال عمرو من هو قال الذي يقول ... ولو ان حمدا يخلد الناس خلدوا ... ولكن حمد الناس ليس بمخلد

قلت فذاك زهير قال فهو شاعر الشعراء قلت وبم كان شاعر الشعراء قال لانه كان لا يعاظل في الكلام

وكان يتجنب وحشي الشعر وكان لا يمدح احدا الا بما فيه وفي رواية انه قال انشدني له

فانشدته حتى برق الفجر فقال حسبك الان اقرأ القرآن قلت وما اقرأ قال اقرأ الواقعة

[illegible] وسأل معاوية الاحنف بن قيس عن اشعر الشعراء فقال زهير

قال وكيف ذاك قال كف عن المادحين فضول الكلام قال بماذا قال بقوله

فما يك من خير اتوه فانما ... توارثه آباء آبائهم قبل

وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نظر الى زهير بن ابي سلمى وله مائة سنة

فقال اللهم اعذني من شيطانه فما لاك بيتا حتى مات وعن الاصمعي قال قال عمر

[illegible] قال [illegible] المعطية [illegible]

اعطيتموه [illegible] ما اعطاكم قال [illegible] كان قد حلف ان لا يمدحه زهير الا

اعطاه ولا يسأله الا اعطاه ولا يسلم عليه الا اعطاه [illegible]

[illegible] زهير [illegible] قال [illegible]

[illegible] وعن عمر [illegible] قال قال عمر لابن زهير ما فعلت [illegible]

[illegible] قال [illegible] الدهر قال [illegible] الدهر وقال

[illegible] عثمان بن عفان [illegible] زهير [illegible]

[illegible] فقال الحسن زهير وصدق [illegible] الرجل [illegible]

[illegible] قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

ان [illegible] ومنه قول عمرو بن الاهتم ... [illegible]

[illegible] وقول ابي الطيب المتنبي ... والنفس [illegible]

[illegible] وعن [illegible] ان عروة بن الزبير [illegible] عبد الملك

بن مروان بعد قتل اخيه عبد الله فكان اذا دخل اليه [illegible] واذا دخل اليه

وجوه اهل الشام [illegible] فقال [illegible] يا امير المؤمنين [illegible]

في الخلا وتغيب في الماء فرق الله بين زهير حيث يقول * تغيب في ديارك إن قومًا *
متى يدعوا ديارهم يهونوا * فرأساه ترته في الرجوع الى المدينة فقلبي حوله وأذن
له وقال ابن الأعرابي كان زهير في اعتده سبق شاعر ولحده اشعر شاعرهم في الغارة
ترثيه * وما يغني توقّي المرء شيئًا * ولا عقد التميم ولا الغضار *
إذا لاقى منيته فأمسى * يساق به وقد حق الحذار * ولاقاه من الأيام يوم *
كما من قبل لم يخلد قدار * وكان زهير يعيب التأني في الشعر فقال الحطيئة
زهير لأنه كان يعمل القصيدة في حول ثم يعرضها في حول وما يعد من محاسنه
قوله وأبيض فياض يداه غمامة * على معتفيه ما تغب فواضله
تراه إذا ما جئته متهللًا * كأنك تعطيه الذي أنت سائله * ومنه قوله
كم زرته وزوار الليل تعدله * مستهم راقه الحجاب ما بأحوم
وأتيت والصبح مختمر بكوكبه * وساق الشفق الحمر من دمه * ومحاسنه ومحاسن
أولاده كثيرة ومن بينها قصيدة كعب في * بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
المشرفة بمن يمدحه صلى الله عليه وسلم فإنك كالليل الذي هو مدركي
البيت * وإن خلت أن المنتأى عنك واسع قال النابغة الذبياني من قصيدة من
الطويل يمدح بها أبا قابوس وهو النعمان بن المنذر ملك الحيرة ويعتذر إليه *

عفا ذو حسا من فرتنا فالفوارع * فجنبا أريك فالتلاع الدوافع
فمجتمع الأشراج غير رسمها * مصايف مرت بعدنا ومرابع
توهمت آيات لها فعرفتها * لستة أعوام وذا العام سابع
إلى أن قال منها * وقد حال هم دون ذلك داخل * مكان الشغاف تبتغيه الأصابع
وعيد أبي قابوس في غير كنهه * أتاني ودوني راكس فالضواجع
فبت كأني ساورتني ضئيلة * من الرقش في أنيابها السم ناقع
يسهد من ليل التمام سليمها * لحلي النساء في يديه قعاقع
تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورًا وطورًا تراجع

أتاني أبيت اللعن أنك لمتني * وتلك التي تستك منها المسامع
مقالة أن قد قلت سوف أناله * وذلك من تلقاء مثلك رائع
إلى أن قال منها * فإن كنت لا ذو الضغن عني مكذب * ولا حلفي على البراءة نافع
ولا أنا مأمون بشيء أقوله * وأنت بأمر لا محالة واقع * وبعده البيت وبعده
خطاطيف حجن في حبال متينة * تمد بها أيد إليك نوازع
سيبلغ عذرًا أو نجاحًا من امرئ * إلى ربه رب البرية راكع
أتوعد عبدًا لم يخنك أمانة * وتترك عبدًا ظالمًا وهو ضالع
وأنت ربيع ينعش الناس سيبه * وسيف أعيرته المنية قاطع
أبى الله إلا عدله ووفاءه * فلا النكر معروف ولا العرف ضائع
وتسقي إذا ما شئت غير مصرد * بزوراء في حافاتها المسك كانع

والشاهد في موضع من أنا اي عند اي بعده شبهه بالليل لانه وصفه في حال
سخطه وهيبته وتبيين أنه لا يفوت المطلوب وإن أبعد في الهرب وسار إلى أقصى
الأرض لعظم ملكه وطول يده لأن له في جميع الآفاق عاملًا مطيعًا لأمره يرد الهارب
إليه وقد اعترض الأصمعي على النابغة فقال إنما شبهه بالإدراك بالليل لأن
يساوي الليل والنهار فما يدركه وإنما كان سبيله أن يأتي بما ليس له قسيم
حتى يأتي بمعنى منفرد فلو قال قائل إن قول النمري في هذا أحسن لجعله سابقًا
إذ قال حيث يقول * فلو كنت بالعنقاء أو بيسومها * لخالها الا ان تصد ناف
والشاهد في مساواة اللفظ المعنى المراد وفي معنى بيت النابغة قول علي بن جبلة
وما لامرئ حاولته منك مهرب * ولو رفعته في السماء المطالع
بلى هارب لا يهتدي لمكانه * ظلام ولا ضوء من الصبح ساطع
وأكثر الأدباء يرجح على بيت النابغة وفي هذا المعنى أيضًا قول سلم الخاسر *
فأنت كالدهر مبثوثًا حبائله * والدهر لا ملجأ منه ولا هرب
ولو ملكت عنان الريح أصرفها * في كل ناحية ما فاتك الطلب

وسأل البحتري فقال: ولو انهم ركبوا الكواكب لم يكن ◦ لمجيبهم من خوف باسك مهرب
ومثله قول الحسن بن هانئ فيه: أين المفر ولا مفر لهارب ◦ ولك البسيطان الثرى والماء
ومن قول الآخر: ولو كنت [illegible] طلبتني ◦ لكنت كمن ضاقت عليه المذاهب
[illegible] المغربي [illegible] كان [illegible] ◦ [illegible] عليه [illegible]
وأين [illegible] عنك تحرم ◦ إذا كان يطوي [illegible] الرجال. والنابغة اسمه زياد
بن معاوية بن ضباب ينتهي نسبه إلى ذبيان [illegible] ويكنى أبا أمامة وإنما سمي النابغة لقوله
فقد نبغت لهم منا شؤون ◦ وهو أحد الأشراف الذين غض منهم الشعر وهو من
الطبقة الأولى المقدمين على سائر الشعراء. عن [illegible] بن حراش قال قال [illegible] يا معشر
غطفان من الذي يقول: أتيتك عاريا خلقا ثيابي ◦ على خوف تظن بي الظنون
قلنا النابغة قال ذاك أشعر شعرائكم. وعن [illegible] بن جرير عن [illegible] عبد الله البجلي
قال كنا عند [illegible] بن عبد الرحمن بخراسان وعنده [illegible] فذكروا
شعر النابغة [illegible] فإنك كالليل الذي هو مدركي ◦ البيت فقال شيخ
من بني مرة وما الذي راعه من النعمان حتى يقول مثل هذا وهل كان النعمان إلا على منظرة
من مسالح الحيرة [illegible]
[illegible] النعمان [illegible]
ولكنهم قالوا [illegible] وقال [illegible] الشعبي وفد [illegible] عبد الملك
بن مروان [illegible] عليه فقال له عبد الملك
ما كنت [illegible] ثم أقبل على أهل الشام فقال [illegible] من أشعر
النابغة إلى النعمان [illegible]
فلم [illegible] فقال [illegible]
فقال هذا أشعر العرب. وعن أبي عبيدة وغيره أن النابغة كان نديما للنعمان وكان
من ندمائه وأهل أنسه فرأى زوجته المتجردة يوما [illegible] فسقط
نصيفها فاستترت بيدها وذراعها فكادت ذراعها تستر وجهها لعبالتها وغلظها

فقال قصيدته التي أولها: أمن آل مية رائح أو مغتدي ◦ عجلان ذا زاد وغير مزود
زعم البوارح أن رحلتنا غدا ◦ وبذاك تنعاب الغراب الأسود
لا مرحبا بغد ولا أهلا به ◦ إن كان تفريق الأحبة في غد
أزف الترحل غير أن ركابنا ◦ لما تزل برحالنا وكأن قد
في إثر غانية رمتك بسهمها ◦ فأصاب قلبك غير أن لم تقصد
بالدر والياقوت زين نحرها ◦ ومفصل من لؤلؤ وزبرجد
سقط النصيف ولم ترد إسقاطه ◦ فتناولته واتقتنا باليد
بمخضب رخص كأن بنانه ◦ عنم على أغصانه لم يعقد
نظرت إليك بحاجة لم تقضها ◦ نظر السقيم إلى وجوه العود
[illegible] النابغة [illegible] بن سعد [illegible] النعمان [illegible]
[illegible] ملوك غسان بالشام [illegible]
[illegible] وتشبيه المرأة بالعليل وأحسن منه قول عدي بن الرقاع العاملي:
وكأنها بين النساء أعارها ◦ عينيه أحور من جآذر جاسم
وسنان أقصده النعاس فرنقت ◦ في عينه سنة وليس بنائم
ولما قال سقط النصيف البيت [illegible] عبد الملك بن
مروان قال [illegible] يزعمون أن النابغة كان عنينا [illegible]
قال [illegible] هذا البيت [illegible] الإشارة الإخفى وقد أخذ هذا
المعنى البحتري: فالتفتت [illegible] دونها الشمس واتقت ◦ بأحسن موصولين كف ومعصم
وأخذه الشريف فقال: إذ الزمن [illegible] ◦ [illegible]
[illegible] ◦ [illegible]
[illegible] ◦ [illegible]
[illegible] ◦ [illegible]
[illegible] ◦ [illegible] رجع إلى أخبار النابغة [illegible]
الفضل [illegible] النابغة كان [illegible]
[illegible] النابغة للنعمان [illegible] إلى النعمان [illegible]
عليه وقيل إن الذي من أجله هرب النابغة من النعمان أنه كان والمنخل بن عبيد [illegible]

الشكري جالس عنده وكان النعمان ذميما ابرش قبيح المنظر وكان المنخل من اجمل العرب
وكان يرمى بالمتجردة زوجة النعمان وتحدثت العرب ان ابني النعمان منها كانا من المنخل فقال
النعمان للنابغة يا ابا امامة صف المتجردة في شعرك فقال قصيدته التي وصفها فيها
ووصف بطنها وفرجها فلحقت المنخل من ذلك غيرة فقال للنعمان ما يستطيع ان يقول هذا
الشعر الا من جربه فوقر ذلك في نفس النعمان وبلغ النابغة خبره فخافه فهرب فصار الى غسان
فنزل بعمرو بن الحارث الاصغر فمدحه ومدح اخاه النعمان ولم يزل مقيما مع عمرو حتى مات
واخوه النعمان فصار الى ... فعطف النعمان فعاد اليه عن ابي بكر الهذلي
قال قال حسان بن ثابت رحلت الى النعمان بن المنذر وقد امتدحته فاتيت حاجبه عصام
بن شهبر فجلست اليه فقال اني لارى رجلا عربيا احجازي انت قلت نعم قال فكن قحطانيا قلت فانا
قحطاني قال فكن يثربيا قلت فانا يثربي قال فكن خزرجيا قلت فانا خزرجي قال فكن حسان
بن ثابت قلت فانا هو قال جئت بمدحة الملك قلت نعم قال فاني سارشدك اذا دخلت عليه
فانه سيسالك عن جبلة بن الايهم ويسبه فاياك ان تساعده على ذلك ولكن امرر ذكره امرارا
لا توافق فيه ولا تخالف وقل ما دخول مثلي ايها الملك بينك وبين جبلة وهو منك وانت منه
وان دعاك الى الطعام فلا تواكله فان اقسم عليك فاصب منه اليسير اصابة بار
قسمه متشرف بمواكلته لا اكل جائع سغب ولا تطل محادثته ولا تبداه بشيء حتى يكون هو السائل
لك ولا تطل الاقامة في مجلسه فقلت احسن الله رفدك قد اوصيت واعيا ودخل
ثم خرج الي فقال ادخل فدخلت فحييته تحية الملوك فجاراني في امر جبلة ما قال لي
عصام كانه كان حاضرا فاجبته بما امرني فاستاذنته في الانشاد فاذن
لي فانشدته ثم دعا بالطعام ففعلت مثل ذلك وامر لي بجائزة سنية وخرجت
فقال لي عصام بقيت عليك واحدة لم اوصك بها بلغني ان النابغة الذبياني
قادم عليه واذا قدم عليه فليس لاحد منه حظ فاستاذن حينئذ واخرج مكرما خير
من ان تخرج مجفوا فاقمت ببابه شهرا ثم قدم عليه خارجة بن سنان ومنظور
بن زبان الفزاريان وكان بينهما وبين النعمان دخلل وخاصة وكان معهما

النابغة قد استجار بهما وسالهما مسالة النعمان ان يرضى عليه فضرب عليهما قبة
ولم يشعر ان النابغة معهما فدس النابغة قينة تغنيه بشعره يا دارمية بالعلياء فالسند
فلما سمع الشعر قال اقسم بالله انه لشعر النابغة وسال عنه فاخبر انه مع الفزاريين
فكلماه فيه فامنه ثم خرج ... والنابغة بينهما قد خضب
بحناء ... فلما راه النعمان قال هي بدم كان احرى ان تخضب فقال الفزاريان
ابيت اللعن لا تثريب قد اجرناه والعفو اجمل قال فامنه واستنشده اشعاره فعند
ذلك قال حسان بن ثابت فحسدته على ثلاث لا ادري على ايتهن كنت له اشد حسدا
على ادناء النعمان له بعد المباعدة ومسايرته له واصغائه اليه ام على جودة شعره
ام على مائة بعير من عصافيره امر له بها قال وكان النابغة ياكل ويشرب في انية
الذهب والفضة من عطايا النعمان وابيه وجده لا يستعمل غير ذلك وقيل ان
السبب في رجوع النابغة اليه بعد هربه منه انه بلغه انه عليل لا يرجى فاقلقه ذلك
ولم يملك الصبر على البعد عنه مع علته وما خافه عليه واشفق من حدوثه به فصار
اليه فالفاه محمولا على سرير ينقل ما بين الغمر وقصور الحيرة فقال النابغة
الم اقسم عليك لتخبرني * امحمول على النعش الهمام
فاني لا الام على دخول * ولكن ما وراءك يا عصام
فان يهلك ابو قابوس يهلك * ربيع الناس والشهر الحرام
ونمسك بعده بذناب عيش * اجب الظهر ليس له سنام ومات النابغة على
جاهليته لم يدرك الاسلام انا ابن جلا وطلاع الثنايا هو اول بيت لسحيم بن وثيل
الرياحي وتمامه انا ابن جلا وطلاع الثنايا * متى اضع العمامة تعرفوني
وهذا البيت من قصيدة من الوافر اولها افاطم قبل بينك متعيني
ومنعك ما سالتك ان تبيني يقول فيها فان علالتي وجراء حولي
لذو شق على الضرع الظنون انا ابن العز من سلفي رياح * كنصل السيف وضاح الجبين
وبعد البيت بعده وان مكاننا من حميري * مكان الليث من وسط العرين
وان قناتنا مشظ شظاها * شديد مدها عنق القرين وان ...

عذلت البين الذي فرقنا [illegible] وانا في [illegible] حبيب
عذرت البين الذي [illegible] فما بالي وبال البين [illegible]
ومالي [illegible] الشعر [illegible] وقد جاوزت حد الاربعين
اخو [illegible] مجتمع اشدي [illegible] مداورة الشؤون
[illegible] ما [illegible] لا [illegible]

وكان البيت في هذه الابيات انه جاء [illegible] الامير [illegible] وان [illegible] من [illegible] الموت [illegible] الا [illegible] وقيل [illegible] هذا الشعر [illegible] فقيل له [illegible] فلان [illegible] وجز [illegible] لا [illegible] الحروب

[illegible] الشعر [illegible] واعد [illegible] [illegible] الذهب [illegible] قال [illegible] فاعتذر [illegible] ان احدكما [illegible] شيئا [illegible] شعره [illegible] [illegible] لا [illegible] الريح من [illegible] ذكر [illegible] في كتاب الشعر والشعراء [illegible] هذه القصيدة [illegible] وكان الشعر [illegible] هذه القصيدة [illegible] على الناس [illegible] [illegible] ولا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] كذبتم وبيت الله لا تاخذونها * بني شاب قرناها تصر وتحلب *
[illegible] ولا [illegible] صاحبه * ولا [illegible] جانبه *
[illegible] انا ابن الامر الذي [illegible] الذي [illegible] [illegible] قال [illegible] [illegible] صاحبه [illegible] ابن جلا [illegible] الرجل المشهور [illegible] ابن [illegible] اي [illegible] والثنايا جمع ثنية وهي العقبة يقال فلان طلاع الثنايا اذا كان يسمو لمعالي الامور [illegible] [illegible] من [illegible] تمثل به الحجاج على منبر الكوفة حين دخلها اميرا [illegible] [illegible] اذا [illegible] فقال هذا الحجاج [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] انا ابن جلا [illegible] وقال يا اهل الكوفة اني لارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها واني لصاحبها كاني انظر الى الدماء بين العمائم واللحى * هذا اوان الشد فاشتدي زيم * قد لفها الليل بسواق حطم * ليس براعي ابل ولا غنم * ولا بجزار على ظهر وضم *
ثم قال * قد لفها الليل بعصلبي * اروع خراج من الدوي * مهاجر ليس باعرابي *
وقال * قد شمرت عن ساقها فشدوا * وجدت الحرب بكم فجدوا * والقوس فيها وتر عرد * مثل ذراع البكر او اشد * اني والله يا اهل العراق لا يقعقع لي بالشنان ولا يغمز جانبي كتغماز التين ولقد فررت عن ذكاء وفتشت عن تجربة وان امير المؤمنين نكب كنانته بين يديه فعجم عيدانها فوجدني امرها عودا واصلبها مكسرا [illegible] لانكم طالما اوضعتم في الفتنة واضطجعتم في مراقد الضلال [illegible] لاعصبنكم عصب السلمة ولاضربنكم ضرب غرائب الابل [illegible] قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون * واني والله ما اقول الا وفيت ولا اهم الا امضيت

ولا عطلق الأقرب وإن أمير المؤمنين أمرني بإعطائكم أعطياتكم وأن أجهزكم إلى عدوكم مع المهلب بن أبي صفرة وإني أقسم بالله لا أجد رجلا تخلف بعد أخذ عطائه بثلاثة أيام إلا ضربت عنقه يا غلام اقرأ عليهم كتاب أمير المؤمنين فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين إلى من بالكوفة من المسلمين سلام عليكم فلم يقل أحد منهم شيئا فقال الحجاج اكفف يا غلام ثم أقبل على الناس فقال أيسلم عليكم أمير المؤمنين فلم تردوا عليه شيئا هذا أدب ابن نهية أما والله لأؤدبنكم غير هذا الأدب أو لتستقيمن اقرأ يا غلام كتاب أمير المؤمنين فلما بلغ إلى قوله سلام عليكم لم يبق أحد في المسجد إلا قال وعلى أمير المؤمنين السلام ثم نزل ووضع للناس أعطياتهم فجعلوا يأخذون حتى أتاه شيخ يرعش كبرا فقال أيها الأمير إني من الضعف على ما ترى ولي ابن هو أقوى على الأسفار مني فتقبله بدلا مني فقال له الحجاج نفعل أيها الشيخ فلما ولى قال له قائل أتدري من هذا أيها الأمير قال لا قال هذا عمير بن ضابئ البرجمي الذي يقول أبوه

هممت ولم أفعل وكدت وليتني ... تركت على عثمان تبكي حلائله

ودخل هذا الشيخ على عثمان مقتولا فوطئ بطنه فكسر ضلعين من أضلاعه فقال ردوه فلما رد قال له الحجاج أيها الشيخ هلا بعثت إلى أمير المؤمنين عثمان بدلا يوم الدار إن في قتلك أيها الشيخ لصلاحا للمسلمين يا حرسي اضرب عنقه فجعل الرجل يضيق عليه أمره فيرتحل ويأمر وليه أن يلحقه بزاده وازدحم الناس على الجسر للعبور إلى المهلب وفي ذلك يقول عبد الله بن الزبير الأسدي

أقول لإبراهيم لما لقيته ... أرى الأمر أمسى واهنا متشعبا
تجهز فإما أن تزور ابن ضابئ ... عميرا وإما أن تزور المهلبا
هما خطتا خسف نجاؤك منهما ... ركوبك حوليا من الثلج أشهبا
فأضحى ولو كانت خراسان دونه ... رآها مكان السوق أو هي أقربا

ومجمع بن هلال

وإن صخرا لتأتم الهداة به ... كأنه علم في رأسه نار

البيت للخنساء في مرثية أخيها صخر وهي من قصيدة من البسيط أولها

قذى بعينك أم بالعين عوار ... أم ذرفت إذ خلت من أهلها الدار
كأن عيني لذكراه إذا خطرت ... فيض يسيل على الخدين مدرار
تبكي خناس على صخر وحق لها ... إذ رابها الدهر إن الدهر ضرار
تبكي لصخر هي العبرى وقد ولهت ... ودونه من جديد الترب أستار
لا بد من ميتة في صرفها غير ... والدهر في صرفه حول وأطوار
يا صخر وراد ماء قد تناذره ... أهل الموارد ما في ورده عار
مشى السبنتى إلى هيجاء معضلة ... له سلاحان أنياب وأظفار
فما عجول على بو تطيف به ... لها حنينان إعلان وإسرار
ترتع ما رتعت حتى إذا ادكرت ... فإنما هي إقبال وإدبار
لا تسمن الدهر في أرض وإن رتعت ... فإنما هي تحنان وتسجار
يوما بأوجد مني يوم فارقني ... صخر وللدهر إحلاء وإمرار
وإن صخرا لوالينا وسيدنا ... وإن صخرا إذا نشتو لنحار

وبعد البيت بعده

لم تره جارة يمشي بساحتها ... لريبة حين يخلي بيته الجار
ولا تراه وما في البيت يأكله ... لكنه بارز بالصحن مهمار
مثل الرديني لم تنفد شبيبته ... كأنه تحت طي البرد أسوار
في جوف رمس مقيم قد تضمنه ... في رمسه مقمطرات وأحجار
طلق اليدين بفعل الخير ذو فجر ... ضخم الدسيعة بالخيرات أمار

والعلم الجبل الطويل يقول هو علم في الجبل والشاهد في زيادة للمبالغة في الاشتهار هو ظاهر في رأسه نار

قال فرفعها الطرف الى المقصود وهو تشبيه بالوحشية [illegible] الخنساء
وزيادة [illegible] وقد [illegible] الدنيا [illegible] في شاعر [illegible] وقال
وشاري [illegible] البدر [illegible] سبع [illegible]
[illegible] من تحت [illegible] كأنه علم في رأسه نار

الخنساء اسمها تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد ... الخنساء
[illegible] عليها [illegible] دريد بن الصمة [illegible] وكان [illegible]
حيوا تماضر واربعوا صحبي ... وقفوا فإن وقوفكم حسبي
أخناس قد هام الفؤاد بكم ... وأصابه تبل من الحب
ما إن رأيت ولا سمعت به ... كاليوم طالي أينق جرب
متبذلا تبدو محاسنه ... يضع الهناء مواضع النقب

قال أبو عبيدة [illegible] دريد [illegible] وقالت [illegible]
[illegible] الأرض [illegible]
[illegible] فقالت لا [illegible]
[illegible] عوالي الرماح [illegible] شيخ [illegible] فقال

وقاك الله يا ابنة آل عمرو ... من الفتيان أمثالي ونفسي
وقالت إنه شيخ كبير ... وهل خبرتها أني ابن أمس
فلا تلدي ولا ينكحك مثلي ... إذا ما ليلة طرقت بنحس
تريد شرنبث القدمين شثنا ... يباشر بالعشية كل كرس
وقالت خنساء
معاذ الله ينكحني حبركى ... يقال أبوه من جشم بن بكر
ولو أصبحت في جشم هديا ... إذا أصبحت في دنس وفقر

وكانت الخنساء تقول في أول أمرها البيتين والثلاثة حتى قتل أخواها معاوية وصخر وكان صخر أخاها لأبيها وكان أحبهما إليها لأنه كان [illegible] جوادا محبوبا في العشيرة وكان من حديث قتله ما ذكره أبو عبيدة قال غزا صخر بن عمرو وأنس بن عباس الرعلي بني أسد [illegible] فأصابوا غنائم وسبيا وأخذ صخر يومئذ بديلة امرأة من بني أسد وأصابته يومئذ طعنة طعنه رجل يقال له ربيعة بن ثور [illegible] فأدخل جوفه حلقا من الدرع فاندمل عليه حتى شق عليه [illegible]

وكان ذلك سبب موته روي أن صخرا مرض من تلك الطعنة قريبا من حول حتى مله أهله فسمع صخر امرأة تسأل سلمى امرأته كيف بعلك فقالت لا حي فيرجى ولا ميت فينسى لقد لقينا منه الأمرين فقال

أرى أم صخر لا تمل عيادتي ... وملت سليمى مضجعي ومكاني
وما كنت أخشى أن أكون جنازة ... عليك ومن يغتر بالحدثان
أهم بأمر الحزم لو أستطيعه ... وقد حيل بين العير والنزوان
لعمري لقد نبهت من كان نائما ... وأسمعت من كانت له أذنان
فللموت خير من حياة كأنها ... محلة يعسوب برأس سنان
وأي امرئ ساوى بأم حليلة ... فلا عاش إلا في شقا وهوان

[illegible] أن التي قالت المقالة بديلة الأسدية التي كان سباها من بني أسد [illegible] لنفسه [illegible] البيت الأول
ألا تلكم عرسي بديلة أوجست ... فراقي وملت مضجعي ومكاني
قال أبو عبيدة فلما طال عليه البلاء وقد نتأت قطعة مثل اليد في جنبه من موضع الطعنة [illegible] قالوا له لو قطعتها لرجونا أن تبرأ فقال شأنكم فأشفق عليه بعضهم فنهاهم [illegible] فأحموا له شفرة ثم قطعوها فيئس من نفسه قال وسمع صخر أخته الخنساء تقول كيف كان صبره فقال صخر في ذلك

أجارتنا إن الخطوب تنوب ... على الناس كل المخطئين تصيب
فإن تسأليني هل صبرت فإنني ... صبور على ريب الزمان أريب
كأني وقد أدنوا إلي شفارهم ... من الصبر دامي الصفحتين ركوب
أجارتنا لست الغداة بظاعن ... ولكن مقيم ما أقام عسيب

قال [illegible] هناك قبر [illegible] وعسيب جبل بأرض بني سليم إلى [illegible] المدينة [illegible]
[illegible] ثم أوصت [illegible] الأسدي [illegible]
[illegible] فقال [illegible] وكان
[illegible] وكان [illegible] أهلها [illegible]
[illegible] فقالت [illegible] وصخر [illegible]
فقال [illegible] السيف [illegible]

فرفعت الحسد فاذا هو لا يفتر وهو يقول الأبيات السابقة فلم يلبث ان مات وكان
أبوهما وهو قد قتل قبله ورثته الخنساء أيضا وكان صخر قد أخذ بثأره وقتل
قاتله ثم لما كان يوم بدر وقتل عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة أقبلت
هند بنت عتبة ترثيهم وبلغها تسويم الخنساء هودجها في الموسم ومعاظمتها العرب
بمصيبتها بأبيها وأخويها وأنها جعلت تشهد الموسم وتبكيهم وقد سومت هودجها
وأنها تقول أنا أعظم العرب مصيبة وأن العرب قد عرفت لها بعض ذلك وشهدت الموسم
بعكاظ وكانت سوقا يجتمع فيها العرب فقالت اقرنوا جملي بجمل الخنساء ففعلوا فلما
دنت منها قالت لها الخنساء من أنت يا أخية قالت أنا هند بنت عتبة أعظم العرب مصيبة
وقد بلغني أنك تعاظمين العرب بمصيبتك فبم تعاظمينهم قالت بأبي عمرو بن الشريد
وأخوي صخر ومعاوية ابني عمرو فبم تعاظمينهم أنت قالت بأبي عتبة وعمي شيبة وأخي الوليد
قالت الخنساء أوسواء هم عندك ثم أنشدت تقول أبكي أبي عمرا بعين غزيرة
قليل إذا نام الخلي هجودها * وصنوي لا أنسى معاوية الذي * له من سراة الحرتين وفودها
وصخرا ومن ذا مثل صخر إذا غدا * بساحته الأبطال قزم يقودها * فذلك يا هند الرزية فاعلمي
ونيران حرب حين شب وقودها * فقالت هند تجيبها

أبكي عميد الأبطحين كليهما * وحاميهما من كل باغ يريدها
أبي عتبة الخيرات ويحك فاعلمي * وشيبة والحامي الذمار وليدها
أولئك آل المجد من آل غالب * وفي العز منها حين ينمي عديدها

وقالت لها أيضا هند * من حس لي الأخوين * كالغصنين أو من راهما
قرمين لا يتظالمان * ولا يرام حماهما * وابكي على أبوي والقبر الذي واراهما
لا مثل كهلي في الكهول * ولا فتى كفتاهما * رمحين خطيين في * كبد السماء تراهما
ما خلفا إذ ودعا * في سودد شرواهما * سادا بغير تكلف * عفوا بفيض نداهما
ولقد أجمع أهل العلم بالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها ووفدت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومها من بني سليم فأسلمت معهم فذكروا أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يستنشدها ويعجبه شعرها وكانت تنشده وهو يقول هيه
يا خناس ويومي بيده صلى الله عليه وسلم وعن أبي وجزة عن أبيه قال حضرت الخنساء بنت
عمرو السلمية حرب القادسية ومعها بنوها أربعة رجال فقالت لهم من أول الليل يا
بني إنكم أسلمتم طائعين وهاجرتم مختارين والله الذي لا إله غيره إنكم لبنو رجل واحد كما
أنكم بنو امرأة واحدة ما خنت أباكم ولا فضحت خالكم ولا هجنت حسبكم ولا غيرت نسبكم
وقد تعلمون ما أعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين واعلموا أن الدار الباقية
خير من الدار الفانية يقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
واتقوا الله لعلكم تفلحون فإذا أصبحتم غدا إن شاء الله سالمين فاغدوا إلى قتال عدوكم
مستبصرين وبالله على أعدائه مستنصرين فإذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها وضرمت
لظى على سياقها فتيمموا وطيسها وجالدوا رئيسها عند احتدام خميسها تظفروا
بالغنم والكرامة في دار الخلد والمقامة فخرجوا بنوها قابلين لنصحها عازمين على قولها
فلما أضاء لهم الصبح باكروا مراكزهم وأنشأ أولهم يقول
يا إخوتي إن العجوز الناصحة * قد نصحتنا إذ دعتنا البارحة * مقالة ذات بيان واضحة
فباكروا الحرب الضروس الكالحة * وإنما تلقون عند الصائحة * من آل ساسان كلابا نابحة
قد أيقنوا منكم بوقع الجائحة * وأنتم بين حياة صالحة * أو ميتة تورث غنم الرابحة
وتقدم فقاتل حتى قتل رحمه الله ثم حمل الثاني وهو يقول * إن العجوز ذات حزم وجلد
والنظر الأوفق والرأي السدد * قد أمرتنا بالسداد والرشد * نصيحة منها وبرا بالولد
فباكروا الحرب حماة في العدد * إما لفوز بارد على الكبد * أو ميتة تورثكم عز الأبد
في جنة الفردوس والعيش الرغد * وقاتل حتى استشهد رحمه الله ثم حمل الثالث وهو يقول
والله لا نعصي العجوز حرفا * قد أمرتنا حدبا وعطفا * نصحا وبرا صادقا ولطفا
فبادروا الحرب الضروس زحفا * حتى تلفوا آل كسرى لفا * أو يكشفوكم عن حماكم كشفا
إنا نرى التقصير منكم ضعفا * والقتل فيكم نجدة وعرفا
فقاتل حتى استشهد رحمه الله ثم حمل الرابع وهو يقول

لسنا الخطباء ولا الشعراء ولا نروي [illegible] ان لم [illegible] الاعجم
ما [illegible] الطوال [illegible] اما [illegible] اولو [illegible] السبيل [illegible]
[illegible] فهذه الخطابات [illegible]
من [illegible] مستقر [illegible] فكان عمر بن الخطاب [illegible]
الا [illegible] منهم [illegible] وكانت الخنساء

كأن عيون الوحش حول خبائنا ⁂ وأرحلنا الجزع الذي لم يثقب

البيت لامرئ القيس من قصيدة من الطويل اولها ⁂ خليلي مرا بي على ام جندب
لنقضي حاجات الفؤاد المعذب ⁂ فانكما ان تنظراني ساعة ⁂ من الدهر تنفعني لدى ام جندب
الم ترياني كلما جئت طارقا ⁂ وجدت بها طيبا وان لم تطيب ⁂ [illegible]
[illegible] ⁂ [illegible]
[illegible] ⁂ [illegible]
[illegible]
[illegible]
ويروى البيت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التشبيه في الايغال [illegible]
[illegible] عيون الوحش [illegible] التشبيه
لان الجزع [illegible] هذا البيت [illegible]
البديع [illegible] التتميم [illegible] الايغال ايضا [illegible]

البيت [illegible]
[illegible]
الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ولست بمستبق أخا لا تلمه ⁂ على شعث أي الرجال المهذب

البيت للنابغة الذبياني من قصيدة من الطويل [illegible]
أرسما جديدا من سعاد تجنب ⁂ عفت روضة الاجداد منها فيثقب
عفا آيه ريح الجنوب مع الصبا ⁂ وأسحم دان مزنه متصوب
[illegible] ⁂ [illegible]
[illegible] ⁂ [illegible]

يا من [illegible] كوكب ... اذا [illegible] كوكب

[illegible] وان [illegible]

[illegible]

[illegible] والمحول [illegible]

[illegible] ابن المعتز [illegible]

[illegible] كوكب

[illegible]

وهذا نوع من البديع [illegible] ابن الحجاج [illegible]

[illegible] الشاعر [illegible]

[illegible]

[illegible] الحسن [illegible]

[illegible]

[illegible] في كل وقت [illegible]

وما احسن [illegible] الطغرائي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ابن السراج [illegible]

وما احسن [illegible]

[illegible] ومن احسن قول

ابن [illegible]

[illegible]

[illegible] الفرزدق [illegible]

[illegible] وما احسن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

التكميل

[illegible] الربيع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سيوف [illegible]

الثواب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والشاهد فيه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

العبسي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بن قيس بن ثعلبة [illegible]

[illegible]

[illegible]

وكان [illegible] ابن الاعرابي

[illegible]

[illegible]

[illegible] وكان [illegible]

[illegible]

فقال [illegible] ولولا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عمرو بن

[illegible] عمرو بن هند [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ابن الاعرابي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عبد الله بن [illegible]

[illegible]

[illegible] الكواكب [illegible] اذا [illegible]

ويمكن تعزيز الجواهر [illegible] السبق [illegible] وقد ادمن عبد المحسن
[illegible] لولا [illegible] كما قال ابن المعتصد
ان اظهر التوحيد [illegible] وان الذي [illegible] سمعتها
[illegible] وان [illegible] الدهر [illegible]
[illegible] قوله
[illegible] الاخبار [illegible]
وبايدك الاخبار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وما [illegible]
لولا ان الموت [illegible]
[illegible] وهبوا [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]
مالي [illegible]
[illegible]
وقال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ابو [illegible]
ان النابتين [illegible] قد احرجت [illegible] الترجمان
[illegible] وكان قد

[illegible] العقيدة
[illegible] المرقان [illegible] وبعده البيت
[illegible] البيان
[illegible] الحيات [illegible]
[illegible] العنان
[illegible] لسان [illegible]
يا الامير [illegible] والعوالي [illegible]
[illegible] البان [illegible]
[illegible] البيان
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطفل [illegible]
[illegible] المنصوري
[illegible]
[illegible] الترجمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عزة
[illegible]
[illegible] كثير ايضا
[illegible]
[illegible] الحجاب [illegible]

حيع صوت عندليب بعود احسن تغريد في الحجرة الى عند اسرو الشف البعيد وقال يا ابا
عثمان هل سمعت أشجى من هذا فقال لا والله فقال عبد الله قاتل الله ابا كبير حيث يقول

الا يا حمام الايك الفك حاضر ... وغصنك مياد ففيم تنوح
افق لا تنح من غير شيء فانني ... بكيت زمانا والفؤاد صحيح
ولوعا فشطت غربة دار زينب ... فها انا ابكي والفؤاد قريح

فقال الصوفي احسن والله واجاد ابو كبير [illegible] في القداليين [illegible] شاعر
الا تعلق وما كان فيهم مثل ابي كبير [illegible] فقال له عبد الله اقسمت عليك الا
[illegible] فذكر [illegible] والكرت كلا العرب فقال عبد الله [illegible]
الاعلى [illegible] فقال ابو كبير [illegible]

اما الليوم [illegible] فقد طلع البين [illegible] ... هذا [illegible] وهو طليح
ولم ترني [illegible] ... فيمن وفوق البيت الغريب [illegible]
يا ايها [illegible] ... وغصن [illegible] الديم سفوح
[illegible] ... الا يا حمام الايك الفك حاضر
وغصنك مياد ففيم تنوح ... [illegible] ان يحكي [illegible]

فان [illegible] وعدم [illegible] فاستمع [illegible]
دموعه قال [illegible] على [illegible] بحاجاتك وكن [illegible]
مع حقا [illegible] الى [illegible]
وسار [illegible] في حدود العشرين والمائتين ومن شعره

وكنت اذا صحبت رجال قوم ... صحبتهم ونيتي الوفاء
فاحسن حين يحسن محسنوهم ... واجتنب الاساءة ان اساءوا
وابصر ما [illegible] ... عليها من عيوبهم غطاء
وصفه [illegible] كانت من [illegible] الكبار ... [illegible]
نهارا [illegible] ... كالبدر [illegible] تبدو على صفو النهار

واعلم انه المراد بتقدم ان يتوقف كما تقدم

البيت من السريع وانشده ابو علي الفارسي ولم يعزه لاحد [illegible] مقطوع
وهو [illegible] يحذو [illegible] ان [illegible] عنده واخره [illegible]

التمثيل

شهيل البحتري والشاهد فيه الاعراض المنسوب [illegible] وهو جملة معترضة
بين [illegible] والفاء الاعتراضية وفيها شائبة من السببية

يصد عن الدنيا اذا عن سودد ... هو من الطويل وتمامه
ولو برزت في زي عذراء ناهد ... وقائله ابو تمام من قصيدة يمدح بها ابا المغيث
محمد بن الجهم واولها ... فهو احد ... [illegible] المعاهد ... وان لم [illegible]

اتدري الرقي الربع المحيل لفقدهم ... ونبكي [illegible] فاقد
وابدو الضيف الشوق من بعدهم ... [illegible] ساير وطيف معاود
[illegible] فاغارة الدهر فيهم ... [illegible] الليالي [illegible] الاساود
[illegible] ... لبرد ولم يوجب عبادة عابد
وفي [illegible] ... من العز [illegible] الجلامد
[illegible] ... [illegible] المواعد
[illegible] ... [illegible] الجرائد
[illegible] ... وكم [illegible] وليس [illegible]

[illegible] المكرمات [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

[illegible] اذا [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] ... لايامه لو كن [illegible]
[illegible] ... [illegible] الزمان [illegible]

والذي [illegible] البيت [illegible] والشاهد الذي [illegible]

والشاهد فيه [illegible] الايجاز [illegible] في اصل المعنى وهو [illegible]
الذي [illegible] ولست بنيال الحياة لغيره اذا كانت [illegible]
البيت من الطويل وهكذا [illegible] وان كان في التلخيص [illegible] وقائله

المعذل بن غيلان ابو عبد الصمد واحمد الشاعرين ... ذلك ان الاخفش ... المبرد
بيت لغيلان بن الربيع ... على ... وحسبك ...
ورواه صاحب ... لابي سعيد المخزومي يخاطب امرأته واول الابيات

بني جميل الصبر مني على الهجر ⁂ ولا اعرف الصبر ... الهجر

اراد ... الراحة ... مع التعب ... من الراحة واللذة ... وصف الاطناب ...
لانت ... اصل ... ومثل ... الخروج ... اذا ما ...
الى ... وقول ... ابي حازم ... اذا ما المكرمات ...
... فيها ...
والمعذل هو ابن غيلان بن الحكم بن البختري وكان ابو غيلان من ... شاعرة
قال ... المعذل ... عبد الله ... العنبري القاضي ... عبد الله وكان
من سادة العقلاء ... وان ... من حق المودة ان ...
... الادب حق الصدق ...
اذا ... فقال ... عبد الله ...
فقال ... فقال ...
... وانت لا تعرف ...
عبد الله ... وحدث ... الاصمعي ...
فقال كنت ... مع المعذل ... فقلت ...
...
... فاجابه المعذل بقوله
... الا ...
...
وقد روي عن المعذل ... من الاخبار واللغة والحديث ... الكثير ...

الى ... الا الناس ... ⁂ ... الا ... لا استطيعها
اري ... اخوة وقرابة ⁂ وذي ... كان مثل ...
فلو ساعدتني في المكارم قدرة ⁂ لالفى ... النوال ...
ويحكى نحو هذا المعنى الطغرائي في قصيدة لامية حيث يقول
اريد بسطة كف استعين بها ⁂ على قضاء حقوق للعلى قبلي
واما ابن المعذل
عبد الصمد فكان شاعرا فصيحا من شعراء الدولة العباسية وكان هجاء خبيث
اللسان شديد العارضة وكان اخوه احمد شاعرا ايضا الا انه كان عفيفا ذا مروءة ودين
...
... عبد الصمد ...
... الا ... من اللطافة قال ابي انا اخو الكلب ...
... احمد ... عبد الصمد

سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم ⁂ فليس سواء عالم وجهول

البيت للسموأل بن عاديا اليهودي من قصيدة من الطويل اولها
اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه ⁂ فكل رداء يرتديه جميل
وان هو لم يحمل على النفس ضيمها ⁂ فليس الى حسن الثناء سبيل
تعيرنا انا قليل عديدنا ⁂ فقلت لها ان الكرام قليل
وما ضرنا انا قليل وجارنا ⁂ عزيز وجار الاكثرين ذليل
وما قل من كانت بقاياه مثلنا ⁂ شباب تسامى للعلى وكهول ومنها قوله
وانا لقوم لا نرى القتل سبة ⁂ اذا ما رأته عامر وسلول
يقرب حب الموت آجالنا لنا ⁂ وتكرهه آجالهم فتطول
وما مات منا سيد حتف انفه ⁂ ولا طل منا حيث كان قتيل
تسيل على حد الظباة نفوسنا ⁂ وليست على غير الظباة تسيل الى ان قال ومنها
... ⁂ ... وبعده البيت وبعده

اذا سيد منا خلا قام سيد * قؤول لما قال الكرام فعول * وما اخمدت نار لنا دون طارق

ولا ذمنا في النازلين نزيل * وايامنا مشهورة في عدونا * لها غرر معلومة وحجول *

واسيافنا في كل شرق ومغرب * بها من قراع الدارعين فلول * معودة ان لا تسل نصالها

فتغمد حتى يستباح قبيل * سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم * فليس سواء عالم وجهول *

ومعنى البيت ان الشاعر [illegible] ومن [illegible] العرب [illegible] على الامر [illegible]

[illegible] الموت [illegible] [illegible] الناس [illegible]

الهمات الى [illegible] * والثاني [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] من [illegible]

وانا لقوم لا نرى القتل سبة * الى ان البيت فيه من البديع شي يسمى الاستطراد وهو ان يرى

الشاعر انه [illegible] معنى [illegible] ومنه قول الفرزدق *

كان فقاح الازد حول ابن مسمع * اذا اجتمعوا افواه بكر بن وائل * وقول جرير

لما وضعت على الفرزدق ميسمي * وضغا البعيث جدعت انف الاخطل * ويروى ان

الفرزدق وقف على جرير [illegible] وهو ينشد قصيدته التي يقول فيها [illegible] الى قوله

[illegible] * [illegible] الفرزدق [illegible] * [illegible]

كما [illegible] الفرزدق [illegible] * فاطرق الفرزدق [illegible]

[illegible] البيت [illegible] [illegible] ذلك

[illegible] [illegible] الفرزدق

[illegible] [illegible] الاستطراد [illegible]

[illegible] [illegible]

من [illegible] * وقول بكر بن النطاح في مالك بن طوق *

عرضت عليها ما ارادت من المنى * لترضى فقالت قم فجئني بكوكب * فقلت لها هذا التعنت

كله كمن يشتهي لحم عنقاء مغرب * سلي كل امر يستقيم طلابه * ولا تذهبي يا در بي كل مذهب *

فاقسم لو اصبحت في عز مالك * وقدرته اعيا بما رمت مطلبي

فتى

فتى شقيت امواله بعفاته * كما شقيت قيس بارماح تغلب * وقول بعضهم يمدح الوزير المهلبي *

[illegible] اذا [illegible] * [illegible] من [illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible] الاماني * [illegible]

[illegible] * [illegible] ابن [illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible] *

[illegible] * [illegible] العيون [illegible] *

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] * [illegible] * [illegible] الاستطراد

[illegible] * [illegible] *

[illegible] ابي علي [illegible] * وقول ابي بكر الخوارزمي

[illegible] * [illegible] *

[illegible] * [illegible] *

[illegible] * من [illegible] يحيى بن اكثم * [illegible]

[illegible] * وقوله ايضا [illegible] *

[illegible] * [illegible] *

وقول ابن رشيق [illegible] * [illegible] *

[illegible] * [illegible] *

[illegible] * وقول الحسين [illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible] *

وقول ابي الفرج الببغاء [illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible] *

[illegible] * [illegible]

يعود الى الرأس حي بصير * وقوله أيضاً * سواء كرام من ذؤابة هاشم *
يقولون للأضياف أهلاً ومرحباً * ويعملون في ظهر القنان جيودهم *
كفعل علي يوم حارب جيشاً * السموأل هو ابن عريض بن عاديا ذكر ذلك ابن حبيب
عن محمد بن سلام والسكري عن الطوسي عن ابن حبيب وذكر ان الناس يدرجون [illegible]
النسب فينسبونه الى عاديا جده وقال عمر بن شبة هو السموأل بن عاديا ولم يذكر
عريضاً وقد قيل ان امه كانت من غسان [illegible] صاحب الحصن المعروف بالابلق
بتيماء [illegible] من ولد الكاهن بن هارون بن عمران وكان هذا الحصن لجده
عاديا واحتفر فيه بئراً عذبة روية وقد ذكرته الشعراء في اشعارها قال السموأل
بالابلق الفرد بيتي به * وبيت المطير بجنب الابلق * وكانت العرب تنزل به فيضيفها
[illegible] من حصنه وتقيم هناك سوقاً [illegible]
ولم يحمِ ابنات [illegible] ادراع [illegible] وكان السبب في ذلك ان امرأ القيس بن حجر الكندي
لما سار الى الشام يريد قيصر نزل على السموأل فاودعه الابلق [illegible]
كانت [illegible] وكرائم [illegible] من يقيه [illegible]
الحارث [illegible] المنذر [illegible] وجه [illegible] جيشاً وجهاته [illegible]
عند [illegible] السموأل بن عاديا [illegible] معه [illegible] ادراع [illegible] والسلاح
[illegible] الذي [illegible] وكانت [illegible] [illegible]
وابنته [illegible] الحارث بن [illegible] سلاح [illegible]
[illegible] الربيع [illegible] الفزاري [illegible] السموأل [illegible] فان الشعر [illegible]
فقال امرؤ القيس فيه قصيدة [illegible] هند [illegible]
فقال [illegible] الفزاري ان السموأل [illegible] حسين [illegible] الكبير [illegible]
[illegible] الشعر [illegible]
في مجلسه [illegible] امرؤ القيس [illegible] الحارث بن
ابي شمر الغساني [illegible] على الطريق [illegible]

ابنته [illegible] السموأل [illegible] الى الشام [illegible] ابن عم [illegible] ابنته [illegible]
[illegible] الحارث بن ظالم [illegible] بالابلق [illegible] لكان [illegible] خيل
[illegible] امرئ القيس من السموأل [illegible] منه وكان [illegible]
خرج الى [illegible] الحارث بن ظالم [illegible] السموأل [illegible] هذا [illegible] هذا
ابني [illegible] الحارث [illegible]
فضرب الحارث وسط الغلام [illegible] وقطعه قطعتين [illegible] فقال السموأل في
ذلك * وفيت بادرع الكندي اني * اذا ما ذم اقوام وفيت *
[illegible] * [illegible] *
[illegible] * وفي ذلك يقول الاعشى وكان [illegible] بن السموأل
من [illegible] فاسره [illegible] بابن السموأل [illegible]
[illegible] الاعشى [illegible] * كن كالسموأل اذ طاف الهمام به *
في جحفل كسواد الليل جرار * [illegible] فقال * [illegible] جار *
[illegible] * فاختر وما فيهما حظ لمختار * [illegible] فقال له *
[illegible] * [illegible] * [illegible] *
[illegible] * [illegible] السموأل [illegible] * فاختار ادراعه كي لا يسب بها *
[illegible] * [illegible] الكلبي [illegible] هذا الاسير [illegible]
[illegible] فاطلقه وقال له [illegible] واخبرك [illegible] الاعشى
[illegible] ان يعطيه ناقة نجيبة فاعطاه ناقة نجيبة فركبها [illegible]
[illegible] الكلبي [illegible] الاعشى [illegible] الاسير [illegible]
[illegible] واعطيه [illegible] الكلبي [illegible] سعيد بن [illegible]
[illegible] السموأل [illegible] * اذا ما [illegible] * واخصب [illegible] القبائل *
[illegible] * [illegible] *
[illegible] * عن [illegible] قال كان معاوية كثيرا ما يتمثل اذا اجتمع الناس في

جلس بهذا الشعر [illegible] المعتز [illegible] المجلس
للقضاء بين الناس [illegible] وانشد هذه الابيات [illegible]
بن الحسين

[illegible] ۞ [illegible]
وكأنّ محمرّ الشقيق إذا ۞ تصوّب أو تصعّد
أعلام ياقوت نُشرن على ۞ رماحٍ من زبرجد

البيتان من الكامل المجزوء المرفّل [illegible] من اهل العصر
[illegible] الصنوبري [illegible] والشقيق [illegible] شقائق النعمان [illegible]
المعروف [illegible] التشبيه على ابو احمد [illegible]
[illegible] النعمان [illegible]
[illegible] هذه الشقائق [illegible]
[illegible] ابن [illegible] النعمان [illegible]
[illegible] شقائق النعمان [illegible]
[illegible] الاصمعي [illegible]
[illegible] التشبيه [illegible]
[illegible] الاعلام
الياقوتية [illegible] الرماح الزبرجدية [illegible]
في [illegible]

[illegible] الاعلام والياقوت والرماح والزبرجد [illegible]
من هذا النوع قوله [illegible] كأنما [illegible] زبرجد
[illegible] ومثل قول [illegible] الحمصي [illegible]
[illegible] من زبرجد
وقد [illegible] الشعراء في وصف الشقائق فاورد من ذلك قول [illegible]
[illegible] هذه الشقائق [illegible] مع السواد [illegible]
كانها [illegible] وقول [illegible]
[illegible] انظر الى [illegible] قامات [illegible]
[illegible] وقول [illegible]
[illegible] كان شقائق النعمان [illegible]
وقال القاضي [illegible] انظر الى الزرع [illegible] وقد [illegible]
[illegible] شقائق النعمان [illegible] وقول الخالدي
[illegible] شقائق النعمان [illegible]
[illegible] وشقائق مثل الاقداح [illegible]
[illegible] وقول الصنوبري
[illegible] شقائق [illegible]
[illegible] الريح [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال ابن [illegible] كان الشقائق والاقحوان
[illegible]
[illegible] زهر الشقيق [illegible]
[illegible] كانما [illegible]
[illegible] وقال ابو الفضل الميكالي [illegible] الربيع [illegible]

كعقد عقود بين سطور لالي * وبهن نوار الشقائق قد حكت * خدودا عذارى قد خمشن بعوالي

وقول الخبزارزي * وروضة رطبة الندى فغدوت * بها من الزهر المخيم زهر

حيث بها الندى اربع لنا * ثوبا من الوشي حاكه القطر

كانما النور من شقائقها * جار بها عاطر وخضر

يزيدها بيت كاتب حاذق * انحائها انزح ما نعدها اختصر

وبيت زيد كالنار تغلي من الطول وصل * ابتهالي والمريخ تحت ارجلي

وقائله امرئ القيس بعد إلكن من قصيدة اولها * الا عم صباحا ايها الطلل البالي

وهل يعمن من كان في العصر الخالي * وهل يعمن الا سعيد مخلد * قليل الهموم ما يبيت باوجال

وهل يعمن من كان احدث عهده * ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال

ديار لسلمى عافيات بذي الخال * الح عليها كل اسحم هطال

وتحسب سلمى لا تزال كعهدنا * بوادي الخزامى او على رس اوعال * ومنها

الا زعمت بسباسة اليوم انني * كبرت وان لا يحسن اللهو امثالي

بلى رب يوم قد لهوت وليلة * بانسة كانها خط تمثال

يضيء الفراش وجهها لضجيعها * كمصباح زيت في قناديل ذبال * ومنها

اذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها * تميل عليه هونة غير مجبال

كحقف النقا يمشي الوليدان فوقه * بما احتسبا من لين مس وتسهال

اذا ما استحمت كان فيض حميمها * على متنتيها كالجمان لدى الحال

تنورتها من اذرعات واهلها * بيثرب ادنى دارها نظر عالي

نظرت اليها والنجوم كانها * مصابيح رهبان تشب لقفال

سموت اليها بعد ما نام اهلها * سمو حباب الماء حالا على حال

فقالت سباك الله انك فاضحي * الست ترى السمار والناس احوالي

فقلت يمين الله ابرح قاعدا * ولو قطعوا راسي لديك واوصالي

فلما تنازعنا الحديث واسمحت * هصرت بغصن ذي شماريخ ميال

فصرنا الى الحسنى ورق كلامنا * ورضت فذلت صعبة اي اذلال

حلفت لها بالله حلفة فاجر * لناموا فما ان من حديث ولا صال

فاصبحت معشوقا واصبح بعلها * عليه القتام كاسف الظن والبال

يغط غطيط البكر شد خناقه * ليقتلني والمرء ليس بقتال * وبعده ايقتلني

وبعده وليس بذي سيف فيقتلني به * وليس بذي رمح وليس بنبال

ايقتلني وقد شغفت فؤادها * كما شغف المهنوءة الرجل الطالي

وقد علمت سلمى وان كان بعلها * بان الفتى يهذي وليس بفعال

وماذا عليه ان ذكرت اوانسا * كغزلان رمل في محاريب اقيال * والمشرفي

والمشرفية جمع الى المشارف الشام وهي قرى من ارض العرب تدنو من الريف

ينسب اليها السيوف المشرفية والمسنون المحدد المصقول ووصف النصال بالزرقة للدلالة

على صفائها وكونها مجلوة وانما شبهها بانياب الغول في شناعتها وانما اراد ان يهول

قال ابو نصر سالت الاصمعي عن الغول فقال هو حية من حيات الجن قال الشارح ثم التشبيه

الوجود هو العرض يدرك باحد الحواس ولكنه يجب لو ادرك لكان مدركا بها فانياب

الغول لا يدركه الحس لعدم تحقيق نسبتها ولو كان لم يدرك الا بحس البصر و

ذكرت بقول امرئ القيس ما حكاه ابن ... من اهل الظرف الذي في الواعظ كان ... الملك

الموقد السعيد بها قال قصدت ديار بكر متكسبا بالوعظ فلما نزلت قلعة ماردين

دعاني صاحبها ايلغازي بن ارتق الى الافطار عنده في شهر رمضان فحضرت

اليه فرفع مجلسي والكرمني فقال بعد الافطار لغلام عنده ائتنا بكتاب فجاءه

به فقال ادفعه الى الشيخ ليقراه فيه فازداد عجبي لذلك وفتحت الكتاب فاذا هو

ديوان امرئ القيس واذا اول ما فيه الا عم صباحا ايها الطلل البالي وهل يعمن من كان

فلما في نفسي الضعيف غريب واستغربت ما اقراه على سلطان كبير وقد مضى هزيع

من الليل الا عم صباحا فقلت الا عم مساء ايها الملك المعالي ولا زلت في عز يدوم واقبال

وابتدأت القصيدة فتهلل وجه السلطان لذلك ورفع مجلسي وادناني اليه وكان

ذلك سبب حظوة عنده وكأن النجوم بين دجاها * سنن لاح بينهن ابتداع

البيت للقاضي التنوخي من أبيات من خفيف أولها رب ليل قطعته بصدود * أو فراق ما كان فيه وداع *

موحش كالثقيل تقذى به العين * وتأبى حديثه الأسماع *

وبعده البيت وبعده مشرقات كأنهن حجاج * تقطع الخصم والظلام انقطاع *

وكأن السماء خيمة وشي * وكأن الجوزاء فيها شراع * والدجى جوخته وفي الليل

والعمر راجع أو الليالي أو النجوم والابتداع يشبه الدين بعد الأول وما يشبه

سواه التي جاء على يسار الدين والأعمال والشاهد فيه التشبيه التخييلي فإن

وجه الشبه فيه أحد الطرفين أو بعضها إلا على سبيل التخييل والتأويل وجه الشبه في

هذا البيت هو الهيئة الحاصلة من حصول أشياء مشرقة بيض في جوانب شيء مظلم أسود

فإن الهيئة غير موجودة في المشبه به إلا على طريق التخييل وذلك أنه لما كانت البدعة

وهو كل ما هو جهل يجعل صاحبها كمن يمشي في الظلمة فلا يهتدي للطريق ولا يأمن

من أن ينال مكروها شبهت بالظلمة ولزم بطريق العكس أن تشبه السنة وكل ما هو علم

بالنور لأن السنة والعلم يقابل البدعة والجهل كما أن النور يقابل الظلمة والقاضي

التنوخي هو علي بن محمد بن داود أبو القاسم التنوخي قدم بغداد وتفقه على مذهب

أبي حنيفة وكان حافظا للشعر ذكيا وله شعر بديع وولي القضاء بعدة بلاد وهو

والد أبي علي المحسن التنوخي صاحب نشوار المحاضرة وكتاب الفرج بعد الشدة وغيرهما

وكان أبو القاسم هذا أبصر بعلم النجوم واسع الكلام النحو ويقال إنه كان يقوم بعشر علوم

وكان يحفظ للطائيين سبعمائة قصيدة ومقطوعة سوى ما يحفظ لغيرهم من المحدثين

وغيرهم وكان يحفظ من النحو واللغة شيئا كثيرا وكان في الفقه والفرائض والشروط

غاية وأشهر بالكلام والمنطق والهندسة وكان في الهيئة قدوة وقال الثعالبي

يصفه هو كما قرأته في فصل للصاحب إن أردت فإني بحر نادى

أو الحديث فإني بفاخر فأملك * أو أن تعرف في مدحه ...

أو أنه ذا في نخبه شارب * وكان الوزير المهلبي وغيره من رؤساء العراق

إليه ويتعصبون له ويعدونه من ريحانة الندماء وتاريخ الظرفاء وغرات

منه من يطيب عشرته وتلين قشرته وتكرم أخلاقه ويحسن عشرته أشعار محاسن

البر والبحر وأصحاب المشرق والمغرب ويحكى أنه كان من جملة القضاة الذين ينادمون الوزير

المهلبي ويجتمعون عنده في الأسبوع ليلتين على اطراح الحشمة والتبسط في القصف والخلاعة

وهم ابن قريعة وابن معروف والإيذجي وغيرهم وما منهم إلا أبيض اللحية طويلها وكذلك

كان المهلبي فإذا تكامل الأنس وطاب المجلس ولذ السماع وأخذ الطرب منهم مأخذه وهبوا ثوب

الوقار للعقار وتقلبوا في أعطاف العيش بين الخفة والطيش ووضع في يد كل منهم طاس ذهب

من ألف مثقال إلى ما دونه مملوء شرابا قطربليا أو عكبريا فيغمس لحيته فيه بل ينقعها حتى تتشرب

أكثره ويرش بها بعضهم على بعض ويرقصون بأجمعهم وعليهم المصبغات ومخانق البرم والمنثور

وإياهم عنى السري بقوله مجالس ترقص القضاة بها * إذا انتشوا في مخانق البرم *

وصاحب يخلط المجون لنا * بشيمة حلوة من الشيم * تخضب بالراح شيبه عبثا *

أنامل مثل حمرة العنم * حتى تخال العيون شيبته * شيبة عثمان ضرجت بدم *

فإذا أصبحوا عادوا لعادتهم في التزمت والتوقر والتحفظ بأبهة القضاة وحشمة المشايخ

الكبراء وكان له ولد لم يرزق غيره من جلالة الدنيا فسماه فكتب إليه القاضي يهنيه بصاحبه

هل لابد منه الأصغر المؤرث به من نسيم * في مختده مع الأول في ضمن مخالد الأكابر

كن قطعة عند الشيخ في بستانه وقطع أعيننا مخرجت من ريح مفضل بعض القوم فأتيتهم

فذكره وقال لعل غلاما كتب من حيث تلك ساعتهم قال لأن ابنا العيبان مسقط

شيب الشباب شارع مختصر وكان له العقل بعقله بأنها ومن كانه أجهل في حوشيه

ولد شيئا من شعره ما كان فيه من البدائع كثيرة العيون وكان الصاحب يتعصب على سائر

شعره أحسب لك من يعقل الألف * فيه لقلبي من هويته مغلل * مهويا إذا ما عين فيه تأمل *

فكأنه في نحره حين يقبل * متسلسل وكأنه متصل به * دمع عاشق كاعب متسلسل *

والريح تجري فوقه متموه * فكأنه درع جلاه الصيقل * وكأن دجلة إذ تغطمط موجها *

ملك يعظم خيفة ويبجل * وكأنها ياقوتة أو لؤلؤ * زرق بالإثم بها وموصل *

عدت فلما بدا اذ ما اويتها * هذا الدهر حتى سلسل * وطاب بعد [illegible]
حبست لي ببرقة او بعد التبل * ولو نظرنا الى الارض خلتها * من حية الزرد [illegible]
كوميض يقذفها الى السور * [illegible] وكانما [illegible]
والزهر حول ذهب مرسل * [illegible] الطريق [illegible] الثقيل [illegible]
وتعاقبت [illegible] العصور اذا ذكرت يوم الوداع [illegible] رحل الى الابراج [illegible]
[illegible] اسعد [illegible] هذا يوم [illegible] * ومعه [illegible]
غاب [illegible] الثريا اذ [illegible] * كانما المريخ والمشتري
قدامه في شامخ الرفعة * منصرف بالليل عن دعوة * قد اسرجت قدامه شمعة
[illegible] الصغار * وكانما البدر والمريخ [illegible]
[illegible] شعر [illegible] ولما [illegible]
[illegible] الكرى [illegible] يوم كان سواد الليل [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible] الصبح [illegible]
كالمريخ [illegible] النور [illegible]
وكتب الى الوزير المهلبي وقد [illegible] عتاب [illegible]
له في المريخ [illegible] اكتب [illegible]
ومن [illegible] على الارض [illegible] العزاب المرتدف
على الزهر [illegible] اخفي [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
ابو هلال [illegible] ابن المعتز [illegible]
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible]
[illegible] الزهر [illegible]
[illegible] ومن شعره *

[illegible] الشيخ [illegible] وقد البست [illegible] * فانظر [illegible]
[illegible] جلت [illegible] المشتري [illegible]
[illegible] مشيب * [illegible]
كالمريخ [illegible] * فات [illegible] حبيب * [illegible]
[illegible] بالنهار [illegible]
[illegible] وكانت [illegible]
[illegible] وقد [illegible]

وقال بعض [illegible] الثريا [illegible]

[illegible] من الطول [illegible]
[illegible] والثريا
[illegible] بعضهم [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible] الكثرة
[illegible]
[illegible] وذكر القاضي [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible] الكيفية المخصوصة [illegible]
[illegible] الافتراق
[illegible]
[illegible] الثريا [illegible]
[illegible] الثريا [illegible] الفصل [illegible]
[illegible] ابن المعتز [illegible]
[illegible] بدا الثريا [illegible]
[illegible] والثريا [illegible] كالعنقود *

وهذا من السماء طوفه وبين * بان تجلى بالغلائل سود * وقال ابن نباتة والمبرزانها
مثل الحب النفيسة اذا عطفتها والبدر يحق * حتى الثريا منقوطة كانها في عرشها *
ان عاكف ملك * وقال اسمعيل ابن المرزبان * كرايه اجفنيها وبعد النجم
وفي الحديث يطرحت لا كوس * بحث به حاله الاوات * حتى الثريا في قبضة [illegible]
كما عقبا قاتلا في روضة نرجسا بعض الا ربين نرجس * ومثله قال ابن المعتز
[illegible] والعنصر من فوقه الدجى * حتى أن نصب دجى وطوائف * فقلت بها والثريا كونه
خلف نرجس حبه الندى او باق الساق * ومثله قول الاخ الاصغر والليل نادى بالنجوم حوله
كالزهر بجيد بحول نرجسه * كان الثريا يبدو فيه نرجس * يحيى به صبوح الحبيب *
وقول ابنه الفرج السعد من ابيات * نرى الثريا والبدر في نرجسه * كما يحيى نرجس مالك
وقول الوزير ابي العباس احمد الضبي * خلت الثريا اذ بدت * طالعة في الحندس
من سماء من لولو * او باقة من نرجس * وقوله ايضا * اذا الثريا الفرضة عند طلوعها
حسبتها الا سوسنا منزها * ومنه قول ابن حمدون ابن نفيسة
واشفق من الوان سلطان الليلها * ليس الثريا الزبيع الا كاس ريح * واسطر الاطم الوكر
كرمنا كانها رعف اوصالح * فالنسب الغتر والبدر بالاداء والكيس بالعنبر فوح
والثريا برج الجوز صفا * كانها ما ضم الوكر جناح * وكانت العرب تشبهها بالشق
بالادمن بارين او واقع * وقول الصاحب بن عباد * تبين الثريا وهي قد طاب الليل
وحصل منها الطارق ذو منبلة * وقول ابنه الفرج السعد حتى بدا من العيش في الاعمار
والدهر منصرف الحلى متسق * في حامل الكاس من يد البدر حلقه *
وفي الدامة من بحر النجوم عرض * كانت نجم الثريا كف ذي كرم * مبسوطة للعطاء الحسن
وقول ابن بكرة الهاشمي * ترى الثريا والعرب تحدثها * والبدر نحو وانجم خجر
ككف عدو لاحت جاانها * او مقعد ذكية الجون منتشر * ومثله قول ابي القاسم علي
بن حدان * وخلت الثريا كفا على الدقيق * مجسرا الذي منها الا اناسل
عليها لها في الافق طرفه * مكوكبة لمعتها احايل * وقد تكلف القاسم بن

حابي الادمعي * وولت نجوم الثريا كانها * خواتيم تبدو في بنان يد تخفى * وما
احسن قول يحيى الدين بن عبد الظاهر * ما زلت للثريا من عاصم حتى تبيت *
فقد اصبحت نحوه بكفا بدا * حتى جاءها الثريا فقلنا * هذا الذي في الخاتم
وما احسن الصنوبري في تشبيه الثريا وضبح يطلع الصبح بقول ابن ابي ثابت
ارسخ في الظلام بنور * والصبح ادكانه علم * والطير قد طارت فانتصبت
الاعلام طارت كانها عجم * وبلت ثم لبسها الثريا سرابها * الى الغرب وهي تجنح
في الشرق كاس وهذه معاريضها * فزادت في اوسط السماء تقدم * وقد وصفها اوالو اللراب
في الشرق والغروب فقط فقال * قد مالت الثريا في طلوع وغيب
في كاس في شروق * وفي زاهر في غروب * وما ابدع قول بعضهم * وكان نجم الثريا
ان يحرك الوشاح * كاس بكف نديم * سقى السابد الصبح * وما ابدع قول
ابي الادمعي * وجلا الثريا في سماء زرقه * كالسبد للنمام * وكانها كاس للحبشة
للاديم والبدر جام * وكانه زرق بحوعه حرف في بنام * وبديع قول عبد
الوهاب الاروى الشيء من المتفال * يا ساقي الصاح حوى الصبح واسقني ادمي
و نظرت الجوزاء ترعى الليل قد سد بابها * ما بين مغربها اللاحي ومن مجيها
لانها ابنت الثريا لاحد تعلقه وكاس * وقوله ايضا * رايت صولجا والثريا
والتسويق في الجبال كرة * كرامة حوت بها * ما بين ياقوته ودرة * قال عبد
الرحمن بن نجيب النهي ومنك الشيخ ابن رشيق * والثريا قبالة البدر تحكي
المطا كعبد له تحت جنبها * وقوله * رب ليل قد رايت الثريا فيه في الاثنا عاقد ورق
والثريا كانها كف نور * داخلها اليين برهة وحيل * ومثله قول بعضهم
كان الثريا بين شرق ومغرب * وقد سطع الصبح علما انها
يد من العين محاليفها * تطلب من خوف الفراق بيانها * وقول الامي * والليل قد ولى
الا والصبح بدا في المغرب * وكان نجم الثريا عصره * كف تسح من صاحب طيب
وما ابدع ابن العباس الصولي في اقتران الثريا بالهلال * وليلة من ليالي الدهر

والروض ما بين مفضض ومذهب والبرق [illegible] الظلام [illegible] المجرة [illegible]
وابن المعتز [illegible] الذي يعطف كانا وعرجون [illegible] ولابي [illegible] المصري في الثريا
والهلال والزهرة رأيت الهلال وقد حلقت نجوم الثريا لكي تسبقه
فشبهته وهي في اثرها وبينهما الزهرة المشرقة بقوس [illegible]
واتبع في اثره بندقة ولابي الحسن الكرخي في مثله كان الهلال المستنير وقد بدا
وخلف الثريا [illegible] فوقها [illegible] على [illegible] تاج [illegible] ودرهم [illegible]
[illegible] الحسن [illegible] المروزي اما والثريا والهلال [illegible] الشرق [illegible]
كانها لو رأيت [illegible] ولا [illegible] اسوارها وقول [illegible] الحاتمي
وليل [illegible] الليل [illegible] ونجم الثريا في السماء كانه
[illegible] ومن بديع [illegible] الثريا [illegible]
[illegible] العالم [illegible] على الثريا [illegible] من الليل [illegible] كان [illegible]
[illegible] ولاحت الاثر [illegible] كانما [illegible] منه [illegible]
[illegible] ومن بديع [illegible] كان الثريا في [illegible]
[illegible] وما احسن قول ابن [illegible] كان [illegible]
[illegible] الثريا [illegible] المغربي [illegible] والمشتري [illegible]
[illegible] الثريا والهلال [illegible] كان الثريا والهلال [illegible]
[illegible] الثريا [illegible]
وقد اغرب [illegible] بقوله [illegible] ونجوم الليل والثريا في مداها
[illegible] خلفها [illegible]
[illegible] السيل [illegible]
كان الثريا [illegible] المغارب [illegible]
[illegible] وقوله ايضا كان نجوم الليل [illegible]
[illegible]

وقد [illegible] في الثريا كانها [illegible] ولاحت [illegible] كأنها
[illegible] الصباح كانه [illegible]
[illegible] ابن [illegible] ونجوم الليل [illegible]
كان [illegible] الليل [illegible] والثريا [illegible] وطريف قول بعضهم في [illegible]
طول الليل كان الثريا [illegible] الدجى [illegible] الليل [illegible] الليل
[illegible] والثريا [illegible]
[illegible] ابن المعتز [illegible] ونجم [illegible]
كان الثريا في [illegible] مفضض [illegible]
في اوصاف الثريا [illegible] ها هنا وابو قيس بن الاسلت [illegible] والاسلت
[illegible] وهو شاعر من شعراء الجاهلية
[illegible] واستشهد يوم القادسية [illegible]
[illegible]
[illegible] بن الاسلت [illegible]
ابو قيس بن الاسلت [illegible] وقال
هشام بن الكلبي كانت [illegible] ابي قيس بن الاسلت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال انا ابو قيس [illegible]
[illegible] ابو قيس قالت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

جاد بنو الملك السيف فيكم كيف صح بكم ولا الوعظ فيكم بعد الموعظة [illegible] زجرة كان في الزجر
بعدها الا عقوبة وما يليق بكم الا ما قال ابو قيس بن الاسلت [illegible] من يصل نار الحرب [illegible]
نصيبا كريم عن غوارة [illegible] الذين لكم [illegible] مجاهرة [illegible] الامر [illegible] واعد [illegible]
[illegible] فاعترفوا ان سوق القول [illegible] لنا ركن [illegible]
عند النقع [illegible] الدارع [illegible] وصاحب ابو ليس [illegible] عندي [illegible]
ابن خويلد ان كان ذا [illegible] كما يقوم [illegible] وهي تطير [illegible] ولاكنا
[illegible] عند سليم بن حسان فقال انا [illegible]
حاتم يعني بها البيت [illegible] حاولت ان [illegible] فقال [illegible]
الهمام ابو الحسن بن هند قلنا قول الاعشى كان شبيها [illegible]
من الصابر [illegible] فقلنا [illegible]
فقال قول امرئ القيس بن الاسلت [illegible] فعذ به
[illegible] فقال الاشدون [illegible]
وصفت به الثريا قلنا بيت ابن الزبير الاسدي وقد لاح في الغور الثريا كانها
به راية بيضاء تخفق للطعن قال ابو الحسن بن هند قلنا بيت امرئ القيس
اذا ما الثريا في السماء تعرضت تعرض اثناء الوشاح المفصل قال ابو الحسن بن هند
قلنا بيت ابن الطثرية اذا ما الثريا في السماء كانها جمان [illegible] من سلكه [illegible]
قال ابو الحسن بن هند قلنا ما تقول في قول ابي قيس بن الاسلت
وقد لاح في الصبح الثريا لمن رأى كعنقود ملاحية حين نورا قال الحكم [illegible]
[illegible] بالتقدم كان مثار النقع فوق رؤوسنا واسيافنا ليل تهاوى كواكبه
بيت بشار من قصيدة من الطويل [illegible]
[illegible] خليلي لا استكثر [illegible]
اذ [illegible] كل [illegible]
مفارقة [illegible] اذا [illegible]

ومنها [illegible] اهل العراق [illegible] كانت [illegible]
[illegible] وهو كما [illegible]
[illegible] وكنا [illegible] العدو [illegible]
[illegible] ومنها
[illegible]
[illegible] الموت [illegible]
[illegible] وبعد البيت [illegible]
[illegible]
[illegible] اليه بالسيوف [illegible]
[illegible]
والشاهد [illegible] المركب [illegible] التشبيه [illegible]
[illegible] التشبيه [illegible]
[illegible] هذا البيت [illegible] التشبيه [illegible]
[illegible] القلب [illegible]
[illegible] واتقدم [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] الشعر [illegible] ابو يعقوب
[illegible] القول [illegible]
[illegible] كان [illegible]
[illegible] كان مثار النقع البيت [illegible] بشار
فقال [illegible] العطف [illegible]
[illegible] النقع [illegible]
[illegible] قال اذا [illegible]

وهم لسعة النقع حتى كأنه دخان وأطراف الرماح شرار وبعضهم [illegible] قال
تحت جو [illegible] فجعل أسنتها النجوم [illegible] وللمتنبي بقوله كأن الكرى
ليل وطالعات الرماح كواكبا وعن [illegible]
[illegible] الكواكب وسكن ابن الوليد حيث قال [illegible] الارض
كالليل [illegible] من [illegible] مطرب [illegible]
والنقع ليل [illegible] الانجم الا الاسنة والسيوف البتر ولذلك معناه من حيث
[illegible] زيادة [illegible] النقع [illegible] الا الليل [illegible]
[illegible] الحروب علوت [illegible] وقد [illegible]
ابن المعتز فقال كأن [illegible] الليل تهاوى كواكبه
ولاحت لنا [illegible] دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه والبرهان [illegible]
[illegible] وما [illegible] الليل [illegible]
قد [illegible] دوائبه [illegible] دجى الليل حتى نظم
الجزع ثاقبه والشمس كالمرآة في كف الأشل هو [illegible] الرجز [illegible] قال
[illegible] والأشل هو الذي [illegible]
يده أو ذهبت والشاهد فيه [illegible] المركب [illegible] التي تقع عليها الحركة من
الاستدارة والاستقامة وغيرها [illegible] التركيب [illegible]
على وجهين أحدهما أن يقرن بالحركة غيرها من أوصاف الجسم كالشكل واللون والثاني أن
تجرد هيئة الحركة حتى لا يراد غيرها فالأول كما في البيت [illegible] وجه الشبه [illegible]
من الاستدارة مع الإشراق والحركة السريعة المتصلة مع تموج الإشراق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في كف الأشل [illegible]
[illegible]

[illegible] كأن شعاع الشمس في كل غدوة على ورق الأشجار أول طالع
دنانير في كف الأشل يضمها لقبض فتهوي من فروج الأصابع وهو مأخوذ من قول
أبي الطيب المتنبي [illegible] دنانير [illegible] البنان [illegible]
[illegible] والشمس [illegible]
[illegible] الشهاب [illegible] أدري الذي [illegible] في الليل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وكأن البرق مصحف قار
فانطباقا مرة وانفتاحا البيت لابن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والشاهد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في وصف البرق

عارض اقبل في جنح الدجى ❊ يتهادى كتهادي ذي الوجا ❊ الحق ريح الصبا الالوة
فانبرى يوقد فيها سرجا ❊ وكان البرق يخطف صعب ❊ كلما اصال الطرف وسحا
وكان البرق قوس بكت ❊ في ملاة المزن حتى نهبا ❊ وكان الجو سودان وغنا
رقص في الدجى رقصا ❊ وما احسن قول ابن المعتز ❊ رايت فيها برقه منذ بدت
كمثل طرف العين او قلب يجب ❊ ترحلها الصبا حتى بدا ❊ فيها البرق كاشال الفرس
[illegible] اذا ما الصلب ❊ احسن [illegible] عرب ❊ وتارة [illegible]
الدهر يالي الحمل حين وثب ❊ حتى اذا ما رفع اليوم الضحى ❊ حسب سلاسلا من ذهب
وقال ابو العباس [illegible] البرق الساحل [illegible]
[illegible] البرق ❊ [illegible] السلاسل [illegible]
ولابي [illegible] السحاب البرق ❊ [illegible]
على الصباح [illegible] ❊ وما [illegible] السحاب
[illegible] من [illegible] الذهب ❊ ولابي
عثمان الخالدي [illegible] ❊ [illegible] الكبير [illegible]
ام البرق [illegible] ❊ والصبح [illegible]
والليل [illegible] ❊ [illegible] البرق [illegible] ❊ والبرق
في [illegible] ❊ [illegible] بالذهب ❊ [illegible] الخالدي
ورق [illegible] ❊ [illegible] ❊ وللخالدي [illegible]
لا [illegible] ❊ [illegible] الفاتح [illegible] ❊ [illegible] البرق كانه
[illegible] ❊ وقد سرق [illegible] قول ابن المعتز ❊ [illegible]
[illegible] ❊ وما احسن قول [illegible] ❊ [illegible]
حتى [illegible] ❊ [illegible] ❊ [illegible]
[illegible] ❊ [illegible] السحاب [illegible] ❊ [illegible]
بالبرق [illegible]

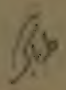
طارت [illegible] كانما ❊ [illegible] مسك فوق معصفر ❊ [illegible]
من قصيدة ❊ اما ترى الصبح قد قامت عساكره ❊ في الشرق ينشر اعلاما من الذهب
والجو يختال في حجب ممسكة ❊ كانما البرق فيها تلك في ذهب ❊ ولابي القاسم الزاهي
[illegible] يخفق ❊ والمزن [illegible] ❊ كانما الليل [illegible] والبرق له
[illegible] ❊ ولبعضهم ❊ برق اطار البرق لما استطار [illegible]
الدجى الليل حين استنار ❊ [illegible] ❊ [illegible]
ابن المعتز هو عبد الله بن محمد [illegible] المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد الخليفة
الامير الاديب صاحب النظم البديع والنثر الفائق اخذ الادب والعربية عن المبرد وثعلب [illegible]
[illegible] ومولده في شعبان سنة سبع واربعين ومائتين وهو اول من
صنف في صنعة الشعر ووضع كتاب البديع [illegible] واشعار الناس
في الاوصاف والتشبيهات [illegible] بالتشبيه [illegible]
حكى جعفر بن قدامة قال كنت عند ابن المعتز يوما وعنده [illegible] وكان يحبها [illegible]
[illegible] من صحن البستان في زمن الربيع وعليها غلالة معصفرة وفي يدها
[illegible] الجنان [illegible] فقالت له [illegible]
[illegible] ❊ [illegible]
[illegible] ❊ [illegible] فقلت له [illegible]
[illegible] جعفر قال [illegible] عبد الله بن المعتز [illegible]
[illegible]
[illegible] ذات يوم فقال يا ابا القاسم [illegible]
[illegible]
[illegible] الامير [illegible]
[illegible] ❊ [illegible]
[illegible] ❊ [illegible] ❊ [illegible] الامير فقال

لو جمعته من [illegible] ولكنت [illegible] ووجدت [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] فانشد [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الله بن المعتز [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال وكنت [illegible] ابن المعتز [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال [illegible] عبد الله بن المعتز [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]



وكتب ابن المعتز الى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وقد [illegible] محمد بن عبد الله [illegible]
[illegible] وقالت [illegible]
[illegible]
[illegible] فكتب اليه عبيد الله قصيدة منها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابن المعتز فقال [illegible]
[illegible]
[illegible] ابن المعتز [illegible]
بويع ابن المعتز [illegible] الوزارة [illegible] محمد بن داود [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] محمد بن طاهر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
عبد الله بن المعتز [illegible]
[illegible] ابن المعتز [illegible] محمد بن داود [illegible]
[illegible]

الى سامرا وليت امرهم بشعرهم اصدق قول ابن المعتز في دابته ودخل
دار ابي الحسن الجوهري واحتمى الوزير بن داود والقاضي ابو المثنى وثبت
دورها ووقع النهب والقتل في بغداد وقبض المقتدر على الامراء و
القضاة الذين خلعوه وسلمهم الى مونس الخادم فقتلهم واستقام الامر
للمقتدر واستوزر ابن الفرات بعث جماعة وكبس دار ابن الجصاص [illegible]
[illegible] ابن المعتز وابن الجصاص [illegible] ابن المعتز [illegible]
[illegible] بن محمد بن بسام بقوله ، [illegible] من [illegible]
ناهيك في العقل والاداب والحسب ، ما فيه لولا ولا ليت فتنقصه وانما ادركته حرفة الادب
وهو [illegible] ما زلت ادري لمالي مطالبها ، الرفعة العرض حتى هو مطلبي
لذا اصبحت [illegible] ، ادركته ادركتني حرفة الادب
وقد لاحظ الشعر [illegible] فقال ابن الساعاتي ، ، ،
[illegible] ، حتى [illegible] ان [illegible] في الكتب
[illegible] لانه [illegible] ، لكنه [illegible] من حرفة الادب
وقال ابن [illegible] لا [illegible] ، من [illegible]
[illegible] ، وانما انا [illegible] حرفة الادب ، [illegible]
المعتز [illegible]
[illegible] بستان [illegible] وكان [illegible]
[illegible] ، [illegible] وصل [illegible] يوم [illegible]
[illegible]
مكتوب ، [illegible] ، [illegible] وصاحبي و [illegible]
[illegible] ، [illegible] ، [illegible]
[illegible] ، يا نفس صبرا [illegible]
[illegible] باكي ، [illegible] ،



[illegible] الحب [illegible] باكي ، ان كان [illegible] شوقا اليك [illegible] ، [illegible] المرء الملقى
من موثق بالمنى [illegible] ، يبكي الدماء على العهد باكي ، الا ان [illegible]
[illegible] الايام من عمري ، واوشك اليوم ان يبكي له الباكي ، [illegible]
[illegible] الحكم والامثال [illegible] لم [illegible] الاكثار [illegible]
[illegible] الطب ، [illegible] الناس [illegible]
من السلطان [illegible] السلطان
[illegible] الاخرة [illegible]
ولي [illegible] ، لان [illegible]
او [illegible] ، [illegible] البدر
و [illegible] ، [illegible] الورق الخضر
[illegible] الان [illegible] ، [illegible] النسر
ومنه من [illegible] ، في [illegible] ،
[illegible] قلبي ، ومنه [illegible]
[illegible] ، فان العيون وجوه القلوب ، [illegible]
[illegible] العيوب ومنه [illegible] ، [illegible]
[illegible] ، [illegible] ومنه [illegible]
[illegible] ، [illegible]
[illegible] ، [illegible] ومنه [illegible] في القلم
[illegible] ، [illegible] قائم [illegible]
[illegible] ، [illegible]
[illegible] ، [illegible]
[illegible] ، [illegible]
[illegible] ، [illegible] الاسود

فكانه فلك بكفك دائر ۞ يجري النجوم وانحس واسعدا ۞ وما احسن قول الاقرع

فلم يفصل الجيش وهو عرمرم ۞ والبيض ما سلت من الاغماد

وهبته الاجال حين شاهدها ۞ كرم السيوف ومولد الاساد ۞ وقول

التهامي ۞ فلم يمض يخطر كل ملك ۞ ويكف كف حوادث الايام ۞ وقول ابن

عبد ربه ۞ وابيض في العدو اذ ما به ۞ ملك المغرب [illegible]

كوما سلت به لعداك الا ۞ بعد سود لما ردها نحو بيضا ۞ ومحاسنه كثيرة وكان

قتله في ربيع الاخر سنة [illegible] ستين وماتين ۞ يقع جلوس البدوي المصطلي

قابله المتنبي من ارجوزة قالها في مجلس بعض [illegible]

غير صغير واوسطا ووسر البين لنا منزلا ۞ ولا الصفير العاديات الخيل

بدي الحزامي وفيه القرنفل ۞ محال الوحش لرجل [illegible]

على نافيه من ابي معزل ۞ [illegible] اعشاه حسن الجيد من ابن الحلي

ودا وده العري عن التجمل ۞ كانه مضخم جندل ۞ معرضا مثل قرون الايل

يحوي من الخلق الشامل [illegible] ومن سيد فصوص سلسل

الف شاطر [illegible] ۞ منها الفانح لا [illegible]

موحد الفقرة رخو المفصل ۞ له اذا ادبر لحظ المقبل

يعدو اذا احزن عدو المسهل ۞ اذا الاعجة المدى [illegible]

وبجوه البيت [illegible] باربع مجدولة لم تجدل ۞ فتل الايادي ربذات الارجل

اثارها امثالها في الجندل ۞ يكاد في الوثب من التفتل يجمع بين متنه والكلكل

وبين اعلاه وبين الاسفل ۞ وهي طويلة والاقعاء الجلوس على الاليتين

والمصطلي المتدفي بالنار والشاهد فيه وقوع التركيب في هيئة السكون

كوجه الشبه من الهيئة الحاصلة من وقوع كل عضو من الكلاب في اقعائها فانه يكون

لكل عضو منه موقع خاص في المجموع صورة خاصة مولفة من تلك المواقع وكذلك

صورة جلوس البدوي عند الاصطلاء بالنار موقدة على الارض في [illegible]

تعلو

ذلك قول الاخيطل الاهوازي يصف مصلوباً ۞ كانه عاشق قد مد صفحته

يوم الفراق الى توديع مرتحل ۞ او قائم من نعاس فيه لوثته ۞ مواصل لتمطيه من الكسل

شبهه بالمتمطي المواصل لتمطيه مع التعرض لسببه وهو اللوثة والكسل فنظر الى الجهات

الثلاث فلطف بحسن التركيب والتفصيل [illegible] التشبيه بالمتمطي [illegible]

[illegible] في النفس الذي للمصلوب [illegible] احسن ابن الرومي في وصف المصلوب

قوله ۞ كان له في الجو حبلا يبوعه ۞ اذا ما انقضى منه حبل اتيح له حبل

يعانق انفاس الرياح مودعاً ۞ وداع رحيل لا يحط له رحل ۞ والبحتري فيه

[illegible] مثل [illegible] ۞ مسفر [illegible]

[illegible] ۞ [illegible]

[illegible] ۞ [illegible]

[illegible] كانه [illegible] ۞ [illegible]

[illegible] ۞ [illegible]

[illegible] من الجو [illegible] ۞ [illegible]

[illegible] ومما احسن قول ابن الانباري [illegible]

[illegible] كان الناس حولك حين قاموا ۞ وقوف [illegible] ايام الصلاة

كانك قائم فيهم خطيباً ۞ وكلهم قيام للصلاة ۞ [illegible] البيت الاول من قول

ابن المعتز ۞ وصلوا عليه خاشعين كانهم ۞ وفود وقوف للسلام عليه ۞

[illegible] نظر اليه كانه [illegible] ۞ [illegible]

[illegible] ۞ [illegible]

[illegible] ۞ [illegible]

[illegible] ۞ [illegible] الملك الناصر

صلاح الدين يوسف بن ايوب وكانت هذه [illegible]

[illegible] عظيم [illegible] ۞ [illegible]

وقال بعض الصدور [illegible] ليت اليوم في [illegible] القبال [illegible]

كما أبرقت قوما عطاشا غمامة ۞ فلما رأوها أقشعت وتجلت

البيت من الطويل ولا أعرف قائله والمعنى برقت الغمامة للقوم [illegible] وأصل الفعل ومعنى أقشعت تفرقت وتكشفت والشاهد فيه التركيب [illegible] وجه الشبه فيه [illegible] منتزع من عدة [illegible] من أكثر [illegible] وجه الشبه من الشطر الأول من البيت [illegible] فإن المراد تشبيه الحالة المذكورة في الأبيات [illegible] البيت [illegible] [illegible] لأن البيت [illegible] [illegible] ونظيره في معناه قول [illegible] [illegible] ومنه [illegible] [illegible] وقوله [illegible] كالبرق [illegible] وما [illegible] [illegible] قول [illegible] وما [illegible] ومن أحسن قول بعضهم [illegible] ولا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وأبو الحسن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

قاموا

قاموا [illegible] غيثا [illegible]

فإن تفق الأنام وأنت منهم ۞ فإن المسك بعض دم الغزال

البيت لأبي الطيب المتنبي من قصيدة من الوافر يرثي بها والدة سيف الدولة [illegible] [illegible] وقتلنا المنون بلا قتال [illegible] وما [illegible] [illegible] المتنبي [illegible] [illegible] [illegible] والشاهد فيه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

فإن [illegible] ۞ فإن المسك بعض دم الغزال

[illegible] [illegible] فإن المسك بعض دم الغزال [illegible] سيف الدولة [illegible] عضد الدولة [illegible] [illegible] [illegible] فالمسك [illegible]

والعزى في سلاد ولا عزوان كنت بعض الورى * فان المسك بعض [illegible]
ومثله قول خلف بن عبد العزيز الغزي * مات بعض الناس [illegible]
بعض الحصا [illegible] * اما كوان اصبحت بعض [illegible]
فان [illegible] بعض [illegible] * ومثله قول [illegible] من [illegible]
[illegible] القدر [illegible]
ومثله [illegible] المعاني [illegible] في الورى * [illegible]
وان كنت من [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
وان [illegible] فان [illegible] الشرح * ومثله قول [illegible]
[illegible] العاطر [illegible] الوكب
فان [illegible] الكواكب * ومن البديع
معناه قول ابن [illegible]
ابا [illegible] المدفو [illegible]
[illegible] بالتعظيم * ومن [illegible]
قول الصاحب بن عباد [illegible] الكرام [illegible]
وان [illegible] الطاوس [illegible]
اولاك [illegible] وسطاس [illegible]
[illegible] البائر [illegible]
البيت لابن الرومي يصف [illegible] * [illegible]
كما لا [illegible] من [illegible] والتاهد [illegible]
كون المشبه [illegible] عند [illegible] التشبيه [illegible]
[illegible] الكبريت [illegible] في الذهن [illegible] صورة [illegible]
[illegible] البنات

عن [illegible] من [illegible] على [illegible] الطبع [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] هذان البيتان من [illegible] التشبيه وغريبه [illegible]
[illegible] بحسب [illegible] او [illegible]
كالا [illegible] الكبريت [illegible] * [illegible]
[illegible] الاثار [illegible]
[illegible] استعارة [illegible]
لما [illegible] الوداع [illegible]
[illegible] الاستعارة [illegible] قوله [illegible] الكلام
[illegible]
[illegible] *
[illegible] المامون [illegible]
[illegible]
ان [illegible] العيون [illegible]
[illegible]
[illegible] الشباب [illegible]
[illegible] الابريق والقدح [illegible]
[illegible] البيت [illegible]
[illegible] والكاهد [illegible] البيت [illegible] التشبيه
[illegible] القلوب [illegible]
[illegible]
[illegible]

حصول البشر والطلاقة عند استماع المدح وفي معناه قول البحتري
كأن سناها بالعشي لصحبها ... تبسم عيسى حين يلفظ بالوعد ... وكان ابن [illegible]
على قدر السند: تشابه دمعي إذ جرى ومدامتي ... فمن مثل ما في الكأس عيني تسكب
فوالله ما أدري أبالخمر أسبلت ... جفوني أم من عبرتي كنت أشرب
التشابه: لما أعاد الشاعر [illegible] من الطول [illegible] في التشبيه [illegible] الأول [illegible]
تشابه والتشاهد [illegible] التشبيه [illegible] المشابه ليكون كل
واحد من الشيئين [illegible]
[illegible]
[illegible] قول الصاحب
ابن عباد: رق الزجاج ورقت الخمر ... وتشابها فتشاكل الأمر ... فكأنما خمر ولا قدح
وكأنما قدح ولا خمر ... [illegible]
[illegible] الراح والمصباح والتفاح
[illegible] ومثله ما كتبه أبو الوليد
ابن زيدون إلى المعتضد [illegible]
[illegible]
وهو من قول الخليع: الراح تفاح [illegible] التفاح راح جمد
[illegible]
[illegible]
[illegible] في هذا المعنى
[illegible]
[illegible] والسابق [illegible] إبراهيم [illegible]
[illegible]
[illegible]

في خدمة الخلفاء [illegible] الوزير [illegible] ديوان الرسائل [illegible]
[illegible]
[illegible] الطغرائي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطغرائي [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible] الطغرائي [illegible] ديوان الرسائل [illegible] الوزارة [illegible]
[illegible]
[illegible]

ومنها السبكي كتب الفتوى [illegible] ورسائل [illegible] العلم الحكم

عبد الحميد [illegible] كما [illegible] تمام [illegible]

[illegible] حفظه [illegible] قرأه [illegible] حتى [illegible]

[illegible] الخلافة [illegible] ومنها [illegible]

[illegible] الدولة [illegible] الكبرى [illegible]

[illegible] عن الخليفة [illegible]

عليه [illegible] كان من [illegible] الدولة [illegible]

فصل ومن [illegible] الخليفة [illegible]

مع هذه المساعي [illegible]

[illegible] الاقطار [illegible]

[illegible] العراق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والشديد والمتدارك

[illegible]

[illegible]

[illegible] الارض [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الدولة [illegible] وكان الصاحب [illegible]

[illegible] وكان الصاحب [illegible]

[illegible]

نقل [illegible] الاتصال بجوار الصاحب [illegible]

وعليه بالرياسة [illegible] وكان الصاحب كثيرا ما يقول كتاب [illegible]

[illegible] الاستاذ [illegible] ابو القاسم عبد العزيز بن يوسف وابو [illegible] الصابي

[illegible] وفاة [illegible] الصاحب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فصل [illegible] كتاب [illegible]

[illegible]

[illegible] الصالحات الباقيات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاجازة

[illegible] فصل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الالوان [illegible]

بماشا به الثلج او لؤلؤه العبرات با وجنات تعلم • ومن قول ابن [illegible] اللذين [illegible]
بالمرة يدرون الالباب لاجبة • فاصل حسن بمعنى غير متفق • [illegible] بيضا كالنقد
عارت سود اعين [illegible] الطرق • وقال [illegible] كما لوهب • يا من [illegible]
ان كان ليل [illegible] • وقول الوزير المغربي • ورب سوداء تمشي
بحسن خلق [illegible] شغل العاشي • [illegible]
ومن قول ابن ابي [illegible] • عصن من الابنوس [illegible] • من مسك [illegible]
ليلى [illegible] المشوق بها • ما الحسن [illegible]
سود الادب [illegible] • [illegible] عليه • [illegible] البيضا
شبه [illegible] • ومن قول نجم الدين يعقوب بن جابر • وجارية من بنات الحبوش
ذات [illegible] • [illegible] الشيبه [illegible]
وكنت لها السوار [illegible] بالياس • [illegible] بقوله
[illegible]
في [illegible] السود [illegible] • في شعر [illegible] • [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] • وان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
مكان [illegible]
[illegible] • وقال [illegible]
من قصيدة [illegible] السلطان [illegible] • وكان [illegible]
[illegible]

يجد [illegible] • و [illegible] ويوم [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • وان [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • وبات [illegible]
وقال [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • قد [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • وقال [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • حتى [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]

الحبيب إذا الركب المريد من [illegible] فاسهل [illegible] العيش إن كدر
[illegible] بين [illegible] الا احبر الا ابن [illegible] وسبات [illegible] وسعادة
[illegible] او [illegible] وقال [illegible] الحادثات [illegible]
[illegible] من [illegible] القديم الاخشن [illegible]
[illegible] من [illegible] القضاء [illegible] وكان [illegible]
[illegible] القضاء [illegible]
[illegible] قال [illegible] لان يستجاب
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible] عليه [illegible]
[illegible] كانت [illegible] البدت [illegible]
[illegible] الاستاذ [illegible]
[illegible] حتى [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] القلب [illegible]
[illegible] الوجع [illegible] وادخل في
[illegible]
[illegible] والموت [illegible] وقال [illegible] الذي [illegible]
[illegible] الكاتب
وحكى ابو العباس [illegible] وكان [illegible]
[illegible] على الكتابة [illegible]
[illegible] المفاصل [illegible]
[illegible] والناس [illegible]
[illegible] فقال

[illegible]
[illegible] كان [illegible] فقال [illegible]
[illegible] قال المعالي [illegible] الفضل [illegible]
[illegible] في الاقذاء [illegible] احسن [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] السلام [illegible]
[illegible] الاقذاء [illegible] الى العيش والايام [illegible]
[illegible] السلام [illegible]
ابو الحسن [illegible] الاعواد [illegible]
[illegible] الازواد [illegible]
[illegible] الاعواد [illegible] الزمان [illegible] العيون [illegible]
[illegible] الشكوك [illegible]
[illegible] الاحاد [illegible]
[illegible] ومن البديع [illegible]
[illegible] الابراد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحسن [illegible]
[illegible] وتوفي سنة ثمان واربعين واربعمائة

[illegible]
[illegible]
[illegible]
البيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من الحضارة [illegible]

وجعلها [illegible] المحمر [illegible] [illegible]
[illegible] وحدث [illegible] قال كان [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] فقال

[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]
هو من الخفيف [illegible] [illegible] والمشبه [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
كأنما يبسم عن لؤلؤ ... منضد أو برد أو أقاح

البيت للبحتري من قصيدة من السريع يمدح بها أبا نوح عيسى بن إبراهيم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
هنا اللؤلؤ والبرد والأقاح [illegible] تشبيه الثغر [illegible]
[illegible] عن لؤلؤ رطب وعن برد وعن أقاح وعن طلع [illegible]

وصل البيت المستشهد به قول امرئ القيس كأن المدام وصوب الغمام وريح الخزامى ونشر القطر
يعل به برد أنيابها إذا غرد الطائر المستحر ومن محاسن تعدد التشبيه قول الصاحب بن عباد
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]
كالغيث [illegible] [illegible]

البيت [illegible] من قصيدة من الطويل يمدح بها الحسن بن رجاء [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] قول أبي الحسن علي بن طاهر بن مسعود
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

البيت لامرئ القيس من قصيدة من الطويل اولها الا عم صباحا ايها الطلل البالي [illegible]
ودار لهند والرباب وفرتنا لياليَنا بالنعف من بطن [illegible] لياليَ [illegible]
وليس من [illegible] كان الحسن [illegible] [illegible]
[illegible] احسن [illegible] والروض [illegible]
الرياح [illegible] فصل التشبيه [illegible]
من الاوصاف [illegible] امرئ القيس [illegible]
[illegible]
الاشعار [illegible] امرئ القيس [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
لو طال العمر فحصلني [illegible]
وكان لا ارى [illegible] كسيف [illegible]
وان هذا [illegible] الاوجه [illegible] البيت
قصيدة من الكامل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والشاهد في البيت [illegible]
الابدال [illegible]
[illegible] على زيادة [illegible] ثم ان كان قوله [illegible]

والتشبيه فيه يكون غير صحيح وان كان معنى ذلك [illegible] من التشبيه
[illegible] الاخر
ان السحاب ليستحي اذا نظرت [illegible] فقاسته [illegible]
عن الماء الجون [illegible] ولم تكن للناقبات [illegible] البيت
[illegible] من قصيدة من الكامل

الثواقب جمع ثاقب وهو النجم المرتفع على النجوم [illegible] والشاهد فيه
[illegible] تشبيه العزم بالنجم [illegible] المذكور [illegible]
[illegible] التشبيه المشروط [illegible] المشبه او المشبه به [illegible]
[illegible] اللفظ او سياق الكلام

والريح تعبث بالغصون وقد جرى ذهب الاصيل على لجين الماء
البيت من الكامل [illegible] الريح بالغصون عبارة [illegible]
والاصيل هو الوقت بعد العصر الى الغروب يوصف بالصفرة قال الشاعر
[illegible] وجهي كلا لونيهما متناسب [illegible] قول
[illegible] القاسم [illegible] كان الموج [illegible] تذهب [illegible]
[illegible] منتصل [illegible] ولكنه في الجزع [illegible]
[illegible] ربط [illegible]
[illegible]
[illegible] الشمس وقت [illegible]
[illegible] ايضا [illegible] ما سبق كان [illegible] عباسة
[illegible] واشبه [illegible] الصبا [illegible]

ومن بديع ما وقفت له على وصف حمرة الشفق قول ابن حمديس وقد جلس في
متنزه باشبيلية ومعه جماعة من الادباء وقد هبت ريح لطيفة صنعت من الماء حبكا
جملا فانشد • حاكت الريح من الماء زرد • واستجاز الحاضرين فابوا بالاجوبة ان
قال الشاعر المشهور بالجرار بجزاله اي درع لقتال لو جمد • ومن الاندلسيين من نسب
البيتان لابي القاسم بن عباد وابن حمديس المذكور ظلم صنيعه في وزن هذا البيت
وقريب من معناه وهو نثر الجو على الترب برد • اي در لو [illegible] لاصداف الجو
ابخل البارق فيها ما وعد • ومن بديع ما وقع له فيها من التشبيه قوله
وكان الصبح كف حملت • من ظلام الليل [illegible] عقده • وكان الشمس تخرج ذهبا
[illegible] في كل بلد • ومن بديع ما يذكر هنا قول عبد العزيز بن القبل القرطبي
الا ترى حمرة الاصيل عليها • برد اومن بين المغارب حمرا • امات لجين خضتها فكانما
وضعا في الذوائب لما انذهبا • ومن احسن قول بعضهم وهو [illegible] الذهبي
وما ذهبت شمس الاصيل عشية • الى الغرب حتى ذهبت فضة النهر • ومن بديع قول الاخر
ونهر اذا ما [illegible] عليه ولا حين في لاصبها الصفر • رايت [illegible]
من شعاعها [illegible] كانما في حمرة • وقول ابراهيم بن خفاجة
وقد مثل البيت [illegible] • كبعد العذارى عند الاصيل • وقد ولت الشمس مجنحة
الى الغروب تريد الطرف كحيل • كان سنا [illegible] طرة • [illegible] يسف صقيل
وبديع قول ابي سارة هنا النهر قد رقت علائله صفوه • وعليه من صنع الاصيل طراز
تترقرق الامواج فيه كانها • عكن الخصور تمرها الاعجاز • ومما اعجبني قول الحسن
بن سراج • نهري ياحسن لقد جئت التي • عطفت عليك ملاءة الاخوان
لما رايت اليوم ولى عمره • والليل قبل الشيب دان • والشمس تنفض زعفرانا بالربى
وتحت مسك [illegible] على الغيطان • [illegible] حمرة [illegible]
وخضبها كواكب الندمان • [illegible] الايام [illegible] • [illegible]
وبديع قول ابي العلاء المعري • رب ليل الدجى [illegible] • [illegible] الشيب الزعفراني

ومن الطف قول ابن [illegible] • ان لم تر شمس الاصيل عليلة • تزداد من بين المغارب لغربا
مالت لتجنب خضتها وكانها • مدت على الدنيا لطفا ذهبا • ومن بديع قول ابي عيسى بن لبون
ولقد [illegible] الجنة • والمزن تبكي [illegible] • والارض صفرة بالمزن كاسية
[illegible] عليه [illegible] • وقال السعيد بن ابي الحسين بن اسعد بن البطل
وكنت [illegible] • والمزن تبكي [illegible] • والشمس قد مدت اديم شعاعها
في الارض [illegible] لم يذهب • خط الرياض بها [illegible] من فضة • قد [illegible] من فوقه بالمذهب
ولابن حمديس في وصف [illegible] الشمس عليه [illegible] من ابيات
ومن [illegible] • [illegible] من لفرط [illegible] • ومثله قول ابي العلاء المعري
[illegible] اللجين ولو بدت له الشمس [illegible] فوقه [illegible] • ومن بديع قول [illegible]
[illegible] • والجو [illegible]
[illegible] • [illegible] المسك [illegible] • [illegible] شمس الاصيل [illegible]
[illegible] • فكان الجو [illegible] • قد سال فيه من النضار خليج
ومن بديع قول ابي القاسم بن العطار • مرنا بشاطئ النهر بين حدائق • بها حدق الانوار تسرق الحدق
وقد نسجت كف النسيم مفاضة • عليه وما غير الحباب لها حلق • وقوله
هذا النهر [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • والشاعر [illegible] في البيت حذف اداة التشبيه [illegible] التشبيه
[illegible] وهو هنا تشبيه حمرة الاصيل بالذهب وبياض الماء وصفاءه باللجين وهو الفضة
ومن محاسن التشبيه [illegible] الدمشقي • قال [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] شفق [illegible] • [illegible] • ومنه ايضا
[illegible] • [illegible]
[illegible] • وقول المعري [illegible]

وما انبثت الا النزر منهما * ولبس [illegible] عن زنده [illegible]
حتى اذا لم يبق منها [illegible] * والعقل [illegible] في الظلم
ثم [illegible] الحوف [illegible] * حبات منثرة [illegible] منتظما * وقول ابن [illegible]
[illegible] ونفض [illegible] * عن [illegible] وجوههم [illegible] * وقوله [illegible]
[illegible] الحرقة الاولى [illegible] * والثانية [illegible] * [illegible]
[illegible] الفوارس والخطابة [illegible] * وقول محمد بن [illegible] من قصيدة في [illegible]
ابن صالح [illegible] * [illegible]
[illegible] العرب [illegible] * [illegible] حجر [illegible]
[illegible] شركا * وقول ابي منصور العطوي * ومعشوق [illegible]
وفي يده [illegible] كانها [illegible] * [illegible] عقيق
[illegible] البيع قول ابي الحسن [illegible] * [illegible] كانه ذهب [illegible]
ومن قول العطوي قول بعضهم * [illegible] * ومن [illegible] الصباح
[illegible] * [illegible] * [illegible] من الشهباء
على [illegible] * [illegible] قول ابي منصور [illegible]
عاد الزمان [illegible] * [illegible]
من [illegible] * [illegible]
والبدر [illegible] للغروب كانه * [illegible] هذا المعنى
قول التنوخي [illegible] * والبدر في [illegible] مغرب
فكانه [illegible] * وكانه [illegible] ذهب * وبديع قول ابن [illegible]
ابريقها [illegible] * كانه [illegible] * او عابد من بني المجوس [illegible]
[illegible] الكاس [illegible] * [illegible] البيت الثاني قول القاضي ابي [illegible]
وليلة [illegible] * [illegible]
[illegible] بنظم اللؤلؤ [illegible] * [illegible] فان الكاس [illegible]

[illegible] التي [illegible] * [illegible] * ومن بديع التشبيه [illegible]
قول ابن [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * وكانها [illegible]
[illegible] الاعناق * وكان الكاسات [illegible] * [illegible] على الاحداق
كان [illegible] في وصف الجلنار * وجلنار [illegible] * كان في [illegible]
[illegible] من ذهب [illegible] * ولابي الفرج [illegible] في وصف
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] السود [illegible] الحمراء [illegible]
[illegible] * [illegible] كانه ذهب
[illegible] * [illegible] * اذا [illegible]
[illegible] اللهب * [illegible] * [illegible] الذهب
ولابي بكر الخالدي في معناه * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * اذا [illegible]
[illegible] ذهبا * وما احسن قول ابن [illegible] الكاتب * كانما [illegible]
[illegible] * [illegible] * عليه [illegible] ذهبا
وقول ابن [illegible] * وكانما النار التي [illegible] * [illegible] المنظوم
[illegible] * [illegible] * وقوله ايضا
كانما [illegible] * [illegible] بالرماد [illegible] * [illegible]
من [illegible] * وقوله كانما النار في [illegible] * [illegible]
[illegible] * من [illegible] * وقول الاخر كان [illegible]
[illegible] * [illegible] * وما احسن قول
[illegible] عطية * [illegible] * [illegible]
والنار في الارض التي دونها * مثل نجوم [illegible]

قبالله من منظر مونق كأنما ابن سماء ... ولأبي بكر الخالدي في وصف الصبح من هذه
القصيدة أيضا أطوى الظلام البوم سفرها ... من يد الغلس [illegible] العبد [illegible]
والليل من فتك الصباح به ... [illegible] والثريا منيرا [illegible]
[illegible] من العارب ... وله أيضا [illegible] والبرق [illegible]
[illegible] قول الخالدي من قصيدة أولها [illegible] الموج
لا [illegible] [illegible] كأنما [illegible] الزهر [illegible]
والمشرق وسط السماء [illegible] ... وسنان [illegible] الريق المرجح ... [illegible]
في نقش خاتم فضة [illegible] ... وقال [illegible] في الدجى ... [illegible]
وسعت [illegible] ... [illegible] ... كتقبل [illegible] المرآة إذا
[illegible] محاسنها ... وبعضها التشبيه [illegible] ... وقال
من [illegible] والبدر كالمرآة ... عن العوالي [illegible] ... وقول [illegible]
متى [illegible] ... [illegible] المراقب كف الحسود ... [illegible]
[illegible] الصعود ... وله في وصف النجوم كأنما النجم [illegible]
وعينها والظلام [illegible] ... ما [illegible] من كل [illegible]
وكتب ابن عثمان الخالدي في وصف النجوم ... وليلة [illegible] الأفق كأنها المعرف
كأنما النجوم [illegible] ... [illegible] ... ومن [illegible]
قول ابن [illegible] في وصف خضاب الشيب ... وكان [illegible] الشيب [illegible]
[illegible] ... [illegible] ... [illegible]
وقوله في وصف الشمعة كأنها [illegible] فضة [illegible] ... [illegible] الروض [illegible]
[illegible] أصفر ... [illegible] ... وبديع قوله في وصف الشيب
وقت شبابي [illegible] ... من [illegible] ... كأنما [illegible]
[illegible] فضة ... والماء [illegible] ... ولرب ليل [illegible]
وكأنه [illegible] التذكر ... والبدر [illegible] ... [illegible] الناجد

فكأنما [illegible] ... قد ركبت [illegible] من عنبر ... ولأبي طالب الرقي في وصف [illegible]
[illegible] ... [illegible] ... [illegible] كأنما كف [illegible]
[illegible] ... ولابن [illegible] المعري ... [illegible] غصن
[illegible] الشقيق ... [illegible] ... نجوم طالعات من عقيق
والمعري [illegible] ... [illegible] ... حكت [illegible]
[illegible] ... [illegible] ... وأحسن الحوري في [illegible]
[illegible] ... [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... وما ألطف قول عبد الله بن [illegible] في [illegible]
وقصر [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... قد لله
فكأنه [illegible] ... [illegible] ... [illegible]
وبديع قول [illegible] ... [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] ... [illegible]
عن [illegible] ... [illegible] ... وهو قول [illegible]
[illegible] ... [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... وقول [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] ... [illegible]
وكأنه [illegible] ... [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] ... [illegible]
والنار فيه ذهب [illegible] ... أو [illegible] ذهب أحمر ... بينهما [illegible]

والامام ابي عامر التيمي ؛ يا رب كوز [illegible] بجيبها ؛ [illegible] الفضا الساطع
كأنما والله جلى حوضها ؛ يوسف زرقا [illegible] وشقائق ؛ وله في وصف رمان
خذه لصفة الرمان حتى [illegible] لما [illegible] الاوصاف غير قشير
حقاق كأمثال الكرات [illegible] ؛ فصوص [illegible] ؛ وله في النرجس
يا قرب [illegible] بعدما قالت له ؛ [illegible] ؛ [illegible]
[illegible] ؛ ولابي منصور الثعالبي ؛ [illegible] ابو الليث
كأنما بدر [illegible] السحاب ؛ [illegible]
والمتقدم [illegible] ؛ [illegible] اخر
[illegible] ؛ وكان [illegible] ؛ [illegible]
وكانما لو ان [illegible] بالمسك في كرة من فضة ؛ وله ايضا
وبدى لنا بدر الدجى والليل قد ؛ [illegible] الظلام بفاضل جلبابه [illegible]
فكانه حسناء [illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible] عجب وعجيب
[illegible] ؛ [illegible] ؛ وما البديع قول سعد بن ابراهيم بن [illegible]
[illegible] ؛ [illegible] كأنما [illegible]
[illegible] ؛ كانه [illegible] ؛ [illegible] الستة [illegible]
كان [illegible] ؛ [illegible] دينار ؛ ومن بديع [illegible]
ابي [illegible] الاسكندري ؛ كأنما [illegible] من فضة [illegible]
وقول [illegible] الاسكندري ؛ [illegible]
[illegible] ؛ [illegible]
والشقائق [illegible] ؛ [illegible] ؛ ومن لطيف التشبيه
قول محمد بن عبد الله بن طاهر في الورد ؛ اما ترى [illegible] الورد [illegible]
[illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible]
[illegible] ؛ [illegible] ؛ ولابي [illegible]

ب

من الرجل وصف قصر الليل ؛ وشبه بياض الصباح [illegible] ؛ [illegible]
مسكية لبست حلا ذهبية ؛ [illegible] لبنا با احمر ؛ وكان [illegible] الرجيم [illegible]
عثرت به من سرعة فتكسرا ؛ وما احسن قول ابي صفوان بن ادريس في ابيات
[illegible] كانه ؛ [illegible] ؛ وما الطف قول بعضهم ؛ وشادن [illegible]
في كفه حتى كانه [illegible] كما [illegible] ؛ هلالا والثريا الكواكب ؛ ومثله
قول [illegible] الحلي [illegible] ؛ [illegible] ضاربا
[illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible] بالهلال [illegible]
ومن بديع التشبيه قول الاستاذ ابي الحسن علي بن ابراهيم بن سعيد [illegible] ؛ ولابي
[illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible] الحمام
[illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible]
[illegible] ؛ [illegible] ؛ وباب التشبيه واسع [illegible]
الالة عن حصره وهذا القدر كاف فيه ؛ شواهد الاستعارة

لدى اسد شاكي السلاح مقذف ؛ له لبد ؛ زهير بن ابي سلمى من قصيدته
السائرة [illegible] كاملا فيما بعد وقبله

لعمري لنعم الحي جر عليهم ؛ بما لا يواتيهم حصين بن ضمضم
وكان طوى كشحا على مستكنة ؛ فلا هو ابداها ولم يتقدم
وقال ساقضي حاجتي ثم اتقي ؛ عدوي بالف من ورائي ملجم
فشد ولم ينظر بيوتا كثيرة ؛ لدى حيث القت رحلها ام قشعم

وبعده البيت والقصيدة طويلة يقول فيها

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ؛ ثمانين حولا لا ابا لك يسأم
رأيت المنايا خبط عشواء من تصب ؛ تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم
ومهما تكن عند امرئ من خليقة ؛ وان خالها تخفى على الناس تعلم

وشاكي السلاح وشائكه وشوكه وشاكه حديده والمقذف الذي قذف به كثيرا الى الوقائع او الذي رمي باللحم رميا والشاهد فيه الاستعارة التحقيقية فالاسد هنا مستعار للرجل الشجاع وهو امر متحقق حسا

[illegible]
من نصب
وقيل المقذف غليظ اللحم

قامت تظللني من الشمس * نفس أعز علي من نفسي
قامت تظللني ومن عجب * شمس تظللني من الشمس

البيتان لابن العميد وهما من الكامل قطعة لطيفة لغلام حسن قام يظلله من الشمس
وقال ابن الجوزي في تاريخه قرأت على ابي ... بن سعد الله قال اخبرنا ابو بكر ... على الشاعر
انشدنا ... بن عبد الوهاب ... ابو العطية ... لابي القاسم لانه كان يغير الساعات
عليه الشمس ويظلله فقال قامت تظللني من الشمس نفس اعز علي من نفسي قامت تظللني ومن
عجب شمس تظللني من الشمس قال ... الخمر ... شربها بين الشمس والظل
وانشدت ... اختلفت من ... الكرى ... بعد ... اذا ... انا ...
... الصابي ... عضد الدولة ... فالتم ... ذلك ...
عليه ... منها فقال الصابي ... يا ابراهيم فقال
وقفت تحجبني من الشمس نفس اعز علي من نفسي فظلت تظللني ومن عجب
شمس تحجبني من الشمس ... والشاهد فيهما ان لولا ادعاء الشمسية على
المشبه ... بعد ... في جنس المشبه به لما كان لذلك ... يكون
استعمال الاستعارة في المشبه ... والتعجب ... الزائد على ... الشمس
الحقيقي ... لما كان لهذا التعجب معنى ... ان ... الشمس ...
ومن ... قريب من معنى البيتين ما حكي ان سعيد ... كان المعتصم ... على وجهه
لا يرى ... وكان المعتصم ... فقال ... ولا ... عن ... وجدناه قد
ان المعتصم ... ذات يوم الى داره ... جلس في ... على ... حاملا
... ضوء الشمس ... الحلال ... احسن من هذا قط وقد
قلت قد طلعت ... الشمس ... الا ... فقال ...
... الشمس ... الى الشمس قال ... المعتصم ...
... الامير ... حتى ...
... فضحك المعتصم فقال له ...

في ... وتقريب من هذا ما حكي ان ... بن عباد صاحب ... على ... بن
... جارية ... البرق ... فقال ... رعدها البرق في كفيها
برقه ... منها ... كبد من لا ... قال ابن العميد
هو ابو الفضل محمد بن الحسين ... المشرق ولسان الجبل ... ال بويه ... وصدر
... حقه ابو منصور الثعالبي كان اوحد العصر في الكتابة وكان يدعى
الجاحظ الثاني والاستاذ الرئيس ... المثل في البلاغة وحسن الترسل وجزالة
الالفاظ وسلاستها ... المعاني ونفاستها وما احسن ما قاله الصاحب في
... بغداد ... الاستاذ في العباد وكان يقال
بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد وقد ... اماما ابو محمد ... في قصيدة ... الصاحب بن عباد ... وصف ... وقال
وما الاول ... وآخر ... فاما ... ابن عباد والى ... بطاح
... البلد ... وكانت ... زهرا ...
... عبد الحميد ... وابن العميد ... ولم ... ابن العميد ... الكتابة
من ... كان ... في وصف ... النوايا ... الكتب
لان ابا ... اللقب ... الكبرى من الكتابة وقد كان ...
ديوان الرسائل ... وكان يحضر ديوان الرسائل ...
في ... ابو القاسم الاسكافي وكان ... لنفسه
... الامر ... مقامه ... الجحفة ...
... حتى ... الايام حتى اتت على ابي عبد الله
... ابا القاسم ... ديوان الرسائل ...
وقد ... ابو الفضل هذا في حياة ابيه ... وفاته بالري ... كورة الجبل ...
... الايام ... حتى ... الوزارة ...
... الدولة ... الجبل ... الشعراء ... ابو الطيب

... وقال ابن العميد ... ابن ... واستجاره ... ولو ترى ... من ...

للنبي [illegible] من حضرته كالورد الاخضر [illegible] في رحبة ذات العصائب المشهورة [illegible]
من بليغ الخطاب وبديع الشاعرين [illegible] ولا سكندر [illegible] كل الفاضلين كما قال
[illegible] الناس [illegible] واي فتنة لا [illegible]
[illegible] يشرع القلوب وتشرا [illegible] الرجال القول [illegible]
وانطلقت الالسن [illegible] وندم الصاحب بن عباد [illegible] استفرغ جهده
فيها من [illegible] وفضل الحسن بن [illegible] الا ذكر [illegible] والقصد
[illegible] المسوار [illegible] واذا ما سرت [illegible]
[illegible] العيد [illegible] من [illegible] الاجداد [illegible]
لا [illegible] اولاد [illegible] الناس [illegible] وما [illegible] الا الواحد
وقوله قالوا ربيعك قد قدم فلك البشارة بالنعم [illegible] الربيع [illegible]
ام الربيع [illegible] الكرم قالوا الاولى [illegible] يعني [illegible] من العدم [illegible]
[illegible] قالوا نعم [illegible] عند [illegible] وهو [illegible]
لا [illegible] من [illegible] وفضل [illegible] مثاله
ليزيد [illegible] ابن [illegible] وهذه [illegible]
محاسن [illegible] الترك [illegible] العلاء [illegible] كما [illegible]
في [illegible] شعبان [illegible] شهر رمضان [illegible]
الادنى من العذاب الاكبر من [illegible] الصوم [illegible]
[illegible]
[illegible] الجراد عن [illegible]
[illegible] سابق [illegible] الحاجة [illegible] وقطع [illegible] والعصب [illegible]
الوحش [illegible] كان [illegible] لاسلع [illegible]
نفسي [illegible] كما قال الفرزدق [illegible]
وكما قال مسكين الدارمي [illegible] الغزو [illegible]

[illegible] الشمس [illegible] حتى السنان [illegible]
على الربيع [illegible] القطاة [illegible] لا [illegible] وبحورية الطاير [illegible] الشهاد
[illegible] المستخرج [illegible] كما [illegible] يوما عطاشا [illegible] قال [illegible]
وكثير [illegible] العصا [illegible] من [illegible] العب [illegible] كل [illegible]
[illegible] وكشف [illegible] فان [illegible] وعبير
[illegible] ونقص [illegible] فالكرم [illegible]
عن [illegible] وربيع [illegible] البعي [illegible] وقوله [illegible]
في فضل شهر رمضان [illegible] الحسن [illegible] والحق [illegible]
في [illegible] الامن [illegible] عليه [illegible] الكور [illegible]
[illegible] التي [illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] النور [illegible] واحد [illegible]
[illegible] الارضة [illegible]
[illegible] الغار [illegible] بالنمل [illegible]
بالدرة [illegible] الرجم [illegible] ويخلصان [illegible]
[illegible] وخلقه [illegible] بالكتاب [illegible]
بالالوان [illegible] او [illegible]
[illegible] واستغفر [illegible] وامتعه [illegible]
[illegible]
[illegible] والكرم [illegible] العصا الجاري [illegible] الامثال
[illegible] وصفاته [illegible] مقارب [illegible]
[illegible] الرسالة [illegible] البديع [illegible] ولا [illegible]
[illegible] وصفه [illegible] من [illegible] السلطانة [illegible]
[illegible] لصالح [illegible] فكيف [illegible] السيد [illegible]

[illegible]

الا الفضل ونعتابه لو الدهر لعتبت الطلال الموبه وسهلت السبل الوعر والحزن بابي لو ا
نجا الرعاء الابعد العز وقدامي لو التقى المرتجى اعبر المشوه عا النتيج من الشعر قول ابي
الفرج الرجال من الاباعد والاقارب لا تقاربه ان الاقارب كالعقارب بل اضر من العقارب
وكتب الى العلوي يا من غزلي وولى وصدع عني وكلا واودع العهد نكثا
وابقى العقد حلا ما كان يحدث لا عهد الشيبة وفي لو طابعا من حبالك
الود وصولا او عارضا لاح حق لو دنا فتدلى الوديه نسمات
من الصبا تخيل اغا البها رحبيه يا قال حال ومهلا لحربك ودى
بشل بعذلي وبملا اذ تبسمت الحوا او شنت ويصا ادمع لا صبر مغني بالنظر
طرف الصبر لا لاى لو التقوا ولي وليته ما تولى وكتب الى ابي الحسن بن هندو
وهو صديق به انزاها احسن صباحا واردد سروخت ليا ساحا
ودورت طرفك مالنا فهل اشتكيت لها جماحا او قد حب زمانك جاهدا
فهل استخفت له اقتراحا وطرقت مغلقا فهل سيلا امد له انفتاحا
وكنت ارسلت العيون صباك يومك والرواحا وبعث مصونه بحيث
اريك بر شيب الخواحا فقد وصت يحله الا توليني الا افصاحا
ونكت الي خلالها بوشا او ابعر فصاحا سنن وساوس الفسا مع ابي الحسن الكرخي
وللصاحب هذا الشعر الاثير في الشريعة يلي علا الحرقه يا ابا العلا
هل لحق الوضع المفدا وهل ذكرت الخمر من كبه وهل كانت الناظر الاكحلا
الى ان ذلك الحصادقا ابعث شادا ابدا المدلا والنجيبي من حسابه سلم
ابو ابيك الفضل والمدلا ولابن العميدية النقي العرقي اذا عاناني الكرخي
وعتاني بر وسنه وضربه ووددت لو اني اذو مثل حيني هناك وانعى مثل قلبه
والمعلى به اذا عاناني الكرخي ودونا اسمه بالطرخ والا العرب خلعته
من الحلو على العشق واجتمع عند ابن العميد يوما ابو محمد بن هندو وابو القاسم بن ابي
الحسين وابو الحسين بن فارس وابو عبد الله الطبري وابو الحسن البديهي فأحضر

بعض

بعض الزايرين باترجة حسنة فقال لهم تعالوا نتجاذب اهداب وصفها وقال ابو الفتح
واترجة فيها طبايع اربع وفيها فنون اللهو للشرب اجمع فقال ابو محمد
يشبهها الرائي سبيكة عسجد فقال ابو القاسم
على انها من فارة المسك اضوع فقال ابو الحسين وما اصفر منها اللون للعشق والهوى
فقال ابو الحسن ولكن اراها للمحبين تجزع وكان ابن العميد متفلسفا متهما براي
الاوايل ويقال ان ركن الدولة كان لا يعتقد الشرع واذا تكلم الحد نهى عليه الرادين
عليه وحتى لم يطلع على النكاية فيه وكان قد الف كتابا سماه الخلق والخلق وفيه
ولم يكن الكتاب بذلك ولكن جعل ابو سكة وصان الاحب انه توفي سنة
ستين وثلثمايه ولم ييسها ابو الفتح والكفاية من مقلد انه ثمرة تلك الشجرة وذلك
ذلك العنوة وحق على ان الصقر ابن الصقر او ما اصدق ما قال الشاعر
لنا الرزو الخاسر فنفسه وابن الذي لنا سرى ما زاهدا وكان ابو الفتح ذكيا لطيفا
حسن الخط كامل المروة ما ابو يفتا به وتقديمه وحاله او اخصره
وفضله وحسنه حسن الترسل متقدم القدم في النظم اخذا من محاسن الادب باوفر
الحظ وقام مقام ابيه قبل الاكتهال وعاد ذي عهد من الكفاية وجمع تدبير
السيف والقلم لركن الدولة ابي يوه لقب بذي الكفايتين وعلت انه وارتفع قدره و
طار ذكره وجرى امره على جميل الى ان توفي ركن الدولة وانفصل حال ابي الفتح لما
سنذكره قريبا من شيمة ابيه وهو من طرف اخباره ان ابا الفتح قد حضر عن جماعه من
نفاسه في السر بترفون على الاستاد ابي الفتح في منزله ومكتبه وقنا بعدون احواله
ويعدون انفاسه ويحصون عليه جميع ما يكتبه وينبذه ويقوله ويفعله ويرفعه الى
مسامعهم ان ابا الفتح اشتغل ليلة بما يشتغل به الاحداث المترفون من عقد مجلس الانس
والقدرة للندما وتعاطي ما يجمع شمل اللهو من خمرة شديدة واحتياله له ما يتلى ذلك
الما كتب رقعة الى بعض من قاله في استقبال الشراب يقول الشرع ما يطرب من الشرب
والنقل والمشموم فمن وقعه الى له الجليل الاسنان من ذلك بالرقعة ماذا فيها تحط الرحيم

في نعت الليل والنهار لما اسعفات بأسباب ... من صروف الدهر واستعرت فرصة
من فرص العمر وانتظمت مع أصحابي في سمط الثريا فان لم يحفظ علينا النظام أعداء
الدوام فما ... ثنائيات نعش في السماء فاستعار الأستاذ ... [illegible] الربيعة
وقال الآن ... [illegible] ... طريق ... ودمع بالرحى
دينار وحكى أبو الحسين بن فارس قال كنت عند الأستاذ أبي الفتح في يوم شديد الحر
... [illegible] ... فقال لي ... الشيخ ... ما ... [illegible]
... [illegible] ... وكان ... أبو الفتح من جهة ... [illegible]
... [illegible] ... شكر ... ونظمه
فكان ما ... [illegible] ... على صدر ... الشيخ ... من ... [illegible]
... [illegible] ... أبو الحسين ... بالأستاذ ... [illegible]
... [illegible] ... على ذلك ... [illegible]
لئن كففت ولا أشفقت ... شبابي ... لأنت ... أبو الفتح ... [illegible]
... [illegible] ... شبابي ... قلبي ... [illegible]
... [illegible] ... من ... فارجع ... الأطلال ... من ... شبابي
... [illegible] ... بسعادة وزيادة ... ولم
... [illegible] ... الربيع ... [illegible] ... وهذي ... نظمه
... [illegible] ... فالبدر ... [illegible] ... الأيام
ومن ... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... ما دام من ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
ومنه ... [illegible] ... الليالي ... [illegible] ... الزمان ... [illegible]
... [illegible] ... ومنه إذا ... الذي ... [illegible]
... [illegible] ... وقل ... الدهر فافرح

على

على الذي ... وكلني إلى الدهر وحكى ... [illegible] ... وهيأ مجلسا
... [illegible] ... الذهب والفضة ... والفواكه ... [illegible]
... [illegible] ... دعوت الغنى ودعوت المنى فلما أجابا دعوت القدح
... [illegible] ... [illegible] ... وكان ذلك بعد ... [illegible] ... الصاحب ابن
عباد ... [illegible] ... الدولة ... [illegible] ... الأدب ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] ... وكان من ... ركن الدولة وقام
... مؤيد الدولة ... عضد الدولة ... من أصبهان إلى الري ... الصاحب
أبو القاسم بن عباد ... أبي الفتح ... الوزارة ... إليه مقاليد الملك ... الصاحب
... [illegible] ... مؤيد الدولة ... أبو الفتح ... [illegible]
... [illegible] ... مؤيد الدولة
... أصبهان ... الموجدة على أبي الفتح ... عضد الدولة
... [illegible] ... عز الدولة بختيار
... [illegible] ... في ولايته ... [illegible]
... [illegible] ... أموال ... [illegible]
... [illegible] ... الأموال ... [illegible]
... [illegible] ... وفي تلك الحال يقول
... [illegible] ... صلاة ركعتين ... [illegible]
... [illegible] ... ولست ... [illegible]
... [illegible] ... وحكى أبو جعفر ... أبو الفتح
... [illegible] ... هذين البيتين ... [illegible]
... [illegible] ... الدنيا ... [illegible]
... [illegible] ... وما ... [illegible]

بيد الله تربة الرجيح حسبه كانت عليه تعسف من ترفرفهم مكتوب الامعي
وما بعد وكون لبيد ونحاره ذا الفاعلية كان من كان بين يديه وقال الوكيل بالموت
بقتل الجميع ماات صانع … لا يصل من اهوال المشتوة الى صاحبها … درهم
وان اليد جنة على العذاب … حتى قتل وفيه يقول بعض الشعرا المتعصبين له
الا العهد بالابعث مالكم لو المعين لكم وقال الناس كان الزمان بحكم عبد الله
ان الزمان هو الحل الغادر وقاله كثير من الشعرا بغير من القصاب

لا تعجبوا من بلى غلالته   قد زر ازراره على القمر

البيت لابي الحسن بن طباطبا العلوي من المنسرح وقبله يا من حكى الماء فرط رقته
وقلبه في قساوة الحجر … يا ليت حظي كحظ ثوبك من … جسمك يا واحدا من البشر
وبعده البيت … بتقدير القادر … الخ
كيف العين المجهر … بعد الثوب … والشاهد في ساير البيت …
في حقيقة الكاف المنهي عن التعجب معنى لان الكتان انما يرجع اليه البلا بسبب
ملابسة الحقيقي لا بسبب ملابسة انسان كالقمر … استعارة فيجعل
عقليا بان ادعا دخول المشبه في جنس المشبه به المقتضي كونه مستعملا فيما وضعت
له بالفعل العرفي بانها مستعملة في الرجل الشجاع مثلا او الموضوع له هو …
واما التعجب والنهي عنه في البيت … في باب السببية فقضا على
… ان المشبه … ان كل امر
على المشبه من التعجب والنهي عنه … على الكشف ايضا وابو الحسن اسمه محمد بن
احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم طباطبا بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن
بن علي بن ابي طالب عليه السلام وهو شاعر مفلق وعالم محقق مولده باصبهان ومات بها سنة
اثنين وعشرين وثلثمائة وله عقب كثير باصبهان منهم علما وادبا ومشاهير وكان
مذكورا بالفطنة والذكاء وصفا القريحة وصحة الذهن وجودة المقاصد وله
من المصنفات كتاب عيار الشعر وكتاب تهذيب الطبع وكتاب العروض لم يسبق الى مثله

من شعره قصيدة تسعة وثلاثون بيتا ليس فيها راء ولا كاف اولها
يا سيدا … السادات ونابعة في فعل الحسنات يقول فيها في وصف القصيدة
… تخلل … متفاعلن متفاعلن فعولاتن … واصل ابن عطا …
… ومن شعره يهجو ابا علي الرستمي ويوصيه بالدعوة والبرص

ان اعطيت … ابا يعلو من الرؤوسا
جيد ذا البلاب … لك وباحق فانت عيسى وموسى

بان تعادوا العدل والايمانا   فان في ايماننا نيرانا

الابيات لبعض العرب من الرجز والشاهد فيه ذكر القرينة في الاستعارة لان المجاز لا
بد له من قرينة مانعة عن ارادة المعنى الموضوع له وهي اما امر واحد او اكثر وهنا قوله
تعادوا فان تعلقه بكل من العدل والايمان قرينة على ان المراد بالنيران السيوف لدلالته
على … ان جواب هذا الشرط … الطاعة بالسيوف
وما احسن قول ابي المطاع بن ناصر الدولة بن حمدان ترى الثياب من الكتان يلمحها
نور من البدر احيانا فيبليها فكيف تنكر ان تبلى معاجرها والبدر في كل وقت طالع فيها
والشاهد البيت المعروف … ومن عرف نفس الاوهام
… كيف لا يشاء … وهو بدر وهي كتان

وصاعقة من نصله تنكفي بها   على ارؤس الاقران خمس سحائب

البيت للبحتري من قصيدة من الطويل اولها … هل الربع … السواكب
… والاقران … بما فيه … ولا يحفل …
… بعد البيت … وصاعقة … كما في الديوان
… يقفن على … في … اقنا وقنا …
والصاعقة الموت وكل عذاب مهلك وصوت العذاب والمخراق الذي بيد الملك
سائق السحاب ولا ياتي على شيء الا احرقه او نار تسقط من السماء والانكفا الانقلاب
والارؤس جمع راس والاقران جمع قرن وهو الكفو والشاهد فيه في القرينة

معا ليلة مليّه من يحطم بعضها ببعض ويكون الجمع قرينة لا كل وأحجب الرأس

عاليا أمل المدوح الحر يطيع في الجود وعموم العطايا عادته يصرح الغاية

في الخوف فيكم بها وأراد بأروس الأقران جمع الكثرة بقرينة المديح لان الأروس جمع

جمع القلة والكثرة يستعار للشرعية لما استعار المحاجب لأنامل الممدوح ذكر انه

ما عقد وبقي لها من فضل سيفه عثرة الى أروس الأقران ثم قال حتى قد ذكر العدد الذي

هو عدد الأنامل فظهر من جميع ذلك ان أراد بالمحاجب الأنامل وإذا احتبى قربوسه

بعنانه قاله يزيد بن مسلمة بن عبد الملك من قصيدة من الكامل يصف فرسا بأنه

مؤدب وانه إذا نزل عنه وألقى عنانه في قربوس سرجه وقف مكانه إلى ان يعود إليه

وتمامه علك الشكيم إلى انصراف الزائر والقربوس مقدم السرج ولا يسكن الا في ضرورة

الشعر وهو حد السرج وهما قربوسان والعنان بكسر العين سير اللجام الذي تمسك به

الدابة والشكيم والشكيمة الحديدة المعترضة في الفرس فيه الفأس والأدية إلى ان يفسد

ويليك بالتجوز أعجوبة لو ان الزجر حيا بين الصاد والرد وكذلك كل مطر او التشاعد فيه

الاستعارة الخاصية وهي الغريبة والغرابة قد تكون في نفس الشبه كما في البيت فانه

شبه هيئة وقوع العنان في موقعه من قربوس السرج ممتدا الى جانبي فم الفرس

وقوع الثوب موقعه من ركبة المحتبي ممتدا الى جانبي ظهره وساقيه بثوب او غيره

كوقوع العنان في قربوس السرج فجاءت الاستعارة غريبة لغرابة الشبه ومن

الاستعارة الغريبة قول الطفيل الغنوي وجعلت كوري فوق ناجية

يقتات شحم سنامها الرحل وكذا قول ابن المعتز حتى اذا ما عرف الصيد انصاع

وأذنا البيض لنا الابصار وقوله حتى الرواسي ربعها تحت الغمام

بعيد البلاد عنه الامطار وقوله نواسي حنى حنايا بعض مآقي

ولم تحضا عين الناس وقوله أيضا فاذا بدا اقتادت محاسنه

منا اليه أعنة الحدق

وسالت بأعناق المطي الأباطح قاله كثير عزة من قصيدة من الطويل

وصدره أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا وقبله ولما قضينا من منى كل حاجة

ومسح بالأركان من هو ماسح وشدت على حدب المهارى رحالنا ولم ينظر الغادي الذي هو

رائح الأبيات لابن الطثرية وذكر الشريف المرتضى في كتاب غرر الفوائد قال

انشد ابن الأعرابي المضرب وهو عقبة بن كعب بن زهير بن ابي سلمى

وما زلت أرجو نفع سلمى وودها وتبعد حتى ابيض مني المسايح

وحتى رأيت الشخص يزداد مثله اليه وحتى نصف رأسي واضح

علا حاجبي الشيب حتى كأنه ظباء جرت منها سنيح وبارح

وهزت قلوصي عام حجت وأهلها بمكة اطلال الدار ماتح

الا قضينا من منى كل حاجة ومسح بالأركان من هو ماسح

أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا وسالت بأعناق المطي الأباطح

وشدت على حدب المهارى رحالنا ولا ينظر الغادي الذي هو رائح

قفلنا على الخوص المراسيل وارتمت بهن الصحارى والصفاح الصحاصح

والأباطح جمع أبطح وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصى والطوف بالتحريك الطواف

المجوس حين الأركان البيت عند طواف الوداع وشدونا الرحال على المطايا وارتحلنا

ولم ينظر السائرون في الغداة السائرين في الرواح للاستعجال اخذنا في الأحاديث

واخذت المطايا في سرعة السير والشاهد فيه حصول الغرابة في الاستعارة العامة

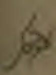
بتصرف فيها فانه استعار سيلان السيول الواقعة في الأباطح لسير الإبل سيرا حثيثا في

غاية السرعة المشتمل على لين وسلاسة والشبه فيها ظاهر عامي لكنه تصرف فيه بما أفاد

اللطف والغرابة حين أسند الفعل وهو سالت الى الأباطح دون المطي او أعناقها

حتى اقام له ابن [illegible] لا [illegible] الاول واصل [illegible] السبابة [illegible]
الاول [illegible] في الاصابع وبين [illegible] في الوسطى وسائر الاجزاء تستعمل فيها
في الحركة وبعضها في الثقيل الثاني ومن هذه الاصناف [illegible] الطبقة في
هذه اللفظة بعينها قول ابن المعتز سالت عليه شعاب الحي حين دعا
انصاره بوجوه كالدنانير اراد انه [illegible] كالسيل وكان
[illegible] في السير [illegible] والثقيل الاول [illegible] على
[illegible] في [illegible] الحي **ذكر كثير ونسبه** هو ابن عبد الرحمن بن ابي جمعة
الاسود بن عامر بن عويمر ابو صخر [illegible] الشاعر المشهور [illegible] العرب [illegible]
كان شديد القصر [illegible] قال [illegible] كثير [illegible]
اشبار [illegible] وكان اذا دخل على عبد الملك بن مروان او على عبد العزيز يقول له طأطئ
راسك لا يصيبه السقف [illegible] فقال له الحزين الكناني [illegible]
[illegible] ابن ابي عتيق [illegible] كثير [illegible]
ابن ابي عتيق [illegible] فقال الحزين [illegible] ابن ابي عتيق [illegible]
قال ابو صخر كثير عزة بن ابي جمعة [illegible] وكان قصيرا [illegible] فقال الحزين [illegible]
من شعره [illegible]
[illegible]
[illegible] قال
لقد صغر الله [illegible] ابن ابي عتيق [illegible] فقال
قصير القميص فاحش عند بيته يعض القراد باسته وهو قائم فقال [illegible] كثير
[illegible] ابن ابي عتيق [illegible]
[illegible] فقال كثير [illegible] بيت [illegible] وكان
كثير يقول بتناسخ الارواح وكان [illegible]
عليها فقال [illegible]

القراد [illegible]
[illegible]



لا تعرفني قال بلى انا [illegible] فلان بن فلان وابن فلانة وجعلت تذكر اباه وامه فقال
قد علمت انك لا تعرفني فقالت من انت قال انا [illegible] وكان يقرأ في اي صورة
ما شاء ركبك وكان يؤمن بالرجعة دخل على عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي
طالب عليه السلم يعوده [illegible] فقال له كثير ابشر فكانك بعد اربعين
ليلة قد طلعت عليك [illegible] فقال له عبد الله بن حسن ما لك عليك لعنة
الله والله لئن مت لا شهدتك ولئن مرضت لا عدتك ولا كلمتك ابدا وكان شيعيا قائلا بالتناسخ
[illegible] وكان اذا راى ولد حسن بن حسن اذا اخذ العطاء [illegible] ويقول بابي
الانبياء الصغار **فقال** عمر بن عبد العزيز [illegible]
كثير [illegible] **حدثني**
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وكان كثير [illegible] وكان ابوه قد اصابته [illegible] فقال
له كثير [illegible] فقال لا [illegible]
[illegible] قال ما رايت احمق من كثير دخل عليه
[illegible] من قريش [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **حدثني** عبد العزيز بن عمران ان [illegible] المدينة كانوا يعبثون بكثير [illegible]
[illegible]
[illegible] وكان عبد الله [illegible] قال [illegible]
امير المؤمنين قال [illegible] وقال عبد الملك [illegible] الناس
[illegible] امير المؤمنين شعره فقال عبد الملك [illegible] **وحدثني**

كثير قال ما قلت الشعر حتى قُوِّلته قيل له وكيف ذاك قال بينا انا نصف النهار اسير على
بعير لي بالغميم او بساع حمران اذ راكب قد دنا الي حتى صار الى جنبي فتأملته فاذا هو من
صفر وهو يخب في الارض خبًّا فقال لي قل الشعر والقاه علي قلت من انت قال قرينك من
الجن فقلت الشعر وكان اول [illegible] مع عزة [illegible] خشوة من [illegible]
[illegible] فارسل الى بهرة وهي صبية فقالت [illegible] المشوة بعنا كبشا من هذا الغنم و
ابعثنا بثمنه الى ان نرجع فاعطاها الكبش وقال [illegible] فلما رجع جاءت امرأة منهن بدراهمه
فقال اين الصبية التي اخذت مني الكبش قالت وما تصنع بها هذه دراهمك قال لا آخذ
دراهمي الا ممن دفعت اليه وهو يقول ❊ قضى كل ذي دين فوفى غريمه ❊
وعزة ممطول معنى غريمها ❊ [illegible] الاعزة [illegible] وهي كارهة [illegible]
[illegible] من [illegible] عن [illegible] عبد الملك سأل كثيرا [illegible]
عزة فقال [illegible] من السنين [illegible] عزة بعدها [illegible]
كنا ببعض الطريق [illegible] من [illegible] لا اهل [illegible]
[illegible] وكنا [illegible]
[illegible]
[illegible] كالمسك [illegible]
من [illegible] الى [illegible]
[illegible] على [illegible]
معها فقالت [illegible] وهي تبكي [illegible] الشعر فانه [illegible] قولك

اهوينا والحسن لا تلومه ❊ [illegible]
[illegible] عزة [illegible] ❊ [illegible]
ومن [illegible] ❊ [illegible]
[illegible] ❊ [illegible]
[illegible] ❊ [illegible]

اذا ما وردنا [illegible] اهلها ❊ علينا فما ننفك نوبى ونضرب ❊ بكى [illegible]
[illegible] بعض [illegible] الابيات [illegible] لقد [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] من هذه الابيات [illegible]
الغرابيب [illegible] قال ❊ من [illegible] ❊ من [illegible]
[illegible] ❊ [illegible]
[illegible] ❊ [illegible]
وقال [illegible] ❊ [illegible]
[illegible] ❊ [illegible]
[illegible] قيل للامام احمد بن حنبل ما تتمنى قال [illegible]
لبعض [illegible] ما تتمنى قال ❊ [illegible] وقيل لبعضهم
ما تتمنى قال [illegible] ❊ [illegible]
[illegible] ❊ [illegible]
[illegible] ❊ [illegible]
[illegible] ❊ [illegible]
[illegible] قول ابن [illegible] الاماني ❊ [illegible]
[illegible] ❊ [illegible]
[illegible] ❊ [illegible]
[illegible] الاماني [illegible]
[illegible] ❊ [illegible]
[illegible] ❊ [illegible]
[illegible] الاماني [illegible]
[illegible] ❊ [illegible]
وقال [illegible] ❊ [illegible]

وقال الوليد بن يزيد [illegible] جميعه • بالمنى [illegible]
[illegible] من طرب الهوى • وهو الكاذب [illegible] ومن هنا [illegible]
[illegible] وقال ابن [illegible]
[illegible] لا ترحمني [illegible] في ذلك [illegible] ولا كلامك المنى
ولا [illegible] وقال علم الدين [illegible]
[illegible] من الأمل [illegible]
[illegible] وقال أبو الحسين الجزار
[illegible] لولا [illegible] وقد كنت [illegible] على الله
ولا تعلق الأماني وقال أيضا حسب [illegible] الأماني أنه
لا [illegible] وقال أبو البركات محمد بن [illegible]
لي حبيب [illegible] المنى [illegible] ولا [illegible]
[illegible] وقال عبد [illegible] الأماني [illegible]
[illegible] ولا [illegible] وقال الآخر [illegible]
[illegible] وقال ابن [illegible]
[illegible] الحبيب [illegible]
[illegible]
وقد [illegible] ابن المعتز [illegible] لا [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] ولا [illegible] المنى
[illegible] وقال الآخر من [illegible]
[illegible] وقال ابن [illegible]
[illegible] وقال الآخر [illegible]
[illegible] وقال الجزار [illegible]
[illegible]

والناس [illegible] ولا ركوب [illegible] عن كل
[illegible] وقال بعضهم وأكثر ما المنى الأماني [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible]
وقال الصلاح الصفدي [illegible]
[illegible] وقد أكثر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
محمد بن سلمة قال كان [illegible]
وقال أبو [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وكان كثير [illegible] وعزة [illegible]
[illegible]
[illegible]
والناس [illegible]

وهو جواب أبيات أنشدها الأول [illegible]

وقد كنت أبكي من فراقك حية فأنت لعمري اليوم أبكى [illegible] أو قال [illegible]

عن علي بن أبي طالب [illegible] أمير المؤمنين [illegible]

[illegible] إذا أنا برجل [illegible] فقلت له ما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أصدق

[illegible] عبد الرحمن

بن عبد الله [illegible] حين نزل به الموت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] يا ابن رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشاهد [illegible]

[illegible] الشاهد [illegible] الاستعارة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاستعارة [illegible] الشاهد [illegible]

[illegible]

لم يلزم استعارة الرداء للعطاء لانه يصون عرض صاحبه كما يصون الرداء ما يلقى عليه ثم
وصفه بالغمر الذي يلائم العطاء دون الرداء تجريدا للاستعارة والقرينة سياق الكلام
وهو اذا تبسم ضاحكا اي شارعا في الضحك آخذا فيه علقت لضحكته رقاب المال
غلق الرهن في يد المرتهن لا يقدر راهنه على انفكاكه [illegible] البيت [illegible]
علقت [illegible] بالسائلين ومن استعارة الرداء قول [illegible]
[illegible] الشاعر [illegible]
[illegible] ومن استعارة [illegible]
[illegible] قول ابي الوليد بن [illegible] وهو [illegible] الورد
[illegible] بعدما [illegible]
[illegible] على [illegible] من حبيبه [illegible]
[illegible] الوداع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لدى اسد شاكي السلاح مقذف * له لبد اظفاره لم تقلم

تقدم قريبا ان قائله زهير من قصيدته [illegible] من الطويل والمقدم الكثير [illegible] الاسد
وكنيته ابو لبد والشاكي [illegible] وهو [illegible] الاظفار والشاهد [illegible] التجريد
والترشيح في الاستعارة [illegible] والترشيح [illegible] الاستعارة
فيه هنا ان وصف شاكي السلاح تجريد لانه وصف يلائم المستعار له وهو الرجل الشجاع

ولبد

ومثل البيت ترشيح لانه وصف بما يلائم المستعار منه وهو الاسد الحقيقي ومعنى البيت
انه لدى زهير [illegible] حيث قال [illegible] لم تقلم
اي [illegible] حيث قال
[illegible] الاظفار

ويصعد حتى يظن الجهول * بان له حاجة في السماء

البيت لابي تمام من قصيدة من المتقارب يرثي بها خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني ويذكر
اباه واولها نعاء الى كل حي نعاء * فتى العرب اختط ربع الفناء
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشاهد فيه [illegible] الترشيح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقول ابي الطيب
[illegible] وقول الآخر

وإن الحيا من بشر البدر [illegible] ولا [illegible] وقد اتفق [illegible] البديع
على تقديم الاستعارة [illegible] بهذا البيت [illegible]
وإن ذكر [illegible] منها من غيرها فمن محاسن ما ورد فيها قول ابي جعفر [illegible]
يا هل ترى [illegible] من يومنا [illegible] العقيق والعلق [illegible]
من فضة كالقضيب [illegible] في الروض [illegible] الشفق
ومنه قول ابن [illegible] الكرايا [illegible] المسارح
من [illegible] ربع الغوادي من ثغور الاقاح · ولطيف قول [illegible]
[illegible] شفاها والقبل [illegible] وقريبه قول ابن المعتز
[illegible] الارض [illegible] وقول ابن [illegible] قريبها
ما زلت اسأل ربع الدار [illegible] واستقي [illegible] من جوف مجروح
حتى [illegible] بالارجح · وقول ابن [illegible]
[illegible]
[illegible] من [illegible] الليل [illegible]
وقول [illegible] لوش الناس · وقول البديع
فاذا بدا [illegible] وقول البديع [illegible]
[illegible] اشتعل الرأس شيبا [illegible]
وقول ابن [illegible] من جون الغمامة [illegible] البرق [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] وقول ابن [illegible]
[illegible] الاغصان
[illegible] وقول ابن [illegible]
[illegible] وقول [illegible]
[illegible] وقوله ايضا

[illegible] وقوله ايضا [illegible] الوصل [illegible]
[illegible] وقوله ايضا [illegible] العيون
[illegible] وقول [illegible]
[illegible] الراح [illegible]
[illegible] وقول ابي القاسم [illegible]
[illegible] ابن [illegible]
[illegible] ابن [illegible]
[illegible] وقوله ايضا [illegible]
[illegible] واستدعت [illegible]
وقول [illegible] ومثله قول [illegible]
[illegible] وما البديع قوله ايضا
[illegible] مثل قول الصاحب [illegible]
هذا البيت [illegible]
[illegible] الاستعارات [illegible]
[illegible] العقود
[illegible] الكؤوس [illegible]
[illegible] الشهيد [illegible] الصديع [illegible]
[illegible] وقول السيد ابي الحسن [illegible]
[illegible] بالمشرق [illegible]
[illegible]
[illegible] الساعاتي [illegible]
[illegible] الندى [illegible]
وقول ابن [illegible] الفطر [illegible] الظل [illegible]

طرد الظل

وقوله أيضا والشهر جند الشعاع [illegible] حتى أدركها الباب
والريا سوق الغصون كالخيل مرقصة والزهر كالسوان وقول ابن [illegible]
لدى عقد الربيع نطاق زهر [illegible] ومن بديع الغزل [illegible]
على [illegible] حتى [illegible] وكأنهم قد [illegible] العذار [illegible] حتى قال
وان [illegible] وما احسن قول الشهاب محمود
ان الكرى [illegible] من النعاس [illegible] الهدب وقول ابن نباتة [illegible]
وما [illegible] الحباب [illegible]
[illegible] فضا [illegible]
وقوله أيضا هذه [illegible] على [illegible] الرباب
والنجو [illegible] على [illegible] وما احسن قول ابن تميم
[illegible] من [illegible]
[illegible] وقوله [illegible] الاول [illegible]
[illegible] مرهن [illegible] العذار
وقول ابن [illegible] العشق
[illegible] الجود وقول ابي طاهر البغدادي [illegible]
[illegible] ان [illegible] البان [illegible]
[illegible] وقول الاول [illegible]
من [illegible] من [illegible] النطاق [illegible]
وقول [illegible] البان [illegible]
وقول [illegible] البان [illegible]
[illegible] على [illegible] الصفات
[illegible] البان وما [illegible]
[illegible] عنها [illegible]

والر

وقول ابن عمار [illegible] النسيم [illegible] والنجم [illegible] عن الشرق
والصبح [illegible] العنبر ومن بديع الاستعارة على [illegible]
[illegible] وقول السعيد [illegible] وهو [illegible] الشيخ [illegible]
ان كان [illegible] ان [illegible] استعارات [illegible]
الاستعارة قال [illegible] ابن [illegible] الاعجاب [illegible]
الى البيت [illegible] ابي [illegible] الوحد [illegible] ان
[illegible] قال لا [illegible] قال [illegible]
[illegible] وعرفت [illegible]
[illegible] ومن طريف الاستعارة
[illegible] كيف [illegible]
[illegible] ومن بديع قول [illegible]
الحرب [illegible] والارض [illegible]
[illegible] بالدماء [illegible] البدر بن [illegible]
[illegible] ومن [illegible] الاستعارة قول ابن [illegible]
[illegible] وما ابدع قول
[illegible] الصب [illegible]
[illegible] وقد [illegible] ابن [illegible] قال
من [illegible]
[illegible]
[illegible] هذا الباب كثيرة والاقتصار [illegible] أولى

البيان العباسي في الأحسن من التقارب [illegible] بيت الفتح [illegible]

بين [illegible] الأصل وهو المشبه لا [illegible] مطوي ذكر الأصل وجعل الكلام [illegible]

هذا المجاز المذكور ومنه قول الفرزدق [illegible] أبا حمد العين [illegible]

[illegible] وقول [illegible] يصف [illegible]

[illegible] من الغبار [illegible] مطوي [illegible]

وإذا [illegible] وقول [illegible] الكاتب [illegible]

قال [illegible] فأرسلت [illegible] قلت [illegible]

فأجابت [illegible] مطلع [illegible]

وعلى البدر [illegible] قلت يا سيدي [illegible]

الليل [illegible] قال [illegible]

وقال [illegible] قلت [illegible]

في [illegible] قلنا يا سيدي [illegible]

[illegible] قال لا أستطيع [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع

البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة من الكامل قالها وقد هلك له خمسة بنين في

عام واحد وكانوا فيمن هاجر إلى مصر ورثاهم بهذه القصيدة وأولها

أمن المنون وريبه تتوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع قالت أميمة ما لجسمك شاحبا

منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع أم ما لجنبك لا يلائم مضجعا إلا أقض عليه ذلك

فأجبتها أن ما لجسمي أنه أودى بني من البلاد فودعوا أودى بني فأعقبوني حسرة

عند الرقاد وعبرة لا تقلع فالعين بعدهم كأن حداقها كحلت بشوك فهي عور تدمع

فغبرت بعدهم بعيش ناصب وإخال أني لاحق مستتبع سبقوا هوي وأعنقوا لهواهم

فتخرموا ولكل جنب مصرع ولقد حرصت بأن أدافع عنهم فإذا المنية أقبلت لا تدفع

[illegible] وتجلدي للشامتين أريهم أني لريب الدهر لا أتضعضع

حتى كأني للحوادث مروة بصفا المشرق كل يوم تقرع والدهر لا يبقى على حدثانه

جون السراة له جدائد أربع [illegible]

[illegible]

[illegible] في هذه القصيدة

وتجلدي للشامتين أريهم [illegible] وإذا المنية أنشبت أظفارها

البيت [illegible] والشاهد فيه الاستعارة بالكناية

والاستعارة التخييلية فإنه شبه في نفسه المنية بالسبع في اغتيال النفوس بالقهر

والغلبة من غير تفرقة بين نفاع وضرار ولا رقة لمرحوم فأثبت لها الأظفار التي

لا يكمل الاغتيال في السبع بدونها تحقيقا للمبالغة في التشبيه فتشبيه المنية بالسبع

استعارة بالكناية وإثبات الأظفار لها استعارة تخييلية وأبو ذؤيب

اسمه خويلد بن خالد بن محرث بن زبيد بن مخزوم [illegible] وهو أحد المخضرمين

ممن أدرك الجاهلية والإسلام [illegible] قال أبو ذؤيب بلغنا أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم عليل فاستشعرت حزنا وبت بأطول ليلة لا ينجاب ديجورها

ولا يطلع نورها فظللت أقاسي طولها حتى إذا كان قرب السحر أغفيت فهتف بي هاتف وهو

يقول خطب أجل أناخ بالإسلام بين النخيل ومعقد الآطام

قبض النبي محمد فعيوننا تذري الدموع عليه بالتسجام قال أبو ذؤيب فوثبت

من نومي فزعا فنظرت إلى السماء فلم أر إلا سعد الذابح فتفاءلت به ذبحا يقع

في العرب وعلمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد قبض فركبت ناقتي وسرت فلما أصبحت

طلبت شيئا أزجر به فعن لي شيهم يعني القنفذ قد قبض على صل وهي الحية وهي تلتوي

عليه والشيهم يقضمها حتى أكلها فزجرت ذلك وقلت شيهم شيء مهم والتواء الصل التواء

الناس عن نحو على القائم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانك لم تسمع الينا
على القائم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيط الارض فهتف بي حتى لاكت الغالب
زجرنا الطير والخبر بوفاته ومضت بي سانح ونطق بمثل ذلك فقدمت المدينة
من الطريق فوجدت المدينة ولها ضجيج كضجيج الحجيج اذا اهلوا بالاحرام فقلت
ما الخبر قالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت الى المسجد فوجدته خاليا فاتيت بيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاصبت بابه مرتجا وقيل هو مسجى وقد خلا به اهله فقلت اين الناس فقيل
في سقيفة بني ساعدة صاروا الى الانصار فجئت الى السقيفة فاصبت ابا بكر وعمر وابا عبيدة
بن الجراح وسالما وجماعة من قريش ورايت الانصار فيهم سعد بن عبادة وفيهم شعراؤهم
حسان بن ثابت وكعب بن مالك وملا منهم فاويت الى قريش وتكلمت الانصار فاطالوا
الخطاب واكثروا الصواب وتكلم ابو بكر فلله دره من رجل لا يطيل الكلام ويعلم مواضع فصل
الخصام والله لقد تكلم بكلام لا يسمعه سامع الا انقاد له ومال اليه ثم تكلم عمر بعده دون
كلامه ومد يده فبايعه ورجع ابو بكر ورجعت معه فشهدت الصلاة على محمد صلى الله
عليه وسلم وشهدت دفنه ثم انشد ابو ذؤيب يبكي النبي صلى الله عليه وسلم
لما رايت الناس في عسلانهم ما بين ملحود له ومضرح متبادرين لشرجع باكفهم
نص الرقاب لفقد ابيض اروع فهناك صرت الى الهموم ومن يبت جار الهموم يبيت غير مروع
كسفت لمصرعه النجوم وبدرها وتزعزعت آطام بطن الابطح وتزعزعت اجبال يثرب كلها
ونخيلها لحلول خطب مفظع ولقد زجرت الطير قبل وفاته بمصابه وزجرت سعد الاذبح
وزجرت ان نعب المشحج سانحا متفائلا فيه بفال اقبح ثم انصرف الى باديته فاقام بها الى
ان مات وكان ابو ذؤيب شاعرا فحلا لا غميزة فيه ولا وهن وسئل حسان بن ثابت من
اشعر الناس قال احيا ام رجلا قالوا احيا قال اشعر الناس حيا هذيل واشعر هذيل غير مدافع
ابو ذؤيب وقال [illegible] معاذ العربي في التوراة مكتوب ابو ذؤيب مولف زورا وكان
اسم الشاعر بالعربية مولف زورا فاخبرت بذلك بعض اهل العربية وهو كثير بن اسحق
فعجب منه وقال قد بلغني ذلك وكان ابو ذؤيب يهوى امراة يقال لها ام عمرو وكان يرسل اليها

خالد بن زهير فخانه فيها وكذلك كان ابو ذؤيب فعل برجل يقال له عويمر بن مالك بن
عويمر وكان رسوله اليها فلما علم ابو ذؤيب ما فعل خالد صرمها فارسلت تترضاه فلم يفعل
وقال فيها ... وهو يجمع اسعادا وتطويه غسيل
اخالد ما راعيت من ذي قرابة فتحفظني بالغيب ... دعاك اليها مقلتاها
فقلت كما قال ... وكنت كرقراق السراب اذا جرى لقوم وقد بات المطي بحادي
... تكون وبالامانات احمد ... وقال ابو زيد عمر بن
شبة ابو ذؤيب جميع شعراء هذيل بقصيدته العينية التي يرثي فيها بنيه
ابن المنصور لما مات ابنه جعفر الاكبر مشى في جنازته
من المدينة الى مقابر قريش ومشى الناس اجمعون معه حتى دفنه ثم انصرف الى قصره ثم اقبل
على الربيع فقال يا ربيع انظر من في اهلي ينشدني امن المنون وريبها تتوجع حتى اتسلى
عن مصيبتي قال الربيع فخرجت الى بني هاشم وهم باجمعهم حضور فسالتهم عنها فلم يكن فيهم
احد يحفظها فرجعت فاخبرته فقال والله لمصيبتي باهل بيتي الا يكون فيهم احد يحفظ هذا
لقلة رغبتهم في الادب اعظم واشد علي من مصيبتي بابني ثم قال انظر هل في القواد والعوام
والجند من يعرفها فاني احب ان اسمعها من انسان ينشدها فخرجت فاعترضت الناس فلم
اجد احدا ينشدها الا شيخا مؤدبا قد انصرف من موضع الجنازة فسالته هل تحفظ شيئا من الشعر
فقال نعم شعر ابي ذؤيب فقلت انشدني فابتدا هذه القصيدة فقلت انت بغيتي ثم اوصلته
الى المنصور فاستنشده اياها فلما قال والدهر ليس بمعتب من يجزع قال صدقت والله فانشده
هذا البيت مائة مرة ليتردد هذا المصراع عليه ثم انشده فيها فلما انتهى الى قوله
والدهر لا يبقى على حدثانه جون السراة له جدائد اربع قال سلى ابو ذؤيب عند هذا القول
ثم امر الشيخ بالانصراف فاتبعته فقلت له امر لك امير المؤمنين بشيء قال لا فامرت له
بمائة درهم اخبرني الحسن بن علي قال حدثني [illegible] قال كان ابو ذؤيب خرج
في جند عبد الله بن سعد بن ابي سرح احد بني عامر بن لؤي الى افريقية سنة ست وعشرين
غازيا افريقية في زمن عثمان فلما فتح عبد الله بن سعد افريقية وما والاها بعث عبد الله بن

الزبير وكان في جنده فسار الى عثمان وبعث معه بفتح [illegible] ابو ذويب [illegible] بعد دخوله
وصاحبه صدر [illegible] الفضاء [illegible] في الغزو [illegible] الى [illegible]
[illegible] ابو ذويب [illegible] ابو عمرو [illegible] من اهل المدينة [illegible] قال
[illegible] ابو ذويب [illegible] ابو عبيد [illegible] الخطاب [illegible] فقال
اي الاعمال افضل [illegible] قال الايمان بالله ورسوله قال [illegible] فاي [illegible] افضل
قال الجهاد في سبيل الله قال [illegible] الى الجهاد [illegible]
[illegible] مع المسلمين [illegible] الموت [illegible]
[illegible]
[illegible] ابو ذويب [illegible]
مع [illegible] ابو عبيد [illegible] قال [illegible] ابو ذويب [illegible]
[illegible] هذا [illegible]
[illegible] الحرب [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] وهو [illegible]
[illegible] الكتاب واقرب [illegible] الحساب [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] ابو ذويب [illegible] الاحوص [illegible]
[illegible] رواية الزبير [illegible] السابقة [illegible] كان
[illegible]
[illegible] من الكامل ولا اعرف قائله والشاهد فيه [illegible]
[illegible] الاستعارة بالكناية [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] وهذا استعارة تخييلية [illegible]
[illegible] الى [illegible]

[illegible]

وله شكوى [illegible] لا تحفظنها لكن [illegible] فاري لسان الصبا [illegible]
[illegible] الصبا [illegible] والسلو [illegible] فصوت [illegible]
صحا القلب عن سلمى واقصر باطله ❊ وعري افراس الصبا ورواحله
البيت لزهير بن ابي سلمى وهو اول قصيدة من الطويل وبعده
[illegible] سوى قصد السبيل [illegible]
[illegible] وما [illegible]
[illegible] فاتبع آثار الشباء وليدتنا [illegible]
[illegible] في طويله [illegible]
[illegible] والشاهد فيه [illegible] اراد ان يبين انه ترك ما كان يرتكبه
زمن المحبة من الجهل والغي واعرض عن معاودته [illegible]
من جهات المسير كالحج والتجارة قضى منها الوطر فاهملت آلاتها [illegible]
[illegible]
[illegible] بالكناية [illegible]
[illegible]
[illegible] والقرينة [illegible]
[illegible]
[illegible] الصبا [illegible]
[illegible]
[illegible] خمس سحائب [illegible]
[illegible]
[illegible] والشاهد فيه [illegible]
[illegible]
[illegible] البحتري

فابعضها الورى فاضلت صابها عين يكون الالسة والرعب والحقد

أما السماحة والمروءة والندى في قبة ضربت على ابن الحشرج

البيت لزياد الاعجم من ابيات من الكامل في الطالب عبد الله بن الحشرج وكان وفد عليه وهو
امير على نيسابور فامر بانزاله والطافه وبعث اليه ما يحتاج فغدا عليه وانشده البيت
وبعده ملك اغر متوج ذو نائل للمعتدين مبتدا الشيخ يا خير من صعد المنابر بالتقى
بعد النبي المصطفى المتحرج لما اتيتك راجيا لنوالكم الفيت باب نوالكم لم يرتج
فامر له بعشرة الاف درهم والمعرفة كان الرجل والشاهد فيه القسم الثالث من اقسام الكناية
وهو المطلوب بها اثبات امر لامر او نفيه عنه فهنا اراد ان يثبت اختصاص ابن الحشرج
هذه الصفات فترك التصريح باختصاصه بها الى الكناية بان جعلها في قبة مضروبة
عليه تنبيها على ان محلها ذو قبة وهي تكون فوق الخيمة يتخذها الرؤسا قال ابو تمام
لا بوجيم بن بكر فيكم كانت بنايا لكم بغير قباب واما الحاجة الى البيت الى هذا الوجه
وذووه فيا ... الى ابيات الصفات المذكورة له لاشتراك ... في
كان الرجل ... فقد ثبت له ... ايضا في ... المغيرة
المهلب ان السماحة والمروءة ... على الطريق الواضح ... وقول ابي
خلاد يمدح ابن العميد لقد نهدت ... وسيلك الابصار ... شهود
بان محاسن الدنيا جميعا بانفسه الرئيس بن العميد وقول الاخر يمدح
والجود يعوان ... بجيده عقد يسلو ابن العميد تطاه المدوح احمد
عبد الله وكان سيد اشعار ... ابن ابي ... الكنا لخراسان ودون عمال
فارس وكرمان وكان جوادا ممدوحا ... قول زياد ايضا ... السماحة والندى
... بخير ... الاسلام وكان عبد الله كثير العطاء ... خراسان حتى اعطى ...
... فقال له ... الشيطان ... فقال ابو ...
ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين فقال عبد الله بن الحشرج لرفاعة ... المهدي
وكان اخا له وصديقا يا رفاعة الا ترى الى هذا المتحامل ... يا رفاعة

صوفت ... المبذرين لاخوان الشياطين فقال ابن الحشرج وذكر
... كان ... اصوات المثالث مكارمنا ... اذ سمعت
... الرغاوة الحمد ... الاخلاق ... عبد
تلوم على ... الخلق وبعدها ... على الزهد
لعدي ... ولا ... لو ... خوف ... الردم وكم ... الحمد
... خيرة ... ومالي ... الخلد
... على الا ... كالاسد الورد
... كفا في ... الحمد
... اعطي ... الوقادكان
... وكان ... النصف الاول من كتاب معاهد التنصيص
على شواهد التلخيص ... الشيخ الامام العالم العلامة الاديب المفضال لسان المتكلمين
زين الدين عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن احمد العباسي الشافعي القاهري متع الله
... واستعمل في شواهد المعاني والبيان
والحمد لله رب العالمين

ويتلوه النصف الثاني فن البديع

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما قال الشيخ العلامة الإمام القدوة الأوحد
محقق المسلمين ... الكامل المحبر ... الأنام ... الأعلام وحيد ... الإسلام السيد
ابن عبد الرحيم بن عبد الرحيم الشيخ ... ابن عبد الرحمن بن أحمد العباسي الشافعي
الشافعي ... شواهد ... وحرره ... شواهد الفن

شواهد الفن الثالث وهو علم البديع

تردى ثياب الموت حمرا فما أتى ... لها الليل إلا وهي من سندس خضر

البيت لأبي تمام من قصيدة من الطويل يرثي بها أبا نهشل محمد بن حميد حين
استشهد وأولها كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر ... وليس لعين لم يفض ماؤها عذر
توفيت الآمال بعد محمد ... وأصبح في شغل عن السفر السفر
وما كان إلا مال من قل ماله ... وذخرا لمن أمسى وليس له ذخر
... فلم يبق إلا أن يقال الأجر
... كأن بني نبهان يوم وفاته ... نجوم سماء خر من بينها البدر
يعزون عن ثاو تعزى به العلا ... ويبكي عليه البأس والجود والشعر
وأنى لهم صبر عليه وقد مضى ... إلى الموت حتى استشهدا هو والصبر
... البيت ... بالمعنى ...
... من سندس ...
... أن ... العرب ...
... ولم يقل ...
... وكنت ... ولكن ...
سود الوجوه ... وقد عدّ في البيت الطباق ... التدبيج ...
... أو ... الكناية ...
أيضا ... الحمرة ... الكناية ...

الكناية من ... وهي ... كالنجوم ... باللون والزاي ...
... بين ... ولو ... من أهل ... بيضا
... لأن ... العرب في الطباق ... يكون ... من الأزرق
والأصل ... الحمرة ... أبي النجم ... وقال ... بيضا ...
... الذي ... النصر ...
... الأنساب ... بن ... جعفر ...
... رجال ... وقال الأفعال ... أيضا
... فالهم في نهايته ... يعني ... الحرب ... أنه
... الكناية ... ابن أبي ... قوله
... بسمع الأولى ... وفي الروض
... المنقبة ... القصيدة ... تحت شقائق
... كالصعدة ... الحمراء ... الخضراء
... قول الصالح الصفدي ... ما أبصرت عيناك أحسن منظرا
... الأشياء ... السود ... ولكن
... النيح ... الكاتب ... عن كل ... أديب
... التراب ... والذوائب ... فالعين ...
... ولأن ... من ... وعلى ...
... من ... بعض ... رجل ... الحكم
... الحديقة ... الحوض
... من ... الأزهر ... هذا ... أحمرا
... الأخضر ... لأحلام ... الشرقي ... ولابن
... الديباج ... أبيض ... الأزرق
... قال ... الحبل ... أشاروا ... البيض

ضحك المشيب برأسي فبكت عيني الشباب * من ابكاه الشباب [illegible] تسلى
فقدم وضع لاح والغصن [illegible] الامل رجعة لديار اشتغاله * وقد صار الشباب الى [illegible]
ولباسا كنت بكل [illegible] حتى ليس الطرق على الشباب * وما احسن قول ابي العلاء المعري
وقد عوضت عن كل بشبهه * فما وجدت لايام الصبا عوضا * وقول الاخر
شيبان لو ترك الدواء عليهما * عشابي حتى يؤذنا بذهاب * لم يبلغا العشر من [illegible]
فقد الشباب بفرقة الاحباب * وكل بكرت بجير * رحل الشباب [illegible]
[illegible] ان الرحل فذكرت [illegible] الشباب [illegible] الشبيبة كالخضاب
[illegible] * [illegible] ولابن حمديس [illegible] قريب من معناه
ولما [illegible] وكل [illegible] الشباب بصاحبه فقدت الصبي [illegible]
كان الصبي [illegible] * ولابي الفرج [illegible] ودع [illegible]
[illegible] * فدعاه [illegible] ابي [illegible] * [illegible] المشيب [illegible]
[illegible] من كان يبكي الشباب [illegible] * فلسكي [illegible]
[illegible] الشباب [illegible] يوم [illegible] * [illegible] الشباب
[illegible] المشيب [illegible] * وسئل [illegible] لما قل الشباب [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] بالذنوب [illegible]
وما احسن قول المعري [illegible] من الشيب * [illegible] الى [illegible] المشيب
[illegible] * وفي معناه قول بعضهم
[illegible] فضل الشباب [illegible] عذرة [illegible] الخليل [illegible]
[illegible] * وما احسن قول [illegible] الاصفهاني [illegible]
من شاب [illegible] لو كان [illegible]
لكان [illegible] * ولعلي بن محمد الكوفي في [illegible] المشيب [illegible]
بكى للشيب [illegible] * [illegible] الشباب * فقل للشيب لا [illegible]
اذا [illegible] الذهاب * وسئل قول مسلم بن الوليد

المشيب كره وكره ان يفارقني * [illegible] المقضا موروده * [illegible] الشباب وقد [illegible]
والشيب [illegible] بفقده المفقود * وقد [illegible] هذا النحو [illegible] الشيب [illegible]
[illegible] ويقال [illegible] هذا النحو من قول بعض الاعراب
[illegible] ما [illegible] بشيبه [illegible] * ومن [illegible]
[illegible] الشيب [illegible] * [illegible] الشباب [illegible]
ان الشباب [illegible] * [illegible] المشيب [illegible] * وقول الاخر
[illegible] * [illegible] معا * ومثل قول البحتري
[illegible] * [illegible] المشيب * ووصف بالشباب [illegible]
[illegible] * وما احسن قول [illegible] شيب [illegible]
[illegible] الشيب [illegible] الشباب [illegible] * [illegible]
[illegible] قول البحتري ذهب الشباب [illegible] * لا [illegible]
[illegible] المشيب [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] الشباب [illegible] * [illegible] الشيب [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
وما احسن قول [illegible] * [illegible] الشيب [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
وما [illegible] الشباب [illegible] * زمان [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * والشاهد في البيت [illegible]

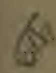
لسبيله

عن بعضهما المعاني متقابل بمعانيها المتقابلان فذهبنا الا [illegible] بين الحكاية [illegible]
لكنه جزم [illegible] والصفات الذي يكون معناه الحقيقي مضاد [illegible] الحكاية [illegible]
التضاد لان المعنيين المذكورين ولا يكونا متقابلين حتى يكون التضاد حقيقيا
لكنهما لما ذكر المتقابلين [illegible] التضاد ونظرا الى الظاهر واجرى على الحقيقة ومن
الشواهد على ايهام التضاد قول ابي تمام ، ونظري [illegible] نصبها
[illegible] فليس [illegible] التضاد بالمعنى الاول [illegible] من
اللفظ الاول [illegible] الكلام [illegible]
في الكرم وليس بينهما تضاد ومنه قول الشاعر [illegible] ابيضا من سيف
والجود [illegible] الاعتراض [illegible] الابيض [illegible]
ودعبل هو ابن علي بن رزين بن سليمان بن تميم الخزاعي ويكنى ابا علي شاعر
مطبوع متقدم هجاء خبيث اللسان لم يسلم عليه احد من الخلفاء ولا من وزرائهم ولا اولادهم
ولا ذو نباهة احسن اليه او لم يحسن ولا افلت منه كبير احد [illegible] قال
دعبل [illegible] ابو زيد الانصاري [illegible] دعبل [illegible] الدعبل الناقة
[illegible] وحدثت محمد بن [illegible] دعبل اسمه محمد وكنيته ابو جعفر ودعبل لقب
لقب من ابي عمرو الشيباني قال الدعبل البعير المسن وحدث دعبل قال كنت جالسا
مع بعض اصحابنا ذات يوم فلما قمت سأل رجل لم يعرفني اصحابنا عني فقالوا هذا دعبل
قال قولوا في جليسكم خيرا كأنه ظن اللقب شتما وقال دعبل [illegible]
دعبل [illegible] ثلاث [illegible] وكان [illegible]
[illegible]
كان [illegible]
[illegible]
[illegible] دعبل [illegible]
دعبل [illegible]

اولياء

اولياء الرجل احد [illegible] حدثني [illegible] قال كان دعبل يخرج فيغيب سنين يدور
الدنيا كلها ويرجع وقد افاد واثرى وكانت الشراة والصعاليك يلقونه فلا يؤذونه
ويؤاكلونه ويشاربونه ويبرونه وكان اذا لقيهم وضع طعامه وشرابه ودعاهم اليه ودعا بغلاميه
نفنف وشعف وكانا مغنيين فاقعدهما يغنيان وسقاهم وشرب معهم وانشدهم فكانوا قد عرفوه
والفوه لكثرة اسفاره وكانوا يواصلونه ويصلونه قال وانشد دعبل لنفسه في بعض اسفاره
حللت محلا يقصر البرق دونه ويعجز عنه الطيف ان يتجشما حدثني محمد بن عمر الجرجاني قال
دخل دعبل الري في ايام الربيع فجاءهم ثلج لم ير مثله في الشتاء فجاء شاعر من شعرائهم
فقال شعرا وكتبه في رقعة جاء دعبل بثلج من الشعر فجادت سماؤنا بالثلوج
نزل الري بعدما سكن البرد وقد اينعت رياض المروج فكسانا ببرده لا كساه الله
ثوبا من كرسف محلوج والقى الرقعة في دهليز دعبل فلما قراها ارتحل عن الري
[illegible] قال [illegible] رجل [illegible]
[illegible]
[illegible] دعبل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] دعبل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] دعبل [illegible]

الحديث [illegible] الى انه [illegible] [illegible] ابيات على [illegible] ولا [illegible]
[illegible] فاحفظه [illegible] [illegible]
[illegible] وقال [illegible] فقال [illegible]
فقال [illegible] قال [illegible] على [illegible] من [illegible]
من [illegible]
[illegible] الكلبي [illegible]
من [illegible] قال [illegible] كان [illegible]
[illegible] قال [illegible] قال [illegible]
[illegible] وحدثنا ابراهيم [illegible] قال [illegible] قلت [illegible]
[illegible] من [illegible] الذي [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] من اهل الشام [illegible] رجل من [illegible]
[illegible] كان [illegible]
حين [illegible] [illegible]
[illegible] التابع [illegible]
وان [illegible] وكان [illegible] حدثني [illegible]
قال [illegible] كان [illegible] وكان [illegible]
[illegible] بن عبد الملك [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] من [illegible]
لو كنت [illegible] وقال [illegible] الفضل [illegible]
[illegible] الفضل [illegible] الفضل



الا [illegible] الفضل [illegible] الفضل [illegible] والقصيدة الفضل [illegible]
[illegible] الفضل [illegible] الفضل [illegible] الفضل
[illegible] وحدثت [illegible] الفضل [illegible] الفضل
[illegible] الفضل والفضل [illegible]
[illegible] الفضل كان من الفضل [illegible] الفضل [illegible] وقال [illegible]
[illegible] حدثني محمد بن حاتم [illegible] المأمون [illegible]
[illegible] ولا [illegible] انا [illegible]
[illegible] كان [illegible]
[illegible] لا [illegible]
[illegible] حدثني [illegible]
[illegible] قال وكان [illegible]
[illegible] كان [illegible]
حدثنا [illegible] كان [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] ولم [illegible]
[illegible] العرب [illegible] وكان قال [illegible]
[illegible] بن [illegible]
[illegible] وان [illegible]
[illegible] ولم [illegible]
[illegible] الفضل [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] والبين

وحدثني محمد بن جرير قال أنشدني عبيد الله بن يعقوب هذا البيت وحده لدعبل يهجو به
المتوكل وما سمعت له غيره ولست بقائل قذعا ولكن لأمر ما تعبدك العبيد
قال يرمي في هذا البيت إلى الأبنة حدثني محمد بن جرير قال كنت مع دعبل بالصيمرة وقد
جاء نعي المعتصم وقيام الواثق فقال لي دعبل أمعك شيء تكتب فيه قلت نعم وأخرجت قرطاسا
فأملى علي بديها الحمد لله لا صبر ولا جلد ولا عزاء إذا أهل البلا رقدوا
خليفة مات لم يحزن له أحد وآخر قام لم يفرح به أحد وكان المأمون قد طلب دعبلا وجد
في ذلك دهرا طويلا [illegible] حين قال يهجو إبراهيم بن المهدي ويذكر مخارق
[illegible] بالعراق وأهله [illegible] على الآلات [illegible]
أنى يكون وليس ذاك بكائن يرث الخلافة فاسق عن فاسق إن كان إبراهيم مضطلعا بها
فلتصلحن من بعده لمخارق فقال المأمون قد صفحت عن كل ما هجاني به إذ قرن
إبراهيم بمخارق في الخلافة وولاه عهده وكتب إليه بأمانه فلما دخل وسلم عليه
تبسم في وجهه وقال أنشدني مدارس آيات خلت من تلاوة فجزع وقال الأمان يا أمير المؤمنين قال
وقد أمنتك فأنشدني فأنشده إياها والمأمون يبكي حتى
اخضلت لحيته [illegible] حتى كان أول داخل إليه وآخر خارج من عنده
[illegible] وحدثت دعبل قال لما
قلت [illegible] علي بن موسى الرضا فقال أنشدنيها فأنشدته
مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات حتى انتهيت إلى قولي
[illegible] قال الرضا [illegible]
[illegible] فكان ساعة [illegible]
هذا البيت [illegible]
ساعة [illegible]
[illegible]
منزل [illegible]

من السجن [illegible] دعبل [illegible]
على [illegible] كانت عليه [illegible]
أهل بغداد [illegible]
غضبا وقالوا [illegible] أن تعطينا المال [illegible] فقال لهم [illegible] لا أعطيكم
[illegible] الرضا [illegible]
كم [illegible] وحدثت دعبل فقال لما هرب من الخليفة بت ليلة
وحدي وعرضت على [illegible] البصرة في [illegible] عبد الله بن طاهر [illegible] تلك الليلة [illegible] في ذلك
[illegible] عليكم [illegible]
[illegible] من [illegible]
مال [illegible] أهل العراق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] حدثني أبي عن أبيه [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible]
رأيت [illegible] وحدثت أحمد بن إبراهيم الموصلي
قال بويع إبراهيم بن المهدي ببغداد وقد قل المال عنده وكان قد لجأ إليه أعراب من
أعراب السواد وغيرهم من أوغاد الناس فاحتبس عليهم العطاء فجعل إبراهيم يسوفهم ولا
يرون له حقيقة إلى أن خرج رسوله إليهم يوما وقد اجتمعوا وضجوا فصرح لهم بأنه لا
مال عنده فقال قوم من غوغاء أهل بغداد أخرجوا إلينا خليفتنا ليغني لأهل هذا الجانب
ثلاث أصوات فيكون عطاءهم ولأهل ذلك الجانب مثلها قال فأنشدني دعبل بعد أيام قوله
يا معشر الأجناد لا تقنطوا وارضوا بما كان ولا تسخطوا فسوف يعطيكم حنينية
يلتذها الأمرد والأشمط والمعبديات لقوادكم لا تدخل الكيس ولا تربط
وهكذا يرزق قواده خليفة مصحفه البربط ودخل عبد الله بن طاهر على المأمون

فقال له ابي تحفظ يا عبد الله دعبل فقال احفظ ابياتا له في اهل بيت امير المؤمنين قال
هاتها [illegible] دعبل [illegible] الامام [illegible]
[illegible] كنت [illegible]
[illegible]
فقال المامون [illegible]
ثم قال المامون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال المامون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وحدثت [illegible] دعبل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وحدثت علي بن [illegible]
[illegible] دعبل [illegible]
[illegible] فقال والله [illegible]

احدثك حدثنا بكر [illegible] من كبدي مفقود وكان بكر هذا [illegible]
[illegible] وكان [illegible] الشعر [illegible]
[illegible]
[illegible] وحدثت [illegible] ابي يوسف القاضي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وحدثت [illegible] الطرفي قال سمعت دعبلا [illegible] المخزومي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وحدثت [illegible] ابو سعد المخزومي [illegible]
[illegible] المامون [illegible]
[illegible] المامون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] دعبل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرشيد [illegible]

الشباب الاهدل

[illegible]

البيت منها الرشيد ولبس حق من لاحب أنفعلا من في يمان ولا بكر ولا مضر

الأوهم شركاء في دمائهم كما تشارك أيسار على جزر قل وأسرع وتعرض بمهجة

على الغزاة [illegible] والحرب [illegible] بمعذورين أن تقتلوا ولا الرسول العباس [illegible]

أربع بطوس على القبر الزكي إذا ما كنت ترجع من دين على وطر قبران في طوس خير الناس كلهم

وقبر شرهم هذا من العبر ما ينفع الرجس من قرب الزكي ولا على الزكي بقرب الرجس من ضرر

هيهات كل امرئ رهن بما كسبت له يداه فخذ ما شئت أو فذر يعني قبر الرشيد وقبر الرضا

وحكى أبو جعفر الخزرجي مؤدب آل طاهر قال دخل دعبل على عبد الله بن طاهر فأنشده

وهو ببغداد جئت بلا حرمة ولا سبب إليك إلا بحرمة الأدب

فاقض ذمامي فإنني رجل غير ملح عليك في الطلب فدخل عبد الله وخرج إليه

ومعه خادم معه ألف درهم وكتب إليه عجلت إذ ما أتاك فاحتمل بها قليلا

ولو انتظرت كثيرة لم نقل لغيره القليل وكم كانت هذه تسلية ولكن ذلك كان الرسل

وكان دعبل قد قصد مالك بن طوق ومدحه فلم يرضه فخرج عنه وقال

إن ابن طوق وبني تغلب لو قتلوا أو جرحوا قصرة لم تعد لهم في ديتهم

يوما ولا من أرضهم جرة دماؤهم ليس لها طالب مطلولة مثل دم العذرة

وجوههم بيض وأحسابهم سود وفي آذانهم صفرة وقال فيه أيضا

لهف نفسي يا مالك في ذرى الأرض والرأس على الخلق مرتك لرف سيه

حتى لو تلت بنو الزانية قال أفيقعد المطاعنة ويطلب الأهرام [illegible]

فلما الأبيات ما كان يطلبه قرب ذلك البصرة وعليها الحسن بن العباس بن محمد بن علي

الهاشمي وكان قد بلغه هجاء دعبل وعبد الله بن أبيه فنبذه ربما أرسل إليه عجيم

فإنه هرب منه فطلبه بالبصرة فلما وصل إلى الجسر حتى البصرة بعث فقبض عليه

بالطوق وأسقط فيه [illegible] بالمالكي [illegible] وصل [illegible]

[illegible] قاطعا ابن سعيد الخرج [illegible] وشبهها الهر [illegible]

وجعل يضرع له ويبكي ويقبل الأرض بين يديه فرق له فقال إذا أطلقتك

ص

من يقتل فلا بد من أن أشهرك فرده على التعبي بعضر حتى يعلو وهو فالقاه على قفاه

[illegible] والقوابل [illegible] وهو يعيش [illegible] حتى سرح فيه

[illegible] الأهواز وبعث إليه

[illegible] وأعطاه [illegible] ذكر

[illegible] من مولى السوس [illegible]

من الأوقات بعد صلاة العتمة فضرب ظهر قدمه [illegible] فمات من غد [illegible]

[illegible] السوس فدفن بها وكانت ولادته في سنة ثمان وأربعين

ومائة ووفاته في سنة ست وأربعين ومائتين وكان صديق البحتري وكان أبو

تمام قد مات قبله فقال البحتري يرثيهما قد زاد في كلفي وأوقد لوعتي

مثوى حبيب يوم مات ودعبل أخوي لا تزل السماء مخيلة يغشاكما بسماء مزن مسبل

جدث على الأهواز يبعد دونه مسرى النعي ورمة بالموصل ودعبل

بكسر الدال وسكون العين المهملتين وكسر الباء الموحدة

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا ... وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل

البيت من البسيط ويعزى لأبي دلامة يحكى أن المنصور سأل أبا دلامة عن أشعر

بيت قالته العرب في المقابلة فقال بيت يلعب به الصبيان فقال وما هو يا أبا دلامة قال

قول الشاعر وأنشد البيت [illegible] بالإفلاس [illegible]

فالمحاسن [illegible] الدين والدنيا [illegible]

[illegible] قول المتنبي

فلا الجود يفني المال والجد مقبل ولا البخل يبقي المال والجد مدبر ومن المقابلة قول

النابغة الجعدي فتى تم فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء الأعاديا

وقول الفرزدق وإنا لنمضي الكف من بلحينا إذا الرعشت أيديكم بالمعالق

وقول عبد الله بن الزبير الأسدي فرد شعورهن السود بيضا

ورد وجوههن البيض سودا وقول أبي تمام ما إن كان يجيء الجود مخطا

ثم الرابع حسن العدل [illegible] وقول البحتري [illegible] السابق [illegible]

ولا [illegible] العز [illegible] وقول يزيد بن محمد المهلبي لسليمان بن وهب

فى كان الادله والذل [illegible] فاحكم [illegible] والعز [illegible] وقول [illegible]

اليوم [illegible] وجد [illegible] كالشهر [illegible]

[illegible] من [illegible] لو كان [illegible] الكاتب في [illegible]

لم [illegible] معنى [illegible] فكانه [illegible]

وحسن في [illegible] قول الشريف الموسوي [illegible]

[illegible] وقول [illegible] عبد الله [illegible] جعل [illegible]

[illegible] الناس [illegible] وقول ابن [illegible]

[illegible] وطال [illegible] وقول [illegible]

في روضة [illegible] من [illegible]

[illegible]

ومعتدل [illegible] وقد [illegible] النسيم [illegible]

وقد [illegible] الوجد [illegible]

[illegible] في [illegible]

وابو [illegible] وقول [illegible]

[illegible]

احسن قول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن [illegible] قول المتنبي [illegible]

وقد [illegible] بعضهم [illegible] فقال [illegible] وامثل [illegible]

[illegible] والليل [illegible]

من [illegible] وهو قوله [illegible] فالشمس [illegible] والليل [illegible]

لان [illegible] هذا [illegible] ابو الطيب [illegible]

[illegible] من شعر المغاربة [illegible]

[illegible] المقابلات [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] وفي [illegible] كل [illegible] ومن [illegible]

[illegible]

وفي [illegible] الصاحب [illegible]

[illegible]

[illegible] قول [illegible]

[illegible] ومن [illegible] قول [illegible]

[illegible]

[illegible] وكان ابو [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] احد من الشعراء [illegible]

[illegible]

[illegible] وكان [illegible] من شعره [illegible]

[illegible]

[illegible] عليك [illegible]

وقال قال لابي دلامة ... دام ملكك توسعت له بعشرة الاف درهم ولما توفي ابو العباس السفاح
دخل ابو دلامة على المنصور والناس عنده يعزونه فانشا ابو دلامة يقول
امسيت بالانبار يا ابن محمد * لم تستطع عن عقرها تحويلا * ويلي عليك وويل اهلي كلهم
ويلا وعولا في الحياة طويلا * فلتبكين لك النساء بعبرة * وليبكين لك الرجال عويلا
مات الندى اذ مت يا ابن محمد * فجعلته لك في التراب عديلا * اني سالت الناس بعدك كلهم
فوجدت اسمح من سالت بخيلا * الشقوتي اخرت بعدك للتي * تدع العزيز من الرجال ذليلا
فلاحلفن يمين حق برة * بالله ما اعطيت بعدك سولا * فابكى الناس قوله وغضب
المنصور غضبا شديدا وقال لئن سمعتك تنشد هذه القصيدة لاقطعن لسانك فقال
ابو دلامة يا امير المؤمنين ان ابا العباس كان لي مكرما وهو الذي جاء بي من البدو كما جاء الله
عز وجل باخوة يوسف اليه فقل كما قال يوسف لهم لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله
لكم وهو ارحم الراحمين فسري عن المنصور وقال قد اقلناك يا ابا دلامة فسل حاجتك فقال
يا امير المؤمنين قد كان ابو العباس امر لي بعشرة الاف درهم وخمسين ثوبا وهو مريض ولم
اقبضها فقال المنصور ومن يعلم ذلك فقال هؤلاء واشار الى جماعة ممن حضر فوثب
سليمان بن مجالد وابو الجهم فقالا صدق يا امير المؤمنين ونحن نعلم ذلك فقال المنصور
لابي ايوب الخازن وهو مغيظ يا سليمان ادفعها اليه وسيره الى هذا الطاغية يعني عبد الله بن علي
وكان قد خرج بناحية الشام واظهر الخلاف فوثب ابو دلامة وقال يا امير المؤمنين اعيذك بالله
ان اخرج معهم فاني والله مشؤوم فقال المنصور امض فان يمني يغلب شؤمك
فاخرج فقال والله يا امير المؤمنين ما احب لك ان تجرب ذلك مني على مثل ذلك
العسكر فاني لا ادري ايهما يغلب ايمنك او شؤمي الا اني بنفسي اوثق واعرف واطول
تجربة فقال دعني من هذا فما لك من الخروج بد فقال اني اصدقك الان شهدت والله
تسعة عشر عسكرا كلها هزمت وكنت سببها فان شئت الان على بصيرة ان يكون عسكرك
العشرين فافعل فاستغرب المنصور ضحكا وامره ان يتخلف مع عيسى بن موسى بالكوفة
وحدثنا ... ابو دلامة قال اتي بي المنصور او المهدي وانا سكران فحلف ليخرجني

في بعث حرب فاخرجني مع روح بن حاتم المهلبي لقتال الشراة فلما التقى الجمعان قلت لروح اما
والله لو ان تحتي فرسك ومعي سلاحك لاثرت في عدوك اليوم اثرا ترتضيه فضحك
وقال والله العظيم لادفعن ذلك اليك ولآخذنك بالوفاء بشرطك ونزل عن فرسه ونزع
سلاحه ودفعهما الي ودعا بغيرهما فاستبدله فلما حصل ذلك في يدي وزالت عني حلاوة
الطمع قلت له ايها الامير هذا مقام العائذ بك وقد قلت ابياتا فاسمعها قال هات
فقلت
اني استجرتك ان اقدم في الوغى * لتطاعن وتنازل وضراب
فهب السيوف رايتها مشهورة * فتركتها ومضيت في الهراب * ماذا تقول لما يجيء ولا يرى
من بادرات الموت في النشاب * فقال دع عنك هذا وستعلم وبرز رجل من الخوارج يدعو
الى المبارزة فقال اخرج اليه يا ابا دلامة فقلت انشدك الله ايها الامير في دمي فقال والله لتخرجن
فقلت ايها الامير فانه اول يوم من ايام الاخرة وآخر يوم من ايام الدنيا وانا والله جائع ما
شبعت مني جارحة من الجوع فمر لي بشيء آكله ثم اخرج فامر لي برغيفين ودجاجة فاخذت
ذلك وبرزت عن الصف فلما رآني الشاري اقبل نحوي وعليه فرو قد اصابه المطر فابتل
واصابته الشمس فاقفعل وعيناه تقدان فاسرع الي فقلت على رسلك يا هذا كما انت فوقف
فقلت اتقتل من لا يقاتلك قال لا قلت اتستحل ان تقتل رجلا على دينك قال لا قلت
افتستحل ذلك قبل ان تدعوه الى دينك قال لا فاذهب عني الى لعنة الله قلت لا افعل او
تسمع مني قال قل قلت هل كانت بيننا قط عداوة او ترة او تعرفني بحال تحفظك علي او
تعلم بين اهلي واهلك وترا قال لا والله قلت ولا انا والله لك الا على جميل واني لاهواك
وانتحل مذهبك وادين دينك واريد السوء لمن ارادك قال يا هذا جزاك الله خيرا فانصرف قلت
ان معي زادا واحب ان آكل معك واحب مؤاكلتك لتتوكد المودة بيننا ويرى اهل العسكرين هوانهم علينا قال فافعل
فتقدمت اليه حتى اختلفت اعناق دوابنا وجمعنا ارجلنا على معارفها وجعلنا ناكل والناس
قد غلبوا ضحكا فلما استوفينا ودعني ثم قلت له ان هذا الجاهل ان اقمت على طلب المبارزة
ندبني اليك فتتعبني وتتعب فان رايت الا تبرز اليوم فافعل قال قد فعلت ثم انصرف وانصرفت
فقلت لروح اما انا فقد كفيتك قرني فقل لغيري ان يكفيك قرنه كما كفيتك فخرج

[illegible] المهدي [illegible]
وحدث المدائني قال دخل ابو دلامة على المهدي وعنده جماعة من بني هاشم
فقال له انا اعطي الله عهدا لئن لم تهج واحدا ممن في البيت لاقطعن لسانك [illegible]
[illegible] قال ابو دلامة [illegible]

الا ابلغ لديك ابا دلامة ... فليس من الكرام ولا كرامة
[illegible] ... [illegible]
جمعت دمامة وجمعت لؤما ... كذاك اللؤم تتبعه الدمامة
فان تك قد اصبت نعيم دنيا ... فلا تفرح فقد دنت القيامة

[illegible] خرج المهدي وعلي بن سليمان الى الصيد فسنح لهما قطيع من ظباء فارسلت الكلاب واجريت الخيل فرمى المهدي سهما فصرع ظبيا ورمى علي بن سليمان فاصاب كلبا فقتله فقال ابو دلامة

قد رمى المهدي ظبيا ... شك بالسهم فؤاده
وعلي بن سليمان ... رمى كلبا فصاده
فهنيئا لهما كل امرئ ... يأكل زاده

فضحك المهدي [illegible] وقال صدق [illegible] ابو دلامة وامر له بجائزة ولقب علي بن سليمان صائد الكلب فعلقت به وتوفيت حمادة بنت عيسى [illegible]
[illegible] قال [illegible] ابو دلامة [illegible]
يا امير المؤمنين حمادة بنت عيسى يجاء بها الساعة [illegible]
[illegible] وحدث الهيثم بن عدي قال [illegible] الخيزران [illegible]
[illegible] ابو دلامة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ابلغي سيدتي بالله يا ام عبيدة ... انها ارشدها الله وان كانت رشيدة
وعدتني قبل ان تخرج للحج وليدة ... فتأنيت وارسلت بعشرين قصيدة
كلما اخلقن اخلفت لها اخرى جديدة ... ليس في بيتي لتمهيد فراشي من قعيدة
غير عجفاء عجوز ... ساقها مثل القديدة ... وجهها اقبح من حوت طري في عصيدة
ما حياتي مع انثى مثل عرسي بسعيدة

فلما قرئت عليها الابيات ضحكت واستعادت قوله
وجهها اقبح من حوت طري في عصيدة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابو دلامة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible]

فيرى المهدي انه لم يضحك من ضحك اول الدولة وعداله بالرواية وانا اعطيك خبرا منها
قال على ان تجعل فيما بين الارض والسماء الان كما كان هذا مسعود لابنه ان شئتم
مثل فعل وحلف انه قتل وقتله واني لا اتيه ابدا حتى كان وعده ودخل ابو دلامة على المهدي
وبين يديه الوصيف واقف فقال له قد اعتبت امير المؤمنين فقال البس ... فلان
ان تشرب وضوءه ما لي وخاله اليه فخرج وادخل فرسه الذي كان تحته فاذا هو برذون
محلم الجحفلة فقال له المهدي اي شي ويلك هذا الذي ... فقال اراد انه ليس هذا اسله
اعيف من ذاك انا انسي الوصيف ولد ... سنه وهو بين يديك وصيف فاركان
سايل وصيفا هذا امر جعل سبل بنسه المهدي ... السلة وبحلك ان لحق منه
الحوت وانا انه بنسه ... فقال ابو دلامة يا امير المؤمنين لا تحنث
فليحلق ... ان ... الله قط قال فقد حكمت انك
لتري نفسه منك ... حتى تخلص من ذلك قال قد فعلت ... لا يعاود وقال
اتفعل ذلك لا انه اخذت منه شيئا اما ... فقال هذا القص ... ليه
وجاء ... يوما الى ابيه ... فقال ... ثم اقبل على
بجاعة فقال لم ... ترون ... سنه ... احاجة ... ولا
ان ... بسك ... فيها ... الى ... وقفه حاجب
اذكر ... صالح ... فاستعديا ... جباه
كرامة ... لانه ... قال
حرموا ... فقال له انت
الي ... حين ... عن ذلك ... الحسن
الحجب والحول ... على ... حتى
ذلك منه ... ثم قال ... فاجب قال
قد ... قال قد ... حكم
فحوموا ... اليها ... وقال ... عليها ...

فاقبل

فقال ... هذا ... انه ... وما الذي ابيه
... حتى بقابه وهذا ... ولا ... معرفة بذلك
قلبا ... قد ... السول ... جبل
... ينحكون ... جبينهم ...
... المهدي رجل من بني مروان قريبا ... فاتى المهدي ... المروان
... فاخذ السيف فلم ... فقال المروان وقال ... يوسف
... المهدي ... حتى ... وجهه ... واخذ السيف
... ضرب ... ثم قال امير المؤمنين ان هذه السيوف
... ولا ... اهل المعصية ... ابو دلامة فقال يا
امير المؤمنين قد حضرت ... اما قوله ... امام ... مامور
ويكون ... فاذا ما ... انما ... الامام فقال المهدي
ذلك ... فقال ابن الخياط
... المهدي ... في ... بعض ... قالها
... الحسارة والضلال

قال ... اليه ... عن حالي ... وسر ودرا
وقال ... حالي ... من ... ما ... الشي ... حالي
... فقال الحسن ... عن حالي ... خمسة منها العطي
... الحال فقال له المهدي ... من ... عظيم قال ولد امير المؤمنين
... صاحبه ... الشي ... يعرف
... حالي فقال ... من الاصطبل فقال
يا امير المؤمنين ... الاخبار ... ولكن ... ان يختار
فقال ... كثيرة وقد ... لفظ ... كان
... سنة احدى وستين ومائة

كالمتنبي [illegible] سرقة الانشاد [illegible]

البيت من قصيدة من الخفيف يمدح بها [illegible]
[illegible] الدار بعد [illegible] وساقي [illegible] لا [illegible]
[illegible] العشاق [illegible]
[illegible] وصف السوق [illegible] كالشرب [illegible]
وهذا البيت [illegible] من الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاحتجاج والمخالفة [illegible]
[illegible] القرات [illegible] ياقوم [illegible]
[illegible] الحدود [illegible]
[illegible] الرماح [illegible]
[illegible]
[illegible] من الاقحوان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومن البيت [illegible]
كالمتنبي [illegible] الطريق [illegible]
[illegible] الايهم [illegible]
[illegible] وقال
[illegible] بالسرق [illegible]
[illegible]
[illegible]

من مطالبات [illegible] المتنبي [illegible]
[illegible] في البيت [illegible] والتناسب [illegible]
[illegible] المناسبة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المناسبة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ويوم الخليل ... [illegible] تصانع بها الكرمات من عقيق [illegible]

[illegible] الا ان ... صدقت ... [illegible] صحبه والشمس ... [illegible]

والوصل ... [illegible] الا ... [illegible]

او ... [illegible] وما احسن قول ... [illegible]

[illegible]

[illegible] من بعد [illegible] ولا [illegible] وقول [illegible] العوض
[illegible] في مجلس [illegible] الصاحب [illegible] كانت [illegible]
[illegible] على [illegible] العوض [illegible]
ومن [illegible] قول [illegible] ان [illegible]
[illegible]
[illegible] الوقت [illegible]
وقد [illegible] كان [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] والباب [illegible]
[illegible] وجائزة [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] الحسن [illegible]
[illegible] كنت [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible] رجل [illegible] القرشي [illegible]
[illegible] جارية [illegible]
[illegible]
[illegible] القرشي [illegible] جاريتك [illegible]
[illegible] قال [illegible] القرشي [illegible]
[illegible] القرشي [illegible] والإرصاد [illegible]
الارصاد وسماه بعضهم التسهيم وهو ان يجعل قبل العجز من الفقرة او البيت ما يدل

[illegible] اذا عرف الروي وهو الحرف الذي [illegible] عليه [illegible]
[illegible] العجز [illegible] حرف الروي كقول البحتري
احلت دمي من غير جرم وحرمت بلا سبب عند اللقاء كلامي فليس الذي حللته بمحلل
وليس الذي حرمته بحرام فانه لو عرف [illegible] القافية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومما اختير من شواهد هذا النوع قول الراعي
وان وزن الحصى فوزنت قومي وجدت حصى ضريبتهم رزينا وقد حكي ان عمر بن
ابي ربيعة المخزومي جلس الى ابن عباس [illegible] فانشده تشط غدا دار جيراننا
فقال ابن عباس وللدار بعد غد ابعد وكان كذلك [illegible]
[illegible] عدي بن الرقاع [illegible] في صفة الظبية [illegible] كان ابرة روقه
[illegible] وكان جرير [illegible] فقال جرير
[illegible] فقال [illegible] جرير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابراهيم بن محمد اليزيدي [illegible] كنت عند المأمون يوما [illegible]
[illegible] المأمون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المأمون [illegible]

ولو لقد من أبيات لبس القدم بالزمان فضرب العد لولا ألقا خبر فيه موخـــر
والكل غير مستجد نبع دو لكلو وت مقبل السكن دونه ويصيح أبو الرجا الأهوازي الصاحب
بن عباد لما ورد الأهواز يقصده بزمنا إلى الزجاج ابن القيم الصاحب ميلا كان الكفة
فأخفس حين بها أهمه ولقبه وكنت بدلم إسمه بيت الخدم فكر وصول الحمد إليه
وشكوا إليها فقال أبو تراب أحسنت بها فقال له اسكت أسكت ثم قال ربدمع
من يومه ما أريتك الراب فقال الهيلا فلم تضحك عمرو بن معديكرب ولم يهد
أبو مقبل ابن ربيعة بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد ينتهي نسبه إلى قحطان ويكنى
أبا ثور وأمه امرأة من جرم وهو فارس اليمن ومن المعدودين من أهل الجاهلية
أيام جرم قال عمرو بن معديكرب فارس اليمن وهو مقدم على زيد الخيل في الشدة والبأس
ولحق بالإسلام قال أصحابنا أخبرنا أن عمرو بن معديكرب كان يقال له
مائق بني زبيد فبلغهم أن خثعم تريدهم فتأهبوا لهم وجمع معديكرب بني زبيد فدخل
عمرو على أخته فقال أشبعيني إني غدا لكتيبة قال فجاء معديكرب فأخبرته ابنته فقال
هذا المائق يقول ذلك قالت نعم قال سليه ما يشبعه فسألته فقال فرق من ذرة
وعنز رباعية قال وكان الفرق يومئذ ثلاثة أصوع فصنع له ذلك وذبح له العنز
وهيأ الطعام قال فجلس عليه فسلته جميعا وأتاهم خثعم الصباح فلقوهم وجاء عمرو
فرمى بنفسه ثم رفع رأسه فإذا لواء أبيه قائم فوضع رأسه ثم رفعه فإذا لواء أبيه قد زال فقام
كأنه سرحة محرقة فتلقى أباه وقد انهزموا فقال انزل عنها فاليوم ظلم فقال له إليك يا مائق فقال له
بنو زبيد خله أيها الرجل وما يريد فإن قتل كفيت مؤونته وإن ظهر فهو لك فألقى إليه السلاح
فركب ثم رمى خثعم بنفسه حتى خرج من بين أظهرهم ثم كر عليهم وفعل ذلك مرارا وحملت
عليهم بنو زبيد فانهزمت خثعم وقهرت فقيل له يومئذ فارس بني زبيد وكان عمرو بن
عمرو بن معديكرب ممن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من جرم وغيرهم قال فقيل إن
النبي صلى الله عليه وسلم من غزاة تبوك قدم المدينة فأتى عمرو بن معديكرب في بني زبيد
من بني زبيد فتقدم عمرو ليلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم حتى أتت

فلما قدم وجه الرسول صلى الله عليه وسلم قال يا عمرو أحسن الله أنت المعتر فقال يا رسول
صلى الله عليه وسلم أفكه تعبدون لنا ولكن أحسن إلى الذين لا يموتون يا رسول الله
وأتى أمه حين سبتك فقال بعد الفزع الأكبر فقال عمرو بن معديكرب وما الفزع الأكبر يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الفزع ليس كالفزع ونفخ إسرافيل النفخة التي لا تبقى حيا إلا مات
إلا ما شاء الله فقال ثم صاح بالناس صيحة لا يبقى حي إلا نشر ثم تلج بالأرض وتمدد
الأرض ومخرت الجبال وتشق السماء انشقاقا فقال ينسف الجبال نسفا
ذلك يبرز الناس ويحشر ثم ينظر إليهم ثم تتطاير الصحف يوم القيامة ومن يتقي
الجبال يجر الناس فلا يبقى ذو روح إلا انخلع قلبه وذكر ذنبه أين أنت يا عمرو قال
ألا تسمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمرو أسلم تسلم فأسلم وبايع لقومه
وذلك منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك وكانت في رجب سنة تسع
أبو عبيدة قال ارتد عمرو بن معديكرب مع من ارتد عن الإسلام من مذحج
فرجع إلى أهله وسار إليهم خالد بن سعيد بن العاص وخالد بن الوليد فقال
لهم ألا تحترمنا بأبي طالب فيكم قد هرب الناس وقد عز أمره فأجمع بكرة
أن الهمي أهل فتلوا منهم وقتل بني زبيد الخبر وبني زبيد فاوده بنو سعد العشيرة
سعد قليل بروي أنه قتل عمرو بن معديكرب وكان قبل في جماعة من قومه قال لنا
ساعدي أبو ثور أن عمرو بن معديكرب كانت له عليه الدروع كلها والسيف الصمصامة
حلي وهو يقاتل ويعد وأسه فقال عمرو أتسمع فخف الفرس فرجع وأيضا
حين أقبل وجاء الخبر على الإسلام وبعد هذا ومن الصمصامة إلى سعيد
وكان يعد توجه الإمام أن يحارب بني معديكرب في الجيشة أن الصمصامة
وسيد فقد لها أن الأبرار والصمصامة فصار إلى الخبر سعيد فوجد فيه عمرو
إلى أن يحين عمرو ففزع من سيف الغمد ثم عمد الغمد فلما قام بساعد جاءه العزم
السيف على سعيد بن العاص فقال سعيد هذا سيف فقال الأمر لي فقال عمرو فقال
سعيد أبلى إلى أين تريد أن تبعث إلى عمرو فتغير وهو كذلك فبعث معه إلى القدر



[illegible] الفارس [illegible] الراجل [illegible] كتب [illegible]

[illegible] على [illegible] العراق [illegible] عمرو بن معديكرب فقال [illegible]

فقال [illegible] [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال الشاعر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ومن ابن قتيبة [illegible]

[illegible] عمرو بن معديكرب [illegible]

[illegible]

[illegible] عمرو بن معديكرب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال محمد بن سلام [illegible] العرب [illegible]

[illegible]

[illegible] ومن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عمرو بن معديكرب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بين يديه فقال لما ... قال لا اقبل ... حتى جاء عمر بن الخطاب ...

والقصد ... تجربة ... كرامة منهم ... المزار والتنشيف

... فاكرمنا ... ولقيته ... وقلت ... لا ...

كون ... وقدت ... عمرو ... المضاف ...

ولما ... الواصل ... السكون ... فقال ابو ...

وقال ... ومعرفة عمرو بن معدي كرب ... فاصاب ...

... انه كان ... عمرو ... يومئذ فقال عمرو

ذلك ... اذا لم ... وكان ... القتال

... وافرح ما ... تشتاق ...

وددت ... ولا ... كشف ... عن ...

... ثم قال ... من ... وكان علي بن ابي طالب

... هذا البيت وكان ... عمرو بن معدي كرب

... ابن ... لو كانت ... الرق ...

من ... الذي ... العزم ... كل رجل ...

... وكان ... الناس ...

... الذي ... بالطريق ...

على ... الموضع الذي ...

... الذراع ...

... قال ابو ...

... الذين ... ولا ...

... ذلك ... ولكن ...

قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه * قلت اطبخوا لي جبة وقميصا

البيت من الكامل وقائله ابو الرقعمق يروى انه قال كان لي اخوان اربعة وكنت انادمهم

كان ...

ايام الاستاذ كافور الاخشيدي فجاءني رسولهم في يوم بارد وليست لي كسوة تحصنني من البرد فقال اخوانك يقرؤون عليك السلام ويقولون لك قد اصطبحنا اليوم وذبحنا شاة سمينة فاشته علينا ما نطبخ لك منها قال فكتبت اليهم

اخواننا قصدوا الصبوح بسحرة * واتى رسولهم الي خصيصا

قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه * قلت اطبخوا لي جبة وقميصا

قال فذهب الرسول بالرقعة فما شعرت حتى عاد ومعه اربع خلع واربع صرر في كل صرة ... فلبست احدى الخلع وصرت اليهم **ومثله** ما حكي عن ... انه كان يشرب في ... وعنده ... فقال ...

... حبيب ... واحسن ... غزير الراي ...

... فقال ... هكذا قال الشاعر ... هو

... ارى ... غزير الراي ...

... **والشاهد** في البيت المشاكلة وهي ذكر الشيء بلفظ غيره

لوقوعه في صحبته تحقيقا او تقديرا ...

... الطبخ ... لوقوعه في صحبة الطبخ ... البيت ...

... قالوا ... قلت ...

وذكرت ... بابي الرقعمق ... قال ...

... واحسن ...

... الاخر

... والشاهد ...

... عمرو بن كلثوم في معلقته

الا لا يجهلن احد علينا * فنجهل فوق جهل الجاهلينا

... المشاكلة **وابو الرقعمق** هو احمد بن محمد الانطاكي

الشاعر المشهور ذكره الثعالبي في اليتيمة وقال هو نادرة الزمان وجملة الاحسان

ممن تصرف بالشعر في انواع الجد والهزل واحرز قصبات الفضل وهو احد المداح المجيدين

عجيب

و لشعراء المحدثين [illegible] العراق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] البيت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] البيت [illegible]

[illegible] ولا [illegible]

[illegible] ولا [illegible]

[illegible] البيت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] البيت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... في كتاب النقائض

[illegible]

ذكر نسب [illegible]

جرير بن عطية [illegible]

[illegible]

الخزيرة وامان الفرزدق لا تغرنه والرونة [illegible] جرير فقال [illegible] الرجل [illegible]
من [illegible] عاصم بن [illegible] الطيب [illegible]
[illegible] ولست [illegible] فان [illegible]
[illegible] قال [illegible] الاخوص [illegible]
وقال [illegible] راعي الابل الشاعر يفضل الفرزدق [illegible] جرير [illegible] وكان راعي الابل [illegible]
[illegible] الكثير [illegible] جرير [illegible]
هذا الرجل الذي يفضل الفرزدق [illegible] جرير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الفرزدق [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الفرزدق [illegible]

وكان

وكذا فقال [illegible] فان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible]
[illegible] الفرزدق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] جرير [illegible]
[illegible]
[illegible]
حدثنا [illegible] قال [illegible] جرير والفرزدق [illegible] فقال الفرزدق [illegible]
[illegible] فقال جرير [illegible]
[illegible] جرير [illegible]
[illegible] الفرزدق [illegible]
[illegible]
[illegible] جرير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال جرير [illegible] حدثنا [illegible]
[illegible]

حلب وقد اخذ عمامته [illegible] فتضاحك [illegible] الى جرير شيخ
ذو [illegible] وقد سال [illegible] فقال اتريد هذا قال نعم قال العرب [illegible]
قال لا قال هذا ابي [illegible] الفرزدق [illegible] الربيع
[illegible] قال الشعراء [illegible] هذا الابيات [illegible]
به فلم [illegible] حدثنا [illegible] قال كان جرير من اعف الناس [illegible] وكان ابنه بلال
اعق الناس [illegible] فقال [illegible] بلال [illegible]
[illegible] وقال [illegible] هذه الابيات فقال جرير [illegible]
وانا [illegible] حدثنا [illegible] رجل [illegible]
حق ابيه وكان [illegible] فقال له [illegible] هذه الابيات [illegible]
الا يعرف [illegible] فقال [illegible]
في هذا الموضع [illegible] الرجل [illegible] ولا [illegible]
ما زال [illegible] حتى [illegible]
[illegible] فكان اعف الناس [illegible]
[illegible] والملك [illegible]
[illegible]
[illegible] شعراء [illegible]
[illegible]
والجبل [illegible]
قال [illegible]
[illegible] جرير حدثنا [illegible] العراق قال الحجاج لجرير والفرزدق [illegible]
[illegible] الجاهلية [illegible] الفرزدق [illegible]
[illegible] بني يربوع [illegible]
[illegible]

ايعين [illegible] من بني يربوع وجاء الفرزدق [illegible] فقال جرير [illegible]
[illegible] الفرزدق [illegible]
جرير [illegible]
[illegible] الفرزدق [illegible] فقال
مات الفرزدق [illegible] الفرزدق [illegible]
[illegible] اكرم العرب
[illegible]
[illegible] الفرزدق [illegible]
[illegible]
[illegible] قال ابن [illegible]
[illegible] وقال ابن قتيبة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال ابن [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

وقال الزجاجي [illegible] ان الغضا [illegible] اهل الغضا ؛ نحو [illegible] بن [illegible]
جرى العقيق بقلبي بعد [illegible] ولي من [illegible] العين [illegible] قوله [illegible]
الاسكندرية حل [illegible] الغضا [illegible]
[illegible] الغضا ؛ ان كنت [illegible]
[illegible] الغضا [illegible]
وصال [illegible]
[illegible]
[illegible] الاحباب [illegible]
[illegible] الغضا [illegible]
[illegible] الغضا ؛ [illegible]
[illegible] كانت من [illegible]
[illegible]
في [illegible] والثاني [illegible]
في [illegible] ؛ والطرف [illegible]
[illegible] ؛ والقرب [illegible]
ومن [illegible] الاستخدام [illegible]
[illegible]
[illegible] الاول [illegible] والثاني [illegible]
[illegible]
[illegible] عن [illegible]
البديعية [illegible]
[illegible]
[illegible]

سقى الله اكناف الغضا سيل الحيا ؛ وان كنت اسقى [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومن الاستخدام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله من [illegible]
[illegible] الاستخدام
[illegible] قوله من كل [illegible]

[illegible] وغزال الغضا [illegible]

البيت من [illegible]
[illegible] الشاهد [illegible]
[illegible] التفصيل [illegible]
[illegible] التفصيل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

غيره

[illegible]

الفيروزي ... [illegible] او الورد ... [illegible] الاسـل
... [illegible] ملا المسامع والاهواء المقل [illegible] ومنه [illegible]
الذهبي فقال بدر [illegible] ... [illegible] الحديث [illegible]
ملا المسامع والنواظر [illegible] وما الزهر [illegible] البارحين [illegible] مقتـد
[illegible] مطلقا ... [illegible] اعلاقا في العذب [illegible]
وما [illegible] بزيادة التوريد [illegible]
بكر [illegible] المحاسن [illegible] البرايا [illegible] وقد قال
وقوله ايضا سالت عن [illegible] فانني [illegible] التي
واعر [illegible] فقال الاخطل وهذا الذي [illegible]
والنكرة [illegible] وقد جاء [illegible]
فاكثر فيه [illegible] الملاى [illegible]
[illegible] من مقلتيه ووجنتيه وريقه وقول [illegible]
[illegible] الاقاحا [illegible] عذب [illegible]
وقول [illegible]
وقول ابن نباتة [illegible]
وانظر الى الخال [illegible] ومنه قول
بعضهم [illegible] خد وخال [illegible]
[illegible] واربعة [illegible] الشاعر
ثغر وخد [illegible] كالطلع والورد والرمان والنجم ومثله قول ابن [illegible]
[illegible]
العزيز [illegible]
[illegible]
والمرقط [illegible] بين ستة وستة

او [illegible] ولثغرها
[illegible] بين سبعة وسبعة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عن ادم وريحان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] خده
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ابن حيوس هو ابو الفتيان محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس الغنوي مصطفى الدولة [illegible]
الشاعر وكان يدعى بالامير وهو احد الشعراء الشاميين المحسنين وفحولهم المجيدين وله ديوان
شعر كبير لقي جماعة من الملوك والاكابر ومدحهم واخذ جوائزهم وكان منقطعا الى بني
مرداس اصحاب حلب وله فيهم القصائد الفائقة [illegible] مع الامير جلال الدولة وصمصامها
[illegible] محمود بن شبل الدولة نصر بن صالح بن مرداس [illegible] وكان قد مدح اباه محمود
[illegible] الف دينار [illegible] وقام مقامه ولده نصر المذكور قصده ابن حيوس المذكور
بقصيدة رائية يمدحه بها ويعزيه بابيه اولها كفى الدين عزا ما قضاه لك الدهر [illegible]
[illegible] يقول فيها صبرنا على حكم الزمان الذي سطا
على انه لولاك لم يكن الصبر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابن الدويدة المعري [illegible] فكتب الى الامير ابيات
[illegible]
على بابك الميمون منا عصابة مفاليس فانظر في امور المفاليس
وقد قنعت منك الجماعة كلها بعشر الذي اعطيته لابن حيوس

وما بيت [illegible] القصائد كلها ولكن [illegible] قال وقف عليها الامير [illegible]
[illegible]
[illegible] سنة سبع وستين واربع[مائة]
[illegible] شوال سنة ثلاث وستين
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يحكي الحافظ ابن عساكر في تاريخ
دمشق قال انشدنا ابو القاسم علي بن ابراهيم العلوي [illegible] سنة سبع وخمسمائة قال
انشدنا الامير ابو الفتيان بن حيوس لنفسه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] [margin: ادبي]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] [margin: طلبت]
[illegible] [margin: ادبا]
[illegible] [margin: [illegible]]

ابن حيوس المذكور فكتب اليه ابن الخياط [illegible] مهم
وكذلك في منظوم [illegible] الابيات [illegible]
دفقال [illegible] وكان مولد ابن حيوس سنة اربع وتسعين [illegible]
بدمشق وتوفي سنة [illegible] وسبعين [illegible] وابن حيوس الاشبيلي [illegible] ابن جعفر
[illegible] الاعضاء [illegible] الابيات [illegible]
والجهال [illegible] ابن سعيد [illegible]
لا [illegible] بانشر [illegible]
ان [illegible] فكلاما [illegible] قد [illegible]

ابن الشاب الظريف [illegible]

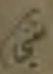
ابن [illegible] الذي [illegible]
اربعة [illegible] عليه [illegible] ما اكثر [illegible]
[illegible]
[illegible] ما [illegible]
ما [illegible] الصالح
[illegible]
[illegible] ما [illegible]
[illegible]
الابيات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

سوى كان [illegible] كما [illegible] والصنف [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] جدا وهذا [illegible] الاستغنا والمفرد [illegible]
الا [illegible] والشاهد فيه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وابو العتاهية هو اسمعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان مولى عنزة وكنيته ابو اسحق
وابو العتاهية لقب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
العتاهية [illegible]
[illegible]
[illegible] ابو العتاهية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الخليل بن [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الخليل [illegible]

الا ما هو بين فقلت يا امير المؤمنين كيف تطيب نفسي [illegible] فقال [illegible]
معهم الصيد فقلت يا ابن [illegible] ما [illegible] فقال [illegible]
فقلت [illegible] فقال [illegible]
[illegible] فقلت
[illegible]
ولقد [illegible] قال كان ابو العتاهية يحج في كل سنة فاذا قدم اهدى الى الرشيد
بردا ومطرفا ونعلا سودا ومساويك اراك فيبعث اليه الرشيد [illegible] فاهدى له مرة
كما كان يهدي كل سنة لما قدم فلم يثبه ولا بعث اليه بالوظيفة فكتب اليه ابو العتاهية
خبروني ان من ضرب السنة * جددا بيضا وصفرا حسنة * احدثت لكنني لم ارها
مثل ما كنت ارى كل سنة * قال فامر الرشيد بحمل [illegible] اليه وقال [illegible]
[illegible] اخبرني [illegible] ابو عكرمة قال كان الرشيد اذا رأى عبد الله بن معن بن زائدة تمثل
قول ابي العتاهية * اخت بني شيبان مرت بنا * ممشوطة كورا على بغل * وهذا البيت
من ابيات لابي العتاهية يهجو بها عبد الله المذكور ويجعله
تكنى ابا الفضل ومن ذلك * جارية تكنى ابا الفضل * قد نقطت في وجهها نقطة
مخافة العين من الكحل * ان زرتموها قال حجابها * نحن عن الزوار في شغل
مولاتنا مشغولة عندها * بعل ولا اذن على البعل * يا بنت معن الخير لا تجهلي
واين تصيير من الجهل * اتجلد الناس وانت امرؤ * تجلد في دبرك والقبل
ما ينبغي للناس ان ينسبوا * من كان ذا جود الى البخل * يبذل ما يبغي اهل الندى
هذا الهوى [illegible]
قال فبعث اليه عبد الله بن معن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لابن معن [illegible]
[illegible]
[illegible] وكان ابو العتاهية [illegible]
[illegible]
[illegible] وكان ابو العتاهية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابن معن [illegible]
[illegible] بنت معن بن زائدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بنت معن [illegible]
[illegible] حدثني احمد بن [illegible]
[illegible] عبد الملك [illegible]
[illegible]
[illegible] ابو العتاهية [illegible]
[illegible]
[illegible] ابو العتاهية [illegible]
كان ابو العتاهية [illegible] حدثنا [illegible]
[illegible] ابو العتاهية [illegible]
[illegible] ابو العتاهية [illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

[illegible]

وحدثت [illegible] أبي العتاهية قال [illegible]

إلهي لا تعذبني فإني مقر بالذي قد كان مني [illegible] فما لي حيلة إلا رجائي

لعفوك إن عفوت وحسن ظني وكم من زلة لي في الخطايا وأنت علي ذو فضل ومن

إذا فكرت في ندمي عليها عضضت أناملي وقرعت سني أجن بزهرة الدنيا جنونا

وأقطع طول عمري بالتمني ولو أني صدقت الزهد عنها قلبت لأهلها ظهر المجن

يظن الناس بي خيرا وإني لشر الخلق إن لم تعف عني [illegible]

[illegible] وحدثت أبو بكر الأنباري قال [illegible] أبي العتاهية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المأمون [illegible] أبي العتاهية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وكان مولده سنة ثلاثين ومائة

[illegible] يوم الاثنين لثمان [illegible] من جمادى الآخرة سنة [illegible]

عشرة ومائتين وقيل سنة ثلاث عشرة ودفن حيال قنطرة الزياتين في الجانب الغربي ببغداد

وهو ما تفرد من قول عمرو بن الاهتم [illegible] من قبل [illegible]
[illegible] يوم [illegible] فيه تقسيم قول [illegible] فقال [illegible] لاوفر [illegible]
[illegible] ومنهم ابو [illegible] تقسيم قبل [illegible]
[illegible] جامع والطول [illegible] مقصور [illegible]
ولا [illegible] واخت [illegible] قول [illegible] ولا [illegible]
ولا [illegible] ويجمع قول الامير [illegible]
[illegible] الذي [illegible]
ولسان لا [illegible] ولا [illegible]
وقد [illegible] هذا التقسيم [illegible] والوائلي [illegible]
[illegible] ولا [illegible] الحاق
ولا [illegible] الرجيع ولا [illegible] السباق [illegible]
[illegible] السباق ومن [illegible] التقسيم [illegible]
[illegible] وكان [illegible] الشعر [illegible]
بقول العباس بن الاحنف [illegible]
وبقول [illegible] جميل [illegible] هذا التقسيم [illegible]
من [illegible] التقسيم [illegible] فاما [illegible]
[illegible] كل [illegible]
وذكر الجاحظ ان قتيبة بن مسلم لما قدم خراسان خطب الناس فقال من كان في يده
من مال عبد الله بن خازم [illegible] وان كان في فيه [illegible]
صدره [illegible] قال [illegible] الناس [illegible]
[illegible] فقال [illegible] من [illegible]
ابن [illegible] في التقسيم [illegible]
[illegible] التقوى [illegible] والتقوى والقلب [illegible] النهر [illegible]

احسن قول ابن [illegible] المخزومي وهبطا التي [illegible]
من الدار او من [illegible] المقابر وعجب هنا قول ابي تمام [illegible] بالنار
[illegible] وكان [illegible] مباح [illegible] قول الشيخ الامام
[illegible] العارفين [illegible]
سقاه [illegible] ولا هوى [illegible] وقول [illegible]
[illegible] عطاء بلا من وحكم بلا هوى [illegible] العجب وقول
[illegible]
[illegible] عطاء ولا من وحكم ولا هوى وحلم ولا عجز وعز ولا كبر
[illegible] فلا [illegible] عين ولا نظر [illegible]
[illegible] الاغصان [illegible]
هذا [illegible] والورق [illegible]
[illegible] هذا هو البديع [illegible]
[illegible] ولابي الحسين الجزار [illegible]
[illegible] وصلاة وصيام
[illegible] الشوق [illegible]
[illegible] وقول بعضهم [illegible]
[illegible] الشعر [illegible]
[illegible] قول [illegible]
[illegible] ولم [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
وقيل [illegible] في اربع [illegible]
[illegible] قلبي [illegible]
[illegible] فقال هو تقسيم [illegible]

فقال [illegible] حلف [illegible] وبعلك [illegible]
[illegible] ونطلب [illegible] والمتلمس
[illegible] الضبعي وهو احد الثلاثة [illegible] بالشعر [illegible]
[illegible] المتلمس [illegible] لعمرو بن [illegible]
وذلك ان [illegible] المتلمس وكان هو وطرفة بن العبد
[illegible] عمرو بن هند [illegible] الحيرة وكان [illegible]
[illegible] الحيرة وكان [illegible] المتلمس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال المتلمس [illegible] اليوم
[illegible]
[illegible]
[illegible] من اهل الحيرة [illegible] فقال له المتلمس [illegible]
[illegible] المتلمس [illegible]
[illegible] الصحيفة [illegible]
[illegible] وقال قذفت بها بالثني من جنب كافر
كذلك اقنو كل قط مضلل رضيت لها بالماء لما رأيتها يجول بها التيار في كل جدول
[illegible] وقال القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها
[illegible]
[illegible] وقال ابن [illegible]

[illegible] ومن شعره
[illegible]
[illegible]
[illegible] الموت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الانسان الا ليعلما
[illegible]
[illegible]
[illegible]
واعلم علم حق غير ظن وتقوى الله من خير العتاد لحفظ المال خير من بغاه
وضرب في البلاد بغير زاد واصلاح القليل يزيد فيه ولا يبقى الكثير مع الفساد
[illegible]
[illegible]
[illegible] قليل المال تصلحه فيبقى
ولا يبقى الكثير مع الفساد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وما أحسن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والعزم [illegible]

حتى أقام على أرباض خرشنة ... تشقى به الروم والصلبان والبيع

للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا ... والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا

البيان لأبي الطيب المتنبي من قصيدة من البسيط يمدح بها سيف الدولة أولها:

غيري بأكثر هذا الناس ينخدع ... إن قاتلوا جبنوا أو حدثوا شجعوا

أهل الحفيظة إلا أن تجربهم ... وفي التجارب بعد الغي ما يزع

وما الحياة ونفسي بعد ما علمت ... أن الحياة كما لا تشتهي طبع

ليس الجمال لوجه صح مارنه ... أنف العزيز بقطع العز يجتدع

أأطرح المجد عن كتفي وأطلبه ... وأترك الغيث في غمدي وأنتجع

والمشرفية لا زالت مشرفة ... دواء كل كريم أو هي الوجع

وفارس الخيل من خفت فوقرها ... في الدرب والدم في أعطافها دفع

وأوحدته وما في قلبه قلق ... وأغضبته وما في لفظه قذع

بالجيش تمتنع السادات كلهم ... والجيش بابن أبي الهيجاء يمتنع

قاد المقانب أقصى شربها نهل ... على الشكيم وأدنى سيرها سرع

لا يعتقي بلد مسراه عن بلد ... كالموت ليس له ري ولا شبع

وبعده البيتان [illegible] والأرباض جمع ربض [illegible] وخرشنة بلد بالروم [illegible] والبيع جمع بيعة [illegible] للنصارى [illegible]

[illegible] الجمع [illegible] التقسيم وهو جمع متعدد تحت حكم ثم تقسيمه أو تقسيم متعدد ثم جمعه تحت حكم فالأول كما في البيتين وهو الظاهر والثاني كما في البيتين الأخيرين بعدهما

قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم ... أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا

سجية تلك منهم غير محدثة ... إن الخلائق فاعلم شرها البدع

البيان لحسان بن ثابت الأنصاري من قصيدة من البسيط قالها وقد قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم الأقرع بن حابس والزبرقان بن بدر وعطارد بن حاجب [illegible] خطيبهم عطارد وشاعرهم الزبرقان [illegible] والقصيدة أولها:

إن الذوائب من فهر وإخوتهم ... قد بينوا سنة للناس تتبع

يرضى بها كل من كانت سريرته ... تقوى الإله وبالأمر الذي شرعوا

وبعده البيتان وبعدهما:

لا يرقع الناس ما أوهت أكفهم ... عند الدفاع ولا يوهون ما رقعوا

إن كان في الناس سباقون بعدهم ... فكل سبق لأدنى سبقهم تبع

أعفة ذكرت في الوحي عفتهم ... لا يطمعون ولا يرديهم طمع

ولا يضنون عن جار بفضلهم ... ولا يمسهم من مطمع طبع

لا تزال له من لطف [illegible] الاخرى حتى اذا الواحد [illegible] والاخوى [illegible]
كالنهب في البرق والبرق [illegible] حتى [illegible]
وكل [illegible] الذي [illegible] فان [illegible] بعد [illegible]
كرم [illegible] الا اشرفت [illegible] والشيخ [illegible]
في [illegible] وافضل [illegible] الناس [illegible]
وما [illegible] هذه القصيدة بعد [illegible] ثابت [illegible] المشهورة قال
[illegible] هذا [illegible] الشعر [illegible] وخطب [illegible]
خطيب [illegible] فاعطاه [illegible] فقال
[illegible] سيد العرب [illegible]
كرمهم [illegible] والاتباع جمع [illegible]
[illegible] والحجر
[illegible] الدين [illegible]
[illegible] الاحلاق [illegible]
[illegible] الشاهد [illegible] البيت الاول
[illegible] البيت [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
والمطعمين [illegible] والمطعمين [illegible]
والناس [illegible]
وقد [illegible] قوله هنا [illegible] النوع

جمع الاعادي [illegible] فالحي للاسر والاموال [illegible]

فقال [illegible] الواحد [illegible] الاسد [illegible]
البيت [illegible] من الطويل [illegible] اكثر [illegible]
[illegible]

بعد [illegible] بيت [illegible] كان [illegible] الناس من جرم [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible] وكرم [illegible]
ومن [illegible] البيت [illegible]
[illegible] على الاخذ [illegible]
[illegible] والشاهد [illegible] التقسيم [illegible]
[illegible]
الى الجمع مع التقسيم قول ابي بكر الخوارزمي [illegible] كل [illegible]
[illegible]
[illegible] الامثال والاشكال
[illegible] وقول الصاحب بن عباد
في الوزير [illegible] فكانما الدنيا [illegible]
[illegible] ومن بديع الجمع مع التقسيم قول
ابن سكرة الهاشمي جاء الشتاء [illegible]
[illegible] وقد [illegible] ابن سكرة في
[illegible] من [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] سبع [illegible]
[illegible] وقول الاخر جاء الشتاء وما [illegible] حاضرة
[illegible] وقول [illegible]
وقول [illegible] جاء الشتاء [illegible]
لا [illegible]
[illegible] ومن [illegible] جاء الشتاء
[illegible] جاء الشتاء [illegible] هذا [illegible]

ومثل الناس [illegible] وكان [illegible] وقول [illegible] الاعرابي
جاء الشتاء [illegible] واصابنا [illegible]
هذا [illegible] جاء الشتاء وما عندي [illegible]
[illegible] وقول [illegible]
[illegible] جاء الشتاء وما عندي [illegible]
ولو [illegible]
[illegible] فقال جاء الشتاء وما عندي [illegible]
[illegible]
وقول [illegible]
[illegible]
وقول [illegible]
والفقر [illegible] والغنى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقول [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible]
والناس [illegible]
[illegible] وقول الاخر الناس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible]
[illegible] الشعر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
البيت من الطويل ولا يعرف قائله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] التجريد [illegible]

[illegible] نفسه [illegible]

[illegible]

[illegible] هاجت [illegible]

[illegible]

لاقتك منه اذا جئته ... كثير الرماد طويل النجاد

[illegible]

البيت [illegible]

[illegible]

[illegible] وعادة [illegible]

[illegible]

وقد ابدع المتنبي [illegible] فقال [illegible] وصف جواد [illegible]

وان [illegible] وجبل [illegible]

[illegible] وقد الم [illegible] من قصيدة

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] في وصف البازي

[illegible]

ومنه قول الاحوص [illegible]

قال [illegible]

[illegible] وان كان [illegible]

ولكن [illegible] ومن هنا قال ابو العباس [illegible]

[illegible] ومن هذه الطريقة قال [illegible]

[illegible]

[illegible] الفكر [illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ومنه قول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقول [illegible] ابا [illegible] لا [illegible]

[illegible] وكل انسان وكل [illegible] ومن بديع [illegible] قول ابن [illegible]

[illegible] من قصيدة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن [illegible]

[illegible] خطب [illegible]

[illegible] من بعد ما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ومن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من قصيدة

كأنا من ثيابه اذا ابصرنا ... يرى الغمام برق البرق والبرد لو لا يرى قول السلامي

يتيمة في الجبل العنادة وإني وأفرزتها الحريق بالسلح فأبطأت الأطلال بعدها

ولا عرفت الابرين توحي وقد كثرت الوادي في تولد حتى أرى باطن الحرب بعدها

وبيني لعله تعتريها أغضبه ولو غضبت حتى أناره دمي الحادث من عذرة بلاد

ومن المبالغة في البخل قول ابن الرومي لو أن قصرك يا ابن يوسف ممتلي

إبرا يضيق بها فضاء المنزل وأتاك يوسف يستعيرك إبرة ليخيط قد قميصه لم تفعل

ومثله قول الآخر يا من يولي جعفرا من دون أهل زمانه لو أن في أشداقه درهما

لاستله بلسانه وقول دعبل إن هذا الذي يصون رغيفا ما إليه لناظر من سبيل

هو في سفرتين من أدم الطائف في سلتين فوق منديل ختمت كل سلة بحديد

وسيور قدت من جلد فيل في جراب في جوف تابوت موسى والمفاتيح عند إسرافيل

وقول بعضهم فتى لو رد ... حولا ولا بعد الحول أكثره أبى ... وبعد

ويحفظ احتياطا قبل الجريدة وأذنت الحجر عليه حتى حصرعطاه مثل ...

لما عرفت أبا الخليل بعشرعشر بعد الشهرة ومنه قول بعضهم

رغيف في الجهل يقتل وحرابي وأبو ابنه ... وأطلبه بعد يومان عيشا

فقال المستشهد هل وجد ومنه قول عبد ان الأصبهاني رغيف في الرحل ...

بحو إلي حلم الحرم فلا درن من حيث حرام الضيف حلال الحرم وقول ابن ...

في جهاد ... الشقيق من داره و... حين ساله

مكان روح الجبان من بيده ومن المبالغة في الجود قول الحريري التابع

لست الشيخ حرا ذا كان حسين الصواب في القاريء مدحا في ... العجز

ونطق من أبرك أنفه ... وقال الآخر ورب لقا أسد يوماه يجديه ليس خلو

ليس من الحرب له حاجب كأنه دعوة مظلوم وقول الطغرائي تسهيل لقاء كرم

والفرق بينهما أيضا المقصد إذا الأحد ... فلفظة ... مختلفة في التحديد

وقول الشاعر ... فدامتي على الحاجب كأنه ما ابصرته مثل ابن مغفر خفضه

ما أتم نكبة ابن المعتز الأول ... لما هجاهم شعرا وقوله قد ... ابن مهرولا فاستغفر

في الفضل ... فكان لهم في الأرض ... موالين في النفاق واحدا

ومثله قول ابن ... الكاتب وفي صاحب ... يشكي ... أمانا

على ... في الأصل قال ... وقول ابن ... الشاعر فيما

منها ... القاضي عن ... الشاعر ... في بيان

... في ... الأهل إذا ...

... الحبيب ... بأن الحليم

... ومن المبالغة ... كقول ابن المعتز ... لأبي

طالب العلوي ... ابن ... ومنا ... بني ... استغفار

لأن العلويين بني عم النبي صلى الله عليه وسلم ... في الطالب ... فكان أبو

المعتز ... الخلافة وقد أخذ ابن المعتز من قول مروان بن أبي حفصة

وكان شديد العداوة لآل أبي طالب ... خلى الطريق لمعشر عادتهم

حطم المناكب كل يوم زحام ... لا الكريم ... يدعي كل ... سام

أنى يكون وليس ذاك بكائن لبني البنات وراثة الأعمام ... تمام بن

العباس بن عبد المطلب ... من ولي النبي صلى الله عليه وسلم ... فقال الشاعر

... الله ... ألم ... المعاتب

... بني البنات ... وحق ... ومثله في ... من بني

... علي بن عبد الله بن العباس ... لكان ... هنالك وجدنا

... أن ... وراثة ... الإسلام

حق البنات فريضة معروفة والعم أولى من بني الأعمام

ونكرم جارنا ما دام فينا ونتبعه الكرامة حيث مالا

البيت لعمرو بن الأهتم التغلبي من قصيدة من الوافر والشاهد فيه الاعتراض

... الإحسان ... في الإجارة ... الأعراب ...

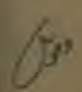
الكرامة للعقل الخارقة وهذا يمكن عقلاً ممتنع عادة ومن أمثلته قول امرئ القيس
تنورتها من أذرعات وأهلها بيثرب أدنى دارها نظر عالِ فان أذرعات من الشام
ويثرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ورؤية النار من بعد هذه المسافة لا تمتنع عقلاً و
تمتنع عادة ومن محاسن ما استشهد به على نوع الإغراق قول القائل
ولو أن ما بي من جوى وصبابة على جمل لم يبق في النار كافر يريد أنه لو كان ما به
[illegible] الجمل [illegible] في سم الخياط [illegible] لا يستحيل عقلاً [illegible]
لكنه ممتنع عادة [illegible] قول المتنبي
روح تردد في مثل الخلال إذا أطارت الريح عنه الثوب لم يبن كفى بجسمي نحولاً أنني رجل
لولا مخاطبتي إياك لم ترني وقد [illegible] من قول الآخر [illegible]
[illegible]
[illegible]
ومن [illegible] قول الشيخ أبي العلاء المعري [illegible]
كأن هلال الشك [illegible] خفيت [illegible] المنون [illegible] ومثل قول بعض الشعراء
[illegible]
[illegible] ومثل قول بعضهم قد [illegible]
[illegible] وقول [illegible] وقد تجاوز [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وقول [illegible]
[illegible]

وقول المتنبي [illegible]
[illegible]

والخامس والعشرون [illegible] الغلو [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] أن قال
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لولي به الأثر [illegible] الكتابها [illegible] العذال [illegible]
وحل [illegible] كلهم لا [illegible] العذال
وقال بعض اهل الادب [illegible] في [illegible]
[illegible] الحب [illegible]
[illegible] وهذه الابيات [illegible]
[illegible] الذي قال فيها [illegible]
الا [illegible] حدثنا [illegible] قال كنت [illegible]
[illegible] فقال [illegible] قال [illegible] البحترية المتوكل
ولو ان [illegible] البيت [illegible] وقال [illegible]
البحتري [illegible] ولو ان [illegible] المصطفى [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
وقال الربيع [illegible]
[illegible]
[illegible]
وقول الآخر [illegible] القلوب [illegible] وان لم [illegible]
وقول [illegible] قد كان لي [illegible]
واليوم [illegible] في [illegible]
وقول [illegible] عن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]



وقال بعضهم [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] يعني حبيب [illegible]
[illegible]
[illegible] الفضل بن [illegible]
[illegible] المتنبي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] قال كنت مع جماعة من اهل التصوف باصبهان [illegible]
[illegible] من الليل [illegible]
[illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الابيات [illegible] قال الشيخ ابو عبد الله [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible]

والغنى كم

من الفراق لاخوانه واحبابه يوم ان يجمع قال لما اجتمعوا قلت لهم [illegible] العنبر

عن مدمعي كيف يروعنك بالسهر امر نحبتك ماذا [illegible]

من الحبيب لهذا الحي [illegible] شهقة ومات ومثل ذلك ابن القاسم قال سمعت

الشيخ [illegible] البيت بذكر [illegible] عجائب ابن [illegible]

وحكى [illegible] من ابيات ابن [illegible] سعد اما بالغلبة

فقد كادت [illegible] اذا كانت [illegible]

[illegible] الركب [illegible]

من بعده [illegible] قال [illegible] يرفع [illegible] ماذا اهوبت

[illegible] الكرى والسهاد

[illegible] المنصورة [illegible]

جواب [illegible] هذا البيت [illegible] كان [illegible]

[illegible] ومنه قوله ايضا [illegible]

[illegible] الاكبر [illegible]

ومنه قول ابي الطيب المتنبي [illegible] الاسكندر [illegible]

وقوله ايضا [illegible] الطلا [illegible]

[illegible] في يوم [illegible]

[illegible] وقوله ايضا [illegible]

[illegible] التوحيد وقال [illegible] المتنبي [illegible] التوحيد [illegible]

[illegible] التوحيد ومنه قول [illegible]

المعري فارقت الايام [illegible] المجد [illegible]

[illegible] العرس [illegible]

والسيف [illegible] ومن الحلو [illegible] قول عضد الدولة بن بويه

ليس [illegible] الا في المطر وعنا من جوارية الحمر

عاليك

عاليات سالبات النهى ناعمات [illegible] مبرزات الكاس من مطلعها

ساقيات الراح من فاق البشر عضد الدولة وابن ركنها ملك الاملاك غلاب القدر

[illegible] بعد هذا القول [illegible] على الصرع [illegible] فكان لا

[illegible] الشاهنون [illegible] هذا

النوع كثير كابي نواس وابي [illegible] الاندلسي والمتنبي وابي العلاء المعري وغيرهم من الشعراء

كابن [illegible] عن ذلك [illegible]

[illegible]

البيت [illegible] الطيب المتنبي [illegible]

[illegible] ليت الحبيب الهاجر [illegible]

[illegible]

[illegible] ابي العلاء [illegible]

[illegible] والجبار [illegible]

[illegible] وبعد البيت وبعده [illegible]

[illegible]

[illegible] والمحاجر [illegible] والقتير [illegible]

[illegible] والعس [illegible] والشاهد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومنه قول علي بن [illegible] الاصفهاني [illegible]

[illegible]

[illegible]

لا ابلي الا ان يكون ... من عمرو بجوز من لام وقول الاخر في البرق
في معرك ... كانما ... الحلاق ... الثلاث ...
... الابيات ... وقول البحتري في نهاره من السيوف ...
... من ... الصيد وقد تقدم ... في ... اهل التشبيه
[illegible]
... من قصيدة من الطويل يمدح بها ... ابن ...
... الجمان ... ربيعي ... لا ... فيها ...
... الدهر ... [illegible]
... [illegible] ...
وقد طلعت ... الجوزاء ... كالقصر ... الحاني ...

وتمت بها ... [illegible] ... وانت ... اطراف
... تذكرا ايام ... واحراف
حتت وحنواني ... بلغنا ... وقد ... ازمان
... ذكرنا ... الافاق وقد حران
وادني ... والثريا ... مناجي ... سا ... الحراف
... ولي واحد ... عزاء ... التنائف

وبدا لي ... تعرضت لي البرق ... حيث ... بن ... علامات
وبات ... وقد ... الحيا كلما ... عز وستات ... وهي ...
في ... البرق ... من ... الحسين ...
بن ... الى الذهب ... السابرية ... ولعن ... الجمان حتى قد
... وعليه ... لمعنا ...
وهذا ... وهذا ... وحسن ... حسن ... الى العصبة
ومن ... في العلو ... البرق ... من غير ...

تمكن في قلوبهم النبالا تكاد سيوفه من غير سل تجد الى رقابهم انسلالا
وما ابدع قوله في هذه الابيات وهو ما اخذ منها يذيب الرعب منه كل عضب
فلولا الغمد يمسكه لسالا ومن معناه قول ابن المعتز يكاد يجري من القميص
من النعمة لولا القميص يمسكه وقوله ايضا يصف فرسا يكاد ان يخرج من اهابه
[illegible] لولا اللبب ومنه قول ابي الشيص لولا التسلي والسوار معا
[illegible] في العضد لزالت من كل ناحية لكن جعل لها عاصدا
وقد اخذه ابن ... فقال ... لولا السوار يصده ... [illegible]
... لها من الليل ... طرة ... وليح ... نضارة
... يكاد يجري ... وانما ... سواره ... بن عبد الرزاق في معناه
... الخلخال ... [illegible] ... بالرجال ... وسيرت ...
... [illegible] ... من ... القلب ...
... في صفة ... [illegible] ... الابيات ... لولا الكف يمسكه
... ومنه قول ابي ... في صفة فرس
... البرق ... من كثرة ... ويكاد يخرج سرعة من ...
... ومثله قول ... عبد الله
... فكانه ... متعلق وكانا ... طرفه
... وقول الاخر ... سابح ... من جلده
... لم يرم ... غاية ... سابقه ...
... كالليل ... فقد ... ويلبس ...
... سبقا الزاجري ... رجلاه ... طرفه او قوله
... وادهم اللون ... البرق ... فعادرنا الريح ... عنه

... يده ... يده ان يرى ...
... السهم منطلقا ... من عرض ...

مطر أو جمرة في البيد ملتهبة وهي وأوعر لست بغيره وقد أبدع أبو القاسم بن طباطبا
فقال عرضت لبرق سبقتها لا أنها علقت بها يوم الرهان هبوب
وأجاد على البرق شبهها الهيفاء من تحت حاجبه وهي تحوت ومثله قول ابن نباتة السعدي
لا أعلق الأجفان من أطرافها إلا لكشف جوانب وما أبدع قول ابن الخياط
الدمشقي من أبيات الحاجر نعت به الملائك شمسه لو لم يعذ بها السري سقيا
أو عارضها البرق كذا أو له وجه من الحسن شيئا وأبدع ابن التين بقوله
كان ملا أو أعلى ما أن حد في الحر بأن يحييه الأخلاق هكذا أقبل الرائد في
دوابه بأن يجد بعد طير واحد وهي بزرعون بقوله بكل ما في سلو لولا الكئيبة
لطار فوجا وزمن مرحه طاردا وشكا لبعض الأعراب ولجارة وجارة قبلها
لطارت ولكنه لم يطر وما أبدع قول ابن المعتز فكأنه موج يذوب إذا
طلبت ولو أجبت حبا وهو ما فيه سرى البرق مطر ويوشح من أقطاره كلما
حالت فتريح فاضطرب وما أحسن قول أبي العلاء المعري وما لها يا بعض عين
من الحيوان ما يعض الطاعات وليد الرازي الطغرائي سقت حوار من المزن
سبق المطا البها وعرب لولا أن الغاصين لأقسم الأودية أنه حركها التكرر
ويكاد يشبهه البرق لولا أنها لم يغلقها العين وظنوت وأبلغ ابن الحجاج في
مرثية لم يرجعه فقال قال البرق ولقد له الربيع جعل الوجه أهلها
أن يجري معنا قال ألا إن نتب نحو كهمسا في العذار بين ألد الطرف ولقد رمته
إلى المدى سبقا في شقائه وبديع قول الصالح الصقلي يا حسن من لفتر يقرت
عند صوب الجوف كأنه لا تستطيع الشمس من حسنها أن تسعد طالعها الأرض
ومن الغلو النبيل قول الفرزدق في علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام
يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم القاضي الأرجاني
هو أحمد بن محمد بن الحسين بن علي ناصح الدين وهو منسوب إلى أرجان بلد ولد بها
المنتجة وهي كورة الأهواز من بلاد خوزستان وأكثر أشعاره في الحضرة

واستولاه التشبيه شعرا كذلك وكان القاضي المذكور أحد أفاضل الزمان كامل الأدوات
لطيف العبارة غواصا على المعاني إذا ظفر بالمعنى لا يدع فيه لمن بعده فضلة في كل
أبي القاسم هبة الله بن الفضل الشاعر كان المعري صاحب معنى لا لفظ وكان الأبيوردي
صاحب لفظ لا معنى وكان القاضي أبو بكر قد جمع بين اللفظ والمعنى قال ابن الخشاب
والحق كما قال وأشعارهم صدق هذا الكلام إذا تؤملت وكان في عنفوان شبابه بالمدرسة
النظامية بأصبهان وكان ينوب في القضاء بلاد خوزستان تارة بتستر وتارة
بعسكر مكرم ومن شعره في ذلك ومن النوابات في مثل هذا الشغل ليب
ومن العجائب أنني صرت أجاهد في العجائب وكان يقصد من أهله فقال
إذا أقام الشعر أجزت في البصرة بل الشعر أقتفيها شعرا إذا ما أنت فيه البوب
بالطبع لا تكلف لا الفهاد كالصوت يفقد الجبال إذا علا الصبح حائج صاحب الأصداء
قطعه لا حاوي بعد له مرات وبديع الأرض المستطر وغيره ومن شعره وهو غريب
أيها وقد سلمية بشغل خيال الأم كعبي كرامهم فدلين سمع طرقت مكانه
ياقطن أبو المزن حاتم وحتى أو لم تسعرنا الناس ليلة إن السائر في جفت وهو لم
وإن قصيدته يصف بها الشمعة وقد أحسن كل الإحسان واستغرق سائر
الصفات ولم يكد يجعل لمن بعده فضلة ولنذكر طرفا منها

نمت بأسرار ليل كان يخفيها ... وأطلعت قلبها للناس من فيها
قلب لها لم يرعنا وهو مكتمن ... إلا ترقيه نار الشوق ترقيها
سفيهة لم يزل طول اللسان لها ... في الحي يجني عليها ضربة هاديها
غريبة ... دموع وهي تجرها ... أنفاسها بدوام من تلظيها
نحت بنفس المهجور إذ ذكرت ... عهد الخليط فبات الوجد يبكيها
يخشى عليها الردى مهما ألم بها ... نسيم ريح إذا وافى يحييها
بدت كنجم هوى في إثر عفريته ... في الأرض فاشتعلت منه نواصيها
كأنها غرة قد سال شادخها ... في وجه دهماء يزهيها تجليها

[illegible] الشرح [illegible] فانت [illegible] وحده [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سواد الليل [illegible] اذا [illegible]

[illegible]

[illegible] سواد الليل [illegible] سواد القلب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العباس بن الاحنف

[illegible]

[illegible]

باي

اي وحدة [illegible] وصار [illegible] والبدر [illegible]

[illegible] والضحك [illegible]

[illegible] فالعين [illegible] والحزن [illegible] ومنه

[illegible]

[illegible] ومنه [illegible]

[illegible] ومنه

[illegible] فالعين [illegible]

ولا ترى نفسها [illegible] وللجاحظ [illegible] كثيرة ولطايفه [illegible] وشعر كثير [illegible]

[illegible] ثمانية ابيات [illegible]

[illegible]

الشكل الاحول [illegible] على [illegible]

البيت من الشرح ولا اعرف قايله والشاهد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقول ابي الحسن احمد بن المؤمل وقايلة لي ما لك الدهر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقول بعضهم [illegible]

[illegible]

[illegible] وقول ابن الرومي [illegible]

[illegible] وهو على [illegible]

[illegible] فاما قصدت [illegible]

[illegible] وقول ابن حجاج

[illegible] السيوف [illegible] الصارم [illegible]

[illegible] وقول الشريف البغدادي [illegible]

قلت [illegible] جواد [illegible]

[illegible]

الابيات لان [illegible]

[illegible]

لكل امرئ [illegible] واحرى بها [illegible]

[illegible] اذا القول [illegible]

وقول [illegible] وقول ابراهيم بن المهدي [illegible]

[illegible] وقال ابن المعتز [illegible]

[illegible]

[illegible] وقول ابن [illegible]

[illegible]

[illegible] والبيت الاول وهو [illegible]

قسم جمعها من وجوه لسانه [illegible] جهلا ولوم [illegible]

[illegible] وقول [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible]

البيت للمتنبي من قصيدة من الكامل ذكرها في شواهد التشبيه [illegible]

[illegible]

والشاهد [illegible]

[illegible]

البيت للمتنبي من قصيدة من الرمل [illegible]

[illegible]

والشاهد فيه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible]

البيت [illegible] من قصيدة [illegible]

[illegible]

والشاهد فيه [illegible]

[illegible]

والشاهد [illegible]

[illegible]

ومسلم بن الوليد هو الملقب صريع الغواني [illegible]

[illegible]

وهو اول من قال الشعر المعروف بالبديع وهو لقب هذا الجنس البديع واللطيف وتبعه

فيه جماعة واشهرهم فيه ابو تمام الطائي فانه جعل شعره كله مذهبا واحدا فيه ومسلم

كان متفننا متصرفا في شعره وقال محمد بن يزيد كان مسلم شاعرا حسن النمط جيد القول

في الشراب وكثير من الرواة يقرنه بابي نواس في هذا المعنى وهو اول من عقد هذه المعاني

[illegible] اخبرني [illegible] عن ابيه يقول اول من افسد

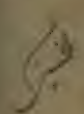
الشعر مسلم بن الوليد جاء بهذا الذي سماه الناس البديع ثم جاء الطائي بعده [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

واصلا بين الصبح صباحا فقال مسلم الشعر وهو الذي اذكره وما يباح فقال ابو نواس
فالذي بات شمالي بحر ابن البرين فخر فانشده مسلم على البديه فراح فرد قصد
واقام بين عزيمة وتجاوزي فقال ابو نواس قد جعلت راحا منها في حاله واحدا
فما امنا وشيئا بالساعة وكان البيان صحيح المعنى وقال يزيد بن مزيد ارسل الي الرشيد
يوما في وقت لا يرسل في مثله الي فاتيته لابسا سلاحي مستعدا لامر ان اراده فلما رآني
ضحك الي ثم قال يا يزيد من الذي يقول فيك تراه في الامن في درع مضاعفة
لا يامن الدهر ان يدعى على عجل من غير جبل وان عليك ركبتا ذلك الجبل
فقلت لا اعرفه يا امير المؤمنين فقال سوءة لك من سيد تقول فيه مثل هذا الشعر ولا تعرف
قائله وقد بلغ امير المؤمنين فرواه ووصل قائله وهو مسلم بن الوليد فانصرفت فدعوته
ووصلته وولّيته حدثني ... قال دخل يزيد بن مزيد على الرشيد فقال
له يا يزيد من الذي يقول فيك لا يعبق الطيب خديه ومفرقه
ولا يمسح عينيه من الكحل قد عود الطير عادات وثقن بها فهن يتبعنه في كل مرتحل
فقال لا اعرفه يا امير المؤمنين فقال ايقال فيك مثل هذا الشعر ولا تعرفه فخرج
من عنده خجلا فلما صار الى منزله دعا حاجبه فقال له من بالباب من الشعراء قال
مسلم بن الوليد فقال وكيف حجبته عني فلم تعلمني بمكانه قال اخبرته انك مضيق وانه ليس
في يدك شيء تعطيه اياه وسالته الامساك والمقام اياما الى ان يتسع قال فانكر ذلك
عليه وقال ادخله الي فادخله اليه فانشده قوله اجررت حبل خليع في الصبا غزل
وشمرت همم العذال في عذلي ردا على الغي ... معترف ...
... ... لا ... الحلل
فاحتمل لي وان كانت ... صدقت ... بالمثل فقال له قد امرنا
لك بخمسين الف درهم فاقبضها واعذر وخرج الحاجب فقال لمسلم قد امرني ان ابيع
ضيعة من ضياعه بخمسين الف درهم ... ذلك ...
فاعطاه اياها ... مسلم ... الى الرشيد ... الف درهم وقال لي النفس



لخفين الا الذي اتجمل بهما الناس ... وحيدا ... فقال ... صنيعه ... حدثنا
... مسلم بن الوليد قال كنت يوما جالسا في دكان خياط بازاء منزلي
اذ رايت طارقا ببابي فقمت اليه فاذا هو صديق لي من اهل الكوفة قد قدم من قم فسررت به
وكان انسانا لطم وجهي لانه لم يكن عندي درهم واحد انفقه عليه فقمت فسلمت عليه وادخلته
منزلي واخذت خفين كانا لي اتجمل بهما فدفعتهما الى جاريتي وكتبت معهما رقعة الى
بعض معارفي في السوق اساله ان يبيع الخفين ويشتري لي لحما وخبزا بثمنهما وعادت
الي وقد اشترت لي ما قد سميته له وقد باع الخفين بتسعة دراهم فكانما جاءت بخفين جديدين
فقعدت انا وضيفي نطعم وسالت جارا لي ان يسقينا قارورة نبيذ فوجه بها الي وامرت
الجارية ان تغلق باب الدار فانا لجالسان نطعم اذ طرق طارق الباب فقلت لجاريتي انظري
من هذا فنظرت من شق الباب فاذا رجل عليه سواد وشاشية ومنطقة ومعه شاكري
فخبرتني بموضعه فانكرت امري ثم رجعت الى نفسي فقلت لست بصاحب دعارة ولا للسلطان
علي سبيل ففتحت الباب وخرجت اليه فنزل عن دابته وقال انت مسلم بن الوليد قلت نعم فقال
كيف لي بمعرفتك قلت الذي دلك على منزلي يصحح لك معرفتي فقال لغلامه امض الى الخياط
فسله عنه فمضى فساله عني فقال نعم هو مسلم بن الوليد فاخرج الي كتابا من خفه وقال
هذا كتاب الامير يزيد بن مزيد الي يامرني الا افضه الا عند لقائك فاذا فيه اذا لقيت مسلم
بن الوليد فادفع اليه هذه العشرة الالاف درهم تكون له في منزله وادفع له ثلاثة الاف
درهم نفقة ليتحمل بها الينا فاخذت الثلاثة والعشرة ودخلت الى منزلي والرجل معي
فاكلنا ذلك الطعام وازددت فيه وفي الشراب واشتريت فاكهة واتسعت ووهبت
لضيفي من الدراهم ما يهدي به هدية لعياله واخذت في الجهاز ثم ما زلت معه حتى
صرنا الى الرقة الى باب يزيد فدخل الرجل فاذا هو احد حجابه فوجده في الحمام فخرج
الي فجلس معي قليلا ثم خرج الحاجب فادخلني اليه واذا هو على كرسي
جالس وعلى راسه وصيفة بيدها غلاف مرآة وبيده مرآة ومشط يسرح لحيته فقال
لي يا مسلم ما الذي بطا بك عنا فقلت ايها الامير قلة ذات اليد قال فانشدني فانشدته

قصيدته التي مدحه بها التي أولها [illegible] لا أصون الطيب خلاء ومفرقه

ولا يمج عينيه من الكحل [illegible] ووضع الآنية فأقبل [illegible] الجواري تضرب [illegible] علينا [illegible]

فلما فرغت من القصيدة قال لي يا مسلم أتدري ما الذي حداني أن وجهت إليك فقلت لا

ما أدري قال كنت عند الرشيد منذ ليال أغمز رجليه إذ قال لي يا يزيد من القائل فيك

سل الخليفة سيفا من بني مطر يمضي فيخترم الأجساد والهاما كالدهر لا ينثني عما يهم به

قد أوسع الناس إنعاما وإرغاما فقلت لا والله ما أدري فقال لي الرشيد يا سبحان الله

أمقيم أنت على أعرابيتك يقال فيك مثل هذا الشعر ولا تدري من قائله فسألت عنه فأخبرت أنك

أنت هو [illegible] إلى أمير المؤمنين [illegible] فحمل إلى الرشيد [illegible] حتى [illegible]

ثم أذن لي فدخلت على الرشيد فأنشدته ما لي فيه من الشعر فأمر لي بمائتي ألف درهم فلما انصرفت

إلى يزيد أمر لي بمائة وتسعين ألفا وقال لا يجوز لي أن أعطيك مثل ما أعطاك أمير المؤمنين

وأقطعني [illegible] أن يبلغ [illegible] ما [illegible] ألف درهم [illegible] مسلم [illegible] إلا بعد

ذلك [illegible] أغضبني فهجوته فشكاني إلى الرشيد فدعا بي فقال [illegible] يزيد فقلت

نعم يا أمير المؤمنين فقال لي ويلك [illegible] حتى [illegible] قال لقد كنت [illegible]

أن [illegible] منك [illegible] وكرامه [illegible] إحسانه إليك [illegible]

ولئن بلغني أنك هجوته لأنزعن لسانك من بين لحييك فأمسكت عنه بعد ذلك

ولا ذكرته بخير ولا شر وحدثت [illegible] قال كان مسلم بن الوليد جالسا بين يدي يزيد

بن مزيد فأتاه كتاب فيه [illegible] فقال له يا مسلم بن الوليد

[illegible] الحزم [illegible] فقال [illegible] يا أبا [illegible] وقد [illegible]

فاجعل [illegible] قال [illegible] حدثت [illegible] الكتاب

وأمر [illegible] وحدثت الحسن بن سعيد عن أبيه قال كان داود بن يزيد بن حاتم المهلبي

[illegible] اليوم [illegible] بحضرة [illegible]

مسلم بن الوليد [illegible] الذي يقول فيه [illegible]

و[illegible] فقدم [illegible] الشعراء [illegible]



فتقدم إلى الحاجب [illegible] قال [illegible] على الأمير [illegible]

[illegible] الشعراء [illegible] قال [illegible] على الأمير [illegible]

[illegible] قال وكان [illegible] الحاجب [illegible] حتى سمع فإن

كان [illegible] ذكرت [illegible] إليه [illegible] القصيدة [illegible]

[illegible] قال [illegible] على الأمير شاعر [illegible] فقال [illegible]

[illegible] على الأمير [illegible] على [illegible]

[illegible] القصيدة وقال لا تدع بي الشوق إني غير معمود

نهى النهى عن هوى الهيف الرعاديد استوى جالسا [illegible] هذا الشعر

[illegible] إليه فقال هذا الشعر [illegible] الأمير [illegible] فقلت يا [illegible] قال

[illegible] الشعر [illegible] الشعر [illegible]

[illegible] هذا الشعر [illegible] أربعة [illegible]

يا أمير [illegible] هذا الشعر [illegible] مائة ألف درهم والأمر [illegible]

فقال [illegible] الأمير قال [illegible] قال الشعر لمسلم بن الوليد [illegible]

[illegible] شعره فقال أنا ابن حاتم [illegible] شعره فقلت

لا تدع بي الشوق إني غير معمود [illegible] مسلم بن الوليد [illegible]

جالسا [illegible] ألف درهم [illegible] مسلم مائة ألف درهم وحدثت

[illegible] قال دخل مسلم بن الوليد على الفضل بن سهل لينشده شعرا فقال له

أيها الكهل إني أجلك عن الشعر فسل حاجتك قال بل تستتم اليد عندي بأن تسمع فأنشده

دموع بها من حادث البين تسكب ... وقلبان [illegible]

[illegible] ... [illegible] واللذات والطرب

[illegible] فقال له الفضل إني لأحسب

من الشعر [illegible] من [illegible] وولاه البريد بجرجان وحدثت [illegible]

[illegible] قال [illegible] خراسان [illegible] مسلم بن الوليد عند الفضل بن سهل

فصار اليوم وكتب الفضل بن سهل لا تعدل بابي الوليد احدا فانه
ويبان بعد ذلك يا من لا الملوم وان ... [illegible] فانت ... [illegible]
قال فدفع الفضل الى مسلم الرقعة وقال له انظر يا ابا الوليد ... [illegible]
قرأها قال له هل تعرف ... [illegible] قال لا ... [illegible]
وكتب اليه مسلم ... [illegible] لا انت معلوم ولا مجهول
اما الهجاء فدق عرضك دونه والمدح عنك كما علمت جليل فاذهب فانت طليق عرضك انه
عرض عززت به وانت ذليل وكان مسلم ... [illegible]
وحدثنا الحسين بن دعبل قال سمعت ابي يقول بيت ... [illegible]
... [illegible] قول مسلم ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ما الزمان ... [illegible]
... [illegible] بن الوليد ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
فقال يا ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

وشدة ... [illegible] على من ... [illegible]
... [illegible] وحدثني محمد بن ابي ... [illegible]
مسلم بن الوليد ... [illegible]
... [illegible] من راى مثلها ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] قال فلا ... [illegible]
... [illegible] وكنت فيه ... [illegible]
... [illegible] مات من الشوق الى الموت
وعن الحسين بن ابي السري قال قيل لمسلم بن الوليد اي شعرك احب اليك قال ان
في شعري بيتا اخذت معناه من التوراة وهو قولي دلت على عيبها الدنيا وصدقها
ما استرجع الدهر مما كان اعطاني قال الحسين وحدثني جماعة من اهل جرجان
ان راوية مسلم جاء بعد ان ... [illegible] شعره ... [illegible]
... [illegible] في النهر ... [illegible] شعره في ايدي الناس ... [illegible]
... [illegible] وحدثنا الحسين بن دعبل
قال قال ابي لمسلم ... [illegible] قال لا يدعني صريع
الغواني ... [illegible] وحدثني محمد بن
... [illegible] قال كان العباس بن الاحنف مع اخوان له على الشراب فذكروا مسلم بن الوليد
فقال بعضهم صريع الغواني فقال العباس ذاك ينبغي ان يسمى صريع الغيلان لا صريع
الغواني ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

حيث في وقد جعلتم آية بيانه [illegible] الطلب او كلت [illegible]
وهو يقول بها [illegible] لم يكن [illegible] ان شمل [illegible]
الا اعلو السيف [illegible] الا ان [illegible]

لو لم تكن نية الجوزاء خدمته لما رأيت عليها عقد منتطق

من البسيط وهو من [illegible] الجوزاء برج في السماء والانتطاق
شد النطاق [illegible] الجوزاء الكواكب حولها [illegible]
[illegible] الجوزاء [illegible]
الهمداني لو لم يكن اقحوانا ثغر مبسمها ما كان يزداد طيبا ساعة السحر
وقوله ايضا لو لم يكن ريقه خمرا [illegible] وهو صالح [illegible]
[illegible] لا [illegible] حسنه [illegible]
لو لم يكن [illegible] كوكبا ما كان [illegible] وقول السري الرفا
[illegible] لو لم يكن [illegible] لم يكن [illegible] وقول [illegible]
[illegible] ولكنه حب [illegible] ولو لم يكن ريقه [illegible]
لما دار من [illegible] الشارب [illegible] الكتاب [illegible] المعرف
[illegible] لو لم يكن [illegible]
[illegible] المعرف [illegible] وما احسن قول [illegible]
من [illegible] وقول الاخر [illegible]
[illegible] لو لم يكن [illegible] لا احترقت من نار [illegible]

[illegible]

البيت [illegible] من الطويل [illegible]

الصبح [illegible] الذي هو صانع ... [illegible] جامع
هو العاشق [illegible] رابع ... [illegible] شافع
الا ان [illegible] ... [illegible] وبعد البيت

[illegible] الا [illegible] حتى جاء [illegible] وهو صانع
[illegible] ضاحكا ... [illegible] مصابح
كأن من [illegible] ناصع ... [illegible] ساطع
[illegible] لقد كان [illegible] جامع [illegible]
[illegible] جمع [illegible] العزيزة [illegible]
[illegible] في التعليل [illegible] الثالث [illegible]
[illegible] حيث [illegible] ومن قول [illegible]
[illegible] وقول [illegible]
[illegible] وكان كل [illegible] يبكي [illegible]
[illegible] ومنه قول بعضهم
[illegible]
[illegible] فما زال [illegible] ويبكي [illegible]
[illegible] قول ابن رشيق [illegible]
[illegible] كانما [illegible]
[illegible] قول [illegible]
[illegible] الثالث [illegible]
[illegible] لقد [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] ولقد ذكر [illegible] حسن التعليل [illegible]
[illegible] ولو لم يكن [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] ولو لم [illegible] الدنيا لما كنت [illegible]
[illegible] ابن رشيق فقال [illegible] الارض [illegible] ولو كانت [illegible]
[illegible] حبيبا [illegible]

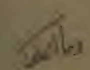
إن بعدها [illegible] أو [illegible] * فالنار [illegible] وربما
[illegible] الريحان * [illegible] معناه * [illegible]
[illegible] والأصل [illegible] التعليل
ومن بديع حسن التعليل قول ابن المعتز * قالوا اشتكت عينه فقلت لهم
من كثرة القتل [illegible] * [illegible] من [illegible] والدم في النصل شاهد عجب
[illegible] ابن المعتز [illegible] لم يحجب [illegible]
لا [illegible] من هذا [illegible] لم يكن عند [illegible] شاهدها [illegible]
[illegible] العسكرية [illegible] وقيل لأبي محمد [illegible]
[illegible]
ومثله قول [illegible] قالوا [illegible]
فأجبتهم [illegible] الربيع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابن رشيق * [illegible]
[illegible]
ومن بديع حسن التعليل قول [illegible]
[illegible]
وقول [illegible] ومثله [illegible] التعليل
[illegible] ومن بديع حسن التعليل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] وكان [illegible] الصبح [illegible] ابن [illegible]
[illegible]
[illegible] وكأنما [illegible] الصبح [illegible] أبو الحسن [illegible]
ابن [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الربيع [illegible]
[illegible] الليل [illegible] الصبح
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الملك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عن الزرقا فسط فقال ابو الحسن واقترحا عليه ... ليطلع البدر الا من تشوقه
اليك حتى يوافي وجهك النظر ... وفرقه البين حتى غاب ... العم فقال
ولا يغيب لاخذ ... ما دار ... والسفل ... ومن بديع حسن التعليل ...
الجمال ... قول ابي العباس بن ... [illegible]
لشي ... [illegible] ... والريح ...
دونه ... [illegible]
... حسن التعليل ... [illegible]
الاندلس ... [illegible] ... الحمايم
وعني ... [illegible]
... [illegible] ... الريح ...
وما ... [illegible]
ما ... [illegible]
وما ... الريح ... [illegible]

فقال ... [illegible] ... من ... الحمايم

... [illegible] ... الحمايم ... ومن قول
... [illegible]
... الغصن ... [illegible]
... [illegible]
سواد ... [illegible] ... المرف
وما ... [illegible]
... [illegible] ... سوادها لا
وقول ... [illegible] ... العذار ... الخال ... بين الخد ...
... [illegible]



وما الطف قول ابن رشيق في تعليل حمرة الخد ... [illegible]
... [illegible] ... وما ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... سواد ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... سواد ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... في الخال ... [illegible]
... [illegible]
ومن لطيف حسن التعليل في خال تحت الحنك ما حكاه ابن رشيق ... [illegible]
... بن حبيب وكان كثيرا ما يجالس ... [illegible] ... خال تحت ... [illegible]
حبيب يوما ... [illegible]
... [illegible] ... فقال ... [illegible]

يقول ... [illegible] ... الخد

فقلت ... [illegible] ... العبد

... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الوجه ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
ما ... [illegible] ... حسن ... [illegible]

وقال ابن الرومي: أما وكافور عضو [illegible] الا [illegible] وان المنظر الحسن وما ابدع
قول عبد الله بن [illegible] ونحن غزال [illegible] بحسنا جماله [illegible] وجهه [illegible]
[illegible] هذا اللقاء [illegible] [illegible]
[illegible] وما احسن قوله [illegible] حمل [illegible]
[illegible] وعدت [illegible] وبعد ذلك [illegible]
[illegible] وما كان بعد الوعد [illegible]
[illegible] وما الكلام [illegible] البرهان [illegible]
[illegible] وروى الكتاب [illegible] فاذا ابن
[illegible] بعد [illegible]
ومن بديع التعليل في العذار قول ابن [illegible] : يا ايها الذي خط العذار بخده [illegible]
[illegible] حتى [illegible]
[illegible] القلوب [illegible]
[illegible]
قول [illegible] في [illegible]
كان العذار [illegible] وقال [illegible] ابن رشيق
[illegible] على العذار [illegible]
[illegible] واكثر [illegible]
وظن ان العذار [illegible] من قلبي [illegible] وما درى [illegible]
[illegible] الا [illegible]
ومثله قول ابن [illegible] البغدادي [illegible]
[illegible] وما احسن قول [illegible]
[illegible] كان [illegible]
[illegible] وقال ابن [illegible] في العذار والخال

عذاره
وفي كتاب [illegible] عذار [illegible] لم
يكن [illegible] وما ابدع تعليل ابن [illegible] للعذار بقوله
[illegible] وقيل ان العذار شعر
[illegible] على [illegible] الذنوب وهكذا قول [illegible]
[illegible] الرمان [illegible] الذنوب [illegible]
التعليل قول ابن [illegible] في العذار: خط العذار [illegible]
[illegible] وقد [illegible] في تشبيه العذار باللام وكم
[illegible] في ذم العذار [illegible]
[illegible]
[illegible] وان [illegible]
[illegible] في العذار قول
[illegible]
[illegible] وقول ابن [illegible] البغدادي
[illegible]
[illegible] وما [illegible] قول ابن [illegible]
[illegible] وكان العذار [illegible]
[illegible]
[illegible] ومن [illegible] التعليل قول
ابن [illegible] في [illegible]
[illegible] وان [illegible]
[illegible]
[illegible] ومن [illegible] في اصفر [illegible]
[illegible] بازاء [illegible] الوجه [illegible]

حتى لها الاعين فلحت · ولقد اجاد الروح شاعر الحاكم وقد زارت معشوقة ايامه

بالحاكم العدل تقي الدين مقبلا · على العلاء وتطويل السادة السبل

ما زالت معي من تبدير [illegible] · واذا رقصت من بعده فرحا · ولمرف الدين

السابح اشلي الماثري الاريحية زمن الحاجبيا · وحولي طاعة الرحمن كل نحيف

القد كولا احرقا مرضعة · اولادها رتدعي حاول عادقا · قد بعدهم معاد لا رسقا

وادرسهم توانا ابرا الفلق · حتى اذا احرت بين اليك كرها عاشق بن الايام عشق

مر بنيهم بعد هما شيا ايضقهم · زاسلت والطبع الطرف

منك المعرضا في البعد بعضا عليا جفنهم من شدة الارق · وسكي بن الجنز

يقول بلا جين دما ولا تذات الرحمة · ذا لقاك نرجا · حنفقر بعراسه

نفل يسار دي والقلب يرفق منه · ويحسنا احول البارزة بهيج

لا اكر واحتفان على · والحب لي به زير · ما القلب الاداره امرت لها

بدا الظن تعليل حلفا ان الغلب في قوله يشق · صعفوف عجب عن نظر الورى

جيرا يشكي الذي تحت غائب · او عل الا انا من فابتسه · والجرير من من خلال بقلبه

ومن الصدر حتى استوفيت من نار بعض طيبنا · فكان قلبي من دار اعداؤه

طرباحرق قلب بعتابه · ومن الطف حسن التقليل وهو قريب من هذا النوع قول ابن تمي

الافليلي · ايا عز الغلاف تعلني · بين القريب وهن سكى الارق

ومالك منه [illegible] المرق · فاجابني تهما بعد صادق

عشاق عن بين الدجى بمحجر · ومن الطوى الزهر تحت سارق

ما ليس والقيل نصرح بسلك · منها ما انداك الحبيب لعاشق

وغمض لم الكرى لسيفه · وداوسا اسما طريا عاشق

فية الاماسب الكرى زجرجت شيا فكان جا ليق · امر من ابيل نشا ان

كيلا نيام وسادرخالق · وقد ما قص ابن رضا الشيا الاحرم الذي قيله بقول

ان كان لابد من رقاد · فاسلوى هات عن وساد · ويتعا خففتها اعداد

كالطيف يقف الهادي · وقد تعصب لابن حجة قوم وابن عصال الحزوت وقال ان

متى ابن تمي علهيا اعتراضان الاول الجامعة العبارة بعقله اعيد وكان جنبغي

ان يقال البعدت عنه اما ثقا والثانية ما ذكر ابن عصال فقال المتعصبون لابن حجة

له الاعتراض الاول غير واما الثاني فممنوع لان شعر ابن حجة طار خفيا لذكره

وقوته ما يبلغ النوم خلاف ما ذكره ابن عصال فان شيخه غريب المعد سعى انه

بسر حيث ويدل عليه من بعد وقد قول ابن حجة الا لحا في المحبة والشفقة على

الحرب والوجه · وقد سئل ابن ما فضل الامر من فضل الحكمة بينهما فاجاب بقوله قول

ابن تمي عليا ما غابك من الحب لا ابي كلمه في صدق المحبة قوله

زجرجت شيا وكان معانق · والدين شيا انا الممد لي الكرى كيلا نيام جبا وسادحالق

ما حب كذب كم هوى عيرم اما الكاذب المدعي في نظر الصادق · يا سر ما هذا فؤادهم

بلا ولا هذا المقال بلا ابق · وكثير من قد قال ان ضلعه حققنا بهذا الا لمعة عيرها حتى

بالطف الا ما زال الحيا · وبعد ما سر فؤاد العاشق · وقد زرد الصلاح الصفدي ابن

حجة فقال · ابعدته من بعد ما زحرجت · مالت عندي نحوي الغرام بعاشق

هذا بيد الاولى سابقة في الحيا الا اليس هذا امثل واسر وطمع ان يثبت قبل البعد عنه

يكون مثل السهد الصادق · او قول ابيات على المطرب حتى · كالطفل يخطها ابقيد

ومن الطف حسن التعليل قول ابي عبد بالمهودي وزير العزيز وقد سبق عليه وطير

العزيز طائر الساق لكنه · جاز فيها غدت حالبا · ومن المضحكات فيه قول

الامير صلاح الدين الاربلي في قابض على راسه عمامة كبيرة اسرت فقها

نعم لا الحسن والحزن والشيخ · ولكن من قال الكن زمام · ولا بد على العكوف

وسعفة قال الا انه الجسد كن محبا للطيبات فكانه · ترم البنفسج ليس كعذارة

حسنا فسقوا ابن قد الساقة · ولبعضهم · اتى توبني اليكا · فقالا تهما فيتا

نزول جنة ولا المشهد · ابكي يعين تراني فيها · فقلت اذا استحسنت غير كم

امرت الدمع بحليهما · الا في الحازون · لو فاخرت ذات العماد بيوتها

عادت معوضة بغير صلو لاكين فالداران اذا استقى الاجسام وادي
فلذلك لا يسقى المحل ارضها الا بزرنجاية الاكباد ولابن نباته في بركة عليها
قبة ذهبية قبسة نصبت عليها قبة تزهى بلا ربطها شوفيد
لو لم يكن ملكا طالعا بها اما الرقت بطلى من جهد ولابن الساعاتي
لا تعجبن لطالب نال المنى كلا واخفوت الشاب بالمقبل فاعجز عكسه الفحول
بدا برا وا لعصرها الاجل ولبعضهم رب باب من ابواب الكاتب المشهور يكون
وقفت تحتها الاتباد فلذلك سودت الدواة كانت سعا لعلها وسقت الاقلام
ولغيره في جارية سوداء اطلبها سوداء صفوة سواد قلبي صفة فيها
ما الكحل البدوي تزن دوع الا بحكمها الاجلها الازمان لوقاتها
مرجانة ببنها وبدائع في معناه ابو الدلو زبيق دعاك الحسن في تجيب
امسك في صفحة بطرف سعى على البيض وليسطلي به ثيابه بيض
ولا يرعك اسود لولونه نخلى الناظر الرجا فانما النور في سواد
في اعين الناس والقلوب وقد اخذه ابن الاثير فقال رب سوداء وهي بيضاء معنى
نافس المسك في اسمها الكافور مثل حب العيون تحسبه الناس سوادا وانما هو نور
والاصل في هذا المعنى قول ابي الطيب فضوء مع الغربة غريب
كنور العين يجد سوادا وما احسن تعليل العدوي حوله الناس قد ان ابصر
حسنا الذي به دان الحسن او تروا مالبس رضيكم نقدا صبغت لونه وعاقبه من
في معناه قول ابن اللبانة اردا بها فاستعد سودة ومن الزيادة موجب كشفا
انا فيكم اراه ضعيف منها اي الرجوبيل الممالك ومن احسنه من التعويل
قول الوجيه الحلي تعودت نحيلا عليه لذلك الحطم لا يحل وقلت بالرجل
لا لمعنا الا الحمل الحمل وكم قد عجلته في كرة بكر بينها الفنا الابل
ولست امر بعيد عليك فاعجب التوقد اذ تحل كما قال البارزي في عزه
بن حين قالي جي السلسل وقال الذي اجعل لداك ومن وفا بدليهم نحمل

[illegible]

معتملا

ولك كاعو امات ومن بعض الغاية تكل والحسن مع انني اطلق وصار قد عزم تقتصر
فقال صدقت ولكنهم لا يعرفون الا الاكل لاني نعت به اولي فقط ولك تقولها
لان البربرية هذا التعب لعله اني نوعهم اما زوجته لامن اوس
والغبار البلدي ليلي الخبز بعوي جواشيه شعر الاول مشوب الها القصير
ان الحيسان بالعجب حاليه فات اوايله في اخر الحجر مات الا لان اصبح قريبا
طالع الذين فيطحن على الجمر وصدر الدين بن الوكيل ارسل الراووق الهندي
يلمع الطرين على الخوء بالقصار وهو من قول سيف الدين المشد يقاطع سمر تعف
تصبو الحيان الي امسك منهم ويكي الراح من خدبه لونا امن لجل اصبح الراووق
على الصليب وشد الكاس زناره وما احسن قول صدر الدين بن الوكيل
اريت ما الراووق للاختي الي بحليك لونه وهو مترك وقد جعلت تكرمه تكلم
نعم علي التعلق والشرط ملك وما احسن قول ابن داينال فيها معنى مما شرط
نجم وهذا المثل الذي تليه صدر الدين بن الوكيل انا لا اكل واصب
الا الفتنه ملكا شرطي شغلا الكبر من الاوفي والشرط املاك وقد ذكرت
هذا البين نقلته لما لقيته تعرضا بينه من الجهل غارة وصفها البيع حد لشيء
ملك القلوب ببرطم وكذا الشرع املاك وجعلنا الحسن التغيل للابن سنا الملك
الذي من ذكره في فشا صبي ولو كري في الحشا سيفه لا نحسبوه بعثا انما
حدث الذين يعطفه الحلم كرست لم الجهول شائه كاد ولم يخط من الطب
الف لكن الشاعر من قصيده من البسيط اوله هل الشباب الذي قد اسمع ملحو
الحرم طوالق مقابل دع التحاجي ما فات مطلبه فالدهر بلية بالراي من الحبيب

الاحاجم جمع محجم الكرة وهو الابانة والعقل والكلل حتوى الحاجب المعترف من
الجلد الاعلى بالانسان وشبه جونها اللعربي للانسان مع ضمها اولادوا الا الجمع من شرب
ملك قال ابن الاعرابي كانت العرب ان من اصابه الكلبة المجنون لا يبرئه منه الا ان يسقى من دم

مالك فهو يقول لان ممدوحيه ارباب العقول الراجحة وملوك والعراق وفي مثله قول
البحتري وهو القسم بتحميل المزية [illegible] مكارم واساؤكم وحتى كريم الخلق السخا
وقول عبد الله بن الزبير الاسدي يعاتب [illegible] من جوده علينا [illegible]
كانت دماؤكم اشفى من الكلب وقريب من معناه قول [illegible]
داوى من القوم الذين دماؤهم [illegible] وقال الحريري [illegible]
[illegible]
[illegible] الرحمن الرحيم [illegible] من الكلب [illegible]
في البديع التفريع وهو ان [illegible] حكم لمتعلق امر بعد اثباته لمتعلق له [illegible]
والغضب [illegible]
ومن التفريع قول [illegible] اذا [illegible]
وقول ابن المعتز [illegible]
[illegible]
كان [illegible]
[illegible]
[illegible]
وذكرت [illegible]
لا [illegible]
[illegible]
على [illegible]
[illegible]
[illegible]
والبحر [illegible]
واعظم [illegible] وذلك [illegible]

لو [illegible] من ركوبه [illegible] ومن البديع في التفريع
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كريم [illegible]
لا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ومن التفريع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وهذا التفريع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ابن الرومي [illegible]
[illegible] والكميت هو ابن زيد الاسدي شاعر [illegible]

عالما بلغات العرب خبيرا بأيامها فصيح من شعراء مضر والسنتها والمتعصبين على القحطانية
المقارنين المقارعين لشعرائهم العلماء بالمثالب والأيام المفاخرين بها وكان في أيام بني أمية
ولم يدرك الدولة العباسية ومات قبلها وكان معروفا بالتشيع لبني هاشم مشهورا بذلك
وقصائده الهاشميات من جيد شعره ومختاره قال ابن عتبة وكان بين الكميت و
الطرماح خلطة ومودة وصفاء لم يكن بين اثنين حتى ان ابن الكميت قال للكميت
والطرماح انك انت تقول بالخوارج ... عزي ... الكميت
فقال الكميت ... والرواية ... وهذه الاحوال ...
الناس ... والمذهب وكان الكميت شيعيا عصبيا عدنانيا من شعراء مضر
متعصبا لأهل الكوفة والطرماح خارجيا صفريا قحطانيا عصبيا لقحطان من شعراء اليمن
متعصبا لأهل الشام فقيل لهما ففيم اتفقتما هذا الاتفاق مع سائر اختلاف الأهواء
قالا اتفقنا على بغض العامة وحدثت محمد بن انس السلامي الاسدي قال سئل معاذ
الهراء من اشعر الناس قال من الجاهليين أم من الاسلاميين قالوا بل من الجاهليين قال امرؤ القيس
وزهير وعبيد بن الابرص قالوا فمن الاسلاميين قال الفرزدق وجرير والاخطل والراعي
قال فقيل له يا ابا محمد ما رأيناك ذكرت الكميت قال ذاك اشعر الاولين والآخرين
وحدثت محمد المنقري قال قال الكميت بن زيد الشعر كان اول ما قال الهاشميات فسترها
ثم اتى الفرزدق فقال له يا ابا فراس انك شيخ مضر وشاعرها وانا ابن اخيك الكميت
بن زيد الاسدي قال صدقت انت ابن اخي فما حاجتك قال نفث على لساني فقلت شعرا
فأحببت ان اعرضه عليك فإن كان حسنا امرتني بإذاعته وان كان قبيحا امرتني بستره
وكنت اولى من ستره علي فقال له الفرزدق اما عقلك فحسن واني لأرجو ان يكون
شعرك على قدر عقلك فأنشدني ما قلت فأنشده طربت وما شوقا الى البيض اطرب
قال فقال لي فبم تطرب يا ابن اخي فقال ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب
فقال بلى يا ابن اخي فالعب فانك في اوان اللعب فقال ولم يلهني دار ولا رسم منزل
ولم يتطربني بنان مخضب فقال وما يطربك يا ابن اخي فقال

ولا السانحات البارحات عشية أمر سليم القرن أم مر أعضب فقال اجل لا تتطير
ولكن الى اهل الفضائل والنهى وخير بني حواء والخير يطلب الى النفر البيض الذين بحبهم
الى الله فيما نالني أتقرب فقال الى من ويحك قال
بني هاشم رهط النبي فإنني بهم ولهم أرضى مرارا وأغضب خفضت لهم مني جناحي مودة
الى كنف عطفاه اهل ومرحب وكنت لهم من هؤلاء وهؤلاء مجنا على اني أذم وأقصب
وأرمى وأرمي بالعداوة اهلها واني لأوذى فيهم وأؤنب فقال له الفرزدق
يا ابن اخي أذع ثم أذع فأنت والله اشعر من مضى واشعر من بقي وحدثت ابرهيم بن سعد الاسدي
قال سمعت ابي يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي من اي الناس
انت قلت من العرب قال اعلم فمن اي العرب قلت من بني اسد قال من اسد بن خزيمة قلت
نعم قال لي اهلالي انت قلت نعم قال اتعرف الكميت بن زيد قلت يا رسول الله عمي ومن قبيلتي
قال اتحفظ من شعره شيئا قلت نعم قال انشدني طربت وما شوقا الى البيض اطرب
قال فأنشدته حتى بلغت قوله فما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق مشعب
فقال لي اذا اصبحت فاقرأ عليه السلام وقل له قد غفر الله لك بهذه القصيدة وحدثت
نصر بن مزاحم المنقري انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وبين يديه رجل ينشده
من لقلب متيم مستهام قال فسألت عنه فقيل لي هذا الكميت بن زيد الاسدي قال فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جزاك الله خيرا واثنى عليه وحدثت محمد بن سهل صاحب
الكميت قال دخلت مع الكميت على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام ايام التشريق فقال له جعلت
فداك الا انشدك قال انها ايام عظام قال انها فيكم قال هات وبعث ابو عبد الله الى
بعض اهله فقرب فأنشده فكثر البكاء حتى اتى على هذا البيت يصيب به الرامون عن قوس غيرهم
فيا آخرا أسدى له الغي اول فرفع ابو عبد الله يديه فقال اللهم اغفر للكميت ما قدم وما
اخر وما اسر وما اعلن واعطه حتى يرضى وحدثت ماعد صاحب الكميت قال دخلنا
على ابي جعفر محمد بن علي فأنشده الكميت قصيدته التي اولها من لقلب متيم مستهام
فقال اللهم اغفر للكميت اللهم اغفر للكميت قال ودخل يوما عليه فأعطاه الف دينار

وكسوة فقال له الكميت والله ما احببتكم للدنيا ولو اردت الدنيا لاتيت من هي في يديه ولكني
احببتكم للاخرة فاما الثياب التي اصابت اجسامكم فانا اقبلها لبركتها واما المال فلا اقبله
فرده وقبل الثياب قال ودخلت على فاطمة بنت الحسين فقالت هذا شاعرنا اهل البيت
وجاءت بقدح فيه سويق فحركته بيدها وسقت الكميت فشربه ثم امرت له بثلاثين دينارا
ومركب فهملت عيناه وقال لا والله لا اقبلها اني لم احبكم للدنيا [illegible]
[illegible] قصيدة الكميت [illegible]
الاخرى [illegible] المذهبة فعمد خالد [illegible] اشترى جارية [illegible]
بها حسنة الوجه والكمال والادب فرواها الهاشميات [illegible]
بن عبد الملك فاشتراها [illegible] واستنطقها فرأى فصاحة وادبا
فاستقرأها القرآن [illegible] الشعر فانشدته قصائد الكميت الهاشميات فقال
ويلك من قائل هذا الشعر قالت الكميت بن زيد الاسدي قال وفي اي بلد هو قالت
بالكوفة فكتب الى خالد وهو عامله على العراق ابعث الي براس الكميت بن زيد فبعث
الكميت [illegible] فاخذه وحبسه في الحبس وكان ابان بن الوليد عاملا على
واسط وكان الكميت صديقه فبعث اليه غلاما على بغل وقال له انت حر ان لحقته والبغل
لك وكتب اليه اما بعد فقد بلغني ما صرت اليه وهو القتل الا ان يدفع الله عز وجل وارى
لك ان تبعث الى [illegible] وكانت [illegible] فاذا دخلت اليك تنقبت نقابها
ولبست ثيابها وخرجت فاني ارجو ان لا يؤبه لك فركب الغلام البغل وسار عليه يومه
وليلته من واسط الى الكوفة [illegible] متنكرا فخبر الكميت بالقصة فبعث الى امراته فقص
عليها القصة وقال لها يا ابنة عم ان الوالي لا يقدم عليك ولا يسلمك قومك ولو خفته
عليك ما عرضتك لهذا فالبسته ثيابها وازارها وقنعته وقالت اقبل وادبر ففعل فقالت
ما انكر منك شيئا الا يبسا في كتفيك فاخرج على اسم الله واخرجت معه جارية لها
فخرج وعلى باب السجن ابو الوضاح حبيب بن بديل ومعه فتيان من اسد فلم يؤبه له ومشى
الفتيان بين يديه الى سكة شبيب بناحية الكناسة فمر بمجلس من مجالس بني تميم فقال

بعضهم رجل ورب الكعبة وامر غلامه فاتبعه فصاح به ابو الوضاح يا كذا وكذا لا اراك
تتبعه [illegible] الغلام [illegible] ودخل ابو الوضاح منزله وما
[illegible] الكميت فلم يجده [illegible] فصاحت به المراة [illegible]
[illegible]
على امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible] قال الكميت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بن هشام [illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
اليك قال [illegible] معاوية بن هشام [illegible] الكميت [illegible]
[illegible] مسلمة بن هشام فقال [illegible]
[illegible]

[illegible] فقال له هشام [illegible] حاجة [illegible]

[illegible] يا امير المؤمنين [illegible]

[illegible] من الاعاصر [illegible]

[illegible] معاوية فاذن له فانشده [illegible]

[illegible] باربعين الف درهم [illegible]

[illegible] يا امير المؤمنين [illegible]

[illegible] يا امير المؤمنين [illegible]

[illegible] معاوية بن هشام مات [illegible]

[illegible] ونحن [illegible]

[illegible] يا امير المؤمنين [illegible]

[illegible]

فيا ابن الأول الأولى اصلح الناس بعد الفساد وجبر من الفتق ما لم يحل
قال له ويحك من القائل بل لا كعبد المليك او كوليد او سليمان بعد او كهشام
من يمت لا يمت فقيدا ومن يحيى فلا ذو ال ولا ذو ذمام ويلك يا كميت جعلتنا
ممن لا يرقب في مؤمن الا ولا ذمة فقال بل انا القائل يا امير المؤمنين
فالآن صرت الى امية والامور الى المصاير والآن صرت بها المصيب
كمهتد بالامس جائر يا ابن العقايل للعقايل والجحاجحة الاخاير
من عبد شمس والاكابر من امية فالاكابر ان الخلافة والالاف
برغم ذي حسد وداغر دلفا من الشرف التليد اليك بالرفد الموافر
فلك ... من البطاح وهو غيرك للظواهر قال له ايه فانت القائل
فقلت لبني امية حيث حلوا وان خفت المهند والقطيعا اجاع الله من اشبعتموه
واشبع من بجوركم اجيعا بمرضي السياسة هاشمي يكون حيا لامته ربيعا
فقال لا تثريب يا امير المؤمنين ان رايت ان تمحو عني قولي الكاذب قال بماذا قال بقولي
الصادق اورثته الحصان ام هشام حسبا ثاقبا ووجها نضيرا
وتعاطى به ابن عائشة البدر فأمسى له رقيبا نظيرا وكساه ابو الخلائف مروان
سنا المكارم المأثورا لم تجهم له البطاح ولكن وجدتها له معانا ودورا
وكان هشام متكيا فاستوى جالسا وقال هكذا فليكن الشعر ثم قال لسالم بن عبد الله
بن عمرو وكان الى جانبه قال قد رضيت عن الكميت فقبل يده وقال يا امير المؤمنين
ان رايت ان تزيد في تشريفي ولا تجعل لخالد علي امارة قال قد فعلت وكتب له بذلك
وامر له باربعين الف درهم وثلاثين ثوبا هشامية وكتب الى خالد ان يخلي سبيل امراته
ويعطيها عشرين الف درهم وثلاثين ثوبا ففعل ذلك والكميت مع ما ذكرنا ...
عند قدمته الكوفة العهد الذي كتب له منها الذي بين خالد يوما وقد عزل ...
عزل عن العراق فلا جاز تمثل الكميت اراها وان كانت تحب كانها
سحابة صيف عن قليل تقشع فسمعه خالد فرجع وقال اما والله لا تنقشع حتى يغشاك

فيها ... بن ... وقال ... ومعنى رواه ابن
حبيب وحدثني السلمي قال كان هشام بن عبد الملك مشغوفا بجارية له يقال لها
صدوف مدنية اشتريت له بمال جزيل فعتب عليها ذات يوم في شيء وهجرها وحلف
الا يبدأها بكلام فدخل عليه الكميت وهو مغموم بذلك فقال ما لي اراك مغموما يا امير
المؤمنين لا غمك الله فاخبره هشام القصة فاطرق الكميت ساعة ثم انشا يقول
اعتبت ام عتبت عليك صدوف وعتاب مثلك مثلها تشريف
لا تقعدن تلوم نفسك دائبا فيها وانت بحبها مشغوف
ان الصريمة لا يقوم بثقلها الا القوي بها وانت ضعيف
فقال هشام صدقت والله ونهض من مجلسه فدخل اليها ونهض اليه فاعتنقته واعتذر الكميت
هشام بالف دينار وبعثت اليه بمثلها وحدثني حبش بن الكميت قال وفد الكميت على يزيد
بن عبد الملك فدخل عليه يوما وقد اشتريت له سلامة القس فادخلها اليه والكميت
حاضر فقال له يا ابا المستهل هذه جارية اشتريتها قال اي والله يا امير المؤمنين
ما رايت مثلها في الدنيا ولا اقول ذلك فاصفها لي في شعر قال اقول بل انا الكميت
... اخا الغوامض ... ماض بنا فضلة جسم ...
ومثله ... الاطراف ... وحدث عن حماد
... اقبل الشيخ ... بن عبد مناف ... يزيد قال ...
... يا ابا المستهل ... حدث ابن عيينة قال الفرزدق
الكميت وهو ينشد والكميت يومئذ صبي فقال الفرزدق يا غلام ايسرك اني ابوك
قال ... ان يكون لي ... الفرزدق واقبل حماد فقال ما ... مثلها
... محمد بن سهل كان مبلغ شعر الكميت حين مات خمسة الاف ومائتين وتسعة
وثمانين بيتا وكانت ولادته ايام مقتل الحسين بن علي سنة ستين ومات في سنة ست
وعشرين ومئة في خلافة مروان بن محمد وكان سبب موته انه مدح يوسف بن عمر ...
... خالد القسري ... المنبر ... في الشابك

بنا دون ليلك يجمعون ان ذه بينه الذي حرجهم وهو يظن انه من قريب وما يقول في الجفار
الطويه ثم خرج الثاني لينه فاعتقد الخصل يجيء هم الى المسيه يجتمعون في شط
بالنقط وقال الرجل الحنفي يعزيه حتى يصل الى عبد الحرم جميعا والا من خالد
من العراق و وليه و سيفه و هو وصل اليه الكتب و قد بدوه بعده ثم قتل زيد بن علي الاسفل
وابنه خرجت اليهم بنى الرماح ولم يكن حصنه الارماح المنصب
وما نظر ليستطعم الماء فاعترض بينه الله الداعي الى الموت يجيب قالت الجند
قيام الى رجل يوسف بن عمر يهم ناسه فغضبوا له والوه بعد اهمال يوم فاتنه بطن
الكتب يجوزه بها فقالوا انت الامير ولم يسأل عنه لم يزل يعرف القوم حتى مات
وحدث المستهل بن الكميت قال حضرت ابي عند الموت وهو يجود بنفسه فاغمي عليه ثم افاق
ففتح عينيه ثم قال اللهم آل محمد اللهم آل محمد اللهم آل محمد ثلاثا ثم قال لي يا بني وددت اني
لم اكن هجوت نساء كلب بهذا البيت مع العصر وطاوا العصا القصو
ولا لي غير محصنات فعممتهن قذفا بالفجور والله ما خرجت بليل قط الا خشيت
ان ارمى بنجوم السماء لذلك ثم قال يا بني انه بلغني في الروايات انه يحفر بظهر الكوفة خندق
يخرج منه الموتى من قبورهم وينبشون منها فتحولوا الى مقبرة غيرهم فلا تدفني في
الظهر ولكن اذا مت فامض بي الى موضع يقال له مكران فادفني فيه فدفن في ذلك
الموضع وكانوا اول من دفن فيه وهي مقبرة بني اسد الى الساعة

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب

البيت للنابغة الذبياني من قصيدة من الطويل يمدح بها عمرو بن الحارث الاصغر
بن الحارث الاعرج بن الحارث الاكبر حين هرب من النعمان بن المنذر التي مطلعها
كليني لهم يا اميمة ناصب وليل اقاسيه بطيء الكواكب تطاول حتى قلت ليس بمنقض
وليس الذي يرعى النجوم بايب وصدر اراح الليل عازب همه تضاعف فيه الحزن من كل
جانب علي لعمرو نعمة بعد نعمة لوالده ليست بذات عقارب حلفت يمينا غير ذي مثنوية
ولا علم الا حسن ظن بصاحب لئن كان للقبرين قبر بجلق وقبر بصيداء الذي عند حارب

وله ورث الجفني بعد قومه ليلتمسن بالجيش دار المحارب يقول انهما قربا فورث ابنهم الذي
يا دارهم بعض رقاق المضارب تطير فضاض بينها كل قونس ويتبعها منهم فراش الحواجب
وبعده البيت وبعده تورثن من ازمان يوم حليمة الى اليوم قد جربن كل التجارب
الى ان قال بعدها لهم شيمة لم يعطها الله غيرهم من الجود والاحلام غير عوازب
محلتهم ذات الاله ودينهم قويم فما يرجون غير العواقب رقاق النعال طيب حجزاتهم
يحيون بالريحان يوم السباسب والفلول جمع فل وهو الثلم وقراع الكتائب مضاربة
الجيوش والشاهد فيه تأكيد المدح بما يشبه الذم فانه لما نفى العيب عنهم اولا القوم
اثبت الا هذا العيب وهو فلول سيوفهم من المقارعة والمضاربة وهذا ليس بعيب بل
هو من اجل المدح فهو تأكيد المدح بما يشبه الذم لان قوله غير ان سيوفهم يوهم ان ما في
بعده ذم فلو كان مدحا فقد تأكد المدح وحكي ان عروة بن الزبير سأل عبد الملك بن
مروان ان يرد عليه سيف اخيه فقال له عبد الملك هل تعرفه فقال يعرفه النابغة
وانشد البيت ومن مليح هذا النوع قول ابي هفان ولا عيب فينا غير ان سماحنا
اضر بنا والبأس من كل جانب فافنى الردى ارواحنا غير ظالم وافنى الندى اموالنا غير عائب
وقول الاخطل ولا عيب فيه غير ما خوف قومه على نفسه الا بطول بقائها
وقول الشاعر ولا عيب فيكم غير ان ضيوفكم تعاب بنسيان الاحبة والوطن
وقول ابن نباتة الحربي ولا عيب فيه غير اني قصدته فانستني الايام اهلا وموطنا
وقول الشيخ الحلي لا عيب فيهم سوى ان النزيل بهم يسلو عن الاهل والاوطان والحشم
وقول المؤلف في الكتابة باسم الكريم لا عيب فيه سوى مكارمه التي تنسب حاتم طي كان لم
وقول غيره لا عيب فيه غير ان بيته يدعو العفاة مهتزا بيتا
وما احسن قول بعضهم ولا عيب في معروفهم غير انه يبين عجز الشاكرين عن الشكر
وقول ابن الرومي ليس له عيب سوى انه لا تقع العين على شبهه
وما احسن قول ابي الحجاج اليوسفي ولا عيب لي الا جهالة وذلك عيب في الحب خفيف
واني من عيب غير انجبرته مراض رات الخصر منه ضعيف وقول ابن جعفر

العيش فوق [illegible] آمال [illegible] وكان هذا الا [illegible] الب

ولا عيب فيه [illegible] تعاب [illegible] ليس يعابها وما ابدع قول ابن نباتة يمدح

الملك الافضل [illegible] من قصيدة لا عيب فيه سوى [illegible]

شبها الكوكب وهو بعد [illegible] وقوله ليس به عيب سوى ان احسانه

[illegible] وقوله لا عيب فيه [illegible] الاعراب [illegible] من شعر

وقوله ولا عيب فيهم غير [illegible] والعيب [illegible] من شعر

وقوله [illegible] لا رجيع [illegible] وبديع قول الاخر

[illegible] عيب كون [illegible] وقال بعضهم

ولا عيب في هذا [illegible] ومن احسن [illegible]

من ابي عبد الله [illegible] هذا الباب [illegible]

[illegible] الا [illegible] الاقتباس [illegible]

وقوله [illegible] الاعجاز والاطناب

[illegible] سوى [illegible]

البيت لبديع الزمان الهمذاني من قصيدة من الطوال يمدح بها خلف بن احمد السجستاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] ولكن ليس [illegible] الجار

وقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولكن [illegible]

بديع الزمان هو ابو الفضل احمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمداني قال في حقه صاحب

اليتيمة هو بديع الزمان ومعجزة همذان ونادرة الفلك وبكر عطارد وفرد الدهر

وغرة العصر ومن لم يلف نظيره في ذكاء القريحة وسرعة الخاطر وشرف الطبع وصفاء

الذهن وقوة النفس ولم يدرك قرينه في ظرف النثر وملحه وغرر النظم ونكته ولم ير

ولم يرو ان احدا بلغ مبلغه من لب الادب وسره وجاء بمثل اعجازه وسحره فانه كان صاحب

عجائب وبدائع وغرائب فمنها انه كان ينشد القصيدة التي لم يسمعها قط وهي اكثر من

خمسين بيتا فيحفظها كلها ويؤديها من اولها الى اخرها لا يخرم حرفا وينظر في الاربعة

والخمسة اوراق من كتاب لم يعرفه ولم يره نظرة واحدة خفيفة ثم يهذها عن ظهر قلبه

هذا ويسردها سردا وهذه حاله في الكتب الواردة وغيرها وكان يقترح عليه عمل

قصيدة او انشاء رسالة في معنى بديع وباب غريب فيفرغ منها في الوقت والساعة والجواب عنها

فيها وكان ربما يكتب الكتاب المقترح عليه فيبتدئ باخر سطوره ثم هلم جرا الى الاول

ويخرجه كأحسن شيء وأملحه ويوشح القصيدة من قبله بالرسالة الشريفة من انشائه فيقرأ
من النظم النثر ويروى من النثر النظم ويعطى القوافي الكثيرة فيصل بها الأبيات الرشيقة
ويقترح عليه كل نظم ونثر في النظم والنثر فيرتجله في أسرع من الطرف على ريق لا يبلعه
ونفس لا يقطعه وكلامه كله عفو الساعة وفيض البديهة ومسارقة القلم ومسابقة اليد
ومجاراة الخاطر الناظر ومباراة الطبع السريع وكان يترجم
ما يقترح عليه من الأبيات الفارسية المشتملة على المعاني الغريبة بالأبيات العربية فيجمع فيها
بين الإبداع والإسراع إلى عجائب كثيرة لا تحصى ولطائف تطول أن تستقصى وكان مع هذا
كله مقبول الصورة خفيف الروح حسن العشرة ناصع الظرف عظيم الخلق شريف النفس كريم العهد
خالص الود حلو الصداقة مر العداوة وفارق همذان سنة ثمانين وثلثمائة وهو مقتبل الشبيبة
غض الحداثة وقد درس على أبي الحسين بن فارس وأخذ عنه جميع ما عنده واستنفد علمه
واستنزف بحره وورد حضرة الصاحب فتزود من ثمارها وحسن آثارها ثم قدم جرجان
وأقام بها مدة على مداخلة الإسماعيلية والتعيش في أكنافهم والاقتباس من أنوارهم
ثم قصد نيسابور ونشر بها بزه وأظهر طرزه وأملى أربعمائة مقامة نحلها أبا الفتح
في الكدية وغيرها وضمنها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين من لفظ أنيق قريب المأخذ بعيد
المرام وسجع رشيق المطلع والمقطع كسجع الحمام وجد يروق وهزل يشوق ويسحر
العقول ومن ذلك في المقامة البغدادية عن أبي الفتح الإسكندري قال اشتهيت الأزاذ
وأنا ببغداد وليس معي عقد على نقد فخرجت أنتهز محاله حتى أحلني الكرخ فإذا أنا بسوادي يسوق
بالجهد حماره ويطرف بالعقد إزاره فقلت ظفرنا والله بصيد وحياك الله يا أبا
زيد من أين أقبلت وأين نزلت ومتى وافيت وهلم إلى البيت فقال لست بأبي زيد ولكني
أبو عبيد فقلت نعم لعن الله الشيطان وأبعد النسيان أنسانيك طول العهد فكيف أبوك أشاب
كعهدي أم شاب بعدي فقال قد نبت الربيع على دمنته فقلت إنا لله ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم ومددت يد البدار إلى الصدار أريد تمزيقه فقبض
السوادي على خصري بجمعه وقال نشدتك الله لا مزقته فقلت هلم إلى البيت نصب غداء

أو إلى السوق نشتر شواء والسوق أقرب وطعامه أطيب فاستفزته حمة القرم وعطفته
عاطفة اللقم وطمع ولم يعلم أنه وقع ثم أتينا شواء يتقاطر شواؤه عرقا وتتسايل جوذاباته مرقا فقلت
افرز لأبي زيد من هذا الشواء ثم زن له من تلك الحلواء واختر له من تلك الأطباق
وانضد عليها أوراق الرقاق ورش عليه شيئا من ماء السماق ليأكله أبو زيد هنيا فانحنى
الشواء بساطوره على زبدة تنوره فجعلها كالكحل سحقا وكالطحن دقا ثم جلس وجلست ولا يئس ولا يئست
حتى استوفيناه وقلت لصاحب الحلوى زن لأبي زيد من اللوزينج رطلين فهو أجرى في
الحلوق وأمضى في العروق وليكن ليلي العمر يومي النشر رقيق القشر كثيف الحشو لؤلؤي
الدهن كوكبي اللون يذوب كالصمغ قبل المضغ ليأكله أبو زيد هنيا قال فوزنه ثم قعد وقعدت وجرد وجردت
حتى استوفيناه ثم قلت يا أبا زيد ما أحوجنا إلى ماء يشعشع بالثلج ليقمع هذه الصارة
ويفثأ هذه اللقم الحارة اجلس يا أبا زيد حتى نأتيك بسقاء يأتيك بشربة ماء ثم خرجت وجلست
بحيث أراه ولا يراني أنظر ما يصنع فلما أبطأت عليه قام السوادي إلى حماره فاعتلق
الشواء بإزاره وقال أين ثمن ما أكلت فقال أبو زيد أكلته ضيفا فلكمه لكمة وثنى عليه بلطمة
ثم قال الشواء هاك ومتى دعوناك زن يا أخا القحة عشرين فجعل السوادي يبكي ويحل عقده
بأسنانه ويقول كم قلت لذاك القريد أنا أبو عبيد وهو يقول أنت أبو زيد
وأنشدت أعمل لرزقك كل آلة لا تقعدن بكل حالة وانهض بكل عظيمة فالمرء يعجز لا محالة

ثم شجر بينه وبين أبي بكر الخوارزمي ما كان سبباً لهبوب ريح الهمذاني وعلو أمره وقرب
نجحه وبعد صيته إذ لم يكن في الحسبان والحساب أن أحداً من الأدباء والكتاب والشعراء
ينبري لمباراته ويجترئ على مجاراته فلما تصدى الهمذاني لمساجلته وتعرض للتحكك به وجرت
بينهما مكاتبات ومباهاة ومناظرات ومناضلات وأفضى الأمر إلى المغالبة
وقع الشيخ ... وفاة الخوارزمي ... الترجيح بينهما للهمذاني
لعظيم الحظ الكبير والعز بين المتعادلين طار ذكر الهمذاني في الآفاق وارتفع مقداره
عند الملوك والرؤساء وظهرت أمارات الإقبال على أموره وأدر الله له أخلاف الرزق

وأكب على ... [illegible] ... الخوارزمية ... [illegible] ... تعرفت أحواله
[illegible] ... من بلاد خراسان ... [illegible] ... الأحكام و
[illegible]
[illegible] ... غلب النوم ... [illegible]
[illegible]
والقتل والطهارة ... [illegible]
[illegible] ... أبي علي الحسين بن محمد ... وهو الفاضل الكريم ... [illegible]
اختيار ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فصل [illegible] ... الخوارزمي ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فصل [illegible]
[illegible]
[illegible] ... الأخبار ... [illegible]

وجله

ويحلته ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فصل
[illegible]
[illegible] فصل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فصل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... الرجوع ... [illegible]

بين الجود والرهب كما بين الادب [illegible] مثل الانسان في الاحسان [illegible]
[illegible] اذ البيت الحسنه ان [illegible] الى الشعر [illegible] ذكرت لا [illegible]
من [illegible] اما [illegible] فيتعلق بالوجود [illegible] بالجود
لكن هذا الفن [illegible] بعد الطبع الكريم [illegible]
بين المذهب [illegible] منهما [illegible]
[illegible] الايام [illegible] الشاعر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فصل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قطعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فصل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا ايها العالم [illegible]
وما [illegible]

[illegible]

الغزوات الثانية [illegible] والجوارح ويحفظ ماله والعرض [illegible]
[illegible] من حيث [illegible] السيادة
في المطامع وصارت في [illegible]
[illegible]
فصل [illegible] ابن فارس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فصل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فصل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فصل
[illegible] فصل [illegible]
[illegible]

هذا الفصل ويمنا الا ما تقال الحال في ايام الكسل وهلا انت فهذا الا [illegible] الفصل
فصل في البيت عجب فنسل عزالي فقال ادرأيت الصحا والجو [illegible] بروت [illegible]
كعبه [illegible] السود [illegible] وفيها الطيور [illegible] كثير ونكس [illegible] من الجنا [illegible]
البيت فصل [illegible] جان [illegible] جان [illegible] الجون وتطوال
الوار [illegible] الجبار [illegible] الخراسان [illegible] البوت [illegible] البستان
[illegible] بعد [illegible] ثلاث [illegible] البيوت [illegible]
[illegible] العوت [illegible] فصل من [illegible] مال العرام الاخرة
[illegible] الجو [illegible] الجوب [illegible] الاس
كان [illegible] يكون [illegible] الا [illegible] ان [illegible]
[illegible] من الشراب [illegible] الشباب [illegible] من الحبيب الاحباب
والعيش [illegible] لولا الاستوا [illegible] فاليوم [illegible]
الشراب [illegible] الجواب واليوم [illegible] الا [illegible] هذا
[illegible] العقل [illegible]
هو اليوم في الاذان [illegible] الربيع الا [illegible] والعصافير
هذا [illegible] لا [illegible] الزهر [illegible] لا [illegible] النعمة
[illegible] ما كل [illegible] اما [illegible] كل [illegible] رسول
الخمر [illegible] النقل [illegible] العقل [illegible] الربيع في
[illegible] الربيع [illegible] قوله من قصيدة
في ابي القاسم [illegible] فقد فتنت الحور عجبا
والحي [illegible] فقد ذكرت [illegible] وارى [illegible] اعشام
فقد [illegible] الربيع [illegible] وربيعها [illegible]
ومطارفا قد [illegible] بها [illegible] الاعطار [illegible] المعلى [illegible]
م [illegible] الورد [illegible] الامطار [illegible] من الامطار [illegible]

[illegible] ان [illegible] حسنها [illegible] تحلت [illegible] فغادرت [illegible]
وكان اعطار الربيع [illegible] ولم من اخرى [illegible] حرج الامير [illegible]
[illegible] اصبحت لا ادري [illegible] ام تنكبني [illegible]
[illegible] ادري [illegible] ام [illegible] يا سيد [illegible]
[illegible] كفى [illegible] ومغربي [illegible] الليل [illegible]
وله من قصيدة في [illegible] سكران [illegible]
[illegible] البلاد [illegible] فقد [illegible]
[illegible] البلدان [illegible] الا [illegible]
[illegible] وله من قصيدة في الامير
[illegible] الربيع [illegible] والبر [illegible]
[illegible] والجو [illegible]
[illegible] والبر [illegible] منهبا

وطلت [illegible] البان منعطفا	الوانه وهلال الشهر [illegible]
[illegible]	ووجه [illegible]
[illegible]	والوجد [illegible] بالدمع [illegible]
لا [illegible] المعالي [illegible]	[illegible] لا هوى ولا [illegible]
يا [illegible] مورده	[illegible]
[illegible]	حتى اذا [illegible]
[illegible]	[illegible]
منها [illegible] القاسم [illegible]	وهو [illegible]
وهمة لا [illegible] الدهر [illegible]	دون الامير [illegible]
يا سيد [illegible]	الامثال [illegible]
منها يا من [illegible]	كالروض [illegible] الذهبا

لا يكذبون بخير القول الصدق ... ولا يقاربن في أسالطها العربا
في السؤال ... والخليل ... ولا ابن سعد ... والشنفرى طلبا
من الأمير ... اقتضوا ما ... الجود فيما أسلفوا نسبا
ولا ابن عمرو ولا ذبيان معترف وللدارمي ولا العتبي منتدبا
هذا الركب لو ذا الزهد ... أو ذا الرغبة أو ذا الخاطب ... والقصيدة كلها غرر
وتقدم من منهله شواهد المقترن ... ولم ... إليه ... الزهر الكامل ...
البحر ... وهو المنان ... ولد له ... ومنها
لا يغرك ... صادق ... الناظر إلى الأحوال ... مقدود ...
... لذات ... ومنها مثل ما ... المنعطف ...
وله ... في السلطان المعظم ... ومراد ... ب
الموعود ... أم الاسكندر الثاني ... البأس ...
الملك ... على الحرسان ... وأمس ... الأمر ...
الأمارك ... الحرب والميدان ... ساطعا ... شعاب
وله من قصيدة في جماعة من الحال ... ما أرى الجود ...
ولا ... إلى ... سعاد ...
يا ... الجوارح ... الأفاضل سعيد ... في الأعلام ...
والجود ... خطبه ... ساكن ... وليس ... أو فوق ...
... فريد ... الجهاد ... شهيد ... بالذي ... لكن ...
لعصبة الدهر ... كليد ... الدهر لولا ... الربيع ... الناس ...
إلى ... بحر ... وليس ... نقيد
ومحاسنه كثيرة وقد أوردنا منها ما فيه مقنع
نهبت من الأعمار ما لو حويته ... لهنئت الدنيا بأنك خالد
البيت لأبي الطيب المتنبي من قصيدة من الطويل تقدم ذكر مطلعها وطرف منها

في شواهد المقدمة ومنها قول ... البيت ... لا يغب ... سيوفه
... الأمجاد حامد ... فإن ... الأمر ... الفتى ... الدنيا ... النواهد
... المطارف ... البحر ... لملمات ... الأيام ...
... عند ... ومن ... إلى ... على ... وكان شاكد
... فإنه ... حامد ... في الشجاعة والندى
... النفس ... ويعود البيت وبعده ... حسام ...
... الاستتباع وهو المدح بشيء على وجه
يستتبع المدح بشيء آخر ... يستتبع مدحه بكونه ...
... إن الأسود أسود الغاب همتها
يوم الكريهة في المسلوب لا السلب ...
لأهل ... ومثله قول المتنبي أيضا في سيف الدولة
... كأنهم ... فإنه مدحه بالشجاعة ...
... واستتبع ...
... المستشهد به في ...
... فإنه مدحه ...
... الاستتباع ... من شواهده ... بعض العراقيين ... بعض القضاة
وقد ... هلال الفطر ...
لم ... وبرق ... إلا ... الناس ...
... الصاحب بن عباد ... معناها
... با ... الهلال السعيد
... رمضان ... عيد ومن الاستتباع قول ...
... إن القرن ... فقابلها ... الأسرة ...

وبادى فرند السيف عوض نحره فحسن لهدى الاولى الى النحر وقد احتذى ابن نباتة
السعدي كل الحذو فقال نجار بعيد الغور ولن منتها بات الدساكر البلاغة الاحر
فعلها [illegible] فالابداع واحسن ما ابتدا والقلائد في النحر والحبر الفاصل [illegible]
بقوله

[illegible]

البيت لابي الطيب المتنبي من قصيدة من اوائل شعره يمدح بها طاهر بن مكرم التميمي
ايها الربع [illegible] فاعدهم [illegible] وما [illegible] وقفنا الاطلال
هل من زورة [illegible] الدليا تظل [illegible] حديث [illegible] والعجب
وقد ابت [illegible] عليهم [illegible] ام [illegible] اوسا [illegible] والشمس
خاطبها [illegible] الكبريا كان [illegible] لنا [illegible] فيسع [illegible] الحلب
[illegible] عليهم [illegible] الجواهر والثريا [illegible] في وصف الليل
[illegible] هذا الليل [illegible] لتلك [illegible] كان [illegible] مسترادا
[illegible] كان [illegible] عليه وقد [illegible]
كان [illegible] الثاني وضاد [illegible] كان [illegible]
[illegible] وما الليل بالطول من [illegible]
[illegible] وما [illegible] منها انصبا
عرفت [illegible] لو [illegible] كنت [illegible] وهو [illegible]
[illegible] البيت [illegible] الفاضل وقد [illegible] ادامر في [illegible]
[illegible] وقول ابن [illegible] الملك [illegible] فاسا [illegible]
[illegible] وقول [illegible] بن عبد الملك
في وصف [illegible] وكانما [illegible]
وقوله ايضا [illegible] بالعرب [illegible] لسانها [illegible]

وقول ابي قلاقس كان دموعي [illegible] نعم على الدنيا [illegible]
[illegible] قول [illegible] سودة [illegible] بحكي [illegible] الناظر
[illegible] وقت [illegible] اعلا [illegible] في البيت [illegible]
[illegible] كلام [illegible] مدحا كان [illegible] وصف الليل الطويل [illegible]
الدهر [illegible] قول [illegible] بن عبد الله بن طاهر [illegible] بن سليمان بن وهب [illegible]
[illegible] وكان [illegible] فكتب الى ابي سليمان [illegible] الدهر [illegible]
والسعف [illegible] وتلك [illegible] تبع [illegible] وبع [illegible]
[illegible] ابن سليمان [illegible] وقول الصاحب [illegible] الوزير
[illegible] شعر [illegible] كل [illegible] لا [illegible]
[illegible] وانا [illegible] ابن محمد [illegible] الا [illegible] الشعر
[illegible] الاشعار [illegible] قول [illegible] الشعر [illegible] كان [illegible]
[illegible] بالشعر [illegible] ولولا [illegible]
[illegible] وقول ابن المعتز [illegible] وصف [illegible]
[illegible] وقول ابن [illegible] السعدي
[illegible] وقول [illegible] الدولة
[illegible] السيف [illegible]
[illegible]
وقول [illegible] المنثور
[illegible] وقول بعض [illegible]
[illegible] الحلية [illegible]
[illegible] وقد [illegible]
[illegible] ما [illegible]
[illegible] فقال [illegible] لا [illegible]

هو لم ولح فقال له ان فعلت ذلك لا نظمن فيك بيتا لا يعلم احد من هو اد هو فقال له طال ان فصل الحيل ونقال هو البيت وهل ما حكاه ابن عوف ترهرون قال انفق ان الحوسوس ابو يوسف لا من القاضي بسر من رأى في حكومة بين يديه كان يتقلد من قبل المتوكل فقضى عليه فقال له اني ابها القاضي قد حكمت عليّ وانا ... ولم ترد الى داره فلما رجع لقيه ووهب له ديناره وقال له ماذا البيت قد طلبك ان يرجع اليه على سرعة فيما ذهب فقال له انه ابن كنت قد جب ابا تهدا المدام لا تحر ما ذكر لا نت الحسون لا له الخبر ... من اجد راسه على قال اكثر اذا ما غال ريب لهرج نطفة لا قال فكيف وقد ان على القلب الخيال منه وهو من التالي من في البيت التوجيه وهو ايراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين ... اخف من الحسن كقول الشاعر في الحسن بن سهل حين زوج المأمون ابنته بوران بارك الله للحسن ولبوران في الختن يا ابن هرون قد ظفرت ولكن ببنت من فلم يعلم ما اراد بذلك من الرفعة او الحقارة ومنه قول ابي العلاء الاعمى لا يأكل الرحمان لحو طعنهم مما عليه من القنا المتكسر فانه يحتمل المدح ويكون المعنى لكثرة ما يغنمه الرماح تكسر ومع اعدائهم ويحتمل الذم ويكون المعنى ان عدالتهم الرماح طم ومنه قول المتنبي كافور الاخشيدي وله ... علاك وانما تكلم العدا ضرب من الهديان ومن محاسن التوجيه قول الارجاني من لم يابه لم يسرح جوارحه فرويا ما طيب ما ولت من ... فالعين عن قرة والكف عن صلة والقلب عن جابر والسمع عن حسن فان هذا البيت صدق على المعنى الواحد وهو اسماء الاعلام من رواة الحديث وعلى المعنى الآخر وهو الشات بين العين والقرة والكف والصلة والقلب والجابر والسمع والحسن وقول السراج الوراق مخافة السرسطوك احبته ولونا لخليفة او اصغر بقصر الحمر مكر ... فدموا هم لد ... اكثرا ومثل قول القاضي محي الدين بن عبد الظاهر يصف نهرا ما ... ووعى قد ... قد ... الربيع ... ماء وبالكسا ان راسه ... بالفضل ... الربيع وكم هذا ... الروض ... لا ... جمعا ومثله

قول

قوله ولده ما انكت على مد ذحر لقبر الامام الشافعي بابواب الكرام وضعت رحلي لكي يروى بعض الجود محلي ومنا في الجد يحيى تصعد فضل الساقي المحلي وقوله ايضا في الملك الاشرف الجبي محمود بن اخاز اذا ادرتنا الخطط امن قصد في وهجير لا يذاب ... يجيء اذا جاء جعفر فقول ابن الوردي عجبت لمن اريد ... غريب ولي فيه عذاب وذاب رايي بها شيبا ان والقرف بها ما اعد ... الكلابي وقول ابن النقيب ... ابع مالطرفي عن عابس الوجه ابيض يخلع ... ف يعقوب او لده اذا ياسي صفا له وانتقل الحق المطالع الشعب من يطلع الا في الباب بقوله دنج بن سواه قصد ومطلب ولو ... وتعرف باسر ... وبحرك ... وعلقت مصعب ودماجا من التوجيه في قواعد العلوم قول بعضهم ... من قواعد الفقه ومطفي ما ثنا القايل وهو القاضي شرف الدين المقدسي ... الزهر المختلي ... وارجح ما لم يستقر من لم يطف بالزهر في وقته من قبل ان يحلق فقد قصرا ومنه في الحديث قول ابن جابر الاندلسي ... ذلك العذب من اهل الحديث ... فقال ... بذات العلم معروف مسلسل الدمع من عيني ... عن سح ذلك الحد ... وقوله ايضا عارضاه ... الظلام بسند عن حسان ذلك الربيع ... وان الحجب ... مع جريح الدموع عند ... منهم النقل الصحيح وهو عن ... عن قلبي الموجوع ومن التوجيه في اسماء السور قول السراج الوراق وكل ابت على كالعنكبوت ... وهيهات ان يلمس العنكبوت ... الباب بالي صورة الفتح وقاف من دونه ... وقول ابي الحسين الجزار اشكو لعيناك جودها ... تضل به فضلاة الجهال ... بحمدلة و ... في ... الانفال وقول الوزير الفاضل ... بيلك الالباب لم الرحمن لقد ... ان الحديد ليكشف ولانا اذا لي الفتح ... وابعا فانيا ولو ... الحشر ومثله قول ... من ابيات وقوله كانت قصد تعرضها ... الاقالي لانبقي بها الا الشر واقعة قد ما منها ... في الروم لا يفغل ان ... الحشر

لقد سفهوا اولي الحديد فلا برحت لهم حمر على العشاق ولا كسرة ومنه في التورية الغير
قول السراج الوراق يا جواد اله الورى والقرآت وقفت من كل خير وحسن
ان عدت الصوء لي بالوعد لي عندك ليس هذا الا بالمقصور وشكت الفقها الاربع
عاقلها بين نجاة الخبرين ومن التورية النحوية قول ابن الوردي السلطان في
اسمك الذي يحيي الجود بعزه فقال ولولا ذلك انهن الحبر ويعلمون لو قالوا ما
يا شرطها تقبل الجنتين الكبر وكان العراق الا ان احدهما اسم عمرو والاخر اسم احمد
فقال عمرو بن ولا اسمه واسم كان احمد مال من وقال بعض الشعراء في ذلك
اباعمرو اسعد لحيرتي هذا تعدية الالف بعطف فصدق نلك معرفة وعدل
واحدة فيه معرفة وزن ومثل قول كمال الدين التوريزي فاضحى مع اسمه احمد الرازي
يا احمد الرازي فيما عزلت من احكامك المعرفة ما بك الا الوزن والوزن لا
يمنعك المعرف لا معرفة ومثله قول ابن حبيب في عزل عن قطيعة وكانت سيرته غير
مشكورة شكى ابن الوطن عزله وذم الزمان والدهر المفسد فقلت له لا ذم لزمان
فتعطيا يا ابا المنصف ولا تغضبن اذا صرفت فلا عدل فيك ولا معرفة
وقول بدر الدين الاسعردي في بعض مدحه المجم يجوزوا ان الجود بالنصف مع
فعل خمرا عا اعا شيا سوى التصحيف فقالوا اسا فعال والفعل الخلص
فاستبوا من صرفه لاي لانه فعل ساتجه ولجهة فقالوا وقد على العروة الخمر
ولابن بن مطروح جد فيه فقد زاد وبسط الكف في حد الوقف ورثي قول
شرف الدين بن راجب انت صاحبة زار وصاحبها بحارة من سبق الجوزي لست
محوله كلاهما عاشقهم وكل علي شيئا منها حسن فقال الا اذا
الى الناس كلام الحاذق الفطن لن تركب وصف واحد معرفة والجمع ورد
وما احسن قول بعضهم حط ولاحظ وشغر بالله سفرا ان يريهما الم التطم
كم جهد ابتغ قصتي فعطلها سغي والنصب والحوادث تجزم وبديع قول الشهاب
اللعوري وانا الفيه اشرته وخصت منه ارجاعيه الابعا لسرحيد

ان اصبح المنصوب ان حرقته المرفوع من ذيل النصب المجرور ولحيا معناه ايضا
في العباس ان قال انشد يعني بايعض اليه منه يعد اذ ولها المجرور من عضب الحال
المنصوبة ان حرقتها المرفوعا وقول الشيخ الحاج بصفد يا من المعطوف
ان جزت المعطوف على بهلة ونظرت بالطف وجه المعطوف واراك الاصل حقق حويه
المحدود حرف التوكيد المقصور سل يا ابن المنصوب ان حلته المرفوع من ذيل النصب المجرور
وقريب قول بعضهم عرج بالعوط لولد الحيا فانزل اهيلة الابرج
حيث يحل الموم يعقل الساكن او عطفا على الموضوع وقول ابن النحو البستي
عن ان ذا دنس عن ان الحاجبا وهذا لا تصادق الوزن خلاف موقوف وعن بني عثمان
كانه نون الجمع حين تضاف وقول مرحبة اسا سكم حيث كان الف الوصل
وقوله اوري العزلا الارتية العوكلي مناظرا فاجبت النحو من شعبه
ودرج النحو المشتوات لعرفها محيا البرى نقل معرفته ثم ادخل الخارجة
والربع حرفي صلة والنحت من صفته وما الطف قول السراج الوراق كم الولوية تعدد نحلة
الفتح عليك انزل الساقة حوار قطعا على الولا حين الولاي انزما افا دا ولى
وطيفة قول ابن العفيف يا ساكنا قلبي المعنى وليس فيه سواه ثاني لاي معنى كسرت
وما التقينا ساكنان قال الصلاح الصفدي وهذا النحو فيه نظر لان العلم عرف
لاجتماع الساكنين فيج يكون الساكنان غير اخلي والكسر انما هو حيا القلب لاعي احد
الساكنين ومن تامل حق التامل ظهر له هذا الا يراد موجها وقد ذكرت ذلك لجماعة
من كبار المنادين فيما ارتضيه من تبنه له وفي معناه قول ابن نزار العزواني
يا دنا لحز من افضا من عرسه لم ذكرت الوريد الى اول من نبين الغيب
لدي الليالي ان تطوى لجمعها بين ساكنين وقول الوراق يا ساكنا قلبي كرم كرت فيا
ارى ان قلبي سي ذا الساكن وجعله وقفا عليك وقد غدا محركا لا خلاف في الاحن
وبدا بيو الاعراب في نحو الهوى فالبك معذرة في قلب بلا الحن وما احسن قول
ابن نباتة المصري بكيت واسعدني انكاي على العاني ولكن يقسم لاحبة تعاني

كان وصالي خافقا لحشا فؤادكم ابن الكاتب ابو طالب بين السوا
ارسل وله ولونه ما اسرعا في هجرها وانصر لعلن هذي حبة خلف
نسي تهذي تقرب دانيه ادني الغاية لو صل ودي وابو الحسن ابن العلقمي
والسلطان في نعت على الغيرة ابن علي شاعر العقد قولت نصبنا القلب
الحمي بن قابعنا او قساوة وقد جاد والصبح الجلي والعطف ومثل لمؤلف
تعلمين في الوصل بعد انفراد حين بين احرف العطف ومن لطايف البدر عيرونه في هذا
الباب يتوارى بالذي ذكره عن صادر علیه وداد
هويته كما ترجمت بما الذي فان مرادنا سكر هو ايري وبطرف اللفظ الاحسن
عن بين وهو ان من كتب في الملك المعظم عيسى بن الملك العادل ابي بكر بن ايوب صاحب دمشق
لطرابلس بين يديه من قوله يقول البلد لولا فضل الله ما كان الذي احتاج ما يحتاج
فاغز ساق والدعا بولية فعاده الملك المعظم وحسن ابيه دينار وقال له انت الذي
العاد وبعد الصلاة ومثل قول ابي جعفر العلوي الاديب الحريري كل ابي يومكم لا ارجع بيتي
بعذر وانفس خفي بين الخير حاشاكم ان تقطعوا صلة الذي اوصفوا من بعض يجمع
وقول الامير الدين السلماني واما الذي احببته وهجرته فهل يصلح لعاده متكي الذي
وقول الاخر لا تهجرني لا تعود فحركم وهو الذي طمان وصلكم عذب
ويرجعهم معاد وما لا يبد اسما شكران تقطعوا صلة الذي وقول الحلي
ما زال علمان في ما الذي ابدوا مصطفى السقام لا امد والبين وحنينه بجادح
فدان الحي صلة وانت الفراد وقول ابي الحسن قطع الاحبة عادة من وصلي
وكان قلبي الى وصل ما غذيت فاذا اهجر في الحياة بما لقي سعي من صلة انا الذي
وما الطف قول المحاسن الشوا وكنا حتى شرة في الشام عارم العود بغير الفته
فقد اصبحت شوبا وا محبي جميع لا تعادة الاصاغر وقول ابن العفيف التلمساني
ومستتر من بيننا وجهه تشرف الحلال الصبح لي كون الظل من بلام
الغدار عنهم انها لا تم كي والمحاسن الشوا ايضا انا صديق له حلا له

تعرب عن اهل الاخرى اصبحت له مثل جد يكف وصدت لو انها كالامس ومثله قول ابي
محمد الواسطي لنا صديق فيه انقباض ونحن بالوسط فسل ذا لا نعرف الحق في صدره
الا الاما اله لغد فكذا ابن حجي يعطي مما ويعد العطاء فيه وقول ابن الوردي
على الجري او اعرضا لربما وفات الربح لعرضا ما حسا لواسي باب الرضى
كيف الاك كالمرمض وقول السراج الوراق وفضل المال قلت لعله
يد في وطني فيظن بخلفا جمع الدرا بوليس جمع سالته فاجابني لكنه لا يعرف
وقوله ايضا كم يرد الجبال برفع رجال واري بالقسي في امويه والحكم ربي البحر
والحر البخل المكسود وقول ابن حجر وطيب علم الدهر لكي شطاب له لحفظ وجيز
ما ميزته حسنه فطالا فلم ارى نصابها المتميز وقول ابن الاردخل
وبعتاه الطب دية النسا ابرانام الليل وعيشهم حاني لاهله كانه نجوم معري بطول اللحظ
ما زال بعتو حلفه النجوم ومن التضمين في العروض النحوي قول الساكر في هجو عروضيا
لا تنكروا ما ادعى فلان من الشعر اذا قال انه شاعر فالنجم العروض قد شهد
له في الشعر انه قادر بقصر ممدوده وبرفعه في اكثر نصب العروض به الاخر
ويت وهو البسيط ولسره يجمع بين الطويل والوافر ومن التوجيه في علم العروض قول
اسد بن المفيد المصيب ومعلى بن الجهابيد وبسيط ووافر وطويل لم ازل علنا
قطع القلب العراق الخليل وابن بارة في عروضي سريع الجفا
ومدي بر مثل جعله طويل فان له قطعت قلبي انا فقال في المقطع دائر الخليل
والسلماني لا اعتدال في العروض ولو رايت المصيدة دارت على ودو البسر في
مجدو سية قلت لا الدوائر هل ينالها منع صاحبي عا هناه جوع بعد الصاوة والنصا
دول الابيض بها لمكان كانها تعادة الزمان ومن التوجيه في صناعة الكتابة قول
ابن الساعاتي في نعمة سبوط وليه حلف الزمان بمثلها لا يغلط
والعلل في كل الحصوت كلامو نقطة صادح الحير ويسقط والطر بها والخدر تحرقه
والربح تكتب والغمام ينقط ويشير قول ابن ممكن لبرعا في نظم الجود ور سحاب كانه

متنازه واحداق القرارات المقيمة لو كنت ابدا الرامي على الثريا بنور فالنغ النجم بالعظم
وقول ابي زهير بن مطهر بن نصر بن حمدان الخيل الفوارس لو رايت مواقفي
والخيل من تحت الفوارس تنحط لقرات منها ما تخط يد الوغا والبيض تشكل والاسنة تنقط
وقول الصاحب بن عباد في وصف الوحل الذي ركبت وكنا الارض كتابه
على ايامي سطور البين نكتبه والارض مجرة والحبر ماء والطرق ترتيبه ومن الانهاب القلم
وقول الحارثي في منصورة نصف ما اذا الاعلاهم بجودهم حين من الجحيم مرتفا
وتحت الغصن بردا ومن اعظمه لكان الزمان وقعها وهو مخوف من قوله اعين
جناحه وحتى اذا الحجر نسوا ونشهد مصحح وقد خلعت على بلاد
والغصن يشبه الهائم يهوي فالشرح نجم للغروب مرتضع من الزعفرة والغمام مث
ومثله قول ابن قاضي ميلة وجيوش قد العذار سنن وده ترعرعه كالخيمة الحل
كانه لما لاح والرعد يعول وجفن السحاب الجون بالماء يذرف سليم وعسكر عدرك
لثن الناظم ماء ما اظهرت وما احسن قول ابو عبيد الطاهر معرفة جمالا بدك
يحل منه جلد الاقدار كبعد الجوانب مه وعامات عزة من حلقة الكسا ت
دوحوا الموج من قلم الريحان في خدا يحل البارئ فيه وحيد محقق وسلوب
كلجة القدر ورسل الغبار قلس البدي وصفه قلم الشعر ومنها المكتوب بالطومار
وبديع قول ابن جابر وذكر الاقلام السبعة تعلق بروقك الحجر الحقيق له
تلك الجمال ودوى دقه اجفان غزيل برقاع الروض قد خلعت ثناء
وفي حواشيه الصدغين ريحان حفظ الشباب بطومار الهدا ومسطر الفضل
محقق النوح صبر يجمعها اجتمعن توقيع مدعي المشوق برهان باحسن ما قال الاسعار
دان الحبين لا تبالوا بانثان اقرب بالمصحف الساعي واعرف بالرباب لو ماقد
والعار فاني يحب ذلك لي حساب شوق لها في الغلاء ميدان وما ابدع قول الحوك
على ابن طهلقه تطلع بان الورد فيه محققا والصدغ في مسلسل ريحاني
وما ابدع قوله بعده وان لم يكن محقق فيه والخال جزيرة بيد اسود

ليت ان نشبعه في الهنا وقوله ورد من خد قد زكى نشره عليه ما عاج دواء العذار
الشم بالتفاح من عربية مجانه لمن يطلب عنبار وما ابدع قوله بعده قام حين تزايد
شبهها القلب من الجلنار وهذه الابيات من قصيدة بديعة مطلعها
ماكت ادري قبل نبت العذار ان يطلع الريحان في الجلنار ومن التوجيه في علم الرمل
قول البارزي بعلت في الرمل ما يحزنني فيها ارى شكلا يدل على الوصل
فقالوا ابرق قلت بارب لو فقالوا اجتماع قلت يارب للشمل وقول ابن مطروح
سل اثرعه والرمل مشغول ومن رايي في العدو به مرتضا ولم يجد بماضا
انقلت بل الرمل واجتماع قوله وقول ابن ملاح الهوى ان الرمل فيه راوية
الطرف الطيعة العالية من ازل الساعات فافهمها يستنبط الدلة بالاسامية
كانما بن الحب بعطف على عود قائم الزاوية ومن التوجيه في علم الهندسة قول الزجاج
او العلوي الاديب العرفية ملي مهندس محيط باشكال الملاحة وجهه
كان به اقليدس تحدث فعارضه خطا استوا وخاله به نقطة والشكل شكل ثلث
وقول ابن النبيه في صبي يشتغل الهندسة وهندس بي الحكل تسبيك حلقة
وقال وجه المراد خطر من خطر بكمال الجمال عذاره كفوس على انما الخال مركز
وقول ابن التلميذ ورابع على المهندس الحرب ويسم قلبي في محبته معشر
كل في سعم هو اي منوط كان فوادي مركز وهم له محيط وهواي فيه خطوط
وظريف قول بعضهم ما الشي وهو بسيط ثبت في من دائرة كحلقة خاتم
يرات في الشكل المدور نقطة محلات بمركزها محيط قائم وقول هشام بن احمد الحكم
قد مشت به الطبيعة لنا بديع المهندس اطرا حيث نصب خطوط فوقه
بالمسك فوق سار محيط الدائرة ومنه في علم النحو قول ابن جابر يا حسن ليت الذي قد
فيها لا يزيا امضي من بعده فوصف من شرح الدوجيتها في عزم الصنع التي فيتا
ومنه في علم الموسيقا قول البديع الواولاء الدهبي وبعوي المتلون نشبه
والركب بين ملائم ومعانق وحداته يحنون يحدو ابعدما

زائد في

عنت وراك ركبة العشاق ۞ ومن التوجيه اللطيف قول ابن نباتة المصري في اسما
شتويات منوه ۞ باحدا جيف بوادي جلق ۞ وذهبي ربيع تعلل الحاجب
من اول الجمهور قد شبتوا ۞ مشتقا الاخر الخلي ... ومحاسن التوجيه كثيرة فلنقتصر على
هذه النبذة [illegible]
البيت ... من قصيدة من الطويل ... واحدا ... [illegible]
[illegible] ۞ [illegible]
[illegible] ۞ هذا [illegible]
[illegible] ۞ [illegible]
[illegible] ۞ وبعده البيت وبعده ۞ [illegible]
قد سالح ۞ [illegible] ۞ اذا اشعر الناس [illegible]
[illegible] ۞ [illegible]
[illegible] ۞ [illegible]
[illegible]
وكان [illegible] فقال ابو القاسم [illegible] ابو الحسن علي بن [illegible]

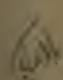
كم شادن في كرم طرطوس ۞ تركت ما فيك شرعة من يتيم
وكل [illegible] ۞ واشرب ما شئت [illegible]

[illegible] ۞ [illegible]
ابن المعتز [illegible] العتاهية ۞ [illegible] ۞ [illegible]
[illegible] ۞ [illegible]
[illegible] ۞ [illegible]
قال ابن الاصبع ما رايت احسن من [illegible]
[illegible] ۞ [illegible]
[illegible] ۞ [illegible]

قد مجوني ولم يخن بي ۞ انا لو علقت منها قاست ۞ ما شغلت لت منها الشي
وقول ابن نباتة ۞ [illegible] ۞ [illegible]
[illegible] ۞ وقول ابي جعفر [illegible]
[illegible] ۞ [illegible]
[illegible] ۞ ولا [illegible] ۞ وصاحب [illegible]
[illegible] ۞ [illegible]
وفي قريب من معناه قول البديع الاسعد [illegible] ۞ [illegible]
[illegible] ۞ [illegible]
وقريب من معناه قول بعضهم ۞ [illegible]
[illegible] ۞ [illegible]
[illegible] ۞ فيقول ابن النقيب ۞ [illegible]
[illegible] ۞ [illegible]
وسقتني [illegible] ۞ ولحقتني [illegible]

أيا شجر الخابور مالك مورقا ۞ كأنك لم تجزع على ابن طريف
البيت لليلى بنت طريف الشيبانية ترثي اخاها الوليد من ابيات من الطويل اولها
[illegible] ۞ [illegible]
[illegible] ۞ [illegible]
فتى لا يحب الزاد الا من التقى ۞ ولا المال الا من قنا وسيوف
[illegible] ۞ [illegible]
[illegible] ۞ [illegible]
حليف الندى ما عاش يرضى به الندى ۞ فان مات لم يرض الندى بحليف
فقدناك فقدان الشباب وليتنا ۞ فديناك من فتياننا بألوف
وما زال حتى ازهق الموت نفسه ۞ شجى لعدو او نجا لضعيف

الا انه في العمر والنيل ... والاعوجي تعدو به بجوف ... والبدر من بين الكواكب قد هوى
والشمس ... كاسفة ولنا كل ... لا تعملوا بالحزن ... وسقيف
ألا قاتل الله الحثى حيث اضمرت ... فتى كان للمعروف غير عيوف
ورثت ... عليه سلام الله وقفا فانني ... ارى الموت وقاعا بكل شريف
وكان الوليد بن طريف هذا رأس الخوارج واشدهم باسا وصولة واشجعهم فكان من
الشجاعة لا ... واشتدت شوكته وطالت ايامه فوجه اليه الرشيد يزيد بن مزيد
الشيباني فجعل يخاتله ويماكره وكانت البرامكة منحرفة عن يزيد بن مزيد فقالوا للرشيد
انما يتجافى عنه للرحم والا فشوكة الوليد يسيرة وهو يواعده وينتظر ما يكون
من امره فوجه اليه الرشيد كتاب مغضب يقول له لو وجهت احد الخدم لقام باكثر مما تقوم
به ولكنك مداهن متعصب وامير المؤمنين يقسم بالله لئن اخرت مناجزة الوليد ليوجهن
اليك من يحمل رأسك الى امير المؤمنين فلقي الوليد عشية خميس في شهر رمضان فقال
ان يزيد جهد عطشا حتى رمى بخاتمه في فيه فجعل يلوكه ويقول اللهم انها شدة
فاسترها وقال لاصحابه فداكم ابي وامي انما هي الخوارج ولهم حملة فاثبتوا لهم تحت التراس
فاذا انقضت حملتهم فاحملوا فانهم اذا انهزموا لم يرجعوا فكان كما قال حملوا عليه
فثبت هو ومن معه من عشيرته واصحابه ثم حمل عليهم فانكشفوا واتبع يزيد الوليد بن طريف
فلحقه بعد امر ... فاخذ رأسه وكان الوليد ... وهو يقول
انا الوليد بن طريف الشاري ... قسورة لا يصطلى بناري ... جوركم اخرجني من داري
فلما وقع فيهم السيف واخذ رأس الوليد ... اخته ليلى بنت طريف ... عليها الدرع
والجوشن فجعلت تحمل على الناس فعرفت فقال يزيد دعوها ثم خرج اليها فضرب بالرمح قطنها
ثم قال اغربي غرب الله عليك فقد فضحت العشيرة فاستحيت وانصرفت وهي تقول الابيات
وكان ذلك في سنة تسع وسبعين ومائة ولما انصرف يزيد بالظفر ... رأي البرامكة ...
اتهمه الرشيد ... فقال ... امير المؤمنين لا ...
فارجع الخبر ... فاذن له فدخل ... امير المؤمنين ...



بالغرابة حتى ... وكرم ... بذلك وكان
... فقال فيه قصيدته التي اولها ... حمل ... في الصبا ...
... العين ... بن ...
...
... يقول فيها
... موقفه ... في يوم ذي ...
... الرجال به ...
... والدار ... بعارض ...
... فان الوليد ...
... وليلى اخت الوليد فيه مراث كثيرة منها قولها
ذكرت الوليد وايامه ... اذ الارض من شخصه بلقع ... فاقبلت اطلبه في السماء
كما يبتغي انفه الاجدع ... اضاعك قومك فليطلبوا ... افادة مثل الذي ضيعوا
لو ان السيوف التي حدها ... يصيبك تعلم ما تصنع ... نبت عنك او جعلت هيبة
وخوفا لصولك لا تقطع ... والخابور نهر بين رأس عين والفرات ... والشاهد فيه
في البيت تجاهل العارف وسماه السكاكي سوق المعلوم مساق غيره لنكتة وهو هنا
التوبيخ ... ان الشجر لا يجزع على ابن طريف ... فاستعمل لفظ كان الدال
على الشك ... ألمع برق سرى ام ضوء مصباح ... ام ابتسامتها بالمنظر الضاحي
البيت للبحتري ... من البسيط ... وبعده
... ويحو ... حلوا ...
... ورمت من الوجد ...
... عن ...
وجدت نفسك من نفسي بمنزلة ... هي المصافاة بين الماء والراح
اني عليك ... لم اجد احدا ... يلحي عليك وما ... اللاحي
وليلة الفصد ... الصهباء ... بارزق واقداح

حيث خديها الحيث من طربه ورقّ أبو برد فقال ما تصاحا دمع طويلا وسهما
في الخلوج كم نظرة في حبال الشام ... ورقت قلبي فؤاد منك ملتاح
والبرق ... بابتسامتها ... مثل ... الصبح
هدى إلى ... والمعنى ... مدحا ... كل مدلج ... والضاحي
الظاهر والشاهد في البيت تجاهل العارف للمبالغة في المدح فإنه بالغ في مدح
ابتسامتها ... البرق وضوء المصباح
أقوم آل حصن أم نساء هو من الوافر وصدره وما أدري وسوف إخال
أدري وقائله زهير بن أبي سلمى من قصيدة طويلة قالها في هجاء بني
من بني عليم وكان بلغه عنهم شيء وكان رجل من بني عبد الله بن غطفان
أتى بني عليم فأكرموه وأحسنوا جواره ... وكان رجلاً مولعاً
بالقمار فنهوه عنه فأبى إلا المقامرة ... ثم ... عليه
في الثالثة ... فقال ... زهير ... من
الشعر القصيدة فقال القصيدة وأولها عفا من آل فاطمة الجواء
فيمن فالقوادم فالحساء فذروة ... عفت الريح ...
فلما أن تحمل آل ليلى جرت بيني وبينهم ظباء جرت سنحا فقلت لها أجيزي
نوى مشمولة فمتى اللقاء كأن أوابد الثيران فيها هجائن في مغابنها الطلاء
لقد طالبتها ولكل شيء إذا طالت لجاجته انتهاء ... كرام
تساوى واحد منها ... نعل ... وما
أمسى ... ولم تقطر دماء
... جميعا ... والبيت بعده
فإن ... وكان زهير يقول ... في
... والشاهد
في البيت تجاهل العارف ... الذم ... لا ... العظيم ...

لأنها الرجال الخاصة بالله يا ظبيات القاع قلن لنا
ليلاي منكن أم ليلى من البشر البيت من قصيدة من البسيط واختلف في نسبته
فنسب للمجنون ولذي الرمة وللعرجي وللحسين بن عبد الله العريني ونسبه الباخرزي
في دمية القصر لبدوي اسمه كامل الثقفي والأكثر على أنه للعرجي وأول القصيدة كامل
الثقفي أشارة الحي ... التحري ... الحي بن الوتر
... وقال ... الزهرة قال
بعض العرب يا رحمة الحي ... من حجر
ما آن ... بال المنازل لم ... ولم تحر
... حب القلوب بها استودعن من حور
... ملونة مثل الغزلان والبقر
... والقاع أرض ... الجبال والآكام يجمع
على قيعان وأقواع وأقوع والبشر الإنسان ذكراً أو أنثى واحداً أو جمعاً وقد يثنى ويجمع
والشاهد في البيت تجاهل العارف للمبالغة في الحب والتحير والدهش ومما جاء من
تجاهل العارف قول ذي الرمة أيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آأنت أم أم سالم
ومن لطيف قول المتنبي أتراها لكثرة العشاق تحسب الدمع خلقة في المآقي
وقول القاضي الفاضل يمدح الملك العادل أبا بكر بن أيوب أهذه سير في المجد أم سور
وهذه أنجم في السعد أم غرر وأنمل ... بحار والسيوف لها موج ... في الجهاد در
وأنت في الأرض أم فوق السماء وفي يمينك البحر أم وجهك القمر وقوله
أيضاً أهذي كفه لم غوث غيث ولا بلغ السحاب ولا كرامه
وهذا الشر لم برق ومن للبرق فينا بالإقامة وهذا الجيش أم صرف الليالي
ولا ... زحامه وهذا الدهر أم عبد لديه يصرفه على ... زمامه
وهذا نعل ... لم هلال إذا ... وكلامه وهذا ... خد ...
فأثار الشقاء عليه شامة وقوله أيضاً وإذا ... أين داري وقال لوا...

في هذي اول ابن زمان ا وفي اصيبار الدخلي سلاطيه الوادي بما البطن الجل
وان كان بعض الذراب الحلاه اتانا بقليل ان يصدع الدجى وعلى غصن البان
وقول ابن ... السعدي هو اسعد الديجي الات مدامة من الكرم عجلها من الشمس
ومن البديع في هذا الباب قول ابن هانئ الاندلسي في المعز لدين الله ابي القاهرة
اني العوالي السمهرية والبيض المشرفية والعديد الاكثر من عسكر الملك المطاع كانه
تحت السوابغ تبع في حمير يحكي المراك الا بعدها رجل العسكر بها ولم يبق احد
الكبا سوى الحرفي انعامات شعر كانت جواهر ولعسكر جراد خيره وما احوده قول
القاضي ... ففي حجبه لم ساعد منها لم تعلى خلفت الا الشمار
وما ابدع قول الشيخ شرف الدين بن الفارض قدس الله سره ... اهلا علينا ابن بركات
او ميض برق بالابيرق لاحا ام في ربا نجد اري مصباحا ام تلك ليلى العامرية اسفرت
ليلا فصيرت المسا اصباحا وما احسن قول الباخرزي قال وقد قصت عنها الكرى
لاحية من حاضر او بادي انا في فوادك فارم لحظك نحوه ا ولا
ترمه فلك فلا ان في الحيا ومن قول المولى القاضي علي بن مليك في مرثية
يحانا العواد ابن مزادرت ا انزل وستر على سعادو تونا الفقيد ابي سهل محمد بن
بادهر بالشانجي بحبهم الشام لا الام زبا ام الدار بالت شعري ما الذي يحديها
هيج الرياح ومرت الخيف عذرات لم يبق والف بقيت لنا بعد الاحبة ارواحنا وعا
وقول ابن سهيل الطالبي من ركب البلدية صعدا الردي وسوء الحمى الباقي
وانزل النيل الاعلى الاقليمد ادارة في الغنا الخضر واني طرفه بام قرب الضفا
واعبد من لم اعطا وخلى وقول ابي نصر سعيد بن السا ا
اطاعني لم متيم ان يا على حب فاني اول الغادرين بعهد عبد وما الحسن قال
بعد لحذا الوداع قوما اودعوا كبدي نارا وعيدي بهم برد على كبدي
ابدي التجلد احيانا فيمهرني دمع يجف وخد الدموع ندي
لا اس يوما شا رها حديث نوى وقط اوجه بكى حتى جالدب

فزعها

ره يهاورد في العقيق سدا ا ولفظها ... قد شب بالزمن
كما الى الوصل التلاف انفصه هذا الرجيل الذي اداوي خلافي وقول ابو نصر
ابي سعد منصور ابن الحسين الاني ابيع علوي بيلتخصا الى بها معزم ام انا
وبالطلل الوي بالك الت البلي وليت الضنا وما احسن قوله بعدهما
انا شدك مصبة قونا واي ومن ابي بيا وقرنا تشرفي سلي لنا منزلا
فيه الواعد على البنا الذي فقالت لا ارى بها نعم الوعي الى نوى عندنا
فعلها ابن منا كمر وعن نجر وعند المنتها ولكن من ومنا اسلامه
بها رجلها الذا زرتا فتا مر الذا اجنت جنح الظلام ولما علينا وامانا
ثنا اسهلت ليعها الذي حدوث ليلى يها موهنا ورات بحر فضول البرد
ولستر للوصل ما عندنا سعي الحدرها لريها افضه ويعقد بها لدى
وقالت او عن ذير الرضا بكونك لضيف لضيفنا ومن ابي هنا قول نجم
الزمان على نحيل عجبا في ضعيف وفدك سقيم فقال يقول عن شيء قبل
نعلته كذا اهل النسيم ومن طريف اسحي هذا قول الصوري الذي لهم بعد نحي
شنايان العدايا والذي صبر حتى نيل مجرا والحيانا والذي البرق حديك
من الورد نقابا والذي قالت عشيا الخلق وحبابا ولاحمد بن الخلص
ابو رقيا الاتنام نقوره وليالي حسام ثغوره وغصون اوديام فوق
حلالات ... الصدوره ولابن سنى الحلاوة ... لم ليل ووجهك ام
ولفرقك ام مسك وثغرك ام درر وخدك ام ورد وريقك ام طلا
وجيدك ام ماء وقلبك ام حجر شكا على على وقلبي على الذي
على قلبه عشقي في السحر وطرفه الو لا تعرضا للغرام حب
لعرضت ما تلك الربى اعجب ومارايت روض الخد ورد
ام وجنة بدم العشاق تختضب وفي لحاظك سحر سلطان به
في القلوب السوية الضب ومن بديعه قول بعضهم شبه

ولولا أذرق النسيم ودعشنا ... ونعت واصبها ... وقفت ابني وصوت لعبد الله
بالكامي ام دي برقا واضعف ... وهو من الاخر ... افتضي جمرة كرة دمي
أو اعقلي ولا ادق الحكاني حصة من يوم الناس له ... قلت هذا أي معرض لسوالي
ولطيف قول الصانع الصعدي ... لو الم قد رفضني والصبا
وعقل وكاساتي وصوت الزبرتني ... فقال الذي اهوى وحضرني ...
فقلت له وانه قد بحت في الهوى ... **والعرجي** هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان
بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس وإنما لقب العرجي لأنه كان يسكن عرج
الطائف وقيل إنما لقب بذلك لماء كان له ومال كان له يقال له العرج وكان من شعراء قريش
وممن شهر بالغزل منهم ونحا نحو عمر بن أبي ربيعة في ذلك وتشبه به فأجاد وكان مشغوفا
باللهو والصيد حريصا عليهما قليل المحاشاة لأحد فيهما ولم يكن له نباهة في أهله
وكان أشقر أزرق جميل الوجه وكان من الفرسان المعدودين مع مسلمة بن عبد الملك
بأرض الروم وكان له معه بلاء حسن ونفقة كثيرة ويقال إنه ... والعم بسهامه في سبيل
الله حتى لقد كان ... وكان قد اعد غلامين فإذا جاء الليل نصب قدره وقام الغلامان
يوقدان فإذا نام أحدهما قام الآخر فلا يزالان كذلك حتى يصبحا يقول لعل طارقا يطرق
وحدثني مصعب قال كانت حبشية من مولدات مكة ظريفة صارت إلى المدينة ...
بن عمر بن أبي ربيعة أشد حزنها وجعلت تقول من لمكة وشعابها وأباطحها وزهدها
وصف نسائها وحسنهن وجمالهن فقيل لها خفي عليك فقد نشأ فتى من ولد عثمان
بن عفان يأخذ مأخذه ويسلك مسلكه فقالت أنشدوني من شعره فأنشدوها
فقالت الحمد لله الذي لم يضيع حرمه ومسحت عينيها وبعث الشعر فذكر أن العرجي
... أنا ... قد بعث ... فلو ...
... مع ... ما ... في ... من ... إنسان ...

والعلى أين في ... شهودا ... وبينا فاصرف ... أهدبنا
حتى لو قد ... ... فدار في الحلاحب الشعبا

بالحرب من ... أمه ... ولو كنت ... نجيبا قال فقال أبو ... بالطيفها
وحدثه قال الحزين ... ثابت في شعب من شعاب العرج يوم الجمعة إذ ...
الرجال إلى الطائف للصلاة ... عارض ... فقطعهم ... فقال
الله ... قال كثير ... من ... بنت سعد بن ... في ... الاحصار
قال ... الحكم قال ... العجري ... قال ... قال ... فقلعت
... قال يا ... لقد ... عند ... ... وحدثت
أبي ... قال ... العرجي ... شعب من شعاب عرج الطائف ...
يوم الجمعة إلى مسجد الطائف فجاءت ... اسمها ... جارية ... وجاءت ... ثم
... العلام ... الجارية ... فقال العرجي ... فغلب
... وحدث الزهري ... أن العرجي خرج إلى بطن الطائف متنزها ... النقيع
... وهو محمد بن عبد الرحمن ... القاضي وكان يتعرض لها فاذا رآها
... وهي امرأة من بني تميم ... في ...
... امرأة من بني نصر على ...
... ثم ... على النعم
... قال ...
إلى ... العرجي ... ينظر ... إلى الأرض كأنه ينظر شيئا ... فقال
امرأة من بني ... في الأرض ... قال نعم ... النميمة ...
... وقالت العرجي ... الكعبة ...
... إليك ... وقال في ذلك ...

... الأرض ... لا ... أوهامه ...
... فلا ... أخت بني تميم ... عيناي منهما
... وجيد ...
حتى ... وحدثنا مصعب بن عبد الله

ابن قال أتاني أبو السائب المخزومي ليلة بعدما رقد السامر فأشرفت عليه فقال سهرت وذكرت
أخا لي أستمتع به فلم أجد أحدا سواك فلو مضيت بنا إلى العقيق فتناشدنا وتحدثنا فمضينا فأنشدته
في بعض ذلك بيتين للعرجي باتا بأنعم ليلة حتى بدا صبح تلوح كالأغر الأشقر
فتلازما عند الفراق صبابة أخذ الغريم بفضل ثوب المعسر فقال أعده علي فأعدته
فقال أحسن والله امرأته طالق إن نطق بحرف غيره حتى يرجع إلى بيته قال فلقينا عبد
الله بن حسن بن حسن فلما صرنا إليه وقف بنا وهو منصرف من مال له يريد المدينة فسلم ثم قال
كيف أنت يا أبا السائب فقال له فتلازما عند الفراق صبابة أخذ الغريم بفضل ثوب المعسر
فالتفت إلي فقال متى أنكرت صاحبك فقلت منذ الليلة فقال إنا لله وأي كهل أصيبت
به قريش ثم مضينا فلقينا محمد بن عمران التيمي قاضي المدينة يريد مالا له بالجرف ومعه
غلامه على عنقه مخلاة فيها قيد البغلة فسلم عليه ثم قال له كيف أصبحت يا أبا السائب
فقال فتلازما عند الفراق صبابة أخذ الغريم بفضل ثوب المعسر
فالتفت إلي فقال متى أنكرت صاحبك قلت آنفا فلما أراد المضي
قلت أفتدعه هكذا والله ما آمن أن يتهور في بعض آبار العقيق قال صدقت يا غلام
قيد البغلة فوضع في رجله وهو ينشد البيت ويشير بيده إليه يريد أنه يفهم عنه
قصته ثم لم يزل الشيخ وهو [illegible] الغلام يحمله على بغلته والحقه بأهله فلما
كان بعد علمت أنه قد [illegible] مجنونا فتبين لي ذلك وأنه يتهم بشيء من
مشايخ قريش وعرضهم وكان العرجي يشبب بجيداء أم محمد بن هشام بن إسماعيل
المخزومي ليفضح ابنها لا لمحبة بينهما وكان محمد بن هشام يقول لامرأته [illegible]
من لأني أبي ولفعلي وفعلي [illegible] وكيف [illegible] قريش ما ولي الخلافة [illegible] وكان العرجي في خلال ذلك يهجو محمد بن هشام فلم
يزل مضطغنا عليه متطلبا سبيلا عليه حتى وجد [illegible] فأخذه وحبسه وضربه
وأقامه للناس على البلس [illegible] وأقسم أن لا يخرج من الحبس ما دام له
سلطان فمكث في الحبس نحوا من تسع سنين حتى

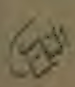
مات

حتى مات فيه وروي أن الذي حبس محمد بن هشام العرجي له أنه لاحى مولى لأبيه فأمضه
العرجي فأجابه المولى بمثل ما قال له فأمهله حتى إذا كان الليل أتاه مع جماعة من مواليه
وعبيده فهجم عليه في منزله وأخذه وأوثقه كتافا ثم أمر عبيده أن ينكحوا امرأته ففعلوا ثم قتله
وأحرقه بالنار فاستعدت امرأته على محمد بن هشام فحبسه وقيل إن الذي كان ذلك
بحرم مولى له [illegible] فلما [illegible] إلى اليمن فلم [illegible] حتى جيء
به [illegible] فقتل وأحرقه بالنار فاستعدت عليه امرأة المولى محمد بن هشام المخزومي
وكان والي الحجاز من قبل هشام بن عبد الملك فضربه وأقامه على البلس وحبسه
وروي أن أشعب كان يغني العرجي [illegible] واحدا [illegible]
[illegible] فاختلط العرجي من ذلك وقال لأشعب [illegible] فقال أشعب
ما أشهد [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] العرجي [illegible] الحصين بن [illegible]
[illegible] العرجي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحصين بن [illegible]
ما [illegible] العرجي [illegible]
مجتمعون ينظرون إليه وكان [illegible] العرجي وكان [illegible]
أن يتوجع [illegible] لسانه كما [illegible] فقال العرجي
ابن عمي [illegible]
[illegible] العرجي [illegible]
شجوي [illegible] الصبيان [illegible]
منهم [illegible] وفاة ع
بغير [illegible] وكانت [illegible] العرجي [illegible] سنة

ولما ولي الوليد بن يزيد الخلافة كان منقطعا الى محمد بن هشام المخزومي وابنيه [illegible]
[illegible] جبلة هشام [illegible] الحسن ابراهيم بن هشام [illegible] اليه
الى الشام ثم [illegible] فقال له محمد اسألك بالقرابة [illegible]
[illegible] الا اخبرتنا [illegible] فقال
له يا امير المؤمنين [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الا
في حد [illegible] امرتك [illegible] علي العربي [illegible]
امير المؤمنين عثمان [illegible] ولا ذكر [illegible] الشعر
ولما ولي [illegible] يا غلام [illegible] الوليد [illegible] يوسف
بن عمر بالكوفة [illegible] الى [illegible]
[illegible] وقتل [illegible]
واخذ منهم [illegible] موضع [illegible] كان محمد بن هشام [illegible]
[illegible]
ابراهيم [illegible] العرجي [illegible]
[illegible] الوليد [illegible] يوسف بن عمر [illegible] العراق [illegible]
[illegible] ولا [illegible] وحرمة [illegible]
وقال [illegible] فقد جعل الله بعد غلبتكم
[illegible] ولا [illegible] ولا الحجبة
[illegible] وصدقت [illegible]
[illegible] اضاعوه [illegible] اضاعوا [illegible]
[illegible] العرجي [illegible]
[illegible] ابن هشام [illegible]
[illegible] يا ابا [illegible] الوليد

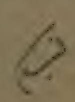
ما لكم
احدا من [illegible] الاسلام بالعرجي [illegible] هذا الشعر [illegible]
[illegible] قالت [illegible] على [illegible] الا [illegible]
البيت [illegible] قال [illegible] وابرحت [illegible]
والبيت [illegible] للحجاج [illegible] في ديوانه [illegible] الجوزي
صاحب مرآة الزمان [illegible] ابراهيم الاسدي [illegible] مقدمة [illegible]
[illegible] البين [illegible]
[illegible] ان [illegible] قد [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الكرى
[illegible] على [illegible] فاحرمت [illegible]
[illegible] فيهما القول الموجب وهي اسلوب الحكيم
[illegible] احدهما [illegible] في كلام الغير [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] التي من غير [illegible] والثاني حمل لفظ وقع
في كلام الغير على خلاف مراده [illegible] وهذا هو القسم [illegible] الناس
[illegible] الشعر [illegible] قول الارجاني [illegible]
[illegible] قالت [illegible]
[illegible] وما [illegible]
وقالت [illegible] لقد صدقت ولكن في [illegible]
[illegible] حين قالت [illegible]
[illegible] صدقت [illegible] في هذا النوع [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] وما اصدق قول ابن [illegible]
كانت [illegible] واذا [illegible] فاني [illegible]
وقوله [illegible] الحبيبة [illegible] وما [illegible] البعاد

فقالت انت خططت عذار حبيبي فقلت نعم ولكن في السواد ولا يعار الحبيب في به
عذاري من شاعر العصر تحريك صدها فاتها وقال ابن الحسين
وشبيه ربما سود ذلكا وما احسن قول بعضهم قلت للاصحاب التري فيه العذر
كلام الوشاة ان شئت لك قالوا الوشاة تعذر ويح قلت اخشى اعصون ان تشبهك
ولبعضهم في معناه وان لم يكن من هذا الباب تكتني عطف خطرات ذلك
انا اغنيه نسمات ريح تميل مع الوشاة اي غصن ونطقت تميل مع الرياح
وقد الم به ابن سنا الملك فقال يا عاطل الجيد الا من محاسنه
عطلت فيك الحشا الا من الحزن في سلك جسمي جوهر الدمع منتظم
فهل لجيدك عقد [illegible] لا تخش من [illegible] كالنسيم حتى وما البدر يخفى على العشر
ومثله قول بدر الدين [illegible] من قائل ولا [illegible] طفلي
لو اقول اذا ان ضاعت عندي [illegible] ذكرها [illegible]
وللمرء [illegible] قالوا وقد ضاعت جميع مصالحي [illegible] الا حملته
فذكان عندك [illegible] فاجتمعت [illegible] و [illegible]
مما جرح [illegible] المعاني من جنات [illegible] ويقول ما الاطيب صدقا للعيون
وله وسايل [illegible] ان روت شعرا [illegible] نقول اذا كنت [illegible]
[illegible] ماحصل [illegible] فقلت نعم [illegible]
وله لقيت العذول [illegible] فقلت [illegible]
فقالت [illegible] فقلت مولاي آخر وله وقايل قال [illegible]
[illegible]
وله قالت [illegible]
قالت [illegible] ولابن سنا الملك [illegible]
التي في [illegible]
قالوا لقد [illegible] ما لاري [illegible] ولشمس الدين محمد



الثاني [illegible] وما [illegible] قد شغلت خاطري وقلبي قالوا على فقلت قد
قالوا كولي فقلت قلبي وقول ابن [illegible] غاية وما اولا [illegible] في الحب الا ان رايت
ان السقام [illegible] قالت [illegible] فقلت [illegible] انا با السقام [illegible]
ولقد من قول الوراق قالوا اصدبغي ولم [illegible] وعارض السقم [illegible]
لقد [illegible] يا [illegible] وبعلم [illegible] وما [illegible] قول ابن [illegible]
[illegible] الحزن [illegible] ودمعي على الخدين [illegible] يقولون قد اخلفت [illegible]
[illegible] ودمع الدمع [illegible] فقدت الحرو [illegible]
وله [illegible] عن احمر المشروب [illegible]
[illegible] ولابن الصايغ [illegible] عارض
قالوا [illegible] بالعارض [illegible] قلت ولا [illegible]
[illegible] السقام [illegible] وفاضت دموعي [illegible]
فقالت [illegible] هذا السقام فقلت صدقت [illegible] ايضا [illegible]
[illegible] هذا النوع [illegible] لعاذلون [illegible]
وقد [illegible] فقالوا [illegible] فقلت [illegible] ومن هنا [illegible]
[illegible] العيون [illegible]
وقالوا [illegible] لقد صدقوا [illegible] الحبيب [illegible]
الاول وجاوا [illegible] والرقا وصبوا عليه [illegible] النكس
وقالوا [illegible] نظرة ولو صدقوا قالوا به نظرة [illegible] ولابن [illegible]
[illegible] قاضيا [illegible]
ان قال قد ضاعت [illegible] ضاعت ولكن منك [illegible]
وقال قد [illegible] وقعت ولكن منه [illegible] ومثله قول
علي بن [illegible] واحزان [illegible] فكانوها ولكن [illegible]
وخلفهم [illegible] فكانوها ولكن في فوادي

وقالوا قد وصفت منا القلوب لقد صدقوا ولكن من ودادي وما الطف قول السراج
الوراق شكى رمدا فقلت عساه كلن لو احتطت من الشكايات [illegible]
وقالوا [illegible] بعشقنا فقلت نعم لقتل العاشقينا وللصلاح الصفدي
في القول الموجب ولقد اتيت لصاحبي وسالته في قرضه دينار لامر كانا
فاجابني والله داري ما حوت عينا فقلت له ولا انسانا وله
وصاحب لما اتاه الغنى تاه ونفس المرء طماحه وقيل هل ابصرت منه يدا
تشكرها قلت ولا راحه وله قد [illegible] تنكر وما [illegible]
وقال [illegible] فيها ما جاءت به قلت ولا ذكا وله [illegible] عارضه [illegible]
عليه معنفي باللوم يغري وحاولت ان يرى مني سلوا وقال لقد تعذر قلت صبري
وله عذولي [illegible] انا اشكو [illegible] في شكره هل لمثلي [illegible]
قلت ولا البيت [illegible] وللمولى الاسعردي سالت الوزير [illegible]
لم المرء جاور [illegible] فقال [illegible] كذا وكذا [illegible]
ولم عنده ما في ابن حمزة [illegible] الى الخير [illegible] في هوى [illegible]
[illegible] في العذيب قوله يا سايلي [illegible] والطرف [illegible]
لست [illegible] وكنني [illegible] العينين [illegible] وهو منه قول الجمال ابن نباتة
يقولون [illegible] فقلت [illegible] العين [illegible]
فصدى انا الانتصار خير من العين وله مما [illegible] للزين الاسعردي [illegible]
قلت يوما للزين هل جنت [illegible] قال انت قلت [illegible]
قال انني قلت في وسط [illegible] فلان الذي في وجهه انف [illegible]
قلت له ماذا [illegible] قال في ذا [illegible] قلت انا فيه ومثله قول الوداعي
وذو دلال [illegible] اصبح في عقد الهوى شرطي طاف على [illegible] كاسا [illegible]
وقال ما في قلب في وسطي وهذا في البديع اخلوا هذا النوع من لفظه لكن
وخصصوا بانواع الاستدراك لحصول الفرق بينهما ولنذكر طرفا من ترجمة من



الحسن ترجمه

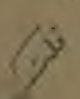
لبيت اليه فاما ابن الحجاج فهو ابو عبد الله احمد البغدادي قال الثعالبي في
حقه هو من سحرة الشعر وعجايب العصر وفرد الزمان في فنه الذي شهر به ولم يسبق الى
طريقته ولم يلحق شاوه في نمطه ولم ير كاقتداره على ما يريده من المعاني التي تقع في
مع سلاسة الالفاظ وعذوبتها وانتظامها في سلك الملاحة وان كانت مفصحة عن
السخافة مشوبة بلغات الخلديين والمكديين واهل الشطارة لكنه على [illegible]
الفضلاء بثمار شعره وتستملح الكبرا بنات فكره وتحفظ الادبا [illegible] وتحتمل [illegible]
ظرفه ودعابته ومنهم من [illegible] ويتبرم من بوادره ولقد مدح
الملوك والامرا والوزرا والروسا فلم تخل القصيدة فيهم من [illegible] ونتايج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الا اذا دخل الخلا
[illegible] فلما دارت الكوس [illegible] عليه
[illegible] مفتاح دبري
[illegible] قلت لا ترجي خيري [illegible]
[illegible] وحصل يوما مع صديق له يكنى ابا
الحسين في دار رجل بخيل فالتمس ابو الحسين العشا بعد الغدا فقال ابن الحجاج
يا سيدي يا ابا الحسين انت رقيع [illegible] يا اكل [illegible] لن يداوي
ضرسك الا بكلبتين ويحك قل لي جنيت حتى تلتمس الخبز [illegible]
في دار من خبزه على [illegible] وحصل ايضا في دعوة رجل فاحضر
الطعام [illegible] لصاحب البيت الذي [illegible]

حصلت اسنى بيوت ... اعطت ابو جوعا ما لي ارى فلان الرغيف
لديك منزلة رفيعا كالبدر لا رجوالك وقت الطلوعا ... صاحب الدعوة
يحيى يدعي ... فقال بل الهايل وارجاني العزيز ... ولا ...
... ابن جوهم ... سورة المائدة وكان بعض اصحاب الدواوين
بعد الاسم ... وكتب اليه اراني وجهه ... يعني لنا ... حاجب
... الحديث ... وسلبي ... احسن الفنا ... والمنابر
... وكلني ... ابا الحرث ... ابو الحسين ... الحساب
وكان لصديق له ابن يكنى ابا جعفر وكان يستهتر ... بعد ... وشرب
عليه الربيع فكتب اليه اياك والعقد ... اياك ان تقعد معنا كما
لن يجي ابا جعفر ما دمت مثل الارسا ... فلك ... واصفع ولسو
... وكان الرئيس ابو الفضل والوزير ابو الفرج ... الديوان
... الوزير ... ابن ... الباب
وكان ... ابن الحجاج ... وقال
... مالك ... ليس ... الاسود ...
مقام ... من ... كان ... منعقا ... العذاب
وكان ابن ... صاحب السيف ... فكتب اليه ابن حجاج
... ومن ... رايي ... جد
وعلم ... في كل يوم ... من ... اسعافي
... ولا ... والمساغ ... البسل سما
... الصراع
... الكاس ... والكبر ... والبهاء ... لشر ...
... البوش ... الساقي ... بركة السباع
... الوزير ... يوم الجمعة ... يوم الاحد فكتب اليه

بحس ادا نظر الهلال الى المجلس بعد ولا ازمة الشمس كما ... من الحمد
يوم الخميس يمضي ومن تحت يوم الاحد ... قد عوا ... كما جمعت الى البلد
ما قام ... الا ... حتى ... ومن ... حسب
... ومن ... والقوة ... السعدي
... الطيب ... ومن ... نوم ... القافمين
ومن ... اخاست ... من ... وقال
... لحسن ... وكتب الى ابي احمد ...
... يا احمد ... الفقد ... كيف كان ...
... كيف ... البد ... بالمرة الصفراء
يا ابا ... الانا ... يوم الدور ...
... في ... فقد ... في ...
... في ... ماء ... فاتق الله ان ...
... لاحشاء ... عنه او ... في الجلاد
... العدا ... بعد العدا ...
... عن ... اصبح ... القوم من ... الشتاء
وقال يعاتب ابا الفضل احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ...
... وابو الفضل ... وابن حجاج ... الوزير ...
... عجب من ... الكريم من بعد ...
... نوم ... ومن له في ...
... وادا ... ولست ...
... سلطان ...
قل للذي ... بالذي ...
... فارس ... الحلق ... واوطانه

[illegible]

لوحنت كرمه لنفسه [illegible] وقال [illegible]
ونوى همه في حصن الكهف [illegible] المشرفي [illegible]
على [illegible] الشعر وبين يديه [illegible] مع سكرجه كان فيها [illegible]
فلا [illegible] فاعف [illegible] والنيل [illegible]
نقلت [illegible] الاخرى وقربت [illegible] الاحمر [illegible] عليه السلام
وارعد [illegible] الارعاث [illegible]
وقال [illegible] على [illegible]
من [illegible] وقال في انسان مات بالفرس [illegible]
لها [illegible] اليوم فقال من [illegible]
ومن [illegible] وقدناما
لو ان [illegible] ما قاما وقال [illegible] ايضا
قولك [illegible] وقد [illegible]
فلا [illegible] فكلما [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
ثم [illegible] بعد الصلاة [illegible]
جار من بعد جاره [illegible] وقال ايضا
اذا [illegible] [illegible]
ومن كان في [illegible] [illegible]
وقال ايضا [illegible]
من عاده [illegible] وقال [illegible]
وكل [illegible] وما [illegible]
[illegible] وقالت [illegible]
فقلت هذا [illegible] [illegible]



قال [illegible] وقال ابن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال آخر [illegible]
[illegible]
وقال [illegible] الصدي [illegible]
[illegible] وقال ايضا [illegible]
[illegible] كالطفل الصغير [illegible]
[illegible] وقال ايضا [illegible] كانه [illegible]
[illegible] الضعف
[illegible]
[illegible]
[illegible] كذلك [illegible]
وقال ابن [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في الحرب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ابن حجاج [illegible] بعدما [illegible] الى [illegible] الصبوح [illegible]

[illegible] بحسب [illegible] العشاق [illegible] وهكذا البدا

[illegible] يا من [illegible] الصبح على [illegible]

[illegible] والفداء هذا مثل [illegible]

[illegible] بين [illegible]

[illegible] الزجرة [illegible] على

[illegible]

[illegible] الحجاج [illegible] الخرجي [illegible]

[illegible] الحسين بن الحجارة [illegible]

[illegible] يا عاشق

[illegible] انا عرفنا [illegible]

في [illegible] وقال [illegible] من [illegible]

[illegible]

[illegible]

فاليوم [illegible] اهل [illegible]

ديوان شعر كبير [illegible]

والحضرمي [illegible]

[illegible] الحجاج بن يوسف [illegible]

[illegible] موسى بن جعفر الصادق [illegible]

[illegible] وكان من كبار

الشيعة الغالين في موالاة اهل البيت قال ابو الفضل [illegible]

الحجاج في المنام بعد موته [illegible]

في الشعر [illegible] على [illegible]

شيخ اصحاب النبي وقال [illegible]

[illegible] ابن الحجاج [illegible]

ابن الحارث هذه الابيات بحضرة جماعة من اهل الادب فقالوا [illegible]

وكتب [illegible] ابن حجاج [illegible] الشريف ابي الحسن الموسوي قصيدة منها [illegible]

[illegible]

[illegible] الزمان [illegible]

[illegible] فقد كنت [illegible]

[illegible] قد ذكره العماد الكاتب فقال هو من اهل [illegible]

[illegible] العراق [illegible]

[illegible] خراسان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحارث [illegible]

من الكامل وهو [illegible]

داود بن ربيعة الاسدي [illegible]

[illegible] الاصحاب [illegible]

[illegible]

[illegible] بقتل رئيسهم عيينة بن الحارث

وكان [illegible] ابو عبيدة [illegible]

[illegible]

الكريم بن عبد الكريم بن [illegible] يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ومن شواهد

الشعر [illegible]

[illegible] بن قارب [illegible] عبد الملك

بن مروان قصيدة يرثي بها اهل البيت قوله وصل البكا وسليم بما ديمتا وحل
الى عواطفهما ولولا سوالف الليل ادرك رهطنا جبالوب ولا كلح فيا موت ثاب
قال عبد الله بن ابي الليل المهلبي سالوه وقال ودمنا اذ كان لقا عليه فوائد من الغار
وقول الاصمعي ابن مسعود بن غنيمة بن خالد وانشار بن مروان فيها وسل
وقول الحارث بن دوس الاول ميسان حسن وجهيم يا ابا ديني وابن سيد
وقول ابي تمام مناسب لعيب بن رهرفا مشاكل الافراد الطالع
كالدلو والحوت والزاهد والبطن والجولا الثابع نوع بعد وبين حوى حب
عمرو بن حوى بن الفتى والبع فاق سنة وطالعه السنة لولا انه مضى بذكر الفتى
بما من جد وانه لم يرد في الحسن وظهر الدلو والفوه وكل يوم والتابع الوبات
كانه على جيد الماء وقوله ايضا وهي خاطر الكلف الذي بدا باه الاطراد
عمرو بن كلثوم بن المات حمار بن سعيد حكم الفهم وقول الحسن
من يكن رايحا حاجة يعود بعد واجب منه كل الصبا فليعاود المرء بن يحيى
معاذ بن مسلم بن رجا مولاه ... يجمع ثانية ابا زينب واحد
بنوم الحول وسخط الدي وطا الحوت ومنه الالف حيا بن عمرو بن الحسين بن الحسن
زيد بن مكون من حارث وقال بعضهم في تفضيل الصاحب بن عباد
هتى من عباد بن عباس من عبد الله بن الكرامة بن وقول الاديب في ثيبات
احمد النيسابوري في السيد ابي القاسم علي بن موسى الموسوي يقولون في اهل الهدايع الولا
فرامد فهد ارتجلت دوايها فقلت لهم والصدق خلق الفتى علي بن موسى الموسوي والد
وقال فيه ايضا يقول صديقي لي ولي علي بن مكتوب الجواد واحاف سعر
فقلت وانت بنا اعلا علي بن موسى ابو القاسم وقول الباخرزي من قصيدة يمدح
بها ابا الحسن محمد بن الحسين بن طلحة الي الحسن السيد الاكرم محمد بن الحسين بن محمد
وقول البستي القاضي منصور بن محمد الازدي وقالت نفس عن اولي المجد
من في الانام لطالب قد قلت فيما وسيدنا منصور بن محمد بن الازدي

وقول

وقول الاديب ابي الحكم مالك بن المرحل يمدح الفقيه الفاضل ابا عبد الله بن بوبوح
فمن في وبي ابنا او لم يحب جارو الثنا ابو بوب ومطبوع في الجود لماد لاق صحت بوكد
محمد بن ابي الفتح العبشي بن بوبوع وقول ابن المكين من ابيات لا موسع حبلو الملك قاده
في ملحدات ملاك بحور في طير الحي لا دوائح وتارة في الحنا الريحان والورد الثناء
وجمع سعد الصباح ورده حسنا الفتح ابا اسود وكانا نخاف الهوى بقلب
وجناته بزود للخالف معتدي ابي الحافظ من احوال الجيد محمد بن علي بن محمد
وقول السراج الوراق في ولعه الاديب وعز يا هلا ولا الجمال احلا بعز من راع
ولي الطرق ديه بغير قسم وكذا العلا محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم
ابن م
وقول الي الاصبع العل مالك في العليا منصب محمد بن ابي مكرم يوسف
ولي المفتي من اوان لك ابا حامد الكرم فاقع حج الاقران وساوى كل الاحبات
ولد جعد فضل ابا الدنوه فوق الاحسان ابو الفنان يحيى ابن شاكر بن الجيعان
مسه مكتسب محمد الدين بن المطهر الجمع عطالجارة لجاز ما قد رسانا له
بنو ال امر المستنصل محمد بن محمد بن عمر بن احمد قال ابو جعفر الاندلسي في مثله
ابن مالك
ابن الملك وروا محمد بن جابر حدثني كل امام سالك بعلاه شعرا التركيه احمد بن يوسف
ومن البديع في قول ابن معانا الشاعر يمدح خليفة بالاندلس ابو بكر محمود من ابيات
بحاز الفتى له الذنب فاحلت منها عيون الناظرين وجعا دريس من يحيى بن علي
بن حمود امير المؤمنين وكان من في حالة الاشعار المجالس على اداة خلافه في
والت قال البليغ الوزير انظر ما تقيس من عمركم النجوى بن حبا الفالدين ابن عجا
في قطر اليه دون كونه في قولان عن بقيا الكروبيه وحظ ومعن بن سليمان
وقعت سليمان بن وهب بن سعيد حول مرحوا لا لاي فيلحظ المريد
فيعمات امور من الكرم الشديد اسمه سطو يوم الجمول الامر الرشيد
لو عديا القول فاحتاج الي مرتجد ومن اوطه وهب هذا ولع ابو عبد الله شاع
ذكرها او اكثر شعرا عصره من لا يعرفها الا عز من ذكره البوه الاديب فقرة

النسب اذكر علي بن يحيى قال ما رأيت اظرف من سليمان بن وهب ولا احسن ادبا خرجنا
ثلاثتنا عند قدومه من الجبل مع موسى بن بغا فقال هات الآن حدثني يا ابا الحسن بحياتي كم
بعدي [illegible] من جزع [illegible] القاضي [illegible]
[illegible] التجانس [illegible] القاضي [illegible]
وسليمان بن وهب [illegible]
المعتز وعلي بن [illegible] وسليمان [illegible]
[illegible] كثيرة [illegible]



[illegible] من قصيدة من الكامل [illegible] يحيى بن عبد الله [illegible]
[illegible] من الكتب [illegible] الفصول [illegible]
[illegible]
[illegible] ابي الحسن [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كالبدر [illegible]
[illegible] البيت [illegible]
كالسيف [illegible]
[illegible] القاضي [illegible]
[illegible]
[illegible] محمد بن عبد الله بن [illegible]
[illegible] ابراهيم بن ادهم [illegible] يحيى [illegible]
[illegible]

يمين مطلع هذا النوع [illegible] السود [illegible]
[illegible] حاتم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وقول [illegible] وهو
[illegible] ومثله قول الامام الشيخ
[illegible]
[illegible] وهو
[illegible]
[illegible] الكريم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

البيت [illegible] التركيب [illegible]

حسن [illegible] الشاوي حفظ الله [illegible] ليت [illegible] ومن الاخر [illegible] العراق
[illegible] جميع العراق [illegible] العراق [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الرغبات
[illegible] الحقوق
لا [illegible] فاسمع فاعدل
[illegible] برهان [illegible]
[illegible] وساق [illegible]
[illegible] الحر
[illegible] الاوصاف
[illegible] المعارفات [illegible]
ابي بكر [illegible] المكرمات [illegible]
[illegible] والكرمات [illegible] الفضل [illegible] الثاني في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومن الكرب
[illegible]
[illegible] الحمد [illegible]
[illegible]
[illegible] الكتبة [illegible]
هو ابو الفتح علي بن محمد الكاتب قال الثعالبي هو صاحب الطريقة الانيقة في التجنيس الانيس
وكان يسميه المتشابه ويأتي فيه بكل طريفة ولطيفة [illegible]
[illegible]
[illegible]

حتى [illegible] الفن [illegible] الاحسان على
[illegible] الادب [illegible] النظم والنثر [illegible]
[illegible] الادب [illegible]
في [illegible]
[illegible] العرب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فله
[illegible]
[illegible]

كتبوا الحيات [illegible] الحيا وقد حوى من شيمه هو لها [illegible] لسان الحمى العنبر
الفتيق [illegible] [illegible] الكتاب [illegible] لاحلال
في الغمام او لا [illegible] اول معرس العصفور بيت شعر [illegible] اذا انتهيت الى السلام
[illegible] بدالك فلا تجاوزه [illegible] هو الى [illegible] العارف [illegible]
[illegible] ستة اشهر [illegible] [illegible] الى [illegible]
الامير [illegible] الى [illegible] [illegible] [illegible] بالخط
منها الاول [illegible] انه كان [illegible] [illegible] الامير [illegible]
[illegible] [illegible] وصار [illegible] [illegible] الالمعى
[illegible] [illegible] الى ان [illegible] الفضائل [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] اربعة [illegible] [illegible]
من [illegible] [illegible] الاوراق [illegible] [illegible] من [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
محنة من حسن [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
من [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible]
لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الرفيع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
من [illegible] ومن شعره في الغزل [illegible] يا يوسف الحسن [illegible] قدركم

علي

يحكي [illegible] [illegible] والشاربين [illegible] [illegible] بشارة [illegible]
ومنه قاله [illegible] [illegible] كتب [illegible] قدم [illegible]
ومنه من [illegible] ان [illegible] [illegible]
ومنه [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ومنه [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ومنه [illegible] [illegible]
[illegible] فالبرق [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ومنه [illegible] كتابك [illegible]
[illegible] كتاب [illegible] [illegible] من [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ومنه [illegible] [illegible] [illegible]
كتب [illegible] [illegible] ومنه [illegible] كتاب [illegible]
من كل [illegible] [illegible] [illegible]
ومنه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
من كل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وكان [illegible]
[illegible] [illegible] ومنه [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ومنه
في [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ومنه [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ومنه في الطبيعيات والفلسفيات لا يعرفها الا من الحق معرفة [illegible] جثام
الكافور فيه [illegible] قوم [illegible] ومن قول [illegible]
بعدها [illegible] لما لا يعرف [illegible] من الدين [illegible] الفلسفة
[illegible] فيصيبوا [illegible] ومنه في النجوميات
[illegible] من [illegible] او على [illegible] وان [illegible] الدولة
[illegible] رجل ومنه [illegible]
[illegible] ومنه [illegible]
[illegible]
ومنه [illegible] فاذا [illegible] سلطان [illegible]
[illegible]
[illegible] ومن شرف [illegible] مثله
مثل [illegible]
ومن [illegible]
[illegible] ومنه [illegible]
[illegible]
[illegible] ومنه [illegible]
ان [illegible]
ومنه [illegible]
[illegible] ومنه [illegible]
[illegible] ومنه [illegible]
[illegible] ومنه
[illegible]
[illegible] ومنه [illegible]

ومثل قول [illegible] فليس كل [illegible] اذا لم يكن في [illegible] من الشعر
ومن [illegible]
ومن قوله [illegible] جميعا الوثيقه
[illegible] ومعرفة [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]
[illegible] وقول [illegible]
[illegible]
وقوله [illegible]
[illegible] وقول ابن [illegible]
[illegible]
وقول [illegible]
[illegible]
وقوله [illegible]
[illegible]
وقوله ايضا [illegible]
[illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible] وقول [illegible]

عجبت من الايام [illegible] ولا املا [illegible] كانو كلاما احرفا
[illegible] منهم [illegible] وقول [illegible] الخوارزمي [illegible]
[illegible] محمود [illegible] الوصال
[illegible] وقول ابي بكر [illegible]
[illegible] الفرحان [illegible]
وقول [illegible] والحجر [illegible]
الذي [illegible] ان [illegible] وما الطف قول [illegible]
[illegible] وقد سبقه [illegible] الفضل
[illegible] وكان [illegible]
في [illegible] في هذا النوع [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قلبه [illegible] وله ايضا
[illegible] الاخضر وان [illegible]
[illegible] وكل [illegible]
[illegible]
[illegible] فقال [illegible]
وما احسن [illegible]
[illegible] وقوله ايضا [illegible]
[illegible] عمر [illegible]
وقول ابي [illegible]
[illegible] وقوله ايضا [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible] الهوى [illegible] وقول [illegible]
[illegible] بالروح [illegible]

وما [illegible] **[illegible] ابو الاصبع**
[illegible] من الطوبل [illegible] ولابي [illegible]
قصيدة [illegible] امرء القيس [illegible]
[illegible] وقول [illegible] الحسن [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] الى الجوهر [illegible]
[illegible]
[illegible] ابو
الطيب [illegible] وقول [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible] معروف
[illegible] فاضحى [illegible]
[illegible] وقوله ايضا [illegible]
[illegible] وقد زاد ابو الطيب عليهم بقوله
[illegible] وزعج [illegible] ابو تمام [illegible] قصيدة [illegible] قوله
[illegible]
[illegible] ابو تمام [illegible]
[illegible] وهذا نوع من البديع
[illegible] من الكلام [illegible]
خروج الكلام [illegible] الى [illegible] في خروج الكلام من
[illegible] من الشعر الى [illegible] النثر ومن لطيف التوليد [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] شعر [illegible]

وتنبيه الفؤاد الصادي لفظة لمي ولوي معنطا وسيو تشبيه الطرة الليل فكم مد اليوم
وقول ابن نباتة في البديع بجمع في الكلا بخط البيت وهو لمجد الدين من عصاه مزبرجد
او بالعصا وهو لمهم من تعصم حفظا وجاه وقول ابن ابي حجة عزك حكم وهو اضيق من
قصد قطعه [illegible] قيل التجانس الناقص والمطرف من الشواهد عليه قول الحريري
ولا صوت هنا او سلمى حيث لنا اذا كان الوجه الصوادف حد الشيخ جد
الناهد وهو وكم سبقت منك نحوي زلف سار بها الى الصورة وارف
وكم اجرت من بره ولطائف لشكر بها الى الفعل طايف وقول الاخر
على رد دهر مداعب احسن الكهف ربعت وقول الباخرزي من قصيدة
التكوين الكريم عهل فاعجبت انه مناكر طرابه طرف الجوهر كالخلال او
منها بالنيل بعد لحاظ بالنبت بدر كان حطر حين بدر الحطر من مهان ويربح
وقول الحميدي حيلوه وقد كتب ليا صاحبه من الحلي لي ابها المحلل الوداد
ومن يبلينا والنسآ من في مجلس الأدب احمد والسع الهوا او الفنا
بعلي الطوي من الادلة والارة العوا الحوادث فاذ كل رحمة وحب
فدعها الى الحيا او الحيا وقول عبد الاولي صاد الملكي ليس في هوى ذلك
سوالك عليا سوف المال دم في الكلب الوجنا ولنا بعدهم ترادفك في كبرها لك
وقول ابي جعفر الغزالي اري ناسا من اراد الرضا منهم رجا عالين لكن
سيات ان يعطوا ولن تسعوا فدونا بهم كرم الحس وما احسن قول ابي الشرف
الادمي من قصيدة هلا اليه بوعي السعد سار عظا اليه مربع الفرسان

الا ليس هو البكاء [illegible] من الجوهر بن البواكي

البيت من الكامل المرفل وقائله الخنساء من قصيدة ترثي فيها اخاها صخرا اولها
يا عين جودي بالدموع المستهلات السوافح فيضا كما فاضت غرو
ب المترعات من النواضح وابكي لصخر اذا ثوى
بين الضريح والصفائح رمسا لذي حسب تديع سرهم هو النوافح

السيد الجحاجح وابن السادة الشم الجحاجح في الجناس المذيل وهو كان
بالكرم مع جرف من قول حسان بن ثابت وكنا متى يغزو النبي قبيلة
نصل جانبيه بالقنا والقنابل وقول النابغة طال رجس بعدها من يجهى لوا
وما بعد الهوى او الواجب وقول الاخر وما ما بالك من حزم وعزم طواهما
جديد الردى تحت الصفا والصفائح ولابن جابر الاندلسي فيه بين الجوانح من الحوى
ابطلها الكرد مع صحيح ونوع الدمع به منفجرا بين فالدمع جدا قرة الاثني
فذكر المصنف رحمه الله تعالى قسما الجناس وقد بكله انواعه شرعه الذي
هيا المثالثين الزايدة في شواهد الجناس المذيل في قوله تمام وهذا من بعد تمام داركم
يا دمع لم ترذقني يا مكى بعد وقول المجد بن وهب ضمن عمرو وقال انهرب يا ساد
فالان يوم بدري سبقك فاني وقول الصاحب بن عباد وقابل الرحمن الهموم
والا الان عليك الادم فقلت له ري خاطبني فان اليوم تقدر الحسم ولابن
جابر فيه قد يمنا الحزم لو كان لكن عن البعد والعنوق ينتسح
يا الاهل الحيلة اما الوري تجريح لكن مع تحيي بعضهم وهو شواهد الجناس
الكامل اذا العطشنات كف الكلام كفلان القنا او تسقطا او ربما
تكون حلال حالة في الزي وهاد هذه في الزينا وما الصفق الكساجية هادم
ابو منصور الحلو بالشهادة لو تفتلت لعقطا او وجب القسمة
عزال من بونك صحيح والفات من الحلل والملين وبعضهم
عيا بالحور [illegible] معطيات ماء الايزرو فقد يجود له مجوه كطائر
ومتك معروف وكذلك واكثر وما احسن قول المتنبي في هذا النوع
وانت عليت الذي اهوى وقلت له كيف انت يا من جنح الليل اسدله
فقلت انت الذي مر عاكم بين منها الدور والسائرين فقيل فقلت يا دجي من
ويلك لهذا القول المقبول فقال نسيتها في الامر واحدة اذ الحيا اما الشوق فخيل
فقد تبين على الاستفادة في قوله قد نسيت في الامر واحدة ومن شواهد الجناس المطلق

[illegible]

وقال الآخر [illegible]

[illegible]

ومن شواهد الجناس اللاحق [illegible]

[illegible]

ومن شواهد الجناس اللفظي [illegible]

كما كتب بالضاد والظاء [illegible] او بالنون والتنوين [illegible]

وقال ابن العفيف [illegible]

ومن شواهد الجناس المطلوب ويسمى جناس العكس وهو الذي يشتمل كل واحد

من ركب [illegible] الاول من [illegible]

[illegible] الاحباب [illegible]

ابي بكر [illegible] وكل [illegible]

فقلت [illegible]

رشيق فقال [illegible]

[illegible] ومن قول ابي عبد الله [illegible]

[illegible]

[illegible] قلبه [illegible] فيه قلبه

وقول بعضهم [illegible]

[illegible]

[illegible] زيادة النور [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

وكان [illegible] وقد اخذ هذا [illegible] بعض اهل العصر وزاده [illegible]

فقال [illegible]

[illegible] ومثله قول الصلاح الصفدي

[illegible]

[illegible] بن الحسن [illegible]

[illegible]

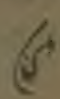
[illegible]

وما احسن قول [illegible]

[illegible]

فقلت [illegible] وما ابدع قول ابن [illegible] الامير [illegible]

[illegible]



ومن الغايات في هذا النوع [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] بالبدر [illegible] وقال

[illegible] الاصبع [illegible]

[illegible] كالبدر [illegible]

[illegible]

[illegible] في ابيات [illegible] وما الطف قول القاضي

[illegible]

[illegible]

وقول الاخر [illegible] الشقيق [illegible]

وقول الاخر [illegible]

واحسن [illegible] هذا الباب [illegible] كقول الشاعر

[illegible]

وقول الصلاح الصفدي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومثله قول الصلاح الصفدي [illegible]

[illegible]

ولطيف قول القاضي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن انواع التجنيس [illegible] الاشارة [illegible] التجنيس [illegible] الاشارة كقول الشاعر

حلقت لحية موسى باسمه [illegible] وبهارون اذا ما قلبا

[illegible]

[illegible] صاحب الحديقة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقام [illegible] في حديث [illegible]

[illegible] على الباب [illegible]

[illegible] الدراهم [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible] فقالت [illegible]

[illegible]

نجز نظم * تجاوزها ما ان في قعرها سوى عين الملكي بالحكم * فقال [illegible]
ولم يعطوا لنا شيئا وحدثني [illegible] هذا القول [illegible] فقال [illegible]
ان [illegible] مع الملوك [illegible] بن يحيى [illegible]
[illegible]
فقال [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] * ومن شعر الأخطل [illegible]
ان كنت [illegible]
الناصح الشاحب * وكان [illegible] عبد الله بن إسحق ومدح [illegible]
[illegible]
الأخطل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وكان ذلك في حدود الثمانين من الهجرة

تمتع من شميم عرار نجد * فما بعد العشية من عرار

البيت للصمة القشيري من أبيات من الأربعين * أقول لصاحبي والعيس تهوي
بنا بين المنيفة فالضمار * [illegible] * ألا يا حبذا نفحات نجد * وريا روضه غب
القطار * وأهلك إذ يحل الحي نجدا * وأنت على زمانك غير زار * شهور ينقضين وما شعرنا
بأنصاف لهن ولا سرار * [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] * تمتع من شميم عرار نجد * فما بعد العشية من عرار * [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

هنالك والكلب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] * ومن عجيب ما يحكى أن
السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب لما خرج من القاهرة إلى جهة البلاد الشامية
[illegible] العساكر [illegible] الأعيان من الدولة والعلماء والأدباء [illegible]
[illegible] وكان في الحاضرين معلم أولاده فأخرج رأسه من بين الحاضرين
ونادى السلطان منشدا * تمتع من شميم عرار نجد * فما بعد العشية من عرار *
فتطير السلطان [illegible] وكان الأمر على ما قال فإنه لم يعد إلى مصر بعدها
واشتغل بالبلاد الشرقية وفتح القدس [illegible] إلى أن مات رحمه الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] أبو عمرو بن العلاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

تعليم يوم معلمنا فالوا نعم فقال تعالوا حتى نجتمع عليه اذا مر بنا فاجتمعوا فقال ان ابا جعفرنا
والمعلم سكران فلو ثبت الحمى او استرحت مشتاقا فقال يا فلان يزعم فلان انى عليل
فقال صدق والله وهل يخفى هذا على جميع الصبيان ان سالتهم اخبروك فسالهم فشهدوا
فقال انصرفوا اليوم فقالوا غدا وضرب معلم صبيا فقيل لم تضربه فقال انا اضربه قبل ان يذنب
لئلا يذنب وقال بعضهم رأيت صبيا علق اخر لحضوره بين يدي المعلم وقال يا استاذي هذا
عض اذني فقال والله ما عضضتها وانما هو عض اذن نفسه فادماها فقال المعلم يا ابن الخبيثة
هو جمل حتى يعض اذن نفسه وقال الجاحظ رايت معلما يبكي فقلت ما يبكيك قال سرق
الصبيان خبزي ... احبي الى معلم هم الذين يقولون [illegible] الا على ابن عمه رسول الله صلى
المعلم عند ايات القرآن [illegible] يا ابن القاعد الذي [illegible] البني صلى الله عليه وسلم [illegible]
عليه ابدا [illegible] وقال معلم لصبي [illegible] كان فقال له المعلم [illegible]
اول [illegible] احار وحق [illegible] وفوادهم كثيرة [illegible] الى الخط [illegible] وما احسن
قول بعض العلماء [illegible] وقد حلى حديث محمد بتعليم الصبيان [illegible] بين الخافقين [illegible]
عقل من معلم ولقد دخلت في الشاعة من قرب رسلم ولم يرجع الى الكلام على البيت
وقد منه ابو احمد الاندلسي فقال [illegible] العذار وحشيه كاكثر الظلام على النهار
فغابت وجنته وجاده على [illegible] العذار فتلك [illegible] اظهارها وقوله
السواد بالاحمرار نتج من سيتم عن بحبه فاصبح الحبيب من عذار والسهم [illegible]
والعوار [illegible] العين [illegible] والا بر واحفظا ودهور [illegible] الرجم والشاعد
في البيت في الحقيقة الاخرى حسنو المراع الاول ومنه قول جرير
سقى الرمل جون مستهل غمامه وما ذاك الا حب من حل بالرمل وقول زهير
كذلك حبيم ولكل قوم اذا مسهم الضراء [illegible] وقول ابي تمام
ولم يحفظ مضاع المجد شي من الاشياء كالمال المضاع وقول البحتري
ولو سمح الزمان بها لضنت ولو ضنت بها الزمان وقول المتنبي الشاكي
عذبا [illegible] [illegible] من [illegible] المطول [illegible] وقول ابي الفتح البستي

سنون على الدهر والعين منازل من نجد وكدن خلى العين بلسانها وقوع
الاضنان بالعين وقول ابي جعفر [illegible] وقد حال حبال الحبيب له فيه ذلك العيبا
بالمر [illegible] جنت جعل الدين حبال الله مانوس دعي فالمحروس ومرتب
وبطلى وجنا الاعمى الحروس ولابن جارية بين تلك الخيام اكرم فوجر مرتبطا
عليهم خيام فداؤا من الحين وصالح خبايا الغوص حيث اقام وله ايضا
ظلت منه ما تعارف له ابدا واست وفي بين بنيه ومنع اعاوره حيها لم يرج طرف
حين رقد وانكت اخرم الريح والعقد هو عبد الله بن الطفيل بن فرح بن حيرة القيرب
شاعر اسلامي بدوي مقل من شعراء الدولة الاموية وكانت فيه ابن حيرة صحبة النبي
صلى الله عليه وسلم وهو احد فرسان الحرب وكان العقد ... بن عمه لصفا ... زيد ... عصره في
ابن لان ... في السبع ... وكان ... ولو ابي في اكماله كانت العقدة من
عطلها خرج الى طبرستان فاقام بها ... عن ذلك ان العقدة هوى امرأة من بني
هلال ... فخطبها ابوها الى ابنها فأبى ان يزوجه ابنها وخطبها عامر بن بشر
العقيلي فزوجه اباها ... زوجها ... رجل ... واهله امرأة منهم
ببلد لها حتى قام معها ... رجل الى الشام ... ولما الحرب ... كنت
على الثاني ... في اكثر ... اذا زرت الشام ... في الحشا
وددن ولم يحج ... انما انما الريح من ... اشاب لكم
اشارع الشمال الدعيه ... فان خرج العقد وجرى الى
الديلم فمات بطبرستان وحكى عن رجل من طبرستان قال بينا انا امشي ... الا
من الفاكهة والزعفران اذا انا بانسان مطروح عليه ثوب خلقان فدنوت منه فاذا
هو يحرك شفتيه ويتكلم فاصغيت اليه فاذا هو يقول بصوت خفي يمر بصلا وتبدل لرقى
ببام الحرب ... كان فؤادي من تذكره الحمى واهل الحمى ... ابو بكر
فاذا ابرد ... فما ... الا ... هذا النحوي ... بالله
دين كان بالبيض ... فان انت بالبيض القواضب ...

البيت الاول لابي تمام من قصيدة من الطويل يمدح بها محمد بن يوسف الطائي اولها

متى كنت [illegible] وان يخضب الايام [illegible] لم تزل [illegible] كان [illegible]
[illegible] العاشق ثم اسمح بها ٭ ودد [illegible] وقد كان [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible]
[illegible] ٭ وما [illegible] ٭ [illegible] الا [illegible]
والجد [illegible] ٭ [illegible] ٭ الى ان قال

لقد اسمح [illegible] ٭ وكنت [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible]
وهو [illegible] بيت [illegible] الشاهد [illegible]
والشاهد في البيت مجي اللفظ الاخر في اخر المصراع الاول [illegible] الاسود الدؤلي
وما كل ذي لب [illegible] ٭ وما كل [illegible] وقول [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] ٭ وقول [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] الحمام [illegible] ٭ [illegible]
وما [illegible] البيت [illegible]
البيت [illegible] ٭ هو [illegible]

وان لم يكن الا معرج ساعة ٭ قليلا فاني نافع لي قليلها

البيت لذي الرمة من قصيدة من الطويل اولها ٭ [illegible]
[illegible] ٭ الا [illegible] ٭ [illegible]
كان [illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible]
[illegible] ٭ [illegible]
[illegible] ٭ [illegible]

[illegible] الفرزدق [illegible] ٭ [illegible]
[illegible] الذي [illegible] ٭ [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] ساعة
[illegible] ٭ [illegible]
[illegible] ٭ وقول اسحاق الموصلي [illegible]
[illegible] ٭ [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible]
[illegible] محمد بن عبد الله
[illegible] ٭ [illegible]
[illegible] ٭ [illegible]
[illegible] الا معرج ساعة [illegible] قليلها [illegible]
[illegible] ٭ [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible]
وذو الرمة هو ابو [illegible] بن عقبة [illegible]
[illegible] الفرزدق [illegible] ذو الرمة [illegible]
[illegible] ٭ [illegible]
[illegible] ابو عمرو بن العلاء [illegible] الشعر
[illegible] رؤبة بن العجاج [illegible]
[illegible] ٭ [illegible]
وذو الرمة [illegible]
[illegible] بن عاصم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

بني تميم وذكره وقال انه سيد اهل الوبر وكان ذو الرمة كثير التشبيب بمي وشعره وابياتهما
حتى ابو تمام الطائي بقوله في قصيدة له بائية ما ربع مية معمورا يطيف به غيلان ابهى
ربا من ربعها الخرب وقال ابن قتيبة قال ابو عمرو [illegible] رايته [illegible] ولا اسمها [illegible]
فقلت لها [illegible] وقال [illegible] الا [illegible] وبم حل [illegible] الا [illegible]
حتى [illegible] ذو الرمة قال ثم مكث [illegible] زمانا لا يسمع شعر ذي الرمة ولا [illegible]
به عليها ان تحزن [illegible] فلما انقضت [illegible] وكانت [illegible] من اهل الجبل
فقالت [illegible] فقال ذو الرمة على [illegible] من [illegible] ومن كتاب
العار [illegible] العرس [illegible] وان كان [illegible] او اسعد اللحى
[illegible] فاستقي [illegible] ومن شعره السائر فيها الا [illegible]
الارواح من [illegible] هاج [illegible] هوى بها [illegible] العينان [illegible]
هل كل [illegible] وكان ذو الرمة [illegible] بني [illegible] بن عامر
بن صعصعة وسبب [illegible] البوادي [illegible]
فنظر اليها [illegible] فقال اني رجل على
ظهر سفر [illegible] فاعطيها [illegible] والله ما احسن [illegible] الحزوى [illegible]
[illegible] على اهلها [illegible] ذو الرمة [illegible]
حتى [illegible] يا صبح من [illegible]
الدمع [illegible] تذكرت [illegible] وقال المفضل [illegible] بعض الاعراب
اذا [illegible] فقال [illegible] صاحبة ذي الرمة [illegible]
[illegible] عن الطريق [illegible] السلام [illegible]
له وخرجت [illegible] المراة [illegible] من [illegible]
[illegible] فقالت [illegible] وكيف ذلك [illegible] ذي الرمة
تمام الحج ان تقف المطايا على خرقاء واضعة اللثام وكان ذو الرمة [illegible] بلال بن ابي
بردة بن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وفيه يقول [illegible] وكان زاهدا

ذم ولا مُلكها بقوله رأيت الناس ينتجعون غيثا فقلت لصيدح انتجعي بلالا وبقوله
اذا ابن ابي موسى بلالا بلغته فقام بفأس بين وصليك جازر وقد اخذه من قول الشماخ في
عرابة الاوسي رضي الله عنه [illegible] اذا بلغتني وحملت رحلي عرابة فاشرقي بدم الوتين
[illegible] ابو نواس [illegible] هذا المعنى [illegible] قوله في الامين محمد بن الرشيد
[illegible] فظهورهن على الرجال حرام والاصل في هذا المعنى قول الانصارية
[illegible] وقد كانت [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] بالله يا رسول
الله [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما جزيتها [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] الا ان الشماخ [illegible]
[illegible] بالمدح [illegible] الركوب [illegible]
[illegible] الممدوح
وقد نظم ابو نواس هذا المعنى [illegible] على الشماخ [illegible] فقال اقول لناقتي اذ بلغتني
لقد اصبحت مني باليمين فلم اجعلك للغربان نحلا ولا قلت اشرقي بدم الوتين وكان [illegible]
[illegible] ذو الرمة [illegible] فقال [illegible] قال
بن [illegible] الابيات التي [illegible]
[illegible] ولم [illegible] في الجنان [illegible]
[illegible] ذي الرمة [illegible] و [illegible]
[illegible] اسعد [illegible]
ولما حضرته الوفاة قال انا ابن نصف الهرم انا ابن اربعين سنة [illegible]
يا [illegible] الحتوف [illegible] الذي [illegible] وكا
[illegible] سنة سبع عشرة ومائة رحمه الله [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] وعنه البيت [illegible]
[illegible]

داعي العزام وقد بلاني وجهي في الشاق واجهز مد وذلك في الثاني
الاذما ستنده بعقلي خابل بك تمي ابدني نزلم سعى على بعض بر قد وجن
باخوان دون فيه الزيج منى بل شبان بالدم عربان لا اصبحن كرائهم
ويكون من عجب البنان ومن نحيه والسعادة والتند حند الحكم وذلك سنده وفيل هو
لعبه والحيل والشاهد فيه وقع لعد العقيق العوافين في الرات ولا من
وصحة المطلع الاول لها دعائي الاول حتى من كان وقطع الثالثه من البعاد
ولا اتته فيه ناظره الا انكرتها في البين اورت لحا انا ناظره
وان القنا بل الضحى لهاتا اصابت البلابل احشاء بالابل البيت لعلي من الهامل
والبلابل الاول جمع بلبل وهو الطائر المعروف والثانيه جمع بلبال وهو الحزن في الصدر
والثالث جمع بلبله وهي كوز ذات الحد الذي يصب منها الماء والاحشاء الشرب والشاهد فيه
هي التجنيس الاحرى حيث في المطلع الاول والثعالبي هو منصور ابو عبد الملك بن محمد بن
اسمعيل النيسابوري بالثعالبي نسبة الى خياطة جلود الثعالب وعملها ونبل المذهب لانه
كان في اواسط اهل زمانه في وقته راعي تلعات الادب وجامع اشتات النثر والنظم
راس المولفين في زمانه وامام المصنفين بحكم اقرانه سار ذكره سير المثل وضربت اليه اباط الابل
وطلعت دواوينه في المشارق والمغارب طلوع النجم في الغياهب وتاليفه اشهر مواضع
ابهر مطالع واكثر من ان يستوفيها حد او وصف او يوفي حقوقها نظم او نثر
وقال في حقه الباخرزي في دمية القصر هو جاحظ نيسابور وزبدة الاحقاب والدهور
لم تر العيون مثله ولا انكرت الاعيان فضله وكيف ينكر وهو المزن يحمد بكل لسان او يستر
وهو الشمس لا تخفى بكل مكان وكنت وانا بعد في الصبا في الاستطلاع بحرر اربت
وكان يعود الي في [illegible] وكتبه ونحن في الاخرين وما
بيننا في الحادثات فادحة وعلى حبا احوطته بالمثاره
الله عليه كل سابح عنق بابا دار ومنه العلم لزج ثماره ومن شعره ما كتب
الى الامير ابي الفضل الميكالي يعاتبه يا سيدي بالكرمان ربني ولك الصوف والد

لا الله لا تزي قبل مستقي موده طال عليها المدى ان شئت لم الب يعقوب سليمان بن
داود في الطير فقد الطير واستعمله فقال ما لي لا ارى الهدهدا وفيه ما عز وجل
وحال الوفي الوقت الحال فلله والارض في نظرى اوسع منها كفة الحابل
بيت وانه عليكم في وعليها ملكها بل فوق الحاكم ماذا ينسبه الهوى يوما فا الحاذل الحادل
ومنه لا كان لي عيني بحال الحسبه وحيث عرضي عرضه للاشقه ان ذقت طعم الغمض بعد
ساعه ورايت يوم البين الاذاكاته ومنه قوله يخاطبها طاووس حسنا والنون
لون الدراب وقد البدر فامها وسارقه خطر الزور بالشاق يوم مالي وكل
مشاق وحيب اني وسعد مراقى ومن طالع سعدي غير مخوص سقى الطار والوك
كلما كبين العيات في زوبه كانما حطه طاووس ومن يوم سعد حل الشمس عقرب
السما بها طيب القوى ثم عقد عيني بذاته ولم يطرفواي سيدالزعر ولم يرضى لي ولاسما
كان الايام في الشمس سهد منزلتي بالاحماك ذات الشمس والقمر يا الجبين الساطع
ذات الهني من بني فرقه ودم يجري وكتب الى ابو نصر سهل بن مرزبان وقد سقه عقرب
فل نعيم فلم وجد تسعفت الى الوجع وصل السقا المرتجع يا علي الامراء الوزراء
يا عدة الاداء والشعراء يا غرة الزمن البهيم وناظر الكرم المتم وواحد الفضلاء
ارايت خمة عقرب دبت الي تعطو الى الحبا يا ليت بليع اعظم مرتعي
اخت الهاربه العطار ان ذقت مزه العقارب ولسعن يعقد بالاصابع في اللسعا
ياليت لسعه عقرب ترياقها ويقوى المحب بعون عنده وقال الثعالبي قال
لي سهل بن مرزبان يوما ان من الشعرا من شلشل ومنهم من سلسل ومنهم من
قلقل ومنهم من بلبل فقال الثعالبي اني اخاف ان اكون رابع الشعراء اراد قول
الشاعر الشعراء فاعلمن اربعة فشاعر يجري ولا يجرى معه وشاعر من حقه ان
تسمعه وشاعر من حقه ان تسمعه وشاعر من حقه ان تصفعه واراد بقوله
منهم من شلشل قول الاعشى وقد غدوت الى الحانوت يتبعني شاو مشل
شلشل شول واراد بقوله منهم من سلسل قول مسلم بن الوليد سلت وسلت ثم

سال عليها · فاني نجل بليلها مسؤول · وإذا بقولهم من قبل قول المتنبي
لعلمت بالذي يلقى المعنى · فلو قلم كلهن بلا وقل · وإنا الثعالبي ثم في
معهد لاوتين · وإذا انزله بل احتضت جنابها · فانه لربه على احشاء بربيل
والثعالبي يتغزل ربما هداه الله · بالواعب الطرق الجواد كانها · قد لعبت
بالرياح الاربع · كالحجاج السوب وكالقا على الجيوب · ناسلي المقرع
باني اسمع منه الاخا طرب · ي[illegible] العطف المربع · والذي لغت في
اكرامه · ... الكريم الالمعي · ... الموالد ... وحنته ... سواد
الادمع · وخلعت ثم نطقت ... بر الثنا ... المربع · قال
سقيا الدهر ... والعيش بين الرابي · اذ ... مع ... الجوارى
ونحن ... وزمان ... البلوم ... وزمان ... ختار ...
اجني بغير عذار · اجني ... اعتذاري · ولدى السكوى ... من الحب
لذا ... كالاوني · ... من الالم خاب ... الى
وفعدا ... وای ... من ... الكدات · والثعالبي ... كثيرة
مفاده ... ومن ... العلوب · وبين الوجد واجعها
واحته ... الدهر ... اهل العصر ... ابي ... من
ابيات ... المسبلة ... ماتر ... بعدهم · فلا
المنبه ... كانت ولادته ... وتوفي سنة ... وعشرين
واربعمائة · فتسمون بابيات الثاني · ومغنى بابيات الثاني
هو من الوافر وقائلها ابو محمد القسم الحريري من ابيات او ...
... من ... ارتحال ... وحدة ... وعيد
ومطلع ... العائق · ومطلع ... · وكم من ... فيها وقال
... بالجعان · وكم من ... فيها · ونادى ... العاتق
ومغنى ... الاغاني · ... من ...

ولما انت نادى من الزمان · ودونك صحبة الاكياس فيها · او الكاسات تحتوي العقارات
والثاني لادوى الزمان · او ما ياتي منه مرة بعد مرة · ومن الحداد من الجزء الى ابراه وكل سورة
دون الطول دون المائتين وفوق المفصل والمثاني الثانية من اوزان الجوزاء التي بعد الاولى
واحدها مثنى · والشاهد فيه في البيت الآخر في عجز المصراع الاول يصف ... قوله
جابر · ... المنازل عن الاحبة سائلا · ورجعت في السخر دمع سائل · وتركت
في ظل الاراك كذا بله · والربع اخرس عن جواب القائل · والحريري هو ابو محمد القاسم
بن علي بن محمد بن عثمان الحريري صاحب المقامات كان احد ائمة عصره ورزق الحظوة
التامة في عمل المقامات وفضلها اكثر من ان يحصر واشهر من ان يذكر · ومن عرفها حق
معرفتها استدل بها على فضل هذا الرجل وغزارة مادته وكثرة اطلاعه وكان سبب وضعه
لها ما حكاه ولده ابو القاسم عبد الله قال كان ابي جالسا بمسجده ببني حرام فدخل شيخ ذو
طمرين عليه اهبة السفر رث الحال فصيح الكلام حسن العبارة فسألته الجماعة من اين الشيخ
فقال من سروج فاستخبروه عن كنيته فقال ابو زيد فعمل ابي المقامة المعروفة بالحرامية وهي
الثامنة والاربعون وعزاها الى ابي زيد المذكور واشتهرت فبلغ خبرها الوزير
شرف الدين ابا نصر انوشروان بن خالد بن محمد القاشاني وزير الامام المسترشد بالله فلما وقف
عليها اعجبته واشار على والدي ان يضم اليها غيرها فاتمها خمسين مقامة · وقد وجدت في نسخ
كثيرة من المقامات بخط مصنفها انه صنفها للوزير جلال الدين عميد
الدولة ابي علي الحسن بن ابي العز علي بن صدقة وزير المسترشد ايضا قال ابن خلكان ولاشك ان
هذا الصحيح من الرواية الاولى لكونها بخط المصنف واما تسمية الراوي لها بالحارث بن همام فانما
عنى به نفسه وهو ماخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم كلكم حارث وكلكم همام فالحارث الكاسب
والهمام الكثير الاهتمام وقد بسطت الكلام على هذا المعنى في شرحي على المقامات · وقال
ان الحريري لما عمل اربعين مقامة وحملها من البصرة الى بغداد وادعاها فلم يصدقه في ذلك
جماعة من ادباء بغداد وقالوا انها ليست من تصنيفه بل هي لرجل مغربي من اهل البلاغة مات بالبصرة
ووقعت اوراقه اليه فادعاها فاستدعاه الوزير الى الديوان وسأله عن صناعته فقال

انا رجل منشي فاقترح عليه انشاء رسالة في واقعة عينها فانفرد في ناحية من الديوان واخذ
الدواة والورقة ومكث زمانا فلم يفتح الله سبحانه عليه بشيء في ذلك فقام وهو خجلان
وكان في جملة من انكر دعواه ابو القاسم علي بن افلح الشاعر المشهور فلما لم يعمل الرسالة المقترحة
عليه انشد بيتين وقيل هما لابن جكينا البغدادي وهما ٭ شيخ لنا من ربيعة الفرس
ينتف عثنونه من الهوس ٭ انطقه الله بالمشان كما ٭ رماه وسط الديوان بالخرس
وكان الحريري يزعم انه من ربيعة الفرس وكان مولعا بنتف لحيته عند الفكرة وكان يسكن
مشان البصرة وهو بفتح الميم والشين المعجمة وبعدها الف ونون بليدة فوق البصرة كثيرة
النخل موصوفة بالوخم ولما رجع الى بلده عمل عشر مقامات اخر وسيرهن واعتذر من عيه وحصره في
الديوان بما لحقه من المهابة ويقال انه كان دميما في نفسه وشكله ولبسه نضرا ذميما
بعيد مولعا بنتف لحيته فنهاه امير البصرة ونهره على ذلك وكان ذكر ابو ... ان يبقى كلمة
لا يصلح ان ينتف لحيته فتكلم في بعض الايام بكلام اعجب الامير فقال له اسألني ما شئت حتى اعطيك
قال ولني لحيتي فضحك وجاءه شخص غريب يزوره وياخذ عنه فلما راه استزرى شكله
ففهم الحريري ذلك منه فلما التمس منه ان يملي عليه قال له اكتب ٭ ما انت اول سار غره قمر
ورائد اعجبته خضرة الدمن ٭ فاختر لنفسك غيري انني رجل ٭ مثل المعيدي فاسمع بي ولا تريني ٭
فخجل الرجل وانصرف وقال القاضي ابو ... قرات المقامات على الحريري في سنة
اربع عشرة وخمسمائة فلما بلغت قوله ٭ يا اهل ذا المغنى وقيتم شرا ٭ ولا لقيتم
ما بقيتم ضرا ٭ قد دفع الليل الذي اكفهرا ٭ الى ذراكم شعثا مغبرا ٭ سغبا معترا ٭
وكنت قد صحفته فتنكر ثم قال والله لقد اجدت في التصحيف فانه اجود فرب شعث
مغبر غير محتاج ٭ والسغب موضع الحاجة ولولا اني كتبت خطي الى هذا اليوم على سبعمائة
نسخة قرئت علي لغيرته كما قلت وللحريري من التصانيف غير المقامات درة الغواص في اوهام
الخواص ومنها ملحة الاعراب في النحو وشرحها ايضا وله ديوان رسائل وشعر كثير غير شعره
الذي في المقامات فمن ذلك قوله ٭ قال العواذل ما هذا الغرام به ٭ اما ترى الشعر في
خديه قد نبتا ٭ فقلت والله لو ان المفند لي ٭ تامل الرشد في عينيه ما ثبتا ٭ ومن

ومن اقام بارض وهي مجدبة ٭ فكيف يرحل عنها والربيع اتى ٭ ومن قوله ٭ كم ظباء بحاجر فتنت
بالمحاجر ٭ ونفوس نفائس حذرت بالمحاذر ٭ وجفون تفاترت عن كشف الضمائر ٭ ومن لها
هاج وجد المقاتل ٭ وعقاب لا تبقي على اهل غادر ٭ ومن ابياته ٭ لا تخطون الى خط ولا خطا
من بعدما الشيب في فوديك قد وخطا ٭ واي عذر لمن شابت ذوائبه ٭ اذا سعى في ميادين
الصبا وخطا ٭ ومن الغازه في ميم موسى من بني نون فيها ٭ ايها الاديب اذا عنت معنى
ميمها بما الميم وهو الرسام ويقال هو الحبيب والموت لسكونه يعني كل مسكن
ناطب اليوم فقطني ودعها يا بكر ايام لبلى ٭ فانتقل منه الاعين وهاء البكر
يحل بالزور والام الربيع فانه ومنه ليلى فانتقلت منها تمام الفعل في جمعه الاعين واقفه
من العلم والفضل ما يستوفي به الضمير كما ذكرت منها طرفا في شرحي على المقامات
وكانت ولادته في سنة ست واربعين واربعمائة وتوفي في سنة ست عشرة وخمسمائة
بالبصرة في سكة بني حرام قبيلة من العرب سكنوا هذه السكة وخلف ولدين نجم الدين
عبد الله وقاضي قضاة البصرة ضياء الاسلام عبيد الله رحمهم الله ٭
املتهم ثم تاملتهم ٭ فلاح لي ان ليس فيهم فلاح ٭ البيت لابي الرجا في قصيدة
من السريع يمدح بها الوزير مشرف الملك بن نظام الملك ٭ ايها المفتون حام الاثبت عند
الصباح ٭ حبذا تذكاري عهد الصباح ٭ علقا الشوق بامن راي ٭ مما يطول جالا
فضاح ٭ لطارق ان الفؤاد في عصيها ٭ مذكرا فراق ان الرياح ٭ لا اشكو
الطاير الصادق ٭ على البين بعكس والنواح ٭ واتما اشكو الواشه ٭ اعاد فؤادي الى الصحاح
الى ان قال في مديحها ٭ يا كعبة المجد يا هو اهله ٭ اذا عنا الوفد اليها وراح ٭ تعدية
قد قوم طوله افضلا ٭ نال المجد بايدي الصحاح ٭ مفترا من ثغر في حي ٭ وعد مام من لومهم
سلاح ٭ ويحيد ما اثبت والغضبة طويله ٭ فلاح الاشتم الحوز والجاه والقاد والحبر
والشاهد جني القاضي الاخرة من صدر المصارع الى ورد ... الامير ابي الفضل
الميكالي ٭ انزلني الدهر على حكمه ٭ من بعد حر حرة خلوه ٭ يا بني اخاف دمعه طله
سفل يبدو المنزي مرة ٭ مر ابن اعدها في الصباح ٭ وقنا بزع الناعضا مرضيا

البيت نسبه الجزري على البرخراج اللفظي وليس الامر كذلك والظاهر ان الحريري اراد الموصلي
وقد مرّ قبل هذا من شعر الجزري فلذا سبق الوهم في نسبته اليه ومن الجزري لفظه
لونا الغراب [illegible] فان رأيت الشيخ [illegible] وهو من ضمنه من المغارب بمدح
بها الشيخ [illegible] لونا السالم [illegible] وكانا [illegible] في الفؤاد
[illegible] وذا دنت على [illegible] [illegible] ابرق الحزن [illegible] وكان [illegible]
[illegible] على [illegible] وفي قوله ومن الجزري [illegible] من قصيدة يمدح بها [illegible]
[illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وادي الجبين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] دمعي [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ولا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ولا برق [illegible] اذا ما [illegible] الوصل [illegible] وكنا [illegible] من [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ومنها في المديح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وادي [illegible] [illegible] [illegible] اذا [illegible] [illegible] [illegible] الغمام
[illegible] الحرب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
كريث المكارم [illegible] الشباب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ولست [illegible] المديح اذا [illegible] الكريم [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] وقد استعمل الحريري [illegible] هذا البيت فقال يمدح بن [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الاخر في صدر المطلع الاول ومثله قول عبد الرحيم بن محمد بن يوسف السهمي الخطيب
[illegible] [illegible] [illegible] بين الوري [illegible] [illegible] ومثله قول [illegible]
[illegible] اهل الفضل [illegible] انه منقوص ومقلوب [illegible] [illegible] الحروف [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بين نظم عقد
الدر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فكتب اليه
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] افضل من بعد
[illegible] [illegible] [illegible] وكانت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سيف الدولة [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من بني حمدان و
[illegible] الشام والعراق [illegible] سيف الدولة [illegible] [illegible] [illegible] الوزير المهلبي
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في الآفاق [illegible]
الشام والعراق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الماء [illegible]
[illegible] المكارم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

منعه الموم ، مضت دائم الايام فينا ، وعفت ذريات الزمن الحلوم ، وكانت في جنات
صبي ، وقد حسنا بخافات النعيم ، رامي بجاحي بشا حموس ، وظل ساكن جبي كرم
واحيان لا الخطب حتى منا ، خلعن سقاين قلل الحموم ، وما القدهد الفنا زمين
قول ابي تمام ، فيه حسن الرسوم وما اشتق ، ابها الدهر في موسا العباد ، واذ طرحوا
في باعها سر كرم وعمى الراد ، ما كل حقيقي بزوينه حين ، وسالم قصيد وتجديد بملد
واحق دون كونه بجو ، والجياد مقتفي الجياد ، ومما القد هذه المثال مع مركوب
هذه القافيه القاضي ابو الحسن علي بن عبد العزيز حيث قال
واحيان تردي كل حين ، سوى طل الى الاحباب طوى ، معال حرب لا تفارقت فوشا
[illegible] وهو في جدله ، معادن حكم وعود تحدب ، وانجم وصدود نادب
زد [illegible] الاداب فيهم ، امرء نفر من زهر الراجين ، سل الى الراح سى راح
وامرها ، والراح نسل بعضهم من الرازين ، وقال وعذاه ياحافظ الراح وقد ليلا
مثل المراد بن عمي [illegible] ذي زينه من عناه ، ورصف المطالع ، بدي اعتقد كلاه
فريد حاد مقصد [illegible] كان ذ صاح بين مقوما ، وكان ذا من ان حفظ ما بدا
ومحاسنه كثيره وقد مضت هذا الوقت منا ما به مستمع ان شاء الله تعالى ومن نحو قوله
راسل بين الحصين والقنا ، مرولان ادعا بها الادهر اين ، ومكنها سر الاخلاق
وابدت زج هذه وهو مقابل ، شاحطا ماين ومسك مثلها ، عهود لسان لحر فيهم ما
لمثالة المنزل الجليل اعلاقها ، فلوت فيه وحل ما طل مدلهن ، اوعما است وقد من زجاجه
تالي فيها طاهرا وهو باطل ، ولما الادهم زوى فيه لسانه
نفس على حي سواه بخزان ، البيت لامرئ القيس من قصيده اولها من الطويل اولها
قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان ، ورسم عفت اياته منذ ازمان ، اتت حجج بعدي عليه
فاصبحت كخط زبور في مصاحف رهبان ، ذكرتها الحي الجميع فهيجت ، بلابل لم من
ضر واشجان ، فسحت دموعي في الرداء كانها ، كلى من شعيب ذات سح وتهتان
وبعده البيت وبعده ، اذا المرء لم يخزن عليه لسانه ، على حرج كالقر تخفق اكفاني

فيا وسه كوب كرت وراه ، وعان وكنت القد هذه فقدان ، وقيان صدق قد بعثت بسحرة
فقاموا جميعا بين عات ونشوان ، ومخرد وجيد قد قطعت بباطه ، فلاة ان لم تعتبر حتى
عانان ، ومعنى البيت ان المرء اذا لم يخزن المسانه على نفسه ، ولم يحفظه مما يعود ضرره اليه
فلا يحزن على غيره ولا يحفظه مما لا يعنيه ، والشاهد فيه مجيء المصراع الاخر في
حسن المطلع الاول ، لو اختصرتم من الاحسان زرتكم ، والعذب يهجر للافراط في الخصر
البيت لابي العلاء المعري من قصيده من البسيط يمدح بها ابا الرضا المصيصي اولها
يا ساهر البرق ايقظ راقد السمر ، لعل بالجزع اعوانا على السهر ، وان بخلت على الاحباب كلهم
فاسق المواطر حيا من بني مطر ، والبرق يحمله الى سفن ، حل الحي من اعالي النظر
سرت لا وطئت منه بحيق ، سوى لما حي وما وبنا على ازري ، لو حط قدر فوق النجم رافعه
العنت فيما الامثال منتظر ، يود ان ظلام الليل دام له ، وزاد فيه سواد القلب والبصر
وبعده البيت وبعده ، ابعد جوار ناحي الشوق ناحيه ، هلا وجن على عزم من الخفر
كم بات حولك من ريم وجاريه ، يستخبرنك عن حسن الدار والحور ، فاوهبت الذي يعرفن من خلق
لكن سميت بما يكون من دود ، وما تركت بذات البان جاجلة ، من الضيا ولا عارض الشر
فلدت كل ما تعقد عاتبه ، وترت بالسكون الادام والعقر ، قد بات جيد شيء بين
حاذرها ، وكل من قبلته من سبق الورى ، حسنت نظام كلام توصفين به ، ومنزلا بك
معمورا من الخفر ، فالحسن يظهر في شيئين رونقه ، بيت من الشعر او بيت من الشعر
ومن طولها وبها ، فاحذر فاحت منك فكبد ، والسنا فكذا الامن النمر
هوا قاموا قبل ان شاؤوا وقعوا ، كرهتها الدين الوود والكحل ، واصعقن الرعب
ابدتهم قطعهم ، بالسهر ، دع الوحي بالامر ، تلقي الهوى الى حفظ الله من جرع
منها ولحق الرحال البرد من جولي ، فكم ولا من على الخطا مما فيه ، وكم جامع للضنا
مشترك ، والحضر مجركها البرد والمعقل ان يمدح عنكم النا هو لكثرة النعامكم على وفنا
فيه مجيء احد المخصص في اخر البيت وهو في حسن المصراع الاول معنى البيت ماخوذ

من قول البحتري السابق في ترجمته وهو الطلق يتبع يديك فسود ث
ما شئت الطالبين [illegible] ويطعن بالرمح حتى انثنى مضى لا يكون [illegible]
وفي معناه قول عبيد الله [illegible] اطلق بالبر [illegible] ومن كتبي [illegible] الاصل
ونابه في بعض كتب الادباء ان ابن [illegible] على كرم اهل [illegible] واعظم رحمه واولاده
الوزير ابي محمد بن القاسم المغربي فاخرج عليه [illegible] فكتب اليه
لم تمت عن [illegible] حضرت على وادي ولا سعي ولا [illegible] وقول البحتري [illegible]
[illegible] به تجني [illegible] موضع الحمد [illegible] سلفت كقول [illegible]
قول بعضهم [illegible] من الاحسان [illegible] والعذر [illegible] في الحضر وهو
معنى مطروق تداوله الشعراء واكثروا من استعماله فمنهم من يستوفيه ومنهم من يقصر عنه
ومن المراجح [illegible] البحتري هذا فقال لكم يا دعوت [illegible] واردها
الرفد [illegible] والقدير [illegible] والعذب [illegible]
في الحضر وقول [illegible] قال المرسد وقد [illegible]
المعروف فاقصد اشكو اليك [illegible] على العوام [illegible]
ومن قول البحتري [illegible] الاعفاء [illegible]
تجمع الوعد فاوعد [illegible] اجهد [illegible] البيت
من الكامل ولا اعرف قائله ونسب صاحب [illegible] الى محمد بن [illegible]
المهلبي قال وكان علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه [illegible] عبد الله [illegible] البيعة [illegible] على
[illegible] عبد الله على [illegible] لا [illegible] ولا [illegible]
[illegible] ما احب [illegible] وان [illegible]
[illegible] ابو تمام [illegible] وعليه [illegible]
المتكون [illegible] والشاهد فيه مجيء الحمق الاخر في اخر المصراع الاول في معنى البيت

قول ابي فراس [illegible] كلام [illegible] كالحق [illegible] وبعض الاعراب
[illegible] ان [illegible] على كرم والمعتصم ابيه فاكل [illegible] يستوفي
[illegible] وتعلقت [illegible] وان [illegible]
البيت لابي تمام من قصيدة من الطويل يرثي بها محمد بن حميد وتقدم ذكره مطلعا في شواهد [illegible]
[illegible] قبل البيت [illegible] وقد [illegible] فوطابا
[illegible] غداة [illegible] والموازنة [illegible]
[illegible] الشاهد فيه مجيء الحمق الاخر
في صدر المصراع الثاني [illegible] وقاضي [illegible]
البيت لابي تمام من قصيدة من الطويل يمدح بها [illegible] بن منصور [illegible] واولها
[illegible] الي [illegible] والرسل
[illegible] من [illegible] والاذان [illegible] من الصفد
[illegible] على [illegible] والورد
[illegible] منها
في وصف الممدوح [illegible] طبع [illegible] الجود [illegible]
[illegible] وسهل [illegible]
[illegible] من الحمد [illegible] لا [illegible]
من الحمد [illegible] الناس [illegible]
[illegible] من الناس والمال [illegible]
[illegible] وما يبقى في الخلد [illegible] في الصيف والرواية
[illegible] وهو عبارة عن
اللفظ المطلوب والشاهد فيه مجيء السجع في النظم ومن الشواهد عليه قول المتنبي
فنحن في [illegible] في جذل والروم في وجل والبر في شغل والبحر في خجل
تدبير معتصم بالله منتقم لله مرتغب في الله مرتقب البيت لابي تمام ايضا

من قصيدة من البسيط يمدح بها المعتصم بالله حين فتح عمورية اولها

السيف اصدق انباء من الكتب ... في حده الحد بين الجد واللعب ... بيض الصفائح لا سود الصحائف

في ... متونهن جلاء الشك والريب ... والعلم في شهب الارماح لامعة ... بين الخميسين لا في

السبعة الشهب ... اين الرواية بل اين النجوم وما ... صاغوه من زخرف فيها ومن كذب

[illegible] ... لبث يغنج [illegible] ... عجائبا تخلو الايام مجفلة

عنهن في صفر الاصفار او رجب ... [illegible] ... اذا بدا الكوكب

الغربي ذو الذنب ... وصيروا الابرج العليا مرتبة ... ما كان منقلبا او غير منقلب

[illegible] ... لو بينت قط امرا قبل موقعه

لم يخف ما حل بالاوثان والصلب ... فتح الفتوح تعالى ان يحيط به ... نظم من الشعر او نثر

من الخطب ... فتح تفتح ابواب السماء له ... وتبرز الارض في اثوابها القشب ... [illegible]

[illegible] في كتب [illegible] على ان الاخطل في [illegible]

[illegible] ... فما بين من [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... والتاهد [illegible] ... وهو [illegible] البيت

[illegible] ... ومنه قول [illegible] ابن الوليد من قصيدة [illegible]

في [illegible] ... كانما [illegible]

وقول ذي الرمة ... [illegible] ... [illegible]

وقول [illegible] ... [illegible] ... وقول [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... وكل [illegible] ملتزم ... وقول [illegible]

[illegible] ... كانك في كرم وانت في جرم ... والبدر

في افق والزهر في [illegible] ... [illegible] ... فما الحظ

الا ان [illegible] ... [illegible] من قصيدة من الطويل يمدح بها الوزير محمد بن

عبد الملك الزيات [illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... وقل بالعبر للدبار المراسل

وادرس لم [illegible] الربيع [illegible] ... ولا [illegible] وهو غافل

[illegible] السحائب [illegible] ... وقد [illegible] الخمائل ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... منها ومدح الافشين

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] في الكريهة فاصل ... [illegible] ... [illegible] لا

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] الحلاحل وعينه البيت وبعده

هوى كان [illegible] ... هوى [illegible] وهو خاصل

[illegible] ... [illegible] ... [illegible] السكني

[illegible] الرماح [illegible] ... [illegible] وهو

ان يكون [illegible] ... [illegible] في الوزن دون

[illegible] ... [illegible] ... [illegible] في التشبيه

كان [illegible] ... [illegible] ... [illegible] على اهل

الباب في [illegible] الوزن دون [illegible] قول الشاعر ... [illegible] اذا

[illegible] ... [illegible] على الفتى ... [illegible]

[illegible] ومن امثلة [illegible] قول [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... وقول [illegible] الاندلسي ... [illegible]

[illegible] ... وقول احمد بن [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

وقول [illegible] ... [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... وقول [illegible] من قصيدة [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... فاذا [illegible] ... [illegible]

... سيفك غارم . ... من ... فلذلك ... العظام
وقول الوزير محمد بن علي ... ... الايام . ... فيه ... الى
... العراق وقول ... الاندلسي ... جادت ...
... ... الاولاد . ...
... وقوله ... ... وجل . ...
... ... من ... من ... ...
... ...
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... ... والشاعر ... ...
وسماه الحريري ما لا يستحيل بالانعكاس وهو ان يكون ... ... او عكس ...
كطرده وغايته ان يكون ... الالفاظ سهل التركيب ... المعنى ...
... الاجماع على ان ... هذا ... من ... الالفاظ ...
المعاني ... الاندلسي ... ... المتاخرين ...
... ... الشواهد ... قول الشاعر
... ...
... ... وقول الحريري في ابيات المقامات ... ...
... ...
... ...

... ... الاخرا ...
... ...
... ... وقول ... ...
... ...
... ...
... ... كالزهر ...
... ... وقول ...
... ... واعكس ذا ... ...
... ... وقول بعض ... ... السهر ...
... ... وقول ... الدين ...
... ... كتابة ... ...
... ... قول الشاعر . ...
... ...
... ...
... ...
... ... الحريري ...
... ...
... ...
... ...
... ...
... ...
... ...
... ...
... ... والشاعر ...

من فالاصبع النوم • وهو البيت على فاستمن جمح المعنى عند الوقوف على كل منهما
فهذا البيت وما بعده اذا انشد من قبله كان من باب الكامل فاذا اسقطت
الجزين الاخيرين منه كان من باب مشطور منه • يا خاطب الدنيا الدنية انها • شرك
الردى ومن الواقع من كلام الحريري هذا النوع من بعضهم • واذا الرياح مع العشي
تناوحت • هوج الريال بكبن ما لا • العشا بهوى الخيط نصفنا • فيما المال دنعل
الامطالا • فهذان البيتان اذا انشدنا من كل من البيتين الكامل المقطوع من الكامل
واذا اقتصر على الريال والمال كانا من الضرب المجرد المخلع منه • ولا شك ان هذا
النوع لا ياتي لا بتكلف ابدا وعنف ثانيه راجع الى الصناعة لا الى البديع عند والرا
ولو سع الجود وهذا النوع الرجز فانه قد استعمل تاما ومجزوا ومشطورا
ومنهوكا ومن امثلته قول الارجاني صبحتم سابرتوه • ضوع الهوى مع المجط
الظل غاب نطحاحره داره • لن ياتي في عهدهم والعهد لدهري تختام محيا
انا استنكي طيف الكرى في العود بيس تكلنه البقاده • حبو الهوى عهد الخنان الحزة
ود معه تكاثر استندوان • حون الهوى • بعزل النوم احد • وقول الحريري ايضا
جود على المستند في الصبا الجود وعطل بصاله • وترجى في السبل الفكر لعله النجي
ثم الكنى عن حاله لا تنطلي • وقول ابن جابر برقا يطرف خاطر • معا زنانا هو التي لا انس
من حبه عهد الفتي باطر • سحلو الحادثي الحنا • لابد لحي فرقة • لو كان يوما بارك
نال الحنا تحقو الذا في الحبيبه • ارلمه في ناطرف لما دنا فدنا • اذ لم تحل عن جسمه
وقوله ايضا من الى اتيه بنام كعطفا من جرموم بالبته ويعني • قالت الست تخاف
حين ترودن سطوات قومي لم ترج وتعلق • فاجبتها في بسل وصالك لم اكن
لاخاف لوما ضو من هو في • ومثال ابي جعفر الغرناطي • يا احلا من يبتني بارع طيبه
نلت المنى بزيارة الاحباب • حبي المعنى اذا وصلت وصيلنا وادنى بطلب الاحباب
اذ لو نظت لدي المعون انما زال العنا وجرت بالاخطار • وقول الشيخ الحلبي
كم انفنا معذب شرح على الدراس الهوى مغرم • يا رحيب ملدغ نا حسنا

عهدا
ادا رموا الهزم • حكم فيه ليس منع من المقدا • من الابر المسطر • متعد بحب مودع
في الهوى سالام • زماله نعت وتلع فدا كمدا • من غزو عجم مالهم الا ططم وموع
تجردا • ولو عزو صلم بالاهل انبيب منع يولي بها من ليه بحزم مانا الا استعب
والطمع فناصبا في البعد • وقول ابن جابر جرغا مواقه • يحكي لتلو تزان في الطيب
ليس يطلق • ودمع صبح شاهد على الهوى بعد ازان • والوجد بالاحشاء والنوم
من بارد • لا بر عن غزاره • بالصب دنفي • هل في الهوى ساعد ساعي اعدان في حب
صبي بعث مابل قد ماله اذا انثني حضاره كالغصن المنعطف فلحظه لي صابر دا
يسخي باره • هل في الجفون سرت قلبي عليه واحد • لما الي قران بين الاسى والا
ارفب يعونا عهد • وهو المني اختان • من لي به ما مستوى اتهم وهو الذي للماجني مناوه
عرامني فلت • وحيى عليه زايد بالجوى اشعان بين الدموع الدرت • وقول
صلاح الدين العوامي وقال ان هذه القصيده من على الخليل وسبعين وبحثا
ذا نوى بفواد سقيمه سهم لحيني • من دا دعى الهوى المنكر • اصلح الهجه كم شراء
من اعنى في محل الروح في جسد يوم النوى طال في قلبي الم • وحرقي ويله في بعد
بالصد • لوجعي من حوى بحب عزانه سع العنا قد في لحيه يكيد • اصل الهوى يلبس
وحيد مدم بحيي ابن رشا الحسن متوزع حي وجد من هم فضا رقه • لما جني
مويدين وحيا الى الابد هذا الفتى حسن كالبدر يسيم • لعيسى وهن عند الهوى
عليه • من ودعي في عيني اشارة • انا رقي ساطع الانوار في البدر وهذا القدر كاف
من هذا النوع •

باب ما شكر عن ان تراخت مشق

يا دير لم تمن دان في جلت •• في بهج باعتي عن صد بكر •• ولا منظر ك الكوكب
اذا الفعل لك • راي يطلق من جبه يحتي بكانها • فكانت فلما عينه حتى جلت
البيت من الطويل وقائلها عبد الله بن الزبير الاسدي في عمرو بن عثمان بن عفان
وكان سببهما ما حكاه ابو اسامة قال لم يكن احد في الاسلام
عمرو بن عثمان بن عفان اباه عبد الله بن الزبير الاسدي فراى عمرو تحت ثيابه ثوبا

رنا معنى وكيله وقال الارجاني لا افعال هيهات ما تعطينا الجارية [illegible]
لا ترجله تمامه لان درهم اتي عن الفا وجه بها اليه تحت باب فقال بعدما
من الزمن الابيات ويحكى ان رسول سيف الدولة بن حمدان ورد على ابي الطيب المتنبي بعد
فيها البيت الاخير من هذه الابيات وسأله اجازتها فارتجل في الوقت تحته [illegible]
اليوم [illegible] [illegible] اذا ما رايته حل بك [illegible]
جزاك الله عني [illegible] هاشم [illegible] ومعنى لم تعني لم تقطع
ولم تخالطه [illegible] وفيما اذا النعل [illegible] واستعمال الرجال
ذلك القدم وذلك النعل [illegible] الخاصة [illegible]
يدعو الى [illegible] في التراب [illegible]
لا يلزم وهو هنا يجيء [illegible] المشددة قبل حرف الروي [illegible] وذلك ليس
بلازم في مذهب السجع [illegible] من لزوم ما لا يلزم احدهما التزام
الحرف والثاني [illegible] يكون الاول بدون الثاني وبالعكس ومن شواهده قول
امرئ القيس [illegible] على ذي تمائم محول
اذا ما بكى من خلفها انحرفت له بشق وتحتي شقها لم يحول وما يقع من هذا الباب
المتقدم غير مقصود واما المتاخرون فقصدوا عمله واكثروا منه حتى ان ابا العلاء
المعري الزم ذلك في ديوان كاملا مفردا عن ديوان شعره المعروف بسقط الزند ومنه
قوله [illegible] ديارها [illegible]
[illegible] ومن هذا المعنى قول [illegible] ابي تمام
[illegible]
[illegible] ماذا العلا [illegible]
[illegible] في روضة [illegible] وقول الاخر [illegible]
[illegible] على صفحة [illegible]
[illegible] وقول [illegible] الحنفي [illegible]

وبحرم الاحوذي الارحب الباع [illegible] الارض [illegible]
والطف قول النبيه بدر الدين بن الصاحب [illegible]
فاشرب [illegible] ومنه قوله انا صائم طول الحياة وانما
فطري [illegible] العيد [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] فابرز نال الامان بالحب
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible] كلا والترب [illegible]
[illegible]
[illegible] ابي فراس
[illegible]
من [illegible] ولابي الطاهر [illegible] وهو يصف
[illegible] ما لا يلزم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

من التزام حروف جميعها مهملة، او جميعها معجمة، او لا تطبق بها الشفتان او غير من
الشفتان كقول الحريري الرسالة وجميع الحروف مهملة [illegible] وصفا واحد المدح
مرساله، واما [illegible] اوله لولا، محمد [illegible] الروع [illegible]، [illegible]
او اصل لا اسلوا لهوا [illegible]، وكم [illegible] هالم ومسلاه، [illegible]
مولم ووصل اله [illegible]، وقوله [illegible]، على الحمد [illegible] الكرام
وه وام صدك وهو صد حام، لولاك ما حمد السهاد دموعهم، وما ادركوا [illegible]
رد السلام وما عدا الرسل، ورد اهل هواه [illegible] كلام، كم حاسد لك او [illegible]
ومعطل اعداه طول ملام ودوى [illegible] سلام، وصالح [illegible] حال ومنا، امال
[illegible] الحمد [illegible]، وطالما راح [illegible] وطاح، مصارها [illegible]
وابيات الحريري المعطلة من جملة هذا النوع وهي: اعدد لحسادك حد السلاح
واورد الآمل ورد السماح، وصارم اللهو ووصل المها، واعمل الكوم وسمر الرماح
واسع لادراك محل سما، عماده لا لادراع المراح، والله ما السؤدد حسو الطلا
ولا مراد الحمد رود رداح، واها لحر واسع صدره، وهمه ما سر اهل الصلاح
سواده مورد سؤاله، وماله ما ساله مطاح، ما اسمع الآمل ردا ولا، ماطله والمطل
لؤم صراح، ولا اطاع اللهو لما دعا، ولا كسا راحا له كأس راح، سما [illegible]
ورد عنه الهوى والطماح، وحصل المدح له علمه، ما اعوز [illegible] السماح، وقول
الحريري وحروفه لا تطبق بها الشفتان، ها انا ذا [illegible] الجلد، [illegible] الذي [illegible]
العيون [illegible] الغزال الذي [illegible] يا [illegible] الغزال الاغيد، ان [illegible]
[illegible] يا عاذلي [illegible] حتى [illegible]
[illegible] لا [illegible]، وقوله [illegible]
يا [illegible] ذا [illegible] ربنا ان [illegible]
[illegible] وقول الحريري وحروفه معجمة كلها: فتنتني فجننتني تجني
بتجن يفتن غب تجني، شغفتني بجفن ظبي غضيض غنج يقتضي تغيض جفني، وقوله

الامل

وهو كله معجمة [illegible] السماح زين، ولا تخا ملالة الضيف، ولا تجر [illegible] سائل فتى لم
في السؤال الخفف ولا تقل الدهر [illegible] ما تحمل لو تقشف، واحم [illegible] الكريم [illegible]
وصدر [illegible] في العطاسف ولا [illegible] ولا تشع ما [illegible]، وقول بعضهم
[illegible] حرف [illegible] زودا، وقد زار اروى واروى ذات دل اذا زارت دار ودا
[illegible] الفضل الاداني [illegible] واربع ذا وربع ودار [illegible] نزاع او نزوا
[illegible] ادني دا ادب [illegible] ان زاد او زارا، ومنه قول بعضهم وهو جميع حروف المعجم
كلها: [illegible] كمثل [illegible] اذا برقت، [illegible] الضجيع لها [illegible] معطار، وقول
ابن جعفر الزبيري: ولقد سمحن بطلعة [illegible] كالشمس [illegible] العظام [illegible]
واحق منه قول ابن [illegible]: [illegible] الصحيح [illegible] الحلم [illegible] يا الخلق
جدلان ان [illegible] محكما، وعبد الله بن الزبير هكذا ضبطنا بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة
هو ابن الاسلم بن الاعشى بن بجير بن قيس بن [illegible] ينتهي نسبه الى اسد بن خزيمة
وهو شاعر كوفي [illegible] من شعراء الدولة الاموية وكان من شيعة بني امية وذوي
الهوى فيهم والتعصب لهم والنصرة على عدوهم فلما غلب مصعب بن الزبير على الكوفة اتي به اسيرا
فمن عليه ووصله واحسن اليه ومدحه فاكثر وانقطع اليه فلم يزل معه حتى قتل مصعب ثم
عمي عبد الله بن الزبير بعد ذلك ومات في خلافة عبد الملك بن مروان، وكان عبد الله
يكنى ابا كثير وهو احد الهجائين للناس المرهوب شرهم وكان ناس من بني علقمة بن قيس قتلوا
رجلا من بني الاشيم من رهط عبد الله بن الزبير [illegible] عبد الرحمن بن ام الحكم وافدا
الى معاوية ومعه ابن الزبير [illegible] ان امه من بني اسد فقال عبد الرحمن لابن الزبير خذ مني
ما رضيت لصاحبك فابى ابن الزبير وكان عبد الرحمن يميل الى اهل القاتل فغضب عليه
عبد الرحمن [illegible] عن [illegible] الى يزيد بن
معاوية فقال له [illegible] وقام [illegible] بان يهجو ابن ام الحكم وكان يزيد يبغضه ويغضه
ويعيبه فقال ابن الزبير من قصيدة طويلة: وانتم بنو حام بن نوح ارى لكم [illegible]
[illegible]، فان قلت [illegible] من الناس [illegible]

ولما بلغ عبد الرحمن بن ام الحكم ان ابن الزبير قد هجاه غضب عليه وهدم داره واحرقها فاتى معاوية
فشكا اليه وتظلم منه وقال احرق لي دارا قد قامت علي بمائة الف درهم فقال معاوية
ما اعلم بالكوفة دارا انفق عليها هذا القدر فمن يعرف ثمنها [illegible] فقال هذا [illegible]
بن [illegible] فقال معاوية [illegible] ما عندك في هذا قال [illegible]
على داره [illegible] دخلت الكوفة [illegible] اعطاني عشرين الف درهم
[illegible] فقال معاوية ان دار [illegible] عشرين
الف درهم [illegible] واعطه بها [illegible]
معاوية [illegible] ثم قال [illegible] لا اعرف داره [illegible]
[illegible] وكان عبد
الرحمن بن ام الحكم [illegible] الكوفة [illegible] فقدم [illegible] من الكوفة الى المدينة [illegible]
عبد الرحمن عنه [illegible]
[illegible] فقال له يا بني قد [illegible]
[illegible] ام الحكم بنت [illegible] زوج ابي [illegible] فقال [illegible]
[illegible] ابو سفيان اباه [illegible] ابو سفيان خير منك [illegible]
[illegible] ابو سفيان [illegible] لانه كان [illegible] الزبير [illegible]
عندنا [illegible] وكان عبد الله بن الزبير قد مدح [illegible]
[illegible] ولم
[illegible]
[illegible] ولا
[illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الله بن الزبير [illegible]

فقال [illegible] ابن الزبير [illegible] [illegible] بكم [illegible]
[illegible] كتاب [illegible] فقال انا القائل [illegible] فقال
[illegible] قال [illegible] فقال انا [illegible]
[illegible] ثم [illegible]
[illegible] وكان ابن الزبير [illegible]
[illegible] ابن الزبير [illegible] وكان عبد الله [illegible]
[illegible] الزبير [illegible] سجد [illegible]
بن [illegible]
[illegible]
في [illegible] حتى مات [illegible] سعيد
عن ابيه قال كان عبد الله بن الزبير [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[illegible]
[illegible] على الارض [illegible]
[illegible]
على [illegible] وهو يبكي على اخيه عبد الله بن الزبير [illegible]
[illegible] قال [illegible] عبد الله [illegible] ثم قال لا
[illegible] ابن الزبير [illegible]
[illegible]
[illegible] الرجال [illegible]
[illegible] الارحام [illegible]
[illegible]
[illegible]

فمضى بحتفه وحق في ابيات اعرضت عن ذكرها خوفا للملام عبد الله بن الزبير وصحبه وحدث
العتبي قال لما قتل عبد الله بن الزبير صلب الحجاج جسده وبعث براسه الى عبد الملك فجلس على سريره
واذن للناس فدخلوا عليه فقام رجل من ال الزبير فاستاذنه في الكلام فقال تكلم ولا تقل الا
خيرا وتوقع الحق فيما هو اهله فقد اوتيت لنا تقول ۞ مشى ابن الزبير القهقرى فتقدمت ۞ امية
حتى احرزوا القصبات ۞ وجئت المجلى يا ابن مروان سابقا ۞ اماما [illegible] العذرات ۞
فلا زلت ثابتا الى كل غاية ۞ من المجد نجاحا من الزلات ۞ فقال له احسنت فسل حاجتك فقال
[illegible] باهر المؤمنين فامر له بعشرين الف درهم وكسا [illegible] ثم قال
كيف انت تترحم عليه بعد الابيات فقال [illegible] في الجزية دون الحجاج التي فيها ما انشده
كان عبد الله يركب درعه ۞ وفيه سنان زاعبي محرب ۞ وقد وفد الملحدون وحطت
به ولى شانا عنقا محرب ۞ [illegible] ۞ طويلا في الاجداع [illegible]
يكون غلام من حجة تغلب ۞ قريش وتدوا المجد المتوب ۞ فقال له عبد الملك لا تقل [illegible]
وكن هاما وكتب الى الحجاج حيرة الاخرى ۞ ودخل عبد الله بن الزبير على بشر بن مروان
وعليه ثياب كان بشر خلعها عليه وكان بشر قد بلغه عنه شي يكرهه فلما وصل اليه
وقف بين يديه وجعل يتامل من حوله من بني امية ويقبل بعرفهم كالمتعجب من حالهم وعيا ثم
فقال له بشر نظرك يا ابن الزبير [illegible] ولا قال ثم قال قل فقال
كان بني امية حول بشر ۞ نجوم وسطها قمر منير ۞ هو الفرع المقدم من قريش ۞ اذا افتقدت
ما افتقدها الامور ۞ لقد علمت قريش [illegible] جرتهم [illegible]
منا [illegible] ولست [illegible] قريش ۞ [illegible]
فامر له بجبة الاف درهم ورضي عنه وعن [illegible] عن ابن عباس قال [illegible] من بني اسد
ان بني الزبير لما قتل [illegible] الى [illegible] وخرج الحجاج
الى [illegible] الكوفة التي [illegible] رجل من
هو من بني الزبير [illegible] فقال [illegible] يقول ۞ [illegible]
عمرا [illegible] الحجاج [illegible] فقال ۞

وابو قدرنا الاعدا بابي [illegible] فقال له الحجاج وقد كان بعض
ذلك فقال ولا معدم الباغي الى الحرب اعصا ۞ ولا معدم الداعي الى الزجر جا فقال
له الحجاج ان الله لكل لدنا فاحذر الى جنته فعلى الى جنته فقال بالرق
اذا انت لم تنصف اخاك وجدته ۞ على طرف الهجران ان كان يعقل ۞ ويركب
حد السيف من ان تضيمه ۞ اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل ۞ البيتان لمعن بن اوس
المزني [illegible] من الطول [illegible] وكان معن مزوجا باخته
[illegible] على اننا نغدو على المنية اول
ساوق اخوك الدائم العهد لم احل ۞ ان ابزاك خصم او نبا بك منزل ۞ احارب من حارب من
ذي عداوة ۞ واحبس مالي ان غرمت فاعقل ۞ وان سؤتني يوما صفحت الى غد ۞ ليعقب يوما منك
اخر مقبل ۞ كانك تشفي منك داء مساءتي ۞ وسخطي وما في ريبتي ما تعجل ۞ واني على اشياء منك
تريبني ۞ قديما لذو صفح على ذاك محمل ۞ ستقطع في الدنيا اذا ما قطعتني ۞ يمينك فانظر اي
كف تبدل ۞ وفي الناس ان رثت حبالك واصل ۞ وفي الارض عن دار القلى متحول ۞
وبعد البيتين وبعدهما ۞ وكنت اذا ما صاحب رام ظنتي ۞ وبدل سوءا بالذي كنت افعل
قلبت له ظهر المجن فلم ادم ۞ على ذاك الا ريثما اتحول ۞ اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد
اليه بوجه اخر الدهر تقبل ۞ وهذا البيت الاخير مثل قول حسان بن ثابت
اذا انصرفت نفسي عن الشيء مرة ۞ فلست عليه اخر الدهر مقبلا ۞ ومزحل والمزحل بالزاي
المعجمة والحاء المهملة من زحل عن مكانه زحولا اذا تنحى وتباعد والمزحل مصدر بمعنى الزحول
ومعناه انه لا يبالي ان يركب من الامور ما فيه [illegible] السيف مخافة ان يدخل عليه ضيم او
حيف وهضم واحتقار [illegible] عن ركوب [illegible] ولا معدلا والشاهد [illegible] الشعراء
المذمومين [illegible] ان يوجد اللفظ كله [illegible] حكي ان عبد الله
بن الزبير دخل على معاوية فانشده هذين البيتين فقال له معاوية لقد شعرت بعدي يا ابا بكر
ولم يفارق عبد الله المجلس حتى دخل معن بن اوس فانشده القصيدة وفيها البيتان المذكوران
فاقبل معاوية على عبد الله بن الزبير وقال له الم تخبرني انهما لك فقال اللفظ له والمعنى لي وبعد

نمواتي من الطاعة وانا احق بشعره ومن الرقة الذهو من انه يعدل بالكمال نكلفها او يجنبها
بلزادهها كما يقال في قول الحطيه دع المكارم لا ترحل لبغيتها · واقعد فانك انت
الطاعم الكاسي · ذو الملح لا يرضى لطالبها · واجعل علمك ان الاكل اللابس وكقول
امرئ القيس ... يا احى على سلبهم · يقولون لا تهلك اسى وتجمل ... وان
دائها الا انها ام تخلوه ما لم تحل · وكقول ابن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وما الناس
بالناس الذين عهدتهم ولا الدار بالدار التي كنت اعلم · واورده الفرزدق في شعره الا انه
الفاه ... بطام ... وقرب من هذا ان يبدل الا ان الالفاظ ... دهاق المعنى مع ...
النظم والترتيب كقول ابي ... ذهب الزمان برهط حسان الاولى · كانت مناقبهم حديث
المقابر ... في حلف تخل ... ويزيد اللبيب القادر ... لسوء الرحمن لسهاحبابهم
فطمى الانوف من الطراز الاخر · فانه حكى قول حسان بن ثابت · بيض الوجوه كريمة احسابهم
شم الانوف من الطراز الاول · واخذ قول ... في خلف من قول لبيد · ذهب
الذين يعاش في اكنافهم · وبقيت في خلف كجلد الاجرب · وعلى ذكره فما احسن قول
الشاعر ... زعموا انه ابيهما ... وبقيت في خلف كجلد الاجرب
وارا ... جربا ... كل ... وتلاعنت الجرب ... ٧
... عن ما ... ولا ... الدار ... بلغ ... وعمرا ... عمرا ...
وليت شعري ... ما ... في عمرنا هذا ... ولا حول ولا
قوة الا بالله · ومما احلى قول احمد ابن يوسف ... العرب · كنا اذا ... الى
... في الترحيب ... ولان ... نعم ... الكلام
لاعز الله ... من ... لا برد السلام · ... الشعر ... حتى
قال ... المروي ... واشراق الشعر ... القطع من ... البيضاء
... على ... الاكباد ... على ... الاكباد · واول من ... في ...
بقوله · ولا عز على الاشعار ... عنها ... الناس ... · وابو تمام الطائي
صح من ... محمد بن يزيد الاموي شعره فقال · من ... من ... من بني تغلب

حداة الكلاب · من طفيل عامر ومن الحارث · او من عتيبة بن شهاب · انا الصنيع الصهر
ابو الاشبال لكل حي وغاب · من عدت خيله على سرح سفوى · وهو المحسن البالغ في كتاب
... عيون المعاني · واستباح محارم الادب · لم تزل ... اسرار الاحداث
اسرار الحقوق والثواب · ياعشاري الاشعار ... بعدى ... في الاعراب
طال ... البدايا ... وبقي البيت ... وكان البحتري قال في قصيدة
في ابي العباس بن بسطام ... من قابل الزمان ما اريه · وحقق سعده ... بجده
فعارضه فيها ابو احمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بقصيدة يمدح بها الموفق اوطها
احين هذا المقام ام لعبه · ام صدق ما قيل ... كذبه · فاستعار بعض الفاظها ومعا
ما وجبا نقل البحتري فيه · ما الدهر ... ولا عجبه · ... الحسن كله ...
... ما ... ونزح · ... الامر ... عنه · ... البلاد ... نظرهم
... الذي يعرف · وقول ... عليه
... بن الرومي البحتري ... ملوا لاشياء الى البحتري ...
... من سبق ... من ... النبع ...
... كان ... من ... من هنا
... حتى ... حر الكلام ...
... ما ... الاشياء ... الحب
... حتى ... نادا ...
... البحتري ... كرب في ... كرب
... الدولة ... ابرق الخزى ...
... الارواح ... ليحلو ما
... سوف الحب ... واحاد
... قطعا بقوله ... ان ... فوقا
... الايات ... السبع

على البحتري والاسعاس من جهته وفيه يقول ابن الخاسر ايضاً * والعيني البحتري سارقا ما قا
لابن اوس في المديح والنسب كل بيت له يجود معناه * فهذا لابن اوس حيث
واشرى الرقاع من عتبه خاطفها ابا الخطاب المفضل بن ثابت الصابي وقد سمعه ان
الشاعر بن الخالد بن زيد الرجوع الى بغداد وذلك في ايام الفضلي الوزير يكون بعد
معشر الاعراب * فاحفظ بالك يا ابا الخطاب * ورد المولى معه بن مكرم
وعتبه بن الحارث بن شهاب * ابو ما شئت باسمائها * في الملك لا في سجع الانساب
حلها اللين الشعر من اوطانه * حل البحا وطرائف الاسلاب * فبديع الشعر ما حبرا *
مقرونة معرّاب الكتاب * شاعلى الاداب اضحى لنا * حرحت طرق مجالس الاداب
فلا ربما كان يسلي فرده * وبمعادم ونبات تلك بنات * لا يسلبان اخا الرواء وانما
جناها ان بايع الاداب * ان خرجوا بود الكلام مطيها * قالوا الذي دفن الكلام بلى
او يعطاس ذلك فانا الذي * جرت على الترب الطل بنانى * كرها ولا امدى بها انطيها
ان يحد بها الاشتار راقيا * هزاول يعقد العيد الا حرت * يوم الرهان بوافق الاداب
ولقد حب الشعر بغير شعر * نعم سري الامجاد والالقاب * وطرب عنه الدهر وانما
عن جوزة الاداب كان مراقيا * وقد ذبت سطا الخاطر بدعي شعري ودرها في جر
تيات * قوم اذا اضحوا لقوله طلب * نفثت عليهم على الابواب * من كل كهل
مستطر بساله لوس من اناس البوات * مقتفى على الى الحد سعيده * راقي الحسن بحر
الحجاب * ومعوض نوطا لحرافه * فبدت لها عهد وحراني * مطرى البحري
بيدوا فرها سعفود كواعبا نزاب * نزاها في الحدر خالعها * ولم يعذب
نادسوط عذاب * في يان لم يسلم لها القطا * طربا ولم يبدل الفا خطاب * تركت
عراب منطق وتجزه * سببه لا تستحي لاباث حرحي وما ترب مجدهم يدي امركي
وما عطل على الاداب * لقطعت متونه فكانه * في سرقات النظم دو سحاب
وكانما جرت في صحابه * هز الحبين وخاض الرباب * الزت في عبره فراونه
في نزهة سدد في استقراب * وقطعته منه لم يشغل * عن جنه حي لا يتقلب

وانا زفرت في القصيدة مائج * عن اللبيب قد انسابق * يعق السيد تمم لبيه
بين النجوبه والاعجاب * حد يطيبان وفكاهة * مستعطف الاحباب للاحباب
اعز على بان ابو السلاه * تدوي بطرالعدو وناب * ان زماها ما فوق منه
باعث لها الروم في الاعراب * اذا اخذ من عول القصيدة * عزاخذ زعاد ونقاب *
او ينبه على السرة البكا * فاها للقادح الثاب * واذا ابتدت الى امرئ صافية
نفسه بسطوي وعتابي * وفي طريقها متانسه في الحسن والعقد ولها من قصيدة
سمح بها ابا الركان لطف القدم ابن تامر الدوله نطلم البه من الخالدين وقد ادعيا
شعره ومتنحله الفضلي وغيره * ما اكرم الناس الان بعدنا انا * فانا الكريم بابا الاثار
استكوا الذين حلفي فان منها * بحنا التفاق الى ديباج افكاري * ومن تحقق المنعر
في جرم المرفاه بانياب وطلاوى * سلاه عليه سرقا البغي صلته * في جمل من شجع الظلم
جراره * والحضاه فقلت الحظ عيهنا * لديها شتري من عز عطاه * لطام المساك وا
نكاو فا يحد منه وسخي لنيدي والغار * وكل سفرة الالفاظ محبيها اصفيه بين
الشراق واسفار * ربت ما شابى في محاسنها * يرفوفها امادها الجانبيه
كانما فتق الريحان بزجه * سبا الاصائل من انفاس نوار * ان قلدك ابدي بحوض تحجي
اوخنا اليد بالياقوت فابطاري * ياشاعرا بني شعري العراق فلاه سحر * مريونا وابكار
يجهله الذي رمطلوم مقالها * مشوبة بين جمال واعجار * ما كان ودها والعزة وا
خطر * لوحليا ملوكا ذات اخطار * وما راى الناس منها مثل سيما * من جنسه
الخالدين * والله مامد حا جاوالارتيا * منا ولا فخرا الابا شعاري * هذا وعندي من
نعطا استعثه سلاه فقد ذا ناهو ولو ارث * وله من قصيدة في ابي اسحق الصابي
وقد ورد عليه كتاب الخالدين يا بنا معتذران الى بغداد في سنه * فد اطلت يا ابا
اسحق * ثاري اللفظ والمعاني الرقاق * فاخذ معناه الشوي عنه * مرو في الحوانج
الرقاق * فيل بقراءة الحديد برخ * السم في معزمانه الرقاق * كان بين العاذلات
في البلد العزه حتى تقول بربرا لعراق * فان لم يكن سهر الحوالي * [illegible]

ولا السيوف الرقاق حال ربانها على جليها لا اولهم بلوى الخلاق لحيف النفس المولك
ما المهيا حربا بانض الاعلاق معراق مثل الرياض فتت بين انوارها حصار السواق
تدع كالسيوف رهفن حسا وسقاهن رونق الطبع ساقي مترعات تريك الفاظ معنى
حرقا على فيه باحمر الشراق يا لها غاية تبرق في الحي مد بين الحمام والاطواق
تنتم الفارس المقدم بالقنا بعض الاقدام عار باقي لو رايت الحربين وجد منهما
بين ذاك الارعاد والابراق وقلوب الكلام تخفق بها يجب فيها لوايها الخفاق
وسيوف الفلاة يخنقها بعضا بين الرؤوس والاعناق والرجى الرقاق ما مر الاحرار
في موطنه الرجي الصفاق فستسب هم الحدود والحر سن والعدو والرجاق
والرياض التي الح عليها كالذيا الرعود طارق الاحداق والنجوم التي تطل نجوم الارض
حسادها الى الاشراق جيد الحي وسناه المعالي مطلقا وامترن في الافاق ونجوم
عليهن غار النجوم والاعناق وتطلب النار رفعها الى ان هو ابن الشباب
لا تلاق دونه مثل الدم بين صفاء وبهاء ونظر ومذاق منه محل الربيع اذا
حل عليه السحاب عقد النطاق يا هلال الاداب يا ابن هلال من قد غدت مرقى المحاق
حرقا هين البلبل من حدم المحد لما اشرفت في الافاق كل مطوع على الهدى بار
وسما في العلاء والاخلاق ولما استحسن علمه هذه القصيدة ومالك فيها من الرقة والا
ستقام وحسن الاسلوب وجودة السبك عهد الحذر به الاطالة بها مع سعيها من
الزيد من الرتب وكان المتسع الى الخالدين وسلهما من الى الادب الاعلامهما
منجود وصحلها على الالسن مشكور ومذكور ناهيك بابي اسحق الصابي
نقد الادب وقد قال فيهما اري الشاعرين الخالدين سيرا قصائد يفني الدهر وهي تخلد
جواهر من ابكارها لغة وعونها مضرجها الا الحر بعقد تنازع قوم فيهما وتناقضوا
ومر جدال بينهم وتردد فطائفة قالت سعيد مقدم وطائفة قالت لهم بل محمد
وصاروا الى حكمي وكلهم ... وما الى الانسان عليه رشد فقلت اجتماع المثل يوجب مولد
ومعناهما من حيث ثبت بعوه كذا فرقدا الظلما لما تاملا علامشكلا هذا لذاك اكمل

وريحه ما سكه في التقافه وفرعها ابن الكواكب اوحد فقاموا على صلح وقالوا جميعهم
رضينا وساوى فرقد الارض فرقد وما اعد اهذه الحكومة من ابي اسحق فانها الاحسن
تحلف وحيل الابداع ما اراد ومكارم تحالسه وقابعه الازاد وقد مر في اشاهد المولف
من بديع بحاريها وبديع منابعها ما يحق له ان نحب بالثنا ويهدى بالثاق العين
ومعن هو ابن اوس بن نصر بن زيادة بن اسحم متي بنحلويه وهي امراه وابوها كلب
بن وبره وابو امه عمرو بن ادين طابحة بن الياس بن مضر بن نزار وهو شاعر مجيد
فحل من محضر في الجاهلية والاسلام وله مدائح في جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بد وفد الى عمر بن الخطاب مستعينا به على بعض امره وخاطبه بقصيدته التي اولها
تاوبه طيف بذات الجراح فنام رضعانه ولسي بنائم وعمر بعد ذلك الى ايام الفتنة بين
عبد الله بن الزبير ومروان بن الحكم وحدث يحيى الخزاعي قال كان معاويه يفضل
مزينه في الشعر ويقول كان اشعر الجاهلية منهم وهو زهير وكان اشعر اهل الاسلام منهم
وهو ابنه كعب ومعن بن اوس وحدث العتبي قال كان معن بن اوس مشاما وكان يحسن
صحبة بناته ويحبهن ولد لبعض عشيرته بنت فكرهها واظهر جزعا من ذلك فقال معن
رايت رجالا يكرهون بناتهم وفيهن لا يكذب النساء صوالح وفيهن والايام يعثرن بالفتى
نوادب لا يمللنه ونوائح وحدث سعيد بن عمرو الزبيري قال كانت لمعن بن اوس امراة يقال
لها ثور ... وكانت حضرية قد نشات بالشام وكانت فيه عن اعرابيه ولونه وكانت
تفضل من تحرمته فسافر الى الشام في بعض امره فضلت الرفقة عن الطريق وعدلوا
عن الماء فطلبوا اضطرابا وساروا يومهم وليلتهم فسقاهم من عند وجاؤ فسقطت
به ملكا فلم يستطع الفرس ان تقوم من شدة العطش حتى حمله اهل الرفقة حملا فانشد
وجعل معن يقول لو شهدتني وجواري يو ذد والراس فيه ميل وهو
ضحكت حتى يبل الكود وحدث العتبي قال قدم معن بن اوس مكة على ابن الزبير فانزله
دار الضيفان وكان ينزلها الغرباء وابناء السبيل والضيفان فاقاموا يومهم لم يطعموا
شيا حتى اذا كان الليل جاءهم ابن الزبير بتيس هرم هزيل فقال كلوا من هذا وهم

بت وسبعون ربه الله منصب معن خرج من عنده فاتى عبد الله بن العباس فعزاه وحمله وكسا
ثم اتى عبد الله بن جعفر وحدثه حديثه فاعطاه حتى ارضاه واقام عنده ثلاثا ثم رحل
وقال يمدح عبد الله بن الزبير ويمدح بن جعفر وبن عباس [illegible] عتيق الرياح عندنا به
ان الاعلى اليوم في [illegible] لمن ابن الزبير [illegible] من الحجرة الزرقاء [illegible]
زمانا ابو بكر وقد طال يومنا [illegible] من الشاه الحجازي اعفر وقال اطعوا به [illegible]
وسبعون [illegible] اليوم [illegible] فهلك [illegible] لا نترى [illegible] [illegible] بن عباس الحلي [illegible] جعفر
ولكن [illegible] الله [illegible] وحدث محمد بن معاوية الاسدي
قال قدم معن بن اوس المزني البصرة [illegible] في المربد [illegible] الفرزدق
فقال يا معن من الذي يقول [illegible] باحلاف بطان ولا سنام
فقال معن اعرفت يا فرزدق الذي يقول [illegible] يا روايا الملوك
والاكوام فقال له الفرزدق حسبك [illegible] قال [illegible] علم [illegible]
[illegible] وحدث الاصمعي قال دخل جعفر [illegible] بن حاتم [illegible] فاذا الا رجل من [illegible]
[illegible] فقلت سبحان الله هذا كان موضع كان [illegible] الاعناق
[illegible] قال [illegible] بن عوانة [illegible] فقال
[illegible] يا حمدي [illegible] الرفيع [illegible]
[illegible] قال [illegible] بن اوس المزني وحدث [illegible] قال [illegible]
بن اوس الى الشام [illegible] في جوار [illegible] سلمه [illegible]
[illegible] عاصم بن عمر بن الخطاب [illegible] على بن [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] جابر بن [illegible] وحدث عبد الملك
بن هشام قال قال عبد الملك بن مروان يوما وعنده [illegible] من اهل بيته وولده [illegible]
كل واحد منكم احسن شعر سمع به فذكروا الامرؤ القيس والاعشى [illegible] فاكثروا حتى
اتوا على محاسن ما قالوا فقال عبد الملك اشعرهم والله الذي يقول

الذي لجاني [illegible] هذا المعنى لابي نواس فانه قال [illegible] اذا [illegible]
[illegible] قال لا اعدا اليوم [illegible] عليك اذا [illegible] من القلوب [illegible]
[illegible] من [illegible] كاظم [illegible] ذكر الاعلى [illegible]
[illegible] بالمنزل [illegible] عليهم [illegible] ومنه قول
بن الرقي [illegible] [illegible] وابو الشيص [illegible] محمد بن
[illegible] بن سليمان بن [illegible] ودعبل الخزاعي [illegible] ابو الشيص [illegible] ابو
جعفر [illegible] الوليد
[illegible] الى [illegible] بن جعفر بن الاشعث الخزاعي [illegible]
[illegible] وحكى عبد الله
بن [illegible] قال له [illegible] انه كان في الدنيا اشعر من ابي الشيص [illegible]
[illegible] الشعر عليه اهون من شرب الماء على العطشان وكان من اوصف الناس للشراب
[illegible] وكان سريع الهاجس جدا [illegible] ومن شعره في مدح امير [illegible]
[illegible] لا [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الاعراض [illegible] بالقد والاعراض [illegible]
[illegible] [illegible] الاعراض [illegible] عن ابي الشيص انه قال [illegible]
هذا [illegible] عقبة بن جعفر [illegible] اعطاني [illegible] الف درهم [illegible] وحدثنا محمد بن [illegible]
قال اجتمع مسلم بن الوليد وابو نواس وابو الشيص ودعبل في مجلس فقالوا لينشد كل واحد
منكم [illegible] فاندفع رجل منهم فقال [illegible] بامشد كل واحد منكم
[illegible] فقال مسلم [illegible] يا ابا الوليد [illegible]
[illegible] وان كان [illegible] الى [illegible] [illegible] الا ان [illegible]
[illegible] قال [illegible] صريع الغواني فقال له مسلم [illegible]
ثم اقبل على ابي نواس فقال له [illegible] لا [illegible] ولا [illegible] الى
[illegible] [illegible] [illegible]

سكرى من يديه فقال له صدقت ثم اقبل على عبد الله [illegible] يا ابا علي [illegible]
بن الشباب عليه سلامة الابيات المارة في [illegible] فقال له صدقت ثم اقبل على ابي
الشيص فقال له فقال [illegible] يا ابا جعفر [illegible] لا انكر [illegible]
ولا [illegible] الابيات السابعة [illegible] فقال له لا [illegible] ولا [illegible] اجود [illegible]
[illegible] الابيات [illegible] السابقة فقال ابو نواس [illegible]
والله [illegible] هذا [illegible] عليه [illegible]
[illegible] قوله وقف الهوى بي [illegible] فما له جود [illegible]
[illegible] [illegible] فقال ابو نواس [illegible] ابي الشيص
حدثنا [illegible] الخزاعي [illegible] قال [illegible] ابي نواس [illegible] ابو
الشيص [illegible] فقال ابو نواس [illegible] ابي الشيص [illegible]
[illegible] ليس [illegible] عن [illegible] الا [illegible]
[illegible] كان [illegible] وقد كان [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] الكلام [illegible] الخلافات [illegible]
[illegible] الناس [illegible] ذلك من شعر
فقال ابو الشيص لا [illegible] مفصل [illegible]
الابيات [illegible] فقال له ابو نواس [illegible] عنها [illegible]
[illegible] هذا [illegible] فقال [illegible]
[illegible] في يده من [illegible]
[illegible] في [illegible] ابن [illegible] الله
[illegible] ابو العباس احمد بن [illegible] رحمه الله
[illegible] ابا الشيص [illegible] فقال [illegible] الهوى [illegible]
[illegible] فقال [illegible] هذا [illegible]
[illegible] الى [illegible] اليكم في [illegible]

ما عندي في الهوى [illegible] ما لي [illegible] في الهوى [illegible] هذه المسالة
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ما [illegible]
[illegible] هذا [illegible] فقال [illegible]
[illegible] الى [illegible] ابي الشيص [illegible] الاصبهاني
قال دخل ابو الشيص [illegible] فقال [illegible] ابا الشيص
[illegible] الخادم [illegible] فقال الامير [illegible] الله [illegible]
[illegible] فقال [illegible] فقال [illegible]
[illegible] فقال ابو [illegible]
[illegible] فقال الخادم [illegible] ان ما
[illegible] الف درهم اخرى وحدث [illegible] قال [illegible] ابا
الشيص [illegible] وكان [illegible] الرجل حتى [illegible]
[illegible] الى [illegible] الجارية [illegible]
ابا الشيص [illegible] الجارية [illegible] مولاها [illegible]
[illegible] عليه [illegible] ابا الشيص [illegible] عليه
[illegible] في [illegible] فكان [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] الباب حتى
[illegible] فقال [illegible] على الاذن [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] عليه [illegible]
[illegible] وهو [illegible]
[illegible] ابا الشيص [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] وانت [illegible] ابا الشيص

برد وما سمعها الرجل خرج الينا صادرا وقال له انشدني البيتين اللذين تنشدهما فانشده
فقال له انه لابد من انشادهما فانشدوا ما هو هذا اليه يا ابا الحسن ان كنت سمعت هذا
فقد استعذبت ما يجب فان نزاع هذا البيان صحيح قتل الله قطع هذا ولا اسمعها
وله على يومان في الحجة [illegible] عليه [illegible] الى [illegible] بين يديه
الحجبة جنايات وحدثني علي بن محمد النوفلي عن [illegible] قال كان ابو الشيص صديقا لمحمد بن
اسحاق بن سليمان الهاشمي [illegible] فقال مال محمد بن اسحاق من بعد سلطانه
جفا ابا الشيص وقطعه فكتب اليه * الحمد لله رب العالمين على [illegible] وعدت موتا بالي السماح
ليت شعري من عتبي على ومنه اصبحت [illegible] فراقا * [illegible] على [illegible]
والمت الناس عند الموت الشائق * يوم [illegible] ولمس ينفع [illegible] الراقي
وحدثنا احمد بن عبد الرحمن الكاتب عن ابيه قال كانت لابي الشيص جارية سوداء اسمها [illegible]
وكان معشقها وفيها يقول * لم ينطق باسمه الذهب [illegible] في لعب
يا ابنة [illegible] المسك الذكي ومن * ولا ذلك لم [illegible] ولم يطب * [illegible] في السوداء في
الريح فاكرم بالمسك من نسب * ومن [illegible] شعره قوله * وقائله وقد [illegible] جميع
على الخدين [illegible] * اتكتب في الكتاب [illegible] * فقلت لها [illegible] على القلوب
فنيت والدموع [illegible] * [illegible] الكتب * [illegible]
[illegible]
[illegible] * [illegible] بالخمول [illegible] * [illegible] اذا [illegible]
[illegible] وعمي ابو الشيص في آخر عمره [illegible] قبل ذهابها
ومما حدث به محمد بن القاسم بن مهرويه قال انشدنا ابراهيم بن المدبر لابي الشيص [illegible]
[illegible] بقوله فيها * اذا [illegible] فان العين من
[illegible] قريب * فانشدني لابي الشيص يبكي عينه * يا عين [illegible] دمع [illegible] كما كان
[illegible] * [illegible] ابكي عليها [illegible]
[illegible] وقال ابو هفان [illegible] ابا الشيص [illegible]

يا ابا الشيص حدثني قال [illegible] الحسب [illegible] العز وحدثنا ابو العباس
بن المزرع قال كنت اسير مع عبد الله بن سليمان فاستقبله جعفر بن حفص على [illegible]
[illegible] غلام له [illegible] فقال عبد الله بن سليمان
فقال كانهم والله صفة ابي الشيص حيث يقول * اكل الحب [illegible] ولحومهم
فاتركه [illegible] على [illegible] * وكانت وفاة ابي الشيص عند عقبة بن جعفر بن الاشعث
الخزاعي [illegible] ثم [illegible] الخادم لعقبة
[illegible] فقال له ويحك [illegible] ما احب والله ان افتضح [illegible] مثل هذا
ولا تفضحك [illegible] واجعل [illegible] في
الجرح [illegible] ومات
من ساعته [illegible] الخادم ما امر به ودفن ابو الشيص [illegible]
[illegible] وهو [illegible] ان قام
اليه [illegible] حتى قتله * [illegible] على آثارها
دار [illegible] ان ستمار * وقد طال [illegible] اعلامه [illegible]
[illegible] في [illegible] الزمان هل * اقامت مع الزمان حتى كانها
من [illegible] الا [illegible] * [illegible] في الاودي [illegible] من الرمل [illegible]
ان [illegible] * [illegible] * يقول فيها [illegible] قوم
منه * [illegible] مستعار * حتى الدهر [illegible] * [illegible]
[illegible] وهذه القصيدة من جيد شعر العرب وهي التي يمدح النبي صلى
الله عليه وسلم [illegible] من ذكر اسماعيل عليه السلام [illegible]
[illegible] الاحزان [illegible] قام من
[illegible] من الطويل [illegible] والاعشى [illegible]
[illegible]
[illegible]

متايل في الافاق عن كل بابل • ونعجب من الارض حتى كأنها • اخذت باذيال السحاب الهواطل
بها في مديح الافشين • فحمد لامير المؤمنين شهادة • كثر ذوا تصديقها في المحافل
تخذلين الافشين سطاه الردى • فما مثل السعت عن يوم كل • ويوم من ابي سعيد احمر
به الحرب حاميه بجدد والمناطل • وسارت به بين القنابل والقنا • عزائم كانت كالقنا والقنابل
ولى بابك منه التي لا سوالها • سوى نجم او حضرة نائل • براه الى الهيجاء اقبل ركب
وتحت سير الموت اول نازل • مرتل الامر العمود ازيدي • عليه نعمته الكر فيه فاصل
دموعه الشان والنوافل جمع • فعد من تعقل اذا روى بالمرآن الاعلام ومعنى كما عهد
البيت الاول ان ترى الطير ناعل اسنا وثوقها واعتادها لا يسطيعهم من تجرم حت
جانبهم من اعدائنا • ومعنى البيت الاخير من ان رايات الممدوح التي كالعقبان قد سارت
مظللة بالعقبان من الطير والنواهل بدماء القتلى لانه اذا خرج للغزو سير العقبان
توقنا بانه لا بد لجرم القتلى فيكون ظلالها عليها والعقاب يطلق على الراية المشهورة
قال الشاعر • يعود اذا الحرب هفا عقابه • مرزم حرب الطالع حرابه • وقول الاخر
وديطل عقاب تعود منه • حيويب من الشمس لا بطال لحنه • المتأخرين الابيات
ان يونه يسبق معنى لما حوته وبقاوته ما تحسنه • فان ابا تمام لم يلو نبي من معنى
قول الافوه بني عمر ولا قوله فيه ان ما ذكر زاد عليه فزاد في حسنه لبعض المعنى
الذي اخذه بقوله الا انها لم تقاتل وبقوله في المعنى اقامت مع الرايات
حتى كأنها من الجيش بعد الزيادة هم حسن قوله الا انها لم تقاتل لانها لم تقاتل طلت
عقبان الرايات عقبان الطير الا انها لم تقاتل لم يحسن هذا الاستثناء المقطع ذلك
الحسن لان قامت مع الرايات حتى كأنها من الجيش يطلقه انها ايضا مقاتلة مثل الجيش
فيحسن الاستدراك الذي هو موقع النوع الثاني من الكلام السابق خلاف ما توهمها
على الرايات وذلك والابيات عن ان الطير يتبع جيشه لتعود عليها من اجل معنى
متداول بين الشعراء واول من نطق به الافوه هذا ومنه قول النابغة في القصيدة
السائرة في اكثر المدح عا لما ينه النعم • اذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم • عصائب طير

تهتدي بعصائب • يصاحبهم حتى يغرن مغارهم • من الضاريات بالدماء الدوارب • تراهن
خلف القوم خزرا عيونها • جلوس الشيوخ في ثياب المرانب • جوانح قد ايقن ان قبيله
اذا ما التقى الجمعان اول غالب • لهن عليهم عادة قد عرفنها • اذا عرض الخطي فوق الكواثب
وقول ابي نواس • واذا مج القنا علقا • وتراءى الموت في صوره • راح في ثني مفاضته
اسد يدمى شبا ظفره • تتايا الطير غدوته • ثقة بالشبع من جزره • وانا اسمع محمد الوراق
ان ابا نواس اخذ هذا فقال ان ابا نواس قد تاخر عن النابغة حيث يقول اذا ما غزوا وانشد الابيات فقال
له ابو نواس اسكت فلئن احسن الاختراع لما اسات الاتباع • ويتبع ابا نواس مسلم فقال
قد عود الطير عادات وثقن بها • فهن يتبعنه في كل مرتحل • ومن هذا المعنى قول حميد بن ثور
الهلالي يصف ذيبا • اذا ما غدا يوما رايت غيابة • من الطير ينظرن الذي هو صانع
ومنه قول ابن ابي الجهم يمدح المعتصم • لا يشبع الطير الا في وقائعه • فانها
سارت تظلله من عوائد فائدة في كل معترك • لا يعدم السيف حتى تكثر الجزر • واخذه
بن الطماح فقال • وترى السباع من الجوارح • فوق عسكرنا جوانح • ثقة بان الاترى
تربها منها الذبائح واخذه ابن جهور فقال • تروي جوارح طير الجو من قمم
بين الاسنة والرايات تحتقن واخذه اخر فقال • وانت ترى الطير الحوائم وقعا
من الارض الا حيث ظلت مواقفها • ومنه قول الكميت بن معروف • وتقعد تلتقف الحوائج
حدايحه والرخم السغاب • ومنه قول بعضهم • والطير سائرة سيار مسعر في موكبه • عوارفا انه
سيطعمها اذا قد احسن ابو الطيب في قوله • له عسكرا خيل وطير اذا رمى • بها عسكرا لم
تبق الا جماجمه • وقد تناول هذا المعنى ابو نواس بقوله • والطير حتى يروى البعير بها
واسعها حتى تبيح الذئب والنسر • وقد يقع اتفاق الشعرين في اللفظ والمعنى جميعا
او في المعنى وحده ويكون ذلك من قبيل توارد الخواطر كما يحكى ان سليمان بن عبد
الملك لما اسر بين الروم وكان الفرزدق حاضرا فامر سليمان بضرب عنق واحد منهم
فاستعفى فما اعفى وناوله سيفا غير صالح للضرب فلم يعمله وقال انا اضرب
بسيف ابي رغوان سيف مجاشع • ضربت ولم تضرب به فنبا السيف فقال سليمان

ومن جوده قال الفرزدق ابنجي الناس ان احصك بمدحهم خليفة الله مستسقى به المطر
لم ينب سيفي من رعب ولا دهش عن الاسير ولكن اخر القدر · ولن يقدم نفسا قبل ميتتها
جمع اليدين ولا الصمصامة الذكر · ثم اغمد سيفه وهو يقول ما ان يعاب سيد اذا صبا
ولا يعاب صارم اذا نبا · ثم جلس يقول كاني بابن المراغة يعني جريرا وقد هجاني فقال
بسيف ابي رغوان سيف مجاشع ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم وقام فانصرف وحضر
جرير وما خبر الخبر ولم يحفظ الشعر فانشا يقول بالحب جرود وزاده ضربت به عند الامام
فارعشت يداك وقالوا محدث غير صارم · فاعجب الناس ما شاهدوا ثم قال جرير يا
امير المؤمنين كاني بابن القين يعني الفرزدق قد اجابني فقال · ولا نقتل الاسرى ولكن
نفكهم اذا اثقل الاعناق حمل المغارم · ثم حضر الفرزدق فاخبر بالخبر دون اعيانه
فقال مجيبا · كذاك سيوف الهند تنبو ظباتها · ويقطع احيانا مناط التمائم
ولا نقتل الاسرى ولكن نفكهم · اذا اثقل الاعناق حمل المغارم · وهل ضربة الرومي جاعلة
لكم · ابا عن كليب او اخا مثل دارم · ويضارع هذا ما حكي ان المهتدي اتي باسرى
من الروم فامر بقتلهم وكان عنده شبيب بن شيبة فقال له اقرب تعني هذا العلج فقال
يا امير المؤمنين قد عرفت ما ابتلي به الفرزدق ويعير به قومه الى اليوم فقال انما اردت
ان يعلم وقد اعتقت وكان ابو الطول الشاعر حاضرا فانشد · جزعت من الرومي وهو مقيد
ذليل ولولا انه هو مطلق · دعاك امير المؤمنين لقتله · فما سبقت [illegible] يفرق
فخ سيفا عن نزاع كفه · وادنى سيفا من كلام ملعن · وكما يحكى عن [illegible] انه
انشد لنفسه · [illegible] فاذا اما انه · فقال [illegible] مثل الذي
[illegible] بعد هذا التحقيق فقال الآن علمت انني شاعر اذا اعتمد على قوله ولم يسمعه وكما
يحكى الصفي الحلي انه نظم بيتا من جملة ابيات وهو تهوى بواصلها الرقاب كانما
من قبل كان حدودها اغلالا ثم ذكر بعد ذلك انه سمع بيتا لا يعلم قائله وهو تهوى
الرقاب مواصلها فنهيها حتى لو اصحب اغلالا من [illegible] فاستغنيت بالذي نظمه ثم انه نظم
سيف الدين [illegible] فقال تهوى بواصلها [illegible] حدودها كان اغلالا من العدم

ولقد كرر اخذ المتاخرين بعضهم من بعض ما حطوا في الاوزان وتحلى بهم الاوراق
فمن ذلك قول القاضي الفاضل في مليح عدد · وكنت وكنا والزمان مساعد · وقرب
فتى لو هو بعد مساعد · ونامحي في ودوره [illegible] شارب · ومضى نافي الحوادث
اخذه المعز الموصلي فقال · لقد كنت لي وحدي ووجهك جنتي · وكنا وكان الزمان
مواتي · فقارضني [illegible] وراحني [illegible] ربيب · وقول
[illegible] بالوصل [illegible] كسره
اخذه [illegible] فقال [illegible] وجفوته [illegible] وبلاعب الناس بهذا المعنى الى
ان وصل الى [illegible] فقال كم حوى [illegible] معنى [illegible] وقول السراج الوراق
باسا كما [illegible] فلي من خوف المزين واجب · وان لم تخرج
عن الواجب اخذه ابن نباتة [illegible] فقال [illegible]
اسعد [illegible] سعدنه الطالع والغارب [illegible] فانعقد
عن الواجب وقول الحسن الجزار وكنا ان [illegible] ابا عالم الدين
الذي يجود كفه · [illegible] لان [illegible] لا ارجوا
طاميا [illegible] العطاء [illegible] فقال · بجود قاضي القضاة
اشكوا [illegible] والفقر [illegible] ولا عجب [illegible] التمام
وقول محيي الدين بن عبد الظاهر [illegible] كم [illegible] عني [illegible]
لاعز وان [illegible] دست [illegible] اخذه الصلاح الصفدي فقال
[illegible] ذهبت [illegible] فاذا كان من [illegible] اهدي [illegible] وانشد
اطلبكم · [illegible] لن [illegible] واشار [illegible] بحيله
بقوله · [illegible] لم تزل [illegible] ناري لكل [illegible] يت المغاني [illegible] النسيم
جيلا وراح [illegible] في الريح · وقول [illegible] الظاهر [illegible] مغضبا · [illegible] اصحابها
[illegible] الاعين · كم قد [illegible] ماتبدت [illegible] لي
اخذه ابن نباتة [illegible] فقال · يا غاز لي [illegible] حيله

وحالي في سنى الدوالين • فانظر الى حسنها مقابله • وادفع ملامك بالتي هي احسن
والم بها ابن المعتز الموصلي فقال • فسلونا عن الملح عود • ذات وجه بها الجمال معنى
ورجعنا عن الانفكاك عنه • ودفعنا بالتي هي احسن • وقول عبد الغفار ابيه وكتبه
من يصل الى ابن الحجاز شتى عجوز العنب • كيف كم من اعين الصبا الحي
فما من بعد اتكم وبين نفسه فراب • فان تطلب الشيء نجتابكم • فكم لها بالسبب
اعين العنب • اخذه المعار فقال يذيب • هو بيت احاوره يرح الى يوم الى الحجاز
من عجوز العنب وقول بن حجة حامد مرتبا بالورد المنسوب الى الصنبين • الذي حبا بلبه
سطت محبة الحبيب • بوجهه ما انم دجى • وتدفعنا ودعا نصيبي وحده من بيننا معنا
فقد بعضنا لبس برح مطرا • من الحسن به الدنيا بكل عزب • يعني في وجنابه الورد احمرا
فبالتي زالها الورد كان يجي • وقولنا في لما متعهدات منى وهي التهم وجلدا
تا لوانا في حلو زهده • حسبك ما انت به مغرا • يا عاذلي ويك من لحظه سطاين علته
حطرا • اخذه العلامة بن حطب دار انصار في الجن السهم مغرا • وهو من بيتها انهم
ذلكا ان حيتها الشام يكون وعشرا الشعر والمونة الخضرا • فنادا فوادي كما الكتبه
به هي تكم مغرا ولا سا سطرا • وفي بيته المعنى السعدي • وبه حلاوة حرم من
حبك • هوى وقد عامت في جده سطرا • وبوة الشعرا لو قد حدث • وا احسنها من
لزوم لبيتها اعدوا • وقول مجير الدين بن مجاهد في سجاده • يا حسنها سجاده سندس
ترى النقى والزهد بها توسم • لانها اهل الناسكين ذوي الحجا • امامهم صلوا عليها
وسلم • اخذه بن نباته فقال • ان تجادل الحبيرة قد دا • لم عليها في اثناء التعظيم
فرشنا الى سعت الملوذات • وعليها الصلاة والتسليم • ويعجبني بها ابن الوردي
فقال سجادة اذ ذكرتها ملك الذي كنت اعلم • اهديتها للحب صلى عليه وسلم • وقوله ايضا
من غضبي وعزله من منصب ولابه • كم قلت لما فاض عنها وقد • ارحج من منصبه
النجا • لا تعجبوا ان قارن عله • فالقلب مجروح على الحب • ام به الدين الصفي فقال
ولولا ذ على الحبيب منسا • على بابه من بعد يرح ظنوا ما ابا العرب ظن بعد اذ

وكذا المقويغ على المناصب يخلخ • وقوله بعد دعت وكان الكل في خيط • ولم لزب من الصهبا
نقطه • وما بوعي به من هذا الذي • اكلت ورثت وسرب بطة اخذه الصلاح الصفدي
حافيه فقال سرت الاوزة تحب • في جوف الغدير بسطة • فعت بتوبي اوزا لم كنت
اشرب بطه وقوله ايضا وبعده من حسن التعليل حيى وعدن الكاس منك فتلة
واعجب الك لوعد منك فقار • وما كان هذا لو لما طرابها • علاها الطول اللها
فقال • اخذه بن الصاحب فقال يا حابر الكاس لا تزرها • من بعد حسن الدنان حسن
واقم من حلقها لطفا • اودت الانتظار صعره • وقول ابن المعتز كان ما كان وزالا
يا مزح قبله وقالا • ايها المعرض عنا حسبك الله تعالى • اخذه الحموي من كاس حقيقه
فقال • يا عاطفي الى اعطريا لا • حنين به هواك ما لا • يا ايها معرضا يا في
حسبك ربنا تعالى • وقوله ايضا اني لا اشكو في هوى • مازح سقيا عنه ما كان
بدا بدا لها الحيا لكن تقضي وده • اخذه الصلاح الصفدي من نكتة اخرى فقال
اقول لما كان حد لحكدا • ولا الصدغ حتى سال في الشوق الدجى • فمن اين هذا الحسن
والظرف قال به عقرب وبدر والعذار نرجا • وقول الراعي من قصيده • تحكى على
بدر حسنها • فبدت عطوفها بما نحاكيه • ومحاسن الاعز بن كثير والاقتصار على هذه
النبذة اولى • والافوه الاودي اسمه صلاة بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحارث بن
عوف بن منبه بن صعب بن سعد العشيرة وكان يقال لابيه عمرو بن مالك فارس الشهباء
وفي ذلك يقول الافوه • ابي فارس الشهباء عمرو بن مالك • بحداة الوغا اذ مال بالجد
عاثر • ولقب بالافوه لانه كان غليظ الشفتين ظاهر الاسنان • وقال الكلبي كان
الافوه من قدماء الشعراء في الجاهليه وكان سيد قومه وقائدهم في حروبهم
وكان حميد ورن في ذلك والعرب والموحد تعدوه من حكمائها وحيد كلمته
فالمعاشر لم يخلو القوم • وان بنا قومهم ما افسدوا عادوا • من حكمة العرب وانها
وكان بينه وبين قوم بن عامر فقادر الشعار • وزاد فاطاعهم دبات من قتيل
قتلى على قتلى قومه • فقتلوه فقال يعلو عليهم • فقال القوم ما يسق ابام

والجود والعزل بثوب اجوده • نعوذ دونها بان لقاء ولا رزي • لقوم علينا في مكاره بعده
وانا بعدا للشي عنه كل مستبرة • بنط جيدا وجيادا وسوقها عبده • وانا السعلى المال [illegible]
دعانا وناين فانشام دونه دم عفاه • وقال ابو عمرها رب بجوده • وكان قدما ابوا
منهم رجلين لا والتحى باخذ فالينا بقيام اخوا المقتول وهو رجل من كعب بن ابيه
دينه عامين فقطع رقاده وطابوا بمخاتا كثيرا فقال الاخوين بات • الا بالحي لو شهدت
قتالي • فتابل ما مر يوم السيب عذرا ادنى كما الثنا • ما ذنب من اغنا الحروب
فلان دونا في بقائها • كالمساوا لعربين ابحب • تداعوا قالوا من دونها كنعل
الباسوات من الرحب وطاروا كالنعام ببطن قو • مرله على حذر الرقيب • وهو القائل
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم • ولا سراة اذا جهالهم سادوا • تهدى الامور باهل الرأي ما
صلحت فان تولت فبالاشرار تنقاد • وهو القائل • والمرء ما اصلح له لبله • تعشاه
ليالي الحوين ولا الجزاى اعتابه • والمرء لا يعتبه صرح السوى • وهو القائل
تلوث الناس قرنا بعد قرن • فلم ار [illegible] بقتال • ولم ار الخطوب اشد
هولا • واصعب من معاداة الرجال • وذقت مرارة الاشياء طرا • فما طعم امر من السؤال
قال الصاحب [illegible] هذه الابيات [illegible] ما قالت العرب
ان كنت ازمعت على هجرنا • من غير ما جرم فصبر جميل • وان تبدلت بنا غيرنا
فحسبنا الله ونعم الوكيل • بيتان من السريع وقائلهما ابو القاسم بن الحسن
الكاتب ومعنى ازمعت عزمت على الامر وثبت عليه والجرم بالضم الذنب والصبر الجميل
هو الذي لا شكوى فيه كما ان الصفح الجميل هو الذي لا عتب معه والشاهد في البيت الثاني
الاقتباس من القرآن وما احسن قول مجد الدين [illegible] في [illegible]
لا تعرضا بالشيخ اذا لم تكن تجيره [illegible] جميل • على نجاح
الامر [illegible] حسبنا الله ونعم الوكيل [illegible]
في ذم [illegible] كم [illegible] وعندي [illegible] قليل • [illegible]
[illegible] نعم الوكيل • وابا القاسم بن الحسن الكاتب

قال ابو [illegible] ان رضي [illegible] وقلت دعني وجهك الجنة حفت بالمكاره
البيان للصاحب بن عباد من الرمل والرقيب الحافظ والحارس والمكاره ما لا يطلبه والمحل
والشاهد فيها الاقتباس من الحديث ولفظه حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات
المعنى [illegible] بالحق والمعنى ان وجهك جنة ولا بد لي من تحمل مكاره الرقيب
كما انه لا بد لطالب الجنة من تحمل مشاق التكاليف وفي مثله قول بعضهم
والله في مرض الحسن جنة ولكنها محفوفة بالمكاره • وقول ابن [illegible] وايم الله
لولا الجنة التي لما كان محفوفا لنا بالمكاره • وقول ابن نباتة عن خده منع الرقيب
[illegible] داعي عذاره • واما الناس جنة حفت بانواع المكاره • وقول الصفي الحلي يا
جنة الحسن التي حفت البنا بالمكاره • لو وجهك عاشق • ولعل الرقيب كاره
وقول ابن [illegible] في جاريه صورتنه وجها حميد • وعذبا بخاليه • مثلها ما ازكى
[illegible] لو ان [illegible] وجنتين وعقربا
ثم حبه محفوفا بالمكاره • وقريب منه قول الاخر الشاعر البغدادي [illegible]
الغادة [illegible] على الباب • دار [illegible] حسنة
[illegible] وقد روي في خبر انه اكثر اهل الجنة البله • ذكر بعضا ما حكى ابن
عساكر [illegible] بن عاصم قال [illegible] الاصمعي [illegible] ان تكون من اهل الجنة قال
[illegible] لان اكثر اهل الجنة البله قال الاسيد وقد كان
والصاحب هو اسمعيل بن عباد بن العباس بن عباد بن احمد بن ادريس الطالقاني
والطالقان اسم لمدينتين احداهما بخراسان والاخرى من اعمال قزوين وهذه هي التي منها
الصاحب [illegible] ولد بها [illegible] وعشرين وثلثمائة وهو اول من سمي الصاحب من
الوزراء [illegible] من الفتى [illegible] سماه الصاحب [illegible] ثم سمي به كل من
ولي الوزارة بعده [illegible] لانه كان يصحب الوزير ابن العميد فقال له صاحب ابن العميد
ثم [illegible] الصاحب وقال الثعالبي في حقه ليس تحضرني عبارة ارضاها للافصاح
عن علو محله في العلم والادب وجلالة شأنه في الجود والكرم وتفرده بغايات المحاسن

ترجمة الصاحب ابن عباد الوزير

وحصلت له المفاخر إلى أن قال ولكنني أقول هو صدر المشرق وتاريخ المجد وغرة الزمان
وينبوع العدل والإحسان وكانت حضرته محط رحال الكبراء والشعراء وموسم فضلائهم
ومترع آمالهم وأمواله مصروفة إليهم وصنائعه مقصورة عليهم وما كان من نادرة عطائه في
البلاغة وأسطر من الدرر في الباء حد حليانه من الآفاق والأقاصي لزوده كل خطاب وجرم
وفضل وفارق حضرته تشيح لروائع الكلام وبدائع الأفهام ومجالسه العرب
العقول ... الخواطر ... ما قيل في التحرير على
ذوي الأشجار ... الشمس ... الشرق والغرب واحتف بي بنجوم الأرض
وأفراد العصر وأبناء الفضل وفحول الشعراء ... على شعر الرشيد ولا يقصرون عنهم في الأ
برعاية الجوائز وسبق المعاني فإنه لم يجتمع بباب أحد ولا يقصد ما اجتمع بباب الرشيد
من فحول الشعراء كأبي نواس وأبي العتاهية والعتابي والنمري ومسلم بن الوليد وأبي الشيص وأشجع
السلمي ومروان بن أبي حفصة ونظرائهم وجمعت حضرة الصاحب بأصبهان والري وجرجان مثل
السلامي وأبي بكر الخوارزمي والمأموني والرستمي والزعفراني والضبي والجرجاني وأبي القاسم
بن أبي العلاء وأبي محمد الخازن وبديع الهمذاني وأبي الفرج الساوي ونظرائهم وممدحيه
مكاتبة الشريف الرضي وابن الحجاج والقاضي وابن سكرة الهاشمي وابن نباتة ... الغنا
المتقدم في ... الأصابع ... الرأي في كل باد قال سمعت
أبا بكر الخوارزمي يقول إن مولانا الصاحب نشأ من الوزارة في حجرها ودرج من وكرها
ورضع أفاويق درها وورثها عن آبائه كما قال أبو سعيد الرستمي فيه: ورث الوزارة كابرا عن كابر
موصولة الإسناد بالإسناد يروي عن العباس عباد وزارته وإسماعيل عن عباد قال وهذا من نوادر
الدولة واستحق الصاحب الوزارة قال ... في هذه الدولة من ورث الوزارة ما ...
من ورث الإمارة ... عقد عقده قال وحدثني عون بن الحسين الهمذاني
قال كنت يوما في خزانة الخلع للصاحب فرأيت في دستور كاتبها وكان صديقي مبلغ عمائم
الخز التي دخلت في تلك السنة ... والقواد والشعراء ... والخاشية
خاصة ... عشرين قال وكان يعجبه الخز ويأمر بالاستكثار منه في داره فنظر أبو القاسم

الزعفراني يوما إلى جميع من في الدار عليهم الخز ودخل الفاخرة الملونة فاعتزل
ناحية وأخذ يكتب شيئا فنظر إليه الصاحب فقال علي به فاستمهل الزعفراني ريثما يتم مكتوبه
فأمر الصاحب أن يؤخذ الدرج من يده فقال أبو القاسم: اسمعه من فم المتوفي بمجالس
الورد ... فقال هات يا أبا القاسم فأنشده أبياتا منها: سواك يعد الغنى ما
اقتنى * ويأمره الحرص أن يخزنا * وأنت ابن عباد المرتجى * تعد نوالك نيل المنى
وخيلك ... * غمرت الورى بصنوف الندى * فأصغر ما ملكوه
الغنى * وغادرت أشعرهم مفحما * وأشكرهم عاجزا ألكنا * أيا من عطاياه تهدي الغنى
إلى راحتي من نأى أو دنا * كسوت المقيمين والزائرين * كسى لم يخل مثلها ممكنا * وحاشية
الدار يمشون في * صنوف من الخز إلا أنا * ولست أذكر لي جاريا * علي المعيد لمحسن أن يحسنا *
فقال الصاحب قرأت في أخبار معن بن زائدة أن رجلا قال له احملني أيها الأمير فأمر له بناقة
وفرس وبغلة وحمار وجارية ثم قال لو علمت أن الله خلق مركوبا غيرها لحملتك عليه وقد أمرنا لك من الخز
بجبة ودراعة وقميص وسراويل وعمامة ومنديل ومطرف ورداء وجورب ولو علمنا لباسا
آخر يتخذ من الخز لأعطيناكه * وحدثني أبو عبد الله محمد بن حامد الحامدي قال سمعت
أبا محمد الخازن ينشد بين يدي الصاحب ... من ... بن العلاء * وذلك ...
... بين العيون ... * ... من ...
... * ... قرب ... * ... العقي
... * ... * ...
قال ... الصاحب ... إلى ... حتى ...
... * ... * ... *
... * ... * قال الصاحب ...
... * ... * ... * ... الأعاجم
... * ... * ... *
... * ... * ... *

ثم تقتصر لا يوم العطاء كما * يجيب بين اعطاء الثقة الوافرة * باستعارة وطرب فلما انشدنا
هذه الابيات * اطرب واقرب للاستغفار انشدها * احسن بمحكم اطرابي واطراقي
ومن مدائح مولانا اسمعه * لا تزينه * قد جئ بابراء * فذا الذي بن عباد محتجز
لا الخزي يدنيها ولا العاق * قال له احسنت احسنت [illegible] وتناول النسخة وشاب
باعطائه نظم فيها ثم امر له بخلعة من ملابسه ووقع من مراكبه وصلة وافرة قال وحدث
ابو الحسن محمد بن علي العجلي قال بعث الصاحب بقول العدل ابي العباس ابن كاتب
بطرق السطر عند محمد بن نوح بن منصور [illegible] النهر [illegible] بهما
على الاعتبار الى حضرته ليلقي اليهما [illegible] ممالكه [illegible] قال وكان فيما
انتقدت عليه [illegible] ذكر امثال العرب [illegible] حاشيتي [illegible]
كتب حاشية الى [illegible] قال وحدثني [illegible] قال بعث الصاحب
يقول لحضرته الحسن بن [illegible] من مضاء شهر رمضان وقد حضر [illegible] واشتكوا
للفاطرة [illegible] في رمضان [illegible] المجلس [illegible] العزم وقد حل
الافطار [illegible] الامر [illegible] مع
[illegible] اقامته قال وكان
الصاحب لا يدخل عليه في شهر رمضان بعد العصر احد كائنا من كان فيخرج من داره الا
بعد الافطار وكانت داره لا تخلو في كل ليلة من ليالي شهر رمضان من الف نفس مفطرة وكانت
صلاته وصدقاته وقرباته في هذا الشهر تبلغ مبلغ ما يطلق منها في جميع السنة قال وحدثني
ابو الفضل الهمذاني [illegible] الزمان قال لما دخلت الى الصاحب [illegible]
[illegible] قال لي يا ابا الفضل [illegible] وكان الصاحب
في الصغر اذا اراد المضي الى المسجد ليقرأ تعطيه والدته دينارا ودرهما في كل يوم وتقول له
تصدق بهذا على اول فقير تلقاه فكان هذا دابه في شبابه الى ان كبر وصار
يقول للفراش كل ليلة ضع تحت المطرح دينارا ودرهما لئلا ينساه فبقي
على هذا مدة ثم ان الفراش نسي ليلة من الليالي ان يطرح له الدرهم والدينار فلما اصبح

قلب المطرح ليأخذ الدراهم والدنانير فما وجدها فتطير من ذلك وظن انه لقرب اجله
فقال للفراشين خذوا كل ما كان ههنا من الفرش واخرجوه وتصدقوا به على اول فقير تلقونه
حتى يكون كفارة لهذا التقصير فلقوا اعمى هاشميا يتوكأ على امراة فقالوا له تقبل
هذا قال ما هو فقالوا مطرح ديباج ومخاد ديباج فاغمي عليه فاعلموا الصاحب امره فاحضره
وصب عليه الماء فلما افاق سأله فقال سلوا هذه المراة ان لم تصدقوني
فقال اني رجل شريف ولي بنت من هذه المراة خطبها رجل فزوجناها ولي سنتان
آخذ الفضل الذي يفضل من قوتنا اشتري به جهازها فلما كان
البارحة قالت امها اشتهيت لها مطرح ديباج ومخاد ديباج فقلت من اين لي ذلك وجرى
بيني وبينها خصومة الى ان سألتها ان تأخذ بيدي وتخرجني حتى امضي على وجهي فلما قال لي
هؤلاء الكلام خشيت ان [illegible] فقال الصاحب لا يكون الديباج الا مع ما يليق به فاشترى جهاز
[illegible] واحضر زوج الصبية ودفع اليه
[illegible] رحمه الله تعالى قال وحدثني ابو منصور البيع قال دخلت يوما على الصاحب
[illegible] فلما اردت القيام [illegible] وحكي ان الصاحب
استدعى في بعض الايام شرابا فاحضروا قدحا فلما اراد ان يشرب قال له احد خواصه لا
تشربه فانه مسموم وكان الغلام الذي ناوله واقفا فقال للمخبر ما الشاهد على صحة قولك
قال تجربه في الذي ناولك اياه فقال لا استجيز ذلك ولا استحله قال فجربه في دجاجة قال
التمثيل بالحيوان لا يجوز ورد القدح وامر بقلبه وقال للغلام انصرف عني ولا تدخل داري
واقر رزقه وجارية عليه وقال لا يدفع اليقين بالشك والعقوبة بقطع الرزق نذالة
ودخل ابن الخضيري الى الصاحب [illegible] فضرط فقال يا مولانا انها
صرير التخت فقال بل صرير [illegible] فذهب [illegible] فاستحيا وانقطع فكتب اليه *
قل لابن الخضيري لا تذهب على خجل * من ضرطة اشبهت نايا على عود *
فانها الريح لا تستطيع تحبسها * اذ انت لست سليمان بن داود * وكان الصاحب ولى عبد الجبار الاسداباذي
قضاء همذان [illegible] يوما ثم [illegible] فقال له الصاحب [illegible]

ان الرجل الحقه معه وكل العلم بركك وكان يكتب في عنوان كتابه الى الصاحب عبد الجبار
بن احمد ثم كتب دليه عبد الجبار بن احمد ثم كتب عبد الجبار بن احمد فقال الصاحب لقن
القاضي ان يول امره الى ان يكتب الجبار فقال الصاحب يوما انا فطعني لاشلب عنه ادرى
ورد علينا ان اصبهان تقصد في ثلاث ليه وكان عليه مرقعه وكان في رجليه نعل طاق
فنظرت الى حاجبي فقال له وهو سعد ان اخلع نعليك فقال ولم احتاج اليها عند
شاذه معطلني الصحف ركنا انه برجل ان صمعي فقال بديع الزمان فهذا كتب عنه
كتب عند الصاحب بن عباد فاتاه رجل بقصيده يفضل فيها العجم على العرب وهي
غنينا بالطبول عن الطلول * وعن عنس عذافرة ذمول * واذهلني عقاري عن عقار *
ففي ابن ام الحصان مع العذول * فلست بتارك ايوان كسرى * لتوضح او لحومل فالدخول
وضب بالفلا ساع وذئب بها يعوي وليث وسط غيل * اذا ذبحوا فذلك يوم عيد *
وان نحروا ففي عرس جليل * يسلون السيوف لراس ضب * هربتنا بالغداة وبالاصيل *
بانه [illegible] * على كل الاصول لنا فخار * اما لو لم يكن للفرس الا *
نجار الصاحب العدل الجليل * لكان لهم بذلك خير فخر * وجيلهم بذلك خير جيل *
قال فالتفت قال له الصاحب قدك ثم التفت الى الزوايا والى القوم فلم ير
وكان في زاوية مرتفعة بالبيت فقال يا ابا الفضل اجبه وكان الارض بين يديه
فقال اجبه من حجه [illegible] فقلت ما بالي [illegible] ونعلت ونسيت فقلت ولا مهل
القول ولا فسحة للطبع الا كما تسمع * اراك على شفا خطر مهول * بما اودعت نفسك
من فضول * [illegible] * متى احتاج النهار الى دليل * السنا الضاربين جزى
عليهم * [illegible] * متى قرع المنابر فارسي * متى عرف الاغر
من الحجول * متى علقت وانت لها زعيم * اكف الفرس اعراف الخيول * فخرت بملء ماضغتيك
فخرا * على قحطان والبيت الاصيل * وجئت تريد ان تحظى بفخر * فانك لم تكن في الرجال
فخرت [illegible] * وذلك فخر ربات الحجول * [illegible] بنى
ونوع من [illegible] * فاحمد [illegible] اذا ارتجا * [illegible] كالبرق وكالصوت *

فلما انشده هذه الابيات نظر الصاحب بن عباد الى الرجل فقال له كيف ترى قال لو سمعته ما
صدقت قال فاذا [illegible] جوائزي ان وجدت بعدها في مملكتي امرت بضرب عنقك ثم قال
الا ترون رجلا يفضل العجم على العرب الا وفيه عرق من المجوسية يرجع اليها قال وحدثني
ابو منصور العجلي قال [illegible] قاضي قزوين الى الصاحب كتابا وكتب معها العربي
[illegible] * وان [illegible] * خدم المجلس الرفيع بكتب * [illegible]
حسنها [illegible] * فوقع تحتها * [illegible] * ويرد [illegible] الآيات *
[illegible] * [illegible] * قال وكتب اليه بعض العلويين
يخبره بانه رزق مولودا ويسأله ان يسميه ويكنيه فوقع في رقعته اسعدك الله بالفارس
الجديد والطالع السعيد فقد والله ملأ العين قرة والنفس مسرة مستقرة والاسم علي ليعلي
الله ذكره والكنية ابو الحسن ليحسن الله ذكره فاني لارجو الله فضل خلقه وسعادة جده
وقد بعثت [illegible] فقال [illegible] القال بها ان يمسني [illegible] ويخص
خلوص [illegible] من [illegible] والسلام وكتب اليه ابو حفص الوراق [illegible]
[illegible] لكان الله مولانا الصاحب الجليل يضع المؤمنين [illegible] الصحاح
المطلين لما كون [illegible] ولكن [illegible] مستعجل [illegible] وكتب
الجواد [illegible] مولانا [illegible] في [illegible] جعله [illegible]
[illegible] ابن احمد [illegible] فقال [illegible] تعالى فوقع عليها
[illegible] ان ذلك [illegible] الحذب والحنطة
[illegible] في الاسبوع [illegible] بموقع ان شاء الله تعالى قال وحدث ابو النصر
بن عبد الجبار العتبي [illegible] بعض ندماء الصاحب [illegible] في حاجة فوقع فيها وليس
[illegible] فيها [illegible] الاخبار [illegible] فيها على ابي العباس
الضبي [illegible] حتى [illegible] خاتم [illegible] فان [illegible] مولانا
لم يكن [illegible] الصاحب [illegible] قال [illegible] الصاحب ان [illegible]
[illegible] من يوم [illegible] شوقي [illegible] * [illegible] *

فنون الجود بل صنفها * بكر اذا ما انتجع * فبارق المال لمنتجع * وبارق الشعر بصقع
قال فانحلني الصاحب ولا وجهه من الرب وقال محمد بن المرزبان كان ابن عباد لسبيله متفرح
انسان بجزء سورة الطاقات فاحوال معهم هولاء الاجلاف من اهل بادرا الظهر
حتى ابغضوه خاصة مسكن فاسه الصاحب وقال اصحابنا تناهى الطاقات وانهما
على الرسلان وقال اسم لعنت لماجرهامن الخاطرين والصاحب في تحويل يقال على
حدة كانت سعدا او بكرة واما ابو فهد جزاه وقيل سعد او بكر رضي الله عنه
انما كانت فلته ولما كان الصاحب جدا وصنا القاضي ابا الطيب عنه بعد لقضا
حقه فنا فل في الصام له وكنز عجز الا به عن حركته وفعن بنفسه فاخذ الصاحب
جنبه واقامه وقال ابو القاضي على حقوق احدا * ويحمل القاضي واعتذر اليه
وحدثني ابو نصر انه كتب انسان رقعة الى الصاحب اعاد فيها عوات اله وبرق فيها جملة
من المسائل فوقع فيها لعنه منا عشارت البنا وقع في بعض سخيفه اهو هذا لم
لم لا تشعرون ووقع في كتاب لعجز يعاتبه فيم لم حاكيت ابه وديل لم لم تكتب
ووقع في رقعة ابي محمد الخازن وكان ذهب مغاضبا ثم كتب اليه بسا ذنه في المعاودة وحضرته
ثم زارت فنا ولينا ولست عن عين سبيين وسط الضلال الي وقت ووقع في رقعة
حين في رقعه بعض خطاب الاعمال الفرق لا المثل انكشفت اخبا الذين عرفنا لمه ولا
موقناك يعرل الصاحب فلا لم تكن اليه نهبا اما علم تدعو اليه لكنهم * وسال ابا
الحسين الرجحي مسالة فاجاب بجواب الخطا فيه فقال له اصبت فتيل الاربعين حكرا فا
رفع راسه قال من الخطا * ووقع اليه بعض سبيل الاخبار ان رجلا يطلب به على
جزا المحمل ومن ولي ان في قهار الشيخ سلوم على اسرار السمع فوقع واراها هذه على
بيتهما من ابو في بن خان قال ابو نجعفر بن القاضي ابي الحسن على بن عبد العزيز انه
قال انصرفت يوما من دار الصاحب وقلت قبل العيد فجاني رسوله بعطر الفطر ورقعة
مكتوب فيها * يا ايها القاضي الذي نفسي له * مع قرب عهد لقائه مشتاقه
اهدي بعطر امثل ابن شماله * فكانما اهدى له اخلاقه * قال وسمعته يقول ان انما

جسم لي مما اعد كرامة بجرجان اكثر مما بتلفنا في بغداد المدينة * وقد اسعفني يوما
من نواحيه في دون معه لي فانشد في نفسه * اكرم بطالك بلا من بين ابوه * وابدع
من عفاف الحسن * فالمرء مطرب منطق * ولعنه ما سائل في الوطن * ثم قال انه قد عرفت
من هذا المعنى في صبر بك العليه مقت لعل مولاي يرعى قولي * وشبيه بعض من
نوى المرء الا اسحق يعلو بحبق فقالها اوزيتجد * والاصل بقول الله
تعالى * بالسوى يجلون باعتزالي اليد ومعلق من المكرمين * قال ابو اسحق ابوا
حنيفه الرهيبي الفاجر كاتب الى ابي هاشم العلوي وقد اهدى اليه يوم الضحى
عطرا في حق فضه * اقبل من الطيب الذي اهديته * فما برق العطار من اخلاقك
والطرف يحلبه جذع فرده * ما صنعه طيعا الى الطاقات قال ابو المعنى بن الصاحب
قال ما انشدت على فخر الدولة وهو في مجلس الانس لا انفصل الى مجلس بحشمه فاذن
لي فيه فيما اذكر انه بين ابيات يحيى ابيات احتوت الاتزام واحدة فانه قال لي في بحور الحمد
الحق انه تقول المذهب مذهب الاعزال والبنت بنات الرجال فاطرب الكر اهله لاسيما
ومن شاء من البد ما لا يفرغ منه الى الغزل ونصح المغالب فاد العبد الى عادته
حتى هاورت طلبه ولم تعد بعدها الى بحري باجزى المدح والغزل قال وسمعت ابا الحسين
العلوي الهداني الوصي قال لما توجهت تلقاء الري في سفارتي الى الجبل من عند السلطان ذكرت
في كتابه التوقيع للصاحب فلم تعجزني ما يتناه وحين استعلت ووقعت في العسكر وافضى غيا في
اليه انه جرى على لسان ملغز تنبيه ان هذا الاهان كريم فقال ان الحمد بعج بوسعه ولا
ان يتقدمون ثم قال مرحبا بالرسول ابن الرسول والوصي ابن الوصي قال وسمعت مونا
الهداني يقول ان الصاحب انا علامه فما فيك وطيب بين بديه فاستحسن الصاحب ميه
وسرته وانحنه بخلفه فقال لاصحابه قولوا فيه شيئا فاني فيه ما قالوا فقال
مما فصدوقا به المحقق * فاو صار الوريد الزرق * شبهته والسف في كفه
بالبدر اذ يلعب بالبرق * قال ابو صعصعه سهل بن المرزبان غزل كان الصاحب او المرتب
المدر والنجح امتد على اثره * ففضه النجح بما عذب * بيسرح الحمد من الغضا القلب

ويقول الصاحب ... الفقه ... من ليلة الحسن الماء * وقال ... كان ابن عباد رضيع ...
... في خطابه واستعمل وحشي اللغة حتى في ... وكان ... وجه
ولا سعت من ... كان ... الحرف ... في اللغة ... الخط في سبع
مجلدات وله كتاب الكافي في الرسائل وكتاب الاعياد وكتاب الامامة ذكر فيه فضائل علي
رضي الله عنه ... وكان ... كال ... وكان يقول
... في ... ان ... ابن ... وقال ... لا ...
... الامام ... الى الله تعالى ... بن ... والنيتر ...
... الفقهاء ... للاملاء ... خلق كثير ...
لقد خرج ... من ... وحضر خلق ... الواحد لا يقوم با
لاملاء حتى ... كل يلبغ صاحبه وكان يبعث الى ... في السنة خمسة آلاف
دينار تفرق على الفقهاء الادباء وكان يبغض من يميل الى الفلسفة ... في الاهواز
بالاسهال ... الحسن ... حتى ... الخدم
كان ... دوام ... يحيى من حسن الف دينار ... ومن
نثر الصاحب ... الامثال من ... استخرج ... من
... الى ... من ... على ... بحلة
على الحلم ... من يكن ... من لم ... الاخاء
لم ... العلماء ... الشي ... بعد ...
... الكلم ... من ... العلم بالتذاكر
... الله تعالى ... الاستفادة ...
... كتاب ... عقله ... فضله ... العلم ... الوعد من
دلائل العهد ... الاسعاف من ... الاخلاف
... الكرم ... عنوان النعم
... ايام ... الاثم

باكرها يلحق معاده * ولكل شاعر قرين سقاه * طلع جدعان الفلك * اجرى في سرعات
وما اتصل بها في سعرك * وجد ... وبيب دماغ ... لا الغراض
بين ... والروض النظر * مرحبا بزائر باسمه ... وانفاسه ... زائر ... وجهه
... نور كما جدت الرياض ... كما تغامز المقل
للرامي ... الاشجار * ومعان ... الاسحار * تذكر الورد ونظم
كنظم العقد ... النسيم * ... الشمال على
... الزلال ... ظلمه * والحواشي
... الوارد على الزلال البارد * ... اليوم
... الفاخر * ... السماء ...
... الاعراب ... الحبال ...
... الحيام ... الدرهم ...
... اشم الطرات * ...
... الرياح * ...
... الرعب * ... التقبيح * ...
... الاوتار ...
... الطرب * ...
... الحلد * ... الواسطة بالعقد
... دينار ... وترجمه دينار
... العيدان ... الا ... * كنت
... * ... من الماء
في ... * ...
... الاوطار ... * ... الاحزن
... على الرجال * ... النسيم ...

ولا التذكر فخرا للهلال · فادرع يا سيدي اثباتها [illegible] فالدنيا مؤنثة
والرجال يخدمونها والذكور يعبدونها · والارض مؤنثة ومنها خلقت البرية · ومنها كثرت
الذرية · والسما مؤنثة وقد زينت بالكواكب · وحليت بالنجم الثاقب · والنفس مؤنثة
وهي قوام الابدان · وملاك الحيوان · والحياة مؤنثة ولولاها لم تتصرف الاجسام ولا
عرف الانام · والجنة مؤنثة وبها وعد المتقون · وفيها ينعم المرسلون · [illegible]
ورزقك الله شكر ما اعطت واطال بقاك ما عرف النسل والولد · وما بقي الابد
وما [illegible] · [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطريق وكيف [illegible]
ام مضيق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وله ديوان شعر في محاسن قوله
[illegible] · وقوله
[illegible] · وكان يوم [illegible]
من وجهه · [illegible]
من نحره · وقوله يا خاطر [illegible] · ذكرك موقوف على [illegible]
من [illegible] · وقوله [illegible] لابي القسم [illegible]
يا نور [illegible] البدر [illegible] السما [illegible] · وقوله
[illegible] · حتى اذا [illegible]
اراد ان [illegible] · وقوله في [illegible] الشمع · [illegible]
[illegible] · وقوله

وجنة من ذهب · وجعلها من المسك [illegible] · كأنها [illegible] في وسطها [illegible] · وقوله
[illegible] · تميل على الاغصان منه [illegible] · كأنه من العقيان احكم
[illegible] · [illegible]
كاتبا · [illegible] ابي طالب · [illegible] ابي طالب · وقوله القاضي ابي الحسن الجرجاني
[illegible] · وقال الاخرى [illegible]
[illegible] · وقوله [illegible] الاخوان جميعا · [illegible]
[illegible] · ان مات لم تشهد [illegible] · [illegible] الاخر · [illegible]
[illegible]
[illegible] من قول ابي الحسن اللحام الحراني · [illegible]
[illegible] · وكان في الاخوان من [illegible] · [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] · [illegible] · وقال [illegible] الرجال على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] · وقال [illegible] رمضان · [illegible]

حرم الغيث بجنس العوائد * كذا بو ابي الصيام بالزاهر أ * كان مستقبلا أتم الفوائد * ويعرف
بالنهار عن غريب * واجتماع الجمل عند المساجد * وقال [illegible] بن [illegible]
نا حاجتي اولت في رمضان * يا جنون الذنب خلق يبين * اصوم عن [illegible] احسان
[illegible] اروت [illegible] ومعتقا * عن ان يكون الحب الحيوان * او لاذوي والعلاهم [illegible]
[illegible] بومئذ شعبان * وقال ابو [illegible] بن احمد [illegible] قال [illegible]
[illegible] بن [illegible] * وطن رزيه في الانام جليل * [illegible]
[illegible] في العمال الطويل * وقال الثعالبي [illegible] يقول [illegible] الصاحب
[illegible] اهل البيت * [illegible] * [illegible]
تغرب * [illegible] بالغيث [illegible]
قال الثعالبي [illegible] الامير ابا الفضل عبيد الله [illegible] الحكاية
في المذاكرة فقال [illegible] الصاحب [illegible] البيت [illegible] قال [illegible]
قول [illegible] العيش [illegible] * [illegible] عنك عريب
[illegible] * [illegible] من التخصيص
[illegible] التلخيص [illegible] الصاحب * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] بن عباد * [illegible] بن عباد [illegible]
بن عبد الله [illegible] * [illegible] الى [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible] الله [illegible]
والحوادث [illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
يا [illegible] الارواح والاجسام * وخالق النجوم والاحكام * مدبر الضيا والظلام *

لا [illegible] المسام * ولا [illegible] * وانما [illegible] كالانعام *
والعلم عند الملك العلام * يا رب فاحفظني من الاسقام * ووقني حوادث الايام *
[illegible] الاوزار والآثام * هبني لحب المصطفى الختام * وصنوه وآله الكرام *
وكتب عطفا على تحويل السنة التي لم تعل أقصاها عن هذه الابيات *
[illegible] بحاجب * [illegible] جميع النوائب * [illegible]
[illegible] * [illegible] الكواكب [illegible] * [illegible]
الكواكب * [illegible] الانام [illegible] * [illegible] الخطوب الجوانب * [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] بالناس [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * من [illegible]
مات [illegible] ولم يسعد [illegible] وفاته * كما كان في حياته عز الصاحب فإنه لما
توفي [illegible] مدينة الري واجتمع الناس على باب قصره * وحضر مخدومه فخر الدولة
وسائر الامراء والقواد وقد غيروا لباسهم فلما اخرج نعشه من الباب صاح الناس صيحة
واحدة وقبلوا الارض ومشى فخر الدولة امام النعش وقعد للعزاء اياما ورثاه الناس
بمراث كثيرة منها قول ابي القاسم بن ابي العلاء الاصبهاني من قصيدة *
[illegible] * من بعد ما [illegible] العيون * تبكي عليك العطايا
والصلات كما تبكي عليك الرعايا والسلاطين * قام السعاة وكان الخوف اقعدهم
واستيقظوا بعد ما مات الملاعين * لا يعجب الناس منهم ان هم انتشروا * مضى سليمان فانحل
الشياطين * ومن قصيدة لابن السعد الرستمي * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
ومن قصيدة لابي العباس الضبي * [illegible] * [illegible]

ولا ينجل بنادي كل يوم وليلة * الا هي امنة حد الرجل * وهم رجال ان تنكر نحول
ومن يكر اذا يدعى بمجول * كان تنال من يغزو يقتي * مقبل يوم تلوح مسيل
ثم يسقى بلبن لهم وكاب * ثم ركب على لهم تقول * تدور عليهم كاس البابل
كادارت على الترب الشمول * وتعددهم الى المعاد معاد * ولكن لمن فيهم دليل
الم من مضى من اولنا * وعاد بهم من لا يلم عول * ترا عادا فاد ربع الحول
وابوابنا فانقع الحويل * كذا الدهر احوال تحول * وما عاينت اولا فدول
لنا منعها دفعنا بخفنا * وتسول اسباب بعدم حول * وقد وضح السبيل فالحق
الى ربعك لنا سبيل * تبرك انه امر وتقرب * ولكن دونه امل طويل
ابن الاسلام السلام منه * بسلام الى الله تقول * ابن نفس النار المثير باهله
بلا فوز لقطنا بالتحول * ابن ثم العلوم تمرفات * كان ربها عود دخول
ابن وجه الزمان وكل وجه * به عامل عاد تقول * ابن ثم الليالي الطوال حيث
كما دعون منها او نزول * وهذا الجو اكلف مقشعر * كان الحرب كمد طليل
وهذه الريح لها عقبى * اذا هبت وافدنا بليل * والسحاب العوادي بكل نخ
موضع لا تدلبها الطول * ثمنا على البا الدنيا فاننا ها * ابن الله مال الدنيا كهول
متى كان الحكاية تكل بعض * بالتغني الحميد بجميل * ومن طويله يقول في انزها
الحياة بعد موتها * حياتي بعده هم طويل * حياتي بعده موت دخيل
وعيشي بعده سم قتيل * ومن قصيده الزينب الريحي الموصلي * الكذا المنون تعطل
الاطلالا * الكذا الزمان يضعضع الاجبالا * الكذا اصاب الاسد وهي بذلة
تحمي الشبول ويمنع الاشبالا * الكذا العادون الزاخرات وقد طغت * بحجا واوديات
الطلا الالا * بالملك المعوضة ارجله * حفظ الطول وعطل الاجالا
وانه على ابن عبد ذهب النبي * كان الامام على جنب سالا * ومن طولها يعض
بني المعز لما استوزر ابو العباس الضبي بعد موت الصاحب ولقب بالرئيس الجليل
وواصطلاهه لا اقطعه ابدا * عبد الوزير بن عباد بن جيلس * ان جاءكم جليل

الزاد

لا خيرا اجلى ابن جانكم رشقا فتعفوا الرسى * وصاحبه ومهيويكره سبيل السحر
يذكرها قال من ابي عبد الله الاصفهاني ليت في الشام قابله فقال لم ام ترث الصاحب مع
فضله وتبحرك فقلت الجنى كره مجانسة فلم ادع بالجنونها وخفت ان فغروه
على وفي الاستقصاء اطا فقال اجزنا انه فقال * قوي الحرج والكافي معا في حضرة
تنفت بالسي كل سنها باخيه * فقال ها اصطلح بحبسهم تعاتعا * ففك محيحين في الحمد
باب وريد فقال الذا لا يحل الا ودون عن مستقرهم * فقلت لما الى اليوم العقيه فيه
وكانت وفاته ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وثلثمائة بالري ثم
على الى اصفهان ودفن في قبته بمحلة تعرف بباب دريه قال ابن خلكان وهي عامرة الى
الان وولاده تتعاهده * وبنا الشيخ رحمه الله يقول * لئن لعظات في رحال
يا احفات وينعى لعلة اتتحاجاني بوادي غير ذي نبع * ابنا زمن الفرح حسان
ان الوردي كر ذلك في الثاني نسبة الا اسمعيل القراطيسي * فقد حدث لحمد بن سعيد قال
ابو اسمعيل القراطيسي لفضل بن الربيع وذكر الشيء وذكرناها
بنا اخوهم * الاول الذي لم يجد * الله يعطي الا تقي * وانت في كتاب الدرر الفرد
حين ينتهي بها * لساني فتحتاج * الى التقطيع والتقطع * بدا ابي بغراسي الى
الكبرا التطبع * وانشا هنا الاقتباس من القرآن مع نقله عن معناه الاصلي
لا تنزل بواد غير ذي زرع سخا في القرآن واذا ما ادى به ونقله الى جانب لا
خير فيه ولا نفع وسلك فيه الخيار السلبي * الا ان احالي الذين عهدتهم
فاني بهم لا انتصر عن ليس * اخشهم خير اقلا ليهم * نزلت بواد منهم غير ذي زرع
يقول الاخر * جميع ما يسعده كافة * الا انا ذهبا الطمع * من جانبا بنيا اله حل
بواد غير ذي زرع * ولو فضه بنقل الى المدح * يحيى الطاقي * نيابا ما نزلت با
نبع دما الزمان حاجاتي * بواد غير ذي زرع * والقراطيسي هو اسمعيل بن معمر الكوفي
مولى الاشاعره وكان ماقدا لشعراء وكان ابو نواس وابو العتاهيه ومسلم ويطعتهم
ينشدون في داره ويحفظون بشعره ويعتمون له وجوه لهم الثياب ويجرون من العطاء

نبي

وصاعدوا بالهم حتى ابوا القناعة بقوله * لقد اسى القرطبي واشار الى الكتابة
حتى لكتا حيدى من شعرى * ولى طول ما كن سطا الزلة * من حبه تحمل نحباه
ما عفى بن عجيب فكوك من حضه المؤدبها الولاه * نزلت الحصن بالحاكم
ام معود اللعاشق الفناء * بقولت دينا * وقد الاخر شاكي فعلنا
في السر ولسوله * اسل هذا البيتي وهنا * انا برىء ذاو حده في المراة * قال القرطبي
فان العباس بن الاحنف دونك في معنى قولى هذا لنا عند الهم اشد ولك
جارية اعجبها احسنها * وشاهداني الناس لم تعلق * خبره الى تحت
فاديت بصفات من سطق * والصبح عنه اسطا * كالزنا الرسان في قرطو
كالكها اولى بهذا الحق * ابقل الى حبك ثم اعشق * وحدث ابو الفضل بن الحوان
قال اجتمع يوما ابو نواس وحسين الخليع وابو العتاهية في الحمام وهم يحودون
فقالوا من يختم اليوم فقال القرطبي * الا قوموا احكم * اليت القرطبي
فقد هبا الى الزلل * فاهرقان ملوحى * وعدها الرحا عبا * ترك الحين اراعن الحين
والا من البطن والوانين اعنى * ونعتات من الحره * كاشال الطوا وبين
يبكوهن في دالكم * في ذاته البين * فكان ربما حفت ان يكونا
انا الا العصر بعونا * البيت من طلح مسحط وقابله بعض الحاضرين وقد اعجب
اصحابه وذكر صاحب قلايد العقيان ان ذلك البيت الرحمن او عبد الرحمن محمد بن طاهر
وقد شهد مع فالمنه سمع وصلواته وحين وشى وعلى عليه الوزير ابن العلاف
اذرف وهو يبكى بماء عينيه ونقطع على ما انشده * ينادى باعلا صوته اسفا
على فوته * كان الذى خفت ان يكونا * انا الى الله راجعونا * واما عيب الاقتباس
مع التغيير يسير في المعنى ومن الامثلة الشعر في الاقتباس قول الاحوص
اذا رحضنا سلوتها كاشافع * من الحب جاد البلو المقارن * تشفع لك فى صدر الفيد لنا
سرابه ذاتوم مثل البرابر * وقال البديع الهمذاني * لا ارى ابن في الكرمات
بدلا الا يقدار بعون * واما قوما هم اذا رايتهم وملك كبيرا * وقال الابيوردي

وفضا بيت الرياض لعتصا * في حولت عتبه الاحباب * فاذا انا شدها الرواة ومعرو
الوريح مالونا الحركرلب * وقول محمد الخرتاني * لا يخواتر بعضهم اهلوا الهوى
مسل اقبلوا او ادبروا * بيننا البغضاء من افواههم * والذين يحبون سيفا اكبروا
وقول القاضي منصور الهروي * وصف بالود دقل نحاته * وما الفوادى بر هواه
خاطئ * فاصبر على معتاذ فلا تجر * تبقى حتى ان تجرح تسليس * وقول ابي الفضل
عبد الله بن محمد الجزري * اشكو الاقارب بجفاهم * سبق الى عزمهم وكرمهم
هم يطلبون لابي الفاسق * واقسم نهم ما تكن صدورهم * وقول ابي سفيان عبد
الرحمن بن حبيب جوة الغانيات حلق سود * فاتقوا الله يا اولي الالباب * واذا ما
تنوحن نبا * فاما هو من بوبر احباب * وقول الحكيم سبعة العالمين الى المعالي
معاب فكره وعلو همه * ولاح بحكمتي نور الهدى * في ليال الضلالة مدلهمه * يريد
الجاهلون ليطفئوه * ويابى الله الا ان يتمه * وقول الابيوردي * ادنى زيادة الملك الردى
لا سرجعون نحفاصدد * ففتح حيا فقرانا * من استغنى طرا له تستبقي
وقول الخباز البلدي * كان يشكوى من حوالت ابسطها * لتوديع الى والموت يفرق الدمعا
يحلى بن عمران وقد حاول العصا * وقد جعلت تلك العصى حية تسعى * وقال ابن عبدالى
علان العسر بعدهم * فقلت لها الا والذى اخرج المرعى * وقول ابن سنان
مال الحب وخلف الظبا * يجنى الهوى او يترك الكربا * وقد ليت انصار السفن بهم
والشوق يصحبني بها * لو ان ايادا اصولها * لا اخذت كل سفينة غصبا
وقول الارتاني ابي محمد المظفر الكاتب * اذا كنت متخذا نسيخه لمولانا ان ومركبا لزمه ها
ودار الملوك فان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها * وقول الامير حمزة الشكالي
يا قوم الا اشهدوا دوام كل حميم * والا تطلبوا بعهدا * يحيى كل قديم * وذكروا الفتى
وعظا يقول رب رحيم اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم * وقول بعضهم
بعدا حد الله باى صفت في الدار * وكرب الحرح نشاه * على جرد سكونا
سيكفيكهم الله * وقال محمد بن نصر الاخرى * وفاة البيتها من ثبان

مالشاد [illegible] وتحلم * فكانت والحي [illegible] * واتخذ الامور [illegible]
[illegible] الارض وجدا * ان [illegible] من علم * وقول الموصلي [illegible]
[illegible] كمن محى السواد [illegible] الدمع [illegible] * الشعر والليل [illegible]
وقول الاديب [illegible] ابن احمد الاسناطي [illegible] الواحد [illegible] * حتى [illegible]
بالمزاد [illegible] * [illegible] * وعند النوم [illegible]
وحكم النوم في الاجفان جارى * [illegible] * وعلم ما [illegible]
[illegible] * يا [illegible] حتى [illegible]
[illegible] * [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] * [illegible] * يا ايها الانسان [illegible] وقول ابن
[illegible] * [illegible] * [illegible] الاجفان [illegible]
اجل نظرا [illegible] * [illegible] قوسين او ادنى * وقول [illegible]
ان الذين [illegible] * [illegible] * وقول ابن [illegible]
[illegible] * قال [illegible] * [illegible] * وقول
الحافظ العلامة [illegible] * [illegible] حديث [illegible] ما جرى كما
[illegible] * [illegible] * حتى يخوضوا في حديث غيره * وقد سبق
الى هذا الاقتباس [illegible] الواعظ ابراهيم بن سعيد [illegible] بقوله * [illegible] اذا
خالف [illegible] * [illegible] [illegible] من [illegible]
[illegible] دون [illegible] * واذا [illegible] فاعرض عنهم * حتى يخوضوا في حديث غيره
وما احسن قول بعضهم [illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] ذكره * حتى يخوضوا في حديث غيره
وقول الاخر [illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
على الاخر * [illegible] كذلك * [illegible] اذا [illegible] * وابدع من [illegible]

الملاف في حسن [illegible] * [illegible] عن دارهم * [illegible] نفسي على
[illegible] * وما الطف قول ابن عبد الظاهر في معشوق [illegible] * ان كانت العشاق من اشواقهم
جعلوا النسيم الى الحبيب رسولا * فانا الذي اتلو لهم * يا ليتني كنت اتخذت مع الرسول
سبيلا * وقول [illegible] * [illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * ومن [illegible] في [illegible] من الشعراء
الاتيان [illegible] في اشعارهم على طريق المجون * والسخف كقول القائل * [illegible]
[illegible] * [illegible] من خلفهم * [illegible]
[illegible] * [illegible] في عروض الشعر موزون * [illegible]
[illegible] * وقول ابن [illegible] * يا [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] الى الاسلام من الدين والعياذ بالله تعالى
ومن الاقتباسات التي [illegible] قول ابن [illegible] في مدح الفاضل
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
في [illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] الفاضل ابن علي * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]

ايها الحاسد المعاند اما * ان يكون شاكرا واما كفورا * كيف تجحد التي يطرب بها العم
وان كان يوم مستطيرا * وهذا النوع محظور وقد تجاوز فيه بعض العلماء وتجنبه
اولى الادب ومن الاقتباس من الحديث قول الصاحب بن عباد * قال لي قد رايته سحابا
من الجوار مسبلة الثنا * وقد ستر ليالها بمطال حر الثنا القدود وعلنا * وقول
شمس الدين محمد بن عبد الكريم الموصلي ونسكوا ابل شهيد المسك * وتوجيه يحكي
عن حاله * اللون لون الدم من جرحه * والريح ريح المسك من خاله * وقول ابي حفص
المرتابي * لا تعادي الناس في اوطانهم * قلما يرعى غريب الوطن * واذا ما شئت
عيشا بينهم * خالق الناس بخلق حسن * وقول ابي الحسن الاعزادي * يا خاذري الحسن
عقلنا العين ذهبية * ووقف الحسن حائرا وعقد العين * واسعد عاشق عين ما لما قطرت
حراد مرتع على الحسن الفاحش * اقتبسه من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحسده
كان يجد بالاول التي عليها المسا [illegible] فاصغته الجن وعظه دواهين على المعيد كان
القوارض شرع لها الاكثار * لا تقبل المجد * ومن الاقتباس [illegible] للحديث قول
ابن جابر * ارادت على [illegible] المحبة هذا * [illegible] حوى فسائلي
فقال الجرح بعد [illegible] * [illegible] ولم يعدل * وان [illegible] عيني
مرسل * [illegible] معقول يا [illegible] وهو [illegible] ومر [illegible]
[illegible] * ومن الاقتباس في علم الكلام * قول ابن جابر * عرض الحب دون
جوهر [illegible] * من اعظم المحال [illegible] * [illegible] في الشرع لا عرض
دون جوهر في الوجود * وقوله ايضا في الاقتباس من الاصول * حبها [illegible]
ذاهبات قد وجدت الطريقة * [illegible] لا [illegible] الحقيقة
ومن الاقتباس في الفقه قول المتنبي * [illegible] الاطلال * ان لم [illegible] ودون
شجع [illegible] * [illegible] الاول [illegible] المخلف
[illegible] * وقول بعضهم * [illegible] الحسن [illegible]
[illegible] الحسن [illegible] * [illegible] البقى * فقال ابو حنيفة لي الامام

بزيادة الذكوة على الفتى * وزيادة ما لكي [illegible] * يرى الامام الشافعي
ذا [illegible] كوة * فاخراج الزكوة على الوتتى * وقول ابن جابر الاندلسي
[illegible] الحسن منها تفاوت * الدت [illegible] على [illegible]
[illegible] الحسن منها تفاوت * زكوة فان الحسن [illegible] * وقول القاضي
عبد الوهاب المالكي [illegible] * [illegible] كالقمر الطالع * [illegible]
[illegible] ان الزرع للزارع * وقوله ايضا * [illegible] منتهب
[illegible] * [illegible] غاصب * [illegible] في غاصب
[illegible] وقول سعد الدين بن الوكيل * [illegible] * العين
[illegible] * [illegible] * [illegible]
وقول الصاحب بن عباد * [illegible] * في [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * لا قطع في ثمر ولا كثر
وقول ابي الفتح البكري * [illegible] * والعين الى الكرى [illegible]
[illegible] * [illegible] * ومن الاقتباس في علم المنطق
قول [illegible] * [illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * وقوله ايضا * قياس [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible] * وقول نجم الدين
[illegible] * [illegible] * [illegible] من الطرفين * [illegible]
في [illegible] * [illegible] * ومن الاقتباس في علم العروض قول [illegible]
[illegible] * [illegible] الحازم * وقول [illegible]
[illegible] * [illegible] في [illegible] * [illegible] في [illegible]
[illegible] * [illegible] * وقول ابي اسحاق الاشبيلي
[illegible] * [illegible] الوصل [illegible] النون * [illegible] باب [illegible]

هاتا * يعذبنا الريب كالنون * وقول ابن نباتة * واهيف احدث لي نحوه عجبا
يعرب عن ظرفه * علامة التأنيث في لحظه * واحرف العلة في ردفه * وقول ابن جابر الاندلسي
قالت وقد جاوزت نيل وصلها * من عزني نحو التسائله * [illegible]
ففي * اراك تومي ولا تجي بالصلة * وقوله ايضا * ما للنوى جد بعد الفرقة [illegible]
والبين يعرفني بما مقصوره * ان الخليل وان [illegible] * لم يرض ان تكتب [illegible]
[illegible] * وقول ابي حسن المالكي * قد كان لي انس بطيب حديثكم * والآن صار حديثكم
موصول * ولقد بعدت عن النوى مقصور * اني لكل البين غير جميل * وقوله ايضا
ما للنوى [illegible] * والبين [illegible] الكاشح * انعت في [illegible] الا
[illegible] الراي منه صالح * ومن المحاسن [illegible] * اري [illegible]
[illegible] احدهم لمحالا * [illegible] ذات الحلي * [illegible] حالا
[illegible] * ومن جمعه [illegible] * [illegible] الطرف من الحال
ومن المعاني [illegible] * وقول ابن الوردي * [illegible] المبتدا والخبر
[illegible] * وقول ابن ابي الاصبع * [illegible]
وظل [illegible] * [illegible] * [illegible]
ومن الاقتباس [illegible] قول ابن جابر الاندلسي * [illegible]
ما الناس [illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * وقوله ايضا * [illegible] * [illegible]
[illegible] * الا ان [illegible] * ومن الاقتباس [illegible]
قول ابن جابر ايضا * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * ومن الاقتباس [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * وهذا [illegible] وهذا [illegible] الاقتباس [illegible]
[illegible] * على [illegible] * [illegible] * البيت

لو يرى [illegible] * لحاك الله [illegible] * [illegible] الكرم الجاع
وقل [illegible] * [illegible] الاستطاع * واذا [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible] وكان
[illegible] * [illegible] * [illegible] الايام [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] الطباع * [illegible] * [illegible]
[illegible] ان لم يكن [illegible] * [illegible] حاجة الى [illegible]
[illegible] * [illegible]
ليوم كريهة وسداد ثغر * [illegible] * [illegible]
[illegible] كل يوم * [illegible] * كاني لم اكن فيهم وسيطا
ولم تك نسبتي في آل عمرو * [illegible] من اسم آل عرب * وسداد الثغر [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] اضاعوا * ليوم كريهة وسداد ثغر * ومن [illegible]
[illegible] ان رجلا [illegible] الى القاضي [illegible] فقال الابن [illegible] احفظ
القرآن فقال [illegible] ان كان [illegible] من كتاب الله فلا [illegible]
[illegible] القاضي [illegible] فقال * اضاعوني واي فتى اضاعوا * ليوم كريهة وسداد ثغر
فقال [illegible] * [illegible]
كل من الحريري والعرجي في هذا الفن [illegible] والحمد لله *

اذا الوهم ابدى لي لماها وثغرها * تذكرت ما بين العذيب وبارق

ويذكرني من قدها ومدامعي * مجر عوالينا ومجرى السوابق الثاني من

الطويل هذا لابن أبي الاصبع * والعبرة من بيان العرب * هو ... من بيان بيتها وانشد

فيها التضمين فان المتضمن الاجنبي من هذا مطلع قصيدة لابي الطيب المتنبي يمدح بها سيف

الدولة ويذكر بعده من غير ... ابن ابي الاصبع من الحاشية الى الغزل والبيتان المذكوران

من قصيدة مطلعها * افرتقلي ان ... * ومنها البكى عمر ... عارق

فقد بنت يوم البين ... * وبانت ... الراق ... * وقد ضد بن طريح

بقوله اذا ما ... * تذكرت ما بين العذيب وبارق * وابن ابي الاصبع

سمى هذا النوع الادماج وفرق بينه وبين التضمين * والاستعانة والحول فان التضمين

يقع في النظم والنثر ولا يكون الا بالنثر ويكون من المحاسن والعيوب لكنه لا يكون من العيوب

الا اذا وقع في النظم بالنظم والابداع والاستعانة ولا يقع معا في النظم والنثر ولا

يقع بالنثر فلا يكون الا من المحاسن دون العيوب فعلى هذا يكون ما ذكره المصنف

هنا سمي ... وحيث ذكر الاستعانة والتضمين ... ان يذكر شيئا من

شواهدها فيما ... ثم نرجع الى ما نحن بصدده فالاستعانة في ... الشاعر

... وشعره ... بتوطئة ... ويبين ابياته

وحصوصا ابيات التوطئة ... الا ان يكون البيت ... من

... الاستعانة في الشعر ... الحارثي * ... والدمع يسكب ...

وقد ... منها ... وقد ... ناديها ...

دوني * كان لم يكن بين الحجون الى الصفا * انيس ولم يسمر بمكة سامر * فقلت ...

... * بلى نحن كنا اهلها فابادنا * صروف الليالي

والجدود العواثر * فالاستعانة ... وقول ابن ابي الاصبع ...

... نقارون ... * ... ما هذه قال

... الله ... * ... وهذا ... على كل نفس

... * قال ابن ابي الاصبع ... وجرده من الكلام المتقدم

ليدخل في معنى الكلام والمتأخر عند الاستعانة كما فعلت بيت من الحماسة حيث قلت

... واصبح من عهد الوفا وهو غادر * ... يستغني

بالله ... عن العادر * ... لم يكن ... * ... الدار ...

... المقابر * لان هذا البيت كان ... وكان ... بيت ... التاريخ

... معاني ... تقدم ذكر هذا البيت في شواهد التقسيم * ... من ... الجودي

... العنوان ... المتكلم في ... من وصف او فخر او مدح او هجا او عتاب او

... ثم ياتي المقصد ... الاخبار ... ليقتص ما بعده

كقول ابي نواس * يا هاشم بن خديج ليس فخركم * بقتل صهر رسول الله بالسدد

ادرجتم في اهاب العير جثته * لبئس ما قدمت ايديكم لغد * ان تقتلوا ابن ابي بكر فقد قتلت

حجرا بدارة ملحوب بنو اسد * ... ابو ... * ويوم قلتم ... فاذا ...

ويوم ... وهو يقتلكم * قتل الكلاب لقد ابرحت بالولد * ويوم كندة ... الجيوش بها

والدمع يقبل من مثنى ومن وحد * ... * عن ... الوقعة

... فاشتملت هذه الابيات على ... منها قصة قتل محمد بن ابي بكر الصديق

وقتل حجر ... وقتل ... في ... من ...

... الاخبار ... وسلوكهم ... قول ابي تمام

لاحمد بن ابي دواد * ... * ... الغوان ... في ... * ...

... * ... * وغادر في صدر الدهر ... * ...

الاباد * فاني ... الواضحة ... ما جرى

في ذلك ... التي ... من ايام العرب * وهذا ... كاف

... * الى ... فارس ...

... ابن المعتز ... * ... * ...

... * ... الارض ... * ... معا بين

والاحسن في هذا النوع ... ذلك قول ابي الحسن حازم في ...

قصيدة امرئ القيس وقد عرف معانيها المديح برسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] قال [illegible] * فقفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل * وفي طيبة [illegible]
[illegible] * بسقط اللوى بين الدخول فحومل * ومن ابدع ما [illegible] فيها *
[illegible] * الا ايها الليل الطويل الا انجلي [illegible]
[illegible] ولا معطل * لقد [illegible] * [illegible]
[illegible] * تعرض اثناء الوشاح المفصل * [illegible]
[illegible] * وقد تداول الشعراء هذه القصيدة فمن ذلك قول
ابي نصر [illegible] * [illegible] * [illegible] بالتجمل
[illegible] * لما نسجتها من جنوب وشمال * [illegible]
[illegible] * يقولون لا تهلك اسى وتجمل * [illegible] * فقفا نبك من ذكرى
حبيب ومنزل * وما كتبه الصاحب الصفدي لابن نباته * [illegible]
كجلمود صخر حطه السيل من عل * [illegible] * [illegible]
[illegible] * على [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * فما عند رسم دارس من معول * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * تعرض اثناء الوشاح المفصل * [illegible]
سقط اللوى بين الدخول فحومل * [illegible] * لما نسجتها من جنوب
وشمال * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] الاصباح منك بامثل * [illegible] * [illegible]
[illegible] * اذا هي [illegible] ولا بالمعطل * [illegible] * فقفا نبك من

ذكرى حبيب ومنزل * ومن الفنون الغريبة ما اخترعه الصاحب فخر الدين بن مكانس في
معاتبة رجل من [illegible] كان كبير الانف وهو * [illegible] وصف الغزال [illegible]
[illegible] ومرسل * [illegible] * تعرض اثناء
الوشاح المفصل * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
على [illegible] * الا ايها الليل الطويل الا انجلي * بصبح وما الاصباح منك
بامثل * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] رسم دارس من معول * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
مكر مفر مقبل مدبر معا * كجلمود صخر حطه السيل من عل * [illegible]
[illegible] قصيدة امرئ القيس * فقفا نبك من ذكرى [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * لو ان امرأ القيس بن حجر [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] ولم اطلب قليل من المال * ولكنني اسعى لمجد [illegible] * وقد يدرك المجد المؤثل
امثالي * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]

وحقك لو عاتبته وهو نائم * رأيت الذي لا كله ان قادر * عليه ولكن بعضه [illegible]
وما احسن قول الشاعر وهذا المعنى * اني لاوقد لي عن اخبارك * وما كنت عن هاجره
وموعد * اذا لم تستطع شيئا فدعه * وجاوزه الى ما تستطيع * وقول السعدي [illegible]
تعالى * قال وقد دخرت في شكره [illegible] فما يجري الى الواسع * فقلت يا مولاي [illegible]
اتبع الوقوف على الواقع ذكر [illegible] الشعبي حكى عن الوزير عون الدين بن هبيرة انه
قال بعض اصحابه في حربه التي [illegible] يا مولانا اين ذلك [illegible]
يا سيدي * [illegible] * [illegible] الصانع وكذا [illegible] وقد
[illegible] واتبع الوقوف على الواقع * وهذا [illegible] بقوله * لم [illegible]
والعيش [illegible] * والدمع [illegible] * [illegible] الطلول [illegible]
وما احسن قول بعض [illegible] * [illegible] * وكان [illegible]
[illegible] * [illegible] * ومن طريف [illegible] ما حكى ان
الحيص بيص الشاعر [illegible] ابي القاسم [illegible] الشاعر [illegible]
[illegible] والفقهاء [illegible] الوزير [illegible] على
الوزير [illegible] * يا اهل بغداد الحيص بيص [illegible]
[illegible] * على [illegible] * [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] * [illegible]
[illegible] * كلا [illegible] هذا [illegible]
[illegible] * [illegible]
احسن قول ابراهيم بن العباس الصولي * [illegible] * [illegible]
السرور [illegible] * ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا * من كان يالفهم في
المنزل الخشن [illegible] * وقد احسن [illegible] الصاحب بن عباد بقوله
[illegible] * [illegible] على [illegible]
[illegible] * [illegible]

[illegible] الى الحزن * [illegible] * [illegible] الشوق في قرن
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] كان [illegible] * ولم يكن [illegible]
ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا * من كان يالفهم في المنزل الخشن * [illegible] هذه الابيات [illegible]
الوزير [illegible] السلطان [illegible] وكان
[illegible] * [illegible] يوم في بعض [illegible]
[illegible] الادب [illegible]
[illegible] * الا [illegible] فاشتره * هذا [illegible] * انا
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] الابيات [illegible]
[illegible] * [illegible] الزمان
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] الدهر
[illegible] * [illegible] *
[illegible] * [illegible]
[illegible] فاشتره * [illegible] الكرم [illegible]
[illegible] * ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا * من كان يالفهم
في المنزل الخشن [illegible] الذين [illegible]
[illegible] سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف
لمن يشاء [illegible] ما حكى ان
[illegible] القاهرة [illegible] وهو في [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] * كنا [illegible] * [illegible]

والان ابت الدنيا علي بما يهوى * ان الكرام اذا * فاعطاه عشرة الاف درهم
بما اعطى بعضهم * بل قد لها الطف بجانبه * قول الشيخ الصفي يمدح ابن [illegible]
امان السادي يخجل البدر قد * ما ورق مثلها عن لمس * قد صحه ابو احمد لا
تدلي وبال * وبورد الوجنات دب عذاره * نكا يحفظ على وجنات * لما ان عذاره
صبي لو * قد لم يخفى الورد سد فاس * تاسعد الى الدرع ورد * ما في وهو قد
اعنه من يابس * ولابي بكر الخوارزمي في ابن الحسن * لو كنت احق من عطا الرشا عوا
لقد ربتني من عطاك الحفي * لاني لم * لست الى الحرب ذكرك [illegible]
وان عتب الايام فيهم فرما * لمن يدر مال بين الاصوات معرج سوى المانح وحقا في
الدهر بكما * فيه في بعض المعالي * لشربت الحد دلت معرب * هذا الغنا بالنبي والجوهر
وكما شي المعاني خلد قها * ما زلت طن معايب * والبق النفس الارض قد رقا
كان حي بالطرف كوكب * لما سيه ومن طريف التضمين قول القاضي ابي جعفر عمر القاضي
وقد اهدت اليه جارية من بعدها انه سرح كان قد مر بها وردها وكتب اليه معها
يا مهدي الرشا الذي الحاظه * ركنت لوارين بـ ... الاسم * ريحانه كل المنى فـ ... عنقها
لولا المهيمن واحتباب الحرم * ما عن يا لمحرمت اليك وانما * صيد الغزال لمن يحج محرم
ان الغزال اتعد عرفنا قبلها * من الهوى ونشب الم نغلم * يا ربح عنوه الذي قد شقه
ما شقوه منكرا لم تكلم * بلبنا هو معنى ابن حليه * حرمت علي الهبا لم تحرم
محرومة عنى والعرب نطلق الشاة على المراة الحسنة فكنى بها عن المرأة تشبيها لها
بها فيقال ان التي عناها كانت زوجته ابيه فلذلك حرمت عليه ومن بديع التضمين قول
ابي فراس الحمداني يتغزل في غلام من الترك * فلما اذن رحيم الله لا
كذب الاعلام والاحوال كما تبعدوا من يرى البلد بعدي * ومن يكن تعطفه لو رصال
ما بدت الاسرار بحدي فانني * عصى يرجع لوامن الاتطال * ايا الملك ما جرت في
حيث لو بعث بعدها الليالي * لو كان جسنا يها عاقبه * واي يجرها اليوم صابر
والمعنى الذي اراد ان بني شيبان وهم من جهة قوم ابي فراس كانوا قد هزموا الترك وانهم

ذي قار وهو يوم مشهور * فنزع ابو فراس في هذه الابيات منزعا لطيفا وذهب مذهبا غريبا
ذكر فيه ان هذا الغلام على تاخرنا مدورمان ابي فراس من الذي يجهد والملك المرتبة ذهب
الى الاخذ بثار قومه من ابي فراس الى لم يكن ابو فراس بني حيا * ملكت الحرب * ومما البيت المعنى
الحارث بن عباد البكري يقول في حرب البسوس بعد ان كان اعتزل الحرب فلم يدخل فيها الى
ان قتل ابنه بجير قتله المهلهل فلما طن ان مهلهلا يشفع فيه في دم اخيه كليب وقال نعم القتيل
قتيله اصلح الصلح بين بني وائل حزم بكر وتغلب فعرفه ان المهلهل ان تمنيه انه لا يقبله ان
مهلهلا قال اخرج فيك ابن شسع نعل كليب بن وائل لا يبقى منه بني ام من دم كليب فلا يشبع
نفسه بذلك حتى الحارث ثم غضب وعزم على الدخول في الحرب * وقال ابيه فلان قربا مربط
النعامة مني * لقحت حرب وائل عن حيال * الى ان قال لم اكن من جناتها علم الله واني
بحرها اليوم صالي * وقد ضمنه شمس الدين القيراطي فجاء بقوله * وعيون امرض جسمي
واحرمن قلبي لو احها البيالي * وعدو وصل الرياض بقوله * واني بحرها اليوم صالي
فقد نقل هنا بهاء معنى الحماسة الى معنى الحب ومن ذلك قول بعض المحاسن من اهل
لو قيته معانيه لا عدلي ان لم اهم مغيرد * في وصحبه مثله المتامل * حط علي حرقوم
شلها * وحبيت على الكافور واحل الغل * اين من القوم الذين اذا هوى * لا يسالون عن السواد
المقبل * ولم يسيم ان الغبار اذ ابدا * قواعدهم من الطراز الاول * ضمنه بيت حسان
في ال جفنه * يغشون حتى لا تهر كلابهم * لا يسالون عن السواد المقبل حتى الرجوع كريمة
احسابهم شم الانوف من الطراز الاول * فنقله من معنى المدح الى ذكر العذار فابدع
واحسب المشاكل * وهو غاية الابداع * ومنه قول ابن الحمداني الشاطبي
اذا قوم يعشقون ذوي اللحا * لا يسالون عن السواد المقبل وبحبق بعرفا في منهم
حياء اعلى حب الطراز الاول * ومثله الصلاح الصفدي * وبالعنا رتفل منه عوايض
اني اكون من الغرام بمعزل * لا كان ذلك قائما من معشر * لا يسالون عن السواد المقبل
ومن التضمين البديع ما انشده * القاضي الخطيب ابو البركات لنفسه وكتبه على جزء فيه
كلام لابن سيرين * الاعذوا ما قال ابن سيرين فانما * هي السعد ما قال ابن دان افخما

اراد ان اصحاب ابن سبعين كانوا يعبرون عنه بابن دارة لان شكل سبعين في شكل رسوم
الحساب الرومية دارة وهكذا وكان ابن سبعين قد كتب اسمه بخط عبد الحق [illegible] وابن
[illegible] الخطيب وابي [illegible] بديع [illegible] وهو [illegible] من قول الشاعر
ولا تكن [illegible] الشحاح فانما هي السعادة ابن دارة اجمعا وهو [illegible]
ومن النوع البديع قول ابن الرومي [illegible] يا سائلي عن خالد [illegible] به
[illegible] وكفه كالجلد لا تخش ان عداه [illegible]
[illegible] قول النابغة في وصف الشعر الى المعنى الذي اراد وما احسن قول ابن [illegible] جهم
يا خاضب الشيب والايام تظهره هذا شباب لعمر الله مصنوع اذكرتني قول ذي [illegible]
في مثل ذلك [illegible] ان الجديد اذا ما زيد في خلق تبين الناس ان الثوب مرقوع
وقول ضياء الدين [illegible] الكاتب في الرشيد [illegible] وكان [illegible] ذا
[illegible] اقول لمعشر جهلوا وغضوا من الشيخ الرشيد وانكروه هو ابن جلا
وطلاع الثنايا متى يضع العمامة تعرفوه هو تضمين قول سحيم [illegible] في شواهد [illegible] انا
ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني وقد ضمنه [illegible]
[illegible] ولنشد [illegible] بها [illegible]
انا ابن جلا وطلاع الثنايا [illegible] وقال شمس الدين [illegible]
[illegible] الثنايا [illegible] ابن
جلا وطلاع الثنايا [illegible] وقال [illegible] الى
[illegible] ولا [illegible]
سوى طرق [illegible] انا ابن جلا وطلاع الثنايا [illegible] الفاضل [illegible]
في [illegible] ابن [illegible]
[illegible] انا ابن جلا الا [illegible]
انا [illegible] الوجوه ومن محاسن [illegible]
[illegible] قوله [illegible]

[illegible] ومن [illegible] البدر [illegible]
[illegible] بقوله [illegible] الطلام [illegible] ومن [illegible]
[illegible] ومن [illegible] البدر ومن [illegible]
[illegible] البديع قوله [illegible] في [illegible] اسود [illegible]
[illegible] وقوله في القانون [illegible]
والقانون [illegible] ومن [illegible] الوجد [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البديعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible] فاطرب [illegible]
[illegible] ومن [illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] وما احسن قول [illegible]
[illegible] وما احسن قول [illegible]
[illegible]
[illegible] ومن [illegible]
[illegible]
[illegible]

ولسوابق الطرب * فقال له عذر ما يحكيه مبتسما * لقد حكت ولكن فاتك الشنب
وهذا المصراع الاخير لابن الحجي من قصيدة طالعها مطلوبا * يا مطلبا لبس لي في غيره ارب
اليك آل التقصي وانتهى الطلب * وما طمحت لمرآك او مستمع * الا لمعنى الى علياك ينتسب
وما اراني اهلا ان تواصلني * حسبي علو الهمة مكتوب * لكن ينازع شوقي تارة ادبي
فاطلب الوصل لما يضعف الادب * ولست ابرح في الحالين ذا قلق * نامد شوقه في ضمنه لهب
ومدمع كلما كفكفت ادمعه * صونا لذكرك يعصيني ويسكب الى ان قال
والمقصود لم تعدو جابتها * عزما دواخرا و يمنعها الرعب * يمحي الزمان ولم تلو في عقد
بالرجال ولا اموال ولا نشب * يا بارقا باعالي الرقمتين بدا * لقد حكيت ولكن فاتك
الشنب * ومن قصيدة مطلعها يا رعا * من اسعدني الحسن والفتوة وكل لما فرغ منها
كنها في دفتر ادما بيدا لصعودا في جبين شفت فمن بني اسرائيل الى الاخر قراها
فاعتبرها وقراها فاتحنى بها ان دعا عاقب و طلع بن يحيى لاب الفهت دارة و جمع
قرانه و جدني سترجاع بني اسرائيل عن ادعائها وهو مقبل الى المعز اخيا على حكم بن
الفارض والمسلم البديع بن معنى فما عرضنا عليه امرها امره و صفنا ان نظم في
ذي الفتن ها لم ابيات فقال * ان الحي بانا بها * من يشفي من لطيفه فرخ
لدى القوم لا سرائيل حسيبه مثل القول طلا الا نفوعها * عند الرجال ومنه البيت
العقيب * في لقد الرتبة بمعترضه * والى منه من بعد الرجعي الكذب
من نهايته حقه ولا حرج * فاسهى في المليح الخلق الحسن * دانت له من
اسرائيل ابيانها * يا بارقا يبهاني الحزن لاح لنا * اه منام اسبلت لنا رها النعت
وياهيا سري والعطر نحيه * اخترتني يسبي الخد الطرب * لقت الثنايان
الزهر تحيها * زهراء في الحليه العيب * تكوت لنا يد برقان من نحو زعم بلاد
مدمعي لولا الظلام والشيب * فطرق الفارض الى بني اسرائيل نظر الازدراء * وقد كاد
برمي قصيدة بالخرا * فقال له لقد حكت * ولكن فاتك الشنب * فعض عليه ونوكه نادما
عبقرية به وقد صنعه بعضهم انطابقوله * ويا غر لا تخل بعني جالطم

لقد حكت ولكن فاتك الشنب * والم به ابو الثنا ابو محمود الحلبي فقال
يا بارق الثغر لولاحت تغورهم * وحث بارقها امانك الشنب * وما احسن قوله
بعده * ويا حبا حادمي ان لم تكن كلفا * ما بال عندك منها النار والتهب * ويا قضيب
النقا ولم تحو جيرا * عند الصبا منهم ما هزك الطرب * والصلاح الصفدي بقوله
يا برق اشبه من ثغره عجبا * قد فاتك معناك منه الظلم والشنب * وابن فضل الله
بقوله * يا برق ولحت وسنا من ثغورهم * ما فاتك اذا ما فاتك الشنب *
رجعنا الى الصقر دقي لابراهيم الاشبيلي المعدي * تامل ليلي شر صبي و موسي نسبة
نحو جزا بعدها خبر موقد * والحسن قول ابن حمديس * ان الغواني ان رايتك
طويا * من الشباب طوين عنك وصالا * واذا دعونك عمهن فانه * نسب بزيدك عندهن
خبالا * وقول بعضهم * كانت تحيه الشيبه سكرة * فصحوت واستبدلت منه محل
ويقعد ان نظر العاكرتك * عرفا الحجابات دون المنزل * وقد صنعه بعضهم مجونا
قال او بقد صرطيا برتي نابعا * عند الدسائسه هذا المنصل * ما ذا عراه وقت سارب
ليله * عرفا الحجارقات دون المنزل * وقول القاضي محي الدين بن عبد الظاهر ولابن
نباته فيه * يا رب ليل بتيه صبغا برشفه نعني برد في مقل * ابرى عجائب كيما في مجد *
عرفا الحل فيانه دون المنزل * وقول القاضي محي الدين بن عبد الظاهر *
لقد قال بعاد يحضر خربته * احبتي بمالي من الدمنيه * لم يشغلني حديث حبيب الى
سقط غدر ان الحويمة الشمل * وهذا المصرع الاخير لابي عبد الله بن ابي الفضل السلمي الى
من ابيات وهي * سقط غدران الحوي بالشمل * وبدا كما ان لاشنى متصل
دار بها من نحو ما منه مر على حاجه * ولا شكو بمعنا على مرحل * ولا تغير قول امرئ
القيس له * قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل * والارض احباب وفيها منازل * فلا ابك
من ذكرى حبيب ومنزل * ومن ظرفها التضمين قول البدر المغربي * بما علق فؤاد المعز
منا * بقد عزيز باالزرجح مبا على الترب * فعوض كل الحسن عن الطلاه ومن
لم يجمنا انجم بالترب * وقول الوراق الحما الجلاد * ويا حل سنا الاينا لحل به

ست من الصنع ثم المطل الثم * سادة ما الذي يكون دان دون * تجنبا لوم راس عمر (مجتمع)
ويقول الصفدي * تمل الرقيب فسرح من زمني * ما اصبح المعشوق عني منتهي * وارثه
يغني عن سيوف لحظه * وكل حين يلغ المداهني * وقول ابن نباتة * لا اسقى من جرة لدعها
مثله ولا احل وقوله هي الخمر * وحظنا ما جهل الاثم عن غي * ولا خير في اللذات من
دون فعاسن * وقد اخذ الصلاح الصفدي من ابيا شهد التخمين * وان كان في معنى
اخر فانه قال * لذلك في ادنى تعرف ليها بها * ليالي لم يمنع على الحسن بغير ذلما
وسترد ويقاس شوارب * فلا خير في اللذات من دون فعاسن * وما احلى قول الصلاح
مغنا ومكنفا * ونفت بعقل عار * ولم يكن له ابصر * وسوف الخطى يوصل * داول
الغت قطر * ومن الغايات منا الكتب يمنح شوح حاد [illegible] السنت الامير وهو
لئن تقدم قوم عصرت دنيا * فكم تقدم خير المرسلين نبي * وان يكن طيفة الهم
فان في الحزم معنى ليس في العنب * وان انت فقبلك مولانه * واسبب احدوثنا ابن ابك
وقول البدر بن الصاحب * بديم الوقال الناس تدحجوا * كانه يطق على بدر [illegible]
والوفا وعودني الصاعد * يحلو علاء الدين بن بشارع * وقول البرهان القيراطي
قل في الخضرا رعذان وقوامه * خلع الربيع على غصون البان * والنرجس الاعراق
ارداقه * جلا وزاهيها على الكذان * وقوله في باد هنج * بروحي اندي بادهنجا اصوم
باطفا ما لقاه من حرق الجوى * اذا شئت في الحرب تنظر ان * الى [illegible] يبل ان عرف
الهوى * وقوله [illegible] * يا باد هنجا فتح كن الهوى * سيذات ما في من خطاب
وناسب الان اول [illegible] * على ان لي وهو الصواب * وقول ابن ابي حجلة والجاد
هجي الشعر جهلا بادهنجا * لان سنه تيا عليل * فقال البادهنج وقد تحيره
اذا صح الهوى [illegible] * وما احسن قول القيراطي في [illegible] * وموسوس عند
الطهارة لم يزل * ابدا على الماء الكثير مولعا * [illegible] البحر الكبير لانه * ويظن
رحله ليس يكون ساريا * وقول ابن [illegible] * وهو قول الهلال [illegible] الافق بسيره
حكت [illegible] * لان البشارة فاخلع ما عليك [illegible] * ذكرت [illegible]

من خرج * وقول العلاء بن ابيك الدمشقي * ابو العز [illegible] وتوجه خلق * له عرف
على ورد الخدود * ربي ما [illegible] اشد بد * ولكن لا سبيل الى الورد * وما احسن قول
البدر الزعاري * في [illegible] * فما كنت من وجهه احمرارا
[illegible] دائرة [illegible] * [illegible] فادارها * وما ابدع قول ابن ابي حجلة
ومن اسطلين من الكؤوس كبيرها * [illegible] المسرة [illegible] * ومن طرف [illegible] المنى
ديرها * لم يلق الا [illegible] * وقوله في القانون [illegible] وهو * تاتي الدجى [illegible]
الجوى [illegible] * حرف [illegible] الفواد حيه * ذكا [illegible] * كم الجوى
[illegible] عليه [illegible] * [illegible] * يحكي لنا القانون حين بدا لنا * برقا [illegible]
[illegible] * [illegible] عليه [illegible] * والماء ما [illegible] احبانه * وقوله [illegible]
وهو [illegible] يا صاح قد حضر [illegible] * وحط [illegible] الاناس * ذكي [illegible]
[illegible] * واجعل [illegible] كله في الكاس * [illegible] قول [illegible] بدر [illegible]
[illegible] * [illegible] * والعزو ابن الشعر
[illegible] * [illegible] * ومن [illegible] في كاحل [illegible] الشمس
[illegible] الشمس [illegible] * [illegible] الى الطرف الصحيح [illegible] * فكم ذهبت
من [illegible] * [illegible] وما احلى قول ابن الوردي * ووجه
[illegible] * [illegible] * [illegible]
من تبح * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * وقد تضمن هذا الكتاب من فن التضمين ما هو
شامل لكل انواع الاستغناء [illegible] * وابن ابي الاصبع هو زكي الدين عبد
العظيم بن عبد الواحد بن ظافر بن عبد الله بن ابي الاصبع العدواني المصري الشاعر المشهور
الامام في الادب صاحب التصانيف منها تحرير التحبير في البديع وكتاب بديع
القرآن وكتاب الجواهر السوانح في سرائر القرائح وغير ذلك وله شعر [illegible] منه
ولما اعتنقنا [illegible] * [illegible]

تجرّ لطيها من الجو سيفا بالربيع مجوهرا * ومنه من قصيدة يمدح بها الملك الاشرف
موسى * معين الجلال المجوجود المعد وكى * الجامي جانبك والمطعم الجم من يعطيها
صلاح واعين * للاوج وامن لواحظها الكرى * في الجو بالجو لامرجا ينبغي
من الطف من موج صفته البحر * وهو قوله * احب الغريض لفظا ومعنى
كنسيم الرياض في الاسحار * فاذا اللفظ ينشغ عن المعنى * فابيات مثل [illegible]
مثل ما سقنا الزجاج حبابا * فاحتوى لونها بلون العقار * ومنه في وصف [illegible] حسام
ونجم كل خبو تامله * نعم السنه تكلم حوما * ان اسلد الدمنى كما ذكرها
يسرع النفوس من [illegible] * فليس يسلك امسا كالجوهرة * ولا [illegible] شريحا
باحسان * ومنه في وصف [illegible] ادهم محجل * ادهم جاري الشمس في مثل لونه
من الغرب لا فضى الى جانب الشرق * [illegible] * [illegible]
قضب السبق * ومنه [illegible] * [illegible]
اجاوله في النظم شاعر غيره * [illegible] المعنى * [illegible]
وستين سنة [illegible]
ستمائه وحضر السراج الوراق مع [illegible] الدين بن [illegible] وابي الحسين الجزار في
الزكي المذكور * فقال السراج الوراق [illegible]
زمانه [illegible] * [illegible] الدر النظم
عقده * [illegible] * [illegible]
زناد * [illegible] بعد الطائي * [illegible]
حبا [illegible] * [illegible]
قامة الشعراء * [illegible] وحيدة احرى تحسن *
التي لابي العتاهية من قصيدة من الربيع [illegible] * وايها الناس لو [illegible]
وحاسبوا انفسهم ابصروا * وعبروا الدنيا الى غيرها * فانما الدنيا لهم معبر
الخير مما ليس يخفى هو المعروف والشر هو المنكر * والمورد الموت [illegible] *

المشهد الك الموعد الاكبر * لا فخر الا فخر اهل التقى * غدا اذا ضمهم المحشر
ليعلم الناس ان التقى * والبر كانا خير ما يذخر * عجبت للانسان في فخره
وهو غدا في قبره يقبر * [illegible] * اصبح لا يملك تقديم ما
يرجو ولا تأخير ما يحذر * واصبح الامر الى غيره * في كل ما يقضى وما يقدر
والشاهد فيه العقد وهو ان ينظم الشاعر نثرا قرانا كان او حديثا او مثلا او غير
ذلك * لا على طريق الاقتباس فهذا البيت هو عقد قول علي كرم الله وجهه وما
لابن ادم والفخر وانما اوله نطفة واخره جيفة * وروي ان مطرف بن عبد الله الشخير
نظر الى المهلب [illegible] وهو يمشي في حلة يسحبها * فقال يا عبد الله هذه مشية يبغضها
الله ورسوله * فقال [illegible] اما تعرفني قال بلى اولك نطفة مذرة واخرك جيفة
قذرة وانت بين ذلك حامل العذرة * وقد نظم هذا المعنى الشيخ ابو محمد الخوارزمي
فقال عجبت من معجب بصورته * وكان من قبل نطفة مذره * وفي غد بعد حسن صورته
يصير في الارض جيفة قذره * وهو على عجبه ونخوته * ما بين ثوبيه يحمل العذره
ومثله قول [illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible]
[illegible] * وقول الاخر * [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * ومن [illegible] القرآن العظيم
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * وقول الاخر * [illegible]

واشهد بعض اهل مشاهدو * ان الله خالق البرايا * من يجلا لاهيتها الوجوه

فقول الذلذا انتم بدين * الى اجل يسمى واكبر * وقول ابى منصور على بن المرزبان

لا يجترى من كل خطبة هذا * ولا ترى لاهله اذنب * ما سمعت الله فى قوله

اذا لقيتم فئة فاثبتوا * وقول ابى محمد العبد لكانى * لا انكر من جندا على مذهب

لست من الارشاد فى لى * الموت الرحمن سبحانه * مستخرج الميت من الحى

قول الاكثر فى الدين وقد * تبين الرشد من الغى * وقول القطوى * [illegible]

[illegible] * وكان كانه البدر الجنى * [illegible] الشوك بعارضيه * [illegible]

[illegible] * [illegible] * [illegible]

اذا الشمس فى خده كورت * وقول ابن الصاوى الاشبيلى * [illegible]

خلعت فى خده عذارى * [illegible] سطرا * [illegible]

وقول ابن محمود * خطب الى [illegible] * [illegible]

يا لبنى [illegible] هذا * وقول ابى الحسين الجزار * [illegible] لا * [illegible]

[illegible] * [illegible] * اسعد الله [illegible] * وقول ابن جابر الاندلسى

[illegible] الا [illegible] * [illegible] * [illegible] الله * ما بقى

ولا انا له عطه * وقول [illegible] * [illegible] * [illegible]

[illegible] * ومن يتق الله يجعل له * وقول ابى جعفر الاندلسى * [illegible]

[illegible] * يا الذى [illegible] * [illegible] * وهو العوى

[illegible] * ومن العقد فى الحديث قول الامام الشافعى رحمه الله

[illegible] * اربع [illegible] * اتق الشبهات وازهد ودع ما

ليس يعنيك واعمل بنيه * من عقد قول النبى صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام

بين وبينهما امور مشتبهات * وقوله ازهد فى الدنيا يحبك الله * وقوله من حسن

اسلام المرء تركه ما لا يعنيه * وقوله انما الاعمال بالنيات * [illegible] وهو

عبد [illegible] بن محمد الشريف * [illegible] * [illegible] فرج

[illegible] حكم الدهر * وفى حكمه على الحر [illegible] * قال [illegible] وهو من

[illegible] * لم تعرف [illegible] رسول * [illegible]

[illegible] * [illegible] الحديث [illegible] * [illegible] القوم [illegible]

[illegible] * وقول ابن خلكان * انظر الى [illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible] * [illegible] * وقول ابن [illegible]

[illegible] * [illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible] * [illegible]

وقول [illegible] * [illegible] * [illegible]

[illegible] * وقول ابن جابر * [illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible] * وقول ابى جعفر * من [illegible] المسلمون

كلهم [illegible] * [illegible] * [illegible]

وقول ابن عبد القدوس * [illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible] * [illegible]

[illegible] * وقول ابى تمام * وقال على [illegible]

[illegible] * [illegible] * [illegible]

[illegible] كرم الله وجهه [illegible] * [illegible]

[illegible] * ومن [illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible] * وقد كان هذا الشخص

واعظا بليغا وما وعظ بكلامه موعظة قط ابلغ من وعظه بسكوته * وقول ابي الطيب فيه
بنا في المراثي اولا * يا علي بن ثابت بن نصر * ما حيا لقد لقيته يوم ميتا * فقد حركت
لي غصص * ثلوث وحركتها سكنا * وقوله عند قول [illegible] بالاسكندر فانه ملكا [illegible]
يكن من حسرته فقال [illegible] حركا اسكونه * وقول بعضهم * اصل وفرع [illegible] معا
رايت مهاجل * فانما الغصن بساقه * بعيد ذهاب الفرع والاصل
هو عند قول الحكيم * الفرع مات ابوه وهو [illegible] نبات وهو فرعه فانما شجرة
ذهب اصلها وفرعها وهذا قول ابن عبد الاعلى النحوي * [illegible] الروح اذا
نطقه * [illegible] فلا يبدو ويخفى [illegible] * فما ذا بقاء الفرع من بعد اصله
[illegible] الذي اتى الاصول غصونها * والمتنبي عند الحكيم ساعد شديد فقال كرم
محاسنه في ذلك طرفا فانا منه قوله * واذا كانت النفوس كبارا * تعبت في
مرادها الاجسام * عند قول ارسطاطاليس اذا كانت الشهوة فوق القدرة * كان
تلف [illegible] دون بلوغها * وقوله [illegible] الايام ما بين اهلها * مصائب قوم
عند قوم فوائد * عند قول ارسطاطاليس الزمان ينشي ويلاشي فعنا كل قوم سبب
لكون قوم آخرين * وقوله والهجر اقتل لي مما اراقبه * انا الغريق فما خوفي من البلل
عند قول ارسطاطاليس من علم ان الفناء [illegible] * علي [illegible] عليه المصائب
وقوله وما [illegible] * اذا لم يكن في [illegible] والخلاف [illegible] عند
قول ارسطاطاليس قد تقربوا الاعلام حتى [illegible] فلم يجد [illegible] فقال
[illegible] عساكر * وقوله من يهن يسهل الهوان عليه * ما لجرح بميت ايلام
عند قول ارسطاطاليس النفس الذليلة لا تجد الم الهوان والنفس العزيزة [illegible]
[illegible] الكلام وقوله * واذا لم يكن من الموت بد * فمن العجز ان يموت جبانا *
عند قول ارسطاطاليس [illegible] وضع المكروه [illegible] الطبع وقوله
ولم ار في عيوب الناس شيئا * كنقص القادرين على التمام * عند قول ارسطاطاليس
[illegible] العجز [illegible] وقوله * ومن [illegible] الساعات

في جمع ماله * مخافة فقر فالذي فعل الفقر * عند قول ارسطاطاليس من افنى مدته
في جمع المال خوفا من العدم فقد اسلم نفسه للعدم * وفي هذا المعنى [illegible]
تعالى * لذات [illegible] * وصدور [illegible] من يومه *
هو [illegible] من قصيده من الطويل [illegible] كافور * [illegible] وكان قد دخل عليه
يوما فلما نظر اليه [illegible] يمشي [illegible] عقله ولوم كفه
[illegible] في وجهه حتى ذلك [illegible] فاحس كافور بذلك
[illegible] وهو يرى ان [illegible] فسأله عن حاله
فقال يا ابا الطيب [illegible] تغير اللون فقال اصاب فرسي جرح خفت عليه وما
خلفت [illegible] فقال [illegible]
سبع واربعين [illegible] * [illegible] فارقت [illegible] * ولو [illegible]
وما منزل اللذات عندي بمنزل * اذا لم ابجل عنده واكرم * سجية نفس ما تزال مليحة
من الضيم مرميا بها كل مخرم * رحلت فكم باك باجفان شادن * علي وكم باك باجفان ضيغم
وما ربة القرط المليح مكانه * باجزع من رب الحسام المصمم * فلو كان ما بي من حبيب مقنع
عذرت ولكن من حبيب معمم * رمى واتقى رميي ومن دون ما اتقى * هوى كاسر كفي وقوسي واسهمي
[illegible] وبعده * ويعادي محبيه بقول عداته * واصبح في ليل من الشك مظلم
[illegible] * وما كل هاو للجميل بفاعل * ولا كل فعال له بمتمم * فدى
لابي المسك الكرام فانها * سوابق خيل يهتدين بادهم * [illegible]
[illegible]
[illegible] الكريم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
النوم * لم ارج الا اهل ذاك ومن يرد * مواطر من غير السحاب يظلم

قال ابو الفتح بن جني انشدنا ابو الطيب وقت قراءة هذا البيت على انه ... وصدره
كلام ... فلو لم ... بما ... عيد المشوق للسهام المنيح * ولا ... جليلي
كدور ... كان بها في الليل حملان ... * ولا ابتغا ... قد نفث
... الاحداق ... * وربابها البيدا حتى تعرت * من الحبل ... [illegible]
المعظم * والبيع ... باختصاص ... * عصت ... ولوم * ... الى
المعرفة ... * ... الشكر غير مجسم * فما احسنت الاملاك ... [illegible]
... ما حكم * فاحسن ... وجه محسن * ولمن كفيتهم
كف منعم * ... من كان ... * واكرم ... على كل معظم * لمن يطلب
الدنيا ... * ... مخاوف ... مجرم * قال ... ما خرج من ... بعد انشاده
القصيدة ... * اولئك ... ومن ... * من تحكم العين على نفسه
وانما ... * ... لا افنا في ... * يا من يرى ... * من يرى ...
في جنبه * العين ... * ... لا عز المعادي بوجه
ولا ... اسمه * وانما ... جنبه * كانت الارواح في ... * ولا ترجى
الخير ... * ... راسه * وان ... * ... نظر
الى ... * ... في ... * الا الذي ... * من يجد المذهب عن قدره
لم يجد المذهب عن نفسه * ومعنى البيت ان ... الانسان ... نفسه
بلوغ ... ويصدق ما يخطر بباله من ... الشاهد ... وهو ... النظم وقد
استشهد ... بعض ... بقوله * ...
... لم يزل ... * ويصدق ... الذي ... * وذكرت بقوله
... الحسن الموسوي ... * ... بها وهو ...
... * ... ان ... * فان ... ما ...
... * ودعى ... ابراهيم بن العباس ... قال ...
قط * ... لا على ما يجليه خاطري * ... الا ...

... اما لا من امان * ... قول ... * ... في يوم ذي ...
كانه ... * ... ما ... * ...
... * ... الاصحاب ... * ... واحوالهم
... * وان ... * اولئك ... لانه ... * قال ابن
ابي الاصبع ومن ذلك ... في الكتاب العزيز ... الا ... و
تماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات * فان ذلك ... قول امرئ القيس * وقدور
راسيات وجفان كالجوابي * على ... الرواة ... ذكر ... الزيادة وصفه
... على الاية الكريمة وان ... امرئ القيس ... * ... وقد ...
على ... رواية ... هذا الوزن والروي والله اعلم

هو البين حتى ما ... * الا ... كان في الركب يوشع *
البيت لابي تمام من قصيدة من الطويل يمدح بها ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري اولها
... لولا ... المربع * وربع ... مصيف ومربع * ... على ...
من ... الربيع ... * ... وقد ... * ...
... * ... الشمس ... * ... من جانب ... يقضى ...
... النوى ... * ... * وبعده ... * ...
... * ... * ... * ...
... * ... * ...
... في ... الشاعر ... الكلام الى ...
... الشمس ... قال ...
يوم ... الشمس ... البيت ...
... الشمس حتى ... وخرج ... عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ... * ...
... ولا ... ولم ...

سنه ولا احرى يستري عنا ا خلفات رهو منظر ولا ربها قال التبريزي [illegible]
العمر [illegible] لك فقالت مامور وانا مامور [illegible] احبهما فقال [illegible]
على هيئة [illegible] وقد طرق الرماني الفتى [illegible] العصر فقال
[illegible] ايامن اولها ما نال [illegible] موضع [illegible]
وجدول [illegible] وعنه [illegible] الغيم [illegible]
[illegible] والليل [illegible] ما جل [illegible] الجون [illegible]
من دون [illegible] الشمس [illegible] قوله [illegible]
انك [illegible] فقال [illegible] هذا المعنى [illegible] الرماني [illegible]
[illegible] والزهر [illegible]
[illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible]
[illegible]
ابو العلاء المعري [illegible] قال [illegible]
[illegible]
من اسماء الشمس وقال [illegible]
والصحيح الاول [illegible]
[illegible]
[illegible]
القصيدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
الشمس [illegible] الامام المستنصر بالله

[illegible] اذا [illegible]
[illegible] السفاهة والظلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بنو ابيها فاستذلها الى دمشق حتى اشتريا طعاما وجرابة رغيفا وعدت على الحي ولم يبق من امراة
الا اتتها واطلعت عليها فلم تدع امراة منهن الا وصلتها وكانت من امراة تعرف بنيّا اليها
ام حفصة فقالت لها من عنده والله خبرك متى وطلقني وكانت قد جاءت [illegible] من ذلك
وقام ثم ان ابن ابي ليلى خرجت الى مكة حاجة ومعه معها فلما رجعا من حجهما انصرفا فلما
كانا بمنعرج الطريق قال معن يا ليلى كان هو الى منعرج الماها ولو لقيت ستا عدة
حتى نحج من قابل ثم نرحل الى العراق فقالت ما اتانا رجعه من مكان حتى نرحل معي الى
العراق او طلقني قال اما اذ ذكرت الطلاق فانت طالق فمضت الى العراق ومضى الى
من [illegible] رفقته ندم وتبعتها نفسه وذلك ‌• وخرجت بعلها المعز والحضا
ابت مرثاه اليوم الآن وخا • رب عليه [illegible] حضرمنه • وممن كان عليه الصفا كحا
او [illegible] كربلا فلعلها [illegible] المنيب [illegible] • ومات [illegible]
[illegible] الناس لكواسحا [illegible] هل [illegible] نادما • له رجعت الطلاق [illegible]
وان [illegible] الاسفي [illegible] وهي [illegible] العرفت و
ابن ابي ليلى معه قالت له امراة ام حفصة ما فعلت ابن ابي ليلى لما طلقتها قالت والله لو كان
ذلك خيرا لما فعلت ذلك فطلقني انا ايضا فقال لها معن •
[illegible] وهي [illegible] • فانك ذلك لومان حلت • وان [illegible]
والله ما لا [illegible] • نادني [illegible] لا [illegible] • وعشت بالمودة والشباب
وحلت [illegible] • فلما [illegible] الوارث • [illegible] ولست تعلمها
[illegible] الثانت • [illegible] من [illegible]
وقال في مطالقة ام حفصة لما [illegible] • كان لم يكن [illegible] ام حفصة قبل [illegible] • [illegible]
معها [illegible] مرابع [illegible] وقد [illegible] الا الان [illegible]
[illegible] ام حفصة [illegible] • ولولا انها ام حفصة
[illegible] الرابع • [illegible] • كذا [illegible]
الودايع • [illegible] العباس [illegible] بن اوس [illegible] فقال له [illegible]

سالك فقال [illegible] وعليك الدين قال كم دينك قال [illegible] الاف درهم
[illegible] اليوم [illegible] من الغد فقال له كيف اصبحت يا معن فقال • اخذت بعين المال حتى نهكته
وبالدين حتى [illegible] • وحتى سألت القرض عند ذوي الغنى • ورد فلان حاجتي
وفلان فقال له عبيد الله المستعان انا بعثنا اليك الاسير [illegible] حتى [illegible]
[illegible] الاهل القرابة [illegible] بعشرة الاف درهم اخرى فقال معن
[illegible] • [illegible] من قريش وانما [illegible] النجوم الطوالع • [illegible] الناس
[illegible] لهم [illegible] الحجيج الدوافع • فلما [illegible] منهم • [illegible]
الدهر العيون الدوامع • ومن شعره قوله • [illegible] وهو [illegible] •
من راقب الناس لم يظفر بحاجته • وفاز بالطيبات الفاتك اللهج • من راقب الناس
مات غما • وفاز باللذة الجسور • البيت الاول [illegible] منها
لولا [illegible] • [illegible] • لا خير في العيش ان دمنا كذا
ابدا لا [illegible] • [illegible] • [illegible] ولا في [illegible]
حرج • [illegible] • [illegible] الا الله [illegible] • [illegible] الدهر
[illegible] • [illegible] • [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] العصر
[illegible] • [illegible] • [illegible] واستعمل
[illegible] • [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] البيت
[illegible] كانه والقنا دوان
[illegible] الحجاج [illegible] • [illegible] الشديد
الجزالة [illegible] الثاني من الاول [illegible] الاتباع [illegible] سلم
[illegible] حدثنا [illegible] قال [illegible]
[illegible] ولا [illegible] ولا [illegible] بكل [illegible]

له وكل من يعقل عليه رده فكلمه فيه فقال ادخلوه الي فادخلوه فانشده ثم قال يا ابا م[illegible]
من الذي يقول من راقب الناس لم يظفر بحاجته * قال انا يا ابا معاذ جعلني الله فداك
قال فمن الذي يقول من راقب الناس مات غما * قال تلميذ لك وخريجك يعد لك يا ابا معاذ
[illegible] المعنى [illegible] كانت في [illegible] وهو يقول لا اعود يا ابا معاذ الى ما تكره
ولا [illegible] * اما انا فعندك [illegible] وهو يقول [illegible] فاسق [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] فيه [illegible] وصفت الناس [illegible] ثم تخص لفظا [illegible] على [illegible]
[illegible] وهو يحلف له لا يعود [illegible] فيعد [illegible] ما يفعل وكف عن [illegible]
[illegible] له ورضي عنه وحدث ابو معاذ [illegible] قال [illegible] بشار [illegible] من [illegible] الناس
الى [illegible] يا ابا معاذ [illegible] هو احسن بنا واحف على الالسن من بيتك قال
هو [illegible] هذا فقال بشار ذهب والله بيتنا ام والله وددت انه يتمي في عمر
ولاء ابي بكر رضي الله عنه واني [illegible] عرضه واعرض [illegible] قول
[illegible] الله لتخرجن هذا القول [illegible] الاعمى قال اجل [illegible] الله لا [illegible] اليوم طعاما ولا
[illegible] ومن احسن الاتباع قول ابن نباته خلقنا باطراف القنا في ظهورهم * عيونا لها وقع
السيوف حواجب * فانه احسن اتباع قول بعضهم * خلقنا لهم في كل عين وحاجب * [illegible]
والبيض عينا وحاجبا [illegible] بيت ابن نباتة [illegible] لاختصاصه [illegible] وهو الاشارة الى انهم
[illegible] الطعن والضرب على ظهورهم ومن الشواهد الحسنة في حسن الاتباع قول
[illegible] في وصف [illegible] ولا [illegible] العوالي [illegible]
وان [illegible] فاحسن اتباعه ابن الرومي بقوله * [illegible] ان
[illegible] وقع السهام [illegible] * وقول البحتري * ما [illegible]
[illegible] تلك الوجوه البيضاء * [illegible] في الناس [illegible]
[illegible] وهو [illegible] * واحسن ابو العلاء المعري اتباعه فقال * [illegible]
الاحسان [illegible] * و[illegible] لانه استوعب حق [illegible]
[illegible] المثل السائر مع الايجاز والايضاح وحسن البيان وقال

مدح العتبي ابا [illegible] من [illegible] سعدى [illegible] البحتري [illegible] فاحسن اتباعه
[illegible] في [illegible] وكان [illegible] من جهة ابيه دون امه فقال
[illegible] ابيه ولم [illegible] * ولم [illegible] وحسن الاخذ فيها [illegible]
لا [illegible] قول بعضهم * لقد [illegible] * كانت [illegible]
[illegible] كل [illegible] * وقال ابن الرومي [illegible]
حصنا [illegible] * و[illegible] خير [illegible] *
[illegible] * [illegible] لا [illegible]
[illegible] * [illegible] الا العدى [illegible] * فاحسن [illegible]
[illegible] بقوله [illegible] * [illegible] كل [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible] الا [illegible]
[illegible] وقال ابن الرومي [illegible]
فاحسن ابن ابي الاصبع اتباعه فقال [illegible] * [illegible] مقصرين
[illegible] وقال [illegible] بن [illegible] * [illegible] * [illegible] بالعذيب [illegible]
[illegible] لا [illegible] * كانها [illegible] اعلام [illegible] * وقال [illegible]
كان [illegible] * [illegible] غابق * [illegible] لا [illegible]
كانها [illegible] * واحسن [illegible] اتباعهما [illegible] فقال
[illegible] * [illegible] * وقد [illegible] الشعراء بهذا
المعنى فمنه قول ابن الرومي * [illegible] * [illegible] في [illegible]
لو [illegible] * لا [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
وقول احمد بن ابراهيم الكاتب * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * وقول [illegible]
[illegible] * [illegible] * وقول [illegible]

الصبي كلما ملته مهيا مرفا * مصفق من راوق ودن مثل بها ما لم يسلي
وابنه ملبين صحيح ظبي وما اطيب بجول الشباب اجود من [illegible] * راملته تخفى اذا نظر
شيئا تسود كما الها الاسعد ان دوك رعد حرت [illegible] ذهب الاثار ابو [illegible]
وقول الهالذهبي * وتقسم من تتريعولون له * حباب على اسماء كالمسك [illegible]
وقد لمهد السوالك عندي بطيه * ولم ارعده وعسكر ان يطيح وقال السموال
بن عادبا اليهودي * عزيز جيبلون لحالنا انا ويكره اجالهم مطول وقال
ابو الطيب * اقام البراة انفهم حرتع وقال الاسود بن يعفر * سعى بها ذوي انواس
كانها قنات الماء من العرصاد ولحسن ابو نواس لناعه زيادة من المحاسن فقال
يبكي فيذري الدمع من نرجس * ويلطم الورد بعناب وتقدم ذكره في شواهد التشبيه
وقال ابو تمام نصت خضابه * بركابه اثنا من ارها السعد ويحدا الهلالي اتحي وهو
تناسمع * بوودوا الى اعضاء حبيبه الالف وبتحو ابها سامع فقال
الاحطل انفت حيق البيان * جنان وجهه كانه قمر على قوامه كانه غصن * حتى اذا السوت
بجنيها * وما رق جوبها الماء * فت ملرق في حاجة * الات انها اذن
وقال مسلم بن الوليد تجري محبتها في قلبه قلقا تجري العافية في اعضاء [illegible]
فاحسن ابو نواس اتباعه فقال * فتية فناسهم * كمشي البرء في السقم
وجميع ذلك ماخوذ من قول بعض ملوك اليمن * نبع الهوى اسقطا الحشى وطرحها
من حيث لمشي تجري على كبد الماء كما * تجري حمام الوتيد في النفس * وقد طرق من
هذا المعنى في رحمة ابي نواس في اوايل الفن الاول وحدث ابو بكر هرون بن [illegible]
المهلبي قال كان في حلقه رجل الشاعر يقرى ذكر ابي تمام * فقال رجل كان يتبع معاني
فيا خذها فقال له رجل في مجلسه ما من ذلك اعزك الله فقال قلت * وان امرءا
اسنى الى بشافع اليه ويرجو الشكر مني لاحمق فاخذه ابو تمام فقال
واذا امرءا اسدى الي صنيعة * من جاهه فكانها من ماله * فقال الرجل احسن والله فقال
وجعل كذبت والله فقال الرجل ان كان سبق هذا المعنى وحده فانت

كان اخذ منك فقد اجاد فصار اولى به منك في الحالين فغضب دعبل وقام وقد اخذ هذا
المعنى من الاصمعي فقال واذا امرءا اسدى اليك يشافع * خير فقدك الخير الشافع
وما يعرف الفضل من معنى قريب الا انا زعيم ابا المتاخرين وطلبوا الزكي معهم فيه الا
قول الشنفرى * وخاله الذئب مما يلي نائح عزيا كفعل الشارب المترنم * هزجا يحكي ذراعه
بذراعه قدح الكب على الزناد الاجذم * وقال الجاحظ نظرنا في شعر القدماء والمحدثين
فوجدنا المعاني تقلب ويؤخذ بعضها من بعض من قول عنترة في الاوايل وانت وهذين
السبق ومن قول ابي نواس في المحدثين * ميادينا الراح في صحبة بير حلتها بانواع
التصاوير فارس * قرارتها كسرى وفي جنباتها مها يدريها بالقسي الفوارس فللراح
ما زرت عليه جيوبها وللماء ما دارت عليه القلانس * ذا قاله ابو الحسن وكون ما في هذه
نهاية مستقر منه وفي صورة كسرى وصورة الخيل والفوارس ومعنى البيت الاخير انها
ازيد الخمر في هذه الفوارس التي في الكوس الى التراقي والخمر ومزجت بالماء فانتهى
المزج فيها الى ما فوق رؤوسها وقد يكون الحباب هو الذي انتهى الى ذلك الموضع لما مزجت
فازيدت والمعنى الاول ابدع وقال المسعودي بعدها بقليل من هذا بوجه وزعم بعضهم
ان ابا نواس اخذ هذا المعنى من قول امرئ القيس * فما استطاع وصفه المعنى ووصفه
وما فيها ما عنى طرف ولا كوه حبول الى رد والشراب فضمن فسبق ابو نواس عليه واخفى
ما تشغل به بالكلام من ذكر الصور وذكرت ابيات ابي نواس هذه بحضرة ابي الحسن الجزار
فاني يوم نوروز وكتب الي حتى احتاج به ناوله المعنى من صفة الكاس المصورة في صورة
المطالع يوم النيروز وما فاتها بسرج من اسم الجزار جمع راحه وهي البيد وهو كتبها
في يوم وصوت وجاحق * فارس من احانهما فارس وهذا لي جال الجون رتجلت * عمايهم
من حام دم الطالس * فللراح ما زرت عليه جيوبها * وللماء ما دارت عليه القلانس
منسحب من الان الى الصفا * واصفا في انطاع جني عطاس * وما زال العلماء بالشعر يجيبا ان
المعاني يرد ان في الاعين والسابق يعجز وحتم مقدار هي المعاني النظم التي لا تولد
على ان من ادعى بدعلي مقدله في معنى البيت الاول وردا عليه بقوله

او الزعفران مثل الابل بعث * على الاني اعرف وريا مرعدها * وروعت الدنيا الغنى حبا
وسوالا في عرها دشعتها ولاحت الازواج في ربضه * وقد رمقتها الى الارض
امرها * كالاحنت عرارها غير مدلت * ترجع من ابطالها ما توجعها * ومن اعضاء
الزاق عليها * كانها ماله صفاتو دها * يقدرت في حمرة او حمر حمره * من الشمس
ما حضرا حضرا استعها * وقالت بون الرجن محل التقى * كما اعرفت بين
الحوالتي معا * ولكن بسم الرحمن ريحان الله * ومن بعض الجزينه وجنا
وعرو ريح الذباب خلاله * كاحت الشوان حنا سعرها * فكان انا ايت الدار هاكم
على شبهات القرم يا موقعه * وقال ابو محمد عبد المجيد بن عبدون سارو وصلت
الرباحي [illegible] وطرة الشرق على غرته حب * على من ابو الحري الذي بان لها
بلهوى ان ملحوظ ومضروب * وقال ابو بكر بن عبد الطليوسي * كان لو ريح الرباب
اشاب خاص انجم الريان تحارب * وقال السلامي يصف زنبور * او اعلت
املا والنه تكاتبها [illegible] ينبه من بين جوانبه * وجرين حازم في تقصوبه المشبه
عنق مسراه * التي ذرافا وزرار وحكى * مكلفا لاعدم في قطع الننا * كانما الورد
الذي يزرعه * [illegible] الرنده [illegible] حققه الغير البين واحل بذكى الاكباب
واتحات بها في هذا التشبيه موقع بديع مع التكلف البادي على قوله تكلف الاصبع
وقطع السابق ولم ابن [illegible] عنه فقال كانما الزراب [illegible] عند العاذل [illegible] على الاخر
والمقاومة السنين [illegible] ان ابعد المدح ولا عفا [illegible] الخالق الشعر الباد
لحن كتبه عبرة وهذا الاصبع [illegible] ياخذها سمر من الاثار ياد السنه المديح
الوقيع [illegible] التامنه السهلة حتى بين الفضل الثاني على الاول في السفوق المعتقد
على الماخوذ والاكان فاضحا للعشه [illegible] الذي يعرض لاخذه * وسلم الخا
سر هو من عمرو مولى بني تيم بن مرة ثم مولى آل ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهو شاعر بصري
مطبوع متصرف في فنون الشعر من شعراء الدولة العباسية وهو راوية بشار بن برد
وتلميذه وعنه اخذ ومن بحره اغترف وعلى مذهبه ونحوه [illegible] الشعر

ولقب الخاسر فيما يقال لانه ورث عن ابيه مصحفا فباعه واشترى بثمنه طنبورا وقيل
لانه مات ابوه [illegible] مصحف [illegible] واخذ مكانه دفاتر
شعر كتب عنه [illegible] وقيل لانه ورث عن ابيه مالا فانفقه
على الادب [illegible] سلم الخاسر [illegible]
[illegible] المهدي والرشيد وقد كان [illegible]
[illegible]
[illegible] الادب [illegible] سلم الخاسر [illegible] للمصحف والشرى
[illegible]
[illegible]
فكان سلم يتقدم ابا العتاهية ويقول هو اشعر [illegible] فقال ابو العتاهية
يخاطب سلما فقال تعالى الله يا سلم بن عمرو * اذل الحرص اعناق الرجال * هب الدنيا تساق اليك عفوا
اليس مصير ذلك الى زوال فبلغ الرشيد فاستحسنه وقال [illegible]
[illegible] وبلغ ذلك سلما فغضب
على ابي العتاهية فقال ويلي على الجرار بن الفاعلة الزنديق زعم اني حريص وقد كنز البدر
وهو يطلب وانا في ثوبي هذين لا املك غيرهما وانحرف عن ابي العتاهية وحدث العطا يحى
ارسلت الى ابي العتاهية * ما اقبح التزهيد من واعظ * يزهد الناس ولا يزهد
لو كان في تزهيده صادقا * اضحى وامسى بيته المسجد * ويرفض الدنيا ولم يلقها
ولم يكن يسعى ويسترفد * يخاف ان تنفد ارزاقه * فالرزق عند الله لا ينفد
الرزق مقسوم على من ترى * يناله الابيض والاسود * كل يوفى رزقه كاملا
من كف عن جهد ومن يجهد * وحدثنا العباس بن [illegible] قال كنا عند جعفر
بن سليمان وهو يومئذ امير البصرة وعنده ابو العتاهية ينشده شعره في الزهد
فقال [illegible]
[illegible] جعفر بن سليمان فقال له [illegible]

ناحية مجلسه وابو العتاهية ينشده [illegible] البه الحمار وهو بن اخت سلم الخاسر [illegible]
[illegible] يقول له وانشد [illegible] فقال ابو العتاهية الحمار يا ابن اخي
ان لم اذهب بشعري [illegible] ذهب الله بك ولا اردت ان [illegible] به ولا اذهب [illegible]
واشار الى [illegible] ذهب بن [illegible] على الرزق والله [illegible] فما عرفت وحدث ابو
محمد الزيدي انه حضر مجلس عيسى بن جعفر وحضر سلم فقال يا ابا محمد اسمع مني [illegible]
امرؤ القيس [illegible] فرح نفسه [illegible] قال فقلت له ما دهاك [illegible] هذا قال
كذا اريد [illegible] الناس [illegible] فقال الملك
[illegible] الاحتياد مني ولا اراد [illegible] عيسى ان يحضر حتى لا [illegible] على [illegible] هذا الى [illegible]
[illegible] يا ابا محمد حتى عليك لا [illegible] فقلت [illegible] غط النعاس [illegible]
وامرئ طالب [illegible] الدهر [illegible]
وكذا الدهر [illegible] بالفتى [illegible] يحفظ [illegible]
عن سلم [illegible] يا سلم [illegible] كل يوم [illegible] رجل [illegible] على اثره [illegible]
[illegible] في [illegible] قال [illegible] فقال هكذا يكون [illegible]
البغي والقرض [illegible] فقال [illegible] الرجل ان [illegible] الا
[illegible] في [illegible] وحدث محمد [illegible] قال كان المهدي [illegible] سلم الخاسر عليه
[illegible] سلم [illegible] المهدي على [illegible] الاف [illegible]
[illegible] الخز والوشي وما اشبه ذلك [illegible] الاغاني [illegible] المسك
[illegible] والغاليه [illegible] عليه [illegible]
[illegible] ولا ياكل اللحم
حتى [illegible] فقال له [illegible]
لا ياكل الا الراس قال [illegible] ولا اشتري [illegible]
[illegible] والراس [illegible]
[illegible] الحسن [illegible] قال كان سلم الخاسر [illegible] وكان [illegible]

باطلا فلما اراد الله عز وجل ان يجمع له عرفت ان باب الشام صاحب [illegible] لا يصل
اليه احد الا [illegible] عليه قال [illegible] الى موضع [illegible] الباب
فخرج الى [illegible] فقال [illegible] هذا العلم قال [illegible] رجل [illegible]
وانا اهل [illegible] قال [illegible] لا [illegible] قال [illegible]
[illegible] فقال [illegible] فلما خرج [illegible]
[illegible] قال [illegible] فقال [illegible] فلما اصبحت
[illegible] الى باب الشام [illegible] عشرين درهما [illegible]
[illegible] فقال [illegible] قال [illegible] على ان لا [illegible]
احد [illegible] بالله [illegible] فاذا
[illegible] الشيء من [illegible] ولذلك كان [illegible] اليه من [illegible]
[illegible] فعرفت وعلمت ان الله عز وجل [illegible] كله باطل وحدث [illegible]
[illegible] قال كان سلم الخاسر [illegible] بن الحباب [illegible] فقال له
يا [illegible] بن الحباب [illegible] من اهل [illegible]
[illegible] في [illegible] ذلك فقال [illegible] الزيات [illegible]
[illegible] يعني انه [illegible] وكان [illegible] من الادباء [illegible]
وكان يقول [illegible] وحدث ابو [illegible] قال [illegible]
يوما على سلم الخاسر [illegible] اشعار [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] ولا [illegible] ان يقول [illegible]
هذا [illegible] على [illegible] الوقت وحدث [illegible]
[illegible] قال [illegible] يا ابا سلم هداك الله [illegible]
[illegible] ذكرنا [illegible] وصل ذكرك [illegible] قال [illegible] سلم
[illegible] فقال [illegible] الرواية [illegible]

وحدث محمد بن القاسم بن الربيع عن ابيه قال دخل الربيع على المهدي وابو عبيد الله الوزير
جالس بحضرته فقال لابي عبيد الله مر [illegible] ان يتنحى يعني الربيع فقال له المهدي
تنح قال لا افعل فقال [illegible] فقال [illegible]
قال لا [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] فقام المهدي [illegible]
[illegible] الامور كلها الى الربيع وعزل ابا عبيد الله وولى يعقوب بن داود فقال سلم الخاسر
يعقوب يخطر في الامور [illegible] كذاك [illegible]
[illegible] قال وكان سبب تغير المهدي على ابي عبيد الله ان الربيع [illegible] فقال المهدي
[illegible] الذي [illegible]
ابي عبيد الله [illegible]
لا [illegible] على ابي عبيد الله وكان ابن ابي عبيد الله هذا
المقتول [illegible] المهدي [illegible]
[illegible] فقال المهدي [illegible]
[illegible] وحدثني يحيى بن الحسن قال حدثني [illegible]
قال كنت انا والربيع [illegible] المنصور حين قال الربيع [illegible]
وكان رجلا [illegible] فقال له الربيع [illegible]
قال الربيع انا الرجل الذي [illegible]
[illegible] فقال سلم الخاسر في الفضل
بن الربيع [illegible] الاسلام [illegible] واستعبد الناس [illegible]
قال [illegible] بن الربيع [illegible] وقام بالامر [illegible]
[illegible] ان الامور اذا ضاقت مسالكها [illegible]
[illegible] ان الربيع وان الفضل [illegible] على العباس [illegible]
قال [illegible] الفضل [illegible] وحدث [illegible] قال [illegible] سلم الخاسر

الرشيد [illegible] لابنه محمد الامين [illegible] لمحمد بن زبيدة
بن جعفر [illegible] عهد الانام [illegible] فاعطه [illegible] مائة
الف درهم وحدث [illegible] قال دخل سلم الخاسر على الفضل بن يحيى يوم [illegible]
[illegible]
[illegible] المتعوذ [illegible]
[illegible] الفضل بن يحيى [illegible] مكارم الاخلاق [illegible]
[illegible] الناس الا الفضل [illegible]
[illegible] قال الفضل [illegible] وكان ابراهيم الموصلي [illegible] فقال ابراهيم
[illegible] جميع ما [illegible] الى اليوم [illegible]
[illegible] والله ما [illegible]
[illegible] الى القوم [illegible]
[illegible] الى سلم الخاسر
[illegible]
[illegible] يوما [illegible]
[illegible] واعطاه [illegible] وقال [illegible]
[illegible] الاصمعي [illegible] قال دخل سلم الخاسر على
الرشيد [illegible] بالسلام فقال الرشيد حياك الله بالسلام فقال [illegible]
[illegible] فقال الرشيد [illegible]
[illegible] فقال الرشيد [illegible]
[illegible] فقال القاسم بن [illegible]
[illegible] سلم الخاسر [illegible]
[illegible] والعقبان [illegible]
[illegible] الاحزان [illegible]

واسيف والبنان ما طرحه * ما نقل الزمان من عالم مخوف فهو لنا امان ومعاصم
وهذا هو حد ابي تمام الشاعر وكان صديقا للحسن الحاجب كثير البر به والالطاف له
اعطاه على هذه الابيات بعض الف درهم وكان حلفه ارسله الى ابي تمام حتى ... الحد
درهم فلما حضر الوداع دفعها اليه فقال ابو تمام ولكن ... ان هاذي ما خود ...
احق ... ادفع اليه جملة الف درهم وحدث عن ابيه ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... وجى وجلت
من ... الف درهم سوى ما عند من عطاء ... عنده قدر
... الرشيد ... الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال ...
... الذي خلفه من مال ... الاسباب ... ما ...
سلم الخاسر قال ابن الخياط ... * ياسلم ان اصبحت في حفرة ... الثريا والعجار
... خلفته في الناس ... * كان ...
لو نطق الشعر ... * ... الزمان ... * ان الزمان
... الزمان ... * ولقد يكون به الزمان بخيلا *
البيت الاول لابي تمام من قصيدة من الكامل يمدح بها محمد بن حميد وكان قد استشهد في
... * ... الناح ...
... * ... الفنا
... * ...
ان ... * ...
... * ... * ...
... * ... * ...
والبيت الثاني لابي الطيب المتنبي من قصيدة من الكامل يمدح بها بدر بن عمار صاحب
... وقد كان خرج الى الاسد ...

والمجد من ... * ... واوطنا * في الحدثان
... * ... * ... غادرت * وجد
... * ... * ... الزمان * ...
... * ... * ...
... * ... * ...
... * ... * ...
... * ... الزمان ... * ...
... * ... * ...
... * ... * ...
... * ... * ...
... * ... * ...
... * ... * ...
... * ... * ...
... * ... * ...
ولقد ... * في البيتين
كون الماخوذ دون الماخوذ منه في البلاغة وهذا الاخير ... لقول المتنبي
... فان المصراع الثاني من بيت ابي الطيب ماخوذ من المصراع الثاني من بيت
ابي تمام لكن مصراع ابي تمام اجود سبكا لان قول ابي الطيب * ولقد يكون ... المضارع
... المعنى على الماضي ... وشعر ابي تمام قول الشريف الموسوي
في الصاحب بن عباد يا طالبا من ذي الزمان شبيهه * هيهات ... الزمان بمثله لا
... المتنبي قول الشاعر في الوزير ... * اعيى الزمان ...
... لم يخل * وما احسن قول القاضي ... وهذا المعنى *
... * ولقد ... * ومن الاخذ المذموم

في بعض الاعراب * ويرجعها الطيب من طيبها * والطيب منها الطيب والعنبر * وقول [illegible]
سعيد * وما ذاقت منه سبلا [illegible] على [illegible] البصل * وقول اشجع السلمي
وقل لعدوك يا ابن عم محمد * رصدان ضوء الصبح والاظلام * فاذا تنبه رعته واذا هدا
سلت عليه سيوفك الاحلام * وقول ابي الطيب وبعده * تزيد في النوم [illegible]
[illegible] ان يراه في الهباء [illegible] ان كان منه زيادة المعنى [illegible]
البيت [illegible] خوفا الردى [illegible] السلاح [illegible] لا [illegible]
انها الاعتق من [illegible] * ولا [illegible] الا [illegible] * ولقد [illegible] الشباب [illegible]
كان [illegible] عليه [illegible] منه [illegible] * فاذا [illegible]
فوق [illegible] عليه في [illegible] * وقول الخنساء * [illegible] الناس [illegible] * وان [illegible]
الا [illegible] * وقول اشجع [illegible] المدائح [illegible] * ولا قال [illegible]
قائل وهذا الباب واسع لا [illegible] * لاحد [illegible] وهذه النبذة [illegible]
[illegible] * الا [illegible] على [illegible] * لولا [illegible] الاحباب [illegible]
[illegible] * ها [illegible] البيت الاول [illegible] من الكامل [illegible]
[illegible] بن عمرو السكسكي [illegible] يوم الفراق [illegible] * ابن [illegible]
وبعده البيت وبعده * [illegible] نحن [illegible]
[illegible] في [illegible] ان يكون جيده * [illegible]
[illegible] والجوع [illegible] * [illegible]
[illegible] الطيب و [illegible] الى [illegible]
[illegible] في الطريق [illegible] لم يكن لها دليل عليه
الا الفراق [illegible] * ولقد نظرت الى الفراق فلم اجد * [illegible]
[illegible] * والبيت الثاني لابي الطيب المتنبي [illegible]
[illegible] * والبين
جار على [illegible] * والوجد [illegible] ابدا * والصبر [illegible]

وبعده البيت وبعده * ما [illegible] من [illegible] * [illegible] وان [illegible] الا [illegible]
فلقد [illegible] * [illegible] فلولا ان [illegible] في
[illegible] الا
[illegible] * الى [illegible] * وهذا [illegible]
[illegible] في الرمال
[illegible] الفضل بن يحيى بن خالد
[illegible] الفضل [illegible] * [illegible] بن [illegible]
[illegible] ابن ابي عتيق [illegible]
[illegible] * [illegible] ما يجاري
على الاحباب [illegible] * [illegible] ابن ابي عتيق
[illegible] * [illegible] عن الطريق * [illegible] كانت [illegible]
[illegible] * [illegible] ابن ابي عتيق [illegible] حتى [illegible] عن هذا
[illegible] الى [illegible] على [illegible] والشاهد [illegible]
[illegible] في [illegible]
دلالة على [illegible] * [illegible] الطيب [illegible]
[illegible] مع [illegible] والفراق والوجدان [illegible]
الا [illegible] * [illegible] * وان [illegible]
ولا [illegible] في الافاق الا * [illegible] * وقول المتنبي
[illegible] * وقول القاضي الارجاني
لم [illegible] * [illegible] * [illegible] في [illegible]
[illegible] * وقول البحتري في [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * ابو [illegible]
وقول [illegible] بن العباس [illegible] الزيات الوزير * [illegible] الذباب

حته مقادير ان لا انا لا • وقول ابن حجاج بعده • على اى الطرق كيف يحلوا مرتفت
من يدى عنق الذباب • وقول ابى نواس • لسرت من مغرى بقلبا جماحه معينى نزى
وهرى علبس بابى • وقول ابن حجاج • رخلا عد الكاسوطرا • لطارفة فلم ارضه غدا
ارضه خالص التروزا • مسكم ويحطنه كداد • وقول ابن اعدس • مثله
ومنت من لهما درهى • تسلى فى الكاس بارها • وقول على بن الرمكي اذ على جسله
باى من ذا لرى مكنها • ما يعاس كل شى عجرها • ثار ربع عليه حته كيف يحى الجبل
بدراطها • رايت الفقد حتى امكث • ودعوا السامرجى جمعا ركب الاعرابية زودته
ثم سلها حتى وتنها وقول الحسين بن الضحاك • بانى نرد رايت له تسمت عليه القعقا
بنها اصحاب سرهد ابه اذ نعطعت عليه كبرابه • وقول الاخر انشده الصولى • ثار
زائر نشيعه الشوق قرب لطالبه المرام • كان يمى اوجى لطرفا من الحظ واختفى
من طارق فى منام • وقول العباس بن الاحنف • سالوا لى حال الكى الشجر • وقربا وقا
بالسؤال ما حللنا حتى ارتحلنا عرق بين النزول والارتحال وقول الشاعر وتورى
لابى الحسن بن طاهر بن محمد البحترى الكاتب باى دا ى ذبر منقطع • لم يخف ضوء البدر
تحت ناعه لو استمع عاد فقدمه • حتى ابدا ان عاد ازوراعه • ومعنى قال من بواه
حسن تركته مرتها الى ارحله ومنه قول الاخر زائر حيانى السلام ثم ارتضاه
بين نوى بعد يوم السالم • وقول الاخر ثرى حتى اذا امرنا بالقرب زالا • وقول حتى
ابى من بود ذنه فاقرفتا • وفتى الله بعد ذلك اجتماعا • واثرها حولا وطال الغضا
كان تسلمه على وداعا • ولابى الشيص معناه • يا حبذا الزور الذى زارا • كانه
مقتبس نارا تفنى به الدت من زائر • ما حل حتى قيل قد سارا • وقد حكى بن ابى البشر
المعلى الكاتب تختط • لا هزها الهجر انصلاد • وحليس قد بت اخمد مثل
وفناه الطاهرها يقل الوطاة فى تدرنم ثم ما ودع حتى سلما من ابيات اذ يعل الحجر
والرب • والربت فى بعض المواضع انفع • ومن الحجر بطرسيات عنى ارع الصحب فى
المنسل الحاجم • البيت الاول لابى تمام من قصيدة من الطويل اولها • اما انه

لولا الخليط المودع • وربع عفا منه مصيف ومربع • لردت على اعقابها اريحية
من الشوق واديها من الهم مترع وهو طويل ربما ابى طريقها فى التليح والرثا
الاخبار البيت الثانى لابى الطيب المتنبى من قصيدة من الخفيف يمدح بها على بن احمد
الخراسانى المرى اولها • لا افتخار الا لمن لا يضام • مدرك او محارب لا ينام • ليس عزما
ما مرى الرجل فيه ليس همنا ما عاق عنه الظلام • واحتمال الاذى ورؤية جانيه غذاء تضوى
به الاجسام • ذل من يغبط الذليل بعيش • رب عيش اخف منه الحمام • كل حلم اتى بغير اقتدار
حجة لاجئ اليها اللئام • من يهن يسهل الهوان عليه • ما لجرح بميت ايلام • يقول فى
مدحها • جيرانعنا فالروس ونكن • فضلها اتصدرك الاقدام • قد لعمرى اقترضت
وانفذ ابن حلم والعطايا الا زدحام • خفت ان يصير فيك ازواجا • خد فى يديها
الاوام • ومن الرسم ان يحلى القرب • على العبد يعرق الالمام • ومعه الشعر
مما تكون من جوامع كلام • وهذا افاضلات كلام • هذه الهيل والنهار كلى تشاهدها
لمغرق الايام • والشيب الفطام والجهاد الصحاب الاماثه • والذى هرق ما آره • ما
تشاهده فى الشرق الاملم وسمى الشيخ وهذا المعنى وحده هو على اقسام انما
ابلغ من الماخوذ منه او دونه او مثله فبيت المتنبى ابلغ من بيت ابى تمام لانه دال على زيادة
بيان المقصود وحسنه زيادة المثل السائر • واذا ما الريح الذى كان عنه
المعنى اخذت من عقبيه • كان السهم فى المعنى نحتك • على رباحهم
فى الطعن حرضا • البيت الاول البحترى من قصيدة من الكامل يمدح بها الفتح بن
اولها من سائل الحق اعز خطبه ادخلوا الحشر عن ربه • وهى طويلة يقول فى مدحها
واذا السهل ابو على الندى جاد الغمام المستهل بسكبه • واذا احتبى فى عقده من حله
بر جالات منالها فى قصبه • ومعنى البيت وحده • واذا رحت اقلامه ثم انحت
بعث مصابح الدجى فى كتبه • باللفظ يقرب فهمه فى بعده • منا ويبعد نيله فى قربه
وكانها والسمع معقود بها • شخص الحبيب بدا العين محبه • ومعنى الولع والمدى المجلس
الغاض اسرها الناس والمعقول المنقح والعصا السيف القاطع شبه بالمستيقظ

والبيت الثاني لابي الطيب المتنبي من قصيدة من البسيط يمدح بها ابا سهل الانطاكي اولها
نعم علم اليوم ما البين احفاثا * بدمع والعرف ما الف العزانا * امت سارها كنت معصيا
الف الحي دون البرجيرانا * واريد تلا اهتم تحجبه * من عفوكم تحطها صانا
الى ان قال فيه يمدحها * لنت اقدم مجدا انفسهم * الا تحن تراعهم الاثا
ان يكونوا لها او حودوا او جدوا * في الخيل والعقد والمجد آسادانا وبعده البيت وبعده
كانهم يردون الموت من ظما * او ينشقون من الخط ريحانا وجريان الرماح استهلها
والعلق بطيب اسفل الاسنه ودلانه على الحرص بالعظم والكرم بريد وصف مضاجعة الاسنة
الموحش وملاعنقها والشاهد في البيتين محو الماخوذ دون الماخوذ منه قصد ابي الطيب
دون بيت الخزرجي لاختياره ما افاده الخزرجي بلفظي التي والصقل من الاستعارة الغصنية
حيث انسال التي والسقا الكلام كانا في الاقفار رائقه وخرجه من هذا شبه كلامه
منسيه وهو استعارة بالكناية ولم يبلغ الي العنان ثملا ويكون تكون ارجيهم ودواعا
وامن اصعهم في الحق ويكون تحويدا وضع البيت الاول الاول لان الاعراق من ابيات
الارواضله تدارت على بقلع اذ الركان البيت القناعا وجعل النزاع كناية
عن الوصف السلطان اللاني بحب النزاع واوسع النزاع ابي حو البيت الثاني
لا اشجع السلمي من قصيدة من المتقارب يمدح بها جعفر بن يحيى البرمكي حين اسحاق
بن ابراهيم الموصلي لما ولى الرشيد جعفر بن يحيى خراسان جلس الناس فدخلوا عليه
فهنوه ثم دخل الشعراء فانشدوه وقام اشجع اخرهم فاستاذن في الانشاد فاذن له
فانشده قوله ابصر البين ام تجزع فان الركاب غدا تقلع * فدانعرف اهل الحوك
ويبكر باك ومسترجع حتى انتهى الى قوله ودوية بين اقطارها مقاطع ارضين لا تقطع
تجاوزتها فوق عيرانة * من الريح في سيرها اسرع * الى جعفر بن عينيه ولي يخوده
يبرع تجاوزته لامرو مطمع ولا الامر عنه مقنع * ولا يرفع الناس من حطه ولا
يضعون الذي يرفع * يريد الملوك مدى جعفر ولا يصنعون كما يصنع وبعده البيت وبعده
بلوذ الملوك بارائه * اذ انابها الحدث الافظع * بديهته مثل تدبيره متى يضه فهو مستجمع

وكفوا لا زراي يروق وماذا يقولوا الذي اصنع * فغرنيه طال امرجعفر بحرها لمعنى اشجع
بقول خراسان بحرينه * انا هابن يحيى الفتى الاروع فاقبل عليه جعفر بن يحيى مناحكا واتحفه
شعره وجعل يجالسه ويخاطبه مخاطبة الاخ اخاه ثم امر له بالف دينار وقال محمد بن يحيى الرشيد في ذلك
التدبير بعد لجعفر في خراسان بعد ان اعطاه العهد والكتب وعقد له العقد وامر ونهى
عزم ان حجر فدخل عليه اشجع فانشده * اسد خراسان بغزوها احطاها في
جعفر البرمكي كان الرشيد المقتدي امره ولى على شرفها الابلجا * ثم اداه ربحاته امسى ابيه
منه اخوجا فكم بها الرحمن كربه وهم ستقر قد فرجا فصيرت جعفر فقال الفعل حرمت
على الخراجه امير المؤمنين بالعزم وسلني ما شئت قال قد كفانا في جوده ذل السؤال
ثم وصله بالف دينار اخرى ويقدم جعفر المعنى ابو الطيب فقال يعرض لطعمانه ولكنه
ما لم فيه والشاهد في البيتين محو الماخوذ مثل الماخوذ منه ومثله قول بعضهم في مدح رئيه
والمحز يحمد في المواطن كلها * الاعلى فانه مذموم * وقول ابي تمام بعده * وقدكان
يدعو لامر الصبرحيا زمانا * فاصبح يدعى جا زمانه من جزع * وقول بكر بن النطاح *
كان عقو الكر في حرب الوغا يذوب الصف الذي يحوز اليكا وقول المتنبي وكانه والطعن
من قدامه متخوف من خلفه ان يلحقا * وابو زياد الاعرابي اسمه يزيد بن الحر الكلابي وقيل يزيد
بن عبد الله بن الحر قدم بغداد من البادية ايام المهدي لامر اصابه فوسقا فاقام ببغداد اربعين
سنه وكان العباس بن محمد يجري عليه في كل يوم رغيفا ثم قطعه فقال ابو زياد في ذلك
فان تقطع العباس عني رغيفه فما فاتني من نعمة الله اكثر ومن شعره ارالك الى لبنان يعني سقيا
ويسجع عن احيابه * وصف ابو زياد هذا كتاب النوادر وهو كتاب كبير فيه فوائد كثيرة
قال الصاحب جلال الدين ابو الحسن علي بن ظافر بن منصور ولد كتاب الفرق وكتاب الابل
وكتاب خلق الانسان واشجع هو ابن عمرو السلمي ويكنى ابا الوليد وهو من ولد الرحمن بن مطرود
السلمي تزوج ابوه امراة من اهل اليمامة فشخص معها الى بلدها فولدت له هناك اشجع و
قتل اباه اخوته ثم مات ابوه فقدمت به امه البصرة فطلب ميراث ابيه وكان له هناك فقاتلت بها
وانشا اشجع بالبصرة فكان من لا يعرفه يدفع نسبه ثم كبر وقال الشعر فاجاد وعدّ في الفحول

وكان الشعر يومئذ في ربيعة واليمن ولم يكن لقيس شاعر معدود فلما نجم أشجع وقال الشعر افتخرت
به قيس وأثبتت نسبه وكان له اخوان احمد وحريث ابنا عمرو وكان احمد شاعرا ولم يكن يقارب
أشجع ولم يكن لحريث شعر ثم خرج أشجع الى الرقة والرشيد بها فنزل على بني سليم فتقبلوه
وأكرموه ومدح البرامكة وانقطع الى جعفر خاصة وأصفاه مدحه فوصله بالرشيد ومدحه
فأعجبه وأثرى وحسنت حاله في أيامه وتقدم عنده حدثنا [illegible] قال حدثني أشجع
السلمي قال خرجت من البصرة الى الرقة فوجدنا الرشيد غازيا فأنفقت ما كان معي حتى لم يبق شيء
من الزاد وكنت [illegible] فصاح صائح بباب [illegible] من كان ها هنا من الشعراء فليحضر
يوم الخميس فحضرنا سبعة وأنا ثامنهم فأمرنا بالبكور في يوم الجمعة فبكرنا فأدخلنا واحدا
واحدا [illegible] وكنت أحدث القوم سنا [illegible] الى ان [illegible]
ان [illegible] فقدمت والرشيد [illegible] بين يديه [illegible]
من اول [illegible] من موضع
المنبر [illegible] تذكر عهد الحي [illegible] وأيام [illegible]
[illegible] الى ملك يستغرق المال جوده مكارمه نثر ومعروفه سكب وما زال
هارون الرضا ابن محمد له من مياه النصر مشربها العذب متى يبلغ [illegible]
[illegible] لقد [illegible] ولم يكن [illegible] حتى [illegible]
الاعداء حتى كأنهم على [illegible] فلم يغنهم منهم
حصون ولا [illegible] الحزم والرأي والصارم العضب
[illegible] وليس وراء من كان [illegible] فضحك الرشيد ثم قال لي
خفت ان [illegible] ويقطع المديح [illegible] وذكر النسيب [illegible]
النسيب [illegible] فأمر لكل واحد من الشعراء بعشرة آلاف درهم وأمر لي بضعفها وحدث
عبد الله بن [illegible] قال جلس جعفر بن يحيى البرمكي [illegible] فجاءه اعرابي من
[illegible] فقال له جعفر بن يحيى [illegible]
الشعر [illegible] ثم [illegible] فأنشدنا

لشاعر كريم [illegible] فأنشده قوله [illegible] الحمى [illegible] العافين
[illegible] أشجع فأنشده [illegible] ذهبت
مكارم جعفر وفعاله في الناس مثل مذاهب الشمس ملك تسوس له المعالي نفسه والعقل
تدبير سياسة النفس [illegible] الملوك [illegible] الكلام [illegible]
جعفر [illegible] الاولى [illegible] الاعلى [illegible] بن يحيى [illegible]
[illegible] فقال [illegible] الصالحية [illegible]
[illegible]
[illegible]
جعفر للاعرابي كيف [illegible] قال [illegible] ومال
[illegible] فقال [illegible] الاعرابي [illegible] فأمر للاعرابي [illegible]
ولا [illegible] وحدث أشجع قال كنت ذات يوم في مجلس بعض اخواني اذ خرجت وأنشد
[illegible] بن [illegible] صاحب جعفر بن يحيى فقام لدخوله القوم [illegible] ولم
[illegible] الرجل [illegible] أشجع السلمي الشاعر فقال أنشدني
[illegible] جعفر بن يحيى [illegible] جعفر بن يحيى
[illegible]
لي [illegible] فخرج [illegible]
يحيى [illegible]
كل [illegible] الف درهم [illegible] أشجع [illegible]
[illegible] في كل يوم [illegible] مثل ذلك
[illegible] يحيى [illegible]
[illegible] الفضل بن يحيى [illegible] الفضل بن يحيى [illegible]
[illegible] المكارم [illegible] الاعداء [illegible] فقال [illegible]
جعفر [illegible] الف درهم [illegible] وحدث [illegible] لما خرج جعفر

بن يحيى المطبخ من ائتام من الحزم وامر باطعام الناس فقال فيه اشجع ابيات * فتيا زكاها وريا عشه
حليا من وجاء على الحطب * قد جاكم بالخيل سادرة فعلوا عوكم بها الحرب لم يبق الا ان بعدوكم
ندكم بعد ربها على الحطب قال فامر له بصلة لست السنة فقال له ابراهيم الموصلي حر من تقطع
الكبر فقال له وزن الوزير جعفر من جرير لم يبن من امر عينها قال وكان يجري على في كل جمعة
مائة دينار مدة مقامه ببابه وحدث اسحق الموصلي انه دخل على الرشيد يوما وهو جالس جعفر
بن يحيى مثل الم اسمع انشاده وقد جاء صوته قال ان دخلت قال الحسن بن حتى سحاق فقال جعفر
ذلك ما في ماله منطقي اذ انشده قال الى ابي نوح بن سلم المخزومي في الحرات ذي من افضل
ما عندك واسده مقدما فقلت لهما كانا شانا رايان في حديهم وبولس بعد انشده بلا الخلق احدهما
ومنك هذا احسن اشجع في قوله * ولقد طلعت البرق عجاز * يا الناس من عطا بعدكا الانجم
سنا البرق فعل النجوم كانهم * قصب من الحقب لم تنسلم * ويسعوها الطلى العزيز بين بدرهما
ليا مضيها اذا لم تختم * والليل مستقل فيسل رداءه * قد كان يجري على اعزار ستم
فاذا ادركها الاكف راتها * مثل الصبيح البارق الاعجم * وعلى ثيابه مدبرها عقيا به
من كسبها وعلى الحنو المعصم * نعلي اذا التوى بها خطا * صعدا ويسكن في طلوع المرزم
ولقد مضت بها بكام ربها * بكرا وليس البكر مثل الايم * وطالما سكون في الاناء وخلفها
تجيب يلوح بالكي الحلم * حملت على الحزم التي تبادها * مثل ذلك اذا لم يظلم
فقال له الرشيد قد عرفت تعصبك على ابي نواس وانك عملت يعطيه ولهذا احسن اشجع
ولكنه لا يقول البتة مثل قول ابي نواس * يا شقيق النفس من حكم * نمت عن ليلي ولم انم
فقلت له يا امير المؤمنين ما كنا فيه يا امير المؤمنين وانما انشدت ما حضرني فقال حسبك قد سمعت
الجواب وكان في اسحاق يعصب على ابي نواس لشيء جرى بينهما عجبه سامرها بعد بعضها على
حالك فاحول احدث من مضغه وخدم الخاصة يطوفون علينا ويقعدونا ويقولون كذلك
فقال الجم لا نفكر احدهم من مضغه فكان هو ابن ابي قاوتنا نقام وامر بنا هنا
فانهضوا وقمنا ومن بنا في المطلق بناسا وجئنا اليه وهو جالس دون كاس وهو يرمي
ويصلا لكحا ويضحك فقال لي يا اسحق انشدني وهذا الخبيث انشده قول اشجع السلمي

ولقد طلعت الخيل في انجازه * بالكاس بين عطا رف كالانجم الى آخر الابيات فطرب وقال
احسن والله اشجع واحسنت انا يا محمد اعرجنا في تاعدتها وشرب كاسه عليها وامر لي
بالف دينار وحدث علي بن الجهم قال دخل اشجع على الرشيد وقد مات ابن له والناس يعزونه
فانشده فقال من الدين من اهله * فقد المنايا من بني هاشم * فدم فاصبر على عدة
الى ابيه في القاسم * فقال الرشيد شاعر في عصر اليوم احسن من تعزية اشجع وامر له بصلة
وحدث عمر بن علي ان اشجع السلمي كتب الى الرشيد * بقا انا ضاعف نيا امرك به * الى العلى ابن
المؤمنين بسالة تطاعني من الرواة فتيح * بان لسان الشعر ينطقه الذي هو ينتمي الا نفا
وهو فصيح * فضحك الرشيد وقال ابن عزيز بان الامين حين احبني بعطي الادب لاعلم وهو
بن اربع سنين وكان يجلس فيما اعطيهم يقوم فانشدت * ملك ابوه وامه من نبعة
منها سراج الامة الوهاج * شربت بمكة في ربا بطحائها * ماء النبوة ليس فيه مزاج قال فامر
يا بعالف درهم وحدث سعيد بن هريم وابو داعامه قالا كان انقطاع اشجع الى العباس
بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس فقال الرشيد للعباس يوما يا عم ان الشعراء قد اكثروا
في مدح محمد بسبب ام جعفر ولم يقل احد منهم في المأمون شيئا وانا احب ان اقع
على شاعر فطن ذكي يقول فيه فذكر العباس ذلك لاشجع وامره ان يقول فيه فقال
بيعة المأمون اخذه * بعنان الحق في اقفه * احكمت مرته عقدا * منع المحتال في نقضه
لن يطيف الدهر نقضه * لا وصل الدين من حقده ولد من وجهه وابي * ومن الدنيا ومن خلفه
فاتاه في العباس الرشيد وانشده اياها فاستحسنها وسال من هي فقال لي
فقال لقد سرني هذا من اصابته ما في نفسي وابقها لك ومالك ذلك فقال هي لي وامر
له بعشرين الف دينار ودفع الى اشجع منها خمسة آلاف درهم والحق بابنها اليه وحدث
علي بن الفضل السلمي قال اول ما نعم به اشجع انه مدح جعفر بن يحيى وصلة احمد بن يحيى
بن يزيد الشيباني عمرو بن قال اشجع في جعفر بن المنصور * اذكروا حرمة العهود فاتنا
ابن هاشم بن عبد مناف * فروعنا كم تلادا وطارف * خلطوا الاشراف بالاشراف
صدرت هاشما بجود وتقوى * من بني فالح محمد مناف * ان ارماح عبد بن سليم

يجبن الاطراف بغير نجيك * معن يطيفون من ذروع النوى * او يشقون جزع الاقراف
ويقرعون الجبار في اخدعيه * ويشقون بقيع النعاف * فذاع شعره وبلغ المعتزد ولم
يزل في الارتقاء حتى وصله زبيدة بعد وفاة ابيها الى ان تولى الرشيد فاسنى جوائزه ولحقت
بالطبقة العليا من الشعراء وحدثني يحيى بن ابي ... قال اعطى جعفر بن يحيى مروان بن ابي
حفصة في مدحة ثلاثين الف درهم واعطى ابا البصير ... الفا واعطى اشجع قد
اتاه ... ثلاثين الالف وكان ذلك في اول اتصاله به فكتب اليه اشجع * اعطيت
مروان الفا * ... وابا البصير ... * لعطيتني ... * ما ...
الغريق ... ولا انت سوى ... فامر له ... ثم ... وحدثني ... بن الحرب
الحراني قال كانت لاشجع جارية ... وكان ... صديقا وكانت ...
ابيا ... وكان يذكرها في شعره * ... فولم ...
التي ... الرشيد * ... الاحزان ... * ... الرجال ...
... الربيع ... ... من ... الريح ...
... لم ... ... حب ... الايام ...
وقال ... * ... * ... اشجع * ...
... * ... * ...
ولم ... * ... يكون اربع
... ...
... ... * ...
... قال ... احمد بن ... ...
... ...
... * ... ...
... ... * ... ... اشجع
... ... * ... ...

ولو برقنا الوهون لى بن جيع * وهل رجل امره متوجعا * على امراه او عينه الدهر ... و
لكنها ... * ... اخرى ... * ولو ...
... ... * الى الفضل ... * ...
وذو ... * ... * ولربيع اذا ما ... في الفضل ...
كالفضل ... * في ... الاشجع الفضل ...
... وحدثني ... قال كان اشجع ... نزل على
... ... وبكى
... اشجع ... فاطلق اعليه ...
... * ... ودخل
اشجع على الرشيد ... * ... * ... الايام
... * ... في درجات العلا * ... * ... النفس
ما ... كل يوم ... * ... الايام ... * اذا ...
... * وحدثني محمد بن عبد الله
بن مالك قال كان ... بن عمرو ... وكان الشعراء ...
واهل الادب ... في منزلة ...
... * جارية ... * ... الخلفاء ...
... * ... * ...
... * ...
... وحدثني ... اشجع
السلمي قال ... احمد بن ... الوليد بن ...
... الطائي وكان ...
... والقرآن ...
... * ... * وكان له الوليد ...

فادم فيه مثل الوليد. انما الفة دهبانات عظامها باسن الصيد * وما الورى عن شيب
الشابا باحدام بالجمع لهن نجد * قال ابن [illegible] كان [illegible] في الشعر وكان اول [illegible] الجمع
ثم بين بلى * فلا يبعدن من زينكما سواد ذوي الحافقين الحادي ومن في كفه منهم قناه
يكون في لفه منهم خضاب * والادب الحاجة والخبا [illegible] والحد جميع لحية
وهي شعر الذقن والخدين [illegible] وهو ما من الراس [illegible]
والمعنى لا يبعد من الحاجة كون هولا على صورة الرجال لان الرجال والنساء منهم سواد في [illegible]
والبيت الثاني لابي الطيب المتنبي من قصيدة من الوافر يمدح بها سيف الدولة [illegible]
بني كلاب ويصف الحرب [illegible] * [illegible] الذباب * [illegible] الذباب
وهلن [illegible] فكيف [illegible] اكلاب * [illegible] معصية [illegible]
الرعد والموت الشراب * طلبهم على الامواه حتى يخوفوا ان يحسد السحاب * وهي طويلة
مولفها [illegible] * فانفع الوقوف ولا الذهاب * ولا ليل اجن ولا نهار
ولا خيل حملن ولا ركاب * رميتهم ببحر من حديد * له في البر خلفهم عباب * فام [illegible]
حرير [illegible] ونسجهم تراب * وجوه الشعر [illegible] * [illegible] ابيات [illegible]
ومن ابقى وابقته الحراب * [illegible] * وفي اعناق اكثرهم سحاب
وكلهم [illegible] * وكل فعال [illegible] عجاب * كذا فليسر من طلب الاعادي * ومثل [illegible]
يكن الطلاب * والشاهد في البيت الاخير [illegible] المتنبي [illegible] حرير [illegible]
[illegible] ابي الطيب [illegible] وكذا [illegible]
ابي الطيب [illegible] خضاب * من الاخذ الخفي قول [illegible] * [illegible]
الفتى [illegible] * [illegible] الكل امرئ [illegible] [illegible] الاكرم
الشمائل وقول ابي الطيب * واذا [illegible] في الشهادة [illegible]
سبيل [illegible] عليهم * [illegible] لم [illegible] * [illegible]
من [illegible] * البيت الاول [illegible] من قصيدة من الكامل يمدح بها [illegible]
بن ابراهيم اولها * [illegible] حتى [illegible] الاشيب

واحضر موشي البرد وقد بدى * منه وديباج الخدود المذهب * او مس من نحلل البيوت
[illegible] * [illegible] والى [illegible] في حكم الهوى * [illegible]
انيب * الى ان قال [illegible] كوكب * من [illegible] كوكب * [illegible]
[illegible] ومعرج ومسح [illegible] * وبعده البيت وبعده [illegible] الكواكب
لم يكن [illegible] * وهو طويل ومعنى البيت ان [illegible]
[illegible] العنق [illegible] قصيدة في سيف الدولة لما
راى [illegible] الذي [illegible] * [illegible] * [illegible]
من [illegible] * [illegible] الرمح [illegible] بال السيف طالبه
[illegible] * [illegible] مثل البرق [illegible] * [illegible]
[illegible] * واصل هذا المعنى من قول بعض العرب * [illegible]
[illegible] * [illegible] والبيت الثاني لابي الطيب المتنبي من قصيدة
من الكامل [illegible] يمدح بها شجاع بن محمد الطائي اولها * اليوم عهدكم [illegible]
[illegible] ليوم [illegible] * الموت اقرب [illegible] والعيش [illegible] الا
[illegible] * [illegible] لم [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] في [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] الليالي [illegible] * [illegible] الدهر [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] واحدة [illegible] الاوحد * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] في [illegible] * [illegible]
[illegible] ما كان [illegible] [illegible]

ذلك هو في البيتين نقل المعنى المأخوذ إلى محل آخر كقول حبيب النبي إن الدم البابلي صار
جزاء لعهد السيف فمثل المعنى من الفتى لا يجري إليه * إذا غضبت عليك بنو تميم
حسبت الناس كلهم غضابا * وليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد *
البيت الأول لجرير من قصيدة من أولها بيتهم ذكرها في شواهد الاستخدام ومنها
نزل البيت هذا لأجل الحجيج وبنا * ومن ودت البنون والكنايا
البيت أكثر المعلوم منها يربوع إذا رعوا الغابا * فغض الطرف إنك من نمير
فلا كعبا بلغت ولا كلابا والمعنى أن بني تميم يقومون مقام الناس كلهم والبيت الثاني
لأبي نواس من أبيات في الربيع كتبها إلى الرشيد لما حبس الفضل بن الربيع وهي
قل لهارون إمام الهدى * عند احتفال المجلس الحاشد * نصيحة الفضل واشفاقه
أخلى له وجهك من حاسد * بصادق الطاعة ديانها * وواحد الغائب والشاهد
أنت على ما بك من قدرة * فلست مثل الفضل بالواحد * أوجده الله فما مثله
لطالب ذاك ولا ناشد * ويحكى أن سعيد بن حميد إلى الإمام الطائي دخل على ابن أبي
داود فقال له ... بالإمام فقال له أنا ... على واحد ولنا الناس جميعا
فكيف ... فقال ... أبي داود من أين أخذت هذه اللفظة فقال من قول
الحاذق أبي نواس وأنشد البيت والشاهد في البيتين ... المعنى المأخوذ بنقل من معنى
المأخوذ منه لأن ... بعض العالم وبيت أبي نواس ... في معنى البيت
قول المتنبي * ... الناس ... مقدما * وإذا ... أنت ... وقوله
معنى ... المعروف ... * والناس ... * وقوله أيضا
... * ... في رجل * وقول الوزير المغربي * حتى إذا
ما أراد الله ... * ... الناس في رجل * وقول أبي الفرج الساعاتي
إلى ... * ... في بلده * ... جميع ... الأنام * وقول ابن ... من
... * ... الجميع * ... * وقد جمع الله في الأنام
وليس على الله بمستنكر * وقوله ... بالفضل ... * كل المذاهب لأراد

المعنى ... * كأني به الناس في رجل وقد عرض الخزاعي
بيت أبي نواس فقال ... تحت ... فالله ... فقال أسد ليس من الله بمستنكر
أن يجمع العالم في واحد * ومثله ما أنشده ابن ... الصاحب بن عباد من الهجاء ... قوله
... الناس ... يا ... من ... الماء ... وكيف ...
... من رجل ... * ... الباقي * ...
كل بني آدم لأنه ... * ... العالم * ومثله لأبي أحمد ...
... * ملك الأقطار ... * ...
في الناس ... * ومنه قول ... * ... فخذه *
... * ... * كفاه ...
واحد ... كل بني آدم * ولقد ... الشاعر الواسطي بقوله
... * ... بالفضل * ومن جميع الآفاق
... على جميع ... في شخص فإنه ... على أبي نواس ...
لأن ... رأي ... العالم وكان الوزير مؤيد الدين بن العلقمي ...
... * ... المستعصم ...
... * ... المستعصم ...
... الله على ... * ...
... * ...
... * ...
... * ...
... المستعصم ...
إلى بغداد وخراب ذلك ... الخطب العظيم ...
... * ... الحمد ...
... البيت الأول لأبي ... البيت

ومن الهوى وجنات نيرات • تاخر عنه لا تقدم • وبعد البيت بعده ابيت
اصاحبي وصبرنا [illegible] • اذا كل نفس [illegible] منهم واشتبى [illegible] خاليا ما من
يهون عليك من اكرم • والبيت الثاني لابي الطيب من قصيدة من الكامل يمدح بها سيف الدولة
اولها [illegible] واخو [illegible] وجماه ومن اجل [illegible] في الهوى
سواه [illegible] وبعده البيت وبعده • عجب الوشاة من اللحاة وقولهم • دع ما نراك
ضعفت عن اخفائه • ما الخل الا من اود بقلبه • وارى بطرف لا يرى بسوائه • ان المعين على
الصبابة بالاسى اولى برحمة ربها واخائه • مهلا فان العذل من اسقامه • وترفقا فالسمع
من اعضائه • وهب الملامة في اللذاذة كالكرى • مطرودة بسهاده وبكائه • لا تعذل
المشتاق في اشواقه حتى يكون حشاك في احشائه • ان القتيل مضرجا بدموعه • مثل القتيل
مضرجا بدمائه • والعشق كالمعشوق يعذب قربه • للمبتلى وينال من حوبائه • لو قلت للدنف
الحزين فديته • مما به لاغرته بفدائه • وقد اخذ المتنبي قوله لا تعذل المشتاق في اشواقه
من قول الغزي اذا شئت ان لا تعذل الدهر عاشقا • على كمد من لوعة البين فاعشق • والشاهد
في البيتين كون معنى الماخوذ يغير معنى الماخوذ منه • ومنه قول ابي الطيب [illegible] الى
النهي والاحسن في هذا النوع ان يبين السبب كما في هذين البيتين الا ان يكون ظاهرا كما في
من الابهام • [illegible]
عنده [illegible] • [illegible] على
[illegible] ابو الطيب [illegible] الاعطاء
[illegible] من الجرح والخروج [illegible]
ب ابي تمام قول الغزي [illegible] وكذلك
قول المتنبي كان كل سؤال في مسامعه • قميص يوسف في اجفان يعقوب • ومن هذا
قول ابي العلاء المعري • [illegible]
ولما اخذ [illegible] فقال • [illegible]
[illegible] • [illegible] في الملام [illegible]

يلوح السعد من [illegible] منها • [illegible]
[illegible] • [illegible] واحبار طيع
[illegible] • [illegible]
من [illegible] • [illegible] الامواج في اللج • ثم [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] الركب • اذا [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] في مقصورته بقوله • وكم ذلك
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
كان [illegible] رضي الله عنه [illegible] فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله صلى الله عليه اللهم انه كان في
طاعتك وطاعة رسولك [illegible]
على [illegible]
[illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
ان كان [illegible] • [illegible]
[illegible] الابيات [illegible]
[illegible] العظيم [illegible] • [illegible]

على اني بعيد ونظمي * ولعلهم لمام الخيال * مثل يا مالح الوزير في رحل القوم * ولا
تقلون ابي الرجال * ما الفرق المعشوق ما الغرام الماشق * ما بل الهوى الرجال * اشار
الى قصة بني سعد * بين جميل الصانع في رحل اخيه واخو تعلم شعره التي بلت وقول ابي
تمام لما اسقاني ثنية ذم ملوك مت على لمن لا انا معنيه * لامر حرب رحلت الحل
ليلي كان الله خالفات عن * المثل المعروف في سورة النحل * ضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم
لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه اينما يوجهه لا يات بخير الآية
ومنه ما ذكره ابو بكر بن الانباري زعم القاسم ان ابا بكر الشبلي حضر يوما على رجل
الحبشي عند بعض الجواري الجوار فلما احضرته رحمت برجعها الى استر ثم قد خرج الى من
مجلسها فقال ابو بكر المذكور * وبعيد ذا حب ما على ظهرها * كالشيء احمد الذي نافها
نكادا انقتني ان مرضها * فلولا كنت تكون لها * حوبه قربة بعدها * نبين الحباد
الصدق في كلامها * قال الثعالبي في كتاب خصائص الفردوس ونكير بغير البلاغ الذي ان نقال
حسنها المشهور ان مرضها * بسير الزوال في نفسه تفيس بين سلطان ثم قيل لها ادخل الفرج
الابد ومن التلميح بالمرار بالشعر قول العباس الرطبي * سيد ابا سعيد لو ما هم سعه
من الشام الما العروض بنا * يحل سرى في ليل ثغره قوم سبا * ورافق قبيل الى سبيه بن جلاه
سبيبا الى التلميح من قوم سبا * وقربنا لم كل عرق * وال قبل الرابع * فان جاء وطلع
الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني ومن التلميح ما يحتمل وجه التوريه قول بعضهم
يا اهل بغداد جارها * وطرائقها النزي ومنزلها ومحل * المعتزلة الهجري * فلم يعملوا لما
ارادوا انهم اهل بدر * فبشر ان يرى صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب قال الله
قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ومنه قول البرهان الوراق
ومن قرط غيري ولحاجتي بعدكم * وترك بحبا انك استوى * كأنها الانام جاذكته
كأني لم اسمع ابا جبير * بيت ابن حجة يحرم الحر العزه في غزو حنين
لعرد من الرمضا والنار تلظى * ارق واحنى منك في ساعة الكرب
البيت لابي تمام من قصيده من الطويل * والرمضاء الارض الشديدة الحر ما حوى من الحنفي

الى التلميح في كرامه والطل المروه والفرج واكثر السؤال عن حاله والشاهد منه التلميح الى
البيت المشهور وهو * المستجير بعمرو عند كربته * كالمستجير من الرمضاء بالنار *
هو من الطويل والاعرب قائله وعرو هو ابن الحارث وهذا البيت قصه وهي ان البسوس
بنت سعد * خالة جساس بن مرة كان لها جار من جرم يقال له سعد بن شمس وكانت له ناقه
يقال لها سراب وكان كليب بن وائل قد حمى ارضا من ارض العالية في مستقبل الربيع فلم يكن
يرعاها احد الا جساس لمصاهرة بينهما لان جليلة بنت مرة اخت جساس كانت تحت كليب فخرجت
ناقة الجرمي ترعى حتى دخلت مرعى كليب مع ابل جساس فانكرها فرماها بسهم فاصاب
ضرعها فولت حتى بركت بفناء صاحبها وضرعها يشخب دما ولبنا فلما نظر اليها صاح
واذلاه واذل جاراه فخرجت جارته البسوس فلما رأت الناقة ضربت يدها على راسها وصاحت
واذلاه وقالت الجرمي لو اصبحت في دار منقذ لما ضيم سعد وهو جار لابياتي * ولكنني
اصبحت في دار غربة متى يعد فيها الذئب يعد على شاتي فيا سعد لا تغرر بنفسك وارتحل
فانك في قوم عن الجار اموات * فسمعها جساس فقال اسكتي ايتها المرأة فلنقتلن جملا اعظم
من ناقة جارك ولم يزل جساس يتوقع غرة كليب حتى خرج كليب لا يخاف شيئا
فتباعد عن الحي فتبعه جساس ومعه عمرو بن الحارث فادرك جساس كليبا فطعنه بالرمح
فدق صلبه فانقلب ثم ادركه عمرو بن الحارث فقال يا عمرو اغثني بشربة من ماء فقال تجاوزت
شبيثا والاحص يعني موضع الماء واجهز عليه فقيل المستجير بعمرو البيت وهيجت الحرب
بين بكر وتغلب اربعين سنة حتى قتل اكثر بكر وكانت الغلبة لتغلب عليهم وقال ابن اسحق
كان بين هذه الحرب وبين مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة * ومن محاسن التلميح
هنا قول ابن الحجاج الشاعر * ولا تقع للمكر * ابعليه وانا في تقدير بحت
منه كأنني عمرو * ولم اقل انه على عمرو يريد بالشطر الاول قول الشاعر اذا اعتقلت
دوب الحيدي * فيه خاطر الحمم * وبالثاني البيت المذكور * ومن لطيف المذكور هنا ان
ابا العباس وزير احمد بن عبد العزيز دلف بن ابي دلف هرب الى عمرو بن الليث وهو نوبته
بخراسان فلما دخل احمد واطلقه فدخل عليه ابو احمد وهو حكيم بن سعد شاعر عجلي

فانشد يا بن الذي سمى كرى بجودهم * فطولوا حمطا ان فتى قادر * روح خراسان الجود

الخلائق * ويا الذي الافاق بابن كل اسعاد * يا من تم عز السبق * الا سعت بحيث

فيه سار * المستجير بعمرو عند كربته * كالمستجير من الرمضا بالنار * مر احمد بذلك

فري فيه سواعد لابي يحيى بحابن وذكرت ببعض الادب ما حكي ان بعضهم كان الا ابرهيم

من صلاته ووضع يده على الارض وقال * المستجير بعمرو عند كربته * كالمستجير من الرمضا

بالنار * وهو يعتذر انه مستجير بالله من النار * وانشد المبرد لابي فرعة البصري يقول

بعمرو الحافظ * ثم علم القوم حين جرى * من كل شي سوى الادم عاري * مستجال

وملاكه * ولعمر له استعت من حق وطاري فكتبه ملي من نحوه ونحا

كالمستجير من الرمضا بالنار * اني اعيذك والمعاذ بحرس * من شؤم عمرو بعض الحالي الباد

كان يمدت فرحنا فترقته * وان انت قد اعلت بامر ابي * ومما لحسن قول المرح

الوراق مشيرا الى ذلك * ما الى ادعو الى استجير به * قد صار عمرو بعولو منه وانصرفا

ونام عن حاجة يمنيه غلطا * الى ان صار السهر والاسفا * والمستجير بعمرو قد نصحت

فالزمين غيرها عاعرنا * ودي لم ان المطامع من بعدها عن ذا بعد الحكم

وحات الاشرع في ذرها * فيه الحمام ثم * ودون لمائهم * لا عدت من حاجة حلت

حتى كلها فدام عنا عمرو * ان يعد ان ظلها * ومن لطف بجوره ومن هذا المعنى

قوله * فقلت لمن فاخى * ذا في من بعد ما اعزم * فقلت سالم ولي معتلة

سعد ابن يعد المكم * فقال الماقال اسنادكم * فيه العراق ثم * ومنه قول الصفي

الحلي يعيل اسمه اصدكان يرى باسه وهو يدعي حب الم اسم عمرو * وذلك على

الجداية فابدل بشكو الى الامم فقد حالد قبه * سبه لما عمرو ابو ثم * وقد حكي

هذا المعنى بقوله * انا الذي جالت كل الورى * في جلهما الوقت لما اتى عمرو فيرا

انه ثم بعث * وطربت عنا في الى الشهاب محمود من منيده * حتى دعي خطا حيه

يا لا عمرو لا يحيى * لا يهتدي بها ولو خطبت * في انفها * خاف من العزو ذا ربي

وعلت ان الكرام ومنه * لي بهت ظل والامن * لو اني بهت ودوطر * عمرو الملات عن

الكرى عمرو * ومن المليح قول بشار * اليوم خمر ويبدو في غد خبر * والدهر ما بين

انعام وابلس * يشير الى قصة امرئ القيس بن الحجاج * عيش صباحا وقد راس

فأمضا وقد بلغه ان اباه قتل وكان يشرب فقال اليوم خمر وغدا امر ومن هوان البليح

قول ابن الحجاج عيشت صباحا وقد راحت فأمضا * ابي وقت طاعته الله قاجبر

بالله الاما لطت جنه حتى يحقق منك قول الشاعر * ومن ذلك قول ابن نباتة في وصف فرس

اغر محجل * وكانما لطم الصباح جبينه * فاقتص منه فخاض في احشائه * ومما المليح

قول بعض شعراء المغرب في التلميح * وعندي من لواحظها حديث * يخبر ان ريقتها

مدام * وفي اعطافها النشوى دليل * وما ذقنا ولا ان الحمام ولم اذقه انه عذب

الا ما نقله فلك انه * وقد عد في الرقائق الشعرية * طرفه ما قبل وهذا المعنى ومن

بديع التلميح قول الرشي ابي العباس بن ابي طالب رحمه الله * فكم لله من قبيا المعنى

وبان الى الحبيب فما الحبيبا * اذا طل الحبيب جبينها * عدت رجلنا القرط الثريا * اذا ع

فاسال عن سجيتها * سرجع ما تجيبها ثم هيا * الى ان ما الى من ناعجها * يحاول الحبيب بها وانيا

فيالك من ليلة فيها * تام بجوانحها البيا * حكم لنا الشيح فيحنا * فاصبح احكي

الربيب الرتبا * يشير الى قول الربيب المكي رحمه الله في قصيدته الدعيه المشهوره وهي

يا لدنيا المسيح ما تعوت سله * سقى زمانك هطال من الديم * وان الصح كالغراب يحادينا

على الكتب من الانفاس الم * حتى بدا الطالحا وادانه * صبا الريح ضحا ما على اضم

وان بات قال القرب وضح لي * مراتع الثمم في ربح من الظلم * ومنا عنه باعتنا بحي

على الوقالها والريح للدنيم * مراتع الطل يرونا وقد شت * بحجة العزيز لفارله السلم

واكم الصبح عنا وهي غافلة * حتى نمت عصفور على علم * من المقبض بها انا نعطفه * غير

العقل فرمزاه العين والكرم * والمستي بعد الورائع بنا * كنا بهم غضبان من الغنم

والبتي تغرا انا عدت به * ابن الحاسات الاوائل الردم * ثم اشار بعد ان شطر ها

وفي موالفنا يعود من النم * ومن لطائف التلميح قصة الهذلي مع المنصور وقد وعد انه

وعده بجائزة ثم نسي فحجا معا * ثم مرا في المدينة المنورة بيت عاتكة فقال الهذلي

يا امير المؤمنين هذا بيت ما لكه الى قول فتى الاحوص * يا دار عاتكة التي اتعزل حذر
العدى وبه الفؤاد موكل * فانكر عليه المنصور ابتداءه بالخبر من غير سؤال ثم امر العبيد على
بابه ليعلم ما اراد فاذا انها * [illegible] ما سؤال جعفر [illegible] الشاني [illegible] لا تفعل
فعلم انه اشار الى هذا البيت حليه المعرف [illegible] ذكرنا [illegible] ومثله ما حكي ان
ابا العلاء المعري كان يتعصب للمتنبي وشرح ديوانه وسماه معجز احمد فحضر يوما مجلس المرتضى
فجرى ذكر المتنبي فتنقصه المرتضى من جانبه فقال المعري لو لم يكن له من الشعر الا
قوله لك يا منازل في القلوب منازل * لكفاه فغضب المرتضى وامر بسحبه واخراجه وقال
للحاضرين اتدرون ما عنى بذكر هذا البيت فقالوا لا قال عنى به قول المتنبي فيها * واذا اتتك
مذمتي من ناقص * فهي الشهادة لي باني فاضل * ومن التلميح بهذا البيت ما حكاه صاحب
الحدائق ان الشيخ بن جال الدين ذكر ابن الضائع وكان المسمى بقلائد العقيان فقال فيه
ومعنى المدين [illegible] لا يشطر بن جابر * [illegible] محاسل الائمة فابلغ ابن الضائع
استعاضه لم [illegible] على الشيخ وهو جالس [illegible] على القوم وضرب على كتف الشيخ وقال
اشهد انك [illegible] ومعني [illegible] الا الشيخ [illegible] له ما قال لك فقال انه
وصفني كما تعلمون في كتابي فما بلغت به لا عشر ما بلغ من [illegible] الكلمة انه يشير بها
الى قول المتنبي * واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني فاضل * ومن هذا القبيل
قصة الشريف [illegible] مع سيف الدولة بن حمدان [illegible] المتنبي [illegible] كانا من [illegible] يجري
ذكر المتنبي [illegible] في مجلس سيف الدولة فبالغ في الشاعليه فقال [illegible] اشتهي ان الامير يحب
ان يشبه من قوم بقصايد لا عارضنا ويحقق بذلك انه راكبه في وزبرجه فقال [illegible] سيف
الدولة على الفور عارض لنا قصيدته القافية التي اول مطلعها * لعينيك ما يلقى الفؤاد وما لقي
وللحب ما لم يبق مني وما بقي قال الشريف فكتب القصيدة واعتبرتها فلم اجد فيها ما يختار انه
لكن شبه بقول فيها من مدحه * اذا شاء ان يلهو بلحية احمق * اراه غباري ثم قال له الحق
فعلمت ان سيف الدولة انما اشار الى هذا البيت [illegible] ومن لطيف التلميح
قول ابي فارس بن نباتة * وقال اصيحابي الفرار او الردى * فقلت هما امران احلاهما مر

ولكن اسير غالب العيش * وحسبك من امرين خيرهما الاسر * ولا خير في دفع الردى بمذلة
كما ردها يوما بسوءة عمرو عمرو بن العاص فانه لما حمل على رضي الله عنه يوم صفين فاستقبله
بسوءته كاشفا عنها فاعرض وقال عورة المؤمن حمى ووقع ذلك لبسر بن ارطاة مع علي رضي
الله عنه كما وقع لعمرو وكان مع معاوية بصفين ابنه فامره ان يلقى عليا وقال له سمعت يحيى
لقاءه فلو اظفرك الله به حصلت على دنيا واخرة ولم يزل يشجعه منه حتى بدا له فقصده
في الحرب فالتقاه فضربه علي فكشف عن سوأته فتركه وفي ذلك يقول الحارث بن النضر السهمي
وكان عدوا لعمرو وبسر * افي كل يوم فارس ليس ينتهي * وعورته وسط العجاجة باديه
يكف لها عنه علي سنانه * ويضحك منه في الخلاء معاوية * بدت امس من عمرو فقنع راسه
وعورة بسر مثلها حذو حذوها * فقولا لعمرو وابن ارطاة ابصرا * سبيلكما لا تلقيا الليث ثانيه
ولا تحمدا الا الحيا وخصاكما * هما كانا والله للنفس واقيه
ولولاهما لم تنجوا من سنانه * وتلك بما فيها عن العود ناهيه * متى تلقيا الخيل المشيحة صبحه
وفيها علي فاتركا الخيل ناحيه * وكونا بعيدا حيث لا يبلغ القنا * نحوركما ان التجارب كافيه
ومن التلميح البديع قول ابي فراس ابن ابي ابن نباتة * وقد علمنا او بان مثيبتي * مجد سابق
او بكيد نعيب * لما علمت بان لا عيش لي بعدها * مهلكه في المقام شعيب * فشيرانما
بلغه لم سيب الخارج من بها وهو حامل بعد ان تا راخرجت من بطنها فاستعملت الانات
ثم ونعت في ما انا دون فلما كان من امره ما كان وبقي اليها غير مرة لم تصدق حتى
قبل لها انه غرق * فاذانت المنافقة له ومن بديع التلميح ما حكي ان عبد الرحمن بن الحكم
قدم على معاوية الشام وكان قد عزل اخاه مروان عن المدينة وولى سعيد بن العاص
فوجهه اخوه وقال له القه امامي وعاتبه لي واستعطفه فلما دخل عليه عاتبه اليه
وهو يعني ان يحاتنا يقول * اتتك العيس تنفخ في براها * تكشف عن مناكبها القطوع
باسحق من امية مضرحي * كان جبينه سيف صنيع * فقال له معاوية انا ابن احمام
فقال اخرام مكاثر الفال الى ذلك تشتت فقال انا منا من ذلك نبا وارادوا معاوية
ان يقطعه عن كلامه الذي عن له فقال علي ابي الطهر استاذ الحلي من عرفنا وما معه
قال الحسن ابن هرم بن يعقل النجاشي له * ودعي ابن حرب ناهج دا علاقة

احسن هريم والرماح دواني ۞ اذا احفت اطراف الرماح تناله ۞ فمن يبالسا قال فالقى

فغضب معوية وقال اما انه لا يركب صاحبه في الظلام الى الريب ولا هو من ستر على جاره

ولا نثير على كنانته بعد مجمعه الناس وكان عبد الرحمن ثم جلسا في امرأة اخته فجعل

عبد الرحمن وقال يا امير المؤمنين ما حملك على عزلك ابن عمك الجناية اوجبت سخطا او

براي رايته وتدبير استصلحته قال التدبير استصلحته قال فلا باس بذلك وخرج من

عنده فلقي اخاه مروان فاخبره بما جرى بينه وبين معوية فاستشاط غيظا وقال لعبد

الرحمن قبحك الله ما اضعفك اعرضت للرجل بما اغضبه حتى اذا انتفض بك احجمت

عنه ثم لبس حلته وركب فرسه وتقلد سيفه ودخل على معوية فقال له حين راه وتبين

الغضب في وجهه مرحبا بابي عبد الملك لقد زرتنا عند اشتياق منا اليك قال لاها

الله ما زرتك لذلك ولا قدمت عليك فالفيتك الا عاقا قاطعا والله ما انصفتنا

ولا جزيتنا جزاءنا لقد كانت السابقة من بني عبد شمس لال ابي العاص في الصهر برسول

الله صلى الله عليه وسلم والخلافة فيهم فوصلوكم يا بني حرب وشرفوكم وولوكم فما

عزلوكم ولا اثروا عليكم حتى اذا وليتم وافضى الامر اليكم ابيتم الا اثرة وسوء صنيعه

وقبح قطيعه فرويدا رويدا فقد بلغ بنو الحكم وبنو ابيه نيفا وعشرين وانما هي ايام

قلائل حتى يكملوا اربعين ثم يعلم امرؤ اين يكون منهم حينئذ ثم هم للجزاء بالحسنى وبالسوء

بالمرصاد فقال له معوية عزلتك لثلاث لو لم تكن منهن الا واحدة لاوجبت عزلك

احداهن اني امرتك على عبد الله بن عامر وبينكما ما بينكما فلم تستطع ان تشتفي منه

والثانية كراهتك لامر زياد والثالثة ان ابنتي رملة استعدتك على زوجها عمرو بن

عثمان فلم تعدها فقال له مروان اما ابن عامر فاني لا انتصر منه في سلطاني ولكن اذا تساوت

الاقدام علم اين موقعه واما كراهتي امر زياد فان سائر بني امية كرهوه ثم جعل الله

في ذلك الكره خيرا واما استعداء رملة على عمرو فوالله انه لياتي علي سنة او اكثر وعندي

بنت عثمان فما اكشف لها ثوبا يعرض بان رملة انما تستعدي عليه طلبا للنكاح فقال

له معوية يا ابن الوزغ لست هناك فقال له مروان هو ذاك الان والله اني لابو عشرة

واخو عشرة وعم عشرة وقد كاد ولدي ان يكملوا العدة يعني اربعين ولو بلغوها لعلمت

اين تقع مني فانخزل معوية ثم قال ۞ فان اك في شراركم قليلا ۞ فاني في خياركم

كثير ۞ بغاث الطير اكثرها فراخا ۞ وام الصقر مقلاة نزور ۞ فما فرغ مروان من كلامه حتى

استخذى معوية في يده وخضع وقال لك العتبى وانا رادك الى عملك فوثب مروان وقال

كلا وعيشك لا رايتني عائدا اليه ابدا وخرج فقال الاحنف لمعوية ما رايت لك قط سقطة

مثل هذه ما هذا الخضوع لمروان واي شي يكون منه ومن بني ابيه اذا بلغوا اربعين واي

شي تخشاه اذا بلغوا ذلك فقال ادن مني اخبرك بذلك فدنا منه فقال له ان الحكم

ابن ابي العاص كان احد من قدم مع اختي ام حبيبة لما زفت الى النبي صلى الله عليه وسلم

وهو يتولى نقلها اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحد النظر اليه فلما خرج من

عنده قيل له يا رسول الله لقد احددت النظر الى الحكم فقال ابن المخزومية ذاك رجل اذا

بلغ ولده ثلاثين او اربعين ملكوا الامر بعدي فوالله لقد تلقاها مروان من عين صافيه

فقال له الاحنف لا يسمعن هذا منك احد فانك تضع من قدرك وقدر ولدك بعدك

وان يقض الله عز وجل امرا يكن فقال له معوية فاكتمها علي يا ابا بحر اذا فلقد لعمري

صدقت ونصحت ومن طريف الملح ان ابن حزن بن الحنفي الشاعر قدم على بلال بن ابي بردة

وكان كثير المزاح معه فقال لحاجبه استاذن لابن حزن بن الحنفي فدخل الحاجب فاخبره

به فقال اخرج فقل له ابن حزن بن من فقال له ادخل فقل له الذي جئت اليه

الى يسار الحمام وانشاه وساله ان يهب لك طائرا فدخلت واكلت ووهب لك

الطائر فسمعه الحاجب فقال له ما تقول فما يحسن ان يبلغه فاخبره بالجواب فدخل الحاجب

وهو مغضب فقال له بلال ما قال فقال ما قال لك قبحه الله فقال له ما كنت لاخبر الامير

بما قال فقال يا هذا انت رسول فاد الجواب فابى فاقسم عليه حتى اخبره فضحك حتى

فحص برجله وقال له قد عرفنا العلامة فادخله فدخل واكرمه ووصله وحسن

صلته واراد بلال بقوله ابن حزن ابن من قول القائل ۞ انت ابن حزن ابن من لسنا نكره

فقد صدقت ولكن من ابي بيض ۞ وعلى ما ذكره فقد ذكرت له واقعة مع يحيى ومرات

وكان يغني به كثيرا ابن جامع [illegible] ليلة وقال حسبي به على اي حال وجد [illegible]
الرسول فوجده واحضره الى الخلافة فقال اجب الامير فقال [illegible] اكلت كثيرا وشربت
شيئا [illegible] اخذ في نظري فقال لا سبيل [illegible] واخذه واتى به اليه فوجده
قاعدا في طارمة وعنده جارية جميلة [illegible] وهي [illegible] وبين يديه [illegible] وهو
[illegible] امره [illegible] ستر [illegible]
[illegible] فقال يا ابا حزرة [illegible] على عهد الله وعلى
[illegible] الا الجارية [illegible]
على الكلام ثم [illegible] فقال يا هذا [illegible]
[illegible] كنت [illegible] الجبن [illegible]
[illegible] هذه الجارية فقال [illegible] الخلافة ان كنت [illegible]
[illegible] ان الله [illegible] في الحساب [illegible] حتى
[illegible] يا حزرة [illegible] هذه [illegible]
[illegible] على [illegible] وخرجت [illegible] فقال [illegible] ما تريد ان تصنع فقلت
[illegible] فقال [illegible] وهذه [illegible] دينار
[illegible] الجارية فلما كان [illegible] الخادم [illegible] هذه [illegible]
اخرى [illegible]
[illegible] الامان [illegible]
الامير فقال [illegible] تلك الليلة وما جرى من [illegible]
ان [illegible] حتى سقط على قفاه وقال [illegible] ومما اخبرني [illegible]
[illegible] حاجتي ومنها [illegible] ومنها [illegible]
على [illegible] فقال [illegible] الجارية [illegible] ما خرجت
من دارك [illegible] هذا [illegible]
[illegible] الجارية • ومن جيد التلميح قول ابن تمام الطائي • [illegible]

يجار اعلى [illegible] • فانه [illegible] سيوفكم • [illegible] النبي [illegible]
قوس حاجب [illegible] حاجب بن زرارة حين اتى كسرى في جدب اصابهم بدعوة
النبي [illegible] ان يسرحها في ناحية من بلاده حتى يحيوا فقال انكم معاشر
العرب غدر حرص فان اذنت لكم افسدتم البلاد واغرتم على العباد فقال حاجب اني
ضامن للملك ان لا يفعلوا قال فمن لي بان تفي [illegible] فرمى [illegible] من جوابه
فقال كسرى ما كان ليسلمها ابدا فقبلها منه واذن لهم ثم احيا الناس بدعوته صلى
الله عليه وسلم وقد مات حاجب فارتحل ابنه عطارد رضي الله عنه الى كسرى يطلب
قوس ابيه فردها وكساه حلة فلما رجع اهداها للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يقبلها
فباعها من يهودي باربعة آلاف درهم [illegible] الى وقعة ذي قار المشهورة وكانت
بين الفرس والعرب وكانت بعد وقعة بدر باشهر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ولما بلغه خبرها قال هذا اول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبي نصروا
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما ذكرت وقعة ذي قار عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ذلك اول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبي نصروا ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم
مثلت له الواقعة وهو بالمدينة فرفع يديه ودعا لبني شيبان [illegible] ربيعة بالنصر ولم يزل
يدعو لهم حتى [illegible] الفرس [illegible] ربيعة [illegible]
[illegible] الى الان اذا حاربوا دعوا بشعار النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته لهم وقالوا يا محمد
يا رسول الله وعدك فاذا دعوا بذلك نصروا • وقد لمح الى ذلك الطغرائي بقوله
[illegible] حاجبها • [illegible] حاجبها • وقد لمح الى ذلك الصفدي فقال
[illegible] حاجبه • [illegible]
[illegible] • حتى يحيي الله [illegible] الذي [illegible]
[illegible] حاجب • [illegible] قوله
للحسن بن [illegible] • [illegible]
[illegible] الطوق • [illegible]

ان اخت حذيفة الازرقى وكانت الجن قد استهوته صغيرا ثم ردته وقد التحى فى خبر طويل
فادخلته امه الى الحمام والبسته من ثياب الملك ووضعت فى عنقه طوقا من ذهب
كان لجده فلما رآه خاله قال لما راى لحيته والطوق فى عنقه قال شب عمرو عن الطوق فذهب
مثلا والى هذا لمح السراج الوراق بقوله من ابيات * بطوق سمع كان بحاشيته
يكون الوقف بين اهل بيتى ان يشعر بعض الطوق الذى نحوا * مثل قد شاب فى طوق
الابن عمرو * واشار الى الان بقوله ايضا * مثل ما قد شاب عمرو هكذا شاب عمرو
ومن غريب التلميح ما حكى ان رجلا وقف على جسر بغداد فاقبلت امراتان عند الجسر من جهة
الرصافة الى الجانب الغربى فاستقبلهما شاب فقال رحم الله على بن الجهم فقالت المراة
رحم الله ابا العلاء المعرى ثم تمايلتا راسيهما فقال الرجل تبعت المراة وقلت
لئن لم تخبرى بما اراد بابن الجهم وما اردت بابى العلاء فضحكت فقالت اراد به قوله
عيون المها بين الرصافة والجسر * جلبن الهوى من حيث ادرى ولا ادرى * واردت انا بابى
العلاء قوله فيا دارها بالخيف ان مزارها * قريب ولكن دون ذلك اهوال * ومنه قوله وكنتم
كتاب خلفا ملت جيبي بعقاع من شوق * وكنت جيبى بعقاع من شوق ولا اشفى
بغلة جيبى ومن طريف التلميح قول ابن الجلاس * فكنت من جماله * بطل الموت يوقع
نام من فوق حاجبه * فسبحن من زرع اسهم كيف ما اخرجنى * الى الفتح هكذا
كتبت الى حبيب فقلت اسمع * الباحة ابو احمد البزرى عن نفسه قال لى
شاب من هاديته * نزاع عن جهى تعاوضه السهم * نزاع تعارضه فارى والعمر نوع
وتعارضه حتى جرحه بعض الحادثات وابو احمد السيد البريد بن الاربع وهو شاعر
مجيد من مخضرمى الدولتين الاموية والعباسية وكان اهوج جبانا بخيلا كذا اعرفنا
بقبله لما جمع وقيل انه كان ضرع ولقا اوانه كان له سيف سميه لعاب المنية ليس
بينه وبين الخشبة فرق قال ابن قتيبة حدثنى جاره قال دخل ليلة الى بيته كلب فظنه
لصا فاشرف عليه * وقد انتضى سيفه لعاب المنية وهو واقف فى وسط الدار وهو
يقول ايها المغتر المجترئ علينا بئس والله ما اخترت لنفسك خير قليل وسيف كل

لعاب المنية الذى سمعت به مشهورة ضربته لا تخاف بنبوة لتخرج بالعفو عنك قبل ان ادخل العقوبة عليك انى والله
ان ادع قيسا تملأ الارض عليك خيلا ورجالا سبحان الله
ما اكثرها واطيبها فبينا هو كذلك اذ خرج الكلب فقال الحمد لله الذى مسخك كلبا
وكفانا حربا وقال رجل لابن عباس ان ابا حية النميرى يقول ان الناس فلانا يقولون انه يعلو
الى الشعر ممكث قال الله ذهب الله بالناس وحدث عبد الله بن مسلم قال كان ابو حية
النميرى من اكذب الناس فحدثنا يوما انه خرج الى الصحراء فرموا الغزلان فتقع حوله
فيا خذها فلما تثار فقيل له بالحيه ارايت ان لو خرجت الى الصحراء وعدونا فلم تك
قال اذا منع بطال ابى كاحده الصالحين وقال بن ابى ماشى رحمه الله عليه ولا بعد فتى من الغرك
ذكرت بالطيب حب تقديره خلف السهم حتى وضع على يده فبل ان ايد كرها
وقد لمح الصالح الصفدى الى قصة ابى حية ايضا فقال * وشادن ان رميت فيه اصابا
تخت منه تشر عطبه * ابل عنه حين ينتشر له * ويحفه يسعى عنه * كانى قد
طيبه * ويرمق سهمي الى جنبه * وقد تبع الصالح فى ذلك ربما يدعه حاذرا المهجور
حيث قال * ومع الجمال الى برمطفى مثل اعطافه ولاطرف عرى * كاحدث من
هول التى سهم لحاظه كسهم النميرى * ومما عد من هذا النوع وهو بالغريب اشبه
قول الحمدى بن مغث وقد تولى عبد الحميد بن عبد ذى الحجه * وهو من تشيع الجد
زمن حسنا * فى البعد عنه صدودا * فكانى منه انزع الود عن راسه اخشى
سعيدا * وكان رابع المذكور قد تزوج وله عبد يروع وهذا فيه تعريض ولا يدرك
المستكن فى بيتها * الناس يريدون على صحته * هذا لا يعلم * حجبت
شريا فاحتمله * كانى جبت لا احسن غيلة * ومثله قول لابى الحسن بن سعادة * ان
نصب له الم بعد * برشق سهام يجنى عن حبيبه * والله ان لم يدعنى
لاخسى عليه * ومنه قول لابى نواس * فاعرض هشيم لما راى
كانى مذ هجرت الادها ضرض كرته دعا غ فهم به فقالت * فهى الى الاسالا

ايجوادوعا ، ولو علمت ورود المياه ، ومن غريب التلميح ما روي أن [illegible] بن عبد الله المزني
ساير يزيد بن عمرو بن هبيرة الفزاري يوما فبدرت بغلة شريك فقال له يزيد غض من لجامها
فقال شريك إنها مكتوبة أصلح الله الأمير فقال له يزيد ما ذهبت حيث أردت ويزيد
أشار إلى قول جرير ، فغض الطرف إنك من نمير ، فلا كعبا بلغت ولا كلابا ، فعرض به
شريك حول [illegible] أو عمرو ، لا تأمنن فزاريا خلوت به ، على قلوصك واكتبها بأسيار
وكان بنو فزارة يرمون بإتيان الإبل ومثله ما حكي أن نميريا [illegible] فزاريا فقال له
قلوصك يا أخا نمير لا تغمز القطا فقال له [illegible] الفزاري إلى قول الطرماح
تميم بطرق اللؤم أهدى من القطا ، ولو سلكت طرق المكارم ضلت ، وأشار النميري
إلى بيت بن دارة المار وبيت الطرماح هذا قبله بعده ، ولو أن برغوثا على ظهر قملة
يكر على صفي تميم لولت ، وقد اختبرني [illegible] البيت الأول فقال بعضهم جمعا بين وجوه
[illegible] ولوم [illegible] ، أراكم تعيون اللئام [illegible] ، أراكم تطرقون
اللؤم أهدى من القطا ، ومنه ما حكي أن تميميا قال لشريك النميري ما في الجوارح
أحب إلي من البازي فقال النميري خاصة إذا كان يصيد القطا أشار التميمي إلى
قول جرير ، أنا البازي المطل على نمير ، أتيح من السماء لها انصبابا ، وأشار
النميري إلى بيت الطرماح المار قبله ومن ذلك ما روي أن رجلا من بني محارب
دخل على عبد الله بن يزيد الهلالي فقال عبد الله ماذا لقينا البارحة من شيوخ
بني محارب ما تركونا ننام فقال المحاربي أصلحك الله أضلوا البارحة برقعا فكانوا في
طلبه أشار الهلالي إلى قول الأخطل ، تكش بلا شيء شيوخ محارب ، وما خلتها
كانت تريش ولا تبري ، ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت ، فدل عليها صوتها حية البحر
وأشار المحاربي إلى قول الآخر ، لكل هلالي من اللؤم برقع ، ولابن هلال برقع وجلال
ومنه ما ذكره صاحب الجمان قال دخل [illegible] بن سعيد بن سلم الباهلي ومعه ابنه
الأول وكان [illegible] الناس حتى [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] من هذا فقال له ابني أصلحك الله وهل يخفى [illegible] فقال إن كان كذلك

يرفع عنه جانب الإزار ، على أنه ما [illegible] كتاب ، [illegible] عامر [illegible]
ومن طرف الملح ما حكي أن الحيص بيص حضر يوما عند الوزير ، فرآه [illegible] على السماط
[illegible] أبا القاسم بن الفضلان [illegible] الحيص بيص فقال الحيص بيص
للوزير يا مولانا هذا الرجل يعرض بي فقال الوزير وكيف ذلك قال إنه يشير إلى
قول الشاعر ، تميم بطرق اللؤم أهدى من القطا ، [illegible] وكان الحيص بيص تميميا
وقد سبق له ذكر في شواهد [illegible] الذي [illegible] وكان [illegible]
[illegible] وما [illegible] لأبي القاسم المذكور [illegible]
[illegible] الوزارة دخل [illegible] المجلس [illegible] الرؤساء والأعيان [illegible]
له [illegible] والسرور ، [illegible] فقال الوزير لبعض [illegible] فتح الله هذا
الشيخ [illegible] إلى قوله ، [illegible] المذكور
هذا [illegible] ، [illegible] الذي
[illegible] ، [illegible] ، [illegible] على الرق
من [illegible] ، [illegible] والمناظر ، [illegible] ، وإنا [illegible] لكل
[illegible] ، من [illegible] ، منها [illegible]
[illegible] ، [illegible] وكان [illegible]
الأندلس [illegible] ، [illegible]
[illegible] ، [illegible] ، [illegible]
[illegible] الإمام [illegible] ، [illegible] ، [illegible]
[illegible] ، العرب [illegible] ، وعلى ذكر
[illegible] قول أبي الحسن الأهوازي ، [illegible] ، كل امرئ
[illegible] ، [illegible] ، من كرم النفس أن
[illegible] ، ومنه قول علي بن بسام ، [illegible]
في [illegible] ، وقوله [illegible]

المزيد • فات انا متنا ابقى • علاه سوا ذل الشجو • وكان ابو القاسم بن القطان حاً
نواه رشها الفرحل وقاطل الوزير بن هبيرة وعنده جماعة الاشراف • وكان نشا الى المحل
وكان في شهر رمضان والمرشد بعد • فقال الوزير كنت فقال في المطبخ سيدي العب
فقال الوزير ويلك في شهر رمضان في المطبخ قال وجاء موا فاكرت لحرف بشم الوزير
وضحك الحاضرون ويحمل النعب • وعماقاضي القضاة جلال الدين الزينبي رضي الله عنه
كاتبه بها • ما لي الزم الملك • لت انفعا ابرك مالي زيادة على ما انفقت شتربه
امر المكان • فاحضرو صفعة وضربه فقال حسبه فكتب الى مجد الدين انشاد الخليفه
الذي قال مجد الدين لشكر • بل اذا حل است لصفعه • وقوما العواضي بها لا • الى
قاضي القضاة الذي جرا • فاحضرني بالي يحكم • غليظا جرى كما ورنقا ولي
خفق علي بالصفع رأسي • الى ان دحى الفيل الخوفا • على الحتم الاذا وقد صفعنا
الى انما قدمنا الطريقا • فاهو لا يرهبه الاذلك حقا • يحبس بعد ما السوق الحلوقا
تصفع به • فاطلقه من الحبس فقال عندي الذي طرق لي انه • قد عفو وقد ري
واذا ان • الحبس ما عز لي حاضرا • والصفع ما لي اذا ان • ومن بدايع هذا ما حكى
انه كان مصريا لم يقال له ابو المكارم بن دري وكان قد بلغ ابن شاء الملك • انه
هجاه فادبه بالصفع ونهبه كتب اليه من النجم الشاعر • قل للسعيد ادام الله دولته
صديقنا ابن وزير كيف نظلمه • صفعته اذ هجا هجوا له سبقا • ومن بعيد هذا بيت
بلبه لحر ابيه وهذا الصفع منه ربا • والشرع ما سبه بل يحرمه • فان تقل ما لحق
عنده لي • ما الصفع والله الفاليس يولمه • وما اطرف قول القائل • حياها الكرام
وقام ما ورد • الى وحده القنا وغلق حصها وكان اذا ما رايه سوداء نقلها بيل نقاه
ثم صفع كفها وقد كان ابو الفرج بن السوادي الواسطي الشاعر يمدح قاضي
القضاة الزينبي لما قدم من واسط فاخرت عنه جائزته فاجتمع بابن القطان
وشرح له حاله فكتب له الى صديق الى قاضي القضاة • يا ابا الفرج اللجا • اذا
جاش صدر شده متسع • وهزاني الشعر لشه • وفيها السلطان صنع فاحذروا

كانت مشهور ما لكم في صفعه طمع • فانتقد الابيات بالزمني فاجاز ابن السوادي
واعطاه • ومن نوادر ابن القطان انه قصد بعض الاكابر في بعض الايام فلم يؤذن له
فرجع عليه ولم جوابه الدار طعاما فلما اتى بالعبد وهو يصرعه فقال له لولا انا اجل غفل النار
من الله يخرجه الفعل اقطعها ومن طرف البليح ما حكاه الشيخ فتح الدين بن سيد الناس
ان الشيخ بهاء الدين النحاس دخل الى الجامع الازهر يوما فوجد ابا الحسن الجزار جالسا
والى جانبه مليح فقعد معها وصلى الضحى ونازع ما لابي الحسين ماذا من الاقوال بن
سنا الملك فقال ابو الحسين الجزار واما كان يقول لصاحبنا السراج الوراق اذا التجا الى
قول ابن سنا الملك في معقد صدق • بين تراه وعلق • ما زاد الجزار على السراج الوراق
وبعرفت ان الى فنونه سلس انقياد • ان توسط بيننا • حرب الاسود على السداد
ومحاسن ما استا بعد من البليح معفر الاطاله والله اعلم • قفا نبك من ذكرى حبيب
ومنزل • بسقط اللوى بين الدخول فحومل • هو من الطويل وهو مطلع معلقة امرئ
القيس السابعة في شعر اهل المقدمة • والسقط جانب منقطع معظم الرمل ودقه واللوى
ما التوى من الرمل او مستدقه والدخول وحومل موضعان والشاهد فيه حسن الابتداء
ويسمى براعة ومطلعه الاستهلال فان امرئ القيس هذا البيت فيه لانه وقف واستوقف
وبكى واستبكى وذكر الحبيب والمنزل في مصراع واحد لكنهم عابوا السبك واعتلو
عليه بعدم المناسبة في السطر الثاني واحسن منه في التناسب وان كان مطلع امرئ القيس
اكثر فعله • قول النابغة • كليني لهم يا امية ناصب • وليل اقاسيه بطيء الكواكب
قال بعضهم سنان والنابغة مثلا به • وما اسمع اشد مناسبة من بيت جميل في
قوله • الا ايها النوام ويحكم هبوا • اسائلكم هل يقتل الرجل الحب • وهذا البيت
هو المنبي فارقه الرشيد • اما المفضل الضبي وغيره هل يعرف شاعر نقله يدور في
سله وانه محب بدله • لانه ان فاستحسن ذكره •
لقد طبه تحية وسلام • خلف طيه جمالها الايام • البيت لا يجمع الذي
من الكامل يمدح بها الرشيد • والرواية فيه ثرثر حد الخلف بعده بلد مثلي

سقوفه

الينا الخليفة والنقب ۝ فلك فيها سادة وسلام ۝ [illegible] دون
قد الاحلام [illegible] ۝ [illegible] عليه الارض [illegible] ۝ نسج الربيع وزخرف
الغمام [illegible] ۝ [illegible] الاحلام ۝ [illegible] في
العدو فاستطرت ۝ ما امال طلل [illegible] ۝ وان السوابق [illegible] هام العدى
[illegible] ۝ [illegible] السلام ۝ والنا [illegible] الحل والاحرام
[illegible] بابن ام محمد ۝ [illegible] الصبح والاحلام ۝ [illegible] واذا
عفا ۝ [illegible] عليه [illegible] الاحلام ۝ حدث عبد الله بن [illegible] الربيع ان [illegible]
[illegible] الى الرشيد الفضل بن الربيع [illegible] الرشيد وقال [illegible] شعرا
هذا الزمان وقد [illegible] البرامكة فامر باحضاره واتصاله مع الشعراء الى
[illegible] القصيدة فاستحسنها وامر له بعشرين الف درهم فمدح الفضل
بن الربيع وشكره لايصاله الى الخليفة فقال في قصيدة التي اولها ۝
[illegible] على [illegible] السعد ۝ [illegible] ۝ [illegible]
واليوم [illegible] حقوق الرفد ۝ [illegible] يحيى [illegible] المهدي [illegible]
[illegible] حوادث ۝ مع هذه موصولة بالرفد ۝ [illegible]
[illegible] للفضل [illegible] ۝ [illegible]
[illegible] بابن الربيع [illegible] ۝ [illegible]
[illegible] ۝ [illegible] عيون الحسد
وكفتني من الرجال [illegible] ۝ [illegible] ۝ [illegible] الاسد
وقد [illegible] الصلاح الصفدي في مرثيته فقال ۝ [illegible] كل من عاصرته
علا بانك في البيان امام ۝ وكان [illegible] ۝ [illegible] عليه تحية وسلام
ومن محاسن الابتداء قول ابي نواس ۝ خليلي هذا موقف من متيم ۝ فعوجا [illegible]
بسلم ۝ [illegible] ۝ على طول ما اقوت وطيب نسيم ۝
ومنها البحتري ۝ [illegible] ۝ [illegible] كيف تعلق

وقول ابي تمام لا انت انت ولا الديار ديار ۝ خف الهوى وتقضت الاوطار ۝ وقول المتنبي
[illegible] العشاق [illegible] الربيع [illegible] ۝ [illegible] يوم [illegible]
[illegible] ۝ وقول ابن المعتز [illegible] ۝ [illegible] الايام
[illegible] عليه السلام ۝ وقول المعري [illegible] البرق ۝ [illegible]
[illegible] على [illegible] ۝ [illegible] ربيع الاستعارة ۝ [illegible] الصباح [illegible]
[illegible] وقول [illegible] ابي جعفر [illegible]
[illegible] ۝ [illegible] ۝ وقول ابن قاضي [illegible]
[illegible] ۝ [illegible] ۝ وقول البهاء [illegible]
[illegible] ۝ [illegible] ۝ [illegible]
[illegible] ۝ [illegible] وقول
[illegible] ۝ [illegible] ۝ [illegible]
الشعراء ۝ [illegible] ۝ [illegible] القول [illegible]
[illegible] ۝ [illegible] ۝ [illegible]
[illegible] ۝ [illegible] ۝ [illegible]
[illegible] ۝ [illegible] ۝ [illegible]
[illegible] ۝ [illegible] ۝ [illegible]
[illegible] ۝ وقول ابن [illegible] ۝ لو كان [illegible]
[illegible] ۝ [illegible] ۝ [illegible]
[illegible] ۝ [illegible]
[illegible] ۝ [illegible]
[illegible] في يوم مهرجان ۝ [illegible] ۝ [illegible]
[illegible] يوم المهرجان ۝ [illegible] ۝ [illegible] يوم المهرجان [illegible]
[illegible] ۝ [illegible] ۝ ومن الابتداءات [illegible]

فتى

قول جرير يمدح عبد الملك بن مروان * أتصحو أم فؤادك غير صاحِ * فلما أنشده قال
له عبد الملك بل فؤادك يا ابن الفاعلة * ومثله قول ذي الرمة لما دخل على عبد الملك
ثم مع ما بها فتوهم أنه خاطبه وعرّض به فقال له ما سؤالك عن هذا يا ابن الفاعلة وغضب
وأمر بإخراجه * ومثله قول أبي النجم حين دخل على هشام بن عبد الملك وأنشده أرجوزة
منها في وصف الشمس * صفراء قد كادت ولما تفعل * فكأنها في الأفق عين الأحول
فأمر بوجء عنقه وإخراجه من الرصافة * ومن قبح الابتداء قول البحتري وقد أنشد يوسف
بن محمد قصيدته التي أولها * لك الويل من ليل تطاول آخره * فقال له بل لك الويل والحرب
ومنه ما حكي أن أبا نواس مدح الفضل بن يحيى البرمكي بقصيدة أولها * أربع البلى
إن الخشوع لبادي * عليك وإني لم أخنك ودادي * فتطير الفضل من هذا الابتداء
فلما انتهى إلى قوله فيها * سلام على الدنيا إذا ما فقدتم * بني برمك من رائحين وغادي
استحكم تطيره فلم يمض أسبوع حتى نزلت بهم النازلة ومنه ما حكي أن إسحق بن إبراهيم
الموصلي مدح المعتصم فإنه دخل عليه وقد فرغ من بناء قصره بالميدان فشرع في إنشاد
قصيدة أولها * يا دار غيّرك البلى ومحاك * يا ليت شعري ما الذي أبلاك * فتطير
المعتصم من قبح هذا الابتداء وأمر بهدم القصر على الفور [illegible]
بحسن المحاضرة وطول الخدمة للخلفاء * ولكن قد يعفو الزناد * وقد يكبو الجواد مع الأصيل
أحسن ابتداء ابتدأ به [illegible] النبي صلى الله عليه إسحق الموصلي هل الدار [illegible]
سبيل أن تبكي الديار [illegible] وتعرّب على المتنبي خطابه [illegible]
كفى بك داءً أن ترى الموت شافيا * وحسب المنايا أن يكن أمانيا * ومما يجيء في هذا الباب
قول بعضهم * وإني [illegible] ولا جاه دولة * إذ الهمّ مات كان في بدء [illegible] وكيف
يقال [illegible] وكذلك قوله متغزلا * في صدر جاحد [illegible] ما [illegible]
وإنه سقطت * تقول له في صدرها حجرا [illegible] من أيام [illegible] وكذلك
ابن قلاقس في قوله * [illegible] * وضح الصباح [illegible]
حب جميل الوضيح وجهه * ولا يخفى أنه كثيرا ما ذكر من المناحين والغث ومنه ما

الناصر بن العزيز الحاجري حين أنشده * وما أحضرنا الحدث وإنما تكرّه
ما أسفت عليه الزائر * عسى هذا الحدث ما كان وصلها * يبشرى فقد أنجز الإقبال ما وعدا
هو من البسيط وقال أبو محمد الخازن من قصيدة يهنئ بها الصاحب بن عباد بسبطه
الشريف أبي الحسن عباد بن علي الحسني وتمام المطلع * وكوكب المجد في أفق العلا صعدا
وبعده * وقد تفرع في أرض الوزارة عن * دوح الرسالة غصن مورق رشدا
لله ليلتنا [illegible] * [illegible] * [illegible] من رجال القوم
كريم عرض [illegible] * وصفقة من أمير المؤمنين زكت * أصالة [illegible]
[illegible] السعادة أن [illegible] * [illegible] * يا دهر حق أن تزهى [illegible]
فمثله منذ كان الدهر ما ولدا * يعجبوا من هلال العيد يطلع في * شعبان أم [illegible]
طالعهدا * في مولد ابن الحمد مستهلا * [illegible] الشكر مجتهدا * وكاد
[illegible] من طربه * [illegible] الإيهاق والعيدا * [illegible]
[illegible] * وذي [illegible] * [illegible]
[illegible] الحسام القاضي [illegible] * محمد والشهاب [illegible]
[illegible] * [illegible] كان محضدا * وارفع الحمد [illegible]
سعده * [illegible] الوالد الولدا * فليهني الصاحب المولود [illegible] السعود [illegible] عليه
الفاضل الحمد * لم [illegible] الأمان [illegible] * [illegible]
وما [illegible] هذا البيت [illegible] * ومثل ذلك [illegible]
من خادم [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] وكان الصاحب [illegible]
[illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible]
وكان إذ ابتدأ [illegible] هذا يقول * يا رب لا تخلي من صفة الحسن * يا رب [illegible]

في عيار الحسن والنظم قال فيه دخلت لأعاد ابن أبي الوطم * فقال لي السادات من آل
هاشم الذي يطلع من خلال ثيابه * المطلع من مطالع المكارم * ومنه في أبي عبد الصمد
بن إسماعيل من قصيدة كأنما الصوم أعمار الليالي * ولعقد العقد في الكتائب ولا زالت
جنودك في خلود * تنادي بالمعالي أيم الحباب * بانا المعز من سيفي بردية
على ساحاته الرباب * يبعد بين بني الزهر أشارة * تفري عنه حباب السحائب
تفرع في البرج ثم انثنى * سعيد الوجه الحصراء * ثلاثة فتلا ابن عباد وربيع البرج وا
لو ذا الذي في نقاب * فلا تغتر برقعة الليالي * ولا تسجد لها الحلم التوالي
من حصنته الأسد الضواري * فربع عن مجاورة الذئاب * وقال المهدي عبادة عنا
يكو به حين إلزامنا فخر الدولة قال إسماعيل الشاشي حضرة أوطها *
الحمد ما حويت الأملاك * والفخر ما الفتى انقضا ما بلاءه * والسعي أحبه مجدا مجده
والذكر أعلاه في الأسماع أعلاه * والفرع أذهب في الجو أنضره * والأصل أرسخه في الأرض
أثقاله * اليوم أنجزت الآمال ما وعدت * وأدرك المجد أقصى ما تمناه * اليوم أسفر
الإقبال مبتسما * وأقبلت بعده السعد بشراه * من أيهما * قد زف من جدوده كالأكفاء
إلى * من جاءه ملك الدنيا بسهمانه * والتاء غد في الشعر لغة الاستهلال وهو أن
يكون في الابتداء إشارة إلى ما سيق الكلام لأجله من ذلك وهو ما أشعر بالتهنئة
بزوال المرض قول أبي الطيب المتنبي * المجد عوفي إذ عوفيت والكرم * وزال عنك إلى
أعدائك السقم * وقول لسان الدين الخطيب الشعر بالتهنئة * والنصر على الأعداء *
الملوك يعلو والأباطيل تسفل * والله من أحكامه لا يبدل * وقول [illegible] الشعر بالأعداء
لنا وعدها عنده وبعدله * إلى يدل الواسق إليها إجماله * من جنود الكرم تجاوز
حده * وكن قانتا وكن [illegible] * وقول الباخرزي الشعر بالتهنئة وبث
السعود بوجهها المصون * وتزاورت بالطائر الميمون * وعلا لواء المسلمين وما تقوا
تحقيق آمال لهم وظنون * وقول أبي نصر أحمد بن إبراهيم الكاتب تهنئته ببناء دار
أعلاه يعلو بأن بأنها * ولابد المجد في مغانيها * وارحل عن دورها ساعة

شأن الحسن في أوجها * وقول محمد بن الصائغ المسكاني * في التهنئة بالوزارة
بشرى قد ملوك بالوزارة * ودار الملك أول الشأن * وقول أبي محمد المطراني الشعر
بذم الشيب ومدح الشباب * إن الشيب لمن تدبرا * وقول الشباب يعيش بعضا
وأصبح من مطلع المشيب * فرأيت ليل شبابي مقطرا * كذلك إذا الأفق نور الكون
لمن والليل بقرب الزوال * وأبو محمد عبد الله بن أحمد الخازن قال فيه صاحب
اليتيمة هو من حسنات أصبهان وأعيان أهلها في الفضل ونجوم أفقها والإفراد في الشعر
ومن خواص الصاحب ومشاهير شأنه وذوي السبق في قديم خدمته وكان في اقتبال
شبابه وريعان عمره يتولى خزانة كتبه ويجري في سلك ندمائه ويمشي بين يديه وراءه
ويستضيء بشعاع سعادته فتفرغ عن الخدمة فيما فطن له من بعض الجفاء الذي يحمل
الصاحب ويرتفع كالعادة في هجران الشيبة وسقطات الحذاء ثم طالت غيبته بعد
تأديبه إياه وتلقاه ذهب مغاضبا الرهاد أو جولات به البلدان العراق والشام والحجاز
في بضع سنين ثم اقتضت حاله في معاودة حضرة الصاحب بجرجان إلى ما نقضه ويحكيه
في كتاب كتبه إلى صديقه أبي بكر الخوارزمي فذكر فيه عجزه ونحره وقد ذكرته تنبيها
على لطافته وبراعته واختصار الطريق إلى معرفة فضله وهذه نسخته كتابي أطال الله
بقاء الأستاذ وسيدي ومولاي من الحضرة التي رحلت عنها اختيارا ورجعت إليها اضطرارا
وتنبه عن خطابها إذ أنطقتنا النعمة ثم عودوا إلى ريحانها إذ أوحشتنا الغربة ومن لم يحمد
الإقالة هذه العثار ومن لم يوحشه [illegible] الليل والنهار وما الشأن وعهد
ولكن الشأن في عشر سنين فاتت من عمر إنسي لا أحسن إنفاق لا ارتفاق
واستقلالها لم يسفر عن طائل ولم يحن من شيء طائل * وبعد عن الوطن على غير بلوغ
الوطر ورحيت بحمد الله صفرا من البيض والصفر البيوا والعقر أن الإنسان
لفي خسر وما ابن الرجاء في أن قال العثار والهون أن يقال زار الكلب فلا دار
إلا وكنت قدمت بطهر نفسي تلجت حتى حججت وعدت قضاء الإحرام وبركة الشهر
الحرام وحين حطت بأصبهان أنشدنا الفاضل الأستاذ أبو العباس أدام الله

تكتبه خيري الى الحضرة حرس الله بها وسناءها والناس يقطعون بهل اقبل ليلتقي بالكرم
الرب ام اسبط السحاب كالسعر لاجرب وورد توقيع مولانا الصاحب كافي الكفاة اطال [illegible]
الله مدته وكتب اعلاه بخطه [illegible] بحاله حفظه وقد استخرجه على الفضل لبعض موالي الاشراف
ادام الله عزه ان اكرم مما جئ [illegible] ومكاني لمكاني واما تحريم [illegible] والميل الى
جانب الادلاء [illegible] لا ترى الامر [illegible] والتوقيع [illegible] مولاي ادام الله عزه [illegible]
محمد عبد الله الخازن ايده الله [illegible] الذي فيه [illegible] ولو لا ان منه خرج [illegible] الله
ان اشفاق عليه في [illegible] لم يكن [illegible] عند اعتزامه فان [illegible]
منها وطرالغائب وجمع معها [illegible] ولكن في ظلال مولاي طيل [illegible]
جميل [illegible] اجزل وان حضره الشوق [illegible] المرتبة ادبنا [illegible]
العزة علينا وودته [illegible] وسبيله [illegible] بعباد الله وبعده على
كل [illegible] الله [illegible] لا جرم [illegible] عملا [illegible] الاحوال [illegible]
[illegible] وصحح [illegible] من الفاظ [illegible]
الطرق [illegible] العفو [illegible] ولا [illegible] وكان [illegible]
الا في الناس [illegible] ولا الخطاب الا [illegible] وكان لم [illegible] الخليل [illegible]
بقول الله فاصفح الصفح الجميل وقد ورد في الخبر ان العفو من غريب [illegible] القرب
في المجلس وكرم [illegible] الشهد [illegible] العرب [illegible]
[illegible] الى [illegible] الخبر [illegible] على [illegible] العلم [illegible]
وراجع [illegible] الامر كذلك ادم عليه السلام اسكن الجنة من الله [illegible] بفضله
ثم خرج منها ما كان من جرمه [illegible] الله [illegible] الله ثم [illegible]
قال [illegible] هذا الكلام [illegible] من [illegible] وحسن [illegible] في طلب [illegible]
[illegible] في الابداع والاحسان [illegible] كثير [illegible]
طبع [illegible] فاما شعره فجار يجري مجرى عقد السحر [illegible] الوصف
وهو من نظر [illegible] قوله [illegible] الشعر [illegible]

حر الكلام ويستخدم له الفكر انظر بحر الاستحسان واحدة وانا المعاني يعني الشرد
والمعروف من الابداع قد ذكروا ثم [illegible] او ان حصروا [illegible] ثم لو انهم [illegible]
لما [illegible] انهم شعرها بالنفس باشعرها قال وكان ابو بكر الخوارزمي [illegible]
من شعره كقوله في وصف الغبار وذكر انه لم يسبق في معناه [illegible] ان هذا الغبار [illegible]
[illegible] الوجد [illegible] ورداء الشباب [illegible] وقوله [illegible]
[illegible] من يستقر [illegible] [illegible] بالاسعاف والتمكين انظر الى الالف
[illegible] الفاظ [illegible] [illegible] بن زياد فقال
ان كنت تبغي الزيادة [illegible] مثل [illegible] الى السما الى [illegible] فيها
[illegible] على الجميع [illegible] الى [illegible] في الغزل [illegible]
[illegible] الوجد [illegible] لو كان يشفع [illegible]
ويحنو الوادي [illegible] قد [illegible] او الرند [illegible]
[illegible] الى الصاحب [illegible]
[illegible] يعتقد [illegible] وصحح الشعر [illegible]
[illegible] الواتق [illegible] واجب [illegible]
[illegible] وقال [illegible] محمد [illegible]
[illegible] عبدا [illegible] زيب [illegible]
[illegible] واحس [illegible] لا [illegible]
[illegible] اكون [illegible] اذوب [illegible]
[illegible] الابلا [illegible] الى [illegible]
[illegible] الدهر [illegible]
من [illegible] له [illegible] وما [illegible] الا [illegible]
فان [illegible] رجل غريب فاني [illegible] الرجل الغريب [illegible]
[illegible] واحفظوا [illegible] الا [illegible]

لنا به طربه العقول الكرى * يوم وانت معنا طروب * فانى منه دارك والعدى ستبك
والصبية والرب * وانت البدر عن عهود بدا لا * ما تقضى علاه الليل يواب * وللذنب عانك
العود علا * بان قد ارتحل من حبيب * وان تنعاتر ادنى تعاب * انما انما الرحل
الادب * وسعت بان امالى انهما * وفعل حرب وانقطعا الذنوب * عبرا فى احشا سلك
حب خفى * فاما العز والعيش الرطب * ولكن كادو فى حب حشوه * لعوذ كيه تحوى
دنيا * وما الحرج الفه حب * ولا النسال الرفه حروب * ولا سيما من ابو داق
وتداعد تعلقوى شعوب * يلون الناس من ته وذان * وخالصى القابل والشرب
فكل عنه معزا دكيت * وكل شد شربه مشروب * فخذلها الرطا وافيل منا فى وقد ربا
انى اسعت كيف * وله ان وهبه صاحبه طويله وهى * مازلت اتصف العدله
والعداه * والواصل الاغوار والانجاد * حتى بانت عن الخز الطرطفا * ترحل يعواد فى
نجوم بوادى * فلذ لسعدى وهى بدر طالع * من فوق غصن فى نقا متهاد
يطرفها وعداتها رقبانها * فى صورة المرابع المرتاد * علقت بها حتى كانه
عادها * ودع وسالمه بها الوتين وسادى * وحبابها حسن وسائر طرفها
سيفى وقاصها الاستعادى * وعفافها الموصول زهد ننى * وبرضابها العسو
سوبعاد * حتى التقى عود الحوالى موثق * من بعد يام عقده البناه * والروض
العرى والحمائم هتف * والطل ابكى والقناة صوادى * ومحاسنه كثيره وقد اوردنا
كتابه انه الاقنع * هى الدنيا تقول بملء فيها * حذار حذار من بطشى وفتكى
البيت لابى الفرج الساوى يرثى فخر الدوله بن بويه وهو من الوافر وبعده
ولا يغرركم منى ابتسام * فقولى مضحك والفعل مبكى * والشاهد فيه براعة الاستهلال
لانه اشعر ابتداءه فى الرثا ومنه ايضا قول التهامى فى مرثيه ولده وهى من
غرر القصايد * حكم المنيه فى البريه جارى * ما هذه الدنيا بدار قرار * طبعت على
كدر وانت تريدها * صفوا من الاقذار والاكدار * ما ترى الانسان فيها مخبرا
حتى يرى خبرا من الاخبار * ومكلف الايام ضد طباعها * متطلب فى الماء جذوة نار

واذا رجوت المستحيل فانما * تبنى الرجا على شفير هار * فالعيش نوم والمنيه يقظه * والمرء
بينهما خيال سار * فاقضوا مآربكم عجالا انما * اعماركم سفر من الاسفار * وتراكضوا خيل
الشباب وبادروا * ان تسترد فانهن عوار * ليس الزمان وان حرصت مسالما * خلق الزمان عداوة
الاحرار * ومنها فى ولده المرثى بعضد ذا واصفى * عمر الفتى ذكره لا الاعمار * الكيم من اقول
بعلة رائله * وقفت حتى تركت الام دار * جاورت اعداى وجاور ربه * شتان بين جواره
وجوارى * اشكو بعادك لى وانت بموضع * لولا الردى لسمعت فيه سرارى * والشرق
نحو الغرب اقرب شقه * من بعد تلك الخمسه الاشبار * هيهات وطوى من الدنيا الشباب وقد
فاذا انقضى عهدا انقضى وطار * فهو تيه الند وما حاله * عندى لا الاوه متكار
بيد دهاكل الدود دنا فتى * فالعز كل العز فى الاكباد * فاذا دنوت الى الرحال طابعا
فى حادث اود رث اوغار * انى لارحم حاسدى لحرما * ضمت صدورهم من الاوغار
نظروا صنع الله لى فعيونهم * فى جنة وقلوبهم فى نار * لا ذنب لى قد رمت كتم فضائلى
فكانما برقعت وجه نهار * وسترتها بتواضعى فتطلعت * اعناقها تعلوا على الاستار
ومن الرجال مجاهل ومعالم * ومن النجوم غوامض ودرارى * والناس مشتبهون فى
ايرادهم * وتفاوت الاقوام فى الاصدار * وهى طويله واثبت منها ما اتت يكون
فى هذا الكتاب * وتذكره لاولى الالباب * ومن القصايد الشعر بالرثا قول
الموسوى يرثى ابا المنصور الشيرازى الكاتب * اى دموع عليك لم تصب * واى قلب عليك لم يجب * ما لى وللزمان يسلبنى * فى كل يوم غرائب السلب * اما اتى
نام الصبا كاتى * فدى لمرز البدالعبى كالى * والتى النقا احسنى العب الدهر
والوليث * وقول ابن نباته يعنى الملك الافضل * صاحب حماه بن يعرب الروم وهى
من غرر القصايد * هنا هى والك العز المقدر مما * فاضحى الحزن ونحى قسما تعود
ابتسام فى ثغور مطامع * تبيهان الابنارة والبشر منهما بين مجارى الدمع والبشر
ولنح * كوابل غيث فى ضحى الشمس بعدها * والمناسب لهذا الباب قول ابو نواس وقد قيل
ابو الشيص حيث قال يعنى الامين ابن الخليفه * ويعزى بالرشيد * جرت جوارا بالسعد والنحس

فالناس في وحشة وفي انس ٭ والعين تبكي والسن ضاحكة ٭ فنحن في مأتم وفي عرس
يضحكها القائم الامين ٭ ويبكيها وفاة الرشيد بالامس ٭ بدران بدر واضحى ببغداد في
الخلد ٭ وبدر بطوس في الرمس ٭ ومنه قول صالح بن عبد القدوس ٭ ورب عرس بلدة
فقد نذكت معرسه ٭ وكذلك الدهر بالعدد ٭ اقرب لاشاه من عرسه ٭ ومنه قول يعقوب
بن الربيع ٭ ان المنازل والبقيع بما ذرتهما امن العرس ٭ ويجمع قولي [illegible]
حلق السعيد بن الشهيد ٭ فادمع منهله في الخد منهل ٭ [illegible] لكان هذا الدال [illegible]
[illegible] من حل اولندكرهنا من مطالع المتاخرين ما يزري بمطالع البدعة
ويبهر نظمه محاسن الدر المنثور ٭ فمن ذلك قول القاضي الفاضل ٭ زار الصباح فكيف
حالك يا دجى ٭ قم فاستعد بنزعه او فالتجا ٭ وقوله يخاطب الطلل ٭ اخرج حديثك
من سمعي ودخلا ٭ لانزم الطلل [illegible] ٭ وما الطف ما قال بعده ٭ ولا تحتج على
بلى حدثنك بي ٭ لا ان الذي خلق الانسان واخلاه ٭ وقوله سمعت وانقلم تسمع
[illegible] لا اجي ٭ يقول ما عنده [illegible] ٭ بعز [illegible] ولا [illegible] اما يوم غدا
[illegible] ٭ وقول ابن السيد ٭ يا ساكني السفح كم عين بكم سحت
[illegible] وكم بعيد العين انتحت ٭ وقوله [illegible]
[illegible] ٭ وقول ابن [illegible] كم مقلة [illegible]
[illegible] وقوله [illegible] ودمعا ٭ [illegible]
وقول [illegible] البارزي ٭ [illegible]
وقول ابن العفيف ٭ [illegible] العيون ٭ [illegible] وما الطف
ما قال بعده ٭ [illegible] المصون ٭ وما
[illegible] الثنايا ٭ [illegible] الى السجون ٭ واسبغ ظل ذاك الشعر [illegible]
على قد به هيف الغصون ٭ [illegible] ولا جارت على [illegible]
[illegible] ايام الوصال ٭ [illegible] الليالي ٭ واسبغ ظل [illegible]
[illegible] احسن اعتدال ٭ ولا زالت ثمار الانس فيها ٭ تزيد لطافة في كل حال

ولا برحت لنا فيها عيون ٭ تغازلهن في حسن الغزالي ٭ وقول ابن حجة ٭ [illegible] حروف
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible] ٭ وقوله [illegible]
المزيد ٭ [illegible] المبرد وقول ابن [illegible] ٭ اذا [illegible] الاحبة [illegible] ٭ [illegible]
[illegible] ٭ وقول ابن نباتة المصري ٭ [illegible] في الاصداغ [illegible] ٭ [illegible]
[illegible] وقوله ٭ [illegible] عقلي باحداق واقداح ٭ [illegible] الطرف
[illegible] الراح ٭ وما الطف قوله بعده ٭ [illegible] ملك
[illegible] ٭ وقوله [illegible]
وقوله [illegible] ٭ [illegible] للجفون السوداء ٭ وقوله [illegible]
وما عشقت ٭ [illegible] ٭ وقوله [illegible]
[illegible] ٭ وقول الصفي الحلي ٭ [illegible] الطرف
فالناس [illegible] ٭ وقول [illegible] ٭ [illegible]
وقول ابن نباتة [illegible] ٭ [illegible]
الحاجري ٭ لك ان تشوقني الى الاوطان ٭ وعلى ان ابكي بدمع قان ٭ وقول
ابن المعتز [illegible] يوم البين [illegible] ٭ [illegible] من ادمعي [illegible] لسان
القلم [illegible] هذه المطالع ٭ وعنان البيان عن الركض مع فرسان هذه المطالع
[illegible] ٭ [illegible] العقود ٭
[illegible] ٭ [illegible] ولكن مطلع الجود ٭
البيان من [illegible] ابو تمام في عبد الله بن طاهر [illegible] حدث محمد
بن العباس [illegible] قال حدثني [illegible] قال [illegible] ابو تمام الى عبد الله بن طاهر
وهو بخراسان [illegible] وقد كان عبد الله [illegible]
[illegible] وقال [illegible] على
[illegible] فقال ابو تمام

المنت

بهو المصيف الى مسر ولاطلل ولاعتب عند بكى ولا مثل عند ابن الدمع ان يبكى
كما بكى الناس قد بكى الهوى والغزل متى الزمان انقضى معروفها ويقول بشرا له
وعن الناس بعدها نزول ملكت الليالي الا العيش ناعم الى عبد الله بن الطاهر قال
ابا تمام وحضر اليه عبد الله بن طاهر وغاية على باعث عليه من اهله وحض له ما
بجه ثم دخل الى عبد الله فقال ايها الامير انها وريث ابى تمام ويحقق ذو الهوى لم
يكن له من المشاهد في قدره والاحسان في شعره والتابع من ذكره ماله لكان الخوف
من نزع والذوق لذ مدحه على مكان رغابته ومراتبه فكيف له يزوعه البلد من
الوطن وفراقه المسكن فما قد اتى اهله معلا البلد وكابه شعا فيه فكر وجيه
وفي ذلك ما لزمت فيها وحقه حتى يعرف لفضله لوم باتى بمثابه ولا سمعت
منه ما سمع والشاهد الاقوى له بالشعر البين المستشهد بها فقال له عبد الله قد
بنت فاحسنت وشفعت فاعطت وعامت فاوجبت ولك ولابي تمام الفتي ادعه
باغلام فدعى له فقاد معه وامر الغلام دينار له وما جلس من الطهر بطلع عليه خلعة
تامة من ثيابه وامر بنقره الى الحرعلة وقد اخذ ابو تمام لفظها من مسلم بن الوليد
حيث يقول يقول صحبي وقد جدوا على عجل والخيل يستن بالركبان في اللجم
امطلع الشمس تبغي ان تؤم بنا فقلت كلا ولكن مطلع الكرم وقد اخذ ذلك احدها
ابو اسحاق الغزي فقال يقول اذا اعتنا ها قفلت ناجيه حيا بالسند الهلالي
الى افق الهلال اسير كي تقابل الى افق الزوال وقد سبق المطالع خراجها
سين مع كبرى خراسان وبلاد الجبل والنهر مفتح الهم الابل المنسوم الى مهر
بن حيدان والقود الطوال الظهر والاعناق واحدها اقود والشاهد فيها حسن
التخلص وهو الخروج مما ابتدئ الكلام من نسب او غيره الى المقصد مع رعاية
الملائمة بينها وهو قليل في كلام المتقدمين ولبيع ما اورده في هذا الباب البحتري ابي
ان البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علاته هرم ومنه قول الفرزدق وركب
كان الريح تطلب عندهم لها تره من جذبها بالعصائب سروا يخبطون الليل وهي تلفهم

الى شعب الاكوار من كل جانب اذا اتشوا نارا يقولون ليتها وقد حصرت ايديهم نار
غالب وقول ابي نواس يمدح الخصيب امير مصر تقول التي من بيتها خف محملي
عزيز علينا ان نراك تسير اما دون مصر للغنى متطلب بلى ان اسباب الغنى لكثير
فقلت لها واستعجلتها بوادر جرت فجرى في اثرهن عبير ذريني اكثر حاسديك برحلة
الى بلد فيها الخصيب امير اذا لم تزر ارض الخصيب ركابنا فاي فتى بعد الخصيب تزور
فتى يشتري حسن الثناء بماله ويعلم ان الدائرات تدور فما جازه جود ولا حل دونه
ولكن يسير الجود حيث يسير وقول ابي تمام احسن الى المدام وشربها فما جعل غلو
كله في الكاس اذا انزعت عن الغواية فليكن لله ذاك النزع لا للناس واذا
اردت مديح قوم لم تمن في مدحهم فامدح ابا العباس وقول مسلم بن الوليد
اجدك هل تدرين ان رب ليلة كان دجاها من قرونك منشر لهوت بها حتى تجلت
بغرة كغرة يحيى حين يذكر جعفر وما احسن قول البحتري رياض تردت بالرياض
مجودة بكل جديد الماء عذب الموارد اذا ردها حسنا مزية بكرنظرها بناسب
مختار عليها منافسة كان يد الفتح بن خاقان اقبلت عليها بتلك البارقات الرواعد
وقول ابي تمام من قصيدة والارض معروف السماء قرى لها وبنو الرجاء لهم بنو العباس
وقوله لدا الذي هو عالم ان النوى صبر وان ابا الحسين كريم وقد يجب على التخلص
لعدم المناسبة كما يجب على المتنبي في قوله غيري بكل خلق منها مايا ياضحى كل
منطيعا ابن ابراهيم ربعا وقول المتنبي يمدح احمد
بن عمران من قصيدة وطالبيها لها كاهي لم
لو انه كانما
ابدي بن عمران في وقوله يمدح بن عمرو يصف
وبرم كانما على وليل كانما
حلل خضر ان علوا في السحاب
وقوله يمدح خليلي بعنى العصا

تاه ونجا ان البرق فكرة * ولكن سيف الدولة اليوم واحد * وقول ابي العلاء من قصيدة
ولو ان المطي لها عقول * وجدك لم تشد لها عقالا * مواصلة بها رجلي كان … من الدنيا
اريد بها انفصالا * سالت … ففصدنا سعيدا * فكان اسم الامير لهن فالا * وقول
الثاني وقيل له نجم كمثل من ارى … البحتري لقصده ولا يهتدي * كان … ابن العميد
والطرفة * على فصده … البحر ليس … * الى ان ذات المجد … خاصت
جناحه وربنا تحمل العنبر الورد * وحلت بالجود … شاحيا * انا … وفي
مطوع السعد * فذلك … الغالي … ثم البحر … عليه * ورد الشحن
لابن الحجاج من المخالص قوله من قصيدة * الا ما دام جاهلت … * ابى … ذلك
طول عمري * ولو انني استطعت سكرت شكرا عليك … بآ ما بخرق * … قول
كل هذا انما استوجبته بابيات شعري * فعلك كان كل يوم * من على ابي الفضل بن …
[illegible] … من احتمالك … صدري * ومن … على … قصته
المشهور في السخف والمجون قوله * وقد باد … الطلال * … واسها وطاملا
كالابن العميد جميع مدحي * ودنيا ابن العميد جميعها لي * ومن المخالص البديعة قول
[illegible] الدولة يمدح سيف الدولة … من قصيدة * تسقي السماء … بن سطل
بلوغ كاس … شليب كانما … * … ذهب
وقوله يمدح فخر الملك * … يقدر … * امان … عاشق المرد
ام الايام خانتني … * … السحر * وقوله من قصيدة يمدح بها الوزير
عميد الدولة … * لو كان … مستمع * … كانه …
[illegible] … طلع نفس …
[illegible] … كاف * … من فواصل … وفي الفيافي …
[illegible] … فكانه … عبد الرحيم … البيع
وكان … طوله * … موصولا بالاذرع * وقول … يمدح …
الدين الكاتب * تركتني … المعاني واعاد … مترفي

وقد كان * عين الشمس … دونه في القفا * … وجهه … كالبابة
القنا * وامري … الثاث * … الوطن في اسوا * وقوله يمدح غياث الدولة
[illegible] … الخلافة من قصيدة * … هذا الضيم محتمل * ولا … ادري
[illegible] * الا … اليوم نازله * في … شديد الدولة الحالي
وقوله يمدح شهاب الدين احمد بن سعد الطغرائي من قصيدة مطلعها * ازال … حت
[illegible] عتاب وان لم يكن … ثاب * اجلوا … جاه * … عندكم غير الصدود
عتاب … * … شكوى الزمان … * لكل … جاه … هاب
وقد كان … الفضل … * الى … شهاب * وقول … مجملا
[illegible] … * حتى … ظلام * والصبح … الظلام
[illegible] من الاعلام * او … مولانا الوزير … * بحر الظلام … الاحكام
[illegible] مع الزيادة في العلو * … بجاده * … لو ان غمام
[illegible] * لانه عبد الله خير … * استغفر الله من ذلك …
ومن المخالص البديعة الفائقة قول ابي القاسم بن هاني الاندلسي في قصيدة البديعة التي …
[illegible] … * فقد … الابرق … * … الطل …
وقد … الليل … الصبح … * ورقت نجوم الثريا كانها خواتم تبدو في بنان يد
[illegible] … خلفا * … الشعرى العبور …
[illegible] … طرفا * كان بني … * … في …
كان … في مطالع … * مفارق … * كان … بن هود
[illegible] * كان … * … الخوان …
كان … الليل … * … بات … * كان السماكين الذين نظام
على … * كان … فارس … * لواء … الرجيف
كان … النسر والنسر واقع * … كان … طائرا
[illegible] * كان … الصبح … الليل في …

طريا كان عمود الصبح خطا فارسكرا من الزلك الذي بالحانتي ناسطا كان ابن الصبح
من جعفر ابى العز من نادرات هلامه ضبطا ومنها في الحسن واللون والقافية
سالبه الوعاهل تقديمه ضبطا ولان الحجا ومرابعها ملتقطا ولولا الجوا البار كان مكلا
علينا انا قد عرفنا بها عرفا من لها من يطالب الشام وهي ربعه فاعرفت لا وتذكر دان
نحنا عليه انفاس بطاوعتها العرب وصفنا ولكنها برجوع ليصفنا وهاعده البان على
مرابعها علينا وتيلوا من صبابتها لصحينا يحي لها مسكوا الفراق جعاله وفيها اوبات
كل احد القا ونبحوا تكون للسلسبيل حسنها وما يهوا ما انفسنا احرها وصف
مقول من الاسى لما الست طوعا ولحفت كفا لها الذكرت من كان ناسا وادرت له
للصبابة لا انطفا ومن جانب الماء الذي نزديه حواجبه ما يكون زلبا او اخطا وبهزون لما
بها اسهابل تحمل لها في كل جنبه وصفا تسبا اطلبها بالمنة له من السوء بلهم يعني الصباح
لها حبنا تهوى ان تكلت منا قاتنا تحكم الزبا فقد نطق بها كفا تمس بعاني العرب ومن
دام بني الجوزاء عقدوا انشقا كان الدجى لما تزل تخونه تمس حرب قد هزم بها اعتما
كان عليه للجوزه وزينه تتخذ الازار او تربه زعفا كانا وفدا الى الساهله لو سلنا
جاما او عضا الدوحتا كان السهي انسان يموج بجريته من الدمع سبع وكلما درت دخا
كان يسمع او قاص عن ان الوفا تفرقوا لم يسبقه نظرا او لا ربحا كان سنا الزبرج نعلته فابى
تحققها الحجا دمن معه تبقيها فقدفا كان اول الشرط في معطف ترسه ما هب منا ولا اعقا
كان فير لذلك سيل جنابه على الليل ان تبا عنكم الله كشفا وحارثم صاحب العصور
قصيده طالبه هذي بها يعني للحرد وهي حو معنى فاحسن ان اعربها ابن العضيد يمي
ابن نارنق او وبن نجح الدجى سقطا تذكر هنا على الاما ذوي السقطا ومن ابدها اعجب ابيات
وكم ليلة بانسبها تا بعنه الى ان بدت بنا روا باسمطا وسلفنى الشيب على طالهوى
ولمعنا في طول الشقا عنا على انها شى في زينه معطف ومن ذا الذي بالشامى تهوى خطا
كان الزباكا عبيرا تعنوى واشبا فقى الغرمية تحطا كان نجوم الحلقه الزهر موج
لها عن ذوي الجحود الملامه وتحطا كان سنا البدر موج خاطه لها حبل الاشراك في زمرها

ثريا كان السها فقدنا من قريا مشرقه الثريا كادي الكاتب الخطا كان مهلا لزمانه بعد
عليا ياسابها غائم واخطا كان خفوق القلب صبح سعدى منه الدهر في البلى انشطا
كان كذا الشرين تدريع الزارى هلال الدجى يهوى اسعدا اخطا كان النجم ضم
القوادم منها تهوى واقعه للعرض اوحض او عطا كان الغاه راح نوح انما امه
ذواعداد ان يهوى الجانحين دارعطا ومنها في الحسن ابن الليل بن محمد الكوفى بن قصيدة
مني ادعى به لست تاصرا الحنا هذا اذا كان جانبه على الجسى ولما بدا ان من محيى بغرته
لما بنيبه في الظلام بسب نجوم الدجى طول الليل بربعها ومن العيد السبريات تغرب
حوان في جنح الظلام كانها تعود دبطول بعده رحب يروح بها في الشرق ذات جنح
وتعربها في الغرب دان وضيه الا اما حل الاهلين منها حسنه سعيد الصفاق الرياحي
كان النجوم الجرب اوردت لتكرع في ماعرفنا له حسب كان رسول الصبح خط في الدر
خواعه مقدام بحين الحبوب كان احضرار الخرمج مرد ومنه لا كل لم تبس بغوت
كان سواد الليل في مذ صبيه سوادشبابي في بياض مشيب كان ذنا نير السما يحل حنره
على بن داود الى ربيبى ولولا التقاى عنه قد سبدني ولكن براعاني اجل ذنوب
ننا انا ومحمد غائب وقريعها وعرفرب ومن المحاسن البديع قول القاضي
الفاضل رحمه سبحانه بيديع بما ظلمه القاطعين في ان العسر يظهها تدري يكى
الى يمن لكاتم حزين ككى بيوم سوع الغوام ومنا الحلاه في لهما بعده وعلى بن ملوح
او يعوج ترحلوا وكل ارا لها دار بها انعلم دعوا بعض المقروح نحلة القضا
وان كان بعيدا العصر بنا المواتم تاعرفت في حل السلام عليكم لديها الما قد حملت سلام
بالسعل الاحد بنا الناظرى يعاد بالفاظ الدموع السواجم كان ترادى بعد بكم قد
دبطته من الشعر الامهرلابن فاطم ومنها في نفح شوح حاه من بقيه والبه
حتى بمطلعها وبلاه من نوعى القرح واه من خلى يبده وام نزل بهبر على عنوده
هذه الالفاظ الرقيقه وسا حان معانيه البديع الى ان قال اكسى شوه بنظر قد
سكرنا من جرعه قد بير صحا نعفا حل عقده صبري بلون حضر بكا دعقد عن دارا

الوشاح الغائم سال على الخد ٭ ومنه قوله من قصيدة يمدح بها الملك الناصر صلاح الدين
يوسف مطلعها ٭ لنا من ربا الخابور دار [illegible] ٭ فواصل [illegible] وصدنا [illegible] ٭ فما ملني بالحمى
سلوى ولكن ليس لي جار وجاره ٭ ولم تزل العين هذا الغزال الرشيق تغازل الى ان قال
وفي الوادي حيث الريح بها ٭ فقلت الريح وهل لي احشاني ٭ يا سر نظره اسرت فؤادي
كانما الفهد من الغزلان ٭ ومنك طرفها فيقول الحلي ٭ من يرى صلاح الدين علاه
وقوله من قصيدة يمدح بها الملك الامجد ٭ عليهم كل حلي بها عزة العلى ودار [illegible]
كنت في دار الهوى مجتهدا ٭ وكانت لنا الجهد ٭ كيف حسنا فلو لا علقها خلقها
يجني خلال الاجيد ٭ ومنها قوله من قصيدة مدح بها الملك الامجد [illegible]
عز الدين محمود عين الامرا بالديار المصرية ٭ ماذا على الحسن لو عادت مرضعا ٭ [illegible]
المواعيدا ٭ [illegible] الركائب مرعى [illegible] ٭ وسبيه في بديع الحسن ترديدا ٭ وقفت [illegible]
الحديقة فان [illegible] ٭ [illegible] النوم عن [illegible] ٭ [illegible] الهوى [illegible]
بالحسن معقودا ٭ [illegible] الجوزا [illegible] ٭ فاذكرني [illegible] ٭ [illegible]
الجوزا مرجان [illegible] ٭ كل الثريا [illegible] عنقودا ٭ ولم يزل [illegible] هذا النظم الى ان قال
[illegible] العواني لا اسيرها ٭ الا [illegible] ٭ [illegible] من النظم [illegible]
[illegible] الا القلائد ٭ [illegible] بالجود معقودا [illegible] ٭ [illegible] الجود [illegible]
الحمد لله لا [illegible] ٭ [illegible] المنصور محمودا ٭ وقوله من قصيدة يمدح بها
الشيخ [illegible] الدين المعروف بالخضري ٭ [illegible] ٭ [illegible] الرفيع [illegible]
الزعفود ٭ [illegible] ٭ ولكن لا سبيل الى الورود ٭ [illegible] السعيد
منها ٭ نعم ان كان الشيخ السعيد ٭ وقوله القاضي السعيد [illegible] الملك [illegible] الفاضل
عبد الرحيم البيساني ٭ [illegible] ٭ [illegible] حتى [illegible]
يا [illegible] ٭ [illegible] ٭ اني [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible] عبد الرحيم [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] ٭ وقوله من قصيدة يمدح بها

الملك المعظم عيسى مطلعها ٭ [illegible] الحب [illegible] ٭ وفارقت [illegible] كل [illegible]
وبات [illegible] الحب والهوى ٭ [illegible] وسوار المعصم ٭ [illegible]
خد [illegible] عقرب ٭ فكذب [illegible] كل [illegible] ٭ [illegible] وجه [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible] الاجود
[illegible] ٭ [illegible] القاضي [illegible] ٭ [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] ٭ ولم [illegible]
الاشرف المعظم ٭ وقول البهاء زهير من قصيدة يمدح بها الامير [illegible] مطلعها
[illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible]
ان [illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible]
من [illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] الهوى ٭ [illegible]
وقوله يمدح الملك الناصر صلاح الدين العزيز من قصيدة مطلعها ٭ [illegible]
[illegible] ٭ ولم [illegible] ٭ الى ان قال [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] الهوى ٭ [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible]
يا صلاح الدين [illegible] ٭ [illegible] الرشيق [illegible] ٭ [illegible]
وقول ابن سناء الملك من قصيدة يمدح بها الخليفة الناصر لدين الله مطلعها ٭ [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible]
[illegible] ٭ والناصر [illegible] ٭ [illegible]
مطلعها ٭ [illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible]

في بردين نكم وصفت * حتى بدا لي الصباح مجتمل بابانه تلك الملابس الاشرف
ومن لطيفه * يا طالب الرزق قد سدت مذاهبه * قل يا ابا الفتح يا ابا موسى وقد بعث
وقوله فيه الى اصحابه * بل وردت القناعة وحسبها * كنع الشوك [illegible] الحبق الا انا
وما اطلقه معي * وقول ابن الوردي * لسان السعي [illegible] من دنياي
[illegible] * كان [illegible] في كل طلب [illegible] المبشر الازرق * وقول الشاب الظريف
بن العفيف من قصيدة تموج بها ابن عبد الظاهر يطلعها * [illegible] ما لك يعتقل
[illegible] الكحل * ابن ربا الثنايا [illegible] من [illegible] واسهاك
يا بال الحاملات [illegible] * [illegible] من دعا حرب
من دونها [illegible] عن دونها [illegible] * [illegible] الحرب [illegible] وطعن
[illegible] * [illegible] * كان ذكر الثنايا اسهم غزل * [illegible] كل ذي
[illegible] * [illegible] الحرب [illegible] سهم [illegible] الحمام كما
[illegible] بن عبد الظاهر القول * وقول ابي الحسين الجزار [illegible] موسى بن [illegible] من قصيدة
[illegible] * [illegible] الجفن بالسحر [illegible] فا
[illegible] * [illegible] * [illegible] في [illegible]
له [illegible] * الا [illegible] من نوب الدهر * وقول [illegible] قضاه [illegible]
بن مسافر * وكم [illegible] * [illegible] كالانسف [illegible]
[illegible] وقول شيخ الاسلام بن ابي العبد [illegible] * كم ليلة بت
[illegible] لا تعرف [illegible] المسيح * [illegible] لو
[illegible] ساعة * [illegible] وهو صحيح * [illegible]
[illegible] من طول [illegible] * [illegible] الرجل احب روحه
[illegible] حج وقد [illegible] ابيات شيخ الاسلام يقول له * في [illegible]
[illegible] العود [illegible] * [illegible] احيانا * [illegible]
[illegible] * [illegible] الا الجمح * وقول السراج الوراق [illegible] نظر الوجه

[illegible] * [illegible] من [illegible] * حتى الناس ولا [illegible] الذي [illegible]
من [illegible] * [illegible] * [illegible] وطار عارض
[illegible] * [illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] الله ابي [illegible] * [illegible] تاج الدين
[illegible] * [illegible] * وقول ابن نباتة يمدح قاضي القضاة تاج الدين السبكي من
قصيده * [illegible] * [illegible] الاكباد [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible] في [illegible]
[illegible] * وقول [illegible] الابر * [illegible]
[illegible] * [illegible] * كريم [illegible]
كريم * وقول ابن حجة الحموي [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * وقول [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible] ذكري
[illegible] * [illegible] الدهر [illegible] المسح
[illegible] * لو راى [illegible] في [illegible] جاورته
لابار في [illegible] كل يوم [illegible] * [illegible] من ابي سعيد [illegible]
البنان لابي تمام من قصيدة [illegible] يمدح بها محمد بن يوسف اولها [illegible] الطلول
ان لا [illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]
[illegible] * [illegible] * [illegible]

والرعب الواسع والشاهد فيها الاخشاب رضي الاقطاع والانجال [illegible]
ما التقوى الكلام الا بالادبيه وهذا مذهب العرب الجاهلية والمخضرمين الذين ادركوا الجاهلية
والاسلام مثل لبيد وحسان والشعراء الاسلاميين قد حضوا [illegible] يرون [illegible]
كان ابو تمام عنان البحتري بقوله من قبل [illegible] الى الجنح [illegible] اعم
[illegible] وهو كثير في شعره حتى ان [illegible] الشاعر [illegible] في قوله تعالى
[illegible] ابا [illegible] البحتري من [illegible] فكاني [illegible]
[illegible] كقوله يمدح الامين [illegible] يا اكثر [illegible] في الدمن لا عليها
[illegible] السكن [illegible] واحده فاذا [illegible] واستقى [illegible] تكلف
[illegible] اللفن [illegible] لا احبهما [illegible] من الوصف [illegible]
[illegible] العق [illegible] الا [illegible] عبد الرحمن فاسقوا كلنا [illegible]
[illegible] من [illegible] فيه [illegible] قد بدى [illegible]
[illegible] الريح من [illegible] الدنيا الى [illegible]
[illegible] من [illegible] الغزل الى المديح من غير [illegible]
[illegible] فان [illegible] الجبل [illegible]
[illegible] البنان [illegible] من [illegible] بها [illegible]
[illegible] وان كنت [illegible] ولا
[illegible] ولا [illegible] الا ان
يكون [illegible] ولا كل [illegible] وان [illegible] العين [illegible]
فقد كرت [illegible] احمد بن [illegible] منها
[illegible] ان [illegible] هو [illegible] المعاذر [illegible]
[illegible] الكرمات [illegible] وان [illegible]
[illegible] الوداع [illegible] بها [illegible]
[illegible] والهوى [illegible] الخطاب [illegible]
[illegible] وكل [illegible] المحاسن [illegible]

[illegible] ريح لنا آبا الشرب [illegible] وطر خلاج [illegible]
[illegible] من [illegible] العراق [illegible] على [illegible] من
[illegible] على [illegible] الدر [illegible]
[illegible] على [illegible] الاصيل [illegible] واستبق [illegible]
[illegible] والموت في [illegible] والله [illegible] البحتري [illegible]
الى من [illegible] وانى [illegible] الحظ [illegible] ولو [illegible]
[illegible] واعتقت [illegible] والغد في [illegible]
[illegible] كوكب في [illegible] ودارت نجوم [illegible]
[illegible] على [illegible] الليل [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] النجوم [illegible] ان [illegible]
[illegible] قال [illegible] هذه القصيدة وقصده الى [illegible]
[illegible] من تقدم [illegible] وان [illegible] بان الرجال [illegible]
وان [illegible] محاسن [illegible] وان الافكار [illegible] لا [illegible]
وان الافهام [illegible] وان العقول [illegible] وان المعاني [illegible]
[illegible] وان ايام الليالي [illegible] وان الفضل في كل [illegible]
وان الشاعر في قصيدته هذه التي عارض بها ابا نواس [illegible]
[illegible] لان [illegible] الاوائل
[illegible] ابا نواس [illegible] في مجلس [illegible] من الشعراء انشدوا مدائح
[illegible] فقال الخصيب [illegible] الامر [illegible] في
[illegible] هذه القصيدة [illegible]
[illegible] ان [illegible] كان [illegible] الشام [illegible] على
[illegible] الابيات [illegible] الابيات التي في حسن
[illegible] عليه [illegible] العجب

وهو يحدد سيفه فقال لي اعد يا ابا نواس هذه الابيات فاعدتها فقال لمن هذه فقلت امتدحت
بها الخصيب امير مصر فقال الا اخبرك تلك ملاءة معه كانه الف درهم قال اتعرفه فقلت نعم قال
انا والله الخصيب فلما عرفته نزلت عن دابتي فقبلت يده ورجله فقال الا تشغل ثم سألته وسبب مغزه
امره فقال لي تلك الداهيات نعم وقال يقع اليه جميع ما كان معي من مركوب ونفقة
وثياب ورسالة فرفعها فقال والله لا اخذت من دار رفدها ثم ركب دابته وتركني
ومضى وحدث معمر بن صالح العراقي قال هاج الناس في مصر بسبب الشعر فبلغ الخصيب وهو
يشرب مع ابي نواس حتى اتى المسجد الجامع فصعد على المنبر واتكأ على عصا وتنحنح وحول
وجهه الى الناس وعليه ثياب يستهزأ فقال • منحتكم يا اهل مصر نصيحتي • الا فخذوا من ناصح
نقب • ولا تثبوا وثب السفاه فتركبوا • على ظهر عاري الظهر غير ركوب • فان يك باقي
افك فرعون فيكم • فان عصى موسى بكف خصيب • قال فعرف الناس ولم يخف احد وحدث
مطيع خادم البرامكة قال كنت واقفا على راس الرشيد اذ دخل ابو نواس فقال انت الذي قلت
في الخصيب • فان يك باقي افك فرعون فيكم • فان عصى موسى بكف خصيب • فقال ابو نواس
هذا احسن ولكن لم يقع لي وحكى اسمعيل بن اسباط قال لما قال ابو نواس منحتكم يا اهل مصر
نصيحتي رأى الخصيب في المنام قائلا يقول يا خصيب ما فوق هذا المدح مدح فاجزه
قال بنحو كلب قال وما نحو كلب قال الف قال من اي الجزين قال من الصفر فلما اصبح وصل
ابو نواس الف دينار فقال ابو نواس • انت الخصيب وهذه مصر • فتدفقا فكلاكما بحر
وقال ابن حنيه لما قال ابو نواس • فان يك باقي افك فرعون فيكم • وبلغ الرشيد فقال يا ابن
اللخناء انت المستخف بنبي الله موسى عم وقال لا رحم بن يعيك لانا وابن عسكري من نسله فقال له
يا سيدي فاجل يعود تصحيحك وقال احلف ثلاثا فبعثا الامين الى ابراهيم فقال والله لئن يسب
من شعره لاقتلنك واقام عند ابراهيم حتى الرشيد واخرجه محمد الامين سنة تسعين ومائة
وهو ابن اثنين وخمسين سنة قال ابو عبد الله حزم فقد غلط ابن حنيه في التاريخ لان الامين
تولى الخلافة سنة ثلاث وتسعين ومائة في جمادي الاخرة والجدير بالخلق بالتبني والشاهد
فيها الانتهاء ويسمى حسن المقطع وحسن الخاتمة وهو ان يختم الناظم او الناثر كلامه •

باحسن خاتمة لانه اخر ما يعيه السمع ويرتسم في النفس ومثل البيت الاول قول بعضهم
ولو خلفت من ذاك نهاية ما ساوات جنا املت منك بخلق وقول الاخر فخذ بي ايا بالشكر
كما انت بالطول والحسنى جدير • وقول ابن سراد فخذ بالشكرات فتدي لك الفدا
مجددا نعماء الثناء • نعيش بقاء الدهر ياكهف اهله • وهذا دعاء للبرية شامل •
البيت من الطويل وينسب لابي العلاء المعري وينسبه ابن فضل الله لابي الطيب المتنبي ولم اره
في ديوان واحد منهما • والشاهد فيه حسن الانتهاء ومنه قول ابي تمام في اخر
قصيدة • فان يك ذنب عن او تلك هفوة • على خطا مني فعذري على عمد • وقول ابي الطيب
في ختام قصيدة • فلا حطت لك الهيجاء سرجا • ولا ذاقت لك الدنيا فراقا • وقول ابي
العلاء المعري • ولا زال لك الايام ممتعة • بالاهل والحال والعليا والعمر • وقول الارجاني
بيت ولا يبقى لك الدهر كاشحا • فانت في هذا الزمان فريد • عداك سواء والمعالي لك معصم
وجودك طوق والزبرجد • وقول ابراهيم المعري • بقيت بقاء الدهر ما ذر شارق و
غار جديد من المكرمات واجدا • وقول الخوارزمي بقيت لنا تجود مدى الليالي • فانك
ما بقيت لنا بقينا • وقول الرستمي بقيت مدى الايام وملكك راسخ • وظلك ممدود وبابك
دائم • يودون ان البدر والبدر زاهر • ويبقوا انك البحر والبحر زاخر • وهنا بابما
انت سعودها • كما تتوالى في العقود الجواهر • وقول ابن النبيه • دمتم بني ايوب في نعمة
يجوز في الخلد حد الزمان • والله لا زلتم ملوك الورى شرقا وغربا وعلى القران
وقال ابن سنوخ جاه • فلا زلت والاملاك جيدي موثد • تدين لك الدنيا ويصغوا لك
الاخرى • ولا زال الايام طول على المدى • وما الطول الا ان تطيل لك العمر •
وقول ابن سنا الملك • نصحي تقول لقاطيه • هذا ابو الباس وهذا ابو الحضر وقول
ابن نباتة • تابوا على المقام ولي العطايا • فاهر الناس طاهر الاباء • ستى عهد ولنا بعيش
حتى • ايمن له امتداد البقاء • وقول المولف مرجا حسن الختام لبديع ما اودعه في
هذا النظام • لا زال من الفذا باسمه • يبقى بقاء الفلك الدائر • ومن يناويه بعيش
بائسا • يجذب ذيل الخاسر الخاسر • ومن يسر الله تع الكريم باتمامه • وتكميل نظامه بحوله وقوته

نسأل الله سبحانه وتعالى المسامحة لما مر في انشائه ويجود علينا بغفرانه بفضله وكرمه انه ولي ذلك والقادر عليه وهو حسبنا ونعم الوكيل ۞ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ۞

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين ۞

وكان الفراغ منه في شهر رمضان
المبارك من شهور سنة
الف ... واحدى وستين
هجرية

